مسرد عام للمعاجم السبعة
زائد

ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني







المعجم السابع

٣١٣ نبتة - ٤٤ صورة ملوّنة
٣ ملاحق - ٨ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون

هٰذا المُعجَم

- إنَّه المُعجَم السّابع من عِدَّة مَعاجم، تُشكِّل مَجموعةَ «**موسوعة النَّباتات الطِّبِّيَّة**».
- فيه مِن المُعجَم ترتيبه وتنظيمه، ومِن الموسوعة وَصْف الحقائق بشرح وافٍ ومِن زَوايا مُتعدِّدة.
- يُعالِج ٣١٣ مادَّةً فَيَذكر التَّسمِية العربيَّة مع مُقابِلاتها الإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة واللّاتينيَّة؛ أمّا الشُّروحات فقد تَوزَّعت على النَّوع والمُركَّبات والخَصائص والاستعمال وطَريقة الاستعمال.
- ذُيِّل المُعجَم بِثلاثَةِ مَلاحق للفصائل النَّباتيَّة والمُصطَلحات الطِّبِّيَّة والتِّقنيَّة، وبثَمانِيَة مَسارد للمُصطلحات الإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانِيَّة والعِلْميَّة.
- زُوِّد المُعجَم بأربع وأربعين صورةً مُلوَّنةً، وهي تمتاز بِخَصيصَتَيْن: نُدْرَة بَعْضِها، وأصالتها جميعًا، لِأَنَّها حَصيلة عَمَل مَيْدانيّ وليست اقتباسًا من أيّ مُعجَم أو مِن بنوك المعلومات.
- بُذِلَت عِناية كَبيرة في تَحريره وتَشكيله وضَبْطه، مِمّا يَجعل مكتبة لبنان ناشرون تَفخر بأن تُقدِّم إلى العالَم العربيّ مُعجَمًا مُتخصِّصًا في مَوْضوعه، عامًّا في أهْدافه، بِحَيْثُ يَحتاجه العالِم والأُستاذ، والطالب والمُثقَّف، ويُلبّي رغبةَ الناس في معرفة خَصائص النَّباتات، والاستفادة من استعمالاتها، والابتعاد عن مَضارِّها، في عَصْر شَكَّلت فيه العَوْدَة إلى التَّداوي بالنَّباتات، مُباشَرةً أو مُداوَرةً، سِمَةً بارِزةً في مَسيرة العِلْم بعامَّة والطِّبّ بخاصَّة.

ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

المعجم السابع

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني

٣١٣ نبتة - ٤٤ صورة ملوّنة
٣ ملاحق - ٨ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون

فهرس المواد

أ

١- أَبُوزام مُضادّ للإسهال
Apozème antidiarrhéique (F)

فُوسفات كلسيّ قاعديّ	١٠
لُبّ خُبز قمح	٢٠
تَحت نيترات البيثموث	٥
شَراب الرّاتانيا	٦٠
صِبغة القِرْفَة	٥
لُوْدَانُم سِيدِنْهام	١

نَمزُج. يُؤخَذ بمقادير مُتساوِية على ثلاث دُفعات خلال ٢٤ ساعة، لكي يَحلّ النَّقيع الأبيض.

٢- أَبُوزام مُضادّ لليَرقان
Apozème anticitérique (F)

جَذر شَيْلَك	٦٠
جَذر فُوَّة	٤٥
جَذر سَرْخَس	٤٥
جَذر راسَن	٣٨
دُرْدِيَّات حامِض البوتاسيوم	٨
ماء	٤٠٠٠

نَغلي الجذور في الماء لمدّة ٤٥ دقيقة، نُمرِّر ونُضيف الدُرديّات. يُشرَب هٰذا المُستحضَر خلال النّهار.

٣- أَتْرُوپِيْن وقَلْوِيدات الباذِنْجانِيّات
Atropine et Alcaloïdes des Solanées (F)

إنّ قلويدات الباذِنْجانيَّات مِثال نيكوتين التَّبْغ، أَتْروپين البلّادُون، هيوسِيامين البَنْج، أَپُوأَتروپين أو أَتْرُوپامِين البلّادون، هيوسين وسقُوپُولامين البَنْج، وكذلك الأَكْغُونِين وكوكايين الكوكا (من فَصيلة الكُوكِيّات)، يَجب أن يُنظر إليها، تبعًا لتركيبها، كمشتقّات على بعض التَّباعد من البِيرُّول ومن البِيرِيديل.

إن البِيرّول الذي اكتشفه رُونج Runge في نتاج التَّقطير الجافّ للمواد الحَيوانيّة (مثال زيت دِيْپّل الحيواني) حيث يُوجد موادّ پيريديكيّة، إن البِيرول هو قاعدة خفيفة تجعلها العناصر المُهَدرِجة تنقلب إلى حالة ديهيدْرُوپيرّول أي پيرّولين C_4H_6NH، ومن ثم إلى حالة ترترا هِيدرو پيرُّول أي پيرّولِيدِين C_4H_8NH. البِيرُّول تركيبه C_4H_5N.

أما البِيريدين الموجود كذلك في زيت دِيْپِّل Dippel فهو قاعِدة قويّة تركيبُها C_5H_5N هو تركيب البَنْزين الذي تُستبدَل منه مَجموعة CH ثُلاثِيّة التَّكافُؤ بـ N واحدة تكون بدورها ثُلاثيّة التَّكافؤ Trivalent.

عَلاقات مُشْتَرَكة بَيْن قَلْوِيْدات البلّادُون والبَنْج والدّاتُورة، إلخ.

عندما نُؤَسْتِر التروپين $C_6H_{15}ON$ بواسِطة حامض ترُوپيك $C_9H_{10}O_3$

نَحصل على أتْرُوپينات يمين ويسار وخامِلَة أي مُرازَمَة $C_{17}H_{23}O_3N_6$ وذلك تبعًا لما نَستعمل الحامض التروپيك اليمين أو اليسار أو المُرازَم. إن الأَتروپينَيْن، اليمين واليسار، ينصهران عند ١٠٨,٥° سغ؛ الأتروپين اليسار هو مُماثل للهيو-سيامِين في نبات البَنْج وفي نَبات البلّادون؛ بَينما الأتروپين الخامِل فهو مُماثِل للأتروپين الطَّبيعيّ.

إن الهيُوسين $C_{17}H_{21}O_4N$ الَّذي نَجدُه في مياه تحضير الهيوسيامين (في نَبات البَنْج) والذي يُطلَق عليه كذلك اسم سقُوپُولامين يَسار، ليس تروپايين، ذلك أنه يَنشطِر بواسطة الحامض الكلورهيدريك المخَفَّف والسَّاخن إلى حامض تروپيك وإلى سقُوپُولين $C_8H_{13}O_2N$، قاعدة تَنصهِر عند ١١٢° سغ وتَغلي عند ٢٤٢° سغ.

السقوپولامين المُستخرَج من سُكُرّان اليابان[١] Scopolia japonica هو مُتَجازئ الهيوسِين؛ كما أن هاتين المادَّتين بالذّات هما مُماثلتين بالنسبة لمعظم العُلماء.

إن الأَپُوأَتْروپين $C_{17}H_{21}O_2N$ أي الأَتْرُوپامِين الذي وُجد في جذر البلّادون قد لا يوجد مُسبقًا في هذا النَّبات؛ ولكن من المرجّح أنه يَتشكّل على حساب الأتْروپين أثناء تحضيره. وهو بالتالي يَعمل باتجاه الأتْرُوپين ذاته من دون أن يكون أكثر سُمِّيّة منه؛ وقد يَخلو من بعض التأثيرات الثّانويّة (تَمدُّد الحَدَقَة، جَفاف الفَمّ).

البَلّادُونين $C_{17}H_{21}O_2N$ قد يَحصل من جرّاء تَحوُّل الأپّوأتْروپين بواسطة الحرارة ويكون مُتَجازِئًا له. المادَّتان وُجِدتا في مياه تَحضير الأَتْرُوپين.

الدُوبْوَازِين (راجع المعجم الرابع ص ٩٣ رقم ١١٤) $C_{17}H_{23}O_3N$ الموجود في نَبات الدُوبْوازيا Duboisiamyoporoides R. Br. (راجع المعجم الثالث ص ٨٦ رقم ١١٩) يُعتبر مُماثلًا للهيوسيامين (أتْروپين يسار). الدّاتُورين $C_{17}H_{23}O_3N$ الموجود في الداتورة الشائكة Datura stramonium كان يُعتبر في كودكس ١٩٠٨ على أنّه مُرادف الأَتْرُوپين.

٤- أثيل هيدروكُوپْرايِيْن
Éthylhydrocupréine (F)

المواصفات - مسحوق أبيض، طعمه مُرّ، قليل الذَّوبان جدًّا في الماء، يَذوب في الكحول، والأثير، والكلوروفورم، والزّيوت؛ مُعطيًا ما يُسمّى بتَفاعُل **«الكينين التّالْيُويمِيّ»**[٢]: Thalléioquinine.

الخصائص - طارد للحُمّى، ولكنّه استُعمِل بنوع خاصّ كدواء واقٍ وشافٍ

(١) التّسمية للمؤلّف.

(٢) التّسمية للمؤلّف وهي من تاليوم: Thallium (معدن).

لرَبو الحساسية، عن الطَّريق الدَمْعِيّة والأنفيّة. وأُعطي كذلك كدواء نَوعيّ (مُتخصِّص) للإصابات المُتسبِّبة عن المُكَوَّرَة الرِّئويّة.

طريقة الاستعمال - يُعطى في بيلولات أو كبسولات بمقدار غرام واحد وغرام ونصف بأجزاء من ٠,٢٥ غرام، وفي زُرْقات في غِشاء الجَنْب أي غشاء الرِّئة المَصْلِيّ بعد البَضْع أو البَزْل (محلول بنسبة ٥٪، ٢,٥ ملل لكل سنة من العمر). واستُعمل أيضًا في طبّ العُيون، في محلول أو مرهم بنسبة ١٪. مراقبة نَظَر المريض خلال المعالجة.

٥- أخِيليا بَقْلَةُ العُطَاس، بَقْلَة العُطَاس، سَعُوط

Sneezewort, Bastard pellitory (E)
Ptarmique, Achillée Sternutatoire, Herbe à éternuer, Bouton d'argent, Herbe Sarrazine, Lin Sauvage (F)
Betramgarbe, Niesgarbe (D)
Achillea ptarmica, Achillea macrocephala, Ptarmica vulgaris (S)

نَبات جذموريّ مُعمَّر، أرومته مَدّادة، من فَصِيلة المُركَّبات، يَعلو من ٣٠ إلى ٩٠ سم. ساقه فَرعاء. صُلبة، فروعُها مُنتَصِبة، كثيفة الكساء بأوراق لاطئة، مُتعاقبة، خَطِّيّة الشَّكل السِّنانيّ، غير مُنَقَّطة، مِنْشاريّة التَّسنين. رؤيساته الزَّهريّة عِنقِيَّة التَّجميع المُرتَخي. أزهاره بيضاء. ثماره أكنات. كل أَقسام النَّبات مُستحبَّة العطر الذَّكيّ. نَبات واسع الانتشار الأوروبي حتى القُوقاز وسيبيريا. زُرع كنوع طِبِّيّ وتَزيينيّ منذ القرن السادس عَشَر.

المُركِّبات - زيت دُهنيّ. الجذور تحتوي على إينُولين.

الخصائص - مُكعِّبَة، طاردة للرِّيح، مُنَظِّمة للتَّغَيُّط، مُهدِّئة ألم الأسنان، مُهدِّئة آلام الرُّوماتيزم، مُقويَّة، مُنَشِّطة، مُشَهِّية، مُطَهِّرة، مُبَوِّلة.

الاستعمال - الرِّيزوم، وأحيانًا الأزهار والسّوق المُورِقة. فَقْد الشَّهيّة، وَهن، إصابات بَوليّة، أسنان، مَعِدة، روماتيزم، فَقد اللُّعاب.

طريقة الاستعمال - نُقاعة مِلعقة صغيرة من الرِّيزوم المُجفَّف المُقَطَّع في مقدار فنجان ماء غال، يُغطّى ربع ساعة ويُصفّى. يُمكِن لَوْك الرِّيزوم ومضغه كالعلكة بهدف إثارة اللُّعاب.

ملاحظة - كان الصِّينيُّون في الماضي يأخذون خمسين عُودًا مُجفَّفًا من فروع النَّبات ويَستعملونها في طقوس التَّنجيم والعَرافَة والكَهانَة التي كانت مُتَّبعة في الصين منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة. وقد جاءَ ذلك في كتاب التَّحَوُّلات والتَّغييرات، الذي يُطلقون عليه اسم Yi-King. وكانت هذه الأخيليا قديمًا شائعة الاستعمال الطبِّيّ الذي أصبح اليوم أقلّ بكثير ممّا كان عليه.

٦- أخِيْليا دُوْلابِيّة[١]

Achillée herbe roue (F)
Achillea Herba-rota (S)

نَبات بَرّيّ، رِئْديّ، قَزِم، عَدُوّ الكلس Calcifuge من فَصِيلَة المُركَّبات يَعلو من ١٠ إلى ٢٠ سم. أوراقُه السُّفلى مُتطاوِلة، مُعنَّقة، العُليا لاطئة ومُفَرَّطة. النَّصل مُنَقَّط بغدد عِطْريّة. الرُّؤيسات مُسوَّقة، في أعذاق مُرتخِية؛ ٤ إلى ٧ لُسَيْنات بَيضاء اللَّون. مَهده جبال الألْب الغَربيّة. رائحته قَويّة جدًّا.

الخصائص - يَشتهر أنّه شافٍ للجُرح ويَدخل في ما يُسمّى Faltrank.

٧- أخِيْليا فَتِيَّة، أخيليا أجيراتُم[٢]،

Sweet maudlin, Ageratum milfoil (E)
Achillée agérate, Achillée visqueuse, Eupatoire de Mésué (F)
Balsamgarbe, Gewürzgarbe (D)
Achillea ageratum, Achillea viscosa (S)

نَبات بَرّيّ من فَصِيلَة المُركَّبات يَعلو من ٢٥ إلى ٥٠ سم، قاعدته مُتَلَيِّفة. ساقه بَسيطة، مُنتصِبة، فَرعاء الرَّأس. أوراقه مُتطاوِلة جدًّا، بسيطة أو مُفصَّصة الأسفل؛ النَّصل مُسنَّن، مُنْفَرِج، مُنقَّط بالغدد. الرُّؤيسات صغيرة تَجتمع في أعذاق مُتراصّة. لُسَيْنات قصيرة صفراء اللَّون. مَنطِقة البحر المُتوسِّط.

الخصائص - كان يُستعمَل في الماضي كطارد للدّود ولكنّه أُهمِل اليوم تمامًا.

٨- أخِيْليا نانا[٣]

Achillée nain, Dwarf milfoil (F)
Zwerggarbe (D)
Achillea nana (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصيلَة المُركَّبات يَعلو من ٥ إلى ١٥ سم، قَزِم، عَدُوّ الكلس، مُوبر صُوفيّ، مُرمَدّ اللَّون، يَشتهر في جبال الألْب. أرومته مَدّادة. أوراقه السُّفلى مُعنَّقة، العُليا لاطئة، خَطِّيّة مُتطاوِلة، رِيشيّة التَّشريح. قُلافة صُوفيّة ذات وُرَيقات مُطَرَّزة باللَّون البُنّيّ. أعذاق صغيرة بسيطة. لُسَيْنات مُبَيَضَّة اللَّون. مَهده جبال الألْب، حيث يَشتهر كنبات طِبّيّ.

٩- أخِيليا صُوفِيَّة، أخِيليا نَانَا[٤]

Génépi bâtard, Achillée laineuse (F)
Achillea nana (S)

تَتوزَّع أنواع الأخيليا إلى نَباتات كبيرة القَدّ تَعلو حتى ١٥٠ سم، منها الأبيض والوَرديّ والأصفر؛ وإلى نَباتات صغيرة القَدّ تَعلو من ١٠ إلى ٥٠ سم، منها الأبيض والأصفر. الأخيليا الصُّوفيَّة من

---

(١) التَّسمية العربيَّة والفرنسيَّة للمؤلِّف.
(٢) التَّسميتان العربيَّتان والتَّسميتان الفرنسيَّتان الأولى والثانية والتَّسمية الإنكليزيَّة الثانية للمؤلِّف.
(٣) كلّ التَّسميات ما عدا اللاّتينيَّة للمؤلِّف.
(٤) التَّسميتان للمؤلِّف.

الأنواع القَزِمة، وهو نَبات مُوبِر صُوفيّ المظهر، مُرمَدّ اللَّون، أرومته مَدّادة، يَعلو من ٥ إلى ١٥ سم. أوراقه السُّفلى مُعَنَّقة، العُليا لاطئة، خَطِّيّة مُتطاوِلة، ريشيّة التَّفليق. قُلافته صوفيّة ذات وُرَيقات مُطرَّزة باللَّون البُنِّيّ. أعْذاقه صغيرة، فَرديّة، لُسَيناتها مُبيضَّة اللَّون. نَبات جَبليّ، عَدوّ الكلس.

المُركَّبات والأقسام - في النَّبتة المُزهِرة، زيت دُهنيّ، جواهر مُرّة.

الخصائص - مُشهِّية، مُسهِّلة للطَّمث، مُنشِّطة للمَعِدة، مُعَرِّقة، مُقَوِّية عامّة، شافية للجرح من الدّاخل ومن الخارج، طاردة للحُمّى، نافعة في حالات «الحَرّ والبَرْد».

الاستعمال - فقدان الشَّهيَّة، وَهْن، ضَعْف الحيويّة، نَهك نَفسانيّ، طَمْث غير كاف، إصابات رِئويّة مُتَسبِّبة عن البرد، إلتهاب المَعِدة، إلتهاب المعى.

طريقة الاستعمال - لزيادة الشَّهيّة، فنجان قبل الوجبات من نقاعة ٣غ رؤوس مُزهِرة مُجفَّفة في فنجان ماء غال يغطّى ١٥ دقيقة؛ في الوَهْن، فنجان يومي من نقاعة ملعقة صغيرة نبات مزهر مجفّف في فنجان ماء غال؛ في شحّ الطَّمث وآلامه، فنجانان في اليوم، من نقاعة ٢٥غ نبات في ليتر ماء غال يغطّى ١٠ دقائق، قبل الموعد المرتقب بأسبوع.

١٠- أخِيليا مِنْجَلِيَّة، أخِيليا دِمَشْق[١]

Falcate milfoil, Damascus milfoil (E)
Achillée falquée, Achillée falciforme, Achillée de Damas (F)
Damaszengarbe (D)
Achillea falcata, Achillea damascena, Achillea sulphurea (S)

نَبات بَرِّي لُبنانيّ مُعَمَّر من فَصِيلَة المُركَّبات يَعلو من ١٥ إلى ٤٥ سم. سُوقه أسطوانيّة غير مُثَلَّمَة. أوراقُه مُبَيَضَّة اللَّون، تَنحني على شَكْل مِنْجَل، طول الأوراق السّاقيّة ١,٥ إلى ٣ سم وعَرضها ٠,١ إلى ٠,١٥ سم، العُليا لا تَصل إلى الأعْذاق، ريشيّة التَّشريح، سَكَماتُها مُتراكِبة، ثُلاثيّة الفُصوص المُستديرة الدَّقيقة الأسنان. الرّؤيسات من ٣ إلى ٤؛ عرض الأعذاق ١,٥ إلى ٤ سم. القُلافات بَيضيّة الشَّكْل أو نِصف دائريّة. القُنابات بَيضيّة مُثَلَّثة، مُزَوْرَقة، لِبديّة. اللُّسَينات ٥ إلى ٧، فاتحة اللَّون الأصفر، طولها ١,٥ إلى ٢ مم. أزهار الأسطوانة من ٢٠ إلى ٣٠ زُهَيرة. الإزهرار من نَيسان إلى تمّوز في الجفاف والفَيافي.

الخصائص - مُضادّ لوَسْواس المَرَض.

الاستعمال - ذُكر عن هذا النوع أنّه يُستعمَل جدًّا في الهند، وعلى شكل صِبغة كُحوليّة ضِدّ وَسْواس المَرَض ومُعالجة من كان سَوْداويّ الطَّبْع.

(١) كلّ التَّسميات ما عدا اللاّتينيَّة للمؤلِّف.

١١- أدَبْتِينُول

Adaptinol (F)

الأدَبْتِينُول هو دواء أساسه الهَلَنيان، أي أسْتير اليَصْفُور المُزدوِج النَّخلِيْك : Ester dipalmitique de la æanthophylle ou lutéine وهـو مَـشـحـوق أحـمـر الـلّـون يُـسـتـخـرَج مـن أزهـار مُـخـتـلَـف أنـواع المُخْمَلِيّة Tagètes، وهي نَباتات تَزيينيّة من فَصِيلَة المُركّبات مَهدها المكسيك وتَنتشر في قُرى لُبنان وحدائقه.

الخصائص - يُخصَّص هذا الدّواء لـمـحـاربـة إضـطـرابـات حِـدَّة الـنَّـظَـر واضطرابات تَكَيُّف أو تَكييف العَيْن، وعلى الأخصّ لتحسين الرّؤية اللّيليّة غير العاديّة أو غير الكافية وتَحسين ضَعْفها: سائقو السَّيّارات، عُمّال لَيليُّون، عُمّال مَناجم، إلخ.

طريقة الاستعمال - خالٍ من السُّمِّيّة، يُعطى على شكل مُلَبَّسات مُعَيَّرة من ٥ ملغ من الهَلَنيان Héléniène، يُؤخَذ منها من ٢ إلى ٤ في اليوم، مُلَبَّسة أو اثنتين في مُنتصَف كلّ وجبة، لمدَّة عشرة أيّام، نَتوقَّف بَعدها لفترة عشرة أيّام، ونُعاوِد الـعـلاج لـمـدّة عـشـرة أيّـام أخـرى وبالمقادير ذاتها.

١٢- أدُونِيس صَيْفِيّ، عَيْنُ الحَجَل، عَيْنُ التُّدْرُج

Summer adonis, Summer pheasant's eye, Talladonis (E)
Adonis d'été, Adonide estivale, Œil de perdrix (F)
Sommeradonisblume (D)
Adonis æstivalis (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلَةِ الحَوْذانِيّات، أمْرَط أو ذات أوبار مُتفرِّقة على بعض الأوراق وعلى الكأسيّات. ساقُه مُنتصِبة تَعْلو من ١٥ إلى ٤٥ سم. أوراقه السُّفلى مُعنَّقة، مُقطَّعة إلى سُيور حادّة مُتفاوِتة الطّول. قُطْر الزَّهرة ١,٥ إلى ٣ سم. الكأسيّات ٥، لاصقة بالتّاج، مُخضرَّة أو مُحمرّة اللّون، مَرْطاء أو قليلة الوَبْر من الخارج. البَتَلات ٦ إلى ٨، قِرْمِزيّة اللّون الأحمر، مُلطَّخة القاعدة عادة بالأرجوانيّ الأسود. الأسدية بَيضانيّة، سوداء اللّون البَنَفسجيّ. يُزهر من آذار إلى حُزيران في المراعي.

الخصائص - ذُكِرَ أنّ عَمَله هو مُتقارِب من عَمل الدِّيجيتال، عِلمًا بأنّ الأدونيس الرَّبيعيّ هو الّذي يُعتبَر مَخْزَنيًّا.

١٣- أدُونِيس البِيرينيه

Adonis des Pyrénées (F)
Adonis Pyrenaica (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلَة الحَوْذانِيّات يَعلو نحو ٣٠ سم، بَتَلاته صفراء اللّون، من ٨ إلى ١٠ تَتَفتّح على صُخور المراعي الألْبيّة الجَنوبيّة وفي جبال البِيرينيه في تموز.

١٤- إذْخِر، طِيْب العَرَب، تِبْن مَكّة، تِبْن الجَمَل

Camel's hay, Scenanth (E)
Schænanthe, Jonc odorant, Foin de chameau, Vétiver (F)
Cameleshov, Citronengras (D)
Andropogon Schænanthus (S)

مادّة تصل إلى أوروبا من العَربيّة السَّعوديّة؛ تكثر جدًّا في براري الهند وماليزيا. وهي أنواع من القَصَب القصير، الحُزْميّ الانتشاب. تنسب إلى النوع .Andropogon schænanthus L من فصيلة النَّجيليّات. سوقه وأوراقه تعطي دهنًا عِطريًّا يُستعمل استعمال دهن .A iwarancusa Roxb بفائدة بارزة في بعض المناطق ضِدّ القُرحات والرّوماتيزمات. تدخل في تركيب الترياق.

الخصائص - مثيرة، مهيِّجة، عَصبيّة، لم تعد مستعملة.

هناك زيوت دهنية مختلفة تصنع في سيلان وسنغافورة بكميات كبيرة وتُنسب إلى أنواع مختلفة من جنس Andropogon (أي Cymbopogon). وهي زيوت تستعمل في تزوير الزيوت الدهنية عامة، وزيت الورد الدهني خاصّة، وتستعمل كذلك كعطور أساس. تحتوي على ٥٥ إلى ٥٧٪ من الجيرانيول ومن السيترونيلّال.

إن الزيت الدهني المسمّى دهن الجيرانيوم الهندي هو زيت باهت اللون الأصفر، رائحته تذكّر برائحة الورد؛ كثافته تختلف من ٠,٨٨٨ إلى ٠,٨٩٦ يعطي محلولًا صافيًا مع ٣ أجزاء وأكثر من كحول ٧٠ درجة. ذَوَابيّته كاملة في ٤ أحجام من محلول سالِسيلات (بالتساوي)، مضافًا إليها حجم واحد من الماء. يحتوي هذا الدهن على جيرانيول، منه ٩٤,٥٪ بحالة حُرّة، وعلى سيترونيلُّول وعلى بقايا مَتِيْل هَپْتانُون.

دهن حشيشة اللَّيمون الذي ينتج من .A. citratus D.C (شائعة الزراعة التَّزيينيّة في لبنان) له رائحة اللَّيمون البارزة جدًّا، لونه أصفر أو محمرّ اللون البُنّيّ، كثافته ٠,٨٩٩ إلى ٠,٩٠٩؛ وهو مؤلَّف بنوع خاص من سيترال (حتى ٨٥٪). إذا عولج هذا الدهن بواسطة ٤ أحجام من سالسيلات صودي مضافًا إليها نصف حجم ماء، فإنه يذوب بمعظمه (٩١٪).

١٥- أرْطَمَاسِيَا سَوْدَاء، أرْطَمَاسِيَا أنْثَى[1]

Génépi noir, Génépi femelle (F)
Artemisia Spicata Jacq. (S)

عِدّة أنواع تُدعى Génépi، تَنبت على صخور الجبال العالية حتى ٣٤٠٠ مترًا. خصائصها الطبّيّة ذاتها. وهي أنواع معشوشبة مُعمَّرة من المُركَّبات، تَنمو في باقات صغيرة تعلو من ٤ إلى ١٥ سم.

(١) التّسميتان للمؤلّف.

سوقها مُزهِرة فَرديّة؛ أوراقها سَيرِيّة مُرمَدّة اللّون الأبيض، حَريريّة المظهر، عديدة نحو القاعدة ومُعنَّقة؛ أزهارها أنبوبيّة صفراء في رؤيسات كُرويّة صغيرة. رائحتها رائحة الأبنث القويّة؛ طعمها مُرّ. الأرطماسيا السّوداء تَنمو في باقات مُنعزِلة ذات سُنْبُلة زَهْريّة أو سنبلتين طويلتين، مُقَوَّستين، وَحيدتيّ الاتّجاه، رؤيساتها مُسودَّة اللّون، صغيرة، لاطئة، أوراقها شبه بسيطة.

المُركّبات والأقسام - في النَّبتة المُزهِرة والجذور، زيت دُهنيّ، جواهر مُرّة.

الخصائص - مُشهِّية، مُسهِّلة للطَّمْث، مُنشِّطة لِلمَعِدَة، مُعرِّقة، مُقوِّية عامة، شافية للجرح من الدّاخل ومن الخارج، طاردة للحمّى، نافعة في حالات «الحَرّ والبَرْد».

الاستعمال - فقدان الشّهية، وَهْن، ضَعْف الحيويّة، نَهَك نَفسانيّ، طَمْث غير كاف، إصابات رِئويّة مُتَسبِّبة عن البرد، إلتهاب المَعِدة، إلتهاب المعى.

طريقة الاستعمال - لزيادة الشّهية، فنجان قبل الوجبات من نقاعة ٣غ رؤوس مزهرة مجفّفة في فنجان ماء غال يغطّى ١٥ دقيقة؛ في الوهن، فنجان يومي من نقاعة ملعقة صغيرة نبات مزهر مجفّف في فنجان ماء غال؛ في شحّ الطمث وآلامه، فنجانان في اليوم، من نقاعة ٢٥غ نبات في ليتر ماء غال يغطّى ١٠ دقائق، قبل الموعد المرتقب بأسبوع.

١٦- أرْقِطْيُون مُزَغْبَر، أرْقِطْيُون صَغِير مُزَغْبَر[1]

Downy bachelor's buttons, Pubescent bachelor's buttons (E)
Bardane pubérulente (F)
Weicherklette, Weicherkleinklette (D)
Arctium minus pubescens, Lappa ninor pubescens (S)

نبات لبناني نادر نسبيًّا معمَّر غير شَوِك من فصيلة المُركَّبات. ساقه متفرّعة تعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم وأكثر. أوراقه معنقة، بيضاوية قلبية القاعدة، طحلاء أو مرطاء الصفحة السفلى، القاعدية منها عريضة تطول نحو ٣٠ سم وأكثر وتعرض نحو ٢٠ سم وأكثر. رؤيساته الزهرية في عناقيد صغيرة، عرضها من ١٥ إلى ٣٥ ملم، مرطاء أو خفيفة الكساء العَنْكَبُوتي. قنابات القلافة ضيّقة جدًّا عرضها أقلّ من نصف ملم. رؤيساته الزهرية أقوى من رؤيسات الأرقطيون الصغير، يبلغ قطرها ٢٥ إلى ٣٥ ملم. زُهَيْراتها تصل إلى مستوى القنابات القُلافية كحدّ أقصى. مآبرها زائدية الرأس والقاعدة. الأكنات متطاولة، خشنة ومتدرِّنة. القنزعة من الحرائر المُشَبَّكة العابلة جدًّا. إزهراره من حزيران إلى تشرين الأول. يرغب الأماكن الرطبة.

---

(١) كلّ التّسميات ما عدا اللّاتينيَّة للمؤلّف.

المُركّبات - الجذر يفقد فعاليته بكاملها تقريبًا بالتجفيف، وهو يحتوي على إِيْنُولِيْن (٢٧ إلى ٤٥ بالمئة)، زيت دهني حتى ٠,٢ بالمئة، لُعاب، مواد عَفْصيّة، راتنج، كربونات البوتاسيوم، كربونات الكلسيوم، نيترات البوتاسيوم، مغنيزيا، هيتروسيد يدعى لَيْيْن أو لَبُوسِيْد، وعلى جوهر مُردٍ (أَنْتي بيوتيك) متبلّر يشبه البِنيسِلين مبيد للبكتيريا والجراثيم وفعّال في القضاء على المُكوَّرة العُنْقُوديَّة. في البذور يوجد هيتروسيد يُدعى أرْقِطيين أو أرْقِطْيُوسيد تركيبه Arctiine $C_{27}H_{34}O_{11}$. كل أقسام الأرقطيون تحتوي على خميرة مُؤَكْسِدة فَعّالة جدًّا وهذا ما يؤكّد الفائدة الكبرى من تَثْبِيت هذا النبات ومستحضراته الطبية. في الجذور أيضًا يوجد أرْقطُوز تركيبه Arctose $(C_6H_{10}O_5)_n$.

الخصائص - الأرقطيون قد يَحلّ غالبًا محل الفشاغ؛ وهو مُنقٍّ؛ مُعرِّق، مُبَوِّل يزيل الحامض البَوْليّ، مُفرز للصّفراء، مسهل المعدة، مضاد للسِّفْلِس، مضاد للسُّكَّري، مضاد للسمّ، دواء موضعي. الجذر مبيد للجراثيم والبكتيريا، مبيد للمُكوَّرة العُنقُوديَّة، والمُكوَّرة العُنقُوديَّة المُذهَّبَة، والمُكوَّرة العِقْدِيَّة، والمُكوَّرة الرِّئويَّة. مضاد فعّال للدمامل. الأوراق أشدّ فعالية من الجذر، فهي مُهدِّئة بارزة جدًّا للحَكَّة القُوبائيّة. الأرقطيون المُعالَج بواسطة الأثير كان يعطي دواءً أو أساسًا لدواء سِرِّيّ يستعمل ضدّ الصَّلَع والجَلح والمرط وتساقط الشعر. البذور زَيْتيَّة، تشتهر على أنها مُبوِّلة أكثر من الجذور، وهي تستعمل مُسْتَحْلَبَة. يشتهر جذر الأرقطيون أنه شفى الملك هنري الثالث من السِّفْلِس.

الاستعمال الداخلي - داء الدمامل، داء الجَمْرَة، خراجات الحنجرة والأسنان، إِنْتان المُكَوَّرات العُنْقُوديَّة، الأمراض الجلدية النّازَّة والمُتَقَيِّحة، العُدّ أي حَبّ الشباب، قُوبات، أكزيمات، قروح، قَرَع، حَصْبَة، نِقْرِس (خاصة في أرْضيّات تناسليّة جِنسيّة)، روماتيزمات، سِفْلِس، سُكّري، رُمال بَوْليّ، لَدْغ الأفاعي. المَرَط، تساقط الشعر. الأوراق المَغليّة لها فعالية بارزة في تهدئة الحكَّة القُوبائيّة الشديدة.

الاستعمال الخارجي - سَيَلان الوجه الزَّهَميّ، الأكزيمات، القرحات الواهِنة الغُدّيّة، القروح الملوَّثة المُتَقَيِّحة.

طريقة الاستعمال الداخلي - يستعمل غضًّا غير مُجَفّف. نقيع ٤٠ غرامًا من الجذور في ليتر ماء يُغلى ١٠ دَقائق ويؤخذ منه في الحَصْبَة: ملعقة صغيرة كل ٥ دقائق. يكتمل الطَّفْح تمامًا خلال ساعتين. يتمّ الشفاء خلال ٣ أيام (تَوَقِّي مجاري الهواء)؛ في الرُّمال والإصابات الأخرى: ٢ إلى ٣ فناجين في اليوم؛ في النِّقْرِس: نقيع ٦٠ غرام جذور في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويؤخذ مِقدار ليترين خلال

النهار بين الوجبات. مسحوق الجذور يؤخذ منه ٢ إلى ٤ غرامات في سائل ما. البذور مُبوّلة في نُقاعة ٤ إلى ٦ غرامات في ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق. المستخلص المائع في بيلولات: مستخلص أرقطيون مائع مُثبّت ٠,٢٠ غرام، مسحوق السُّوس كمية تكفي لبيلولة واحدة؛ من ٥ إلى ١٠ بيلولات في اليوم. صبغة أو مستخلص جذر الأرقطيون المُثبَّتة، وهو مستحضر يُنصح به جدًّا، ١٠ إلى ٣٠ نقطة، ٢ إلى ٣ مرات في اليوم. في اليابان تُغلى الجذور في الماء والملح وتؤكل كخضار على غرار السَّلْسَفِيل.

طريقة الاستعمال الخارجي - يستعمل غضًّا غير مُجَفَّف. الأوراق الغَضّة المَمْعُوسة في لصوقات على لَدْغ الأفاعي (لُوجَانْدر، بلينو، برِيسَّمُورِيه)؛ الأوراق توضع على الصدر في الإصابات الرِّئويّة المزمنة، الزُّكامات السّابِغة، كما توضع على كافة الأوجاع كالروماتيزمات والنقْرِس وسواها. الأوراق المسلوقة في لصوقات على النقرس. الأوراق الممروثة في زيت الزيتون قد تُسرِّع التئام قرحات الساق (محاولة معالجة السَّرطانات المتقرّحة). الجذور الغَضّة إذا أمكن، ٣ كمشات في ليتر ماء يُغلى ٢٠ دقيقة وتُغسل به مرارًا الإصابات الجلدية كالسّيلان الزَهميّ في الوجه، والأكزيمات الناشفة، والحصف، وحَبّ الشباب. لُوسيون للرأس وتمسيد الفروة ضدّ تساقط الشعر. كحولتور الأوراق الغَضّة يوضع على بعض الإصابات الفَمّيَّة البَلْعُومِيّة. فعالية ثابتة ومؤكّدة في معالجة الدَّمامل، بمقدار ٢ إلى ٣ غرامات في اليوم من المستخلص المائع المائي، كما يمكن أيضًا أخذ ٠,٦٠ إلى ١,٨٠ غرام من مستخلص الأرقطيون المُثبَّت. إن اشتراك الأرقطيون مع القَصْدِير للهدف عينه، كان يُسْتَغَلّ بأسماء مختلفة: كاسّيتُول، كُولُوبياز القَصْدير، إلخ.

١٧- أرُورُوت البرازيل[1] Arrow-root du Brésil (F)

يُستخرج دقيق المَنيُوك أو المَنِيْهُوت، والذي يُسمّى أيضًا مَنْديوكا، وأروروت بَاهِيا، البَرازيل، والرِّيو، أو البَارَا، من الجذور المُتدرِّنة من جنس مَنِيْهُوت؛ منها المَنيهوت المُرّ Manihot utilissima والمَنيهوت الحُلو = M. dulcis M. aipi، وهي نَباتات من فَصيلة الفَرْبيُونيّات. ويَحتوي النَّوع الأوَّل على نِسبة بَارِزة من حَمْض السِّيَانيدْرِيك. ولكنّ هذا الجَوهر يَختفي بواسطة التَّخمير.

طريقة التحضير - تُبْشَر الدّرنات على لَوحة مُزركَشة برؤوس صغيرة حادّة، ومن ثُمّ يُترك اللُّبّ لكي يَتَخمَّر طوال ٢٤ ساعة. يُوضع بعد ذلك في أكياس من الشَّعر عريضة الثّقوب، ويُستخرَج منها

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

بالعَصْر الدَّقيق الذي يُطلَق عليه بعد غَسلِه وتَجفيفه إسم «نَشاء المَنِيُوك» moussache. أمّا ما تبَقّى من الكتلة فيُجفَّف ويُسحق، ومن ثم يُفرش على لوحات حَديديَّة مُسخَّنة. عند ذلك يَتكتَّل على شكل حُشَيْرات صُلْبَة جدًّا تُشكِّل ما يُسمّى تَبْيُوكا Tapioca.

المواصفات - إن حبوب دقيق المَنيهوت، أي نَشاء المَنِيُوك، تبدو عمومًا على شكل أُرْصُوصَة، أي على شكل جَرَس مُزوَّد بتَوْجيهات بلَّوريّة؛ وتكون السُّرَّة في العادة بارزة جدًّا. وتَكشِف التّبْيوكا حُبوبًا مُتماثلة مُتشابهة وتكون مُشوَّهة الشَّكل نَوعًا ما بسبب التَّسخين وتكون دائمًا تقريبًا مُتكتِّلة.

إن أفضل طريقة لتَفريق مُختلف أنواع الأروروت وتمييزها عن بعضها هي الفَحص المِجْهريّ، حيث يمكن بهذه الطَّريقة إيّاها أن نكشِف عن إمكان إضافة نَشاءات أو دقيق البطاطا.

ونُورد بالتّالي الطُّرق التَّجريبيَّة التّالية:

إذا دقَّقْنا الأروروت وهَرَسْناه في الهَاوَن، مع خَلطِه بكمِّيّة مُساوية من حامض الكلورهيدريكي، وفي حال وجود دقيق البطاطا، يَتكوَّن في الهاون لُعاب سَميك لدرجة تَسمح معها بِرَفْع الهَاون بواسطة مِدقَّتِه المَغموسة في اللُّعاب المذكور؛ وتَفوح، إضافة إلى ذلك، رائحة الحامض النَّمْليك. إن هذه الطَّريقة تَسمح بالتَّعرُّف على حوالى ٤ إلى ٦ بالمئة من هذا الغش.

يُخلَط جزء واحد من الأروروت المُراد فحصُه مع ثلاثة أجزاء من سائل خاصّ للفَحص التَّجريبيّ، مُؤلَّف من جزأي حامض كلورهيدريكي بثقل نَوعيّ ١,١٢، ومن جزء واحد من الماء المُقطَّر؛ فإذا كان الأروروت نَقيًّا، لا يطرأ عليه أيّ تَلَف أو إفساد؛ أمّا خِلافًا لذلك، فإن دقيق البطاطا، والنَّشاء، يَتماسك على شكل مُجَمَّدة شَفّافة تُصبح مائِعةً فيما بعد؛ يَترسَّب الأروروت بعد راحة بِضعَة ساعات، ويُعاد التِقاطُه وجَمعُه على ورق التَّصفية، وغسله، وتَجفيفه، ووزنه. أمّا الموادّ المَعدِنيّة فيمكن كَشفها بواسطة الحَرْق.

(اطلب دراسة مَنِيْهُوت في المعجم السادس ص ٢٣١ رقم ٢٧٩).

١٨- أرْيَل أحْمَر، عِرْق إنجبار

Sea lavender, Wild marsh beet (E)
Statice, Béhen astringent, Béhen rouge, Katran, Lavande triste, Lavande de mer, Romarin des marais, saladelle, statice maritime (F)
Echter widerstoss (D)
Statice limonium (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الرَّصاصِيَّات ينبت على الشَّواطئ البَحريّة. أرومته ليفيّة القاعدة، مُخضوضرة. أوراقه كلُّها قِرصيّة الانتشاب الكثيف، كاملة، خطِّيّة إلى سِنانيّة أزهاره زرقاء اللَّون في سنابل

كثيفة هاميّة الارتكاز. شمراخ عارٍ، بسيط، له غمد غشائيّ تحت الرّأس الزَّهريّ. الكأس أنبوبيّة نَصلها خُماسيّ الفصوص. ٥ بتلات حُرّة تقريبًا؛ ٥ أسدية؛ ٥ أقلام. الثَّمرة جافّة وحيدة الحُجْرة.

المُركَّبات - قُدِّر في جذور هذا النَّبات ١٧ بالمئة من العفص.

الخصائص - قابض.

الاستعمال - أعيد تسجيله في الفرماكوبيا الفرنسية عام ١٩٧٤.

ملاحظة - في كاليدونيا الجديدة عُشبة تنبت على الشَّواطئ الكلسيّة الصَّخريّة من فصيلة الرَّصاصِيّات هي: **أَرْبَل أَسْترالي**[1] **Static australis Spreng**، جذورها عافِصَة وقابِضة.

١٩- أزيمِنَة مُفَصَّصة، بَابَاو[2]

Papaw (E)
Asiminier, Anone trilobée (F)
Pappaw baum (D)
Asiminia triloba, Anona triloba (S)

الأَزيمنَة جنس أشجار أو شُجَيرات من فَصيلة القِشْطِيّات، أوراقُها مُتعاقِبة، واسعة، غِشائيّة، شَبَكيّة العُروق، بَسيطة، مُعبِلَة. أزهارُها إبطيّة الإرتكاز، فَرديّة أو قَليلة العَدد، قصيرة السُّوَيْقات، ٣ كأسِيّات مُعْبِلة، ٦ بَتَلات، الخارجيّة مُنبسِطة وأكبر من الدّاخِليّة المُنتصِبة. الأسدِية عديدة، قصيرة الخُيوط. الثِّمار عِنبيّة الشَّكل، لَحميّة، كثيرة البُزُور الكبيرة. حَوالى ١١ نوعًا في أمريكا الشّماليّة وجُزُر الأنْتِيل.

أمّا الپاپاو فَشَجرة صغيرة من جَنوب شَرق الولايات المتَّحدة الأمريكيّة تَعلو من ١٠ إلى ١٢ مترًا، ولا تَبلغ في أوروبا أكثر من ٢ إلى ٣ أمتار. فُروعُها الفَتيَّة مَكسوّة بزغب أشقر، ومن ثم تُصبح مَرْطاء وبُنِّيّة اللَّون. أوراقُها مُعْبِلة، بَيضويّة مُتطاوِلة، قصيرة الرّأس المُستدِقّ ومُعَنَّقة، طولُها ١٥ إلى ٢٠ سم، مَرطاء. الزَّهرة أرجُوانيّة اللَّون القاتم الكامد. إزهرارُها على الخشب الفَتيّ. الثَّمرة مَأكولة، طولُها ٥ إلى ٨ سم، مُخضَرَّة اللّون الأصفر ومن ثم بنّيّة، تَفوح منها رائحة مُستحبّة. البزرة من ٢ إلى ٣ سم.

الخصائص - يُستخرَج من عَصير ثمارِها بعد تخميرها شرابٌ لذيذ الطَّعم والنَّكهة قليل المادّة الكُحوليّة.

٢٠- أَسْتر أَمِيْل نَتْرُوني، أثير أَمِيْل نَتْرُوني، نيتريت الأَمِيْل

Ester amylnitreux, Ether amylnitreux, Ether amylazoteux, Nitrite d'amyle (F)

إكتشفه بالارد.

المواصفات - نيتريت الأميل هو الأثير النَتروني في الكحول الإيزوأميليك. وهو

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية العربيَّة الأولى لإدوار غالب.

سائل باهت اللّون الأصفر، طعمه لاذع ورائحته كرائحة الثّمار. كثافته ٠,٨٨. يَغلي بين ٩٦ و٩٩° سغ. لا يذوب بالماء ولكنّه مَزُوج بالكحول، والأثير، والكلوروفورم. عندما يكون حديث التّحضير فهو مُتَعادِل بشكل محسوس مع دَوّار المَحلول؛ ولكن بعد مضيّ فترة من الزَّمن يَفسد بسبب تَشبُّعه بالموادّ النَّترونيّة، والنِّتْريكيّة، وبالحامض النّارديني، إلخ؛ فيُصبح حامضًا وغير مُستحبّ الرّائحة.

النّتاج التّجاريّ ليس نَقيًّا: فهو يَحتوي دائمًا، وبنسب مختلفة، على أستيرات الكحولات الأميليّة المُختلِفة (الفَعّالة والهامِدة) التي تتألّف منها كحول التَّخمّر الذي يُستخدم لفصله: يحتوي بالإضافة إلى ذلك على بقايا من تلك الكحولات غير المؤسْتَرَة والموادّ المُفْسِدَة المشار إليها أعلاه.

خطِر	Dangereux
جدول	Tableau C

الحفظ - في قارورات مسدودة بأحكام (أو أفضل من ذلك في أمبولات مختومة)، بمعزل عن الرّطوبة، وعن الضّوء، وعن الحرارة.

الخصائص والاستعمال - في استنشاقات (عِدّة نقاط)، يُحدِث نيتريت الأَمِيْل بسرعة احتقانًا حادًّا في القسم العُلويّ من الجسم وخاصّة على الوجه (احمرار حادّ وشبه فَوْري في الوجه مع إحساس بالحرارة والدّوخة، وإسراع النبض الواضح الجَلِيّ بالخفقات الصُدْغِيّة). فهو بالواقع مُوسِّع عُرُوقيّ نشيط وبالتّالي مُنقِص للتوتّر الشّريانيّ. وهو يقوم، بالإضافة إلى ذلك، بعمل مثير ومُكَزِّز على نسيج القلب العَضَليّ وعلى المراكز العَصبيّة الـ إنْتراقَلْبيّة[1] أو الضُمْقَلْبِيّة[1] Intracardiaq. ويمكنه، بجرعات مُرتفِعة، أن يُحدِث الزُّلّة، وفَقْد الوَعْي، والتَّخَلُّجات، والـ «بَيْلَة الميثامُوغلُوبينيّة»[1]، (أي Méthémoglobinurie، أي وجود يَحْمور تأكْسَد فيه الحديد، فصار من حالٍ إلى حالٍ آخر، مما يجعله غير صالح لنقل الأوكسجين).

طريقة الاستعمال - يُستعمل نيتريت الأَمِيْل على الأكثر ضدّ نَوْبات ذَبحة الصَّدر، في استنشاقات، وبجرعات من ٤ إلى ١٠ نقاط (على منديل أو كمادة)؛ ولكن الإدمان يوجب بعد فترة وجيزة أخذ جرعات من ١٥ إلى ٢٠ وحتى إلى ٥٠ نقطة. إن نَوبات الرّبو الحادّة، والشقيقة المُبْهَمة، والإغماءات، وتخصيصًا الإغماء الكلوروفورميّ، قد تُقَاضى كلها بنتريت الأَمِيْل.

نُصِح به ضِدّ حالات نَفْث الدَّم، وبجرعات مُرتفِعة، من ٥٠ إلى ١٠٠ نقطة مثلًا في اليوم، في حال التهاب الرِّئة.

---

(١) التّسمية للمؤلِّف.

ومن الملائم، لإجراء تلك الاستنشاقات، أن نَحوز على الدّواء في أمْبُولات تحتوي حوالى الغرام الواحد، نكسر أحد طرفيها لكي نعدّ النّقاط المطلوبة.

يمكن كذلك وصف إعطاء أمْبُولات، تحتوي الواحدة من ١٠ إلى ١٥ نقطة، مصنوعة من زجاج رقيق ومَكسُوّة بنسيج من القماش ينزعه المريض بأصابعه لحظة نَوْبة ذَبحة الصَّدر.

إن نيتريت الأمِيْل هو مُضادّ للاستطباب عند المُصابين بتَصَلُّب الشَّرايين وفي كافة الحالات الاحتقانيّة.

٢١- أسْتر بَنْزيل سالِسيليك، سالِسيلات البَنْزيل

Ester benzylsalicylique,
Salicylate de benzyle (F)

$OH^{(1)}\text{-}C_6H_4\text{-}CO_2^{(2)}\text{-}CH_2\text{-}C_6H_4$ = 228,23.

المواصفات - يحتوي على ٦٠,٥ بالمئة حامض سالِسيليك. وهو سائل عديم اللّون، زَيتيّ القِوام، أثقل من الماء، رائحته وطعمه خفيفان وغير كريهان. يَتجمّد في الحرارات الدُّنيا، حوالى ١٠ إلى ١٢° سغ، ويذوب (ينصهر) عند ٢٤° سغ؛ وهو يُبْدي ظاهرة المُيُوعَة تحت دَرَجة الذَّوَبان surfusion إلى درجة مُرتفِعة جدًّا. وهو لا يذوب في الماء، يذوب على البارد في ١٠ أجزاء كحول، يذوب جدًّا في الكحول الغالي.

الخصائص والاستعمال - دواء مُضادّ للرّوماتيزم ومسكِّن بديل لسالِسيلات المنبل ولكنّه خالٍ من رائحتها الكريهة. وهو أقل تبخّرًا من هذه الأخيرة، وعمله يدوم أكثر. استعماله في مَرُوخات، وبلاسم، ومراهم بنسب من ٥-١٠ أو ٢٠ بالمئة. في آلام عرق النسا وفي التهابات الأعصاب، في حِقن في الموضع المؤلم بالاشتراك مع الكافور: أمبولات الـ Camphrosaly.

٢٢- أسْطراغَالُس العَقْرَب، حَشِيشَة عَقْرَب[1]

Scorpion astragal (E)
Astragale mareotique, Herbe à scorpion (F)
Skorpion astragel (D)
Astragalus mareotieus (S)

الأسطراغالوس جنس نباتات حَوليّة أو مُعمَّرة أو ليفيّة القاعِدة من فَصِيلة القَرنِيّات. أوراقُها فَردِيّة التَّرتيب الرِّيشيّ وخالِية من الشَّوك، أو ثُنائيّة التَّرتيب الرِّيشيّ وتَنتهي برأس السُّويق الشّائك. أزهارُها إبطيّة الارتكاز، مُزَنَّدة أو لاطِئة، في ضُمّات مُتراصّة. في لُبنان أكثر من ١٥٠ نوعًا من الأسطراغالس.

أسطراغالُس العَقْرَب يَحمل أوراقًا ريشيّة التَّرتيب، مُؤلَّفة من وُريقات ضيِّقة لا يَتخطّى عرضُها ٥ ملم. أزهارُها باهِتة اللَّون الأزرق. قَرنُها يَتقوَّس إلى نِصف

---

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية العربيّة الثانية والتّسمية اللّاتينيّة.

دائرة، وهو منتظم السّماكة، أَمْرَط تقريبًا وقصير المِنْقار. حَشيشةُ عَقْرَب هو الاسم التُّونسيّ.

الخصائص - مضادّ للسْع العَقْرَب.

الاستعمال - حَشيشة العَقْرب يَجب أن تُستعمَل بَعد لَسْعِ العَقْرب فورًا. تُسْحَقُ الأَوراق المُجفَّفَة سَحْقًا جيِّدًا وتُوضع على مكان اللَّسْعَة.

٢٣- أَسْطَرَاغَالُوس نَجْمِي Astragal (E)

Astragale à gousses velues (F)
Astragal (D)
Astragalus eæscapus (S)

الأسطراغالوس جنس نَباتات حَوليّة أو مُعَمَّرة أو جُنيبات صغيرة من فصيلة القَرْنِيّات الفَراشِيّة. أوراقُها رِيشيّة مُفْرَدة وسَرْحَة، أو ريشيّة مُزدوِجة تَنتهي برأس العُنُق الشّائكة. أزهارُها إِبْطيّة، مُزَنَّدة أو لاطِئة، حُزميّة التَّجميع المرصوص. الثَّمرة قَرْن لاطئ أو محمول على سُوَيْقة، مُختلِف الأشكال، يَكون دَرْزُه العُلويّ مُزَوْرَقًا غالبًا، ودَرْزُه السُّفليّ مُستطيلًا بِثَنْيَةٍ تَجعلُ القرنَ مُزدوج الخُدُور تمامًا أو جزئيًّا.

الأسطراغالوس النَّجميّ له جَذْرٌ بَسيط يَبلغ حَجم الإصبع، يُغطّيه لحاءٌ قاتم اللَّون البُنِّيّ، ومَدِيثُوليوم méditullium ليفيّ، مُصفرّ اللّون، عَديم الرّائحة، عَقُول الطَّعم القَابِض المُرّ. وهو نَوعٌ مَبذول في مُختلف المناطق الأوروبّيّة، وعلى الأخصّ في جبال الأَلْب.

الخصائص - مُضادّة للسِّفلِس، مُضادّة للرّوماتيزم، مُنشِّطة، مُعَرِّقة.

الاستعمال - سفلس، روماتيزم، وَهن.

طريقة الاستعمال - نَصَح به كازان عام ١٧٨٦ لمعالجة السِّفلس والرُّوماتيزم، وهو عِلاج أصبح اليوم طيَّ النِّسيان. إلا أنّه، وحسب جُوردان، قد يكون هذا النّوع مُنشِّطًا ومُعرِّقًا بشكل واضح جَلِيّ. وكان قد صَدَر في دستور ١٨١٨ للأدوية إلى جانب أسطراغالوس إكريت[١] A. Creticus وأسطراغالوس كُثَيْراء A. tragacantha، وهما نوعان مُنتجان لصَمْغ الكُثيراء.

مُلاحظة - عام ١٩٧٥، أُعيد إدراج النَّوعين التّاليين، في دستور الأدوية الفَرنسيّ، وهما: A. Creticus Lam. لأنه يُنْتِجُ صَمْغَ الكُثيراء، A. Cccapus لجذره الطبِّيّ. هٰذا، وتَنتشِر عَشَراتُ الأنواع الطّوعيّة في لبنان من الشَّواطئ البَحريّة وحتى أعالي الجبال.

٢٤- أَسْقُولُوسِيد، بِيكُولُورِيْن[٢]

Esculoside, Bicolorine, Eccalochrome (F)

$C_{15}H_{16}O_{9}$ $1,5H_{2}O$ = 267,3.

غلوكوسيد يُستخرَج من أوراق وقشور القَسْطَل هِنْدِيّ من فصيلة القَنْدَلِيَّات Aesculus hippocastanum؛ ويمكن

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.
(٢) التَّسميتان للمؤلِّف.

الحصول عليه كذلك اصطناعيًا.

المواصفات - مسحوق مُتبلّر، خفيف اللّون الزِّبْدِيّ، عديم الرّائحة، طعمه مُرّ، قليل الذّوبان بالماء البارد، يَذوب في ٦ أجزاء من الماء الغالي، في الكحول، في الدِّيُوكْسَانّ، غير ذَوّاب في الأثير.

يكون للأسْقُولوسيد بحالته البِلّورية اسْتِشْعاع أزرق اللّون تحت ضوء وُوْد Wood. ويَتمتَّع محلوله المائيّ المُخَفَّف بتَفَلْوُر خفيف جدًّا في ضوء النَّهار، فيكون باهت اللّون الأزرق في ضوء النَّهار، ويُصبح شديدًا تحت ضوء وُوْد، يختفي في محيط حامض ليعود فيظهر في محيط قِلَويّ.

الخصائص والاستعمال - مُبَدِّل للنَّفُوذِيّة الشَّعْرية يُستعمل في حالات النَّزيف الحَشَوِيّ (فُرْفُريّات وِعَائِيّة، تَجنّب النَّزيفات عند مُتوتِّري الأوعية الدّمويّة، وعند الرُّضَّع)، أوديمات، نَضْحَات أو رَشْحات مَصْلِيّة، أكزيما نازّة.

طريقة الاستعمال - أولًا: على شكل محلول قابل للحقن بنسبة ٠,٥٠ بالمئة في أمْبُولات من ٢ مل مُعيَّرة بمقدار ٠,٠١ غرام من الأسقولوسيد في الأمْبُولة (عن طريق ضِمْعَضلي): ٠,٠١ إلى ٠,٠٢ غرام اليوم.

ثانيًا: على شكل مضغوطات مُعيَّرة من ١٠ ملغ، يؤخذ منها ٣ إلى ٨ مضغوطات في اليوم، بعيدًا عن الوجبات.

يستعمل المتيل أسْقولوسيد ($C_{16}H_{18}O_9OH=372,3$) الذي يحصل بالطريقة الاصطناعية، بالاشتراك مع حامض الأسْقوربيك، أي الڤيتامين «ث»، ومع الڤيتامين «پ» (أسْقُولُورْبِيْن) في معالجة داء الحَضَر الوقائية والحالات المناظرة، تناذرات نزيفيّة، مُعالجة الأمراض العَظميّة، حالات فقر الدَّم، حالات قِلّة الكُرَيْضات: Leucopénies، حالات عَدْوائيّة (٢ إلى ٤ مضغوطات في اليوم).

٢٥- إِشْقِيْل بَحْرِيّ، عُنْصُل بَحْرِيّ، بَصَل الفار، قَضِيْب الرَّيّ

Medicinal Squill, Sea oignon (E)
Scille, Squille, Charpentaire, Oignon marin (F)
Echte meerzwiebel, Mauszwiebel (D)
Urginea Scilla Steinh, Urginea maritima (L),
Scilla maritima L. (S)

بصَلة مُغلَّفة كبيرة الحجم من فصيلة الزَّنْبَقِيَّات، طعمها حامز، طولها حتى ٢٠ سم وعرضها القاعدِيّ نحو ١٥ سم، قد تزن عدّة كيلوغرامات؛ وهي مُغَشَّاة بعدد كبير من قواعد الأوراق التي تتراكب دائريًّا وتُدعى أشفاطًا أو حراشف. مهدها مناطق المتوسط.

تصل هذه البصلة إلى الأسواق الفرنسيّة من الجزائر وإيطاليا وإسبانيا حيث يُميَّز منها ضربان: واحد حراشفه حمراء يُعرف بالإشقيل البَحريّ الذَّكَر أو الإشقيل الإسبانيّ، وهو الأكثر شهرة واستعمالًا، والثّاني حراشفه بَيْضاء

ويُعرف بالإشقيل البَحريّ الأنثى أو الإشقيل الإيطاليّ. إن فارق الألوان ليس بالوحيد بين الضَّربين على الأرجح؛ ففي فرنسا تعطى الأفضليّة إلى الضَّرب الأحمر.

تُجمع البصلة في الخريف وهي في أوج قوَّتها، تُرمى قشورها الخارجيّة الكثيرة الجفاف، وقشورها الوَسَطِيَّة الكثيرة اللُّعاب، ولا يُحْتَفظ سوى بالقشور الوسطى. ولكي نجفِّفها نفصل القشور عن بعضها، نُقطِّعها إلى شرائح عَرَضيّة رقيقة أو إلى سيور نُنَضِّدها ونُجففِّها في المِحَمّ أو في الشَّمس.

شكل القشور مسطّح ومحدَّب، ومظهرها قليل الشَّفافية وهي جافّة؛ لونها إلى الأصفر الباهت أو المتورِّد حسب نوع النَّبات. يَحتوي النَّسيج الخَلَويّ الكثير من أوكسالات الكلسيوم. رائحة معدومة، طعم مرّ جدًّا. المسحوق ورديّ اللّون البُنّيّ.

عُرِف الإشقيل كمبوّل قبل الميلاد بستة عشر قرنًا، وهو جزء من المادّة الطبِّيَّة منذ زمن طويل. استعمله أبقراط من الداخل ومن الخارج. عرفه ديوسقوريدس؛ طواه النسيان قرونًا عديدة وأعيد اعتباره عام ١٩١٥ وذُكِرت خصائصه المقوّيَة للقلب عام ١٩١٢.

المُركِّبات - يحتوي الإشقيل، بالإضافة إلى سُكّر يشتقّ من اللُّفولوز، ومواد لُعابيّة، ودَكْسترِيْن، وأوقصالات الكلسيوم Raphides، على جواهر فَعّالة مختلفة: ١° - هَيتروسيد يُدعى سِلّايين أو سِلُّوتوكسين، فَعّال جدًّا عندما يستخرج من النبات الغَضّ؛ ٢° - مادّة مُلوِّنة راتنجيَّة تدعى سِلِّيپيكْرِيْن، تتحلى بخصائص مبوِّلة؛ ٣° - جوهر مُقَيّئ ومسهِّل قوي يدعى سِلِّين، يذوب في الكحول والأثير الغالي؛ ٤° - هيتروسِيد من مجموعة الصابونيات يدعى صابُوسِلّين، يذوب في الأستير الأستيلي، ويتحلّى وهو طازج بنوع خاص، بعمل ذَمَائِيّ nécrobiotique شديد على خلايا البشرة والأغشية المخاطية؛ إن هذا الذَّمَاء nécrobiose قد يحدث بالتالي بواسطة الإشقيل الطازج، ولا يحدث بالإشقيل المجفَّف؛ ٥° - مواد مختلفة غير محدّدة جيّدًا وتتقارب من المواد السابقة: سِلِّتِيْن، سِلِّنِيْن، سِلّامارِيْن؛ ٦° - مادة راتنجانية سامّة جدًّا، لا تذوب في الماء، تذوب في المحاليل البوتاسيّة المُشَعشَعة، وتقتل الثَّدْيِيّات خنقًا.

وحدّد كل من ستُوْل وسُوتَر هيتروسيدات جديدة، سِلّارانات أو سِلَّاروسيدات، أحدها يدعى سِيلّاران A، يتبلَّر في شذرات بيضاء؛ يعمل كمقوٍّ للقلب، ومبوِّل مُزيل الأزوت. وهو مُياسِر، تركيبه الكيميائي $C_{36}H_{52}O_{13}$، يعطي بالتحليل المائي السلّارِيدَيْن A، وهو تكْتُون تركيبه الكيميائي $C_{24}H_{30}O_3$ وسُكّرًا يدعى سِلّابيوز $C_{12}H_{22}O_{10}$

ينشطر إلى رَمْنُوز وإلى غلوكوز.

السّلّاران B عديم الشكل؛ وهو أقل كمية، ولكنه أكثر سمّيّة من السابق؛ ويتركّب على الأرجح من مزيج طبيعيّ من السّلّارانات A وB. كما انكبّ عدد آخر من الكيميائيِّين على دراسة تركيب الإشقيل (١٨٧٩)، (١٨٩٣)، (١٩١٤)، إلخ.

هيدرات الكربون المُياسِر (ڤولوزان) دعاه رِيْش ورامُون سِكّيْن، ومن ثم دعاه شميدبَرْغ سِنِسْترِيْن.

إن الإشقيل الأبيض لا يصلح كمبيد للجرذان، كما يقول وِنْتُون؛ المادّة الفعّالة لهذا الغرض ليست السّلّاران الذي يقاومه الجرذ نسبيًا. أطلق عليه Bijlsma عام ١٩٣٦ إسم راتوكْسِيْن $C_{12}H_{21}O_9$.

حَدَّد كل من شتُول ورَنْز حديثًا السِّلِّرُوسيد في الضَّرب الأحمر بتركيب كيميائيّ $C_{32}H_{44}O_{12}$، وهو يتقارب من الهيتروسيدات المقوِّية للقلب، ولكنه فضلًا عنها، يَتحلّى بخصائص مُبيدة للجرذان.

لا يوجد للإشقيل تقدير كيميائيّ.

إن مُعايَرة الإشقيل البيولوجيّة ومستحضراته دُرِست عام ١٩٢٧، ١٩٣٣، ١٩٣٥، ١٩٣٦ من قبل عدّة علماء اقترحوا جميعًا بأخذ السّلّاران A كمِعْيار وإجراء التّجارب على الهر، والكلب، أو الكُوباي بطريقة الحَقْن المستمرّ البطيء. إن الجرعة المميتة الدنيا بالملغرام لكل كيلوغرام من الكلب هي ٠,٥٣ ملغ سِلّاران A (٢,٨٢ وِحْدات - كَلْب)، ٠,١٦٧ ملغ للمادّة B (٥,٩ وِحْدات - كَلْب)، ٠,٣٥٣ للمادّة C (٣-٤ وِحْدات - كَلْب).

السّلّاران A مَرّتان أقلّ سُمِّيَّة من الوَبائِيْن، بينما سمِّيَّة السّلّاران B مماثلة له وسمِّيَّة السّلّاران C تتوسّطهما.

يَتخلّى الإشقيل عن قسم من جواهره إلى الماء، ولكن حالّاته الفُضلى هي الكحول والخلّ. نقاعته المائيّة تُصبح قاتمة اللّون الأرجوانيّ بسبب أملاح سَشْكي أوكسيد الحديد. أما للمحافظة على خصائص الإشقيل الفعّالة تصَوَّر وانْزَل طريقة تثبيت أنجزها في مكان القطاف بالذّات (Scille stablactivée).

٢٦- أُفْلُوس خَوْخِيّ الوَرَق، رَباطِيَة خَوْخِيَّة الوَرَق(١)

Black-Horn (E)
Viorne à feuilles de prunier (F)
Pflaumenblatt Schlinge (D)
Viburnum prunifolium (S)

الأفلوس جنس جنبات من فصيلة الخَمَانِيَّات. أوراقها متقابلة، وأحيانًا دَوَّارِيّة. أزهارها عدَقية التَّجميع، مِظلّيّة أو عُثكوليّة الشَّكل؛ الأزهار العقيمة تكون عمومًا كبيرة القدّ، والأزهار المُخصِبَة

(١) التّسميتان العربيّتان والتّسمية الفرنسيَّة للمؤلّف

أصغر منها. أنواعه نحو ١٢٠ بين أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، منها واحد في لُبنان.

تُستعمل قشرة الأفلوس الخوخيّ للتّداوي في الولايات المتَّحدة حيث تُسمّى Black Horn وتقع في قطع صغيرة غير منتظمة، مسطّحة ومقوَّسة بعض الشَّيء، لا تَتَخطّى سماكتها فقط الملم الواحد؛ وهي مغطّاة بفِلّين مُرمَدّ اللّون، ثؤلوليّ الشّكل، قليل الالتصاق بالطَّبقات المتاخمة التي يكون لونها كالصدأ، وجهها الداخليّ باللّون ذاته أو أبهت لونًا، شديد التَّثليم في القشور الكبيرة. مكسرها قصير ومُحبَّب. على مقطعها العَرَضيّ نسيج حَشَوي مصفر اللّون البُنّيّ وممرَّك بحزوز شُعاعيّة وملطّخ بتنقيطات كبيرة بَيضاء اللّون وخشبيّة الرقعة. الطَّعمُ مُرّ وقابض خفيف. الرائحة تُذكّر برائحة الناردين. مسحوق قشور الأفلوس بُنّيّ اللّون المُسودّ.

المُركّبات - قشرة الساق تحتوي على راتنجات عِدّة مُرّة يُطلق عليها إسم ڤِيبُرْنِين، عفص، حامض ماليك، حامض سيتريك، حامض ڤاليريانيك، زيت دهني ٠,٣٠٪.

الخصائص - مقوي الجهاز العصبيّ، مسكّن رحميّ وعصبيّ، قابض، مبوّل، مضاد لعسر الطمث وتقطعه.

الاستعمال - قشور الأغصان: طمث مؤلم، حوادث عصبية أثناء الحَمْل، التخوّف من احتمالات الإجهاض، تقلّصات عضلية.

طريقة الاستعمال - نقيع ٣٠ غرام في ليتر ماء غال، يؤخذ منه ٣ فناجين في اليوم. مستخلص مائي كحولي ٠,٠٥ إلى ٠,١٠غ؛ مستخلص مائع (دستور ١٩٣٧) من ١٠ إلى ٢٠ نقطة في اليوم (للفتيات من ١٢ إلى ١٥ سنة)، نصف ملعقة صغيرة كل ٣ ساعات للبالغين (في حال التخوّف من الإجهاض). صبغة دستور ١٩٦٥ ($\frac{1}{5}$):٢ إلى ١٥غ في اليوم.

٢٧- أُفْلُوسْ لانْتَانا[1]

Wayfaring-tree (E)
Viorne Mancienne (F)
Schlinge (D)
Viburnum lantana (S)

جَنْبَة من فصيلة الخَمَانِيّات تعلو من ٢ إلى ٣ أمتار. أغصانها خَمليّة، رَماديّة الأوبار، منبسطة. أوراقها سميكة النَّصل، شبه بيضاء الصَّفحَة السُّفلى، بارزة العروق، معنَّقة، متقابلة، بيضيّة كاملة، مسنَّنة الهوامش. أزهارها بيضاء، صغيرة، نجميات كاذبة متراصّة. الثَّمرة عُنَبيَة مُسطّحة الشَّكل، خضراء، ومن ثم حمراء اللّون، فسوداء عند النضج. رائحة قويّة (الأزهار) طعم حامز (الثّمار).

(١) التّسمية للمؤلّف.

المُرَكَّبات - حامض أُفلوسي، Viburnique

الخصائص - قابضة، منعشة.

الاستعمال - الأوراق. الثمار. ذبحة، لثّة.

طرق الاستعمال - لمعالجة الذبحة يُصار إلى التغرغر بمقدار ليتر كامل يوميًّا من نقيع ٢٠ غرام أوراق مجفّفة في ليتر ماء يغلى ٥ دقائق ويغطّى عشرة، يصفّى ويُحلّى بالعسل. لتقوية اللثة والوقاية من تَعْرِية الأسنان، يصار إلى غسل الفم عدّة مرّات في اليوم بنقيع ٣٠ غرام أوراق في ليتر ماء يغلى ٣ دقائق، يُصفّى؛ الانتباه إلى عدم ابتلاع السائل.

ملاحظة - حصر الاستعمال الدّاخليّ بناءً لوصفة طبيّة.

٢٨- أفْيُون مخزني (مركّباته الكيميائية)

Composition chimique de l'opium officinal (F)

تركيب الأفيون مُعقَّد جدًّا. عناصره المُركّبة عديدة:

١° - من الموادّ العديمة الفائدة: ماء ١٥ إلى ٢٠٪، موادّ مَعدِنيّة، إلى ١٥٪، لُعاب، پكتين، سكاكر ٢٠ إلى ٢٥٪، شموع، مطّاط ٦٪، مواد هَيُولينائيّة.

٢° - حوامض ممزوجة مع القِلَويدات: حامض سولفوريك، أستيك، لَبنيّ أولَكتيك (١ إلى ٢٪) وحامض ميكونيك (٣ إلى ٥٪) إنّ وجود هذا الحامض الأخير يَسمح بالتَّعَرُّف إلى الأفيون ومستحضراته وتحديدها.

٣° - عدد كبير نسبيًّا من القِلَوِيدات (١٠ إلى ٢٠٪)، القِلَويدات الأساسيّة منها توجد بالنِّسب (التي تختلف جدًّا تبعًا لمصدرها) التّالية:

مورفِين، من ٣ إلى ٢٣٪ $C_{17}H_{19}O_3N, OH_2$

كوداين، من ٠,٣ إلى ٣٪ $C_{18}H_{21}O_3N, OH_2$

تيباين، من ٠,٢ إلى ٠,٥٠٪ $C_{19}H_{21}O_3N$

پيّافَرين، أقل من ١٪ $C_{20}H_{21}O_4N$

لُودانَوْزِين، بقايا $C_{21}H_{27}ON_4$

نوسْكاپين، من ٢ إلى ٨٪ $C_{22}H_{23}O_7N$

نَرْسَايين، من ٠,١ إلى ٠,٤٪ $C_{23}H_{27}ON_8, 3OH_2$

بعض القِلَوِيدات، كالمورفين، الكوداين، النَّركوتين (نوسكاپين)، البِيّافَرين، والنَّرسايين، يمتلك خصائص فيزيولوجيّة مُحَدَّدة جدًّا؛ المورفين له عمل مزيل للألم ومُنوِّم؛ الكوداين. أقلّ سُمِّيَّة من المورفين، هو مُهْبِط لمركز السُّعال ومزيل خفيف للألم؛ النوسكاپين هو سَمّ مُخَلِّج مُشَنِّج، وهو يُقوّي عمل المورفين؛ البِيّافرين له عمل مُضادّ للتّشَنُّج، النرسايين عمله مزيل للألم ومنوِّم خفيف نسبيًّا؛ التيباين هو مُخدِّر ومخَلِّج، وهو الأكثر سُمِّيَّة من كافّة قِلَويدات الأفيون؛ قِلَويدات

أخرى، كاللّودانين، واللّودانوزين، والكودامين، والكريبْتُوپين، والپروتوپين، ليست لها أيّة فائدة طبّيّة.

إن الجسم الأكثر شهرة من هذه الأجسام هو المورفين الذي تستخدم مُعَايَرته لتقدير القيمة العِلاجيّة والتجاريّة للعقار. في أقربازين ١٩٦٥ يُستعمل مستخلص الأفيون، ومسحوق الأفيون.

مُخَبِّل **Stupéfiant**

جدول **Tableau B**

الاستعمال - يُستعمل العمل المُخدِّر للأفيون على الأكثر في حالات الأرق المُتسبِّبة عن الوجَع. استُعمل الأفيون كدواء مُهدّئ، في المغص الكلويّ والكَبِديّ، وفي مغص الرصاص، آلام الأعصاب، محاربة عسر التّنفُّس للمصابين بداء الربو أو المصابين بانتفاخ الرِّئة. وهو يُهدّئ السُّعال ويُخفِّف الإفرازات في البرونشيت الحادّ. وهو مُسكِّن جَيِّد للآلام المتعلِّقة ببعض حالات عُسر الهضم، وبالسّرطان وقُرْحة المعِدة. وهو مُضادّ رائع الفَعاليّة للإسهال.

الأفيون لم يعد مُستعملًا تقريبًا في التّداوي. ولكن القِلَويدات، وخاصّة الكودايين، والپاڤرين والنوسكاپين تحتفظ بمكانها الهام في التّداوي. المورفين يُعطى أو يوصف بتناقص متسمرّ.

الأفيون غير صالح وغير مرغوب فيه في حال العَجْز الكلويّ، الأوديما الحادّة في الرِّئة، الإصابات الحالبِيّة، تَجمُّع الدمّ (Hyperhémic ou Hyperémic) في المراكز العَصبيّة مع احتمالات أو مَيْل للسَّكْتَة أو النُّقطة، وفي الأمراض المُعدِيَة الخطيرة. عند النساء العَصبيّات، والشيوخ، وخصوصًا عند الأولاد، فهو لا يُستعمل سوى مع الكثير من الحيطات والحذر. «الأولاد هم حسّاسون إلى أقصى درجة على عمل الأفيون. وكان البعض يمنع استعماله للأولاد قطعيًّا. وفي كل حال، يجب أن لا يُعطى للأولاد سوى وهو في محلول كبير وبمقادير مجزّأة جدًّا. ونجعله مقابلًا للآلام المِعويّة فقط (مغصات، آلام حشوية)، وللإسهال، والتهاب المعى، وبشكل استثنائي، وبعد عمر سنتين، للإصابات التّنفُّسية». سُجّلت حالات موت عند الأولاد من جراء إعطائهم ٢ إلى ٤ نقاط من اللّودانُم.

٢٩- أَقْراص عِلاجِيَّة، بُرْشَان عِلاجِيّ، بَرْشَام خُبْز فَطِير

Cachets médicamenteux, Capsules de painazyme (F)

اقترح غِيَّارْمُون الأقراص العِلاجيَّة عام ١٨٥٣، ومن ثم اقترحها لِيمُوزان ثانية عام ١٨٧٢، وهي أقراص تتألَّف من وَرَقتين من الخُبز الفَطير (بلا خميرة) تُقَطَّعان بشكل مستدير أو بَيفويّ، وتكونان مُنبسطتَيِ الأطراف ومُقعَّرتين في القسم المُخَصَّص لاحتواء الأدوية الصّلبة الذّرورة لتسهيل ابتلاعها وحَجْب

مَذاقِتها. تُصنع الأقراص من ستّة أحجام أساسية. يوضع المسحوق في إحدى الورقتين، تُبَلَّل أطراف الورقة الثّانية وتُلْصَق بالأولى بواسطة أداة مناسبة. إن الخبز الفَطير المُخصَّص لصُنع الأقراص يجب أن يُحضَّر من عجينة قوامها نشاء الذُّرة الصَّفراء يُضاف إليه ١٥ إلى ٢٠٪ من نشاء القمح مما يُعطي قرصًا أكثر لُيونة وأفضل حفظًا فيما لو كانت العجينة مؤلَّفة من نشاء القَمح فقط أو الذُّرة الصَّفراء فقط (كودكس ١٩٤٩).

تُحفظ الأقراص والبُرشان في معزل عن الرّطوبة.

أَقْراص فَحْم، بِلّادُون:

يَذكُر مُلحق كتاب الوصفات الوَطَنيّ الفرنسيّ عام ١٩٧٦ التَّركيبة التّالية:

فحم نباتي .... ٠,٥٠ غ

مسحوق بِلّادُون ٠,٠٢ غ

تُحفظ في وعاء محكم القفل، بمعزل عن الرّطوبة والضَّوء والحرارة. مُضادّ للإسهال.

٣٠- إكْسيرات

Elixir (E)
Elixirs (F)
Heiltrank (D)

إكسير كلُورُوفُورْميّ

كلوروفورم .... ٨ غ

كحول .... ٦٤ غ

شراب سكري بسيط .... ٢٢٥ غ

مُهدّئ ضدّ بعض العُصابات التشنجية الاختلاجية والعَقليّة.

إكسير مضاد للرَّثْيَة، إكسير مضاد لالتهاب المَفْصِل، راتافيا الكارايب.

جذر الغاياك .... ١ غ

تافِيَة (شراب مُسْكِر) .... ٤٥ غ

نمرث ومن ثمّ نصفّي.

ملعقة كل صباح ضدّ النقرس.

في تركيبة الأكسير المضادّ لاعتلال المفصل في «إيْل دو فرانس» يُضاف المُرّ والسَّوْلَع إلى راتنج الغاياك أي عود الأنبياء.

مُرّ .... ٣٠ غ

راتنج غاياك .... ٤٠ غ

سَوْلَع ٤٠ غ

نحلّ كل مادة على حدة، في ليتر كحول ٥٢ درجة ونمزج الصبغات معًا. ملعقة إلى ملعقتين على الريق في معالجة النقرس.

٣١- أَلْبِيْزِيَة أَبُو سِنّ، أَلْبِيْزِيَة طارِدة للدُود

Vermifuge albizzia (E)(1)
Albizzie anthelminthique, Acacia à musenna (F)
Wurmabführend albizzia (D)(1)
Albizzia anthelminthica (S)

جَنْبَة بَرِّيَة طِبِّيَة زِراعيّة تَزيينيّة من فَصِيلَة القَرْنِيَّات الفَرَاشِيَّة. سِنْف ثمارها ولحاء سُوقها وفُروعها طاردة للدِّيدان وتُستعمَل في بَعض العِلاجات المِعَويّة.

٣٢- أَلْغ بَحْرِيّ

Algues marines (F)

الخصائص - مُنَشِّطة للتَّبادُلات، مُنشِّطة

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

للغُدَد الصّمّاء، مُضادّة للتّشَيُّخ، مُوازِنة عامّة (مُصلِحة للأرضيّة العامّة)، داعمة للدِّفاعات الجَسديّة الطَّبيعيّة، مُمَعدِنة، مُنشِّطة للدّورة الدَّمويّة، مُضعِفَة (للبَدين بإعادة تَوازن الأرضيّة العامّة)، مُضادّة لداء الخَنازير، مُضادّة للسَّلَعَة أي تَضَخُّم الغُدَّة الدَّرْقِيّة، مُضادّة للرّوماتيزم، مُضادَّة للعَدْوى.

الاستعمال الدّاخليّ والخارجيّ -

- **للوَلَد**: لَمْفاوِيّة، العُقْدَة أيّ الغُدَد اللَّمْفاوِيّة، إلتهابات الحَرْقَوة أي الأنْف والبُلْعوم المُزْمِنة، المُرشَّحُون أو المُهَيّأون للسِّلّ، المُعرَّضُون للأمراض بشكل عامّ، خَسْف المعادِن من الجسم، التَّعب العامّ الجَسديّ والفِكريّ، فَقْر الدمّ، الكُساح، إضطرابات النّموّ، الزَّوَر والجَنَف (أي إلتواء العَمود الفَقْريّ)، التَّأخيرات المُحرِّكة، عَقابيل النّقاهة من مَرَض أو على أثر عَمليّة جِراحيّة، فُقْدان الشَّهيّة، إضطرابات عَصبيّة، نَرْفَزة، أرَق، البُلوغ والمُراهَقة، إضطرابات غُدِّيّة (في العَجْز الدَّرْقيّ)، عَقابيل حالات الشَّلَل، لا تَكَيُّف يَكثُر في المُدُن الكبرى، حَساسِيّات مُختلِفة ومُتكاثِرة يومًا بعد يوم.

للبالغ: التَّعب العامّ الجَسديّ والفِكريّ، الإنحراف المِزاجيّ التّقليديّ Patraquerie، إضطرابات غُدِّيّة، التّناذُر: تَعَب - نَرْفَزة، إضطرابات عَصبيّة، إثارة، أرَق، خَسْف المعادِن من الجسم، فَقر دمّ، نُقاهات سابِغَة أي بَطيئة، التَّشَنُّج وكافّة الاضطرابات الّتي تُرافقه، إضطرابات سِنّ القُعود، رُوماتيزمات مُزمِنة، رُوماتيزمات إنحطاطِيَّة: مِثال إعتلالات المفاصِل، رُوماتيزمات إلتهابيّة مِثال إلتهاب المفصل المُزمِن التَّطَوُّريّ، وإلتهاب مفاصِل الفَقْرات: Spondylartrite بعيدًا عن النَّوبات الحادَّة وفي حَمّامات؛ حَرَض أي داء المفاصل، أوجاع مُختلِفة، أوجاع أعصاب بَيْضِلْعِيَّة، أوجاع حَوْضِيّة، بَدانَة، إلتهاب النَّسِيج الخَلَويّ، تَصلُّب الشَّرايين، إرتفاع التَّوتُّر، لَمْفاوِيّة، رَبُو، إصابات رِئويّة مُزمِنة فِتال البرونشيت وانتفاخ الرِّئة، إلتهابات الحَرْقَوَة المُزمِنة، إصابات الجَيْب المُزْمِنة، إصابات نسائيّة غير إلتهابيّة حادّة، إضطرابات الحَيْض التي تَتَرافق بآلام أم لا، عَقابيل الكُسور العَضميّة، والإصابات العَظميّة المفصليّة وحالات الشَّلَل، إضطرابات هَضميّة مِثال فَرْط الحُموضة المِعويّة، إسهال، إلتهابات المِعَى، إلتهابات القُولُون، بَعض حالات الإمساك، حَساسيّات مُختلِفة، شَقيقات، بَعض إضطرابات الدَّورة الدَّمويّة كالهَبْوات، والمَيْل للإصابة بالدَّوالي أي الفاريس، والسِّيقان المُتعَبَة، وانتفاخ العُرْقُوب أي الكاحِل، بعض الإصابات الجلديّة مِثال السَّيَلان الزَّهَمِيّ، حَبّ الشَّباب،

الحَصَف، التَّصَدُّف، الحَكّات الشَّديدة، الأكزيمات الجافَّة، الشَّرَث، الخَصَر.

تَضادّات الإستطباب - في الحمّامات - قد يُعطي الألغ بناء لوصفة يُحدِّدها الطَّبيب ويُؤخَذ من الدّاخل. الأمراض المُعدِية في طورها الحادّ، الالتهابات الحادّة، الإصابات التَّطوُّرِيّة، بَعض الأمراض الجلديّة كالأكزيمات النّازَّة، حالات السِّلّ الرِّئويّ، الخُراجات الرِّئويّة، عَدَم مُعاوَضَة القَلْب، إصابات قَلبيّة كليويّة، رُوماتيزم مفصليّ حادّ، فَرْط التَّدَرُّق أي داء بازْدُو، أمراض عَقْلِيّة.

- الاستعمال الدّاخليّ:

١° - **في التَّغذية**: إنّ للألْغ أهمِّيّة كُبرى منذ القِدم لدى شُعوب الشَّرقَين الأوسط والأقصى، وكذلك لدى بعض الشُّعوب الشّماليّة. أمّا في أوروبّا فلقد بدأ الرّأي العامّ يُولي هٰذا الأمر اهتمامًا أكثر من ذي قبل حيث يَبدو أنّ الألْغ يَتَبَوَّء حاليًّا مكانته الهامّة في مجال الحِمْيَة الغِذائيّة.

الصِّينيُّون واليابانِيُّون والهاوايِيّون يَستهلكون كمِّيّات كبيرة من الألغ بهدف مُوازَنَة وجباتهم اليَوميّة التي تَعتمد الأرزّ والأسماك المُجفَّفة أساسًا لها. وتُستهلَك الألْغيات في تلك البُلْدان، وهي مُقَوِّية عامّة، لخصائصها المُنشِّطة جِنسيًّا ولفعاليّتها في الصِّراع ضِدّ التَّشَنُّج. وتَشتهِر اللّاميناريَة السُّكَّريّة بخصائصها النّاعِظة، وتُلَقَّب بحزام نَبْتون أو حَمّالة سَيْف نَبْتون.

اليابانيُّون يَزرعون ألْغة حمراء تُدْعَى **Porphyra tenera** مَرْجانَة طَرِيَّة[1]، مَرغوبة جدًّا وتُستَهلك مُجفَّفة باسم «نُورِي» Nori. تُمَدّ طبقة من الأرزّ المَسلوق واللَّحم أو السَّمَك على ورقة أرْجُوانَة، تُلَفّ الورقة وتُقطَّع إلى شرائح تُؤكَل في الشَّوارع على غِرار السّندويش في البلاد الأخرى. ويُستعمَل النُّورِي كذلك في عدد من الأطباق والأحسية والشَّرائد وشَوربات الخُضر والصَّلصات...

وتَدخُل أنواع الجاليديوم، تحت إسم كَنْتُن **Kanton**، في تَحضير الأحسية على أنواعها والمُربَّيات والسَّكاكر والحَلْويات. أوراق اللّامينارِيَة اليابانيّة[1] **Japonica**، والدِّينيّة[1] **Religiosa** تُؤكَل في الصِّين واليابان، بإسم كُمْبُو **Kombou**، مَبروشة مع كلّ الوجبات وفي كلّ الأطباق؛ كما يُحضَّر منها أيضًا شاي الكُمْبُو. الأسْكَنْديُّون يَستهلكون ألْغَة حمراء تُدعى **Rhodymenia palmata** ولاميناريَة بُنِّيّة تُدعى ألارِيَة مأكولة (غالب) **Alaria esculenta** ضلعها سُكَّريّة الطَّعم. في إيرلَنْدة وسكَوتْلَنْدَة يُصنَع خُبز الألغ من أنواع المَضْرُوعَة (غالب) **Himanthalia**. في فرنسا يُستهلَك الألْغ في المطاعم الصِّينيّة واليابانيّة والڤيتناميّة

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

بنوع خاصّ. كما تُوجَد الألغيات أيضًا في الصِّناعة الغِذائيّة: بعض الكريمات، الفُرنِيّات الفَوريّة، مُختلَف مُستحضَرات التّرويقة، شَوربات الخضر والمُربَّيات. إنّ أهمّيّة الألْغ سَوف تَتَصاعد في المُستقبَل كمصدرٍ غذائيّ هامّ.

٢° - يُمكِن استعمال الألْغ لأهداف عِلاجِيّة على شكل مَسحوق يُوضَع في أقراص أو في مَضغوطات، وهي تَدخل في تركيب عددٍ كبيرٍ من المُستحضَرات الصَّيدليّة. وتُعتَبر الأَلْغيات في أكثر الأحيان إسهامًا مَعدنيًّا بفضل عدد ضَروريّاتها الكبير، وغذاءً مُركَّزًا غنيًّا بكافّة العَناصر الّتي تحتوي عليها.

وتَحتوي بعضُ ضروب الألْغ، بالإضافة إلى غِناها المَعدنيّ، على مَوادّ لُعابيّة يجعلها عَمَلها المُنظِّم للمَعِدة بنوع خاصّ، يَجعلها ثمينة في حال الإمساك أو الإسهالات، وكذلك في مُختلِف إصابات الأمعاء كإلتهابات القُولُون والمِعَى، عن طريق إواليّات مُعقَّدة. إنّ إعطاء الألْغ في مَضغوطات يَبدو والحالة هذه أكثر مُلائمة من أكله في المطبخ.

٣° - إن إضافة خَميرة غِذائيّة إلى مَساحيق مُختلِفة من الألْغ أدَّت إلى نَتائج جيِّدة جدًّا عند عددٍ كبيرٍ من الأفراد المُتْعَبين أو المُصابين بإحدى الإصابات الّتي ذُكِرت أعلاه تحت عُنوان «الاستعمال». إنّ هٰذه الطُّرق في استعمال الألْغيات تَجعل نُقاعاتها ونَقيعاتها غير المُستحبَّة عمومًا والّتي كانت تُحَضَّر في الماضي تَجعل منها إذًا مُستحضرات بالية وباطلة.

- **الاستعمال الخارجيّ**:

يَعود استعمال حَمّامات الألْغ في فرنسا، عامّة كانت أم مَوضِعيّة، إلى آخر القرن التّاسع عشر. وهي حَمّامات بمتناول كلّ من كان يملك مَغْطسًا. يُقدِّم الألْغ بذلك طريقة عِلاجيّة بَسيطة وفَعّالة، ذلك أن تأثيرها الخارجيّ يَتمّ بفضل البَشَرة الّتي يَعتبرها البَعض على أنّها أهمّ غُدَّة في الجسم وليست مُجرَّد كساء خارجيّ له. حَمّامات الألْغ تُمعدِن بفضل الحرارة وتُعتبَر مجالاتها العِلاجيّة عَديدة جدًّا؛ فهي تُؤدّي إلى تَوَسُّع الشُّرَيِّنات والأوعية الشَّعْريّة، بما فيها الشَّرايين الإكليليّة، فتُحدِث بذلك تكثيف التَّحوُّل الغِذائيّ الخليويّ، وامتصاص النُّتُوحات أي العَرَق، والالتئام النَّسيجيّ، وإلى تكثيف الوظائف الغُدَديّة... وهي بذلك تُثير دِفاعات الجسم الطَّبيعيّة وتُلَطِّف وَهْن الدِّفاع أو تُلغيه، مُؤدِّية في النِّهاية إلى تَجَدُّد الجسم وإحيائه.

٣٣- ألْوَة، صَبْر، مَقْر، سَوْلَع (عُصَارة الـ-)

Aloes (E)
Aloès (F)
Aloe (D)
Aloe (S)

مُواصفات عُصارة الصَّبْر - أيًّا يَكن مَصدر الصَّبْر، يَجب أن لا يحتوي على أكثر من ٣٠ بالمئة من المَوادّ غير القابلة

للذَّوبان في محلول نُشادريّ نسبته واحد من عشرة. عُزِل، في الألْوَة أو الصَّبْر، الحامِض الصَّبْرِيّ Acide aloétique الّذي يَتحوَّل إلى حامِض كريزامِّيْك إذا عُولِج بالحامِض النِّيتريك السّاخن. وإذا صُهِر الصَّبْر مع البُوتاس، فإنّه يُعطي أورْسِيْن الحامِض پ. أوكْسِي بَنْزَويك. إنّ هذه الحوامِض تكون مُرَكَّبة من الـ«أَلْوَارَاتِنْجُو عَفْصُول» Aloerésinotannol في القسم الرّاتِنجيّ الّذي يُشَكِّل حَوالى ١٢ بالمئة من الصَّبْر أو الأَلْوَة.

وعَزَل منه الأَلْوِيْن أي السَّوْلَعِيْن كلٌّ من سميث وستَنْهَاوْس عام ١٨٥١، ومن ثمّ عَزَله غروفز عام ١٨٥٦. وقام ليجيه Léger، بين ١٩٠٠ و١٩٢٠، بدراسة مُعَمَّقة لمشكلة الأَلْوينات (سَوْلَعِيْنات)، وتَبَيَّن له أن الأجسام الّتي حُدِّدت كانت أمزجة تَحتوي على البَرْبالُويْن وعلى الإيزوبَرْبالُوِيْن بنسب مُختلِفة. وعزَل في سَوْلَع النّاتال النّاتالُوِيْن والهُومُوناتالُوِين.

الخصائص والاستعمال - الصَّبْر مُسهِّل، ماسِط، مُقوّ، حسب المقادير. إنّ عَمله كدواء مُسهِّل يَتَّجه بشكل أساسيّ إلى المِعَى الغَليظ. وهو يُعطَى للأفراد المُهَدَّدين باحتقان الدِّماغ، وفي حالات الإمساك العَصِبيَّة، ولتنشيط المجرى الهَضْميّ، ولإحداث الصَّفراء. وهو كذلك مُطمِث، ومُضادّ للدّود، ومُدِرّ ومُفرِغ للصَّفراء.

إن استعمال الصَّبْر غير مَرغوب فيه في الحَبَل وعِند المُصابين بالبَواسير، وذلك بسبب عمله الإحتقانيّ على أعضاء الحَوْض الصَّغير. ولكي نُلَطِّف عَمل الصَّبْر على الأمعاء ونُخفِّفه، نُضيف إليه مَوادّ أخرى، كالمُخدِّرات، والرّاوَند، وسُولفات الحديد.

إنّ لبعض المَوادّ خاصِّيّة فريدة في تَنمية وتكبير عَمَل الصَّبْر المُسهِّل، بالرُّغم من أنّها لا تَمتلِك هي بذاتها تلك الخاصِّيّة المُسهِّلة. وهُناك موادّ عديدة تَمتلِك هٰذه الخاصّة، ومنها بنوع أخصّ سُولفات الكينين. كذلك، إنّ مقدار ٠,٠٣غ. من الصَّبْر، بالإشتراك مع ٠,١٠غ أو ٠,١٥غ من سُولفات الحديد، يُؤدّي إلى إحداث مَفْعول يُوازي مِقدار ٠,١٠ أو ٠,١٥ من الصَّبْر لوحده؛ كما إنّ مَيْل هٰذا الأخير لتَهييج المَعْي المُسْتقيم أي الشَّرْج Rectum قد يَخفّ كثيرًا. هناك عَمل فريد آخر يُقدِّمه الصَّبْر ويُعرَف بالتّالي منذ زَمنٍ طويل، ألا وهو أنّ جُرعة قَوِيّة جدًّا، مُبالَغٌ فيها، لا تُعطي مَفعولًا أكثر ممّا نُعطي الجُرعة المُسهِّلة الملائمة، وإنَّه، وعلى عكس ما يحدث مع بَقيّة الأدوية الماسِطة، لا يعمل والحالة هذه كدواء سامّ.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الصَّبْر. دستور ١٩٤٩، بمقدار ٠,٠٥ غرام إلى ٠,٢٥ غرام كدواء مُقوّ؛ ومن ٠,١٥غ إلى ٠,٥٠غ كدواء مُسهِّل مُدِرّ ومُفرِغ للصَّفراء، في جُرعة واحدة أو جُرعتين: المقدار الإعتياديّ، حسب دستور الأدوية: ٠,١٠غ لجُرعة واحدة. مَقادير قُصوى: ٠,٣٠غ لجُرعة واحدة وغرام

واحد لكلّ ٢٤ ساعة (بالغون)؛

صِبغَة الصَّبْر البسيطة، غرام إلى غرامين وأكثر؛

الصِّبغة المُركَّبة، من ٥ إلى ٢٠غ وأكثر. ويُشكِّل الصَّبْر أيضًا، بالإضافة إلى ذلك، جزءًا من عددٍ كبير جدًّا من الأدوية المُركَّبة. الشَّكل البِيلُوليّ، هو الشَّكْل الّذي يَبدو الأكثر مُلائمة للاستعمال الدّاخليّ.

مُستخلَص الصَّبْر المُنَقَّى، الّذي يُشير إليه بَعضُ الفَرْماكوبيات، هو من الصَّبْر المحلول في الماء البارد، عن طريق المَرْث، ومن ثمّ يَتقرَّب من شكل المُستخلَص؛ إنّ تلك المُمارسة تُعتَبَر سيِّئة، إذ إنّ الصَّبْر المُنْتَخَب ليس بحاجة إلى التَّنْقية، وإنّ تلك التَّنْقية المُقترَحَة تَجعله يَفقِد من خصائصه.

حُضِّر أيضًا مُستخلَص الصَّبْر الكبريتيك، وذلك بتبخير في حَمّام مريم، حتّى الوصول إلى القِوام الشَّرابيّ السُّكَّريّ، محلول مُستخلِصَ الصَّبْر (١١٥ جزءًا) في الماء المُقطَّر (٤٥٠ جزءًا) يُضاف إليها حامِض كبريتيك نَقيّ (١٤ جزءًا)؛ المُستخلَص المُجفَّف على النّار المباشرة، يُصبح مسحوقًا.

الطِّبّ الخَيْلِيّ يُستعمَل الصَّبْر بشكل مُتَكرِّر جدًّا.

كحولة فيورافَنْتي، كحولة غَرّوس، مَشروب بيطريّ مُسهِّل (دستور ١٩٤٩).

صِبْغَة الصَّبْر البسيطة وصِبغَة الصَّبْر المُركَّبة (إكسير إطالة العُمر) وَرَدَت في إصدارات دستور الأدوية عام ١٨١٨ إلى ١٩٣٧ ضمنًا.

٣٤- أَلْوَة بارِّي، أَلْوَة البَحْر الأَحْمَر[١]

Perry's aloe, Red sea aloe (E)

Aloès de Perry (F)

Aloë perryi (S)

نَوْع من الألْوَة من فَصِيلَة الزَّنْبَقِيّات يَنبت على شواطئ البَحر الأحمر وفي جُزُر المُحيط الهنديّ، وهو من الأنواع الرَّئيسيّة التي تَهمّ العَطّار. عُصارة أوراقه تُركَّز وتُجَفَّف وتُحفظ.

المُرَكَّبات - عُصارة تَحتوي على عددٍ كبيرٍ من الموادّ الأَنْتراسانيكيّة Anthracéniques وعلى سَليت دُهنيّ، ومَوادّ راتنجيّة.

الخصائص والاستعمال - الألْوَة بمقادير خفيفة هي مُقوِّيَة مُرَّة، مُنشِّطة للشَّهيَّة، مُدرَّة للصَّفراء؛ بمقادير أقوى تُصبح مُسهِّلة. يَجب الحذر من إحتمال التَّعوُّد أو الإدمان عند الّذي يَتَعاطاها.

الألْوة من الخارج تُعالج إلتهابات الأدَمة أو تَقرُّحات البَشَرة. وهي تَتميَّز بعمل مُثَبِّت للبَكتيريا والجراثيم Bactériostatique.

٣٥- أَمَتِيْن (كلورهيدرات ال)، إيبَاسِيْن (كلورهيدرات ال)

Émétine (chlorhydrate d') (F)

$C_{29}H_{40}O_4H_2 . 2HCl. 5,5H_2O = 653$

---

(١) كلّ التَّسميات ما عدا اللّاتينيّة للمؤلِّف.

هو قاعدة ثُنائيّة الحامض قابلة لكي تُعطي مجموعتين من الأملاح. الكلورهيدرات المَخزنيّ هو ملح مُتَعادِل.

يَتبلَّر كلورهيدرات الأمَتين المُتعادِل مع عدد مُتباين من ذرّات الماء (٣ إلى ٨ H_2O). إن الملح المَخزنيّ في دستور أدوية ١٩٤٩ كان الهيدرات ذو ٣,٥ H_2O، وكلورهيدرات الأمَتين في دستور أدوية ١٩٦٥، كان الهيدرات ذو ٥,٥ H_2O). يُوجد في الفرماكوبيا الفرنسيّة كلورهيدراتان للأمَتين، واحد بخمس ذرّات ماء، والآخر بسبع. هذان الملحان هما اللّذان ذَكَرَتْهُما الفرماكوبيا الأوروبّيّة الحديثة.

إن وزن الملح اللّامائيّ الذرّيّ هو ٥٥٣,٥٦.

المواصفات - إن الملح المَخْزَنيّ هو مسحوق أبيض، عديم اللّون، عديم الرّائحة، يقع في صُفَيْحات مِجهريّة بِلَّوريّة. يذوب في الماء، غرام واحد لكل ٧ ملل ماء، ويبلغ دالِف المحلول المائيّ بنسبة غرام واحد في ٥٠ ملل ماء، يبلغ PH ٥,٦؛ يذوب في الكحول. نقطة انصهاره إذا جُفِّف عند ١٠٥° سغ تنحصر بين ٢٥٣ و٢٦٥° سغ مع تَحَلُّل.

الحفظ - بمعزل عن الضَّوء في قارورات مُقفَلة جيِّدًا.

الاستعمال - مُذابة مَحقونة من كلورهيدرات الأمَتين، بنسبة ٠,٠٤غ. لكل ملل. يقضي كلورهيدرات الأمَتين على المُتَمَوِّرة الطُّفيليّة التي تُدعى Entamœba hystolytica (ذات العمل المَرَضيّ جدًّا والمسؤولة عن داء المُتَموِّرات عند الإنسان؛ وكانت تُسمّى قديمًا: Entamœba dysenteriæ) في الأنسجة ولكن فعله على الكَيْسَات فضعيف جدًّا. وبالإضافة إلى ذلك، فهو مهيِّج للأغشية المُخاطيّة. وإذا كان كلورهيدرات الأمتين مقشِّعًا بمقادير خفيفة، فإنه يصبح مُقيِّئًا بمقادير أقوى؛ استُعمل كلورهيدرات الأمَتين في الزُّحار الأمِيبيّ، نَفْث الدمّ، إلتهاب الرِّئة وحتى في بعض حالات البرونشيت. وهو غير فعّال في الزُّحار العَصَوِيّ أي الباسيليّ.

من الواجب إعطاء جُرعات قويّة دفعة واحدة لقتل الأميبات؛ وتُعطى، في أكثر الأحيان، زرقات تحت جِلديّة أو ضُمعَضَلية، من ٠,٠٤ غرام إلى ٠,٠٨ غرام في اليوم؛ ونستعمل أحيانًا الحقنات الشَّرجيّة، أو كذلك البيلولات المُقَرْتَنَة أو المُغَلْتَنَة[١] Glutinisées. حاليًّا قليل الاستعمال جدًّا، ويُستبدل بالدِيهيدروأمَتِيْن، الأفضل والأقل سُمِّيَة.

المقادير - المقادير الاعتياديّة للبالغين تحت الجلد: ٠,٥ ملغ إلى ملغ واحد لكل كيلو ولجرعة واحدة؛ ملغ واحد بالكيلو وفي ٢٤ ساعة؛ المقادير القصوى: ملغ

(١) التّسمية للمؤلّف.

واحد للكيلو ولكل ٢٤ ساعة؛ المقدار العام لمعالجة واحدة كاملة: ١٠ إلى ١٥ ملغ لكل كيلو.

للأولاد عن طريق تحت الجلد من صفر إلى ١٥ سنة ملغ واحد للكيلو وفي ٢٤ ساعة. جرعة قصوى لمعالجة واحدة وكاملة: من ٦ إلى ٣٠ شهرًا: ٥ ملغ للكيلو، من ٣ أشهر إلى ١٥ سنة: ١٠ ملغ للكيلو. مراقبة طبّية. معالجات من ١٠ أيام يفصلها عن بعضها ٤٥ يومًا على الأقلّ.

سام - جدول Tableau C

الحيطات - إن إعطاء جرعات قويّة جدًّا يُؤدّي إلى هُبوط التَّوتُّر الدَّمويّ، عَدَم انتظامات قَلْبيّة، غَثَيانات، تَقيُّوءات، إسهال. تَضادّ الاستطباب عند المَقْلُوبِيْن والكُوِيّين[١] Les rénaux.

٣٦- إمْرُوس أَغْبَر، كُورُونِيلّا غَبْراء

Glaucous Coronilla, Evergreen Coronilla (E)

Coronille glauque, Coronille toujours vert (F)

Blaugrün Kronwicke, Grüner Kronwicke (D)

Coronilla glauca, Coronilla Sempervirens (S)[2]

جَنبة مُعمَّرة من فصيلة القَرْنيّات الفَراشيّة تَعلو من ١,٥ إلى ٣ أمتار. أوراقها دائمة، مَرْطاء، مُفرَدة التَّركيب الرِّيشيّ من ٥ إلى ٧ وُريقات. أزهارها جميلة اللَّون الأصفر، جَشْوِيّة التَّجميع المُزَنَّد، عَطِرة خلال النَّهار فقط، كأسها قصيرة الشَّكل الجُرَيْسيّ، أسنانها العُليا طويلة الالتحام أكثر من سواها، زَورقها حادّ. القُرون رقيقة، مُتطاوِلة، مضغوطة، قليلة الانخفاض بين البزور، مهدها منطقة البحر المتوسط.

المُركَّبات - تحتوي البزور على كُوزونيلّين وهو مزيج من هيتروسيدات مُختلفة، وعلى كُوروتُوكْسِيجانِيْن Corotoxigénine تَركيبُه الكيميائيّ $C_{23}H_{32}O_5$ وهو هيتروسيد.

الخصائص - المادتان مقويتان للقلب.

الاستعمال - الإصابات القَلبيّة.

٣٧- أناسِيْكْلُوس فالَنْسِيا، قُنَيْطَسَة فالَنْسِيا، قُرَيْطْفَة[٣]

Anacycle de valence (F)

Anacyclus velentinus (S)

الإسم التونسيّ الشَّعبيّ قُرَيْطْفَة، وهو نَبات قليل الوَبْر من فَصِيلَة المُركَّبات، سوقُه مُنتصِبة، أوراقها ثُنائيّة التَّشريح الرّيشيّ، ضَيِّقة التَّفصيص. الرّؤيسات الزَّهريّة مُزَنَّدة ومُؤلَّفة من أزهار صفراء اللَّون كلُّها أنبوبيّة، الطَّرفيّة منها ذات

(١) التَّسمية للمؤلِّف.
(٢) كل التَّسميات للمؤلِّف ما عدا العربيّة واللاّتينيّة.
(٣) التَّسمية الأولى والثانية للمؤلِّف.

لُسَيِّنات قصيرة جدًّا لا تَتَخطَّى القُلافة. الثِّمار أكَنات بيضاء اللَّون، الخارجيّة منها مُزَيَّنة بجناح عَريض، شَفَّاف ورقيق جدًّا، الأخرى لها أجنحة ضيِّقة جدًّا. من هذا الجنس في لُبنان ثَلاثة أنواع أحدها هو عاقِر قَرْحا أو عُود القَرْح.

الخصائص - يَشتهر هٰذا النَّبات في تَسكين آلام المَعِدة والأمعاء، كما يشتهر في مُعالجة الإسهال.

طريقة الاستعمال - تُجفَّف الأزهار وتُسحق ومن ثمّ تُخلَط مع السَّمِيد ويُحضَّر منها عَصيدة صالحة للتَّداوي. كما يُستعمَل أحيانًا نقيع الأزهار المَغلِيّة ويُؤخَذ منه فِنجانان أو ثلاث في اليوم.

٣٨- أناغُوْرُس طبِّيّ، يَنْبُوت نَتِن، خَرُّوبْ الخِنْزِير، جَرُّوْد، أُمّ كَلْب

Stinking wood, Bean-clover (E)
Anagyre fétide, Anagyris, Bois puant, Pudis (F)
Stinkbaum, Stinkholz (D)
Anagyris fœtida (S)

جَنْبَة بَرِّيّة طبِّيّة لِفِيّة القَرْنِيّات الفَرَاشِيَّة، فَرْعاء من قاعدتها، تَعلو ٢ إلى ٣ أمتار. فُروعها مُتَلَوِّيَة. أوراقُها ثُلاثية الفُصوص البَيْضاوِيَّة أو الإهْلِيلَجيّة الشَّكْل، طولها ٤ إلى ٥ سم، كَلِيْلَة أو حادَّة الرَّأس قليلًا. أزهارها عَناقيد مِحوريّة مُقَنَّبَة مُزَنَّدة. الكأس مُحَدَّبة، خُماسيّة الأسنان القصيرة المُثَلَّثة الشَّكل. أصفر اللَّون الباهِت، طوله ٢ إلى ٣ سم. الأسدية عَشرة حُرَّة. قرون طويلة تبلغ ١٠ سم، بُزورها بَيضويّة الشَّكل، طولها ٨ ملم، لَونها من البَنَفْسجيّ إلى المُحْمَّر. إزهارها من كانون الأوّل إلى نيسان.

المُركَّبات والخصائص - جميع أقسام النَّبات تنثر رائحة نَتِنة.

تَشتهر الأوراق والبزور على أنَّها أدوية مُقَيِّئة ومُسهِّلة. استخرج منها كُلٌّ من هاردي وغالّوا عام ١٨٨٥ الأناجِيرِيْن Anagyrine، وهو قِلَوِيد سامّ جدًّا، تركيبه الكيميائيّ المُرَجَّح $C_{18}H_{20}ON_2$؛ ويُوجَد كذلك السِّتيزين والسَّبَارْتايِين؛ كما يُوجَد في البزور أيضًا الزَّيت ومادّة صِباغيّة صفراء.

مُلاحظة - نَبات لُبنانيّ ساحليّ وحيد النَّوع يَرغب الأراضي المُهملَة والمَواقع المَشغُولَة حَديثًا، وهو ينحسر انتشارًا عن ذي قَبْل جاء عنه في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة»: القليل من نَقيع أزهاره وأوراقه يُنَشِّط الإيلاع والباه، والكثير منه مُقَيِّئ.

٣٩- أَنْغُسْتُورَة كاذِبَة[1]

Angusture fausse (F)
Cortex pseudo-angusturae (S)

الأنغستورة الكاذبة هي قِشرة أعطيت عَرَضًا من نَبتة من فَصِيلَة اللُّوغَانِيّات هي ستريكْنُوس القَيء أو شَجَرة جَوْز القَيء

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

Strychnos Nux-Vomica. وهي قِشرة طبّيّة أعيد تَسجيلها في الفَرْماكوبيا عام ١٩٧٥.

المواصفات - إنّها إذًا سَمّ قَويّ من المهمّ جدًّا عدم الإشكال بينها وبين القِشرة المُسمّاة أنغستورة حقيقيّة (أطلبها). وهي تَختلف عنها بشكل جَوهريّ ذلك أنّ حوافي قِطَعها ليست مَقطوعة بحَدٍّ مائل، وإنّها عديمة الرّائحة وأشدّ مَرارة، كما أنّه يُمكننا أن نُشاهد على مَقْطَعها العَرَضيّ، فُرْضَةً أو خطًّا أبيض اللَّون، ليفيّ القِوام، يَقع في نَسيج القِشرة الحَشَوِيّ اللِّحائيّ، الذي يُميِّزها بشكل قاطع عن الأنغستورة الحقيقيّة الّتي لا وجود له فيها.

المُركّبات - تحتوي هذه الأنغستورة خاصّة على البروسِيْن وعلى القليل من الستريكنين.

تجربة اختبار - نُقطة من حامِض نيتريك، تُوضع على السَّطح الدّاخليّ لِقشرة الأنغستورة الحقيقيّة، تُعطي بُقعةً مُصْفَرَّة اللَّون وقليلة التَّلوُّن؛ أمّا مع قِشرة الأنغستورة الكاذبة S. Nux-Vomica، فنَحصل على بُقعة دَمويّة اللَّون الأحمر، وهو تَلوين يُحدِثه البروسِين Brucine.

٤٠- أنِيْسُون نَجْمِيّ صَغِير الزَّهْر، بَدْيان صَغِير الزَّهْر[١]
Little leafed star anis,
American staranis (E)
Badianier à petites-fleurs (F)
Kleine blütsternanis, Kleine blüt-badianenbaum (D)
Illicium parviflorum (S)

(١) كلّ التَّسميات ما عدا اللاّتينيّة للمؤلّف.

يَضمّ جنس بَدْيان ستّة أنواع من فَصِيلة المَغْنوليّات؛ وهي شُجيرات ذات أوراق دائمة. أوراقُها وثمارُها عِطريّة، منها برائحة اليانسون ومنها برائحة الغار أو الكَبَابَة وأخرى برائحة السّاسَفْرَا أو الكُزْبَرة.

في الولايات المتَّحدة الأمريكيّة يَستعملون الأنيسون النَّجميّ الصَّغير الزَّهر، وهو برائحة الساسَفْرا وثماره سامّة.

٤١- أنِيْسُون نَجْمِيّ يَابانِيّ، أنِيْسُون نَجْمِيّ مُوَقَّر[٢]
Venerate Star anis tree,
Japanese star anis tree (E)
Badianier du Japon, Badianier vénéré (F)
Verehren Sternanisbaum, Japanisch badianenbaum (D)
Illicium religiosum (S)

يَتمّ الخَلط بَين الأنيسون النَّجْميّ الحقيقيّ أي الصِّينيّ والأنيسون النّجميّ اليابانيّ الذي قد يَتسبَّب استعمال ثماره بحوادث خَطِرة. يمكن التَّعرُّف إلى هٰذه الثِّمار من قياساتها، ذلك أنها أصغر من

(٢) كل التّسميات للمؤلّف ما عدا التَّسمية الفرنسيّة الأولى والتَّسمية اللاّتينيّة.

ثمار الأنيسون الصِّينيّ بثُلث مَرّة؛ كَرابلُها ثَمانية، قليلُها فقط يَبلغ النُّضْجَ التامّ. أُرَيْفة الصِّينيّ تكون مَبتورة بشكل عريض في قسمها العُلويّ، وتَبدو على شكل أسطوانة عريضة نسبيًا تَتعلّق بها الثِّمار.

أمّا عند اليابانيّ، وعلى عكس ما تقدَّم، تَضيق الأُرَيْفَة Columelle تَدْريجيًا في قِسمها العُلويّ وتَنتهي برأسٍ حادّ. ومن جهة أخرى إن ثمار الأنيسون اليابانيّ ليست لها إطلاقًا رائحة الأنيسون الصِّينيّ وطَعمه المُمَيِّزين جدًّا. ذلك أنها تُذكِّر بالحريّ برائحة الغار أو الكَيابَة.

تَجْرِبَة – نغلي جُرَيْبًا (ثمرة جرابيّة) خاليًا من البزور ومكسَّرًا في مقدار ٢ إلى ٣ ملل كحول ٩٠ درجة لمدّة عِدّة دقائق؛ إن السّائل المُصَفَّق يَجب أن يضطَّرب مع أنيسون الصِّين بسبب وجود الأنيتول، إذا أضَفنا إليه بعض الماء المُقطَّر، ويَبقى صافيًا مع أنيسون اليابان.

المُركَّبات – إن غِلاف ثمار الأنيسون اليابانيّ يحتوي على شِيْكِيْمِيْن $C_5H_{10}O_5$ وعلى حامض شِيْكِيْمِيْنِيْك: Shikiminique الذي يُكسبه سُمِّيَّته، وعلى جوهر مُرّ يُدعى شِيْكِيْمِيْنِيْن. لا يلعب الأنيسون المُوقَّر في اليابان سوى دورًا مَأْتَميًا على علاقة بخصائصه السامّة المعروفة جيِّدًا في ذلك البلد.

مُلاحظة – كُشِف الأنيسون النَّجميّ السامّ في أوروبا عام ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨٤، بفضل الحوادث التي تَسبَّب بها؛ ولقد تكرّر ذلك مرارًا منذ ذلك الحين، خاصّة عام ١٩٠٧ وعام ١٩٢٢. ومن هذه النّاحية تَجدر الإشارة إلى أن وجوده في الأنيسون النَّجْمي الحقيقيّ يَجب ألّا يُنْظَر إليه دائمًا وكأنّه غش أو تَزوير، ولكن هذا الخلط بين النَّوعين كان يحدث عفويًّا في أكثر الأحيان لأن التمييز بينهما كان يَصعُب جدًّا في شرق آسيا وجنوبها. إن الأنيسون النَّجميّ السامّ المُستورد إلى الصِّين يأتي من اليابان حيث لا يوجد إلّا الـ Illicium religiosum أيّ Illicium الأنيسون المُوَقَّر.

هُناك سبب آخر يُجيز الاعتقاد بأن خلط الأنيسونين كان سببه الظَّلام الذي خَيّم طويلًا على المَصدر البوتانيكيّ لهذا النَّوع أو ذاك. فحوالى أواخر القرن السّابع عشر عَرَف كَمْپْفَر Kaempfer شَجَرة اليابان من دون أن يَرتاب بسُمِّيّة بُزورِها. كارْل لِينِّيوس أشرك بين النَّوعين. عام ١٨٣٧ أشار سِيبُولْد Siebold أن هذين الأنيسونين يأتيان من شجرتين مُختلفتين وأن إحداهُما سامّة. وبالرّغم من ذلك لم يَرَ بَايُّون Baillon في الشَّجرتين المذكورتين سوى مجرّد ضَرْبَين لنوع واحد. النّباتان مُمَيَّزان اليوم تمامًا، وذلك منذ العام ١٨٨٨ وحتى الآن.

أنِيلين (ألوان الـ-)

Aniline (couleurs d') (F)

يَتميَّز الأنيلين بعدد المَوادّ المُلوَّنة الّتي يُقدِّمها للصِّناعة.

واحد من أهمّ تلك المَوادّ هو بَنَفسَج الأنيلين Violet d'aniline (أنِيلّايين، أنْدِيزِيْن، فينامين، قِرْمِز الأنيلين، حَرْمَلِين، إلخ). وهي أوَّل مادَّة عُرِفت وتمّ اكتشافها عام ١٨٥٦ في پكين. مادَّة مُتَبلِّرة تقاوم جيِّدًا تأثير الضَّوء، تَذوب في الماء، وأكثر منه أيضًا في الحامِض الأستيك، الكحول، روح الخشب، أو في مزيج من المادّتين الأخيرتين (كحول مُمَيْثَل méthylé).

إنّ أحمر الأنيلين مَثلًا، الّذي أطلِق عليه في البداية عددٌ كبيرٌ من الأسماء (فُوشِين، لأنّه يُذكِّر بلون الفُوشيا)، أزَلايين، ماجَنْتا، رُوبين، إلخ. إكتشفه هُوفْمَن عام ١٨٤٣، وحُضِّر صِناعيًّا عام ١٨٥٩.

ألوان الأنيلين الخضراء الأكثر استعمالًا: أخضر بالألْدَهِيد، إكتشفه أوزاب Usèbe عام ١٨٦٢. أخضر بيودور الأثيل (عام ١٨٦٦)؛ أخضر باليُود..

أزرق الأنيلين إكتشفه عام ١٨٦٠ كلٌّ من جيرار ودُولير. أزرق باريس (١٨٦١). بَنَفسَج باريس (١٨٦٦).

أسود الأنيلين إكتشفه لايتْفُوت عام ١٨٦٣، وهو لون أسود مُخمليّ جميل جدًّا وغنيّ جدًّا، لا يذوب بالماء والكحول والأثير والبنزين والقلى والحوامِض؛ وهو يَتميَّز جدًّا بلا إمْحائيَّته ولا يُوضع أو يُستعمَل إلّا عن طريق الطَّبْع.

الاستعمال - إنّ استعمال ألوان الأنيلين شائع جدًّا في الصِّناعة والإقتصاد المَنزليّ؛ وهو يُستخدَم أيضًا لصُنع أنواع مُختلِفة من الحبر المُلوَّن، ولتلوين المُلَبَّس أي اللَّوز المُسكَّر، والمشروبات الرّوحيّة، والمُربَّيات، وعُصارات الفاكهة، وبَعض الخمور والشَّرابات، ومُختلَف مَنتوجات صِناعة العُطور.

ب

٤٢- پَارَيْرَا براڤا، كُونْدُودَنْدَرون لِبْدِيّ، كُوكُولُس كُونْدُودَنْدَرُون، كُوكُولُس عَرِيض الوَرَق[١]

Pareira brava (E)
Pareira brava (F)
Chondodendron tomentosum, Cocculus Chondodendron, Cocculus plathyphylla (S)

الپَارَيْرا براڤا إسم يُطلق على جذر نبات من فصيلة القَمَريّات كان يُعْتَقد لزمن طويل أنّه جذر Cissampelos Parcira L. الذي اتّضح فيما بعد أنّه بالواقع جذر الكوندودندرون، وهو جذر مصدره البرازيل، يختلف حجمًا من قدر الإصبع إلى حجم الذِّراع، ليفيّ، مُتَلَوٍّ، أسود اللَّون البُنّيّ من الخارج، مصفرّ اللَّون البُنّي الفاتح من الدّاخل، يُبدي في مقطعه العَرَضيّ طبقات مُتراكِزة مُؤلَّفة من حُزْمات من الألياف، وهي طبقات يسهل فصلها. الجذر عديم الرّائحة ومُرّ الطَّعم.

المُركّبَات - كوندودندرين، پالورين. وجد ويِغّرْز في الجذر عام ١٨٣٨ قلويدًا دعاه سِيْسَمْپالِين Cissampeline أو پالُوزِين Pélosine وهو قلويد قد يكون مماثلًا للبَابَايَارِيْن الموجود في نبات من فصيلة الغاريّات يدعى Nectandra Rodici، وللبُوزِيْن، والبَارِيزِيْن. ويبدو في الواقع أن الپَارَايْرا براڤا يحتوي على قلويدين هما: ألفا وبيتا كُنْدُودَنْدرين، مماثلان إلى الألفا والبيتا بَابَايَارِيْن، تركيبهما الكيميائي $C_{36}H_{38}O_6N_2$ و$C_{21}H_{23}O_4N$.

الخصائص - مُضادّ للتّشنُّج، مُضادّ للألم. الجذر مبوّل، ولكنّه نادرًا ما يُستعمل نقاعة بنسبة ٢٠ بالألف، أو يستعمل على شكل مستخلص مائع يُؤخذ منه غرام إلى ٤ غرامات في اليوم.

الاستعمال - مغص الكبد، مغص الكلية، ذُبحة الصدر، ربو، طمث مؤلم، ولادات، إلتهاب المثانة الپروستاتي، آلام روماتيزم.

طريقة الاستعمال - خمس نقاط من الصبغة في ٢٠٠ غرامًا من الماء. ملعقة كبيرة كل نصف ساعة في حال النوبات؛ مرتان في اليوم كعلاج وقائي، لفترات من ٨ أيام تفصلها فترات من التوقّف تدوم ٤ أيام. كما يؤخذ من هذا الدواء تحاميل مُسَكّنة.

ملاحظة - إن ما يسمّى Cappeba هو جذر الكوندودندرون كاپيبَا[٢] الذي

---

(١) التّسميات العربيّة للمؤلّف.

(٢) التّسمية للمؤلّف.

يختلف بالكاد عن جذر الباريرا، وهو مبوّل قوي. وذكر أن الكُرار يعطي قلويدًا طبيًّا يدعى د - توبوكورارين يستعمل كمسترخٍ عضلي، ويستخرج من أنواع مختلفة من جنس ستريكنوس، إلا أن مصدره الأساسي هو جذر الپاريرا برافا الذي أعيد تسجيله في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

٤٣- بَتْياتُور، بَتْجَنْجُور[١] Batiator (Racine de), Batjenjor (F)
Vernonia nigritiana (S)

الفَرْنُونِيَا[٢] جنس نَباتات مُعمَّرة قَويّة من فَصِيلة المُركَّبات، تَعلو من ١,٥ إلى ٢ مترًا. أوراقُها مُتعاقبة، بسيطة، بَيضيّة سِنانيَّة. رُؤيساتُها سَنَميّة أو عِذْقيَّة التّجميع العَريض. أزهارُها أنبوبيّة، خُماسيّة السُّيور، مُزدوجة الأقلام المُستطيلة المِخْرَزِيّة الرَّأس. ثمارُها أكنات مُزَوّات ومَقطومَة. والبَتْياتور هو جذر النَّوع: فَرْنُونِيا زِنْجِيَّة[٢].

المواصفات - البَتْيَاتُور جَذْر طويل، نَحيل، أسطوانيّ ومُجَعَّد طوليًّا، مُرْمَد اللّون، واضح المِكْسَر، حامِز الطَّعم الخَفيف، رائحتُه مَعدومة أو مُغثِية خفيفة، يَكثر استعماله على السّاحل الأفريقيّ الغربيّ.

المُركّبات - يَحتوي الجذر على هيتروسيد يدعى فَرْنُونِيُوسيد، وتُستخرج منه مادّة تُدعى فَرْنُونِيْن، تَركيبُها الكيميائيّ $C_{10}H_{24}O_7$.

الخصائص - دافع للحمّى، مُقَيِّئ.

الاستعمال - أكثر ما يُستعمل كدواء دافع للحمّى على السّاحل الأفريقيّ الغربيّ؛ إذا سُحق يُمكن إعطاؤه بالمقادير المُقَيِّئة ذاتها الّتي تُعطى من عِرْق الذَّهَب؛ وهو يُقَدِّم خَدَمات كبيرة للزُّنوج الّذين يُكثِرون من استعماله في مُعالجة حالات الإسهال والديسنتيريا.

٤٤- بَرْنُوف، رَاسَن البَراغِيْث، شَاهْبَانَج، طباق البَرَاغِيْث، طَيُّون الذُّبَاب
Flea-wort, Flea-bane, Ladies' gloves (E)
Conyse, Conyze, Aunée conyze, Herbe aux puces, Herbe aux mouches (F)
Dürrwurz, Grosses flöhkraut (D)
Conyza squarrosa, Inula conyza, Inula vulgaris (S)

نَبات بَرّيّ زَغِب ولِبْدِيّ قليلًا، مُحوِل أو مُعمَّر من فصيلة المُركّبات الأنبوبيّة الزَّهر يَعلو من ٦٠ إلى ١٠٠ سم. ساقه مُعَثْكَلة أو مُعَذَّقة عديدة الرؤوس. أوراقه إهليلجيّة سِنانيّة، الجَذريّة منها مُخفَّفة إلى عُنُق طويل، السّاقيّة لاطئة. رؤيساته مَخروطيّة الشَّكل المُنْقلِب إلى نِصف كُرَويّة، قصيرة الزِّنادات. قُنابات القُلافة حادّة، وَرَقيّة بمثلّث صغير أخضر على رأسها. أزهاره عديدة الصّفوف، لا

---

(١) التّسميتان للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

تَتَخطّى القُلافة، ثُلاثيّة التَّشريم، قصيرة اللِّسان، مُصفَرَّة أو مُحمرَّة اللَّون الخفيف. الأكنة خشنة.

الخصائص والاستعمال - أُعيد تَسجيله في دستور أدوية ١٩٧٥. كان هذا النَّبات يُعتبر في الماضي مُطمِثًا وشافيًا للجرح. أوراقه كانت تُخلط أحيانًا، وبشكل عَرَضيّ، مع أوراق الديجيتال، من قِبل جامعي الأعشاب؛ يمكن كشفها والتعرُّف عليها بسهولة.

٤٥- بسكويت طارد للديدان بالسَّنْتُونِيْن

Biscuits vermifuges à la santonine (F)

سَنْتُونِين صِرْف .... ٥٠ غ
عجينة بسكويت جامدة .... كمية كافية

لصنع ألف بسكويتة. كل بسكويتة تحتوي على ٠,٠٥ غرام من السَّنْتونين. يعطى منها بسكويتة إلى بسكويتتين، حسب عمر الأولاد.

بسكويت طارد للديدان بالسَّنْتُونِيْن

سَنْتُونِيْن ١ دسّغ
عجينة بسكويت، كمية كافية

لصنع بسكويتة، نعطي ربعها أو نصفها أو بكاملها، وحسب قوة الولد، لكي يأكلها.

إن مقادير أقْرَباذِين ١٩٤٩ القصوى هي ما يتبع: أولاد من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٠,٠١ غرام مقابل كل سنة من العمر، حد أقصى ٠,١٠ غرام للمجموع وفي ٢٤ ساعة. أما بموجب الفرماكوبيا الفرنسية الحديثة فيجب الامتناع عن إعطائها للأولاد.

٤٦- بِسِّيْدِيَا مُسْكِرَة، خَشَب الكَلْب[1]

Jamaica dogwood (E)
Piscidie, Bois de chien (F)
Piscidia Erythrina (S)

شُجيرة مُعمَّرة من فَصيلة القَرْنِيَّات مُنتشِرة جدًّا في أمريكا الجَنوبيّة، الأنتيل، وخاصّة في المارتينيك. أوراقها، وثمارها، ولحاؤها تمتلك خصائص مُسْكِرة وهذا ما أكسبها إسمها الفَرنسيّ. أهل تلك البلاد يَستعملونها في إسكار السَّمك كما يحدث ذلك في مناطق أخرى بواسطة ثمار السِّنْدِيل أي سَمّ السَّمَك. الإنكليز يُسمُّونها «خشب الكَلْب»، وهو الاسم الذي يُطلقونه أيضًا على قُرْنُوس فلوريدا. القشرة هي المستعملة.

المواصفات - تقع قشرة الجذر في قطع طويلة بعض الشيء وغير منتظمة بالمرّة: وتكون القشرة عمومًا مَلْوِيّة إلى الدّاخل أو مُرتَّبة على شكل أنابيب، صفحتها الخارجيّة رماديّة اللّون عليها أثلام طُوليّة متقاطعة متصالبة، قليلة العُمق ومزرقّة اللَّون، صفحتها الدّاخليّة رماديّة اللّون، مُخَطَّطة طوليًّا. طعم القشرة حامز.

المُركّبات - تحتوي القشرة الجذرية

---

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.

على بِسِّيدِيْن، وهو مادّة متبلّرة، لا تذوب في الماء، قليلة الذّوبان في الكحول البارد، ذوّابة جدًّا في الكحول السّاخن؛ وعلى حامض بِسِّيْدِي، ومن الأرجح أنها تحتوي كذلك على مركّب فعّال آخر.

الخصائص وطريقة الاستعمال - الأطبّاء الأمريكيّون يستعملون قشرة البِسّيديا كمخدّر ومهدّئ، على شكل مستخلص مائع بمقدار ١ إلى ٣غ. أو مستخلص رخو بمقدار ٠,١٠ إلى ٠,٣٠غ. في اليوم، وصبغة بمقدار ٢ إلى ٦غ. في اليوم.

٤٧- بَقَم أَسْوَد Campeachy wood, Log wood (E)
Campêche, Hématoxyle (F)
Campeche baum, Campecheholsz (D)
Hæmatoxylon campechianum (S)

شَجرة شائكة حُرجيّة صَناعيّة من سبط قبيلة السّيْزَالْبِينيّات وفصيلة القَرْنيّات تعلو من ٧ إلى ١٢ مترًا، مهدها أمريكا الاستوائية والأَنْتِيْل، تنتج الهيماتُوكْزيلين. مجموعات من الأوراق الرّيشيّة الصَّغيرة تبرز على العِقَد الشّائكة في الفروع والأغصان. الورقة من ٢ إلى ٤ أزواج من الوريقات العميقة التّقطيع. ومجموعات كثيفة من الأزهار الصَّغيرة الصَّفراء اللّون المُستحبَّة العَرْف، تُعطي قرونًا متطاولة ومستدقّة الطَّرفَين. قُشورها قابضة ومُضادّة للديسنتيريا.

المُركّبات - هيماتوكزيلين (إيماتوكْزِيلين)، مرادفه هيماتوكزيلول Hé(Hæ)matoxyline، وهو مُشْتَق عديم اللّون أو أبيض اللّون Leucodérivé تركيبه الكيميائيّ هو $C_{16}H_{14}O_6$، يُقابل الهيماتايين، يُستخرج من جِلْب خشب البَقَم الأسود، وهو كاشف تحليلي ومُثَبِّت الصِّباغات ومُلَوِّن يُستعمل في علم الحياة ودَلِيْل كيميائي مُلَوِّن. هيماتَايِيْن وهو مادَّة مُلَوِّنة حمراء تركيبها $C_{16}O_{12}O_6$ تَنتج من تَأكْسُد الإيماتوكزِيلين؛ وهو مادّة تُستعمل أيضًا ككاشف تَحليليّ. خَشَب البَقَم أي الخَشب الأزرق أي خشب الهند: Bois de campêche هي حُطَيْبات أو كَسْرات أو مسحوق أو مستخلص أثيريّ مائيّ من خشب البَقَم الأسود، يُستخدم لصنع أنواع اللّك وأنواع الحبر، ويحتوي على الهيماتوكزيلين. مُستخلص البَقَم Extrait de campêche، هو كتلة لامعة، مُسودَّة اللّون البُنّي، تَحصل من إنهاك خَشَب البقم إنهاكًا مَنْهَجِيًّا، وهو يحل محلّ الخشب ذاته وبفائدة أكبر في كافّة أوجه استعماله.

٤٨- بَقَنْقُومُون Devil's-bit scabious (E)
Scabieuse, Mors du diable, Tête de loup (F)
Tenfelsabbiss (D)
Succisa pratensis (S)

نَبات عُشبيّ منتصب من فصيلة الدِّبْسَاسِيَّات يعلو حوالى ٤٠ سم. جذوره حُزْمِيّة مسودّة اللّون. ساقه هزيلة

متفرِّعة. أوراقه كاملة، بيضويَّة متطاولة، ضُمِّيَّة التَّجميع القاعديّ. أزهاره في رؤيسات كُرويَّة الشَّكل، مزنَّدة. الكأس رباعيّة الفصوص، وكذلك التّاج الذي يكون لونه إلى الأزرق أو الورديّ. الثَّمرة أكنة مُضلَّعة.

المُركّبات - عفص، سكابيوزِيْن، صمغ، صابونين، سَكّاروز.

الخصائص - منقٍّ، مطمث، مبوّل، معرّق، شافٍ للجرح.

الاستعمال - النبات بكامله. أكزيما، التهابات الملتحمة، جرب، كدمات دابغة، قوبات، سفلس.

طريقة الاستعمال - نقاعة، مستخلص سائل، صبغة، شراب، ماء مقطّر. يشيع استعمال هذا النَّبات في الأرياف الأوروبيّة في كمادات من النَّبات الغضّ المفروم على الظَّواهر الأكزيمائيّة وأمراض جلديّة أخرى. ماؤه المُقطَّر، في قطرة عَينيّة، أعطى نتائج جيِّدة في التهاب الملتحمة. أوراقه الرَّبيعيّة الغَضّة تؤكل في بعض المناطق الأوروبيّة مضافة إلى سلطات أخرى. الاعتقاد السائد أنّها فعّالة في معالجة الجرب. لصبغتها عمل خفيف ولكنه أكيد في معالجة الكدمات.

٤٩- بَلَخِيَة يُونَانِيَة

Silk vine (E)
Périploque grec (F)
Echte hundsschlinge (D)
Periploca græca (S)

في لبنان نوعان:

- جُنَيْبَة سوقها مُتطاوِلة مُلتفّة نوعًا ما؛ أوراقها مُعَنَّقة: **P. græca**

- جَنْبَة مُنتصِبة؛ أوراقها لاطئة أو شبه لاطئة: **P. angustifolia**

البَلَخِيَة اليونانيّة جُنَيْبَة أنيقة من فصيلة الصُّقْلَابِيَّات، ليفيّة القاعدة بعض الشَّيء، مَرْطاء. ساقها غليظة، مَدّادة أو صاعدة، مُلتفّة، تَطول عدّة أمتار. أوراقها متقابلة، أوراق بعض الفسائل تكون مُخفِقة، خَطِّيّة، حادّة، الأوراق الباقية بمعظمها، وخاصة تلك التي تجاور الأزهار، تكون بيضيّة إلى متطاولة سِنانيّة، حادّة الرّأس، مستديرة ولكنها غير قلبيّة القاعدة، مُعنَّقة، قد تبلغ وتَتَخطّى ٧×٥ سم. أزهارها في سنمات إبطيّة مُتفرِّعة. سُويقات وزُنيدات مَرْطاء. كأس قصيرة، عميقة الانقسام، فصوصها حادّة. التّاج أكبر بكثير من الكأس، قصير الالتحام القاعديّ، فصوصه ٤ إلى ٥، منبسطة، متطاولة، مَلْويّة، بُنِّيّة أو مُخضرَّة اللَّون، مَرْطَاء في وسطها، عريضة الحوافي الخمليّة بأوبار بيضاء مُحَلَّمة. في وسطها إكليل من ٤ حرشفات شائكة، ذات أذنين تنتهيان بحافة مسودّة اللَّون ومُحدَّبة. الثِّمار جِرَابِيّات مَرْطاء، طويلة، مستدقَّة الرّأس، متباعدة بعض الشيء.

المُركّبات - تحتوي، خاصّة في قشرتها، وبنسب أقلّ في أوراقها، على هيتروسيدين هما: پَارِيپْلُوسِين (پاريپلوكوسيد) تركيبه الكيميائيّ

$C_{36}H_{56}O_{13} = 696,8$، تمَّ اكتشافه عام ١٨٩٦؛ پَارِيْپْلُوسِيمارِيْن، تركيبه $C_{30}H_{46}O_8$.

الخصائص والاستعمال - تُستعمل البَلَخِيّة أحيانًا في مناطق مجاورة للبحر الأسود وأوروبّا الوسطى، كمقوِّيَة للقلب ومضادّة للرَّبو، على شكل مستخلص مائع أو صبغة. إن هذا الدَّواء هو دواء خطر.

تبدو الهيتروسيدات من دون فائدة على الديجيتالين أو على أنواع الستروفَنْتِين.

هنا بعض الصُّقلابيّات المتقاربة من البَلَخِيّة في الهند وأفريقيا الجنوبية، تمتلك جذورًا وسوقًا رائحتها رائحة الوانيلين العذبة أو رائحة الهليوتروپين: Hemidesmus indicus; chlorocodon whitei.

٥٠- البلاسم

Balsam (E)
Baumes (F)
Balsam (D)

بَلْسَم جَنَفْيَيف، دِهان جَنَفْيَيْف Baume de Geneviève

زيت زيتون .... ٢٤٠ غ
تربَنْتين ٨٠ غ
شمع أصفر ٤٠ غ
صَنْدَل أحمر مسحوق .... ١٠ غ
كافور .... ٣٠ غ

مُجِّد في الماضي في معالجة الإنْخِضادات والحُدُور والتَّقَرُّحات.

بَلْسَم دُوْرِيْه Baume Duret

ريزُورسِيْن ٢ غ
كبريت مُرسَّب ١٥ غ
بُورات الصوديوم ٣٦ غ
زيت الكاد .... ١٥ غ
قطران النروج .... ١٨ غ
لانُولين لامائي .... ١٣٥ غ

نُحضِّر مرهمًا.

مَنْتُول .... ٤ غ
غَيّاكُول .... ٤ غ
كافور .... ١٠ غ
أسِتُون .... ٣٠ غ

نُحضِّر محلولًا.

نضيف المحلول إلى المرهم بمقادير قليلة ونستعمل زيت الخروع كمادة رابطة:

زيد خروع ٦٠ غ

بَلْسَم سَانْشِيز المضاد لداء المفصل
Baume antiarthritique, de Sanchez

صابون .... ٣٠ غ
كافور .... ٨ غ
روح الخزامى ١٢٥ غ
زيت نعنع طيّار (نقاط) .... ١٥ نقطة
زيت قرفة (نقاط) .... ١٥ نقطة
زيت خزامى طَيّار (نقاط) ١٥ نقطة
زيت كبش قرنفل (نقاط) .... ١٥ نقطة
زيت جوز الطِّيب (نقاط) .... ١٥ نقطة
زيت ساسفرا (نقاط) .... ١٨ نقطة
أثير أستيك .... ٥٠ غ

بَلْسَم عِطرِيّ baume aromatique

زيت كبش القرنفل .... ١٢٥ غ
زيت جوز الطيب .... ١٢٥ غ
روح ثمار العرعر .... ٦٠ غ

نمزج الكل جيّدًا.

اختلفت تركيبة هذا البلسم في كتب الوصفات اختلافًا كبيرًا.

- مزيج زيتي بلسمي ٣٠غ، نشادر سائل ٤غ، زيت بابونج طيّار ٢٠ نقطة، كحول مُكَرّر ١٥غ. كان يستعمل ضدّ ضعف النظر في تمسيدات على الجفون. - ملح قرن الأيّل ٠,٦غ، إفراز القُندُس ٢,٥غ، زيت فَيْجَن ٦ نقاط، زيت جوز طيب ٧غ. في تمسيدات الصدغين في حال الهستيريا. إن هذا البلسم الأخير يُطلق عليه بنوع خاص إسم: البلسم العطريّ الأثيريّ. - زيت جوز طيب ٣٠غ، زيت كهرمان ٢غ، زيت كبش قرنفل ٢غ، زيت خزامى ٤ غرام، زيت عرعر ٤غ. إن ما يسمّى زيت شَرْزَر Scherzer العطريّ ليس إلّا تعقيدًا لتركيبة البلسم السابق. - بلسم البيرو ٢غ، مِسْك ٠,٠٦غ، زيت كبش قرنفل ٠,٦غ، زبدة جوز الطيب ٧ غرامات.

بَلْسَم الفارس لابُورد Baume du chevalier Laborde

زيت زيتون .... ١٠٠٠ غ
جذر ملاكِيّة .... ٦٠ غ
جذر سَلْسَفيل أو دَبَح .... ٦٠ غ
أزهار داذي .... ٦٠ غ
عُنَيات غار .... ٦٠ غ

نغلي ١٢ إلى ١٤ ساعة مع التحريك المستمرّ؛ نرفع عن النار ونبرّد. في اليوم التالي نسخّن من جديد لمدّة ٣ أو ٤ ساعات، ومن ثم نضيف بعيدًا عن النار:

ترياق ٨غ، زعفران ٨غ، مستخلص زنجبيل ٦غ، ألْوَة ٤ غ.

نغلي مجدّدًا مع تحريك مستمرّ طوال ٧ إلى ٨ ساعات ونمرِّر بالقماش؛ نعيده إلى النار ونضيف:

تربنتين .... ٣٠٠ غ

نسخِّن حتى لا يعود الدخان ينثر رائحة التربنتين، نرفعه عن النار ونضيف أيضًا:

بخور، أصطرك، وبنجوان مسحوقة، من كل واحد ٦ غرام.

نمرِّر مرة أخرى ونحفظ.

الاستعمال - مُجِّد كثيرًا في معالجة تشقّقات الثدي والبشرة، وفي معالجة القرحات، وتشقّقات الصقيع، والروماتيزمات، والمَلْخ، والتواء المفاصل. إن البلسم الإلهي يتقارب منه: Baume divin.

٥١- بُنّ أَخْضَر

Coffee-beans (E)
Café vert (F)
Kaffee (D)
Coffea (S)

البُنّ الأخضر هو الحَبّ المُجفَّف المُقَشَّر للبُنّ العَربيّ Coffea arabica، والبُنّ Coffea canephora وضروبهما. وهو يحتوي على الأقل واحد بالمئة من الكافين أي البُنّين الذي يُحْتَسب بالنِّسبة إلى المادّة اللّامائيّة.

المُوَاصَفات - البُنّ الأخضر ذو رائحة خفيفة وخاصّة، وطعم حامِز ثم مُرّ. حَبّة البُنّ الأخضر تكون بَيضويّة، مُحدَّبة السَّطح الخَلفيّ، مُسطَّحة الوجه الأماميّ الذي تخترقه السُّرَّة طوليًّا على شكل ثَلْم عميق فيه بَقايا من القشرة الملتصِقة بالسُّويداء. ويُراوِح طول الحبّة من ١٠ إلى ١٥ ملم، وعرضها من ٦ إلى ٨ ملم. وهي صُلبَة ومُخضرَّة اللَّون.

المُركّبات - تَحتوي حُبوب البُنّ الخضراء على ما قدره: ٤ إلى ٥ بالمئة أملاح، ٦ إلى ٨ بالمئة مَوادّ سُكَّريَّة، ١٠ إلى ١٣ بالمئة مواد دُهنيَّة، ١٣ بالمئة پروتينات، زَيتان دُهْنيّان، حامض كافِتانّيك أو كلوروجانيك ٦ إلى ١٠ بالمئة، قاعدة پوريك (مُشْتَق من الپورِيْن) ١ إلى ٢,٥ بالمئة، الكافَيين وهو جوهرها الفَعّال.

التَّحْمِيص - يَهدف تحميص البُنّ إلى تَطوير وإنماء زيت مُحْتَرّ يُكسِب البُنّ طعمه وعَرْفه اللَّذان يَجعلانه مرغوبًا من كافّة الشّعوب. إن هذا الجوهر العِطريّ هو الكافِيُون Caféone بنوع خاصّ والذي يبدو أنه يتكوَّن على حساب حامض الكافِتانّيك. بالإضافة إلى ذلك، يُلاحظ أن هناك تشكيل مُستمرّ في التَّحميص للموادّ التّالية: أسيتون، فورفورول، نُشادر سائل، تريمَتِيلَامِيْن، حامض نَملِيك، حامض خَلِّيك، ريزورسين Résorcine.

الاسْتِعْمال - اقتُرح البُنّ المُحمَّص كمادَّة مُطهِّرة، ولِسَتْر رائحة المِسْك، والحِلْتِيت، واليودوفورم، وإخفاء رائحة وطعم زيت كَبِد سَمَك المُورَة. وكان شراب البُنّ الرُّوحيّ (ليكور) يُستعمل في بعض الأحيان كدواء مُنشِّط في حالات التَّسمُّم بالمخدِّرات، ولسَتْر مرارة الكينا وسولفات المنيازيوم والسَّنَا أو السَّنَى.

البُنُّ المُحمَّص يَجب أن لا يحتوي على أكثر من ٥ بالمئة من الماء؛ ويمكن تغليف البُنّ أو تلبيسه مع السُّكَّر، ومع الزُّيوت، أو مع أيَّة مادَّة أخرى غير ضارّة، وعندما تَتَخطَّى مادَّة التَّلبيس نسبة ٢ بالمئة فيجب ذِكرها.

غِشّ البُنّ وتَقْلِيْده - إن غشّ البُنّ وتَزويره يمكنه أن يَطال حبوب البُنّ والبَنّ المَطحون على السَّواء. إن الحبوب المُزيَّفة تَتَفتَّتُ وتتفسَّخ في الماء

الغال. ويُصار الكشف عن غش البُنّ المطحون بواسطة الفحص المجهري الخاص، حيث يمكن العثور بنوع خاصّ على بعض العناصر من حبوب السَّنَا والشَّعير والبَلّوط المَشوي والتِّين وجُذور الهِندباء والحمّص والترمس والخرّوب. إلخ...

إن استخلاص البُنّ المحمَّص المائيّ الحاصل بعد غليانه لمدّة ربع ساعة، يكون عادة بين ٢٧ و٣٠ بالمئة. إن هذه الطَّريقة في التَّحديد تسمح الكشف عَمّا إذا كان هناك إضافة لبعض الموادّ الغريبة أو إضافة بُن كان قد استُنفِذ سابقًا.

إن نسبة الرَّماد غير قابل الذَّوبان التي تتركها عيِّنة ما من البُنّ يمكنها أن تَدلّ إلى ما إذا كان البُنّ نقيًّا أو مخلوطًا مع الهندباء؛ مئة جزء من رماد البن تترك في الماء مقدار ٧٠ بالمئة من المواد القابلة للذوبان؛ أما مئة جزء من رماد الهندباء لا تترك منها إلى السائل المذكور سوى مقدار ١٧ بالمئة فقط. أما بالنِّسبة لتقدير البُنّيْن، فيطلب ذلك في دراسته الخاصة.

بَدَائِلُ البُنّ – عندما أصبح استيراد البُنّ صَعْبًا خلال الفترة بين ١٩٤٠-١٩٤٥، أصبحت بالتّالي بدائله المُقترحَة عديدة جدًّا. وتجدر الإشارة إلى أنّه، بالرُّغم من عدم وجود الكافَيُون، إن حبوبًا مُحمَّصة مُختلِفة تتمتّع بعَرْف يُذكِّر نوعًا ما بعَرْف البُنّ.

الشَّعير والبَلّوط الحُلو والتُّرمُس الأبيض هي بعض الأنواع المعروفة تمامًا في هذا المجال ومنذ زمن بعيد. ولقد استُعمِلت الصُّويا في بعض المناطق، والأسْطراغالوس بَيُوتي[1]: Astragalus bœoticus، واستُعمِل الفُول في النورماندي، و«تُرْمُس البُنّ» Lupinus reticulatus Desvaux أي التُّرمُس الشَّبَكيّ[1]؛ ولقد شوهدت كذلك حُبوب الجُلبان Lathyrus، وحُبوب أنواع الباقية Vicia sativa وغيرها، وحبوب اللُّصَيْقَى أي الغاليون الأبيض Galium aparine، وحبوب الخَرُّوب Ceratonia siliqua.

البُنّ المُنْتَزَع البُنّيْن – لقد اقتُرح استعمال البُنّ الخالي من الكافيين لتحضير المشروب اليَوميّ لمرضى القَلْب وللأفراد العَصَبيِّين. إن هذا النَّوع من البُنّ يوجد في الأسواق العالميّة بأسماء وأشكال مختلفة. وللحصول على ذلك يُصار إلى إخضاع البُنّ الأخضر إلى معالجات خاصّة، تُلائم استنزاف البُنّيْن بواسطة سائل حالّ طيّار. ولا يكون الاستخراج كاملًا: ففي المانيا يتسامح القانون بمقدار ٠,٢٤ غرام من الكافيين في كل مئة غرام من البن، وفي بلاد أخرى (هولندة) لا يَسمح القانون سوى بنسبة ٠,٠١ غرام فقط.

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٥٢- بَناقَنْثَة، بَناكْس شائِك، جِنْسَن شائِك[(١)]
Panax épineux (F)
Acanthopanax (S)

جنس نَباتات من فصيلة الأرالِيّات يضمّ Kalopanax و Eleutherococus؛ وهي أشجار أو شُجيرات تُزرع لأوراقها التَّزيينيّة بنوع خاص. ساقها شائكة عمومًا. أوراقها مُتبادلة، طويلة الأعناق، راحيّة أو مُتصبِّعة، مُغْبلة. أزهارها صغيرة القَدّ مُخضرَّة اللَّون عمومًا، خيميّة التَّجميع تُشكِّل أحيانًا رؤيسات هامِيّة ضخمة. الثَّمرة عُنَيْبَة سوداء اللَّون. منها:
أنواع أوراقها بسيطة راحِيّة،
أنواع أوراقها مُتصبَّعة، ثُلاثيّة الوريقات،
أنواع ذات ٥ إلى ٧ وريقات، نادرًا ٣.

٥٣- بَناقَنْثَة لاطئة الزَّهْر، بَناكس لاطئ الزَّهْر، جِنْسَن لاطئ[(٢)]
Panax à fleurs sessiles (F)
Acanthopanax sessiliflorum, Panax sessiliflorum (S) [(2)]

جَنْبَة من فصيلة الأرالِيّات مهدها منشوريا وشمال الصّين. فروعها قويّة وجالسة، مُزَوَّدة ببعض الأشواك فقط. أوراقها ثُلاثيّة الوُريقات في أكثر الأحيان، وهي متطاولة، سِنانيّة، مُستدقَّة الطَّرف، غير منتظمة التَّسنين، شبه مالسة. أزهارها إلى البنفسجيّ، كامدة، شبه لاطئة، كُرويّة التَّجميع على رأس سويقات قويّة ولِبديّة. الثَّمرة عُنَيْبَة تَزيينيّة سوداء اللَّون.

٥٤- بَناقَنْثَة هَنْرِي، بَناكْس هَنْرِي، جِنْسَن هَنْرِي[(٣)]
Panax de Henri (F)
Acanthopanax Henryi, Eleutherococcus Henryi (S)

جَنْبَة من فصيلة الأرَالِيّات تتقارب من البَناقَنْثَة اللّاطئة الزَّهر. فروعها مزيَّنة بأشواك معقوفة نادرة. أوراقها خمليّة الصَّفحة السُفلى، خشنة الصَّفحة العُليا، ثُلاثيّة إلى خماسيّة الوُريقات الشِّبه لاطئة. أزهارها مزنَّدة. مهدها وسط الصين.

٥٥- بَناقَنْثَة لاسِعة، بناكْس لاسِع، جِنْسَن لاسِع[(٣)]
Panax piquant (F)
Acanthopanax senticosus, Eleutherococcus senticosus (S)

جَنْبة من فصيلة الأرَاليّات فروعها جالسة كثيفة الكساء بشوك دقيق. أوراقها من ٣ أو ٥ وريقات مُعَنَّقة، إهليلجيّة أو بَيضيّة متطاولة مستدقّة الطَّرف، واضحة الشّكل المِنشاريّ، فاتحة اللَّون الأخضر وهي فتيّة، مُزوَّدة بأوبار بُنّيّة اللَّون على عروق الصَّفحة السُّفلى وبأوبار مُتفرّقة على الصَّفحة العُليا. أزهارها في خيمات طويلة

(١) التّسميات العربيّة والتّسمية الفرنسيّة للمؤلّف.
(٢) كلّ التّسميات ما عدا اللاتينيّة للمؤلّف.
(٣) كلّ التّسميات ما عدا اللاتينيّة للمؤلّف.

السويقات على أطراف الفروع. منشوريا وشمال الصين.

الخصائص - قيل إن هذه الأنواع هي أنواع مُقوِّية ومُنشِّطة على غرار الجِنْسَن الشَّهير. مُركَّباتها الكيميائيّة وطُرق استعمالها غير متوفِّرة في المراجع الشائعة.

٥٦- بَنْج أَبْيَض، سَيْكَرَان
White henbane (E)
Jusquiame blanche (F)
Weisser bilsenkraut (D)
Hyoscyamus albus (S)

نَبات حَوليّ ومُحوِل كثيف مُتلبِّد من فصيلة البَاذِنْجَانِيَّات يَعلو من ٥٠ إلى ٦٠ سم، دَبِق، ساقه مُنتصِبة، فَرْعاء. أوراقه كلُّها رَخْوة، مُعَنَّقة، قَلبيَّة الشَّكل أو مُزوّات القاعدة، بَيضاويّة الشَّكل الدّائريّ، مُثلَّثة بشكل مبهم. أزهاره لاطئة، ما عدا الدُّنيا منها التي تكون في الغالب قصيرة الزِّنادات، مُرتَّبة في سُنبلة وحيدة الاتجاه ومورقة، عَقْرَبيّة الشَّكل في البداية، مُتطاوِلة فيما بعد ومُنتصِبة. قُنابات مُزنَّدة تَتَخطّى الأزهاء، قلبيّة الشَّكل البَيضاويّ، مُسنَّنة أو مُتطاوِلة في أكثر الأحيان، كاملة، مُخفَّفة القاعدة. الكأس الثَّمريَّة منتصبة، أهُلبيّة، باهِتة اللَّون الأصفر، غير مُعَرَّقَة. نصل منحنٍ أو شبه منحنٍ، فصوصه غير متساوية. الأسدية أطول من العُنق.

الخصائص والاستعمال - يَتمتّع هذا النَّوع الذي يشيع طوعيًّا في لُبنان بخصائص البَنْج الأسود ذاتها. ولكنّه لا يُستعمل أبدًا. أعيد تَسجيله في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥ (البزور).

٥٧- بَنْزُوَات الصوديوم
Benzoate de sodium (F)

$C_7H_5O_2Na$ ou $C_6H_5.CO_2Na$ = 144,1.

يُحضَّر بَحلّ ١٠٠ غرام حامض بَنْزَويك في قليل من الماء، وبتسخين خفيف مع إضافة الصّود الكاوية السّائلة بكثافة ١,٣٣٢ بكمِّيّة تكفي لمُعادَلة المحلول بشكل كامل. يُبَخَّر المحلول تحت جَرَس يُوضع فوق حامض سولفوريك، فيعطي البنزوات المتبلّرة في إبر مُتَزَهِّرة: Efflorescentes.

المواصفات - الملح المَخْزَنيّ هو الآن الملح اللّامائيّ؛ يَحتوي على ١٥,٩٦ بالمئة من الصّوديوم وعلى ٨٧,٧٤ بالمئة من حامض البنزويك. إنه يذوب في ١,٨ جزء ماء عند +٢٠° سغ وفي ١,٤ عند +١٠٠° سغ، وفي ٤٩ جزء كحول ٩٠ درجة، وفي ٣,٥ جزء من الغليسّرين. محاليلُه المائيّة العِشْريّة تكون مُتعادلة أو قِلويّة خفيفة. وهي تُعطي تَفاعُلات الصّوديوم وتَفاعُلات البنزوات. النَّتاج المَخْزَنيّ يَجب أن يَحتوي كحدّ أدنى على ٩٧ بالمئة من بَنْزُوات الصّوديوم.

التضادّات - أملاح الكلسيوم، أملاح

الحديد، الحوامض.

الخصائص والاستعمال - بَنزوات الصّوديوم هو الأكثر استعمالًا من البنزواتات: كدواء مُسيِّل مُميِّع وكدواء مُزيل للإفرازات في التهاب القَصَبة والشُّعَب وفي حال التهاب الحنجرة، وهذا هو استعماله الأساسيّ. يَدخل في عدد كبير من الأدوية المتخصِّصة؛ كدواءٍ مُضادّ للنُّقْرِس؛ كدواء مُطهِّر للجهاز التّناسليّ البَوليّ، في التهابات المثانة وفي التهابات الحُوَيْضَة والكلية؛ وأخيرًا كدواء مُدِرٍّ ومُفْرِغٍ للصَّفراء في حال الرُّمال الصَّفراويّ.

مقاديره الاعتيادية من ٠,٥٠ غرام إلى غرام واحد للجرعة ومن غرام إلى ٤ غرامات لكل ٢٤ ساعة. للأولاد: من صفر إلى شهر: الامتناع عن إعطائه، ومن شهر واحد حتى ١٥ سنة: ٠,٠٥ غرام مقابل كل كيلو تُوزّع على ٢٤ ساعة.

٥٨- بَنْكِريَاتِيْن Pancréatine (F)

البنكرياتين مادّة تحصل من جرّاء تجفيف لُبّ بنكرياس (غدة حلوة) الخنزير بحرارة أدنى بكثير من صفر سغ. تُنظَّف المادّة المُجفَّفة من موادِّها الدَّسِمة بواسطة الأثير ومن ثم تُسحَق.

يحتوي البنكرياتين على عِدّة أنْزيمات مُحَلِّلَة مائيّة، أهَمُّها: تريپسِيْن، أمِيْلاز، لِيْپَاز أي شِحْمَاز، وهي خمائر تُؤثِّر بالوقت ذاته على الموادّ الهيوليناتيّة والموادّ النّشويّة والأجسام الدَّسمة.

المواصفات - يقع البنكرياتين على شكل مسحوق باهت اللَّون الأصفر؛ وهو سهل التلف والفساد ويفقد من نشاطه بالتَّسخين عند حرارة أعلى من ٦٠° سغ في محيط مائي.

البنكرياتين لا يذوب في الماء ولا في الكحول الخفيف (٢٠ إلى ٣٠ درجة) ولكنه يَتخلّى لهذين السّائلين عن قسم من مُركّباته؛ إنّه لا يذوب في كحول ٩٥ درجة.

يتم عمله على المواد الهَيوليناتيّة في محيط مُتعادَل، خفيف القِلْويّة جدًّا أو خفيف الحموضة جدًّا: وهو يحلّها ويُحوِّلها إلى پَبْتُونات وحوامض أمينيّة؛ وهو يُسَكِّر المواد النَّشويَّة، ويَسْتَحْلِب ويُصَبِّن الأجسام الدَّسمة.

الحفظ - في قارورات مُقفلة، مُبَرْقَنَة، بمعزل عن الحرارة والضوء.

الاستعمال - يُعطى البنكرياتين في معظم أمراض الأنبوب الهضميّ وفي بعض إصابات البنكرياس، وحده أو مشتركًا مع خمائر أخرى كما إلى الكينازات منذ بعض الوقت.

طريقة الاستعمال - يجب أن يعطى بمقدار ٠,٥٠ إلى ٢ غرام في اليوم على شكل بيلولات مُقَرْتَنَة أو مُجَلْتَنَة.

هناك عِدّة مُستحضرات صَيدليّة معروفة مُصنَّعة أساسها البنكرياتين، حيث يشترك

فيها غالبًا إلى أنزيمات هضميّة أخرى.

٥٩- پُودُوفِلُّون دَرَقي[١] **Wild May apple, Mandrake (E)**
Podophylle, Podophylle en bouclier, Podophylle petté, Pied de Canard (F)
Podophyllum peltatum (S)

نَبات بَرّيّ مُعمَّر من فصيلة البَرْبَرِيسِيَّات ينبت بكثرة على ضفاف السواقي في الولايات المتَّحدة الأمريكيّة. أوراقه واسعة، طويلة الأعناق، مزدوجة الأسنان، خماسيّة سباعيّة الفصوص. أزهاره فرديّة، كبيرة، بيضاء، بين ورقتين درقيتين، بتلاتها تسعة، الثلاث الخارجيّة منها أعرض من سواها؛ ٣ كأسيّات بَتَلانيّة، زائلة؛ الأسدية ضعف عدد البتلات. ثمارها بَيضانيّة، لحميّة، عِنَبِيّة، صفراء اللَّون، خفيفة الحموضة، تؤكل في أمريكا باسم «تفاحة أيار».

الرِّيزوم بحجم الإصبع الصغير، مفلطح بعض الشَّيء، بُنّيّ اللَّون المُرمَدّ. يقع هذا الريزوم في قطع تحمل، على مسافات متساوية، مفاصل عِقديّة غليظة مزوَّدة بحزوز دائريّة، وتبدي على وجهها العُلويّ ندبة بيضاء هي أكثر الفروع الهوائيّة، ونحو القاعدة السُّفلى، أثر التصاقات الجذور.

رائحته غير مستحبّة، طعمه مُرّ، حامز، ومُغثٍ.

(١) التّسمية للمؤلّف.

مسحوق الريزوم فاتح اللَّون البُنّي، غنيّ بحبوب من النَّشاء تكون تارة بسيطة يبلغ قطرها ٥ إلى ١٢ ميكرون، وطورًا تكون مركَّبة من ٢ إلى ٦ عناصر؛ بعض الأوعية المجذَّعة، الشَّبكيّة، أو الحَلَزونيّة الشكل، وبعضها الآخر، وهو الأَنْدَر، يكون مع تنقيطات دقيقة.

المُركّبات - يحتوي على أوقصالات الكلسيوم، نشاء، بَرْبَارِيْن، صابونينات، راتنج من ٣ إلى ٨٪ هو اليُودُوفِيلّين.

الخصائص - مسهّل قويّ شُعَبيّ ممتاز، لا يُحدِث إمساكًا ثانويًا، مدرّ الصفراء.

الاستعمال - الإمساك العاديّ خاصة عند المشلولين، الرمال الصفراويّ.

طريقة الاستعمال - على شكل مسحوق، وصبغة، أو مستخلص في إنكلترة، وبنوع خاص في الولايات المتحدة حيث كان اليودوفيلّن واحد من المسهّلات القوية الأكثر استعمالًا. من الداخل: مسحوق في أقراص من ٠,٢٥غ، يؤخذ منها ٢-٣ يوميًا. پودوفيلّين في أقراص أو بيلولات من ١ إلى ٥ سنتغ (البراز بعد ذلك بحوالى ١٠-١٢ ساعة). يضاف سنتغ واحد من مستخلص ست الحسن لكل بيلولة لتلافي المغص.

من الخارج: مَسْح اليُودوفيل المحلول في زيت الڤازلين (٠,٥ إلى ١ بالمئة) لمعالجة، أو على الأوْرَام الحُلَيْمِيّة

التَّنَاسُلِيّة البَوْلِيّة: Papillones génito-urinaires. يـنـسـب بـعـض الأطـبـاء الأميركيون إلى البودوفيلّين خصائص مضادّة لداء السرطان.

٦٠- بُوْصِيْر مُسْكِر **Mothmulleine (E)**
Molène sinueuse (F)
Wollkraut (D)
Verbascum gileadense, Verbascum sinuatum, Syn: Vervascum undulatum (S)

نَبات مُحول من فصيلة الخَنَازِيرِيَّات يعلو من ٥٠ إلى ١٠٠ سم. مُغطّى بكساء قصير وكثيف، مُرْمَدّ أو مُصْفرّ اللَّون، يُصبح غالبًا أمْرَط. سوقه أسطوانيّة تكون عادة فَرْعاء من القاعدة. أوراقه القاعديّة لاطئة أو قصيرة العُنُق، نَصلها مِلْوَقِيّ متطاول، قياساته ٤-١٥+٢×٣٥ سم. أوراقه السَّاقيّة لاطئة. إزهراره مُرتخٍ، عديد الفُروع. أزهاره بضُمّات من ٢ إلى ٧ على إبط القنابات العريضة القَلبيّة الشَّكل المُثَلَّث المُستدقّة الرَّأس. الكأس من ٢,٥ إلى ٥ ملم. التّاج أصفر اللَّون، قطره من ١٥ إلى ٣٠ ملم، ذات تنقيط شفّاف، لِبْديّ الخارج. الأسديّة خمسة. خيوطها ذات أوبار بَنفسجيّة اللَّون الأرجوانيّ، الخَيْطان العُلويّان أمْرَطا الرأس. الثَّمرة إهليلجيّة إلى شبه كُرويّة، قياساتها ٣-٥ و٢,٥-٤ ملم، لِبْدية المظهر.

ملاحظة - نوع من البُوصير اللُّبناني الذي نَفْتقِد تحاليله الكيميائيّة. ولعلّه يُسمّى هو أيضًا في بعض المناطق «حشيشة عَلْيَا» وتُستعمل بزوره لـ«تَدْويخ» الأسماك. وإنّه من المعروف أن بزور هذا النَّوع تُستخدم في اليُونان طُعْمًا يجتذب الأسماك. ومما جاء عنه في «الموسوعة في علوم الطبيعة» أنّه: «عُشبة مُحوِلة، أزهارها بَنفسجيّة. ثمارها طبّيّة يُقال إنّها مُسْكِرة».

٦١- بُوْط أسْترالي، بُوْط رَفِيْع، حَفَأ[1]
Reed-mace, Small bulrush (E)
Typha d'Australie, Typhace, Massette des étangs, Quenouille, Tontaque (F)
Schmaler, Rohrkolben (D)
Typha australis, Typha angustifolia, var. angustata, Typha angustifolia, ssp. australis, Typha augustata (S)

نبات معمَّر من فصيلة البُوْطِيّات يعلو من ١,٥ إلى مترين. أوراقها بحريّة اللون، عرض ٤ إلى ١٠ ملم. سنابله الذَّكريّة والأُنثويّة تتباعد من ٢ إلى ٥ سم، باهتة اللَّون البُنّي؛ السُّنبلة الذَّكريّة تكون في بعض الأحيان أطول بكثير من الأخرى، وتنقسم إلى قسمين بحَصْرٍ أو تضييق بارز جدًّا؛ السُّنبلة الأُنثويّة أسطوانيّة الشَّكل، متطاولة قليلًا. إزهراره وإثماره في الربيع والصيف، في المناقع والبرك والحفر

---

(١) التَّسمية العربيَّة الأولى والفرنسيَّة الأولى للمؤلِّف.

الرطبة.

لخصائصه واستعمالاته المحتملة، راجع بوط عريض الورق.

٦٢- بيرة مُضَادّة للحَفَر، جِعَة مُضَادّة للحَفَر

Bière antiscorbutique, Sapinette (F)

أوراق حشيشة الملاعق	٣٠ غ
جذر فجل الخَيْل الطازج	٦٠ غ
براعم تَنّوب	٣٠ غ
بيرة جديدة	٢٠٠٠ غ

بعد مَرْث ٤ أيام، نمرِّر مع العَصْر ونصفّي.

الخصائص - مُضادّة لداء الحَفَر، مُشهِّية، مُبوِّلة (دستور ١٨٨٤).

ملاحظة - يُمكن تَقريب بيرة أخرى من هذه البيرة، وهي البيرة التي تُدعى Epinette أو Bière de Spruce، والتي تُحضَّر من الشَّعير، ودِبْس الشَّوَنْدَر، ومن بَراعِم أبيسَة كندا أو الأبيسة البيضاء «Abies».

كان جايمس كُوك قد حَمَى طاقَمه دائمًا من داء الحَفَر بواسطة هذا المشروب خلال أسفاره حول العالم.

٦٣- بَيْلَسان أَحْمَر، خَمَان عُنْقُودِيّ[1]

Racemose elder (E)
Sureau à grappes (F)
Sambucus racemosa (S)

شُجيرة أو شجرة فَرْعاء من فصيلة الخَمَانِيّات، تعلو من ٣ إلى ٤ أمتار. لحاؤها بُنِّيّ اللَّون المرمَدّ ولبابها مُصفر اللَّون. أوراقها متقابلة، ثُلاثيّة التَّقسيم الرِّيشيّ إلى وُريقات صغيرة الأعناق، بَيضويّة، مُستدِقَّة الرّأس، مسنَّنة الحوافي. أزهارها مخضرّة اللَّون، عُثكوليّة التَّجميع البَيضويّ الشَّكل الهرميّ. كأس أنبوبيّ، خماسيّ الأسنان، وتاج خماسيُّ الفصوص. الثَّمرة عُنَيْبَة حمراء، مُحمضَّة الطَّعم، تحتوي بزورًا عديدة.

المُركَّبات - في الثِّمار: حامض تُفّاحي، حامض خَلّي، حامض دُرْديّ الخمر، سُكَّر، عفص، مادّة ملوِّنة، فيتامين «ث». في الأوراق: سَمْبُونيغرين، دهن، حامض ناردينيّ. حامض تُفّاحيّ. في البزور: زيت شَحميّ.

الخصائص - له تقريبًا خصائص البَيْلسان الأسود عينها؛ ويَدَّعي القُرويُّون في بعض مناطق أوروبا أنَّ البيلسان الأحمر أفْعَل من الأسود. الثِّمار مأكولة لذيذة الطعم، معرّقة.

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.

مُسهِّلة، مُنقِّية؛ الأوراق من الخارج لحَلّ الأوديمات وتخفيف ألم داء المفاصل، وهي مُعرِّقة، مُبوِّلة، مُصرِّفة حالَّة؛ اللِّحاء الثّاني مسهِّل قوي يفيد في الروماتيزم والحصى والأوديمات.

الاستعمال - روماتيزم، عصير، حصى الكلى، أوديمات، إمساك، داء المفاصل، إلتهاب المفصل، الكريب والبَرْد، نقاعة، معجون عَسَلي، مسحوق.

طرق الاستعمال - نقيع ٢٥غ لحاء مجفّف في ليتر ماء يغلى ٥ دقائق أو أكثر ويغطّى ويصفّى ويؤخذ منه فنجانان في اليوم مع العسل. نقيع ٢٠غ أوراق مجفّفة في ليتر ماء يغلى ٥ دقائق ويغطّى ربع ساعة. فنجانان في اليوم. الأوراق الغضّة الممعوسة تُسخّن في المقلاة وتوضع على الأوديمات والمفاصل لإزالة التجمّعات المَصْليّة والانتفاخات. شراب بوضع الثمار في وعاء مع الماء الساخن، ومن ثم تُصفّى وتُعصر بالقماش ويُعاد العصير إلى النار ويضاف إليه وزنه من السكر ويُطبخ حتى الحصول على تماسك الشراب. ملعقة كبيرة في فنجان ماء ساخن جدًّا، ٣ مرات في اليوم، في حال الكريب والبَرْد، وهو شراب معرِّق جيّد.

٦٤- پِيْلُوكَرْبِيْن وأملاحه

الخصائص الطبية للپيلوكربين وأملاحه

يبرز عمل الپيلوكربين بشكل أساسيّ على: أ) الإفرازات، ب) القلب، ج) العَيْن. وهو بشكل عام مهيِّج للجهاز العصبيّ الپاراسَمْپَتَاويّ، كما يُهيِّج كذلك جُزئيًّا الجهاز العَصبيّ الوُدِّيّ ويعمل كموسِّع عُروقي في الأعضاء الغدِّيّة.

أ - إن ابتلاع ٠,٠١ إلى ٠,٠٢غ من ملحٍ ما من أملاح الپيلوكربين، أو ابتلاع نقاعة من ٣ إلى ٤ غرامات من الجابورنديّ تحدث حقنًا دمويًّا **Hyperhémie** في الوجه ومن ثم في كامل البشرة، يتبعه تَعرُّق غزير خلال ١٠ إلى ٢٠ دقيقة (إلى ٣٠٠ غرام وحتى ٥٠٠ غرام من العرق) وتَلَعُّب كثيف (١٠٠ إلى ١٢٠٠ ملل؛ المعدل، حسب ج. پوشِيه، ٥٠٠ ملل لعاب) التي تدوم حوالى الساعتين. إن الإفراز المفرط يطال أيضًا الكبد، والبنكرياس، والمعدة، والأمعاء، والغدد الدَّمعيّة، والقَصَبيّة الشُّعَبيّة والثَّدييّة؛ ويبدو أن البُوَال والإفراز الصَّفْراويّ لا يزيدان.

ب - بعد خَفْقَة قصيرة الأمد، تتباطأ الحركات القلبيّة من الپيلوكربين.

ج - إذا ابتُلِع الپيلوكربين يُحدث تَوسُّع البؤبؤ، ولكنه إذا قُطِر في العين مباشرة فإنّه يحتّم، وعلى عكس ما تقدّم، انقباض الحدقة مع انخفاض التوتّر داخل العين.

يبدو الپيلوكربين بوجه العموم مضادًّا فيزيولوجيًّا للأتروبين «ولكن هذا

التَّضادّ، كما ذَكَرَ ج. بُوشيه، لا يمكن الإفادة منه عمليًّا إذ إنّ تحييد تأثيرات الأتروبين يَتطلَّب مقادير هائلة من الپيلوكربين، كما أنّه يترك كذلك تأثيرات سامّة خطرة».

إن الپيلوكربين لا يبدو فعّالًا في مختلف الحالات التي يُعْتَقَد فيها أنّه بالإمكان الإفادة من عمله المعرِّق: إصابات نَزْلِيّة، استسقاءات كليوية أو قلبية، حالات الجُناب، تَسمُّمات (بهدف إزالة الرصاص السَّكْبِيّ مثلًا في الأمراض الرصاصيَّة)، تَبَوْلُن الدم، إلخ. وهو لم يعطِ نتائج مرضية فعلًا سوى في طب العين؛ ورغم كونه يقلّص الحدقة بأقلّ قوة من الأزارِين، إلّا أنه يهيِّج الملتحمة أقلّ منه ولا يحدث سوى آلام هدبية خفيفة.

الاستعمال الخارجي - قطرات ومراهم عينية تحتوي من ٠,٥٠ إلى ٥٪ من كلورهيدرات أو نيترات الپيلوكربين. لمعالجة زَرَق العين تحضر قطرات تُحَل فورًا حيث يشترك الپيلوكربين مع حامض الأسقوربيك ومواد أخرى.

٦٥- بيلولات Pilules (F)

بيلولات بالكربونات الحديدي المنغنازي

سولفات حديد نقيّ	٧٥ غ
كربونات صوديوم	١٢٠ غ
سولفات منغانيز نقيّ	٢٥ غ
عسل جيد	٦٠ غ
ماء	كمّيّة كافية

نُحضّر كما في بيلولات ڤاليّه Vallet ونَصْنع بيلولات من ٠,٢٠ غرام فضّيّة. كان يُعطى منها في الماضي من ٢ إلى ٤ في اليوم. لذكرى التاريخ.

بيلولات بالكربونات الحديدية والمنغانِيّة (حَنُّون)

سولفات الحديد	٢٦ غ
سولفات المنغانيز	٧ غ
كربونات الصوديوم	٣٥ غ
شراب وعسل بالتساوي	كمّيّة كافية

نُحضِّر بيلولات من ٠,٢٠ غرام. من ٢ إلى ١٠ في اليوم. لذكرى التاريخ.

بيولات برومور الرصاص

برومور الرصاص	٠,٠٢ إلى ٠,٠٥ غ
مستخلص ست الحُسْن	٠,٠٢ إلى ٠,٠٥ غ
لوبولان (من الجنجل)	٠,٠٥ إلى ٠,١٠ غ

نُحضِّر بيلولات يؤخذ منها ٢ إلى ٣ في اليوم لتهدئة الانتصابات المؤلمة في حال التهابات الإحليل. لذكرى التاريخ.

بيلولات بُونتيوس

أَلْوَة البَرْبَاد	١٠ غ
صمغ طَبَرْخا (نقطة)	١٠ غ
صمغ أمّونياك	١٠ غ
خل أبيض	٦٠ غ

نُعالج الموادّ في الخل السّاخن، نُمرِّ

مع العَصْر ونُبخِّر في حمام مريم حتى القوام البيلوليّ. نُقسِّم إلى بيلولات من ٠,٢ غرام (دستور ١٨٦٦).

ضدّ الاستسقاء. لذكرى التاريخ.

بيلولات حديدية (أنْدرال)

ديجيتال	٠,٦ غ
خسّ	٢ غ
بُرادة حديد	٢ غ
عسل	كمّيَّة كافية

لصنع ٣٦ بيلولة يؤخذ منها ٢ إلى ٣ في اليوم، بمقادير متصاعدة، في اليرقان. لذكرى التاريخ.

بيلولات حديدية (بلود)

سلفور بروتوكسيد الحديد	٣٠ غ
كربونات البوتاس	٣٠ غ
صمغ عربي	٥ غ
شراب بسيط	١٥ غ

لصنع ٢٠٠ بيلولة.

نَحلّ الصمغ في الماء في وعاء تبخير في حمّام مريم، نُضيف الشَّراب والسُّولفور. نُحرِّك؛ نضيف الكربونات مع تحريك مستمرّ، ومن ثمّ مسحوق السُّوس ونتابع التَّسخين حتى القوام البيلوليّ. نرفع عن النار ونُقسِّم إلى ٢٠٠ بيلولة نجفّفها في المحم ونُفضِّضها. كل بيلولة تزن حوالى ٠,٣٠ غرام. نحفظها في قارورات مقفلة جيدًا (دستور أدوية ١٩٠٨). مقاديرها ١ إلى ١٠. لذكرى التاريخ. مستحضر فعّال جدًّا ومستعمل جدًّا في الماضي.

بيلولات دوپُويِتْرَن، بيلولات مضادة للسفلس، بيلولات كلورور زئبقي مؤفْيَن

مستخلص الثيل	٠,٤٠ غ
مستخلص الأفيون	٠,٤٠ غ
سليماني أكّال	٠,٢٠ غ
مسحوق السوس	كمّيَّة كافية

نُحضّر ٢٠ بيلولة تحتوي الواحدة على ٠,٠١ غرام من السُلَيمائيّ وعلى ٠,٠٢ غرام من مستخلص الأفيون (كودكس).

إنِ مستخلص عود الأنبياء الذي لم يعد مسجَّلًا في الفرماكوبيا منذ العام ١٩٠٨ استُبدِل بمستخلص الثيل. (دستور ١٩٣٧).

إن هذه البيلولات تنعم بشهرة استحقَّتها عن جدارة في معالجة السِّفْلس الدّائم. لذكرى التاريخ. مقاديرها من ١ إلى ٣ في اليوم.

الجدول Tableau C

بيلولات زبدة الكاكاو اليودية الحديدية

بُرادة حديد	٦ غ
يود	٤ غ
زبدة كاكاو	كمّيَّة كافية

تذوِّب اليود في زُبدة الكاكاو المذوَّب، ونُقسِّم إلى بيلولات، غير قابلة للفساد بعد تغليفها بالصمغ والسُّكّر.

بيلولات زرنيخية آسيوية

حامض زرنيخيّ .... ٠,٥٠ غ
بهار أسود .... ٥ غ
صمغ عربيّ .... ١ غ
ماء نقيّ .... كمّيّة كافية

نَهرس الحامض الزَّرنيخيّ مع البهار ونَدُقُّه طويلًا، نُضيف الصمغ والماء، ونصنع كتلة نقسّمها إلى ١٠٠ بيلولة تحتوي الواحدة على ٥ ملغ حامض زرنيخيّ (دستور ١٨٨٤). بيلولة في اليوم في البَرَص السِلّيّ. نزيد المقدار تدريجيًا. بيلولات مُستعملَة جدًّا في الهند وللحالة نفسها. لذكرى التاريخ.

إن ما كان يسمّى «بيلولات تَنْجُور» التي كانت تُعتمد ضِدّ لَدْغ الحيوانات السامّة كانت مماثلة.

بيلولات زرنيخية (بُودان)

أرسينيات الصوديوم .... ٠,١٠ غ

نَحلّ الأَرسينيات (أي الزرنيخات) في عدة نقاط من الماء المُقطّر ومن ثم نُحضّر ٢٠ بيلولة بواسطة كمية كافية من مسحوق الخُبَّيزة.

كان الدكتور بُودان يستعمل عبارة «مَعدِنيّ» بدلًا من عبارة «زَرنيخيّ» لكل المستحضرات التي يكون أساسها الزَّرنيخ، وذلك لكي لا يُخيف المرضى.

بيلولات زئبقية (لانيِو)، بيلولات المَرُوخ الزئبقي

مَروخ زئبقيّ .... ١٥ غ
خبيزة مسحوقة كمّيّة كافية

نحضّر ١٤٤ بيلولة تحتوي الواحدة على ٠,٠٥غ من الزئبق. يؤخذ منها ٣ إلى ١٢ في اليوم. لذكرى التاريخ.

بيلولات زئبقية (مُوسكاتي)

زئبق مُوسكاتي المحلول ٢,٥ غ
مستخلص أفيون .... ٠,٦ غ
مستخلص كينا .... ٨ غ

نحضّر ٢٠ بيلولة. لذكرى التاريخ.

بيلولات زئبقيّة (هانمان)

زئبق محلول هانمان .... ٠,٥ غ
مستخلص السوس .... ١٠ غ

نحضّر ١٠٠ بيلولة تحتوي الواحدة على ٥ ملغ من الزئبق المحلول. مقدارها: ١ إلى ٢ في السفلس. لذكرى التاريخ.

إن النسب ليست هي ذاتها في كل الفرماكوبيات. الدكتور كازناف يعطي ما يلي: زئبق محلول ١ غرام، خُسّ ٣ غرام؛ لمقدار ٤٠ بيلولة.

بيلولات زيت الزعتر الدهني

دهن الزعتر ٠,١٠ غ
صابون لوزي .... ٠,١٠ غ
مسحوق خبيزة .... كمّيّة كافية

لبيلولة واحدة تُغلّف ببلسم تولو.

مقدارها: بيلولة في اليوم، في اليرقان، فقر الدم، الأنيمية الكلورورية. لذكرى التاريخ.

بيلولات ضدّ الإمساك (مكاريو)

ألوة .... ٠,٠٥ غ
مستخلص البلّادون .... ٠,٠١ غ
سولفات الحديد .... ٠,١٠ غ

لمقدار بيلولة واحدة مُفضَّضة.

١ إلى ٣ مساءً عند النوم؛ بيلولة واحدة تكفي في العادة. علاج فَعّال جدًّا ضِدّ الإمساك العَصِبيّ. لذكرى التاريخ.

بيلولات ضدّ النزلة المثانِيّة

كُوبايو (كُوباهو) ١٥ غ
مغنازيا .... كمّيَّة كافية
تربنتين ١٥ غ

نحضر بيلولات من ٠,٢٠ غرام.

يؤخذ ٣ إلى ٤ صباحًا، ومثله ظهرًا ومساءً. لذكرى التاريخ.

بيلولات ضد النقرس (بيكرال)

سولفات الكينا ١,٥٠ غ
مستخلص الديجيتال .... ٠,٢٠ غ
بزور سورنجان .... ٠,٥ غ

لصنع ١٠ بيلولات. يؤخذ منها ١ إلى ٣ بيلولات ولعدّة أيام متوالية. للتاريخ.

بيلولات ضد النقرس (سكودامور)

مستخلص اسيتات السورنجان .... ١٠ غ
خبيزة .... كمّيَّة كافية

نحضر ١٠٠ بيلولة. ١ إلى ٥ في اليوم، حتى الإسهال القوي. نقرس. لذكرى التاريخ.

بيلولات ضد النقرس (هَلْفُورد)

مستخلص اسيتات السورنجان .... ٠,١٠ غ
مستخلص الحنظل المركب .... ٠,١٠ غ
مسحوق دوفر .... ٠,١٠ غ

لتحضير بيلولة واحدة، كان هلفورد يعطيها بعد أن يكون قد أعطى للمريض لمدّة بضعة أيام من ٣٠ إلى نقطة من نبيذ السورنجان صباحًا ومساءً.

بيلولات ضد النقرس (هَنْروتاي)

كبريت الإثمد المذهَّب ٤ غ
مستخلص الأفيون ٠,٢٥ غ
سوس ٤ غ
لعاب عربي .... كمّيَّة كافية

نحضر ٣٠ بيلولة. يؤخذ منها بيلولة صباحًا ومساءً لمدة ١٥ يومًا بعد أخذ جَرُوع المؤلّف ذاته.

بيلولات ضد اليرقان

دُرعدِيّات حديدية بوتاسية .... ١٠ غ
ألوة مسحوقة .... ١ غ
إفراز القُندُس المسحوق ١ غ
زعفران مسحوق ١ غ
تربنتين البندقية Venise كمّيَّة كافية

نُحضِّر ١٠٠ بيلولة من ٠,٢٠ غرام يؤخذ منها ٣ في اليوم في البداية. للتاريخ.

بيلولات ضد اليَرقَان (شُومَل)

مسحوق العنصل .... ٢ غ
مسحوق الديجيتال .... ٢ غ
حديد مُسَمَّق .... ٤ غ

نُحضِّر ٤٠ بيلولة. من ٢ إلى ٦ في اليوم. الزلال البَوليّ المشترك مع اليرقان. لذكرى التاريخ.

بيلولات عرق الذهب المركَّبة، بيلولات العنصل وعرق الذهب

مسحوق دوڤر .... ١٢ غ
عنصل .... ٤ غ
أمّونياك (نبتة) .... ٤ غ
لعاب عربيّ .... كمّيَّة كافية

نحضر كتلة بيلولية. لذكرى التاريخ.

بيلولات عرق الذهب والأفيون

مسحوق دوڤر .... ٣ غ
معلَّب الورد .... ١ غ

نحضّر بيلولات من ٠,٢٠ غرام. لذكرى التاريخ.

بيلولات الكريوزوت (دستور ١٩٣٧)

كريوزوت مخزني .... ١٠ غ
مسحوق صابون لوزي مجففّ بالمحم .... كمّيَّة كافية

نُحضِّر ١٠٠ بيلولة تحتوي الواحدة على ٠,١٠ غرام من الكريوزوت. لذكرى التاريخ.

بيلولات الكُوباهو (رِيْغِيْني)

كوباهو .... ١٠ غ
مستخلص راتانيا ٨ غ
دهن سَاصَفْراء ٠,٥ غ
مغنازيا محروقة كمّيَّة كافية

نَمزج ونصنع ٤٠ بَلْعَة. لذكرى التاريخ.

بيلولات الكودايين

كودايين .... ٠,٢ غ
خُسّ .... ٠,٦ غ

نُحضِّر ٤ بيلولات مع كمِّية كافية من مسحوق الخبيزة، تؤخذ واحدة كل يوم.

بيلولات لَبَنات الحديد

لَبَنات الحديد (لَكْتات) .... ١ غ
خبيزة ١ غ
عسل .... كمّيَّة كافية

لمقدار ٢٠ بيلولة. لذكرى التاريخ.

بيلولات مبولة (كروڤاييه)

كالومَل .... ١ غ
عنصل .... ٠,٥ غ
ديجيتال .... ٠,٢٥ غ
شراب النبق كمّيَّة كافية

لصنع ١٢ بيلولة. لذكرى التاريخ.

حلتيت	٢ غ
مستخلص الحنظل	١ غ
عنصل	٢ غ
ديجيتال	١ غ

تحضير ٢٠ بيلولة. يؤخذ منها بيلولتان كل ٣ ساعات. لذكرى التاريخ.

بيلولات مدرّة للسوائل (بُونيتوس)

ألوة البَرْبَاد	١٠ غ
صمغ نقطة	١٠ غ
صمغ أمّونياك	١٠ غ
خل أبيض	٦٠ غ

مقاديرها: بيلولة واحدة. لذكرى التاريخ.

بيلولات المقيّئ المسهل

مقيّئ مسهل	٣,٢٠ غ
مستخلص أفيون	٠,١٦ غ
مستخلص الخس	٤ غ
صمغ عربي	١,٥٠ غ
خبيزة	١,٥٠ غ

نُحضِّر ٣٢ بيلولة تحتوي الواحدة على ٠,١٠ غرام من المقيّئ. نُصح بها الدكتور بُوديه لكي تحلّ محلّ مذابات المقيّئ المستعملة وفقًا لطريقة معيّنة في التهابات الرئة الحادّة. للتاريخ.

بيلولات النحاس النشادرية، بيلولات نحاسية، بيلولات مضادّة للصرع

سولفات النحاس النشادري	٠,٤ غ
لُبّ الخبز	٣ غ
كربونات الأمونياك السائل	كمّيَّة كافية

نُحضِّر ١٨ بيلولة. للتاريخ. هي بيلولات الألمان الزَّرقاء التي يجب عدم إشراكها مع بيلولات الإنكليز الزرقاء.

بيلولات هُولُوَاي

ألوة	٤ غ
راوند	١,٧٠ غ
بهار (فلفل)	٠,٤٥ غ
زعفران	٠,٢٠ غ
سولفات الصوديوم	٠,٢٠ غ

لصنع ١١٤ بيلولة. هكذا كان تركيب الدواء الإنكليزي المرخّص كما كشفه التحليل. لذكرى التاريخ.

بيلولات يودور الحديد والكينا (أوجيبرا)

يود	٥ غ
حديد منقّص بالهيدروجين	٢ غ
سولفات الكينا	٣,٤٠ غ

نُحضِّر ٢٠٠ بيلولة يمكن إضافتها ببلسم التولو.

نضيف إلى البيلولات المسمّاة بيلولات كرونيا:

مستخلص الجِنطيانا	١٠ غ
مسحوق ديجيتال	١٠ غ

بيلولات يودور الحديد والكينا

بروتو يودور الحديد .... ٥ غ
سولفات الكينا .... ١ غ
مسحوق السوس وعَسَل
بالتساوي .... كمّيّة كافية

نُحضّر ٥٠ بيلولة.

يؤخذ منها ٢ إلى ٦ في اليوم في اليرقان، والحمّيات المقلعة. لذكرى التاريخ.

بيلولات يودور الكبريت

يودور الكبريت .... ١ غ
زيت لوز حلو .... كمّيّة كافية
صمغ عربيّ .... كمّيّة كافية

نحضّر ٢٠ بيلولة فضية. أكزيما مزمنة.
- من الأفضل جلتنة هذه المواد لأن اليود يفتك بالفضّة.

تركيبة أخرى:

يودور الكبريت .... ١ غ
كبريت مغسول .... ٠,٥٠ غ
صابون طبيّ .... كمّيّة كافية

بيلولتان في اليوم. (غير مستعملة اليوم)

بيلولات يودور المنغانيز (حَنّون)

يودور البوتاس، سولفات منغانيّ بكمّيات متساوية، مع كمِّية كافية من العسل. نُحضّر بيلولات من ٠,٢غ. نحفظها في قارورات. للتاريخ.

٦٦- بيلولات وبَلْعات بيطرية Pilules et Bols, usage vétérinaire (F)

إنّ وزن البيلولات البيطَرِيّة لا يَتَخطّى ٥ غرامات للبيلولة الواحدة. ولكن وزن البَلْعات، وهي بيلولات كبيرة بَيضائيّة الشَّكل وأكثر رخاوة من البيلولات، فقد يَصل أو حتى يَتخطّى ٦٠ غرامًا. وتكون بَلْعات الحِصان بشكل عام من ٣٠ إلى ٥٠ غرامًا

بلعة طاردة للدود

جوز كَوْثَل الكاشو المكسَّر .... ١٠ غ
مسحوق الكَمَالَة .... ١٠ غ
بلسم الكاكاو (بالتساوي مع) ... كمّيّة كافية
شمع أصفر .... كمّيّة كافية

لمقدار ٢٠ بيلولة (الكلب). ضدّ الدودة الوحيدة والأقصور، يعطى منها ١ إلى ٥ حسب القامة. لذكرى التاريخ.

بيلولات (بلعات) دافعة السُّعال

كريوزوت خَشب .... ١٥ غ
مسحوق سوس .... ٥٠ غ
مسحوق خبيزة كمّيّة كافية
ماء مقطر كمّيّة كافية

لمقدار ٣ بلعات.

برونشيت الحصان المزمن. لذكرى التاريخ.

بيلولات أو بلعات قلبية ومبولة

مسحوق ديجيتال ١٠ غ
مسحوق عنصل ٢٠ غ
مسحوق سورنجان .... ٢٠ غ
صابون رخو .... كمّيّة كافية

لمقدار ٥ بلعات (للحصان، بلعة واحدة في اليوم). للكلب، يعطى الديجيتال على شكل شراب سكّريّ، ملعقة أو ملعقتان صغيرتان. لذكرى التاريخ.

بيلولات (أو بلعات) مسهّلة قوية

ألْوَة ٤٥ غ
دُرديات حامض البوتاسيوم .... ٣٠ غ
يانسون مسحوق ١٥ غ
عسل .... كمّيّة كافية

لمقدار ٤ بلعات، للحيوانات الكبيرة.

بيلولة أو بَلْعَة ألْوِيَّة للحصان

ألوة .... ٢٥ غ
حنظل ٢ غ
صابون جوز الهند المائع .... كمّيّة كافية

لمقدار بلعة واحدة.

بيلولات مسهّلة قوية (للكلاب)

ألوة .... ١٠ غ
حنظل .... ١,٥٠ غ
صابون طبي .... كمّيّة كافية

لمقدار ٢٠ بيلولة. يعطى منها ٢ إلى ٤ بيلولات.

بيلولات مقوية

كربونات حديدي ٢٠ غ
مسحوق الجنطيانا ٣٠ غ
مسحوق الكينا ١٠ غ

لمقدار بلعتين (الحصان).

ت

٦٧- تَايُوف كَبِير، تَارُو القُدَامَى، إِلْقِس كَبِير[1]

Taro plant, Big Tayove (E)
Grande Tayove, Taro des Anciens, Alocasie macrorhize (F)
Tropenworz, Grosser Tayove (D)
Alocasia macrorrhiza, Caladium odorum, Colocasia odora (S)

نَبات كبير مُتَشجِّر من فصيلة القُلْقَاسِيَّات يعلو نحو ٥ أمتار وأكثر. ساقه تعلو حتى المترين وتغلظ نحو ٤٠ سم، تكلِّلها أوراق واسعة تُذكِّر بشكلها بأوراق القلقاس، وهي سَهْمِيّة الشَّكل البَيضيّ، طولها ٦٠ سم، قاتمة اللَّون الأخضر، فصوصها السُّفلى مستديرة، طول عنقها ٩٠ سم، مسودّ اللَّون؛ طول السُّويقة ٢٥ سم. جُبابها مزرقّ اللَّون الأخضر أو مصفرّ؛ أنبوب الجُباب باهت اللَّون الأصفر، طوله من ٧ إلى ٩ سم. مهده سيلان والهند حيث يزرع لسوقه المأكولة التي لا تُرغب جدًّا بسبب حموزتها الشَّديدة.

المُركّبات - غَنيّ جدًّا بالحامض الأَقْصاليك، مواد نَشويّة.

الخصائص والاستعمال - نبات حامز وسامّ بعض الشيء، وهو على عكس القلقاس لا تؤكل درناته بل سوقه الغليظة النَّشويّة المادّة، ولكنها لا تؤكل إلّا بعد غسلها وطبخها لمدّة طويلة أو طبخه وتغيير مائه عدّة مَرّات. عُصارة ساقه أو أوراقه تُستعمل لتهدئة الحكّات المتسبِّبة عن نَباتات مُقَرِّحة (بفضل عمل أوكسالات الكلسيوم المعادِل والمُبْطِل التأثير). بعد تسخين العصارة يمكن سكبها في الأذن لمعالجة التهاباتها. ويتحلّى هذا النّبات أيضًا بخصائص مفيدة للصدر ومضادّة للروماتيزم.

٦٨- تَمْبَايَنْغ، بَرَازِيَّة التَّمْبَايَنْغ[2]

Tambayang stinking tree (E)
Tambayang, Sterculier tambayang, Sterculier Scaphigère (F)
Tambayang-stinkbaum (D)
Sterculia Staphigera, Scaphium Scaphigerum (S)

التَّمْبايَنْغ ثَمرة شجرة من فصيلة البرَازِيَّات مهدها الهند الشَّرقيّة؛ وهي ثمرة مُخضرَّة اللَّون، جَعِدة البشرة؛ حجمها وشكلها كالخوخة المجفَّفة، أو حتى أفضل من ذلك كثمرة الغُبَيْراء المجفَّفة. غلافها يحضن لُبًّا رقيقًا مسودّ اللَّون؛ يليه نحو الداخل غلاف داخليّ شبه عظميّ، رقيق، فيه بزرة وحيدة. مُبيضَّة اللَّون ومكوَّنة من فلقتين.

---

(١) التَّسميات للمؤلِّف.

(٢) كلّ التَّسميات ما عدا اللّاتينيّة للمؤلِّف.

إن تنظيم الثَّمرة كما ورد أعلاه، والذي يُذكِّر تمامًا بتنظيم الثِّمار المُفردة النَّواة في فصيلة الوَرْدِيَّات، قد يوحي بأن النَّبات الذي يعطي تلك الثمرة هو فعلًا من الوَرْدِيّات.

المُركّبات - تحتوي التمباينغ على ٧٪ لُعابًا يكسبها خاصتها التي تجعلها، إذا وضعت في الماء، تكتسب حجمًا يزيد حجمها الأوّلي من ١٥ إلى ٢٠ مَرّة؛ أما الباقي فمن مادّة استخراجيّة، نشاء، إلخ. طعم الثَّمرة تَفِه ولُعابيّ. تعطي ٣,٦٪ أرمدة غنيّة بالمنغانيز.

طريقة الاستعمال - تعطى على شكل مسحوق، وتحضر منه كذلك نقاعة بمقدار ٥ بالألف وتُحلّى بشراب السفرجل. في التهابات الامعاء (إسهالات، إلخ). وُصفت نقاعتها أيضًا في غرغرات لمعالجة الذبحات.

٦٩- تِمْبُو، بُولّينيا رِيشيَّة[١] **Timbo (F)**
Paullinia pinnata, Sergjania curassavica (S)

البُولِّينيا جنس شُجيرات عارشة في فصيلة السابَنْدِيّات. أوراقها متبادلة، مزدوجة أو ثُلاثية التَّركيب المُثْلَث أو ريشيّة التّركيب، معنَّقة، مجنَّحة في أكثر الأحيان. أزهارها صغيرة، باهتة اللَّون، إبطية الارتكاز، خماسيّة الكأسيات، رباعيّة البتلات، رباعيّة الأسدية.

رائحة جذر التمبُو مِسْكيّة ذَكيّة، وهو يحتوي على قلويد دعاه ستانلي مارتن تِمْبُونين، ويُستعمل مسحوقًا كأدوية في أمراض الكَبِد. كما يُطلق إسم تِمبو على نَباتات تُستعمل كمبيدة للحشرات وهي مسحوقة. وهناك نوع آخر من البولِّينيا يعطي ما يُسمّى يُوكّو Yocco.

٧٠- تُوْت أَحْمَر، فِرْصَاد أحْمَر **Red mulberry tree (E)**
Mûrier rouge (F)
Rote maulbeerbaum (D)
Morus rubra (S)

شَجرة مُثمِرة من فصيلة التُّوتِيَّات تعلو من ١٥ إلى ٢٠ مترًا. لحاء جذعها يَتشقَّق في صُفَيحات. أغصانها تشكِّل هامة كثيفة. فروعها مُصفرَّة اللَّون الأخضر، مَرْطَاء. أوراقها مُتبادلة، عابلة، أكبر من أوراق التّوت الأبيض، مَقطومة أو قلبيّة القاعدة، مُسنَّنة، قطنِيّة وبحريّة اللَّون الأخضر على صفحاتها السُّفلى. أذَنَاتها مُحمرّة اللَّون. السُّنبلة الذَّكريّة في الأسفل، طولها من ٣ إلى ٦ سم. الثّمرة مُفرَدة النَّواة، أسطوانيّة، مُحاطة بغلاف لَحميّ يشكِّل التُّوتَة، طولها ٣ سم، مُسودّة اللَّون الأرجُوانيّ عن النّضج. مهدها جنوب الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وهي النّوع الأكثر جَلْدًا من جنسها. الضَّرْب اللِّبْديّ[٢]

---

(١) التّسميتان للمؤلّف.

(٢) التّسمية للمؤلّف.

Tomentosa Bur أوراقه مبيضّة اللّون على صفحتها السُّفلى.

من التّوت ٤ أو ٥ أنواع فقط تنبت في المناطق المعتدلة من أوروبا وأمريكا وآسيا.

- راجع تُوت أبيض وتُوت أسود في المعجم الأول صفحة ٦٨ رقم ٦٣-٦٤، وتُوتَة سوداء أو شَمُّول أسود في المعجم الثاني، للوقوف على المُركَّبات والخصائص والتَّداوي.

٧١- تُوْيَاغَرْبِيَّة، شَجَرَةُ الْحَيَاة الْغَرْبِيَّة[(١)]

White cedar, Canoe cedar (E)
Thuya du canada (F)
Thuja occidentalis (S)
Lebensbaum (D)

شَجَرة من فصيلة السَّرْوِيَّات تعلو من ١٥ إلى ٢٠ مترًا. جذعها غالبًا مقسَّمة. هامتها هرميّة الشَّكل. أغصانها مورقة مصفرّة اللَّون الأخضر الباهت من تحت، مصفرّة أو محمرّة اللَّون في فصل الشتاء. أوراقها دائمة، صغيرة، قشريّة الشَّكل، متقابلة، متصالبة، مُطَبَّقة على الأغصان، عديدة الغدد المصفرّة أو المُزرقة اللَّون. أزهارها وحيدة المسكن. طول كرزها من ٨ إلى ١٢ ملم، عرضه نحو ٦ ملم. بزوره صغيرة، ضَيِّقة الجناح. ضروبها التزيينيَّة عديدة.

المُركَّبات - غلوكوسيد، دهن يحتوي على پينان، فينون، وسيتون يُحْدِث تخلُّجًا ويسمّى تويون، موادّ عَفْصيّة، . . .

الخصائص - من الداخل: مقشِّعة، مبوِّلة خفيفة، مسكِّنة بَوليّة، معرِّقة، مُضادّة للرّوماتيزم، طاردة للدود، مضادّة للسَّرطان؛ من الخارج: مقوِّية.

الاستعمال - الداخلي: التهابات المثانة، تضخُّم الپروستات، إحتقانات حَوْضيّة، سَلَس بول النساء اللَّواتي يشكون من كظَّة الدم، روماتيزم، طفيليّات الأمعاء حالات سرطانية؛ الخارجي: ثؤلول، أورام حُلَيْمِيّة، سَليلات مُخاطيّة أي أورام في غشاء مخاطي، سَعْدَانَة أي وَرَم قَنْبيطيّ قرب الشَّرْج وأعضاء التَّناسل، نابِتات (تغرغر)، وقاية من الأمراض الزُّهْريّة. الأجزاء الطبّيّة هي الأوراق واللّحاء.

طرق الاستعمال - من الداخل، الأوراق أو اللّحاء: ١٠ غرامات في نصف ليتر ماء يغلي دقيقتان ويغطّى عشر دقائق ويُشرب خلال ٢٤ ساعة. مستخلص مائي - كحولي في بيلولات من ٠,١٠ غرام، يؤخذ من ٥ إلى ١٠ بيلولات في اليوم. صبغة بنسبة واحد إلى خمسة، من ٢٠ إلى ٤٠ نقطة في اليوم.

من الخارج: دهن أو صبغة، تستعمل مرّتان في اليوم، بواسطة قطنة أو بحقنٍ موضعية.

---

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.

ث

٧٢- ثِمار السَّنَى Fruits du séné (F)

إن القرون التي توجد في الأسواق هي نتاج الأنواع الثَّلاثة التي ورد ذكرها في دراسة وريقات السّنا، ويُشار إليها بأسماء الوريقات التّابعة لها ذاتها.

١° - سَنَى مُسْتَدِقّ الطَّرَف[1]، سَنَى الاسْكَنْدَرِيّة

يتألَّف هذ العقّار من الثِّمار المُجَفَّفة من السَّنا C. acutifolia. يحتوي على ٣,٤٪ كحدّ أدنى من المُشتقّات الهيدروكسي أَنْتراسانيّة التي تُحْسَب بالسَّنُّوسيد Sennoside B (الإصدار العاشر للفرماكوبيا).

المواصفات - رائحة خفيفة، طعم خفيف. الثَّمرة هي قرون مفلطحة متطاولة الشَّكل، بَيضانيّة قليلًا؛ وهي أقصر وأعرض بقليل من قرون السّنا الضيِّق الورق، طولها ٤ إلى ٥ سم وعرضها ٢ سم. جهتها الأماميّة (البَطنِيّة) مستقيمة الخطوط بشكل محسوس، الجهة الخلفيّة (الظهريّة) قويّة التَّحدُّب. نشاهد فيها الرأس القَلميّ والسُّوَيقة الصغيرة على طرفيّ القرن وإلى الجهة الأماميّة. الصَّفحتان باهتتا اللَّون البُنِّيّ في الأقسام الخارجيّة، وقاتمة اللَّون البنِّيّ في المنطقة الوسطيّة المقابلة للبزور؛ تحتوي على ٦ أو ٧ بزرات، يُظهِر غلاف الثمرة قبالتها نتوءات تكون عمومًا أضيق مما تكون عليه في النوع اللّاحق (angustifolia) طحرة القرون مكسوة بشبكة من التَّجاعيد البارزة.

تُحفظ بمعزل عن الضَّوء والرّطوبة (الإصدار العاشر للفرماكوبيا).

٢° - سَنَى ضَيِّق الوَرَق[2]، سَنَى هِنْدِيّ

يتألَّف هذا العقار من ثمارِ السَّنا (angustifolia) المجفَّفة. يحتوي على ٢,٢٪ من المشتقّات الهيدروكي أَنْتراسانيّة Hydroxyanthracéniques التي تُحْسَب بالسَّنُّوسيد B (الإصدار العاشر للفرماكوبيا).

المواصفات - الرّائحة والطَّعم خفيفان. الثَّمرة مؤلَّفة من قرون مفلطحة الشَّكل المتطاول مع جهة أماميّة مَلْوِيّة إلى الدّاخل قليلًا وجهة خلفية مقوَّسة قليلًا. وهي باهتة اللَّون الأصفر البُنِّيّ على الحوافي، أقتم لونًا نحو الوسط الذي يقابل البزور، طولها ١٥ إلى ٦٠ مم

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمؤلِّف.

ث م ا وعرضها ١٤ إلى ١٨ مم. ينتهي أحد الطرفين برأس قلميّ، والطرف الآخر بسويقة صغيرة. يحتوي القرن ٥ إلى ٨ بزور مفلطحة لونها من الأخضر إلى البُنّيّ الفاتح. الطحرة تُبرز شبكة مُتقطِّعة من التَّجاعيد العَرَضيّة المُتعرِّجة؛ على مستواها يكون على غلاف الثَّمرة مُحَدَّبًا وتَتَّجه كلُّ حَدَبَةٍ عاموديًّا نحو أطراف الثَّمرة.

٣° سَنَى بَيْضِيّ الشَّكل المُنْقَلِب[١]، **سَنَى سُوْدانيّ**

قرونه مقوَّسة بقوَّة، بارزة الشَّكل الكلويّ، مُحمرَّة اللَّون البُنّيّ، تحتوي ٨ إلى ١٠ بزور؛ يغطّي البزور غلاف عليه حوافٍ مع زوائد بارزة مميَّزة تَجتمع في خطٍّ مائل وشبه موازٍ لحوافي الثَّمرة. مسحوق الأوراق أخضر اللَّون ومسحوق القرون بُنّيّ اللَّون الأصفر.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

ج

٧٣- جُدْجُدٌ حَقْلِيّ، صَرّارُ اللَّيْلِ الحَقْلِيّ

Sylvan-cricket, European field cricket (E)
Grillon des champs, Grillon champêtre, Cricri (F)
Feldgrille (D)
Gryllus campestris (S)

حَشَرة طِبِّيّة نَطّاطَة من رُتبة مُستَقيمات الأجنِحة Orthoptères وفصيلة الجُدْجُدِيّات Gryllidés، غليظة الجثّة طولها من ٢٠ إلى ٣٠ ملِّمترًا، أرجلها الخلفيّة مُعدّة للقَفْز، ثوبها إلى السّواد اللّامع، رأسها غليظ، قرونها الاسْتِشْعارِيّة طويلة ومُستدِقّة. ذكرها مُجَهَّز بعدّةٍ صَرصاريّة نشيطة يستعملها في اللّيل والنّهار. تعيش في جميع الأماكن أخصّها البساتين والأراضي المزروعة حيث تحفر أنفاقًا مستطيلة قليلة التّعاريج والعُمق في الأتربة الخَوّارة والأماكن الرَّفيعة التي لا تَخشى غَمر المياه. وهي من الحشرات النّافعة لأنها تلتهم النَّمل وأكثر الحشرات الضّارّة الصَّغيرة القَدّ. منها نوع يعيش في المنازل والمطابخ والمطاحن والأفران.

الخصائص - مُضادّة لحَصاة الكلية والرَّمْل البَوْليّ.

الاستعمال - الحَصاة والرُّمال البَوْليّ.

طريقة الاستعمال - نُجفِّف الجداجد ونَسحقُها جيِّدًا، ونأخذ من مسحوقها نصف غرام إلى غرام واحد مع سائلٍ ما.

ملاحظة - أورَد هذه الطَّريقة الدكتور جان ڤاكني، في الإصدار الخامس لكتابه: «التَّداوي بالنَّباتات» Phytothérapie، عن دار مالْوان عام ١٩٨٣.

٧٤- جَروعات **Looch, Lok (F)**

جروع الأكونيت

كحولتور الأكونيت .... ١ غ
نقاعة المليسة .... ١٠٠ غ
شراب دياكود ٣٠ غ

حُذِف الأكونيت من الفرماكوبيا منذ القرار الرسمي في ١٧/ ٥/ ٨٤.

جروع استحلابي بزيت الفازلين أو البرافين

أعطى كتاب الوصفات الصادر عام ١٩٧٤ تركيبة جديدة تحلّ محلّ تركيبة دستور أدوية ١٩٣٧ (أطلب مستحلب زيت الفازلين).

زيت ڤازلين مائع .... ٥٠ غ

صمغ عربي مسحوق	٢,٥٠ غ
صمغ كثيراء مسحوق	٠,٢٥ غ
جيلوز	٠,٧٥ غ
غليسّرين	٥ غ
دهن ليمون الحامض	٠,١٠ غ
حامض بنزويك	٠,١٠ غ
ڤانيلّين	٠,٠٥ غ
كحول	٣ ملل
ماء منقًّى، كمّيَّة كافية باللیتر	١٠٠ ملل

ننثر الجيلوز كالشتاء في ٤٠ ملل من الماء، نضعه في حمام مريم ونمزج حتى الذوبان التام. نضع، من جهة ثانية، الصمغ العربي وصمغ الكثيراء، في هاون جافّ تمامًا، نبلّل المزيج بملل واحد من الكحول، نضيف الغليسّرين ونهرس الكل جيّدًا.

ومن ثم نضيف زيت الڤازلين بمقادير صغيرة ونمزج في كل مرة حتى رفض اللعاب للزيت؛ عندها نضيف محلول الجيلوز بمقادير صغيرة. بالتبادل مع ما بقي من زيت الڤازلين.

نذوب دهن الحامض، والڤانيلين، والحامض البنزويك في ٢ ملل من الكحول. نضيف المحلول الكحولي الحاصل إلى المستحلب. نكمل إلى ١٠٠ ملل بواسطة ما بقي من الماء. نحرِّك جيدًا.

المواصفات - سائل سميك جدًّا، أبيض، رائحته ليمونية، طعمه حلو، ثقله النوعي ٠,٩٤٠؛ حفظه محدود. نخضّه قبل الاستعمال. مُسْهِل عملهُ ميكانيكيّ.

طريقة الاستعمال - من ١ إلى ٢ ملعقة كبيرة للبالغين بعد وجبة المساء. نجدّد صباحًا إذا لزم الأمر. من ١ إلى ٣ ملاعق صغيرة للأولاد مع حليب بارد أو مربّى بعد وجبة المساء، وإذا لزم الأمر، صباحًا عند النهوض.

جروع بُرُومِيّ أو برمورِيّ

برومور البوتاس	٠,٦ غ
ماء الخَس	٩٠ غ
شراب الخبيزة	٣٠ غ

يؤخذ خلال يوم في الإصابات الخنازيرية.

جروع بلسمي قلوي أثيري، جروع الكوباهو القلوي الأثيري

كوباهو	٣٠ غ
ماء النعنع	١٢٥ غ
شراب الصمغ	٣٠ غ
كربونات الصوديوم	٢ غ
أثير سولفوريك	٢ غ

نذَوِّب الكربونات في ماء النعنع. نضيف الكوباهو، نحرِّك ونضيف المواد الباقية. بذلك يكون الكوباهو قد أصبح مستحلبًا.

جروع بنزوات الأمونيوم

بنزوات الأمونيوم	٠,٣٠ غ
روح الأثير النيتريك (أو ٥٠ نقطة)	١ غ

شراب بلسم تولو .... ١٦ غ
خليط مكوفر .... ٣٢ غ

يؤخذ على ٣ دفعات في اليوم. ضدّ زلال البول الحمّي القِرمزي.

جَرُوع حامض، جُلّاب مُزَجَّج، جُلّاب مضاد للنزيف

ماء النعنع ١٨٠ غ
شراب الفرمبواز .... ٣٠ غ
حامض سولفوريك مخفّف .... ٤ غ

ملعقة أو ملعقتان كل ساعة.

جروع حامض فوسفوريك

حامض فوسفوريك طبي .... ٤ غ
ماء النعنع المفلفل .... ١٥٠ غ
شراب قشر البرتقال .... ١٥ غ

يؤخذ بالملاعق في الإسهال، والديسنتيريا، والكُساح.

جروع زُلالي

ماء الخس المقطر ٦٠ غ
شراب أفيوني .... ٣٠ غ
زلال بيض ١ أو ٢ عدد

نمزج. يؤخذ خلال النهار، ضدّ الإسهال أو الديسنتيريا الحادّة.

جروع ضدّ اختفاء الصوت

شاي هِسْوَن Hyswen .... ٨ غ
عشقة .... ٨ غ
أزهار بوصير .... ٤ غ
سوسن .... ٢,٦ غ

نحضر نقاعة في ١٨٠ غرام ماء غال. نمرّر ونضيف:

روم .... ٣٠ غ
شراب سِيْسَنْبَرِيُون ٣٠ غ
شراب تولو .... ١٥ غ
صبغة القرفة .... ١,٣ غ

في فقدان الصوت المتسبب عن الوَهْن وضعف الحيوية.

جروع ضدّ التشنّج مُؤَفْيَن

شراب الأفيون .... ١٥ غ
شراب السكر .... ١٠ غ
ماء زهر البرتقال .... ١٥ غ
ماء عادي ١٠٠ غ
أثير ١ غ

جروع ضدّ التشنّج نَتِن

صبغة إفراز القندس .... ١,٢٠ غ
روح قرن الأيّل ١,٢٠ غ
ماء زهر البرتقال .... ٤٥ غ
شراب قشر البرتقال .... ٤٥ غ

لذكرى التاريخ.

جروع ضدّ التهاب الصِمَاخ (طبلة الأذن)

دهن التربنتين .... ٢ غ
زيت خروع .... ٣ غ
ماء .... ٢٤ غ
لعاب صمغ عربيّ كمّيّة كافية

يُعاد كل ٦ ساعات لإعادة تنظيم المحتوى الامعائي وتهدئة الجهاز العصبي.

جروع ضدّ الدودة الوحيدة

زيت خروع ٣٠ غ
أثيرسولفوريك .... ٨ غ

ملعقة كل ساعتين.

جروع ضدّ زلال البول

حامض غَلِّيك .... ٠,٥٠ غ
شراب بسيط .... ٢٠ غ
ماء مقطّر ٦٠ غ

يؤخذ بالملعقة خلال النهار.

جروع ضدّ السُّعال

شراب دياكود .... ٣٠ غ
إكسير مهدّئ .... ٤ غ
ماء مقطّر ١٢٠ غ
ماء الكرز الغاري .... ٨ غ
لعاب صمغ عربيّ .... ٣٠ غ
ملعقة كل ساعتين.

جروع ضدّ السفلس

محلول يوديّ زرنيخيّ زئبقيّ .... ٤ غ
ماء مقطّر ٨٠ غ
شراب الزنجبيل .... ١٥ غ

إصابات سفلسية. لذكرى التاريخ.

جروع ضدّ الشهاق (لوڤرات)

هيدرولة الخَس (ماء) ١٢٥ غ
هيدرولة زهر البرتقال (ماء) .... ٨ غ
شراب الفاوانيا ٣٠ غ
شراب ست الحسن .... ٨ غ
نشادر سائل .... ٦ نقط

يؤخذ ملعقة كل ساعة في الشُّهاق العَصِبيّ.

جروع ضدّ الكزاز

نقاعة أرنيكا مشبعة .... ١٢٥ غ
ماء لُوس Luce .... ٨ غ
كافور .... ٤ غ
مسك ٤ غ

لذكرى التاريخ.

جروع مضاد خُناقِي (بريمن)

كافور .... ٠,٠٢٥ غ
دُرْدِي مُثَمَّد .... ٠,١٠ غ
نبيذ عرق الذهب .... ٣ غ
لعاب الصمغ ٣ غ
شراب الخبيزة .... ٢٤ غ
ماء مقطّر ٦٠ غ

ملعقة صغيرة كل ١٠ أو ٣٠ دقيقة، مع إعطاء ماء فاتر مسكَّر للشرب بين المراحل، أو مزيج من الماء واللَّبن (الحليب).

جروع مضادّ للإسهال

مستخلص أفيوني ٠,٠٥ غ
تحت نيترات البيزموت ٢ غ
ماء مقطّر .... ٧٥ غ
شراب السفرجل .... ١٥ غ
شراب النعنع ١٥ غ

يؤخذ بالملعقة من ساعة إلى ساعة، ويخضّ كل مرّة.

٧٥- جَعْدَة، جُعْدَة، مِسْك الجِنّ، حَشِيْشَة الرِّيح، عُشْبَة مار الياس، طُوْقَرْيُون كبد، عُشبة الطِّحال، طُوْقَرْيُون أَصْفَر

Cat thyme, Hulwort,Yellow germander (E)
Germandrée tomenteuse, Polium, Pouliot jaune, Germandrée jaune, Germandrée flavescente (F)
Poleigamander, Gelber gamander (D)
Teucrium polium, Teucrium aureum, Teucrium flavum (S)

وَرد الطُّوقَريُون أو الطيُوقَريُون اللَّبد في فلورا لُبنان تحت ضَرْبَين: الضَّرب الأوّل، وهو لُبنانيّ، نَقترح له إسم طُوقَريُون لبِد مُستطيل الورق، أو جَعْدَة مُستطيلة الورق **Teucrium polium L. var. angustifolium Benth.** كساؤه اللِّبديّ أي الصّوفيّ يكون أكثر التصاقًا، وسوقه أكثر هُزالًا ونُحولًا، رؤيساتُه الزَّهريّة أصغر حجمًا، وخاصة أوراقه أصغر قدًّا وأقوى التفافًا على ذاتها؛ وهو ضرب ذُكر في عَمشيت ودير القَمر وسواهما.

أمّا الضَّرب الثّاني، وهو سُوريّ المَنبِت، فنقترح له إسم طُوقَريُون رَخْو، أو جَعْدَة رَخْوَة **Teucrium polium L. var. mollissimum Hand-Mazz**، ويكون كساؤه الصُّوفيّ كثيفًا حَول السّوق والفُروع بنوع خاص. وهو نَبات قَويّ النُّموّ «de forte venue» في كُلّ أقسامه. ذُكِر هذا الضَّرب في جبل عبد العزيز من سوريا. أمّا انتشار النَّوع ففي مُحيط البحر المتوسّط وفي آسيا القُبُليّة، ويُزهر من أيار إلى أيلول.

مقدّمة - قَلّما عانيت مع نَبات طبّيّ مثلما عانيت مع هذا الطُّوقَريُون الذي يكاد اللُّبنانيّون يُجمعون على تَسميته بالجَعْدَة. إلّا أن بعضهم يُسمِّيه عُشبة الرِّيح وبعضهم الآخر عشبة مار الياس، وهذا ما يُشير إلى انتشاره في الطبّ الشَّعبيّ. ولكنّهم يَختلفون في وصفات استعماله من منطقة إلى أخرى. وبانتظار الحصول على مُعطَيات عِلميّة دقيقة ترتكز على التّحليل المِخبريّ والتَّجربة، أوردَ أدناه مُختلَف الاستعمالات التي تَوفَّرت لديّ إن عن طريق التّداوي الشَّعبيّ أو عن طريق بعض المراجع المُتوفِّرة. هذا وقد ورد وصف الجنس عامة والنَّوع المقصود أعلاه خاصّة في مقال شامل عنوانه «طُوْقَرْيُون».

الخصائص والاستعمال - أُعيد تسجيل الطُّوقَريُون اللَّبد في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥. وذَكَر إدوار غالب في الموسوعة في علوم الطّبيعة أن حشيشة الرّيح كانت ولا تزال تُستعمَل في بعض المُستحضرات الطبّيّة. وأوردَ في مكان آخر، تحت عنوان جَعْدَة Polium ما نَصّه:

الجَعْدَة عُشبة بَرّيّة طبّيّة قيل في وصفها ما يلي: «حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعد». / «شَجرة خضراء تَنبت في شعاب الجبال بنَجْد وفي القيعان». /

«عُشبة خضراء وغَبْراء تَنبت في الجبال، لها رَغْثَة مثل رعثة الدّيك طيِّبَة الرِّيح تَنبت في الرَّبيع وتَيبس في الشِّتاء وهي من البَقول» عن أبي حنيفة./ بَقلة برِّيّة لا تنبت على شطوط الأنهار وليس لها رَغْثَة» الأزهري./ «شجرة طيِّبَة الرِّيح خضراء لها قضب في أطرافها ثمر أبيض تُحشى بها الوسائد لطيب ريحها. وهي جهيدة يصلح عليها المال» النضر بن شميل./ رَغْثَة، رَعَثَة، رُعْثَة: نتوء لحميّ في رؤوس بعض الطّيور: Caroncule.

أما العالم النَّباتيّ الاب پول موتيرد فيقول إنّها تزهر من أيار إلى أيلول، وتَنبت على كامل الأرض اللُّبنانيّة، من السّاحل حتى ضفاف نَهر دِجلة، ومن شواطئ البحر حتى قِمم لُبنان. ويُضيف أنّه نَبات مرغوب جدًّا لخصائصه المُسكِّنة Sédatives.

في جَنوب لُبنان، يَستعملها أحدَ مسؤوليّ ما سُمّي بمخيّم المُبْعَدين عن فلسطين، كنَبات مُنقِص للسُّكَّري في الجسم. أمّا في كسروان فتُستعمل لطرد المَغْص والرّيح.

صَيدليّ لُبنانيّ يَنصح بها للسُّكَّريِّين، لوحدها أو مُضافَة إلى مجموعة من الأنواع المُنقِصة للسُّكَّر مِثال إبرة الرّاهب، قَنطُريُون، كُنْباث، أرضي شوكي، قرون فاصولياء عريضة مُجفَّفة مع حبوبها، كأن يُؤخذ قبضة (٢-٣غ) من كل نوع في مقدار نصف ليتر ماء يُغلى قليلًا ويُؤخذ خلال النهار.

أمّا الاستعمال الشَّعبيّ الذي وَصل إلينا مؤخَّرًا فهو أخذ العُشبة المَغْليّة لحلّ حصى الكلى المُستعصى. ولكن هذا الأمر لم يزل بحاجة إلى تكرار التّجربة الواعية. وفي أيّ حال، إن الجَعْدَة أصبحت تجد مكانها بين الأعشاب الطبِّيّة التي تباع في صَيدليّة لُبنان.

٧٦- جُمّار، جُمّارَة، جامورة Palm-marrow (E)
Palmite (F)

الكرنب النخلي أي الجمّار هو طعام عُصاري جدًّا وفي منتهى النكهة اللذيذة؛ يؤكل بطرق مختلفة؛ نيئًا، مقطّعًا ومتبّلًا كالسلطة؛ أو مطبوخًا، يتقارب طعمه من طعم الأرضي شوكه ولكنه يفوقه تماسكًا ونكهة. إن أجود أنواع الجمّار هي من النخل الكرنبي (أطلبه) ومن النخل الملكي.

إن زيت النخل الملكيّ يستعمل في الفرماكوبيا الأفريقية كترياق ضدّ السموم؛ وهو زيت أحمر اللون، طبّيّ وغذائيّ وتجميليّ شائع الاستعمال. أمّا معدّل نسب الحوامض الدسمة فيه هي التالية:

حوامض دسمة مشبعة	٤٥٪
حوامض دسمة وحيدة التركيب غير المشبع	٤٥٪
حوامض دسمة متعدّدة التركيب غير المشبع	١٠٪

٧٧- جَوْزَة العَفْصَة، عَفْصَة، عَفْصَة السِّنْدِيَان

Noix de galle, Galle, Galle de chêne (F)

Galla quercina, Galla turcica, Galla tinctoria, Quercus lusitanica var. infectoria (S)

هي جوزة العَفْصَة الّتي تُدعى جَوزة حَلَب. يُطلق إسم عَفْصات السّنديان أو جوزة العُفْصة على بَرْزات تَتَشكَّل من جرّاء وخَز حشرة من فصيلة غِشَائيّات الأجْنِحة تُدعى Cynips gallæ tinctoriæ أي ما يمكن تَسميتها بـ آبِرة العَفْصَة الصِبَاغِيّة[١]، مرادفها Diplolepsis gallæ tinctoriæ، على براعم سنديان العَفْص Quercus infectoria، وهي شَجرة تَنبت بكثرة في آسيا الصّغرى وبنوع أخصّ على طول سواحل البحر المتوسط، وتُعرف باسم مَلّول في بعض المناطق اللُّبنانيّة، وباسم عَفْص في بعضها الآخر. إنّ براعم هذه الشَّجرة وأوراقها وفروعها الطَّريّة هي الأجزاء الّتي تَتعرَّض بنوع خاصّ للإصابة بالحشرة الآبرة الّتي تضع بيُوضها عليها. عند ذلك تكثر عُصارات الشَّجرة في ذلك المكان، تَتَجمَّد فيه وتُشكِّل البَرْزَة التي تُدعى عَفْصَة Galle. عندما تُكمِل الحشرة الفتيّة كافّة مَراحل تَطَوُّرها، تَثقُب عندها حَبْسَها حوالى آخر شهر تموز (يوليو) وتهرب منه. ولأن العَفْصات غير المثقوبة هي الأكثر جودة وتقديرًا من سواها فإنّها تُجمع عادة حوالى أواسط تموز.

تقع العَفْصات في الأسواق على شكل أجسام كُرويّة أو كُمَّثريّة مُزركشة بحَدَبَات ونُتوءات عديدة. وإذا كانت العَفْصات غير مثقوبة يكون لونها إلى الأخضر الزَّيتونيّ وثقيلة الوزن (عفصات خضراء أو زرقاء أو سوداء)، وتكون خفيفة بعد خروج الحشرة منها ويكون لونها بُنِّيًا مصفرًّا، ومبيضًا تقريبًا (عفصات بيضاء).

الشَّرق، إيطاليا، إسبانيا، فرنسا تُنتج جَوْز العَفْصة.

إن أجود أنواع العفصات هي تلك التي تأتي من حَلَب والتي يُشار إليها باسم عَفْصات حَلَب Galles d'Alep في الأسواق؛ وهي مُزيَّنة بخشونات أو تَضَرُّسات مُرَوَّسة أكسبَتْها إسم العَفْصات الشائكة؛ يكون حجمها قدر البُندقة تقريبًا، ثقيلة الوزن، قاتمة اللَّون ولا يوجد بينها بالمرة تقريبًا عَفْصات بيضاء ومثقوبة. إن عَفْصات Smyrne أكبر منها بقليل، أخفّ منها وزنًا وأفتح لونًا ومخلوطة مع عَفْصات بيضاء؛ وهي بالتالي أقلّ تقديرًا وأدنى جودة منها.

عِدّة أنواع من السِّنديان التي تَنبت في أوروبّا وغرب آسيا تنتج بَرْزَات مماثلة لعفصات الأسواق، من حيث المصدر والطّبيعة. ويُطلق إسم عفصة هنغاريا أو عفصة پيامُونت على شذوذ أو تَشَوُّه يطرأ على قمع بلُّوطة السِّنديان العادي من جراء

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

وخز آبرة، وإسم عفصة تركيا أو عفصة الشّرق، وإسم Vélanède، على نتاج مشابه ينمو على السّنديان الرُّوجيّ: Quercus Aegilops.

إن طعم جوزة العَفْصة الحامز مردُّه إلى العَفْص Tanin أو الحامِض الغَلّوتانّيك أو الكوَرْسِيتانّيك التي تحتوي منه بنسبة ٦٠ إلى ٧٠٪. ونجد فيها كذلك سُكّر، راتنج، القليل من الحامض الغَلّيك وموادّ هَيولِيناتِيّة. إن الحامض التانّيك هو نموذج لطائفة كبيرة من الأجسام التي تدين لها النَّباتات بخصائصها القابضة. إن الموادّ العَفْصِيّة كانت تُعتبر منذ فترة طويلة على أنّها مشابهة للموادّ الموجودة في جوزة العفص، ولكن الأبحاث التي تَمَّت خلال السَّنوات الأخيرة بيَّنَت أن عفص مختلف النَّباتات ينعم بخصائص مُتميِّزة. ولقد وَجَد غيبُورت في العفص مقدار ٢٪ من جوهر ملوِّن أصفر، هو الحامض اللُّوتَايُوغَلِّيك.

إن الماء والكحول والأثير المائيّ تُشْحَن بسهولة بجواهر العفصات الفعّالة. إن نقاعة العفصات المائيّة أو صبغتها الكحوليّة هي كاشف يدلّ على الحديد، الجيلاتين والقلى النَّباتيّة التي يُرسِّبها من محاليلها. يُستخرج العَفْص بشكل حَصْريّ تقريبًا من جوزة العِفصة، على لحاء السّنديان بالأفضليّة، ويَتميَّز بالعفص الفيزيولوجي أو بالعفص المَرَضي تبعًا لمصدره.

الخصائص - العفصة هي قابض قويّ. إستعمالها في الطبّ يرتكز برمّته على هذه الخاصِّيّة. تُستعمل في تَنقيعات ونُقاعات، وكمادات، وحقن شَرجيّة ضِدّ الإسهال، وخاصّة في رزقات ضِدّ النَّزيفات المُطاوِعَة، التَّعقيبات وحُرقات البَول. نادرًا ما تستعمل من الدّاخل؛ وبالرُّغم من ذلك فقد استُعملت كترياقٍ ضِدّ الدّواء المقيّئ القويّ وضدّ القِلى النَّباتيّة.

تَضادَّاتها - الأملاح المعدِنيّة، القِلَويدات، الجيلاتين.

طريقة الاستعمال - مسحوق ٠,٥ إلى ٢غ؛ نقاعة أو نقيع ٢٠ ..٪؛ مستخلص ٠,٢ إلى ١غ؛ صبغة ٤ إلى ١٢ غ.

٧٨- جُوفْرِيَّة، أنْدِير[١] Cabbage tree (E)
Geoffrée, Arbre à chou, Andire (F)
Unechter Kohlbaum (D)
Geoffrœa, Andira (S)

جُوفْرِيَّة سَرْحَة، أنديرا ملساء[٢]
Geoffrée inerme, Andire inerme (F)
Geoffrœa inermis, Andira inermis (S)

جُوفْرِيَّة سُورِينام، أنديرا سُورِينام[٣]
Geoffrée de Surinam, Andire de surinam (F)
Geoffrœa surinamensis, Andira surinamensis (S)

---

(١) التَّسمية العربيَّة الأولى للمؤلِّف والثانية لإدوار غالب.
(٢) التَّسمية العربيَّة الأولى والتَّسميتان الفرنسيّتان للمؤلِّف.
(٣) كلّ التَّسميات ما عدا اللّاتينيّة للمؤلِّف.

جوفرية طاردة الدود، أنديرا طاردة الدود[١] **Géoffrée vermifuge, Andire vermifuge (F)**
Geoffrœa vermifuga, Andira vermifuga (S)

أنجَالِيْن، أنْجَالِيْم[٢] **Angéline, Angélim, Angélin (F)**

الجُوفْرِيَّة السَّرحة وجُوفْرِية سُورينام شجرتان من فصيلة القَرْنِيَّات الفَراشيّة، قشورهما مُرَّة الطَّعم، تَنبتان، الأولى في الجماييك، والثانية في سورينام؛ وهما مذكورتان في بعض الفرماكوبيات على أنّهما طاردتان للدّيدان بمقدار من ٠,٠١ إلى ٠,١٠ غرام؛ وتُصبحان مُقيِّئتان بمقدار أعلى من ذلك. قشورهما تحتوي على جوهر أمينيّ خاص، هو التيروزِيْن المُمَتْيَل[٣] Méthylée بالأزوت، يُدعى أنْدِيرِيْن مُماثل إلى الرَّاتَانِيْن في أنواع الرَّاتَانِيا.

الجُوفْرِيَّة الطّاردة للدّود شَجرة من فصيلة القَرْنِيّات الفَراشيّة تَنبت في البرازيل، حيث تَتَمتَّع بزرتها بشهرة عالية جدًّا على أنها طاردة للدود، تُعطى في مسحوق أو في نقاعة. وتشتهر لوزة ثمارها باسم أنجالين أو انجاليم.

---

(١) التّسميتان العربيّتان والفرنسيّتان للمؤلّف.
(٢) التّسمتان العربيّتان للمؤلّف.
(٣) التّسمية للمؤلّف.

ح

٧٩- حامِض دُهْنيّ، حامِض ستيارِيك، دُهْنِين، ستيارِيْن Acide Stéarique, Stéarine (F)

$C_{18}H_{36}O_2 = 284,5$

يُشار إلى هذا الحامِض في الأسواق خطأً بإسم ستيارين، فالحامِض الدُّهنيّ المَخْزَنيّ هو مَزيج يَحتوي على مُختلَف الحوامِض الدَّسِمة بنسب مُتفاوِتة، خاصّة على الحامِض الدُّهنيّ أو الستياريك: $CH_3(CH_2)_{16}.CO_2H = 284,5$، والحامِض النَّخْلِيّ أو بالمِتيك: $CH_3(CH_2)_{14}CO_2H = 256,4$، وعلى كمِّيّة صغيرة من الحامِض الزَّيْتيّ أو أُوْلايِيك: $CH_3(CH_2)_7CH = CH(CH_2)_7CO_2H = 282,5$. يُستعمَل الحامِض الدُّهنيّ في تَحضير كريمات أساسها ستيارات الصّوديوم أو الأمّونيوم. بَعد أن ظهر في الكُودكس باسم حامِض ستياريك، أعيد تَسجيله عام ١٩٦٥ باسم «مَزيج يُقال له حامِض ستياريك» ومن ثمّ أُدرج بإسمه القديم عام ١٩٧٢.

المواصفات - يَقع في شَذْرات أو في كُتَل بَيضاء اللَّون، لامِعة، زَيتيّة المَلْمَس. رائحتها ضعيفة وطعمها طعم الوَدَك. نِتاجه المَخْزَنيّ يَجب ألّا يَنصهر دون درجة ٥٦° سغ وألّا يَتَجَمَّد في درجة أدنى من ٥٤,٧° سغ. لا يَذوب في الماء، يَذوب في ٢١ جزء من الكحول، وفي ٣ أجزاء من الأثير أو في جزئين من الكلوروفورم (كودكس). وهو مَزوج تمامًا مع الكحول عند ٧٠° سغ.

الاستعمال - كريم بستيارات الصّوديوم (كودكس ١٩٤٩). يُستخدَم في تحضير الستياراتات المَعدنيّة التي يَستخدمُها عدد كبير من الإختصاصيِّين كسَوّاغات للمراهم.

٨٠- حامِض سِيانْهيدْريك، حامِض پروسِّيك، حامِض شِيازِيك Acide cyanhydrique, Acide pressique, Acide chyazique, Acide hydrocyanique (F)

$HCN = 27$

إكتَشَفه Scheele الّذي استَخرجه من أزرق پروسيا؛ ولكنّ غَاي لُوسّاك كان أوّل من حَصل عليه، عام ١٨١١، بحالته اللّامائِيّة. إنّ حامِض السِّيانْهيدريك اللّامائيّ الّذي يَتمّ تَحضيره في المُختبرات هو سائل عديم اللَّون، كثافته ٠,٧١٥ عند درجة صفر سغ، يَتجمَّد عند درجة ١٣,٨° سغ تَحت الصِّفر. ولأنّه سامّ جدًّا؛ ولأنّ درجة غَلَيانه (٢٦° سغ) تَتَقارب جدًّا من مُتوسِّط درجة حرارة المُحيط العام، فإنّه من الخُطورة بمكان تَناقُله

بالأيدي كما هو؛ لذلك لا يُستعمَل في الطِّبّ إلّا مَحلولًا.

إنّ محلول حامِض السِّيانْهيدريك كان عُشْريًّا ($\frac{1}{10}$) في كُودكس ١٨٦٦، وخُفِّف في كُودكس ١٨٨٤ فأصبح مِئويًّا ($\frac{1}{100}$)، ومن ثمّ جَعَله كُودكس ١٩٠٨ محلولًا مَخْزَنيًّا بنسبة ٢ بالمئة بالوزن، وذلك تَمشِّيًا مع اتفاقيّة بروكسل الدُّوَليّة.

لم يَعد هناك في الكُودكس ما يُسمّى محلول حامِض سيانهيدريك سوى «ماء الغار الكَرزي» المُعَيَّر بنسبة ٠,١٠٠ غرام من الحامِض بالمئة.

إنّ مُذابَة حامِض السِّيانْهيدريك المَخْزَنيّة تُستعمَل كمُسكِّن للجهاز العَصبيّ، وللوجع، وللسُّعال. وتُستعمَل من الدّاخل ضِدّ العُصَابات الخَلَجانيّة، والأوجاع السَّرطانيّة، والسُّعالات الحُمِّيّة، والشُّهاق، وأوجاع المَعِدة. ونادرًا ما تُستعمَل من الخارج ضِدّ الحَكَّة الشَّديدة.

Très toxique. – Tableau A – **سامّ جدًّا – جدول «أ»**

٨١- حامض سيانْهيدريك (سُمِّيَّة ال)، سِمامَة الحامِض السِّيانْهِيدرِيّ Acide cyanhydrique (Toxicologie) (F)

HCN = 27

إن الحامض السيانهيدريك هو في منتهى السمِّيّة (سامّ جدًّا جدًّا، جدول أ). بمقدار مميت من ٠,٠٥ غرام على الأكثر، يُحدِث الحامض اللّامائي خلال ثوانٍ عند البالغ ألمًا حادًّا يُترجَم بصرخة قلق وجَزَع (مستمرّة تقريبًا) يليها شلل مفاجئ في الجهاز التنفّسيّ وفي القلب. وقد يمتلئ الفم بالرَّغْوة ويندمج الفكّان.

وبمقادير أقلّ، يُحدِث عُسر التنفّس، وازرقاق البشرة المصحوب بفُتور حرارة الجسم، وحوادث اختناقيّة، وجَزَع أما قَلْبيّ، ودوارات، وتخلّجات جزئية سرعان ما تُعمَّم. التسمَّم الخفيف يؤدّي إلى تقلّص بلعومي، وإلى انذهالات ودوارات مصحوبة برؤاس وتوصيم، أي وجع وتكسُّر في الجسد.

المعالجة - لمحاربة التسمّم السيانهيدري نلجأ إلى غسل المعدة المتكرّر بمحلول بنسبة ٢ بالألف من برمنغانات البوتاسيوم الذي يعمل كمؤكْسد Oxydant. ومن الترياقات الأخرى الفعّالة إذا أعطيت فورًا بعد ابتلاع السمّ: الماء المتأكسج المُشَعْشَع جدًّا (جزء واحد في ٤٠٠ جزء) الذي يحوّل السمّ إلى أُوكْسامِيد غير سامّ؛ الغلوكوز يعطى ضمن الوريد؛ المواد المحوِّلة لخضاب الدمّ: **Méthémoglobinisantes**: هِيپُوسُولْفيت الصوديوم في محلول بنسبة ٣٪ ضمن الوريد (يشكل سولفوسيانور غير سام)؛ نيتريت الصوديوم ١٪، في حقنة من ١,٥ غرام؛ غلوتاثيون مُخْتَزَل Glutathion في محلول بنسبة ١٠٪ في حقنة من ١٠ ملغ

لكل كيلو (يسهِّل استعادة التَّنفّس النَّسيجيّ)؛ أزرق المثيلان بنسبة ٠,٠١ غرام لكل كيلو، ضمن الوريد.

بالإضافة إلى ما تقدَّم، نواجه الحوادث التسمّمية برشّات باردة؛ بالفَصْد أي فتح عرق، باستنشاقات أوكسيجين، بسَحْب أو جَذْب مَوزون ومُوقَّع للِّسان، بحقن من الزيت المكوفر، والكافيين، والوبائين.

٨٢- حامِض لَبَنِيك مَخْزَنِيّ، حامِض لَبَنِيك مُرَازَم Acide lactique officinal, Acide lactique racémique (F)

CH_3-CHOH-CO_2H = 90.1

إكتشفه Scheele عام ١٧٨٠. يُوجد في العُصارة المِعَويّة وفي عدد كبير من خِلْطاتنا Humeurs، وفي صَفَار البَيض وفي الكثير من السَّوائل المُتخمِّرة. إنّه مَزيج من حامِض لَبَنيك صِرْف ومن لامائيِّه الدّاخليّ لَكْتيل لَبَنِيك الحامِض، يَحصل الحامِض اللَّبَنيك من تَفَكُّك لَبَنات الكلسيوم المُكَرَّرة (١٠٠٠ غرام) بالحامِض الكَبْريتيك المَخْزَنيّ (٣٥٠ غرام) (كُودكس ١٨٨٤). يُحضَّر أيضًا بتخمير العُصارات السُّكَّريّة بواسطة العُصَيَّة اللّبنِيكيّة المَوجودة في الجُبْنة الحامِضة. ويَتمّ تَحضيره صِناعيًّا من النَّشاء واللُّبّ والدَّقيق المُحوَّلَة إلى مَلْتُوز بفضل عمل الأَنْبَخَانَة التَّخميريّ المَوجودة في المَلْت.

المُواصفات - يَقع الحامِض اللَّبَنيك الصِرْف في بلَّورات صُلْبَة، تَنصهر عند +١٨° سغ، ولكنّ الحامِض المَخْزَنيّ الّذي يَحتوي على بعض الأجزاء المئويّة من الماء، هو سائل شَرَابيّ القِوام، عديم اللَّون أو بالكاد يَصطبغ بالأصفر. وهو مزيج من حامِض لَبَنيك صِرْف ومن حامِض لَكْتِيل لَبَنِيك، ومن حوامِض پُولي لَبَنِيك وماء. إنّ التَّوازن بين الحامِض اللَّبَنيك والحَوامِض الپُولي لَبَنيك يَتعلَّق بالتَّركيز وبالحرارة.

عديم اللَّون وطعمه قَويّ حامِض. كثافته تَتَقارب من ١,٢٠.

إذا تُرِك لذاته لمدَّة طويلة وفي الحرارة العاديّة فإنّه يَخسر من مُيوعته وذلك بسبب تَشَبُّعه بالحامِض اللّكْتيل لَبَنيك، وهو مُرَكَّب يَحصل من أسْتَرَة جُزَيْئَة من الحامِض اللَّبَنيك تَعمل ككحول. بجُزَيْئَة أخرى تَعمل كحامِض.

الحامِض اللَّبَنيك قابل للمَزْج بكلّ النِّسب مع الماء، والكحول، وقابل للذَّوبان في الأثير. النِّتاج المَخْزَنيّ يجب أن يَحتوي كحدّ أدنى ٣٠ بالمئة حامِض لَبَنيك، وكحدّ أقصى ٦٥ بالمئة حامِض لَكْتيل لَبَنيك.

الخصائص والاستعمال - يُستخدَم في الصَّيدليّة لتحضير شَراب اللّكْتُوفوسفات الكلْسيّ السُّكَّريّ، والحامِض اللَّبَنيك المَخْزَنيّ المُخفَّف، والغُرَيّاء الحامِضة المُركَّبة.

كان يُستعمَل من الدّاخل، في محلول مُشَعْشَع ومُحلّى بالسُّكَّر، ضِدّ الإسهال الأخضر الّذي يُصيب الرُّضَّع، وضِدّ الكوليرا، وضِدّ التهابات المِعَى الهَيْضِيّة الشَّكْل Cholériformes أو السِّلّيّة، وحُمّى التِّيفوئيد أو الحُمّى التِّيفيّة، وفي السُّكَّري، وفي تَبَوْلُن الدّم Urémie المِعَوِيّ الشَّكْل.

من الخارج، في مُعالجات مَوضعيّة، ضِدّ التَّقَرُّحات الفَمِّيّة البَلْعوميّة، إلتهاب الحنجرة السِّلّي، والتَّقَرُّن الفَمِّيّ الأبيض Leucoplasie، والخُناق، وداء الثَّعْلَب، والقُرّاض Lupus، إلخ.

يُحضَّر حاليًّا مَحلول من الحامِض اللَّبَنيك غير المُخَصَّص للحَقْن، لَغَسل المَثانَة، تَركيبته هي التّالية:

حامِض لَبَنيك	٤,٦٧ غ
كلورور الصّوديوم	٨ غ
أزرق مَتيلان	١,٥ ملغ
هيدروكسيد الصّوديوم ..... حَوالى	١,٨٤ غ

لتصحيح الدّالف إلى ٤,٥.

ماء، كمِّيّة تَكفي لـ	١٠٠٠

طريقة الاستعمال - المقادير الاعتياديّة. إستعمال داخليّ؛ بالغون: من غرام إلى غرامين للجُرعة الواحدة، ومن ٥ إلى ٢٠ غرام لكلّ ٢٤ ساعة، في نُقاط جَرُوعات، ولَيْمُوناضات؛ أولاد: من صفر إلى ٣٠ شهرًا، غرام إلى غرامين، بعيدًا عن الرِّضاعات، إذ إنّه يُخَثِّر الحَليب (اللَّبَن)، ومن ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، غرامان إلى عشر غرامات.

حامِض لَبَنيك مَخْزَنيّ مُخَفَّف

حامِض لَبَنيك مَخْزَنيّ	٢٥
ماء مُقطَّر	٧٥

نَمزُج. نَستعمِل في لَيموناضة لَبَنيّة (حَليبيّة) (كُودكس ١٩٣٧).

٨٣- حَبَق أَخْضَر، حَبَق البَرْغَش[١]

Basilic vert, Basilic à moustiques, Plante à moustiques (F)
Ocimum Viride (S)

نَوع من الحبق يُطلق عليه الإسم الفَرنسيّ «نبات البرغش»، يُستخرج من أوراقه زيتٌ دُهنيّ بُرتقاليّ اللَّون برائحة الزَّعتر، يَحتوي على ٣٢ إلى ٥٠ بالمئة من التيمول، وعلى سيترال، وتَرْبِانات.

حَبَق بَنَفْسَجِيّ الوَرَق[٢] **Basilic à feuilles violettes (F)**

حَبَق جِعْدِيّ الوَرَق[٢] **Basilic à feuilles frisées (F)**

حَبَق خَسِّيّ الوَرَق[٢] **Basilic à feuilles de laitue (F)**

ضُروبٌ ثَلاث من الحَبَق المَعروف أي المليعقة، وهي تَزيينيّة. إلّا أن الحبق الخَسِّيّ يُرغَب في تحضير صَلْصة تُضاف إلى بعض الأطباق الإيطاليّة، أخصُّها المَعكرونة، كما أن أوراقه الكبيرة الجميلة اللّون الأخضر تُضاف إلى

---

(١) التَّسميتان العربيّتان والتَّسميتان الفرنسيّتان الأولى والثانية للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية العربيّة للمؤلِّف.

السلطات والأطباق النَّيئة، وهو من الأنواع الشائعة في لبنان.

مُلاحظة - الحبق هو نبات مقدَّر جدًّا في اليونان لخصائصه المطَهِّرة. إن بَلّ الحبق vassilicos بالماء لفترة طويلة يمنعه من الفساد والتَّعَفُّن. ويُنسَب إلى هذه الخاصّيّة المُنَقِّية المُطَهِّرة استعمال الحبق من قبل الكنيسة اليُونانيّة الأورثُوذُكْسِيَّة لتبريك الماء خلال القدّاس الإلهيّ.

٨٤- حَبَق صَغِير، حَبَق كَرْمَاني، حَبَق سُمَيْسِمَة (لبنان)، حْبَاق (تونس)، شاهِسْفَرَم، رَيْحَان صَعْتَرِيّ، Bush basil,
small leaved basil (E)
Basilic fin, Petit basilic, Basilic fin vert, Pistou (F)
Kleines basilien kraut (D)
Ocimum minimum (S)

نَبات عُشبيّ حَوْليّ صَغير القَدّ من فَصِيلة الشَّفَويَّات يُشبه الحَبَق المَعروف (المليعقة) ولٰكِنّه مُتراصٌّ أكثر منه، يَعلو من ١٥ إلى ٢٥ سم وأكثر. سُوقُه مُربَّعة، دقيقة الزّغب الخَمْليّ، فُروعُه وفُرَيعاتُه دَقيقة. أوراقُه لَسِنَة جميلة الخضار العاديّ، ذَكيّة العَرْف المُستَحَبّ. إزهرارُه سَنابل مُستطيلة. أزهارُه بَيضاء اللَّون أو وَردِيّة. مَهدُه الشِّيلي وسيلان. منه ضُروبٌ تَزيينيّة أوراقها بنَفسجيّة ومنها القزم المُتراصّ الأخضر، والقَزم المتراصّ البَنفسجيّ الوَرَق. وهو نَبات الشّرفات والحدائق والنَّوافذ اللُّبنانيّة عامّة.

المُركّبات - زيت دُهني من ٠,٢٥ إلى ١,٥ بالمئة، مؤلَّف عُمومًا من أُوسِيْمان، لِينالُول، غنيّ بالأسْتراغُول الموجود في دهن الطَّرخُون، أو جينُول أساس دهن القرنفل، وأحيانًا التِّيمُول الموجود في الزَّعتر والصَّعتر والنَّدْغ وسواها.

الخصائص - مُقوٍّ (عَصبيّ بنوع خاص Bodart) ومقوي القُشور الكُظْرِيَّة Cortico-surrénales، مُنشِّط، مضادّ للتَّشَنُّج (يُخفِّض النشاط المُخِّيّ الشَّوكيّ بعد أن يكون قد نَشَّطه)، مُسكِّن: كان يُنصح به في مُعالجة الهستيريا، نافع للمعدة، مطهِّر المعدة والأمعاء، مُطمِث، مِدِرّ الحليب، صَدْريّ، مُعطِّس، طارد للرّيح. وقيل إنه مُنعِش ومُضادّ للتَّعقيبة. التَّداوي التُّونسيّ يَعتبرُه ناعظًا ومفيدًا في العُقْم النِّسائيّ والأمراض الجِلْديّة المختلِفة.

الاستعمال - الوَهْن العَصبيّ، الإرهاق والإجهاد الفِكريّ، الحَصْر، الكُرْب، الفَمّ، القَلَق، التَّقلُّصات المِعَويَّة في حالات عسر الهضم، إصابات الأمعاء، شُهاق، دوارات، دَوْخات، آلام الشقيقة، داء النّقطة (Pline)، شلل، نِقْرِس، شَحّ الطَّمث، تَقَيُّوات، قُلاع، رُؤاس، تَطَبُّل البطن، وخز الحشرات، زُكام، فقدان حاسّة الشَّمّ، البرود الجنسيّ والعُقْم النِّسائيّ، الأمراض الجلدية.

طريقة الاستعمال الداخلي - نُقاعة الأوراق والرّؤوس المُزْهِرة في الماء الغالي، فنجان بعد كل وجبة كمهضّم. الزيت الدُّهنيّ، ٢ إلى ٥ نقاط في محلول مائيّ أو كحوليّ أو مع العسل، ثلاث مرات في اليوم. مَلْتُوت سُكّريّ مُضادّ للتَّشنُّج يُحضَّر من دُهن الحَبَق ومن دُهن المردكوش بمقدار غرام واحد من كل منهما، سُكَّر مسحوق ٥٠ غرام، يُؤخذ من هذا المُستحضر نصف مِلعَقَة إلى مِلعَقَة صغيرة في فنجان زيزفون أو رِغْي الحمام بعد كل وجبة. الأطبّاء العَرَب يُعالجون القُلاع بنقاعة الحبق بمقدار ١٠ غرامات حبق في نقيع مغلي مُركَّز يُستعمل غرغرة. كما يَنْصَحُ الطبُّ الشّعبيُّ التُّونسيّ بنقاعة الحبق في حال البرود أو العجز الجنسيّ.

طريقة الاستعمال الخارجي - أوراق الحبق المجفَّفة المسحوقة تُستعمل عَطوسًا في حال فقدان حاسّة الشَّمّ المُتسبِّب عن زُكام مُزمِن Coryza. الزَّيت الدُّهنيّ أو الأوراق الغضّة المفركة توضع على عَقْص الزنابير والزّلاقط، وعلى لَدْغ الأفاعي كعلاج تَكميلي مساعد. نقيع الحبق الغَضّ المغلي يُنصح به في التّداوي التُّونسيّ في حال العُقْم النِّسائيّ على أن يُستعمل في حُقُنات وحَمّامات فَرْجِيّة. كما يُستعمل النَّقيع ذاته من الخارج في مُعالجة مختلف أمراض البشرة.

ملاحظة - الحبق هو العُشبة الملكيّة Herbe royale، وهو إسم مصدره كلمتين يُونانيّتين معناهما «أشْعُر، أحس» و«ملكي». إن رؤوس الحبق المُزهرة الغَضّة تُستعمل في تحضير الكحولة الشّافية للجرح (دراسة أحادِيّة)، وقد أُعيد تَسجيلُها في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥. أمّا حساء الحَبَق Soupe au Pistou، وهو أشهر شوربا خضار في مقاطعة پروڤانْس الفرنسيّة، فيحضر من الحبق الصغير خاصّة، كما يحضّر من الحبق المعروف أيضًا. ولقد أوردتُ تفاصيل تحضير هذا الحساء القديم الشهير في دراسة الحبق المعروف أي الملَيْعقَة.

٨٥- حُبَيْبات، حُبَيْبَة Granules (F)

الحُبيبات هي بيلولات صغيرة مُخصَّصة لكي تُؤخذ بالفَمّ تزن الواحدة منها عادة من ٥ إلى ٦ سنتغرامات.

يُوصي دستور الأدوية لتحضيرها باستعمال مسحوق الصّمغ العربيّ، وسُكّر الحليب المسحوق، والشّراب السُّكّريّ البسيط كسَوَّاغ لها (ملحق الفرماكوبيا الصادر عام ١٩٧٦).

تكون الحُبيبات بشكل عام من صنفين: الواحدة تحتوي على ملغرام واحد من المادّة العِلاجيّة في الحُبيبة الواحدة وتكون بَيضاء اللّون (أنْهيدريد زَرنيخيّ، سولفات الأتروپين، سولفات الستركنين)؛ وتحتوي الأخرى على واحد من عشرة ($\frac{1}{10}$) من الملغرام من

المادّة العِلاجيّة وفي الحُبيبة الواحدة؛ وهي تُحضَّر بواسطة المساحيق المَخزَنيّة بنسبة واحد من مئة ($\frac{1}{100}$)، وتُلَوَّن بالتّالي باللّون الورديّ. ويمكن كذلك تحضير حُبيبات تحتوي إمّا على نِصف ملغرام ($\frac{1}{2}$)، أو على ربع ملغرام ($\frac{1}{4}$) من المادّة العِلاجيّة: تُلَوَّن الأولى باللّون الأخضر والثّانية بالأصفر.

٨٦- حُرْف الحَقْل، صِنَاب الماء

Cuckoo flower, Ladies' Smock, Meadow bitter-cresse (E)
Cardamine des prés, Cresson élégant, Cresson des prés, Cressonnette (F)
Kukucksblume, Weisenschaumkraut (D)
Cardamine pratensis (S)

الصِّنَاب جنس نَباتات حَوليّة مُحوِلة أو مُعمَّرة من فصيلة الصَّلِيبِيّات. أوراقها بسيطة أو مُركَّبة. أزهارُها بيضاء، ليلكيّة أو أرجوانيّة، عُنقوديّة التَّجميع الهاميّ. أربع كأسِيّات حُرّة وأربع بَتَلات على شكل صليب. ست أسدية اثنان منها أصغر من الأخرى. الثّمرة قَرْن مُنْفَلِق يَنفتِح عن مِصراعين.

حُرْف الحَقْل نبات مُحوِل أو مُعمَّر. ساقُه جالسة، هزيلة. أوراقُه مُتعاقِبة، مُركَّبة. أزهارُه من الأبيض المُتورِّد إلى الورديّ اللّيلكيّ. طعم أوراقه يَتقارب من طعم قُرَّة العَيْن. أوراقه وبزوره حِرِّيفة نافِطة. يَنبت على حوافي الجداول وفي المروج الرَّطبة وعلى مَقربة من الماء.

الخصائص - نبات مُضادّ لدَاء الحَفَر. أُعيد تَسجيلُه في كودكس ١٩٧٤.

٨٧- حزاز **Lichen (F)**

حَزَاز بَيَاض الثَّلْج[١] **Lichen blanc de neige (F)**
Physica nivalis (S)

حَزَاز الحيطان[٢] **Lichen des murs (F)**
Imbricaria parietina, Parmelia parietina (S)

قُدِّم هذا النَّوع كبديل للكينا، وهو يحتوي على جوهر مُرّ يُدعى كريزوپيكْرين.

إنّ الأنواع التي وردت أعلاه هي من بين أنواع الحزاز التي كانت تُستعمل في الماضي للتَّداوي، والّتي تَذكُرها الفرماكوبيات المختلفة، ومن دون أي تفصيل عن خصائصها في بعض الأحيان.

حَزَاز الرَّنّات[٣] **Lichen des rennes (F)**
Cladonia rangiferina (S)

حَزَاز الكَلَب[٣] **Lichen contre la rage (F)**
Peltigera canina (S)

حَزَاز مُتَحابك، أُشْنَة الجمجمة[٣]
Lichen entrelacé (F)
Usnea plicata (S)

كان هذا الحزاز يُعرف في الماضي

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.
(٢) التَّسميات للمؤلِّف.
(٣) التَّسميات للمؤلِّف.

باسم «أشنة جمجمة الإنسان»؛ وكان يُدفع ثمن هذا النوع الّذي يَنبت ويعيش على جمجمة المَشنوقين، مقدار وزنه ذهبًا، ويُستعمل ضِدّ داء النُّقطة.

٨٨- حَزَاز صِبَاغِيّ Lichens tinctoriaux (F)

إنّ أنواع الحزاز تُعطي الصّباغ أربعة ألوان هي البُنّيّ والأصفر والأرجوانيّ والأزرق. اللَّون البُنّيّ يحصل من الحزاز المُتَبَثِّر والرئَوِيّ؛ والأصفر من حزاز الحيطان والحزاز الثَّعْلَبِيّ. الأنواع التي تُعطي اللَّون الأحمر أو الأرجواني هي من البَرّ أو من البحر. تَنتمي أنواع البحر إلى جنس رُوكْسَلّة[1] Roccella، والنوع الأكثر استعمالًا منها هو رُوكْسَلّة صِباغِيّة[1] R. tinctoria، وهو نوع يعيش على الصخور البحرية في الرأس الأخضر، وماديرِ، والموغادور، وسردينيا، وكورسيكا، والكناري، والأسُور. ونجد في المحيط الهندي النَّوع روكْسَلّة مونْتاني[1] R. Montagnei.

أُشْنَة الصبّاغين المَدَغشقريّة تنتج من روكْسَلّة زُنْبُوريّة الشَّكل[1] R. fuciformis. وهناك أنواع أخرى منها في أمريكا وسواها.

تَنتمي أنواع البَرّ إلى جنس جُدَرِيّة[1] Variolaria، منها بنوع خاص الجُدَرِيّة المبيَضّة[1] V. dealbata، وجُدَرِيّة أورْسِينا[1] V. Orcina أي Parelle، وهما نوعان اكتشف فيهما رُوبيكيه مادَّتَين مُتبلِّرتين هما: ڤاريُولِين، وأورْسِيْن، وهما يعيشان في جبال البيرينيه والأوفَرْنيه والألب، إلخ. اللَّون الأزرق يحصل من أنواع شَحْمَة الأرض Lecanora، وبنوع خاص من شَحْمَة الأرض التَّتَرِيّة[1] L. tartarea.

إذا مُرِثَت أنواع حزاز اللَّون الأحمر مع البَول، تُشكِّل تلك الموادّ الصّباغيّة البَنَفسجيّة اللَّون التي تعرف باسم «أشنة الصبّاغين»، وهي تَصبغ باللَّون القِرمزيّ الزّاهي من دون مُرْسِخ (مادَّة كيميائيّة تُثبِّت اللَّون أو الصِّبغة)؛ وحسبما تكون من البحر أو من البرّ، فإن الأشنة الصّباغيّة تُدعى أُشْنَة البحر (أشنة الجزر أو الكناري أو العُشب) أو أُشْنَة البَرّ (أشنة أوفرنيه، أشنة ليون).

يُحضَّر لَكّ أزرق اللَّون بواسطة شحمة الأرض والنُّشادر أو البول، مماثل لدوّار المحلول الذي يُستخرج من الكروتُن الصَّباغيّ[2] أي طُرُنْشُول الصبّاغين Croton tinctorium أي Maurelle، وهو أكثر حساسية، كمادّة كاشفة، من هنا الأخير.

إن المادّة المُلوِّنة لا توجد في هذه الأنواع من الحزاز بشكل مُسْبَق ولكنّها تتشكّل نتيجة ظواهر خَمائريّة وَصَفها كلّ من غُورِيْس ورُونْشرَاي عام ١٩٠٦. هكذا

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

(٢) التّسمية للمؤلّف.

إذًا، إن اللّيكانوريْن (أي حامض ليكانوريك أو أورسَليك) الذي يوجد مسبقًا في الجُدَريّة المبيَضّة وفي جُدرية أورسينا وفي شحمة الأرض التَّتَريّة، والّذي اكتشفه شُونْك، إذا غُلِيَ بالماء أو أخضِع للتَّقطير الجافّ، فإنّه يَتحوَّل إلى أورْسِيْن (أو أورْسِينُول، وهو ل - متيل - رِيزُورْسِينُول)؛ إن هذا الأخير، وبالفعل المتَزَامِن للأوكسجين والهواء والنُّشادر، يُعطي أورْسَايِيْن، أي مادّة الأشنة المُلوَّنة (وكذلك مادة دوار المحلول).

إن الأرِيتريْن الّذي اكتَشفه «كان» Kane يُوجد مُسبقًا في الروكُسَلّة الصّباغيّة، ويَتغيَّر، بملامسة الهواء والنّشادر، إلى أمارِيترين أي مُرّ الأريترين الذي يُصبح، نتيجة ملامسة أطول، التَّلَرِيترين، ومن ثم الأورْسَايِيْن. إنّ الرُّوكْسَلّين أي الحامض الرُّوكْسَلّيك، الّذي يوجد أيضًا في الروكُسَلّة الصّباغيّة، يمتصّ الأوكسيجين ويُشكِّل، حسب روبرت كان، الحامض الأريترولايِنْك. إن هذه الموادّ إذا احتفظ بها محلولة مع زيادة من النُّشادر، تُشكِّل أَشنة الصبّاغِين Orseille.

مُتَبَثِّر Pustuleux

ثَعْلَبِيّ .... Vulpin

زُنْبورِيّة .... En forme de frelon

خَمائرية .... Fermentaire

رئوي .... Pulmonaire

٨٩- حَسَاء عجل، مَرَق عجل Bouillon de veau (F)

شريحة عجل مقطّعة	١٢٠ غ
ماء	١٠٠٠ غ

نَغلي بحرارة هادئة، في وعاء مُغطّى، لمدّة ساعتين. نُمرِّر السّائل عندما يبرد (دستور ١٨٣٧، و١٨٦٦).

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها حَسَاء رِئة العجل، والدّجاج، والقريدس، والسلحفاة، والضَّفادع (دستور ١٨٣٧).

حساء العجل المُتَقيّ Émétisé يُحضَّر بإضافة ٥ سنتغ من المقيِّئ إلى حساء العجل، والحساء المسهِّل، وإضافة ٦٠ غرام من سولفات المغنازيوم إليه.

حساء الأفاعي كان مذكورًا في دستور ١٨١٨، وكان يُحضَّر على غرار حساء العجل من أفاعي منزوعة الرأس والذَّنب، بمعدّل ١٢٨ جزء لكل ٣٨٤ جزء من الماء.

٩٠- حَشِيْشَةُ اللَّيْمُون، عُشْبَةُ الشَّاي[١]

Lemon grass (E)
Verveine indienne (F)
Citrongrass (D)
Andropogon citratus, Cymbopogon citratus (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة النَّجيلِيَّات. أوراقه عصفيّة النَّصل، ليمونيّة الرّائحة، ذكيّة العَرْف، تُستعمل

(١) التّسمية الثّانية للمؤلّف.

إستعمال الشاي. وهو نبات يُزرع للزِّينة في لبنان، حيث يبدو أنّه لا يزهر أبدًا.

المُركَّبات - زيت دهني يحتوي خاصة حتى ٨٥٪ من السيترال.

الخصائص - منبّهة للمعدة، مطهّرة، منظِّمة للعَصَب المُبْهَم السَّمْبتاوي، مُدرّة للحليب؛ من الخارج مبيدة للطفيليّات.

الاستعمال الداخلي - كسل المعدة، عسر الهضم، إلتهاب المعى، إلتهاب القولون، كسل العَصَب النُّبوتيّ، شَحّ الحليب، الخارجي: تَقَمُّل.

طريقة الاستعمال - يؤخذ من الزَّيت الطيار ٣ إلى ٤ نقاط مع العسل أو في محلول كحولي، ٢ أو ٣ مرات في اليوم. لم تُذكر أية استعمالات للأوراق.

ملاحظة - يَشحّ الكلام عن هذا النَّبات في الكتب الطبِّيّة، وتقلّ التفاصيل أو تغيب، ربما للدلالة على «حذرٍ ما» يخالج المؤلِّفين ذوي الخبرة والاختصاص من التَّشجيع في استعماله بكثرة؛ وبينما نلاحظ الغموض الذي يلفّ هذا النَّبات الذكيّ الرّائحة في لبنان من حيث الهوية النَّباتيّة والخصائص الطبِّيّة، نَرى من جهة ثانية، شيوع استعماله الشّعبيّ عندنا، أقلّه في بعض المناطق، وبشكل لا يبرره، في ظنّنا، سوى التلذّذ بالعرف الذكي الفوّاح الذي تنثره أنجرة الزهورات في المنزل. وبالتالي، نُذكِّر بعدم الخلط بين حشيشة اللَّيمون وبين نَبات يشبهه هو عود الوَجّ.

٩١- حَشِيشَة التَّاق

Para cress, Spilanthes (E)
Cresson de Para, Cresson du Brésil, Spilanthe (F)
Parakresse, Husarenknopf (D)
Spilanthes oleracea (S)

نَبات حَوْليّ من فَصِيلَة المُركَّبات، مهده أَمريكا الجَنوبيَّة. سوقُه نائمة على الأَرض. أَوراقُه بَيضَويّة الشَّكل، كامِلة. رُؤيساتُه الزَّهرِيَّة هامِيَّة الارتكاز، مَخروطيّة الشَّكل، صَفراء اللَّون (بُنِّيّة اللَّون في الضَّرب Spilanthes fusca)، كُلّ أَقسام النَّبات لها طَعْم لاذع وعِطريّ.

المُركَّبات - زيت دُهنيّ مُركَّب خاصَّة من إسْپِيلَنْتان، ومن مادَّة مُتَرْجَة عديمة الشَّكل، تُسمّى إسْپِيلَنْتول أو إسْپِيلَنْتُون، وهي مادَّة سائلة صَفراء اللَّون، تِبْنِيّة الرّائحة، ومن مادّة بِلَّوريّة، لها صفات الفيتوسْتارول. ومن المُركَّبات مادّة دُهْنيّة مُؤلَّفة بمعظمها من غليسريد حامِض سِيروتيك.

الخصائص - عناصر حشيشة التَّاق مُضادّة لداء الحَفَر، مُلَعِّبَة، مُرْضِبَة Sialagogue، ضُراسِيَّة (نافع لوجع الأسْنان).

الاستعمال - دَاء الحَفَر، وَجَع الأسنان، ضَعف اللِّثّة، فَقْد الرِّيق.

طريقة الاستعمال - تُؤكَل الأوراق الفَتِيّة الطَّريّة في السَّلَطة. يَدخل هذا النَّبات، كمضادّ قَويّ لداء الحَفَر، في تَحضير بعض الأطباق المَدَغْشَقرِيَّة.

صبغة كُحوليّة لمعالجة وَجَع الأسنان، نُحضِّرها كما يلي:

أوراق حشيشة النّتاق	٤٠ غ
أوراق الرّاسَن inula bifrons	١٠ غ
حشيشة الحُمّى	١٦ غ
كحول ٨٦ درجة	٨٠ غ

نُقَطِّع كافّة الموادّ المذكورة، ونَنقعها في الكحول لمدّة ١٥ يومًا. نُصفّي ونعصر. إن هذا المُستحضَر كان يُباع في الماضي لمعالجة آلام الأسنان بإسم Paraguay-Roux.

نُبَلِّل قطنة صغيرة أو صُوفان بالمُستحضَر، وندخلها في السِّن المُتَسَوِّسَة، أو نضيف عدّة نِقاط منه إلى كوبٍ من الماء، نَتَغَرْغَر به عِدّة مَرّات.

تَركيبة أُخرى:

أوراق حشيشة النّتاق	٢٠٠ غ
حَشيشة الحُمّى	١٠٠ غ
كحول ٩٠ درجة	٤٠٠ غ

نَنقع الأعشاب المُقطّعة بالكحول لمدّة ثلاثة أيّام، ونُصفّي. مُستحضَر للتاريخ.

مُلاحظة - إن طَعْم حَشيشة النّتاق القَويّ جدًّا، الحارق، الخاصّ بها، يَجعل منها خضارًا أَقَلّ جودة من قرّة العَيْن. ولكنّها تُعتَبر مُضادًّا قَويًّا لداء الحَفَر. تُرغبُ جدًّا في المناطق الاستوائيّة، ومن هذه الزّاوية على الأخصّ. راجع أيضًا بحث: أَبْجَدِيَّة.

٩٢- حُقَن — **Lavements, Clystères, Enègmes (F)**

٤٥ - حقنة طاردة للحمّى

سولفات الكينا	٠,٧٥ غ
لودانُم روسّو	٤ نقاط
ماء الخس المقطر	١٢٥ غ

الكمية لربع حقنة.

٤٦ - حقنة جيلاتينية

جيلاتين شائع	١٥ غ
ماء	٥٠٠ غ

نحلّ على الساخن.

٤٧ - حقنة مُغَلْسَرَة

غليسّرين متعادل	٤٠ إلى ٦٠ غ
ماء	٥٠٠ غ

٤٨ - حقنة زيتية

حقنة مليّنة	١ عدد
زيت أبيض	٦٠ غ

٤٩ - حقنة زيت الخروع

زيت خروع	٥٠ غ
نقيع الخبيزة	٣٠٠ غ

٥٠ - حقنة مُيَوَّدَة

صبغة اليود	١٠ إلى ٢٠ نقطة
يودور البوتاسيوم	١ إلى ٢ غ
ماء	٢٠٠ إلى ٢٥٠ غ

ضدّ الديسنتيريا المزمنة. تعطى حقنة عادية سلفًا.

٩٣- حَلْحَل أَشْعَر، بُلْبُوس أَشْعَر، حَلْحَل أزَبّ، بُلْبُوس الكَلْب، بَصل الزِّيز، بَصَل المِسْك، سِلَّيْتَة، بَصَل الذِّئب(١)

Fair-haired hyacinth, Tassel hyacinth (E)

Muscari chevelu, Muscari à toupet, Jacinth à toupet, Ail à toupet, Lilas de terre, Vaciet (F)

Schopfmusk (D)

Muscari comosum, Hyacinthus Comosus, Muscari longissimum (S)

نَبات صغير مُعمّر من فصيلة الزَّنْبَقيّات، بصلته من ٢ إلى ٤ سم، بنّيّة الغلافات. أوراقه ضُمّيّة، لحميّة، عريضة الشَّكل السِّنانيّ، مُروَّسة، يبلغ عرضها ٢٢ ملم أحيانًا، هوامشها مُهدَّبة صغيرة الأسنان. ساقها هزيلة، أسطوانيّة تعلو ٣٠ إلى ٧٠ سم. إزهرارها في عُنقود مُرتخ طوله ١٠ إلى ٣٠ سم. الأزهار المُخفِقة عديدة، مُتراصّة، سُويقاتها أطول من سُويقات الأزهار المُخصِبة، باهتة اللّون الأزرق. الأزهار المُخصِبة ذات سُويقات متفاوتة الطّول، قصيرة جدًّا، أو تبلغ وتَتَخطّى السنتمتر الواحد، بُنّيّة اللّون أو مُخضرّة أحيانًا، طولها ٤-٦ ملم، مستديرة أو شبه مقطومة القاعدة. عُلَيبة شبه كُرويّة ثُلاثيّة الصَّفحات، طولها وعرضها متساويان، مستديرة وغير منفرجة الرّأس. يزهر من آذار إلى حزيران في الحقول والمراعي

المركّبات - في البصلة لُعاب، عَفْص، صمغ، موادّ سُكَّريّة، أملاح معدِنيّة.

الخصائص - مُبوِّل، مُليِّن.

الاستعمال - نقيع، لَصوق. بَصل الحلحل يُؤكل مطبوخًا بسبب طعمه المُرّ. وإذا هُرِست توضع لَصوقًا على البشرة المُحمرَّة. وبشكل عام نحصل من هذا البصل على تأثيرات البصل الزِّراعي ذاتها، خاصة في ما يتعلَّق بالخصائص المبوِّلة. البصلة قد تُحفظ في الخَل فتفقد بذلك الكثير من جوهرها المُرّ.

٩٤- حَمّامات **Bains (F)**

حمّام زيزفون **Bain de tilleul (F)**

نقاعة ٥٠٠ غرامًا من أزهار الزيزفون في الماء الغالي، نصفّيها بالقماش ومن ثم نضيفها إلى ماء الحمّام.

حَمّام ضد الجَرَب (بيطريّ) **Bain antigaleux (vétérinaire) (F)**

كرازِيل	٢٠ كلغ
أنْهيدريد زَرْنيخيّ	١ كلغ
پُوليسُولفور البوتاس	١٠ كلغ
كربونات الصوديوم	١٠ كلغ
ماء	١٠٠٠ ل

حَمّام فعّال ضِدّ الجَرَب وفَعّال أيضًا ضدّ القُراد.

(١) التّسمية الأولى والثانية للمؤلّف.

حمّام مُصرِّف، حمّال حالّ Bain résolutif (F)

كبريت	٨٠ غ
ملح بحري	٦٠ غ
كربونات الصوديوم	١٥ غ
مريمية (كمشة)	١ إلى ٢ كمشة
ماء	٦ ل

في حمامات، لوسيونات، رَشّاشات (دوش)، في العِقْدَة الخنازيرية أي السَّلَعَة وفي الشَّوْك المنفوخ Spina-ventosa.

حَمّام مضاد للطُّفَيْليّات بالنيكوتين Bain antiparasitaire à la nicotine (F)

عصير تَبْغ بنسبة ١٥غ	
نيكوتين في اللّيتر	١٠٠غ
ماء	١٠٠٠ ل

إن عصير التَّبغ يُغيِّر بين ٨ و٢٠غ من النِّيكوتين في اللِّيتر، ومن المناسب تَعديل كمِّيَّة العَصير التَّبغيّ في المحلول بحيث يُصبح عِيار النِّيكوتين ١,٥ في الألف. عدم مُعالجة الحيوانات التي يُوجد على جلدها بَرزات أو زوائد فُطريّة. يُحْتَفظ به للخَواريف فقط.

حَمّام مُنَشْدَر حَدِيدِيّ Bain ammoniaté ferrugineux (F)

كلورهيدرات الأمونياك	١٥ غ
كلورور الحديد	٥٠ غ
ماء	كمّيّة كافية

يؤخذ ضدّ الكُساح والخَرَع وتَعقُّد المفاصل.

حمّام مُنشِّط Bain stimulant (F)

أنارِف أي أُنْجَبار	٦٠ غ
ناردين	١٨ غ
بيلسان	١٨ غ
بابونج	١٨ غ
ماء غال	١٥٠٠ غ

نَنقع لمدّة ١٠ دقائق، نسكب الكل في ماء الحمام ونضيف:

حامض أستيك	٣٦٠ غ
ماء حياة/ قنديد	١٠٨٠ غ

الانتباه إلى سَكْب المزيج الأخير على ثلاث دُفعات يفصلها ربع ساعة كل مرة، وحتى يشعر المريض بحرارة مستحبّة. في معالجة التيفُوس أي الحُمّى الصفراء.

٩٥- حُمَّيض منفرج الوَرَق[1] Patience sauvage, Parolle, Rhubarbe sauvage (F)
Rumex obtusifolius (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة البَطْبَاطِيَّات يعلو من ٥٠ إلى ١٠٠ سم. ساقه الزَّهريّة خشنة، قويّة، مضلَّعة، مُحمرَّة اللَّون: أوراقه السُّفلى مُتبادلة، مُعنَّقة، عروقها الوَسطيّة مُحْمرَّة اللَّون، بَيضويَّة، قَلبيّة: أزهارها مخضرّة اللَّون، زِناداتها خَيطيّة الشَّكل، دَوّاريّة التَّرتيب، سُنبليّة التَّجميع، ٣ كأسيات ضيِّقة، مُنبسِطة، ٣

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

كأسيّات مُثلَّثة، مُطرَّزة بمصاريع منها مِصراع أو مصراعين مُزوَّدان بحُبَيْبَة، ٦ أسدية، ٣ أقلام ذات سِمات؛ الثَّمرة مُثلَّثة الزَّوايا، ذات بزرة واحدة محميّة المصاريع؛ الجذر غليظ، خشن، بُنّيّ اللَّون، مقطّعة أصفر. الرّائحة حامزة؛ الطَّعم مُرّ وحامز.

الأقسام المُستعملة الأوراق العصير الطّازج الجذور المجفّفة التي تُنظَّف من دون غسيل.

المُركّبات - مُركّب من الحديد والفوسفور، مواد عَفْصَانيّة، غلوكوسيدات.

الخصائص - مُضادّ لفَقْر الدمّ، قابض، منقٍّ، مُبوِّل، مُسهِّل، مقوٍّ.

الاستعمال - فقر الدمّ، يَرقان، إمساك، علاج ربيعي، أمراض جلديّة (قوباء)، كُباد، قرحات الساق.

طريقة الاستعمال - قريب الحمّيض الزّراعي أي الحُمَّيْضَة؛ طعمه خالٍ من الحموضة ولكنّه مُرّ جدًّا. مُركّباته فعّالة عمومًا، ولكنّها لا تؤثّر إلّا بعد فترة طويلة.

لمعالجة فقر الدم يؤخذ نقيع الحميض يَوميًّا، أو غرامان من مسحوق الجذر ممزوجان مع العسل أو برشام بسبب الطَّعم الشَّديد المرارة؛ في الإمساك يُؤكل الحميض الغَضّ؛ في القُوباء والأمراض الجلديّة يؤخذ لمدّة أسبوع، ٣ فناجين يوميًّا من نقيع ٢٥ غرام من الجذر المجفَّف المُقطَّع في ليتر ماء يغلى دقيقتين ويغطّى ١٥، وذلك بهدف دعم العلاج الخارجيّ للقوباء؛ للكبد، ٣ فناجين يوميًّا، واحد منها على الريق، من نقيع ٢٠ غرام جذور في ليتر ماء يغلى ٥ دقائق ويغطّى عشرة؛ أما على قرحات الساق فنضع لصوقات من الجذر الغض المهروس. في معالجة البشرة يؤخذ طوال ٣ أسابيع، ٣ فناجين يوميًّا من نقيع ٢٠ غرام جذور في ليتر ماء يغلى ٥ دقائق ويغطّى بعض الوقت.

كان ما يُجْمَع في الماضي من الحميض الشَّلَبي يُنْسَب دائمًا إلى الحميض المنفرج الورق.

٩٦- حَوْذان شِرّير، حَوْذان شَقِيّ، زِغْلِيل الفِسْق

Celery leaved crowfoot, Water Celery, Marsh crowfoot (E)
Renoncule scélérate (F)
Gifthahnenfuss (D)
Ranunculus Sceleratus (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة الحَوْذانِيَّات. جذوره مبيضّة اللّون، هزيلة. وهو نبات أمْرَط أو قليل الزغب، فاتح اللَّون الأخضر، وحيد الساق في غالب الأحيان. ساقه مُنتصِبة تعلو من ١٥ إلى ٦٠ سم، غليظة، ناسوريّة، فَرْعاء جدًّا، فروعها مُنتصِبة. أوراقه الجذريّة ضُمِّيّة، طويلة العنق كما الأوراق السَّاقيّة

السُّفلى، وهي مَرْطاء، كلويّة النَّصل، راحيّة التَّفصيص أو التَّقسيم إلى ٣ أو ٥ سَكَمات خفيفة التَّفصيص. الأوراق العُليا قصيرة العنق أو لاطئة، سَكَماتها أقلّ تقطيعًا أو حتى كاملة. أزهار عديدة جدًّا، صغيرة، قطرها ٥ إلى ٦ ملم. كأسيّات منبسطة ومن ثم مَلْوِيَّة إلى الوراء، بَيضويّة الشَّكل. البتلات كبريتيّة اللَّون الأصفر. أكنات صغيرة جدًّا وعديدة جدًّا، بَيضانيّة، مضغوطة، ذات منقار جانبيّ، تُشكِّل سُنبلة بَيضانيّة الشَّكل.

أطلب المركبات والخصائص والاستعمال في دراسة أحادية خاصة.

٩٧- حَيّ العالَم المِكْرَار، حَيُّون مِكْرَار، وِذْنَة مِكْرَارَة

Orpine, Livelong, Mid-Summer men (E)

Sédum reprise, Orpin reprise, Grand orpin, Herbe à la coupure, Joubarbe des vignes, Sédum télèphe (F)

Grosse Fetthenne, Rote bergfetthenne (D)

Sedum telephium, Sedum purpureum, Sedum Vulgare (S)

نَبات مُعمَّر من فصِيلة المُخَلَّدات يَعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم. ساقُه مُنتصِبة، قاسية، مَرْطاء، قَليلة الفُروع. أوراقُه مُتَقابلة، مُتَعاقبة أو دَوَّارِيّة، وهي لاطئة، مُسَطَّحة، لُبابِيَّة، شَحيمة، بَيضويّة الشَّكل، رَخْوَة التَّسَنُّن. أزهاره إلى اللَّون الأرجوانيّ، أو الأبيض، أو الأصفر الفُسْتُقيّ، أو الوَرديّ (حسب الضُّروب)، وهي عِذقيّة التَّجميع، خُماسيّة الكأسِيّات القصيرة، خُماسِيَّات البَتَلات، عُشاريَّة الأسْدِية. خمس كَرابل. بزور صغيرة. ريزوم قَويّ، قصير. الجذور سميكة. رائحة معدومة. الطَّعم حُلو في الأوراق وحامز في الجذور.

المُركَّبات - أملاح مَعدِنيّة، تَلَافيوسيد، عَفْص، لُعاب، سكاكر.

الخصائص - قابضة، مُنظِّفة، مُليِّنة، شافية للجرح، مُنعِشة، مُبوِّلة، هاضمة.

الاستعمال - العصير الطّازج، كل أقسام النَّبات المُجفَّف، الأوراق الغَضَّة أو المحفوظة في الزَّيت (تجفيفُها صعب). حرق، جُسْأة، تَكَلْكُل، رَضَّة، كدمة، ثَفَن، عُسُوّ، قُوباء، فِلْع، صَدْع، شَقّ، بَواسير، ثُؤلول، قُرحة.

طريقة الاستعمال - نَضع على الحروق لَصوقًا من الأوراق الغَضَّة المَمْروثة في الزَّيت، عِدّة مَرّات في اليوم، نُكرِّر اللَّصوق حتى اختفاء الثَّفَن؛ وعلى القُوبَة عصير النَّبات الطّازج يُضاف إلى مِقدار مرّتين وزنه من الماء؛ ونَدهَن الفِلْع والصَّدْع والشَّق، عند النَّوم. بأوراق النَّبات المَمروثة في زيت الزَّيتون؛ وعلى البَواسير لَصُوق الأوراق المَمروثة في زيت الزَّيتون، وعلى قرحات

البَشَرة، لصوقًا من الأوراق عينها. أمّا على الثّؤلول فتُمْعَس الأوراق الغَضَّة حتى اختفائه، مع وجوب الحفاظ على البَشَرة المحيطة بالثّؤلول.

٩٨- حَيّ العَالَم الوَرْدِيّ، حَيّون وَرْدِي
Joubarbe rose, Orpin rose, Rhodiole (F)
Sedum roseum, Sedum rhodiola, Rhodiola rosea (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة المُخَلَّدَات يَعلو من ١٥ إلى ٣٠ سم، أرومته عَطِرة، من دون فسائل عقيمة؛ سوقه مُنتصِبة، مَرْطاء، بحريّة اللَّون، مورقة جدًّا. أوراقه متقاربة، بَيضويَّة الشَّكل السِّنانيّ، مُستدِقّة الطَّرف، لاطئة، مُسنَّنة في قسمها العُلويّ. أزهاره ثُنائيّة المَسْكِن، مُحمرَّة اللَّون الأخضر، عِذْقيّة التَّجميع المُتَراصّ؛ أربع كأسيات؛ ثمان أسدية بارزة؛ أربع كرابل. جبليّ. عَدوّ الكلس.

ملاحظة - أربع نَباتات تَنتمي إلى فصيلة المُخَلَّدات وتُسمّى خَلُّود أو عَمِيْر، تذكرها الفرماكوبيات الأجنبيّة المُختلِفة كأنواع طبّيّة، منها الخَلُّود الورديّ.

خ

٩٩- خُبَّازَة خُطْمِيَّة Mauve alcée, Alcée (F)

Malva alcea (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الخُبَّازِيَّات يَعلو حتى المتر. حَمْلُه مُستَرْخٍ، أوراقُه كَفِّيَّة مُشَرَّمة الأقسام، خضراءُ اللَّون الفاتح، خَمْلِيَّة الكَساء. أزهاره وَرديّة اللّون الأرجوانيّ الباهت، قطرها ٥ سم، السُّفلى منها إبطيَّة مُنفرِدة، العُليا مجموعة بباقات إبطيّة وهامِيّة. إزهراره صَيفيّ.

المُركَّبات - مَوادّ لُعابِيّة.

الخصائص - مُسكِّنة للجهاز التَّنَفُّسيّ، مُلَيِّنة، مُسهِّلَة؛ من الخارج مُلطِّفة للبَشَرة وفَعّالة في علاج الإلتهابات التي تُصيب كافّة التَّجاويف الجَسديّة الخارجيّة.

الاستعمال - إصابات الجهاز التَّنَفُّسيّ، إصابات الشُّعَب، إمساك، إلتهاب المِعَى، مغص الأمعاء، البَشَرة، الفَمّ، اللِّثّة، اللِّسان.

طريقة الاستعمال - نُقاعة الأزهار في الماء المَغليّ، تُحلّى بالعَسَل ويُؤخَذ منها ٤ فناجين في اليوم وفي إصابات الجهاز التَّنَفُّسيّ. نَقيع الأزهار المجفَّفة يُغلى ٥ دقائق ويُؤخذ منه فنجان في اليوم للإصابات الشُّعَبيّة، أو صباحًا على الرّيق في مُعالجة الإمساك. تَصلح النُّقاعة من الخارج لغَسْل البَشرة المُحمَّرة والمُلتَهِبة، ولغسل تجويف الفَمّ في علاج الالتهابات التي تصيب الفَمّ واللِّثَّة واللِّسان، كما تصلح حِقَنًا شَرجيّة في التهابات المِعى ومغص الأمعاء.

١٠٠- خَرْبَق أخْضَر[1]

Green hellebore (E)

Ellébore vert, Ellébore à fleurs vertes (F)

Grüner nieswurz (D)

Helleborus viridis (S)

نَبات طِبّيّ تَزيينيّ مُعمَّر من فَصيلة الشَّقِيقيَّات يَعلو حوالى ٤٥ سم. أوراقُه قُرصيَّة التَّجميع تَنْشرِم عن ٩ إلى ١١ وُريقة مُستطيلة، نَصلُها مالس البشرة، قاتم اللَّون البَحريّ. ساقُه شِمراخيّة تَحمل من ٣ إلى ٥ زهرات كبيرة القَدّ، زاهية اللَّون الأخضر، خالية من العُرْف. يَنبت في الأحراج القريبة من الضَّواحي الباريسيّة حيث يُعثَر عليه مع الخَرْبَق النَّجِس. إزهراره من آذار إلى أيار.

المُركَّبات - يحتوي على خَرْبَقين أخضر أي ألّابُورِين وعلى خَرْبُوقين أي فيراترين.

الخصائص - مُجِّد في الماضي في

---

(١) التَّسمية الإنكليزيّة والألمانيّة للمؤلِّف.

معالجة الأمراض الجلديّة. وذُكر أنه يُستعمل طبِّيًّا استعمال الخَرْبَق الأسود إلّا أنّه أخْصَب مادّة وأشَدّ مفعولًا.

١٠١- خَرْبَق الشَّرْق، خَرْبَق مَخْزَنِيّ[١]

Oriental hellebore (E)

Ellébore d'Orient, Ellébore officinal (F)

Orientalische nieswurz (D)

Helleborus orientalis, Helleborus officinalis (S)

نَبات طبِّيّ تَزيينيّ من فَصيلة الشَّقِيقِيَّات يَعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم. أوراقه قرصيَّة التَّجميع، دائمة، مَرْطاء أو مُوبِرة، الجَذرِيّة منها كبيرة جدًّا تَطول حتى ٤٠ سم، دَوّاسِيّة الشَّكل، تَنقسم من ٥ إلى ١١ وُريقة. الشِّمراخ الزَّهريّ مُورِق، قصير القُنَيبات، يَحمل من ١ إلى ٤ زهرات تبدأ زِبديّة اللَّون ومن ثم تميل إلى الأخضر المُصفَرّ البُنِّيّ المواج. الكأس من ٦ كأسيّات بَتلانيّة بَيضويّة الشَّكل. البَتَلات مُختَصَرة إلى بُوَيْقات صغيرة أقصر بكثير من الأسدية العديدة الملوَّنة. الثَّمرة جِرابيّة. البزرة سوداء اللَّون اللّامع. أشكاله الجُغرافيّة عديدة. مهده اليونان وآسيا الصُّغرى. يُزهر من شباط إلى نيسان.

الخصائص - يَعتقِد الخُبراء أن خَرْبَق الشَّرق هو النَّوع الذي كان القُدامى يَستعملون منه قِشرة الرِّيزوم لمعالجة الأمراض العَقْليّة، وهو نوع كان ينبت بشكل أساسيّ في ضواحي Anticyre في اليونان، كما أنه النَّوع الوحيد الذي صادفه تُورنفُور في رحلاته إلى الشَّرق.

١٠٢- خَرْبَق مُنفِّط ، خَرْبَق أمْرَط[٢]

Blister hellebore, Vesicatory hellebore (E)

Ellébore vésicant, Hellébore vésicant (F)

Blasenzichend nieswurz (D)

Helleborus vesicarius (S)

نَبات مُعمَّر من قَبيلة الخَرْبَقيّات وفَصيلة الشَّقِيقيّات، يَعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم، أمْرَط جدًّا، غالبًا ما يكون مُتعدِّد السّوق. أوراقه القاعديّة واسعة، ثُلاثيّة التَّشريح، شُدفاتها صغيرة العُنَيقات ومُقسَّمة إلى شُيور سِنانيّة. أوراقه الزَّهْريّة لاطئة، مُشرَّمة، ثُلاثيّة - خُماسيّة الأقسام. أزهاره صغيرة القَدّ، جَرسيّة الشَّكل، خضراء اللَّون، غالبًا ما تَتَموَّج بالأرجوانيّ. كأسيّاتها مُنفرِجة جدًّا، طولها حوالى ١,٥سم. مئابرها خالية من النُّتوء، سَرْحَة. كرابلها شبه دائريّة، مُستديرة الرَّأس. يُزهر في المناطق الحُرجيّة من شباط إلى أواخر نيسان.

الخصائص - نَبات سامّ يكثر في بعض الجبال السُّوريّة المتوسِّطة الارتفاع عامّة وفوق سلنفة وكَسّاب بنوع خاص. مُركِّباته قد تكون مُخدِّرة ومُسهِّلة، كما قد تكون

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

(٢) كلّ التَّسميات ما عدا اللّاتينيّة للمؤلِّف.

مُميتة بجرعة قويّة. من المفيد جدًّا تحليل هذا النَّوع للوقوف على ما يحويه من الخَرْبَقين وسواه.

١٠٣- خَشَب — **Wood (E)** / **Bois (F)** / **Holz (D)**

إن الأخشاب التي كانت في الماضي تُستعمل في التَّداوي عديدة جدًّا، ولكن عددها تراجع اليوم كثيرًا. نذكر منها الأخشاب التّالية:

بَقَم أسْوَد — **Bois de Campêche (F)**

نبات من فَصيلة القَرنيّات إسمه العلمي Hæmatoxylum campechianum، يَنبت في كمپاش وهي مدينة تقع في جنوب المكسيك، وتنبت في الجمايك. خشبه أحمر أدْكَن من خشب الألوة وأكْمَد منه؛ حَطَبَاته المقشَّرة وغير المنتظمة تُعطي في الغالب بَعضًا من الشَّكِيْر الأبيض. يَجب أن تكون مُحمرَّة اللَّون الخارجيّ وبُرتقاليّة اللَّون الدّاخليّ.

المُركّبات - إكتشف شَفْرُويْل في هذا الخشب جوهرًا عِطريًا هو الهيماتِين أو الـهـيـمـاتـوكْـسِـيـلِـيْـن Hématine, Hématoxyline. يُستخدَم في الأعمال الفَنِّيّة للصِّباغ بالأسود والرَّماديّ والبَنَفسجيّ والأزرق والقِرمِزيّ، وهي ألوان قليلة الصّلابة؛ ويَدخل كذلك في عدد كبير من الألوان المُركَّبة.

الخصائص والاسعمال - في الطبّ يُعتبر دواء مقوٍّ وعَقُول، وكان يُحضَّر منه مياه مُقطَّرة (٥٠٠ بالألف)، ومُستخلَص (من ١ إلى ٢٠)، ونبيذ؛ وكان أساسًا لدواء عَسَليّ. أنه يُلوِّن البَوْل بالأحمر. الاستعمال العِلاجيّ لتلك المادّة مَحدود جدًّا. استعملت أحيانًا كدواء عَقول ومُضادّ للإسهال.

خَشَب الحَفِث أو الحِفْث[١] — **Bois de couleuvre (F)**

يُوجد منه عِدَّة أصناف؛ ولكن يبدو أن الصِّنف الطبِّيّ منها هو جذر الستريكنوس الحِفْثِيّ[١] Strychnos colubrina من فصيلة اللّوغانيات. وهو جذر يأتي من المولوك، ثقيل الوزن، عديم اللّون؛ أليافُه حريريّة؛ مُجِّد في الماضي ضِدّ نَهْش الأفاعي والحيوانات السّامّة وفي معالجة الحُمَّيات. وهو غير مُستعمل اليوم.

خَشَب رُودِس[١] — **Bois de Rhodes (F)**

هو خشب أعْقَد، متلوٍّ، ثقيل الوزن، طبقاته مُتراكِزَة بشكل مُتراصّ، لونه إلى الأصفر المُشقَرّ القاتم المحيط؛ قِشرتُه رَماديّة اللَّون، خَشِنة جدًّا؛ رائحته رائحة الورد المُستحبَّة جدًّا. ومن المعلوم اليوم أن هذا الخشب يحصل من نوعين من اللَّبْلاب المتَشجِّر في جُزر الكناري. وهما: Convolvulus florida، Convolvulus scoparius، وكلاهما من

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

فصيلة المَحْموديّات. وهو الخشب الذي كان في الحقيقة خشب رودِس عند الصَّيادِلة والعَطّارين، ولكنه ليس هو ذاته خشب صانعي الأثاث الذي يحمل الاسم ذاته.

خَشَب الصَّبْر، خَشَب الأَلْوَة[١] Bois d'aloès (F)

ينتج خشب الألوة الحقيقي من نبات من فصيلة القَرْنيَّات إسمه العلمي Aloexylon agallochum (أي ما معناه «خشب ألوة أغَلُّوشا»، أو ألوة أغَلّوشا الخَشبيّة)، وهو خشب يأتي من الكُوشَنْشِين.

يكون خشب الألوة التجاري مائلًا إلى اللَّون البُنِّيّ على وجهه، وعَقِدًا جدًّا في بعض الأحيان. إذا نُشِر يكون مَقطعه مالسًا، راتنجيًا، ومنقَّشًا بنقط صغيرة بيضاء. رائحته عِطريّة وراتِنجيّة.

خَشَب الوَرْد Bois de rose (F)

في مناطق الغِيّان، وفي شمال البرازيل عِدَّة أشجار تَنتمي إلى جنس «أوكُوتِيا»[٢] تُعطي ما يُسمّى بـ «أخشاب الوَرْد». وهو جنس من فصيلة الغاريّات يَضم عددًا كبيرًا من الأشجار والشُّجيرات ذات الأوراق الرِّيشيّة، المتبادلة، وذات الأزهار الصّغيرة القَدّ، العُنْكوليّة التَّجميع الإبطيّة الارتكاز.

إن خشب الورد الذَّكريّ يَتحلّى برائحة

(١) التّسميتان العربيّتان للمؤلِّف.
(٢) التّسمية للمؤلِّف.

اللَّيمون أو البَرْغَموت؛ ويُستخدم على الأكثر في صُنع الأثاث. أما خشب الورد الأنثويّ، وهو الأكثر جودة واعتبارًا، فينسب إلى النوع Ocotea caudata، أُوكُوتِيا مُذَنَّبَة[٢]؛ يُعطي دهنًا يُقال له «دهن اللّينالول»، وهو اسم تَشترك فيه أدهان تحصل من فصائل نباتيّة مُختلِفة؛ يُجمع الخشبُ في قِطع قُطرها من ٥ إلى ١٠ سم، قُشورها مُحمرَّة اللَّون البُنِّيّ؛ المركّب الأساسيّ الطّاغي في دُهنِها هو اللِّينالول شمال؛ وهو دُهن مرغوب في صناعة العُطور. أما بالنِّسبة لبقيَّة الأخشاب، فتُطلَب بأسمائها النَّوعيّة في مواقعها.

١٠٤- خَشْخَاش لُبْنَان[٣]

Lebanon poppy (E)
Coquelicot du Liban (F)
Libanon mohn (D)
Papaver libanoticum (S)

نبات محول أو معمّر من فصيلة الخشخاشيات. جذره متليّف. سوقه عديدة، نائمة أو صاعدة، أحيانًا له ساق واحدة منتصبة وفرعاء تعلو من ٥ إلى ٣٠ سم. أوراق النماذج العديدة السوق تكون قوية التجميع نحو العنق Collet، وأوراق النماذج الوحيدة الساق تكون عديدة على الساق. الأعناق متمدّدة القاعدة، كثيرة الأهداب والحرائر البيضاء المنتصبة

(٣) كلّ التّسميات ما عدا اللّاتينيّة للمؤلِّف.

الطويلة. نصل الورقة ريشي التقسيم إلى سكمات مفصّصة بدورها. مجموع الأوراق باهت اللون الأخضر الذي يميل إلى اللون البحري. السوق متلوية دقيقة، لاصقة الحرائر المتفرّقة. البتلات معبلة، باهتة اللون الأحمر البرتقالي المواج، غير ملطّخة بالأسود. العُليبة مسودة اللون الأزرق، مُتطاولة، مخفّفة الطرفين، تكلّلها أسطوانة ضيّقة، مخروطية. العليبة الناضجة تنفتح بأربعة مصاريع. نبات محصور في لبنان، ازهراره صيفي في الجبال العالية.

١٠٥- خَلُّود عَنْكَبُوْتي، عَمِيْر عَنْكَبُوْتي

Jupiter's beard (E)
Joubarbe Toile d'Araignée (F)
Hauswurz (D)
Sempervivum arachnoideum (S)

نَبات صغير مُنتصِب مُعمَّر من فصيلة المُخَلَّدَات يَعلو من ١٠ إلى ١٥ سم. أوراقه بَيضيّة مُنعكِسة، مُستطيلة، ضُمِّيّة التَّجميع، شبه حادّة الرّأس، غِدِّيَّة، مَكسوّة بأوْبار بَيضاء مُتصالبة فيما بينها كنَسْج العنكبوت. أزهاره عِذقيّة التَّجميع، بَتَلاتها ١٢، مَرْطاء، سِنانيّة، وَرديّة اللّون القِرمزيّ البَنَفسجيّ المُواج. يَرغب الحجارة والصخور.

المُرَكَّبات - لعاب، عَفْص، حامض نَمْلي، مَالَات malates.

الخصائص - مُليِّنة، مزيلة للثَّفَن والثؤلول، مُسكِّنة، رقوءة، عينيَّة، منعشة للبشرة.

الاستعمال - دمامل، رُعاف، نزيف، جروح، ألم الأسنان، التهابات الأذن، ثَفَن، ثؤلول، حمرة البشرة، إحمرارات الشمس والطَّفْح الوَرْدِي.

طرق الاستعمال - الأوراق المدقوقة توضع على الدَّمامل فتعجِّل في إنضاجها. العصير الطازج المُستنشَق يوقف الرُّعاف، ونزف الجرح. لَوْك الأوراق له مفعول مزيل للألم للأسنان. العصير الفاتر، يُقطر في الأذن، فعّال في معالجة إلتهاباتها. الأوراق المنقوعة في الخَلّ توضع على الثفن والثؤلول حتى تشفيها. لُبّ النبات يصلح قِناعات منعشة للبشرات المحمرّة والطَّفْح الوردي المتسبّب عن الشمس.

١٠٦- خِيَار الأَنْتِيل، خِيَار الكُورْنِيشُون، كُورْنِيشُون، قَاوُون هِنْدِي[1]

Beergherkin, West indian gherkin (E)
Concombre des Antilles, Concmbre-cornichon, Concombre marron, Cornichon, Angurie, Anguria (F)
Birngurke, Anguriengurke (D)
Cucumis anguria (S)

نَبات حَوليّ من فَصيلة القَرْعِيّات. فُروعه مَدّادة أو عارشة بعض الشّيء.

(١) التّسميات العربيّة للمؤلّف.

أوراقه راحيّة، ثُلاثيَّة الفُصوص المُستديرة، الثُّلاثية الفصوص بدورها. ثماره عديدة، مُضلَّعة القُشور، حجمها وشكلها كالبيضة، مُزركَشَة برؤوس ونُتوء خَشِنة صُلْبَة كما في ثمار القَسْطَل هِنديّ.

يَنبت طوعيًّا في جميع مناطق الأنْتيل كما يُوجد في كافَّة مناطق أمريكا الجنوبيّة خاصّة في قِسمها الشّرقيّ حيث يُزرع غالبًا كالخضار. ضروبه عديدة منها الأخضر والأصفر والمجذَّع والموشَّم والأغبر.

ثماره تُحضَّر بطرق مُختلِفة، فإمّا أن تُقطَف قبل اكتمالها، تُقَشَّر وتُحضَّر على غرار الفاصوليا الخضراء حيث تُشكِّل طبقًا لذيذًا مُستحبًّا، وإمّا تُكْبَس في الخل على غرار كل ما يُسمّى «كُورنيشُون»؛ والكورنيشون، أي خيار الكبيس، هو كل خيار من أي ضرب كان قُطِف باكرًا، قبل اكتمال بزره، للأكل أو للكبيس.

د

١٠٧ - دِرْياس، دَرُوس، دَرْسَت، إِدْرِيَاس، ثابْسِيا غَرْغَانُو[1] Drias plant,
Smooth thapsia (E)
Thapsie, Faux fenouil, Faux turbith, Panacée d'Esculape (F)
Falsche turbith (D)
Thapsia garganica (S)

نَبات بَرِّي خَشِن معمَّر من فصيلة الخَيْمِيَّات يعلو من ١٠٠ إلى ١٥٠ سم. أوراقه لامعة، ثلاثيّة التَّشريح الرِّيشيّ الدَّقيق. أزهاره في خيمات مُركَّبة وقويّة، مصفرّة اللَّون، قُلافتها معدومة أو عابلة. أكنانه تساعيّة الأضلاع. وهو نبات يشيع بنوع خاص في الجزائر وصقلية والبلدان الحارة، عرفه تيوفراستُس، ديوسقوريدس، پلاينُس، وغالينوس. وهو يوجد بكثرة في شِناخ إسمه غَرْغَانُو Gargano يقع في جزيرة ثَبْسُوس. جذره حامز جدًّا ومُرّ جدًّا، ويُستعمل أحيانًا كمسهِّل قويّ يحلّ محلّ نبات التُّرْبُد.

المركّبات - قشرة الجذر تحتوي على ٢٠٪ من النشاء، ٥٪ راتنج رخو أصفر اللَّون، محمِّر جدًّا للبشرة (راتنج الدرياس، كودكس ١٩٣٧) اكتُشف عام ١٨٥٧. كذلك وُجد فيه حامض كَپْريليك، حامض كَپْرُويك، حامض أنجليك، حامض إيزوناردينيك وثابْسِيك، كذلك فيه مادّة متعادِلة، غير أزوتيّة، منفِّطة.

الاستعمال - يُستخدم هذا الراتنج لتحضير الغُرَيّاء، لَصْقة مُشمَّعة، تَفْتات مُحمِّرة للبشرة؛ وإذا سُيِّل بواسطة الكحول أو الزيت، توضع منه طبقات محمِّرة بواسطة فرشاة صغيرة.

قشور مشرَّحة من جذر الدرياس .... كمّيَّة مطلوبة
كحول ٩٠ درجة .... كمّيَّة كافية

نغسل قشر جذر الدرياس بالماء الفاتر ونجفّفه ونسحقه خشنًا. ننقعه على مرحلتين في الكحول الساخن في حمام مريم مغطّى. نُصَفِّق، نُصفّي ونُقطِّر للحصول على الكحول: إن الفضالة هي راتنج الدرياس، ممزوجًا إلى كمية ما من الموادّ الغريبة، نغسل الفضالة عدّة مرات بالماء الساخن، وعندما لا يعود الماء يحلّ شيئًا، نبخّر في حمام مريم حتى قوام المستخلص الرخو (دستور ١٨٨٤).

ملاحظة - يقول هَكَل أن الثّابْسِيا المُوبِرَة[2] **Thapsia villosa L.** يمكنها الحلول محل ثابْسِيا غَرْغَانُو.

---

(١) التَّسميات العربيّة للمؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمؤلِّف.

١٠٨- دِرِّيس

Derris (E)
Derris, Deguélie (F)
Derris, Deguelia (S)

يُشار باسم درّيس إلى جنس من فَصيلة القَرْنِيّات الفَراشِيَّة، قريب من أجناس الغُبَيْدة Lonchocarpus، والبِسِّيدِيا[١] Piscidia، والبُنْغَامِيَا[١] Pongamia (دَلْبَرْجِيَة في غير مرجع)؛ ويَتمثَّل بعددٍ ما من أنواع المناطق الاستوائية.

في بلادها الأصليّة، يَستخدِم البَلديّون الدرّيس لإخبال الأسماك وتخديرها؛ ولقد تَمّ التَّحقُّق لاحقًا بأن تلك النَّباتات هي سامّة للحشرات، ولكنها شبه عديمة الضَّرر للإنسان والحيوانات الدّاجنة. ومن هنا انتشر استعمالها المعروف، يومًا بعد يوم، كمبيدات للحشرات.

إن الأنواع الأكثر استعمالًا هي الدِّرِّيس الإهْلِيلجيّ D. elliptica، والدرّيس المَلَقِي D. Malaccensis، والدرّيس المَنْقَعِيّ D. uliginosa؛ وهي تنمو في الهند والشَّرق الأقصى، وفي بُورينو وسومَطرة بنوع خاص، حيث يُشار إلى جذورها بأسماء؛ Akar toeba بالماليزيّة، Tuba wortel بالهولَّنديّة، Tuba root بالإنكليزيّة؛ المؤلّفون الأميركيّون يُطلقون غالبًا على جنس درّيس الاسم اللّاتيني Deguelia الذي أطلقه عليها قديمًا Aublet. وقام بدراسة الدرّيس التَّشريحيَّة J. Maheu بنوع خاص، ووجد في سوقها وجذورها خلايا مُنْتِجة للرّاتنج.

المُركِّبات - من الوجهة الكيميائيّة، إن المركَّب الأساسيّ من المُركِّبات الفَعّالة هو الرُّوتينون Roténone، $C_{23}H_{22}O_6$، (٤ إلى ٨ بالمئة)، قابل للتبلّر، مُيَاسِر، يَتمتَّع بشكلين، واحد يَنصهر عند ١٦٣° سغ، الثّاني عند ١٨٠° سغ؛ وله مجموعتان مِيتوكْسِي وعمل لَكْتُون.

ويُوجد الرّوتينون كذلك في غُبَيْدة نيكُو[٢] Lonchocarpus Nicou من الغِيّان، وفي غُبَيْدَة ذَهَبِيّة الوَرَق[٢] L. chrysophyllus، وفي بعض أنواع الـ تَفْرُوزِيا[٢] Tephrosia، وهي أعشاب من القَرْنِيَّات الفَراشِيَّة، مثال تَفْروزيا فُوجَل[٢] T. vogelii، تَفْروزِيا كبيرة الوَرَق[٢] T. macrophylla. وبالإضافة إلى الرّوتينون، يُوجد فيها موادّ مُتقارِبة كيميائيًّا، كالـ دَغَلِيْن[٢] Déguéline، مُتَجازي يَنصهر عند ١٧١° سغ، والـ تَفْرُوزِيْن[٢] Téphrosine، $C_{23}H_{22}O_7$، وهو لَكْتون يَنصهر عند ١٩٨° سغ، درسه في الماضي هَنْرِيُو.

مُواصفات عامة - يُعرف جذر غُبَيْدة نِيكُو في أميركا باسم Cubé، كذلك بأسماء Timbos، Barbasco، إلخ؛ ويُطلق في سورينام على الغُبَيدة الذَّهبيَّة الوَرَق إسم Nekoe.

نظرًا للفائدة التي تُمثِّلها هذه المُبيدات

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمؤلِّف.

الحَشَريّة الجديدة، ومناجمها التي قد تصبح غير كافية، عمدت البلاد الاستوائيّة المناخ إلى زراعة تلك الأنواع وتكثيرها عن طريق العُقَل بالأفضلية. عام ١٩٣٤، صَدَّرت مناطق الهند النرلندية ١٤٣ طنًّا من الجذور. سِعْرها يُقدَّر حسب مضمونها من المُستخلَص الأثيريّ أو من الرُّوتينون. إن جذرًا من الصّنف الجيّد لدرّيس أو ل Cubé يُعطي من ١٥ إلى ٢٠ بالمئة من المُركّبات القابلة للّوبان في الأثير، ومن ٥ إلى ٨ بالمئة من الرّوتينون؛ إن جذر ال Nekoe هو أقلّ غِنًى، ولكنّه مع ذلك يُستعمل. واستنادًا إلى الأبحاث الحديثة، فإن الدرّيس المَنقِعيّ هو أدنى بشكل واضِح من الدرّيس الإهليلجيّ والدرّيس المَلَقي وسواهما.

بالنِّسبة لتقدير الكمِّيّة، يمكن الاستناد إلى مقدرة الرُّوتينون المُيَاسِرَة، أو اللّجوء إلى استعمال الطُّرُق التَّحليليّة المِلْوَانِيّة Colorimétrie، أو كذلك إلى وزن الرّوتينون المُستخرَج على التّوالي بواسطة حالّات عُضويّة مُتعدِّدة (أثير، بنزان، كلوروفورم، تريكلور الأتيلان، تتراكلورور الكربون).

وبالإضافة إلى الرّوتينون، إن الأشكال الأخرى المُستعملَة هي مسحوق الجذر المُعَيَّر والمحلول مع مسحوق هَامِد كالطَّلْق وسواه، رَازِيْنَات[1] جذر الدرّيس (Résinates: صابون غير قابل للذّوبان، من الكلسيوم أو من الزنك؛ لَكّ)، مُستخلصات سائلة، إلخ. ويمكن كذلك تحضير مزيج مُعَلّق من مسحوق الدرّيس في محلول مائيّ من الصّابون عند الحاجة. إن مساحيق الدرّيس والغُبَيْدة يجب أن تُحفظ بمعزل عن الضَّوء والرّطوبة في أوعية مُقفلَة تمامًا.

في كودكس ١٩٤٩ ذُكر مُستحلَب من مسحوق الدرّيس للقضاء على الأَسَارِيْع وعلى حشرات فصيلة البراغيث.

(١) التّسمية للمؤلّف.

١٠٩- دَزَرْپِيدِيْن Déserpidine (F)

$C_{32}H_{38}N_2O_8 = 578,64$

قِلَويد عُزِل من جذور الرولْفِيا المُبَيَضَّة Rauwolfia canescens كلورهيدراته يَنصهِر عند ٢٤٧، ٢٥٣° سغ مع تَحَلُّل.

الزرپيدين، كيميائيًّا، هو الرزرپين الذي استُبدِلَت فيه مجموعة ميتوكي في وضعية ١١ بذُرّة هيدروجين.

فَرماكولوجيًّا، هو مُهدّئ مُسَكِّن يَتحلّى بعمل مُنْقِص للتوتّر جَرَت عليه التّجارب في طِب الإنسان عن طريق الفَمّ بمقادير ٠,١ إلى ملّغرام واحد. لم يَعد يُصَنَّع.

١١٠- دُسُوم مُهَدْرَجَة، دُهُون مُهَدْرَجَة Graisses hydrogénées (F)

للحصول على زُيوت أجمد أي أكثر كثافة اعتبارًا من زُيوت أو دسوم رَخْوة،

نُعرِّض هذه الأخيرة للهَدْرَجَة، في درجات حراريّة تَختلف حسب الطُّرق المُتَّبعة وتحت الضَّغط بشكل عام، بوجود حافِز Catalyseur (نيكل مُفَعَّل أو سوى ذلك).

إن ترابُطات الذَّرّات الأتيلانيكيّة المُزدوِجة في الحوامض الدَّسمة تَتَشبَّع هكذا بالهيدروجين، فننقل، مثلًا من الحامض الرَّايْتيك (مع C_{18} غير مُشْبَع) إلى حامض دُهنِيّ (مع C_{18} مُشْبَع)؛ يَتغيَّر بذلك قِوام الدَّسَم ونقطة انصهاره.

طُبِّقت هذه الطَّريقة على زيت فستق العبيد، وزيت السُّمسم، وزبدة جوز الهند، إلخ. وعلى دسوم حَيوانيّة كزيت البَال.

إن الموادّ الحاصلة تكون جامدة، جميلة اللَّون الأبيض، وتجد استعمالاتها في التَّغذية كما في الصَّيدليّة (تحضير مراهم، سَوّاغ للتّحاميل، إلخ).

١١١- دَمّ الأخَوَيْن، دَمّ التِّنِّين، دَمّ الثُّعْبَان

Dragon's-blood (E)

Sang-dragon, Sang-de-dragon (F)

Drachenblut (D)

Calamus draco, Dracæna draco, Pterocarpus draco (S)

مادّة راتِنجيّة دَمويّة اللَّون الأحمر، عديمة الرَّائحة، تَفِهة الطَّعم، صلبة، فَتّاتة، لَهُوبة، تَحترق مع نشر رائحة [illegible]، هي مادّة محلولة جدًّا في الكحول، والأثير، والزُّيوت الدَّسِمة، والزُّيوت الطَّيّارة. يحتوي بعض أنواعها على حامض البَنْزَوِيْك؛ ولقد تمَّ الاتّفاق على إدراج دَمّ الأخوين بين البَلاسِم. يقع دمّ الأَخَوين في الأشكال التّالية:

١ - في شكل عِيْدان أو قضبان كبيرة التّشابه مع شَمْع الأختام أي الشَّمْع الأحمر أو اللُّكّ، تكون واحدتها مُغلَّفَة بورقة شجرة من فصيلة النَّخْلِيّات وجنس كِرْفِئَة Corypha؛ وتُحفَظ مُتماسكة بواسطة سَيْرٍ من أَسَل الهِند؛

٢ - في شكل كتل مُستديرة أو كُريّات زِنتها من ١٥ إلى ٥٠ غرامًا، ومُغلَّفة كذلك بورقة شجرة، وتكون أحيانًا مُعلَّقة الواحدة بالأخرى في شكل مَسْبَحة: إن هذين النّوعَين من دمّ الأخوين هُما ما يُسمّى دم الأخوين القَصَبِيّ الشَّكْل؛

٣ - في شكل قوالب أو كتل كبيرة الحجم، تكون جَيِّدة الصنف أحيانًا، ولكنها تكون في أكثر الأحيان مُسودّة اللَّون وغير نَقِيّة؛

٤ - في شكل طَلامِي بحجم أسطوانات الشَّمع الأبيض، لونها إلى البنِّيّ المُسْمَرّ. إن هذا الصنف الأخير يكون مُتدنّي الجودة. وفضلًا عن ذلك إن دماء الأخوين القَصَبيّة التي كانت تُعتبر من الأصناف العالية الجودة في الماضي، تُستبدَل اليوم في غالب الأحيان بمنتوجات مغشوشة الصنع تتداولها

الأسواق الفرنسيّة.

يتمّ الحصول على هذه الأنواع المختلفة من دمّ الأخوين في الهند، عن طريق غليان ثمار أَسَل الهند أي قَصَب دراكو Calamus draco Blume من النَّخليّات؛ أمّا دمّ الأخوين في جزر الكناري فينتج من القاطِر الجَبّار Dracæna draco L. من فصيلة الزَّنْبقيّات، وهو صنف لا يوجد في الأسواق؛ كذلك هو الحال مع الصنف الحاصل من شجرة قَرْنِيّة تدعى Pterocarpus draco L. أي تُوز مَخْزَنيّ. أُعِيد إدراج هذه المواد الرّاتِنجيّة في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسية عام ١٩٧٤.

المُركّبات - يتمّ إستيراد دمّ الأخوين من الهند الشَّرقيّة على شكل مسحوق؛ ويُعتَقد إن هذا المسحوق ليس إلّا ثمار أسَل الهند المسحوقة. يتركّب هذا المسحوق على الأكثر من أسْتيرات بَنْزويّة ومن بَنْزُويْل أسَتِيك الدراكُورازِيْنُوتَنُول المصحوبة بالدراكُورازِيْن وبالدراكُوأَلْبان وبالقليل من حامض البَنْزِويك الحُرّ والقليل من الزَّيت الدُّهنيّ.

الخصائص والاستعمال - قابض، رَقوْ، مُنظِّف أسنان. جرعته غرام واحد إلى ٥ غرامات. أما في الصناعة فيصلح لتحضير أنواع الوَرْنيش.

١١٢- دَنْتَارِيَا رِيْشِيَّة[1] Dentaire (F)

Dentaria pinnata, Syn. Cardamine pinnata (S)

الدَنْتَارِيَا[1] جنس نَباتات مُعمَّرة من فصيلة الصَّليبيَّات، تَتميَّز عن أنواع الحُرْف Cardamines بأرومتها ذات الرّيزوم الأفقيّ الامتداد، الحرشفيّ المظهر، وبقدِّها الأكْبَر.

الدَّنْتَاريا الرِّيشيّة نوع يَعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم. أوراقه ريشيّة مُفَلَّقَة، مُركَّبة من ٥ إلى ٩ وُريقات مُتقابلة. أزهاره بيضاء أو وَرديّة اللَّون، تبرز من نيسان إلى حزيران. يتكاثر هذا النَّوع بواسطة البزور وفَسْخ الأرومة، ويَرغب ظلال الأحراج الرَّطبة في تُربة دُبَاليّة مُبحِصة.

الاستعمال - كانت الدنتاريا الرّيشيّة مسجَّلة في دستور الأدوية الأوروبي عام ١٨١٨.

(لا نملك أيّة تفاصيل أخرى عن هذا النبات، سوى ما أوردناه أعلاه) إسم الجنس وإسم النوع من اقتراحنا.

١١٣- دُهْن تِيْكُوتِيْس أَجْوَان[2] Essence de Ptychotis ajowan (F)

إنّ دُهن أو ستِيَارُوپْتَان التيكوتيس يُستخرج من الأَجْوان وهو نَبات من فصيلة الخَيْمِيَّات مهده الهند الشَّرقيّة، حيث يُرغب جدًّا في تلك المناطق لخصائصه العِطريّة. في بازارات پُوْناه

(١) التَّسمية للمؤلّف.

(٢) التَّسمية للمؤلّف.

ومُدن أخرى في دَكّان، يُباع الدُّهن باسم «أجْوَان رافُول»، أيّ زَهر الأَجْوَان، وهو يُحضَّر في فصل الشِّتاء في مناطق الهند الوسطى.

المواصفات - يَقع هذا الستياروبتان في بِلَّوْرات شفّافة مُتطاوِلة، تَشتَقّ من مَوْشور مُعَيَّنِيّ مُنْحَنٍ يَتمتَّع بانفساخ سَهْل، أخفّ من الماء، يَنحَلّ بسهولة في الكحول والأثير؛ رائحته تُذَكِّر بالزَّعتر والمردكوش. يبدأ الانصهار عند ٤٢° سغ ويمكن تَقطيره في مَجْرى من حامض الكربونيك. يَتألَّف هذا الدُّهن من مزيج من التيمول والسِّيمان، مع القليل من الكَرْفَكْرول وكربورات مختلِفة. وهو يُشكِّل مصدرًا صِناعيًا للتِّيمول. إن زراعة الأَجْوان أدخلها الإنكليز قبل العام ١٩٢٠ إلى جزر سِيْشَل وإلى مونت سِيَرّا. وهو يحتوي، وحسب المناطق، على ٣٨ إلى ٥٠ بالمئة من التّيمول في دُهنِهِ.

١١٤- دُهْن الخُزَامَى الهَجِيْنَة[1]

Essence de lavandin, Essence de lavande bâtarde (F)

دُهن يُستخرَج بالتَّقطير البُخاريّ من رؤوس الخُزامى الهجينة المُزهِرة: Lavandula hybrida (وهي نَوْع يَحصل من تهجين الخُزامى الحقيقيّة والخُزامى الذَّكريّة)، وهي أنواع تُزرع في جنوب شرق فرنسا بين ارتفاعَيّ ٥٠٠ و١٠٠٠ مترًا عن سطح البحر. إنتاجُها يكون من واحد إلى اثنين بالمئة من الدُّهن الذي يَحتوي على ٢٠ إلى ٣٥ بالمئة من الأسْتيرات المُعبَّر عنها بأسِتات اللّيناليل.

المواصفات - دُهن الخُزامى الهجينة هو سائل مُخضرّ اللَّون الأصفر، مُتحرِّك، رائحته قويّة تُذَكِّر برائحة دُهن الخُزامى، ولكن مع لَمْسَة خفيفة التَّكَوْفُر، طعمه عطري. وهو قابل للذّوبان بكل النِّسب في الكحول، والأثير، والزّيوت، والدّهون. يحتوي على: لينالول، جيرانيول، أسِتات اللّيناليل. نتاجه المَخْزَنيّ يجب أن يحتوي على ٢٠ بالمئة كحدٍّ أدنى من الأستيرات العامّة المُعبَّر عنها بأَسِتات اللّينالول.

الاستعمال - لَزْقة زئبقيّة (كودكس ١٩٤٩). يُستخدم في صناعة العطور.

١١٥- دُهْن يَنُون، دُهْن يَلانِج، دُهْن كَانَنْغَا[2]

Essence d'ylang-ylang (F)

يُطلَق هذا الاسم على دُهون ناتجة عن أشجار من الشَّرق الأقصى (سُومطرة، جاڤا، فيليبين، إلخ) تَنتمي إلى فَصيلة القِشْطِيّات: Unona odorantissima ou Artabotrys odorata ou Uvaria

(١) التَّسمية العربيّة للمؤلّف.

(٢) التَّسميات العربيّة للمؤلّف.

odorata ou Cananga odorata.

المواصفات - نَحصل بالتَّقطير على كيلو واحد من الدُّهن مقابل ٥٠ إلى ٦٠ كيلو من الأزهار الغَضّة. إن رائحة هذا الدُّهن عَذْبة جدًّا، ويَغلي عند حوالى ١٦٠° سغ؛ وله استعمالات عديدة في صناعة العطور.

إن الثّوابت الفيزيائيّة تَختلف قليلًا تبعًا للمصدر الجغرافي. كثافته ٠,٩٣٠ إلى ٠,٩٦٥. مُركّباته الأساسيّة: لينالول حُرّ ٣٢ بالمئة، ولينالول مُؤَسْتَر (أستات وبنزوات اللّيناليل، من كل واحد يُوجد من ٧ إلى ١٠ بالمئة)، پينان، سَسْكي تَرْپانات (كادينان)، القليل من الجيرانيول، إلخ.

إن الدُّهن المُسمّى كانَنْغا هو أقلّ جودة من الدُّهن المُسمّى يَلَانج يَلَانج، ويُباع باسم دُهن كانَنْغا في أكثر الأحيان الكمّيات الأخيرة الحاصلة من تَقطير دُهن اليلانج، المُركّبات الأساسيّة هي إذًا ذاتها؛ ويُوجد فيه أحيانًا، بالإضافة إلى ما تَقدَّم، حتى ١٢ بالمئة من الأوجانول.

إن زَيْف المُزَوِّرات الأساسيّة التي يجب الكشف عنها في هذا الدُّهن أو ذاك هي زيت الجوز الهندي ودُهن التَّرپنتين.

الخصائص - مُضادّ للتَّشنُّج (عامّ وقلبيّ)، مُقوٍّ عَصَبي (عُجز جنسيّ)، مطهِّر.

ملاحظة - منذ حوالى ٥٠ سنة أدخلت زراعة اليلانج إلى الاتحاد، حيث أنتج ٣ أطنان من الدّهن في السّنة، ومن ثم إلى مدغشقر حيث وصل الإنتاج حتى ١٢ طنًّا في السَّنة، وإلى نُوسّي - بَيْه وإلى السِّيشَل.

إن الدُّهن الأعلى سِعرًا هو دُهن مانيلّا، ومن ثم دهن الاتحاد، يليه دهن جاڤا ومدغشقر. إن العُطور المنافِسة لدُهن اليلانج هي اليلانج - يلانج الاصطناعيّ ودُهن الياسمين النّاتج في الكوت دازور.

١١٦- دواء — Médicament (F)

دواء الأشْقِيْل العسلي، عَسَل إشْقِيلي

قشور إشقيل مجفّفة	٥٠ غ
عسل أبيض	٦٠٠ غ
ماء غال	٣٠٠ غ

نحضّر كما في العسل الموردّ (دستور ١٨٦٦).

نحضّر بالطريقة ذاتها دواء بَصَل السورنجان العسليّ.

١٦ - دواء الأشقيل العسليّ المركَّب

قشور إشقيل	١٢٥ غ
بولوغالن ڤيرجينيا	١٢٥ غ

نغلي في مقدار ٤٠٠٠ ملل ماء حتى إنقاص الربع، نمرّر ونضيف إلى السائل الحاصل:

عَسَل despumé	١٠٠ غ

نغلي كذلك حتى إنقاص ربع آخر، نمرر ونضيف لكل ٥٠٠ غرام من النتاج:
درديات البوتاس والانتيموان .... ٠,٢ غ

دواء البنفسج العَسَلي، عسل بنفسجي
عصير بنفسج، عسل .... بالتساوي
نطبخ حتى التماسك المطلوب.

يحضر البعض هذا الدواء على طريقة تحضير شراب البنفسج السكري، كذلك دواء النيلوفر العسلي.

دواء الزعفران العسلي
زعفران .... ٠,٢٥ إلى ٠,٣٠ غ
عسل أبيض .... ١٠٠ غ

١١٧- ديجيتال أرْجُوَانِيّة Finger flower, Bloody finger, Digitale pourprée, Grande digitale (F) Fingerhut (D) Digitalis purpurea (S)

الخصائص الطبّية - جواهر الدّيجيتال الفَعّالة لا يمتصُّها الجسم، عن طريق المَعِدة، إلّا ببطء كبير، وبطريقة لم تزل مجهولة حتى اليوم؛ كما أن التَّخلُّص من تلك الجواهر ليس كذلك أقلّ بُطئًا، وأن تراكم الجرعات المتتالية منها وتكويمها يمكنه أن يُؤدّي فجأة إلى تأثيرات تَسمُّمِيّة، مما يُوجب الحذر الدّائم منها.

إن إعطاء الدّيجيتال في أقراص أو بيلولات غير مرغوب فيه؛ أما محاليل الدّيجيتالين، ومُستحضرات مَرْث الدّيجيتال أو نُقاعتها تبدو أفضل تحمّلًا من الجسم بكثير.

بجرعات علاجيّة، إن الدّيجيتال، وكذلك الدّيجيتالين، هي المُقوّي القَلبِيّ المُمتاز المثاليّ: فهي تُبطئ، تُقوّي، تُنظّم وتُسوّي التَّقلُّصات والانقباضات القَلبيّة؛ وهي، بالإضافة إلى ذلك، تُمارِس على الجهاز الوِعائيّ الطَّرفيّ عملًا شديدًا مقبّضًا للعُروق، مصدره مُباشر ومركَزِيّ في الوقت ذاته (تَهَيُّج الجهاز الوُدِّيّ). إن ذلك الانقباض العُروقيّ يُؤدّي إلى ارتفاع بارز في التَّوتُّر الشِّريانيّ (إرتفاع الضَّغْط) يمكنه أن يُسهِّل البُوَال (غزارة البَوْل). ولكن البُوَال الدّيجيتاليّ، الذي لا يَحدُث إلّا بصورة مُتأخِّرة، لا يَتَّصل سوى بشكل إضافي جدًّا في ذلك التَّوتُّر الشِّريانيّ المُرتفِع؛ وتُحدِث على الأكثر زيادة في سرعة الدمّ وتُسبّب امتصاص الاستسقاءات أو الأوديمات، والتي تكون ضرورية لحدوثه.

إن الإشارات الأساسيّة للدّيجيتال أو للدّيجيتالين، خاصّة عندما يكون النبض سريعًا، غير منتظم وغير متساوٍ هي: نَقْص إنقباضِيّة القَلْب[1] Hyposystoli، إسترخاء القَلْب Asystolie (لأي سبب كان): إسترخاء القلب بسبب الأمراض القَلبيّة، خاصّة الأمراض التّاجِيّة Mitrales، وَهن ونَهك الحُمَّيات العَدْوائيّة المُرتفِعة Pyrexies (إلتهابات

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

الرِّئة، حُمّى التِّيفوئيد، إلخ). إن استعمالها يَتطلَّب الكمال النِّسبيّ لنَسيج القَلْب العَضَلِيّ.

أما استعمال الدّيجيتال أو الدّيجيتالين فغير صالح وغير مرغوب فيه في: فَرْط إنْقِبَاضِيّة القَلْب(٠) Hypersystolie، وفَرْط التَوتُّر الشِّريانيّ (إلّا إذا كان هناك نزارة في البَوْل، وتمدُّد قَلبيّ)، وتَوازن إنقباضِيّة القَلْب(٠) Eusystolie، وخَفْق قَلْبي بَطيء Bradychardic، وتَصَلُّب قَلْبيّ(٠) Cardiosclérose أو نَشاف قَلْبِيّ(٠)، وضَعْف كلويّ (ليس دائمًا)، وحساسيّة المَعِدة والأمعاء المُفرِطة. وإذا أُعطِيت باتّجاه معاكس ولا منطقيّ، أو بجرعات قَويّة وطويلة الأمد، فإن الدّيجيتال يمكنها أن تؤدّي إلى نتائج مَشؤومة: إفراط الهَزَع أي الاختلاج القلبيّ Ataxie، نبض بائس، زُرَام أي انحباس البَول Anurie، تقيّوءات، إسهال، إلخ.

بجرعات سامّة يُحدِث الدّيجيتالين اضطرابًا قلبيًّا Arythmie خاصًّا يتميّز بمجموعات من ٢، ٣ أو ٤ انقباضات مُتقارِبة تَفصلُها وَقْفات مُتفاوِتة الوقت، مُرفَقة بغثيانات وتقيّوءات، واضطرابات في النَّظر، وفتور الحرارة في الجسم، دُوار وهَذيان.

بجرعة مُميتة يبطل نشاط الانقباضات البُطَيْنِيّة فجأة بعد فترة أخيرة من خَفْقَة قَلبيّة مُنتظمة؛ ويتوقَّف القَلب أثناء الإنقباض.

طريقة استعمال الديجيتال ومستحضراتها

أ - مسحوق الأوراق المُعَيَّر بيولوجيًّا والمحفوظ في الفراغ أو في غاز خامِل في أَمْبُولات مختومة من ١، ٢، ٥ و١٠ غرامات (إهمال القسم غير المستعمل): في نقاعة من ٠,٢٠ إلى ٠,٥٠غ؛ في مَرْث من ٠,٣٠ إلى ٠,٨٠غ، هذا الشكل الأخير هو الأفضل.

طريقة الفرماكوبيا: بالغون: عن طريق الفم: مقادير اعتيادية: ٠,١٠غ إلى ٠,٧٥غ لجرعة واحدة ولكل ٢٤ ساعة؛ مقادير قصوى: غرام واحد لجرعة واحدة ولكل ٢٤ ساعة.

التداوي الولّادي (حسب دستور أدوية ١٩٦٥). عن طريق الفم: من صفر إلى ١٥ سنة: ٢٠ ملغ لكل سنة من العمر.

ب - صبغة (مُراقَبَة بيولوجيًّا): ٥٢ نقطة منها تساوي غرامًا واحدًا. مقادير اعتيادية (بالغون): غرام واحد وحتى ٤ غرامات لكل ٢٤ ساعة. مقادير قصوى في دستور الأدوية: ١,٥٠غ للجرعة و٦ غرامات لكل ٢٤ ساعة؛ للأولاد من صفر إلى ٣٠ شهرًا ومن ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: عشر نقاط مقابل كل سنة من العمر.

ج - شراب سُكّري (٢٠ غرام تحتوي على غرام واحد من الصبغة): ٢٠ إلى ٨٠غ؛ أولاد: ١,٥٠ غرام لكل سنة.

د - مستخلص كحولي: ٠,٠٣ إلى ٠,١٥غ؛ حدّ أقصى: ٠,٠٥غ للجرعة و٠,٢٠غ لكل ٢٤ ساعة.

هـ - نبيذ الديجيتال المركَّب (نبيذ تروسّو): ٢٠غ توازي حوالى ٠,١٠غ من مسحوق الديجيتال وتحتوي على غرام واحد من أستات البوتاسيوم؛ جرعات اعتيادية: ٢٠غ لجرعة واحدة و٥٠غ لكل ٢٤ ساعة للبالغ.

ملاحظة مهمّة - أيًّا تكن المستحضرات المنتخبة للاستعمال، من المناسب عدم إطالة استعمالها لها أكثر من ٣ إلى ٥ أيام، لكي نتلافى تأثيرات الديجيتالين التراكميّة التكْويميّة السامّة.

د ي ج

ر

١١٨- راتِنج، راتِنْجات

Resin (E)
Résines (F)
Harz (D)
Resina (S)

الرّاتِنْجات هي موادّ نَباتيّة عديمة الشَّكل عادة، نادرًا ما تكون مُتبلّرة، صُلبة، منصهرة بالحرارة، وهذا ما يميِّزها عن الصّموغ، ولكنّها لا تصبح أبدًا مائعة تمامًا، وهذا ما يفرِّقها عن الأجسام الدُّهنيّة؛ لَهوبة (قابلة للاحتراق)، لا تذوب في الماء، تذوب في الكحول، والكلوروفورم، والأثير، والأجسام الدُّهنيَّة، والموادّ الزِّفتيّة (الزفوت Bitumes)؛ لونها مختلف؛ ومع ذلك فهي صفراء اللَّون بشكل عامّ، كَسورة، أثقل من الماء (١,١٢٥). ويبدو أنّها نتيجة أكْسَدة الزّيوت الطيّارة.

هناك أيضًا راتِنْجات أُحْفوريّة من المرجَّح أن يكون مصدرها من النَّباتات. يبدو الهِيْغات[١] Hygate، وهو راتنج مَعدِنيّ، أنّه كهرمان أصفر. ليست هناك من راتنجات بالمعنى الصَّحيح في مملكة الحيوان، ومع ذلك، فإن اللّكِّيّة: Coccus lacca تنتج، أو أقلّه تُحدِث تكوين راتنج اللّكّ. تدين الرّاتنجات بلونها إلى موادّ غريبة، وبرائحتها إلى زيت طيّار؛ أمّا الرّاتنجات النَّقيّة فتكون بَيضاء اللَّون وعديمة الرّائحة. أطلق بُوناشْتْر اسم «تحت - راتنجات» Sous-résines على موادّ تتركّد بشكل بِلَّوريّ من المُذابات الرّاتنجيّة الكحوليّة.

درس تشيرش وطلّابه من بَرْن، عددًا كبيرًا جدًّا من الرّاتنجات وخصّصوا لها مجلَّدات عديدة: (Die Harze und Harzbehälter). وقد فصلوا بواسطة معالجات بالقِلَى، والكربونات، وسوى ذلك، حوامض راتنجيّة (تختلف تقريبًا باختلاف كل نوع نباتي)، وراتنجات، ورازِيتَنُولات أي: (راتنجات عَفْصيّة)، مثال: تَرْبَنْتينات الصَّنوبريّات، بَنجوان، صموغ راتنجيّة، إلخ.

يمتلك الكثير من الرّاتنجات خصائص حامضة خفيفة تكفي، بالرغم من ذلك، وفي بعض الأحيان، لتحليل الكربوناتات القِلَويّة وتكوين ما يُسمّى بشكل غير صحيح رازينات Résinates أو أصبان الرّاتنج. هذه الأجسام ترغي بالماء، ولكنّها تتميَّز عن الأصبان الحقيقيّة كونها غير قابلة التَّرسيب من محاليلها بواسطة الملح البحريّ.

تنتج الرّاتنجات عن عدد كبير من نباتات

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

البلدان الحارّة. الفصائل التي تنتشر فيها هذه الموادّ أكثر من سواها هي فصائل الصَّنَوبَريَّات، البُطْميَّات، وتأتي في الخطّ الثّاني فصائل القَرْنيَّات، والسَّذابيَّات، والقُرّاصِيَّات، والسَّبُوتِيَّات، إلخ.

بعضها يَنْتج طوعيًّا، ولكن الحصول عليها يتمّ في أكثر الأحيان بحَزّ قشور الأشجار الرّاتنجيّة. تسيل منها بشكل تَرْبينات صافية فاتحة اللّون محلولة في زيت دُهنيّ، وهي صفة تُميِّزها عن الصموغ الرّاتنجيّة، التي يتمّ الإشراك بينها في أكثر الأحيان، والتي تكون لبنيّة الشَّكل لحظة نَتْحِها. تجمد العصارة الرّاتنجيّة بملامسة الهواء. إن العُصارات التي تبقى منها بحالة نصف مائعة تشكِّل أصناف التربَنْتين. أمّا تلك التي تتَجمَّد، ولكنها تحتوي على حامض من المجموعة العِطريَّة (حامض بتزويك، حامض عَنْبري) فتسمّى بلاسِم طبيعيَّة.

بعض الرّاتنجات يحصل في مختبر الصَّيدليّ. تُنْهِك الموادّ أوّلًا بالكحول ٩٠ درجة، ومن ثمّ نُقطِّر حتى $\frac{3}{4}$؛ نمزج مع الفضالة ٤ إلى ٥ أحجام من الماء المقطّر، نجمع الرّاكد الرّاتنجيّ الذي يتكوَّن، نغسله بالماء السّاخن، نسكبه في صحون نضعها في المِحَمّ حتى يصبح الرّاتنج كَسُورًا. قبل معالجة الموادّ بالكحول تُنظِّفها من عناصرها الاستخراجيَّة بواسطة الماء وفقًا لطريقة بلانْش.

نُحضِّر هكذا راتِنجات الجَلَبَة، الغَيّاك أي عود الأنبياء، الكَنْكينا، عشبة الحمّى، السَّقَمونيا، والتوربيت. بالنسبة للجلبة، هناك طريقة للحصول على راتنج أبيض اللّون من هذه المادّة.

نحظى في دراسة البِدْفِيل[1] Podophyllum على تحضير ومواصفات وتجربة البُودوفِيلّين، وفي دراسة سقمونيا المكسيك على تحضير ومواصفات وتجربة راتنج سقمونيا المكسيك.

الرّاتنجات بشكل عامّ هي منشِّطة، بعضها مُسهِّل قويّ، بعضها الآخر كاوٍ. وهي تُشكِّل أساس المَروخات. عدد كبير منها يُستخدم في الصناعة لتحضير الورنيشات، والأصبان، وغاز الإنارة، إلخ.

١١٩- راوَنْد، رَوَنْد

Rhubabr (E)
Rhubabres (F)
Rhabarber (D)
Rheum (S)

التركيب الكيميائي - عام ١٨٤٤ عاوَد كلّ من شلُوسَبَرْغَر ودُوبِّنْغ دراسة الراوند الكيميائيّة، وهي دراسة كانت إلى ذلك الحين هدف أبحاث عديدة، تَعَرَّفا إلى وجود جسم محدَّد بشكل جيّد أطلقا

(١) التَّسمية لإدوار غالب.

عليه اسم حامض كْرِيزُوفانِيْك؛ إنه دِيُوكْسي-١-٨-مَتيل-٣-أنْتراكِيْنُون. وعَزَل من الراوند فيما بعد، كلّ من وارّن، دولارُو، مُولَّر، عزلوا مادّة جديدة دُعيت إيمودين؛ إنّها ترِيُوكْسي-١-٦-٨-مَتيل-٣-أنْتراكِيْنُون.

يحتوي الرّاوند، حسب تشيرش وهُوبَرْغَر، على صَفّين من المركّبات:

١° - غلوكوسيد عَفْصيك (رايُوتَنُّوغلوكُوسيْد)؛ ٢° - رايُوأنْتراغلوكوسيدات. الغلوكوسيد العفصيك المحلَّل بالماء بواسطة الحَوامض المخفَّفة، يعطي سُكَّرًا، وأحمر الراوند، والحامض العَفْصيك، والحامض العَبْهَريك. إذا انشطرت الأنْتراغلوكوسيدات تعطي الحامض الكرِيْزُوفانيك (كريزُوفانُول)، الأيمُودِيْن (أيمُودُول)، والرَّايِيْن الذي يمتلك بناء متقاربًا من بناء الألُويمُودين Aloémodine، لكن مع عمل حامض ومع الرّايُوكريزيديْن الذي هو الأيمُودُول الذي تَأَسْتَر فيه عَمل فينول بواسطة الكحول المثيليكي.

وعندما درس جِيلْسُن موادّ الرّاوند العَفْصيَّة Tannoïdes، عزل منها ما يلي: ١° - هيتروسيد يدعى غلوكُوغَلِّين ينشطر بالتحليل المائي إلى غلوكوز وإلى حامض عَفْصِيك؛ ٢° - تْرَارِيْن يعطي بالتأثيرات عينها الغلوكوز، الحامض العَفْصيك، الحامض العَبْهَريك، رايُوزِمين؛ ٣° نوع من الكاتَشِيْن؛ ٤° رايُوكرِيزِيْن يعطي، إذا انشطر، الرّايُوكريزِيديْن والغلوكوز.

إقترح جيلْسُن للمجموع الغلوكُوسِيدي اسم: Rhéopurgarine.

عام ١٩٢٤-١٩٢٥ بيَّن عدد من العلماء أن الراوند يحتوي، بعد شتاء قاسٍ، على أنْترانُولات Anthranols تحصل من جرّاء اختزال الأنْتراكِيْنُونات الكيميائيّ. إن هذه الأنْترانُولات تَتَحلّى هي أيضًا بعمل مسهل.

إن المواد المشتقّة من الأنْتراغلوكوسيدات، إذا اتّحدت مع الأوكْسِي مَتيل - أنْتراكينونات الحُرّة، تشكِّل جواهر راوند الصّين المسهِّلة القويّة، أمّا خصائصه القابضة والمقويّة فمردُّها إلى الغلوكوسيدات العَفْصيّة Tannoglucosides. إن الحامض الكريزُوفانِيْك والأيمودِيْن يوجدا معًا في الخلايا ذاتها، محصوران في الشُّعاعات النُّخاعيَّة التي تخطّط القسم اللِّيفيّ، كما في تلك التي توجد في النجوم.

يحتوي راوند الصِّين، بمعزل عن هذه الأجسام، على كمِّيَّة وافرة من أوكسالات الكلسيوم، والنَّشاء، والبَكتِيْن، ومادَّة صمغيّة، وبروتيدات (حَيُوليّات)، وجواهر عِطريّة طيّارة، وراتنج.

الرّاوند الإنكليزي يحتوي على معظم الأجسام الموجودة في الرّاوند الصينيّ، ولكن عمله الفيزيولوجي وتأثيراته العِلاجيّة هي أدنى منه بكثير.

عُزِل من الراوند الذكر: ١° - رابُونْتِيكُوسيد (رابُونْتِسِيْن)، هيتروسيد يتحلّل بالماء إلى غلوكوز وإلى رابُونْتيجانِيْن؛ ٢° - حامض كريزوفانيك؛ ٣° - تتراهيدرومِيتُوكْسِي كريزوفانول؛ ٤° - أَنْتراغلوكوسيد يعطي بالتحليل الماء الجسم السابق، مع رايُونِيجيْن ومع أحمر الرّاوند. ليس هناك إيمودِيْن ولا رايِيْن. الراوند الذكر Rhapontic لا يستعمل إلّا في الطبّ البيطري.

الرّاوند المسجَّل في الإصدار العاشر للفرماكوبيا يتألّف من الأعضاء التَّحْتُرابيّة المُجفَّفة من الرّاوند الكَفِّيّ أو من الرّاوند المَخْزَنيّ أو من هجن هذين النَّوعَين أو من خليطهما. الرّاوند يجب أن يحتوي على ٢,٥٠٪ كحدٍّ أدنى من مشتقّات هيدروكسي أَنْتروسِيانيكية، تُحْسَب بالرّايِيْن، بتركيب كيميائيّ $C_{15}H_8O_6$.

طريقة الاستعمال - للرّاوند أهمّيّة طبّيّة فِعليّة. إنّه واحد من أفضل المُسهِّلات للأولاد. مقوٍّ بمقدار ٠,٣٠ إلى ٠,٦٠ غرام، ومسهّل قوي بمقدار ٣ غرامات وأكثر.

طريقة استعمال مسحوق الرّاوند للبالغين عن طريق الفمّ، وحسب الفرماكوبيا الحديثة؛ المقادير الاعتياديّة من ٠,٢٠ إلى ٠,٥٠ غرام لجرعة واحدة، والمقادير القصوى غرام واحد للجرعة و٣ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة (بالغون).

طريقة الاستعمال للأولاد، من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٠,٢٠ إلى ٠,٣٠غ. إن هذه الطريقة لم تعد متبعة في فرماكوبيا ١٩٧٦.

يُعطي الأطبّاء عادة الصُرّات أو البرشامات أثناء الوجبة، كمُثيرة ونافعة للمعدة؛ ومن ثمّ المستخلص (دستور ٦٥)؛ ٠,١٠ إلى ٠,٥٠غ، الصبغة (دستور ١٩٣٧)، ٥ إلى ٢٠ غرام؛ الشراب البسيط وخاصّة الشراب المركَّب (دستور ٣٧)، ١٠ إلى ٣٠ غرام. يدخل الرّاوند في تركيب الجَروع المسهِّل القوي في دستور ١٨٦٦. يشارك الكالومل، والمغنازيا، والألوة، إلخ. يمتصّ اليود ويحتفظ به؛ الحصول سهل على مستخلص، شراب، أو نبيذ الرّاوند المُيَوَّد.

كان الأطبّاء يعطون في غالب الأحيان قطعًا من الرّاوند في صرَّة ممروثة في الماء (بنسبة ٥ إلى ١٠٠٠). الرّاوند يجب أن يُعالَج بالمرث لمدّة ٥ ساعات، إذ إن النقيع المغلي يُدخِل إلى سوائله كمِّيَّة كبيرة من النشاء تجعلها عكرة ومضطَّربة.

الرّاوند يَفقُد خصائصه الماسِطة بالتَّحميض ويكتسب خصائص مقويّة أكبر.

عدم ملاءمة - حوامض مركَّزة، ماء الكلس، دواء مُقيّئ، نقاعات قابضة،

سُليماني، سولفات الحديد، والزنك، عفص.

١٢٠- رَاوَنْد رِيْبَاسِيّ، رِيْبَاس، رِباص، يَغْمِيْصا
Currant fruited rhubarb, Gooseberry Currant (E)
Rhubarbe-groseille (F)
Persischer rhabarber (D)
Rheum ribes (S)

ريزوم معمَّر غليظ من فصيلة البَطْبَاطِيَّات. ساقه قويّة غليظة، مرتفعة، قد تَتَخطّى المتر، مورقة القاعدة فقط، تحمل عثكولًا واسعًا، منتصبًا. أوراقه بحريّة اللَّون، أوراق الضُمَّة القاعديّة جلديّة النِّصال، مستديرة، طولها أقلّ من عرضها، شبه قلبيَّة الشَّكل، قد تبلغ ٦٠ سم، عروقها راحِيّة ومتشابكة فيما بينها، غالبًا ما تتغطّى صفحتها العُليا بحُلَيْمات خشنة، مسنَّنة الحوافي. ساق طويلة، خالية من الأوراق، تكسوها نتوءات مصفرة اللَّون. سُويقات حُزميّة خيطيّة الشَّكل، أطول من الأزهار ومساوية للثَّمرة. أكسنة كبيرة القَدّ، تصبح عُصاريّة في النِّهاية، قلبيّة، بَيضويّة، أجنحتها ثَلاثة أضيق من الغمد. مَنبِتُه الجبال اللُّبنانيَّة العالية.

المركَّبات والاستعمال - جاء عنه في «مَخْزَن» دُوْرْڤُو، الإصدار الثاني والعشرين، ما يلي: الرّاوند الرّيباسي يَنبت في جبال لبنان العالية وفي سوريا، نحو ٢٠٠٠ مترًا عن سطح البحر؛ وهو الذي عرفه العرب منذ القرون الوسطى، وقام بدراسته اللُّبناني إيلي فَرَح عام ١٩٣٠.

يُستعمل هذا النَّوع محلّيًّا (أي في لبنان) كمسهِّل قويّ. وهو يقع، من حيث بنائه التَّشريحيّ ومحتواه من الجواهر الأنْتراكينونِيّة، بين أنواع راوند الصِّين والأنواع الأوروبيّة.

- أطلب الدراسات المفصّلة عن أنواع الرّاوند الآسيويّة والأوروبيّة، ومواصفاتها التّشريحيّة، ومركّباتها الكيميائيّة.

١٢١- رَاوَنْد مَخْزَنِيّ، رَاوَنْد صِيْنِيّ
Rhubarb (E)
Rhubarbe, Officinale (F)
Echter rhabarber (D)
Rheum Officinale (S)

نَبات معمَّر قويّ من فصيلة البَطْبَاطِيَّات. ساقه غليظة، قصيرة، تعلو من ٢٥ إلى ٣٠ سم. أوراقه متعاقِبة، مُعنَّقة، طولها من ٥٠ إلى ٦٠ سم. نصلها مِرْوحيّ الشَّكل الكبير، من ٦٠ إلى ١٠٠ سم وأكثر. الشِّمراخ الزَّهريّ منتصِب ومُتفرِّع، يعلو من ٢ إلى ٣ أمتار. أزهاره باهتة اللَّون الأخضر. مهده الصّين والتّيبت. أثره التَّزيينيّ جميل جدًّا. عرفه الصّينيُّون منذ آلاف السنين لخصائصه المُسهِّلة؛ ومن ثمّ عرفه اليونان والرّومان.

المركّبات - حامض أقصاليك، حامض عفصيك، حامض عَبْهري، غلوكوسيد، عفص، نشاء، حديد، مغنازيوم، ڤيتامين ب، ث.

عدم ملاءمة - عفص، دواء مقيّئ، ماء الكلس.

الخصائص - مقويّ مُرّ مُمعدِن ومُضادّ لفقر الدّم، قابض بمقادير خفيفة، مشهٍّ، يزيد حجم الصَّفراء، مضادّ للعفونة، منعش، مسهِّل قويّ بمقادير كافية، ولكن هذا التأثير يتبعه إمساك، فلا يُعطى منه سوى بشكل عابر، طارد للدود (خصائصه الاحتقانيّة تجعله ممنوعًا عن المصابين بالبواسير).

الاستعمال - فقر دم، ضعف عامّ، فقد الشَّهيّة، كسل المَعِدة، كُباد، إمساك، طفيليّات الأمعاء، إسهالات مزمنة، ديسنتيريات.

تضاد الاستطباب - إرتفاع حموضة المعدة، بواسير، نقرس، رمال أقْصالي.

طريقة الاستعمال - مسحوق في أقراص من ٠,٢٥غ. قرص في بداية الوجبتين الرئيسيّتين، طوال ١٥ يومًا (مقوٍّ، مضادّ لفقر الدم، حالات الهضم البطيء). مسحوق، غرامان مع العسل كمسهِّل قوي وطارد للدود. شراب سُكّري من ١٠ إلى ٥٠ غرام، كمسهّل. خليط مشهٍّ ونافع للمعدة: صبغة جوز القيء ٥غ، صبغة الراوند وصبغة الباديان بالتساوي وما يكفي ٣٠ ملل. يؤخذ ٢٠ نقطة مع قليل من الماء قبل الوجبتين الرئيسيّتين.

١٢٢- رَمْرَام، رَمْرَم، فِسَاء الكَلْب، مَزْرِيْطَة، أَثْيْنَة الحِيْطان[1]
Wall goose-foot, Nettle leaved goose-foot (E)
Ansérine des murs, Patte d'oie vraie (F)
Gänsefussmelde, Mauergänsefuss (D)
Chenopodium murale (S)

نَبات حَوْليّ من فَصِيلَة السَّرْمَقِيَّات سَاقُه مُنتصِبَة تَعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم، كثيرة الورق، مُحمرَّة اللَّون أحيانًا، غير طَحينيَّة أو خفيفة الكساء الطَّحينيّ، فَرعاء منذ القاعدة. أوراقُه مُعنَّقة، بَيضويّة مَعَيَّنِيّة إلى مُتطاوِلة حادّة، قَويّة التَّسْنين غير المُتساوي على هَوامشها، نَصلُها لامع الصَّفحتَين الخَضراوين. إزهراره في سَنَمات إبطيّة وهاميّة الارتكاز. الكأسيّات خفيفة التَّزَوْرُق. البُزور أفقيّة، كامِدة، خَشِنة التَّنْقيط، مُزَوْرَقَة الهامش. يُزهر على مدار السَّنة تقريبًا في الحقول والحدائق والرّدوم.

الخصائص - ذَكر إدوار غالب أنّ: «أنفعه وأجوده خواصًا ما نَبت في الأتربة الكلسيّة. وهو مُضادّ للتَّشنُّج. يَدُرّ الطَّمْث ويَنفع التُّخمة ويَذهب بالدِّيدان المِعَويّة». يَشتهر هذا النّبات في شمال تُونس في شِفاء المَريض

---

(١) التَّسميات العربيّة للمؤلِّف.

ر م ر الواهِن الذي يكون بُوَاله مُحمرّ اللَّون قُرْب الوِسادة أثناء نومه. إنّ نَقيع الأوراق وتَعرُّقه غَزيرًا؛ وفي ذلك يَتوجَّب على يَشتهر كذلك في طرد الحُمّى فَرْكًا المريض أن يَفرك جسده بالأوراق قَبْل وتَمسيدًا خارجيًّا.
أن يَستحمّ، وأن يَحتفظ ببعض الأوراق

ز

١٢٣- زَدْوَار، جَدْوَار، سَطْوَال

Zedoary, Setwall (E)
Zédoaire, Curcuma zédoaire, Gingembre bâtard (F)
Zedoarwurzel, Zittwer Kurkume (D)
Curcuma zedoaria Rosc. (S)

إن الزَدْوار المَخْزَنيّ هو ريزوم كُرْكُم زَدْوَار، وهو نَبات من فصيلة الزَّنْجَبيليّات يُزرع في الهند والكوشَنشِين وماليزية. يُعْرَض دواؤه على شكل شَرائح صغيرة مستديرة مُسطَّحة، تبلغ سماكتها حوالى ٥ ملم (زَدْوار مستدير) أو على شكل قِطع وكِسْرات غير منتظمة، مُزوَّات، يبلغ طولها من ٣ إلى ٤ سم (زَدْوَار طويل) وتحصل من جرّاء قِطَع وأجزاء عَرْضِيّة أو طُولِيّة. ويكون سطحها الخارجيّ، المصفرّ اللَّون الرّماديّ، مُمَركًا بآثار الجُذَيرات والشُّعَيرات الجَذْرِيّة. ويكون مِكْسَرها قَرْنيّ المظهر، مُرمَدّ اللَّون الأبيض.

المُركَّبات - تحتوي كلّ الأجزاء على خلايا مملوءة بالدهن.

رائحة الزَدْوار مماثلة لرائحة الزَّنْجبيل، وطعمه قويّ المذاق المُرّ المُكَوْفَر. ولقد استَخْرَج منه ترومُسدُرْف مادّة مرَّة الطَّعم هي الـ زَدْوَارِيْن Zédoarine؛ ويحتوي الزَدْوار، إضافة إلى ذلك، دهنًا بنسبة واحد بالمئة، يحتوي بدوره على السِّينايول.

مسحوق الزَّدْوار مُصفرّ اللَّون الرماديّ.

مواصفات المسحوق المجهريّة - خلايا بَشَريَّة (بَشَرة) مُسَدَّسَةُ الزَّوَايا والأَضْلاع، مع قاعدة الشُّعَيرات. خلايا زَيْتُوراتنجيّة[١]: Oléorésine. شُعيرات طويلة وحيدة الخليّة، سميكة الأَجْوال أي الحواجز الحُجْرويَّة. خلايا ليفيّة عديدة مصدرها النَّسيج الحَشَويّ. نشاء بوفرة، حبوبه مستطيلة الشَّكل، مستدقّة الرّأس الصّغير، مع لُوْمَن Lumen نُقْطيّ الشَّكل يقع على طرفها الصغير، خطوطها مُتراكِزَة.

إنّ الزُرُنْبَاد أو الزُرُنْبَة Zérumbet، أو ما سُمّي زنجبيل بَرّي:

Curcuma zerumbet, Zingiber zerumbet, Amomum zerumbet

والنَّوع المُسمّى Cassumuniar، إن هذه الأنواع تتشابك مع أنواع الزَّدْوار بحيث لم يَتوصَّل المؤلِّفون الأخصّائيّون إلّا بجهد وصعوبة كبيرين إلى الكشف عن اختلافها عنها، ونَسَبوها تارة إلى أنّها زَنجبيل وطورًا إلى أنّها قاقُلَّة أي هال.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

إنّ كلّ هذه الموادّ هي موادّ مُنَبِّهة مهيِّجة قليلة الاستعمال في يومنا.

- راجع دراسات الكُرْكُم الأُحادِيَّة.

١٢٤- زَرَاوَنْد ثُعْبَانِيّ، أَرِسْتُولُوخِيَة ثُعْبَانِيَّة، لُوْف عِطْرِيّ

Virginia snake-root (E)
Serpentaire de Virginie, Vipérine de Virginie, Couleuvrée de Virginie, Aristoloche serpentaire (F)
Virginischer Hohlwurz, Virginischer osterluzei (D) [1]
Aristolochia serpentaria (S)

نَبات طبِّيّ ليفيّ معمَّر من فصيلة الزَّرَاوَنْدِيَّات. ساقه منتصبة تعلو حوالى ١٠٠ سم. أوراقه قلبيّة القاعدة، إهليلجيّة الرّبع الثّاني والثّالث، سِنانيّة الأخير، ثُنائيّة التَّقوُّس، صغيرة القدّ. ريزومه دقيق، أليافه هزيلة، متشابكة؛ لونه الخارجيّ إلى البُنِّيّ، والدّاخليّ مُصْفَرّ. رائحته قويّة، نَفّاذة وكافوريّة؛ طعمه مرّ، عِطريّ. ينبت في أمريكا، لويزيانا، كارولينا، فرجينيا. أعيد تسجيله في الفرماكوبيا عام ١٩٧٤.

المُركّبات - زيت طيّار ١ إلى ٢٪ غني بالبورنيول، موادّ صمغيّة راتنجيّة، أملاح كلسيوم، مادّة مُرّة عديمة الشّكل تُدعى سَرْبَنْتَارِيْن.

---

(١) التّسميتان للمؤلّف.

الخصائص - يبدو أنّها تدين إلى الزَّيت الطيّار. مقوٍّ، منشِّط، معرِّق غزير، مُقَيِّئ مسهِّل قويّ بمقادير مرتفعة.

الاستعمال - كان الدكتور شَبْمَان يعتبره مفيدًا جدًّا لوقف الاستفراغات.

طريقة الاستعمال - نقاعة ٢٠غ في ليتر ماء غال. مسحوق ٠,٥٠ إلى غرامين. مستخلص مائع ٠,٣٠ إلى غرامين. استُعمل أحيانًا كبديل لريزوم هِدْراسْتِس كندا. يُغش جذر الزراوند الثعباني بريزوم القَبْقابيّة الزغبيّة[٢] Cypripedium pubescens wild من فصيلة السَّحْلبيّات.

١٢٥- زَرَاوَنْد ثُلاثِيّ الفُصوص، أَرِسْتُولُوخِيَة ثُلاثِيّة الفُصوص[٣]

Trilobate Worm-killer, Trilobate birthwort (E)
Aristoloche trilobée (F)
Dreilappigosterluzei, Drei-lappighohlwurz (D)
Aristolochia trilobata (S)

نَبات طبِّيّ من فَصِيلَة الزَّرَاوَنْدِيَّات مَهده سُورينام والجمايك، يُقال إنّ خصائصه الطبِّيَّة أعلى من خصائص الزَّرَاوَنْد الثُّعْبانيّ. جُذوره كانت ولم تَزل مُسجَّلة في الفَرْماكوبيا.

---

(٢) التّسمية للمؤلّف.
(٣) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا الفرنسيّة واللّاتينيّة.

١٢٦- زَرَاوَنْد كبير الزَّهْر، أَرِسْتُولُوخِيَة جَبّارَة[١]

Big flowering worm-killer, Geant birthwort (E)

Aristoloche à grandes fleurs, Aristoloche géante (F)

Groberblüte Osterluzei, Riesenhohlwurz (D)

Aristolochia grandiflora, Aristolochia gigas (S)

نَبات طبِّيّ من فَصيلَة الزَّرَاوَنْدِيّات ساقُه عارِشة مُلتَفّة. أوراقُه قَلبيّة الشَّكْل مُستدقّة الطَّرف طويلة السّويقات مُتعاقِبة. أزهاره فَرديّة الارتكاز، تَبرز في الجهة المُقابلة للورقة، كبيرة جدًّا، أنبوبها مُنحنٍ ومُنتفِخ القاعدة، طوله من ٢٠ إلى ٢٥ سم، ومن ثمّ يَعرض إلى نَصْل قُطْره ٢٠ إلى ٢٥ سم، يَنتهي رأسه بزائدة خَطِّيّة هزيلة طولها ٣٠ إلى ٤٠ سم. داخل النَّصل مُصفرّ اللَّون ومُبَقّع باللَّون البُنّيّ البَنَفسجيّ المُواج. تَنشُر الزَّهرة رائحة بَشِعة. مَهده البرازيل، وهو من الأنواع الّتي تُزرع في البيوت المَحْمِيّة.

الاستعمال - كثيرًا ما يُستعمَل هذا النَّوع في البرازيل في مُعالجة الاستسقاءات وعُسر الهضم والشَّلَل.

(١) كلّ التّسميات ما عدا اللاّتينيّة للمؤلّف.

١٢٧- زَعْتَر مُنْتَفِخ الرّأس، زَعْتَر إسْبَانيّ[٢]

Headed thyme, Spanish red thyme (E)

Thym capité, Thym rouge d'Espagne, Origan d'Espagne, Thym rouge de Tunisie (F)

Spanisch Thymian, Spanisch Dost (D)

Thymus capitatus, Corido thymus capitatus, saturcia capitata, Thymbra capitata, Thymus Creticus (S)

جُنَيْبَة ليفيّة بَرِّيّة مُجَبْجِبَة، صغيرة القَدّ جدًّا، من فَصيلة الشَّفَويّات. فُروعها غليظة، مُنتصِبة، مُتفرِّعة بدورها، صُلْبَة، طَحْلاء اللَّون. فروع عقيمة، مُشْتَشْوِكَة، مُتجمّعة مُتضامّة وقصيرة جدًّا. الشَّفة السُّفلى أطول، مَقسومة إلى سِنَّيْن مِخْرَزِيّي الشَّكل. التّاج وَرديّ اللَّون، له أُنبوب قصير البروز. مآبر بارزة. إزهرارها من أيّار وحتّى تشرين الأوّل، على الشَّواطئ البَحريّة في حوض المُتوسِّط والبرتُغال.

وردت لهذا النَّبات في المراجع العَربيّة الأسماء التّالية: حاشا، سَعْتَر العَبْس، سَعْتَر أو زَعْتَر فارِسيّ، صَعْتر بَرِّيّ. أمّا التَّفاصيل الطبِّيّة له فلقد أورَدها الدكتور جان ڤالني، نَقلًا عن ميشال پواروت M. Poirotte، وهو صاحب أُطروحة دكتوراه في الصَّيْدَلة (مون پوليه، ١٩٨٣)، ويَتعلّق مَوضوعها بنوعٍ

(٢) التّسميتان العربيّتان للمؤلّف.

من الزَّعتر الَّذي يُقَطَّر في إسبانيا ويُصَدَّر دُهنه منها للتِّجارة باسم «الزَّيت الدُّهنيّ لصَعْتر إسبانيا»، جاء عنه ما يلي:

المُركَّبات - غَنيّ جدًّا بزيت دُهنيّ يُستخدم لصناعة التيمول ويحتوي على ٩٢ مُركَّبًا، أهمَّها كَرْفَكرول من ٦١ إلى ٨٣ بالمئة، حامض هِيدروكسي تريتَرْپينيك بَنْتا-سيكليك، حامض أوليانُوليك، فلاڤونُويدات: لُوتايُولين، فلاڤُونُولات،

الخصائص - أكَّدت التَّجارب الحديثة على أهمِّيَّة خصائص دُهن الزَّعتر الإسبانيّ المعروفة جيِّدًا في إبادة البَكتيريا، وهي خصائص مُماثلة لخصائص زيوت دُهنيّة أُخرى اتُّخِذت كعناصر للمقارنة، وهي: دُهن القرفة وكبش القرنفول والزَّعتر والنَّدْغ، والَّتي تشتهر بالتَّالي فَعاليَّتُها القَويّة في هذا المجال ومنذ زمن بعيد.

ويشير واضع الأطروحة إلى نشاط الزَّعتر الإسبانيّ المُضادّ للتَّشَنُّج والَّذي يفيد في علاج الرَّبو الشُّعَبيّ منذ القرون الوُسطى. ويضيف ڤالني: «تجدر الإشارة إلى أنّ الخاصَّتَين المذكورتين أعلاه، أي إبادة البكتيريا ووقف التَّشَنُّج الشُّعَبيّ تلتقيان معًا كذلك عند أنواع الصَّعْتر وعند الزَّعتر، وهذا ما يُعطي مجالًا للاعتقاد بأنّ خصائص واستعمالات تلك الشَّفَويّات الثَّلاثة قد تَتشابه».

١٢٨- زُعْرُور شائك، شَوْكَة حَادَّة

Hawthorn, white thorn, May bush, Quick (E)
Aubépine, Épine blanche, Noble épine, Senelle, Aubépinie épineuse, Bois de mai, Senellier (F)
Gemeiner dorn, Hagedorn, Weissdorn (D)
Cratægus Oxyacantha, Mespilus Oxyacantha (S)

جَنْبَة بَرِّيّة شائكة مُعَمَّرة من فَصِيلة الوَرْدِيّات، تَعلو من ٢ إلى ٦ أمتار. لحاؤها الفَتيّ يَكون فاتِح اللَّون الرَّماديّ، مالِس الرُّقعة، يُصبح فيما بعد بُنّيّ اللَّون ومُتَفَلِّع. أوراقُها مُعْبِلة، بَيضَويّة الشَّكل الإسفينيّ، ثُلاثِيَّة إلى خُماسِيّة الفُصوص المؤَذَّنة، القليلة العُمق، الدَّقيقة التَّسْنين، عُروقُها مُتَّحِدة الاتِّجاه. أزهارُها بَيضاء أُو مُتورِّدة اللَّون، عِذْقيَّة التَّجميع، خفيفة الرَّائحة غير المُستَحبّة، خُماسِيَّة الكأسِيّات، خُماسِيّة البَتَلات الحُرَّة، أقلامُها من ٢ إلى ٣، أَسْديتُها حَمراء. الثَّمرة نَوَوِيَّة، بَيضانِيّة الشَّكل، طَحِينيّة اللُّبّ، حمراء اللَّون، تحتوي على عَجَمَتَين أو ثلاث. طَعمُها سُكَّريّ تَفِه. الأقسام المُستَعمَلَة هي الأَزهار والأوراق والثِّمار والقشور. نَبات يَشيع في أوروبّا، ولا يُوجد في لُبنان.

المُركّبات - إنّ التَّركيب الكيميائيّ للزعرور غير معروف بشكل كامل.

وكان لورْوا Leroy قد كَشَف في الماضي عن قِلَويدَيْن في اللّحاء هما: الكْراتاجِين Cratægine، والأوكْسِياكَنْتِين Oxyacanthine. إنّ هذا القِلَويد الأخير هو قاعِدة ثُلاثيَّة وُجِدت أيضًا في عددٍ كبيرٍ من البَرْبَرِيسِيَّات والقَمَرِيَّات. وفي الأزهار تمَّ تَميز التْرِيْمَتِيل أمِيْن وأجْسام أمينيّة مُختلِفة أُخرى. البزور تحتوي على بَقايا حامض سيانْهيدريك. الثِّمار تحتوي على Caroténoïdes خِضابات وعلى حامِض أسْقُورِبيك أي ڤيتامِين «ث». وذُكرت المُركَّبات التَّالية: كَرَسَاتِين، عَفْص، هِسْتامِينات، غلوكوسيد...

الخصائص - عَمليًّا يمكن اعتبار الزُّعرور نباتًا قليل السُّمِّيَّة جدًّا. أزهارُه مُقَوِّية للقَلْب، مُنَظِّمَة للقَلْب، مُنْقِصة للتَّوتُّر الشِّريانيّ (بتوسيع العروق)، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُضادَّة لتَصلُّب الشَّرايين، طاردة للحُمّى، مُهدِّئة للأعصاب. الثِّمار قابِضة وعَقُولَة (إسهالات)، حالَّة للحَصَى.

الاستعمال - الأزهار قَبْل تَفَتُّحها. الثِّمار في أواخر أيلول. لحاء الفُروع الفَتِيَّة خلال شباط. من المُحَبَّذ التَّقيُّد بالمقادير. كما أنّ زهر الزُّعرور يُستعمَل لفترة طويلة من دون أن يتراكَم في الجسم. ذُبحة الصَّدْر، تَقَلُّصات وِعائيَّة عِرْقِيَّة، خَفَقان، إختلاج، آلام قَلْبِيَّة، نَفْحات إخْتِقانِيَّة، نَزَق، سُرعَة الغَضَب، تأثُّرِيَّة، حالات الأرق في سِنّ القُعود خاصَّة، عُسر الهضم، تَصَلُّب الشَّرايين، ارتفاع التَّوتُّر، اضطرابات الضعف العَصبيّ النَّباتيّ (قَلَق، دوار، دوخة، طنين أذنين)، الأرق، إسهال؛ ديسنتيريا: (الثِّمار)، رُمال بَوْليّ ورُمال صَفراويّ (الثِّمار). كان رينون Rénon يجمع التِّيُوسِينامين والزُّعرور مَعًا كعناصر مُنقِصة للتَّوتُّر الشِّريانيّ.

طريقة الاستعمال - نُقاعة، نَقيع، صبغة كحوليّة، مُستخلَص سائل، مُستخلَص جافّ، مُستخلَص مائع مائيّ، شَراب، ماء مُقطَّر. مسحوق أو أزهار في نُقاعة بنسبة ٢ إلى ٤ غرامات في اليوم. نُقاعة ٢ إلى ٤ غرامات أزهار مُجفَّفة في مقدار فنجان ماء غال يُغطَّى ١٠ دقائق. فنجانان أو ثلاث في اليوم. صبغة كُحوليّة خُماسِيَّة ($\frac{1}{5}$) يؤخَذ منها ٢٠ نقطة قبل كُلٍّ من الوجبات الثَّلاث، وطوال ثلاثة أسابيع من الشَّهر (في حال ارتفاع الضَّغط)... ويُؤخَذ منها ٤٠ نقطة عند النَّوم كمضادّة للتَّشَنُّج ومُنوِّمة خفيفة هادِئة. نقيع ١٥ غرامًا من الثِّمار في ليتر ماء غال، يُؤخذ منه ٣ فَناجين في اليوم.

خَليط مُضادّ للتَّشَنُّج:

صبغة زعرور	٢٠ غ
صبغة آلاميَّة	١٠ غ
كحولتور فَراسِيون	١٠ غ

يُؤخَذ منه ٤٠ إلى ٦٠ نقطة، ٣ مَرّات في اليوم.

خَليط مُضادّ للتَّشنُّج:

صبغة سِت الحُسْن .... ١ غ

صبغة زعرور .... ١٠ غ

صبغة آلاميَّة ١٠ غ

يُؤخَذ منه ٢٠ نقطة مع قليلٍ من الماء، مرّتان في اليوم، في حال القَلَق، الاكتئاب العُصابيّ.

الزعرور هو موضوع دراسة أُحادِيَّة في الإصدار العاشر للفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة ١٩٧٥. عددٌ كبير من الأدوية الصَّيدليّة يحتوي على الزُّعرور.

١٢٩- زِفْت راتِنْج، راتِنج، راتِنْج أصْفَر
Poix résine, Résine jaune (F)

يتمّ الحصول على هذا الرّاتنج الأصفر بمزج الرّاتِنج الَّذي يبقى في قعر الخلقين بعد تقطير دُهن التَّربنتين، بالماء الغالي وتحريكه طوال حوالى ٢٠ دقيقة. إنّه إذًا قُولُوفان معجون مع الماء. وهو مصفرّ اللَّون، صلب وفَتُوت.

زفت أسود **Poix noire (F)**

إنّه حصيلة احتراق غير كامل لمصافي القَشّ استُخدِمت في تنقية التَّربنتين والغاليبوت، ومن قطع التَّنُّوب أيضًا. نجمع الكلّ في كومة نُضرِم فيها النار. يسيل الرّاتنج المنصهر نحو وعاء مملوء بالماء، حيث ينفصل إلى مادّة نصف صُلبة يجب تجميعها للحصول على الزفت الأسود، ومادّة ثانية تطفو، يُطلق عليها اسم زيت الزفت: Huile de poix ou Pisselœon.

مادّة سَوداء، مالسة، فَتُوتة، رائحتها شِياطيَّة، يَسهل تليينها عند حوالى ٣٧° سغ وتصبح سائلة تمامًا في الماء الغال.

تُستعمل كمرهم بيطريّ مُنفِّط.

١٣٠- زَيْت زَيْتُون مُعَادَل ومُعَقَّم (دستور ١٩٦٥)
Huile d'olive neutralisée et stérilisée (F)

زيت زيتون .... كمّيّة مطلوبة

كربونات صوديوم متبلّر نقيّ ..... كمّيّة كافية

ماء مقطّر .... كمّيّة كافية

نُقدّر كمّيّة الحوامض الدَّسمة الموجودة في الزَّيت. لذلك، نُعادِل بشكل دقيق بواسطة محلول بوتاس عِيارِيّ نَموذجيّ عشري N/10، مزيجًا من ٢٥ مليليترًا من الكلوروفورم ومن ٥٠ مليليترًا من كحول ٩٥ درجة، بوجود مليليتر واحد من محلول فتالايين الفينول، التَّلوُّن الوَرديّ الذي يبرز يجب أن يدوم مدّة ١٠ ثوان. نُضيف ١٠ غرامات من زيت الزَّيتون، ونَكسب محلول KOHN العِياريّ النَّموذجيّ العِشريّ N/10 حتى التَّلوُّن الورديّ الذي يدوم ١٠ ثوان. نَعتبر n عدد المليليترات المُستعملَة، فإنّ كمّيّة الحوامض الحُرّة، المُعبَّر عنه بالحامض الزيتيك والموجودة في ١٠٠٠ غرام زيت تُعطى وفقًا للمُعادَلة ٢,٨٢× n.

نأخذ وزنًا من Na_2CO_3 المُتبلّر يساوي مَرّتين ونصف المرّة وزن الحامض الزَّيتيك الذي حُسِب أعلاه (بطريقة نستعمل معها زيادة ملحوظة من هذا الملح). نُسخِّن الزَّيت عند ٤٥° مع تحريكه. نسحق الملح ونُذوِّبه في مقدار عُشر وزنه من الماء المُقطَّر بحرارة ٤٠° سغ. نسكب هذا المحلول رويدًا رويدًا، أو أفضل نقطة نقطة، في الزَّيت السّاخن مع خليط المزيج بقوّة. نَترك الكُلّ للرّاحة لمدّة ٢٤ ساعة. نُصفِّق ونُصفِّي الزَّيت المُصَفَّق على ورق.

إن زيت الزَّيتون المُعالَج هكذا هو زيت مُعادَل بشكل محسوس، وفي كلّ حال، إنّ حموضته المُعبَّر عنها بالحامض الزَّيتيك، يجب أن تكون أقلّ من ٠,١٥٪.

الاستعمال – قَطْرة زَيتيّة بالأزارِيْن بنسبة واحد من مئة، مُذابات زيتيّة تُزْرَق (مذابة الكافور الزيتيّة المزروقة، والكَلْسِيفارُول، والپروجَسْتَارُون، المحلول الزَّيتيّ المُعلَّق المزروق المُحضَّر من يُودُوبيسْمُوثيت الكينا، إلخ)، إن هذا الزَّيت يجب أن يُسخَّن سَلفًا عند حوالى ١٣٥ إلى ١٤٠°، وأن يُحفَظ في قارورات مُعقَّمة.

١٣١- زَيْت الكَتّان Huile de lin (F)

نحصل عليه من بزور الكَتّان التي تُعطي منه حوالى ٢٢ إلى ٣٤٪ من وزنها. فإذا حصل على البارد، وهذا هو الأفضل، يكون الزَّيت فاتح اللَّون الأصفر، بينما إذا حصل على السّاخن يكون لونه إلى البُنّيّ. رائحته خاصّة. كثافته عند ١٥° سغ هي ٠,٩٣١ إلى ٠,٩٣٦. يذوب في ٥ أجزاء كحول غال، وفي ٤٠ جزءًا من الكحول البارد، وفي ١,٦ جزء أثير. يحتوي على الأكثر غليسّريدات زَيتيّة، لينولايكيّة ولينولانيكيّة، موادّ فَعّالة تَزْنَخ بسرعة. ويحتفظ في شكل محلول على مُخاط وعلى ألبُومين يمكن التخلُّص منهما بمزج الزَّيت مع سولفاتٍ رصاصيّة بكمِّيّة كافية لكي يَتَشكَّل نوعٌ من الكريما السّميكة، نُحرِّكه عند ذلك طوال ٣ أو ٤ أيّام، نتركه يرتاح ومن ثمّ نُصفِّق.

استُعمل زيت الكَتّان الحديث الصُّنع في بعض الأحيان في الطبّ بمقدار ٢٥ إلى ١٠٠ غرامًا في حقن شَرجيّة كعقّار مُليِّن.

إنّ لزيت الكَتّان في عالم الفُنون أهمِّيّة كبيرة جدًّا. إنّ ميزته التي يختصّ بها بدرجة عالية تجعله صالحًا جدًّا للاستعمال في الرَّسم. فإذا غليناه في وعاء مُغطًّى وانتبهنا إلى حركه باستمرار، فإنّه يَنقلِب رويدًا رويدًا إلى كُتلة دَبقة جدًّا، تُستعمَل باسم دِبْق Glu لالتقاط العصافير. وإذا أشْعَلْنا أبخرته، بعد رفعه عن النّار، وتركناها تَشتعِل لفترة من الزَّمن، ومزجنا مع المادّة النّاتجة عن ذلك السُّخَام، فإنّنا نحصل على حِبر المَطْبَعة. إذا غليناه طويلًا مع الماء الذي نُضيف إليه قليلًا من الحامض

النيتريك، بدلًا من إضافة السُّخَام، واستبدلنا من وقت إلى آخر الماء الذي يَتبخَّر بسواه، نُحوِّله بذلك إلى مادّة لها الكثير من خصائص المطّاط، وهي مادّة دعاها جُوناس مطّاط زيت الكتّان الذي يُستخدَم في صنع المَحاجيج (مِحْجاج، هومِيْل يُقَدّر به عُمْق الجُرْح)، والفِرْزَجات (فِرْزجة، هي «كعكة» تُقَحَّم في المَهْبِل لمنع الحمل أو لتصحيح وَضْع الرَّحم)، والقُنَيّات (حِقَن)، والتَّفْتَة المصمَّغة، ولَوازم الصَّيدليّة. وفي مَعمل الصّابون تَسمح بصناعة أصبان رخوة عالية الجودة. وهي مثاليّة لصنع اللِّينولايوم أي مُشَمَّع الأرْضِيَّة. إذا احتفظنا بزيت الكَتّان بحرارة متقاربة من درجة الغَليان، وبملامسة الهواء طوال ٨ إلى ١٢ ساعة، وكنّا قد أضفنا إلى كلِّ ١٠٠٠ جزء منه، ١٥ جزءًا من المَرْتَك المسحوق جيِّدًا، و٤ أجزاء من سولفات الزنك، نحصل على زيت يَجفّ إذا مَدَدْناه بطبقات رقيقة، خلال ٢٤ ساعة، وهو زيت يُشار إليه بأسماء الزَّيت المطبوخ، زيت الكَتّان المغشوش بالرّصاص أو المُمَرْتَك، ورنيش أو بَرْنيق. وإذا خضّبنا زَيت الكَتّان ببساطة مع مُذابة أستات الرّصاص، فإنّنا نُزيل لونه ونزيد من خصائصه المجفِّفة.

ولأن للألوان المُحضَّرة من زيت الكَتّان الرَّصاصيّ سيِّئة كونها تَسْوَد مع الوقت تحت تأثير التَّصاعدات السولفهيدريكيّة، فلقد اتُّبعت في إنكلترة طريقة تسمح بزيادة خصائص زيت الكَتّان المُجفِّفة، من دون مشاركة مركَّب من الرصاص. إنّ هذه الطَّريقة هي من جُوناس، وتقضي بتسخين ١٠٠ جزء من زيت الكَتّان في وعاء نُحاسيّ حتى حرارة مُعيَّنة (لم تُذكر بالتَّحديد)؛ نرفع بعد ذلك الزَّيت عن النّار ونُضيف إليه نقطة نقطة، مع التَّحريك المُستمرّ، ١٢ إلى ١٥ غرامًا من الحامض النيتريك المُركَّز الذي يُحدِث عملًا عنيفًا. نترك الكُلّ للتَّركيد عِدّة أيّام ومن ثمّ نُصفِّق. إنّ هذا البَرنيق يَجفّ تمامًا.

ونجعل الزَّيت كذلك مُجفِّفًا أكثر بتسخينه من ٦ إلى ٨ ساعات مع جزء من عشرين ($\frac{1}{20}$) من پيروكسيد المنغانيز، أو مع ٢ إلى ٦ أجزاء من ألف من سولفات المنغانيز ومن پيروكسيد (فَوْق أوكسيد) الرّصاص: وهو بذلك الزَّيت المُمَغْنَز L'Huile Manganésée.

١٣٢- زَيْتُون بَرِّيّ، عُتْم، عُتُم Wild olive tree (E)
Oléastre, Olivier sauvage (F)
Wilder ölbaum (D)
Olea sylvestris, Olea oleaster (S)

شجرة بَرِّيَّة من فصيلة الزَّيْتُونِيّات تَعلو من ٥ إلى ١٠ أمتار. فروعها وأفنانها شائكة. أوراقها مُعنَّقة، سِنانيَّة، نصلها حادّ الرَّأس. جِلديّ الرّقعة، طوله من ٥ إلى ٨ سم. صفحته العُليا بحرِّيَّة اللَّون والسُّفلى خَمليّة فضِّيَّة المُواج. إزهرارها عُنقوديّ التَّجميع.

إبطيّ الارتكاز. أزهارها صغيرة القَدّ، بيضاء اللّون، خضراء المواد. ثمارها بَيضيَّة الشَّكل، صغيرة القدّ، قليلة اللُّبّ تُدعى زَغْبَج أو زَغنَبْج. وهي «مثل النَّبِق الصِّغار تكون خضراء ثمّ تسوَدّ فتَحْلُو في مرارة وعجمتها مثل عجمة النَّبِق. تُؤكل وتُطبخ ويُصفّى ماؤها حتى تكون رُبًّا كرُبّ العِنَب».

المُركَّبات والخصائص - يُنتِج جذع الشَّجرة المعمَّرة العتيقة مادّة خاصّة مُحمرَّة اللّون البنّيّ تُدعى صمغ الزَّيتُون أو راتنج الزَّيتُون: Gomme d'olivier ou Résine d'olivier ou Gomme lecca ينصهر عند ١٣٠° سغ ويَتألَّف بكامله تقريبًا من مادّة بيضاء، بِلّوريَّة شَفّافة تُدعى أُولِيڤيل Olivile. تَتميَّز هذه المادّة برائحة الوانيليا القويَّة الّتي تنشرها إذا أحرقناها بحرارة ١٢٠ إلى ١٥٠° سغ. وهي مادّة تُستعمل في صناعة العُطورات كما تُستعمل لتحضير بعض شُموع الأختام الحمراء المُعَطَّرة. كما يُستخدم هذا الرّاتنج الصّمغ في تَدخينات وتَبخيرات لمعالجة الالتهابات الشُّعبيّة والنَّزلات الرِّئويّة.

ولقد حَضَّر هُوسْت Hoste من الزَّيتون البرّيّ مُستخلَصًا مائيًّا حامِضًا Hydroacide أَطلَق عليه اسم أُولِياشتِيرِيُوم Oleasterium يُوصى باستعماله بديلًا لسولفات الكينا كدواء طارد للحُمَّى ويُعطى على شكل نبيذ أو بِيلُولات.

١٣٣- زَيْتُون عِطْرِيّ، عَوْف عَطِر[1]

Odoriferous osmanthus, Odoriferous olive tree (E)

Olivier odorant, Osmanthe odorant (F)

Riechölbaum (D)

Olea fragrans, Osmanthus fragrans (S)

جَنْبَة من فَصِيلة الزَّيتُونِيّات تَعلو من ١٥٠ إلى ٣٠٠ سم. فروعها وأفنانها مُنسجمة الارتكاز، مُعتدِلة الكثافة. أوراقها مُتقابِلة، دائمة، بَيضويَّة الشَّكل المتطاول، طولها من ٦ إلى ١٢ سم وعرضها من ٣ إلى ٥ سم، نصلها جِلديّ الصَّفحة، لامِع البَشَرة، مُسنَّن الحافّة. أزهارها إبطِيَّة وهامِيَّة الارتكاز، صغيرة جدًّا، قصيرة الأنبوب، كبيرة الفلقة، فوّاحة العرف العَذْب الأخّاذ. الكأس رُباعيَّة الأقسام المُسنَّنة. التّاج رُباعيّ البَتَلات المُتراكِبَة. الثَّمرة مُفردة النّواة، بَيضانِيَّة الشَّكل. أوراقها وأزهارها تُستعمل في اليابان لتعطير الشّاي.

١٣٤- زَيْزَفُون عَرِيْض الوَرَق، زَيْزَفُون صيفي، زَيْزَفُون أُنثى، زَيْزَفُون كَبِيْر الزَّهْر، زَيْزَفُون شَحِيْح الزَّهْر[2] **Tilleul à grandes feuilles, Tilleul d'été, Tilleul femelle (F)**

Tilia platyphyllos, Tilia grandiflora, Tilia pauciflora, Tilia europaeavar, platyphyllos (S)

---

(١) التّسمية العربيّة الأولى والتّسميات الإنكليزيّة والألمانيّة للمؤلّف.

(٢) كلّ التّسميات العربيّة للمؤلّف ما عدا الأولى.

شجرة من فصيلة الزَّيْزَفُونِيَّات تعلو ٣٠ مترًا وتعمِّر طويلًا. لحاء الجذع والأغصان مالس. فروعها زغبيّة. أوراقها متبادلة، معنَّقة، مستدقَّة الرّأس، شبه مستديرة، لا متناسقة القاعدة، خفيفة التَّسنُّن، كامدة اللَّون الأخضر، صفحتها العُليا مَرْطاء، السُّفلى لِبديّة طويلة الأوبار، خاصّة على تقاطع العرق الرَّئيسيّ مع العروق الثَّانويّة. أزهارها خُنثويّة، مصفرّة اللَّون الأبيض، عَطِرة، في باقات صغيرة متدلِّية، قُناباتها مستطيلة، زنادها طويل. التَّاج خماسيّ البَتَلات. الثَّمرة كُرَويَّة، صلبة، موبرة، مقطعها خماسيّ الزَّوايا، أضلاعها بارزة.

المركَّبات - دهن يحتوي على فَرْنيزول، منغانيز، خميرة تأكُسُد، موادّ عفصيّة، غلوسيدات، ڤيتامين «ث»، ستيرولات، لعاب، كاروتين... في الأزهار: ٠,٣٠٪ زيت طيّار، عفص، سُكَّر، الكثير من الصمغ، كلوروفيل. البذور تحتوي على ٥٨٪ زيت دسم غير مُجفِّف، خالٍ من الرّائحة والطَّعم المُرّ، يتقارب من زيت الزَّيتون الجيِّد. الشَّكير والقشرة الأولى: لعاب سميك مليِّن وملطِّف.

الاستعمال - تَقلُّصات، تَشنُّجات، حالات عسر الهضم، حالات أرق، عُصابات، هستيريا، وسواس المرض، سُوَيْداء، تصلُّب الشَّرايين، كظَّة الدَّم، آلام الشَّقيقة (الأوراق)، حالات حُمِّيَّة.

الخصائص - مُضادّ للتَّشنُّج، مُدِرّ العرق الغزير، مسكِّن، منوِّم خفيف، يؤثِّر على زيادة لزوجة الدَّم وتخثّره، مُبوِّل، مُهدّئ، ملطِّف، مليِّن.

طريقة الاستعمال - تُستعمل الأزهار بشكل عامّ في نقاعة بنسبة ١٠ بالألف، كمضادّة للتَّشنُّج ومعرِّقة غزيرة، وبنسبة ٥٠٠ غرامًا في حمّامات مهدِّئة. كما تستعمل هيدرولة الزَّيزفون، أي ماؤه المقطَّر، كسَوَّاغ لعدد من الجروعات الطِّبِّيَّة.

وأكثر ما تستعمل الأزهار مرفَقة بقُناباتها ممّا يعطي مشروبًا أقلّ نكهة وفعاليّة. أمّا لعاب الشَّكير والقشور فَيُنصح به كمليِّن وملطِّف على الحروق وآلام النّقرس، وفي معالجة التهابات المَعِدَة والأمعاء المزمنة (الدكتور كازان). ويُعتبر الشَّكير ولعابه دواء شافٍ للرِّمال الصَّفراوي في نقيع من ٣٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى، كما يعتبر مضادًّا للتَّشنُّج والتَّقلُّص الكَبِديّ الصَّفراويّ.

هناك مضغوطات مُلبَّسة ومعيَّرة بنسبة ٢٥٠ ملغ من مستحضر الشكير، تُنظِّم صبيب الصَّفراء، وتوقف تَشنُّج المجاري الصَّفراويّة كالتَّقلُّص والرُّمال والاضطرابات الكَبِديّة.

نقاعة الأزهار، من ١٥ إلى ٣٠ غرام في ليتر ماء غال يغطّى عشر دقائق ويؤخذ منه ٢ إلى ٤ فناجين يوميًّا. نقاعة الأزهار مع

أوراق البرتقال، للإصابات العصبيّة، والرَّبو، والسُّعال النوبيّ، والتَّخلُّجات، وآلام الشقيقة، والقيئ العَصبيّ.

ملاحظة - عندما قرَّر النّازيّون، عام ١٩٤٠، تجويع الشَّعب الفرنسيّ، عَمَد البروفسور ليون بينيه إلى تحضير ما سُمّي بـ«الطَّحين الأخضر» من أوراق الزَّيزفون بعد تجفيفها وسحقها ونخلها. وكان يتمّ خلط الطَّحين الأخضر مع طحين الشَّعير أو مع طحين السَّرّازان، واستهلاكه في التَّغذية العامّة. وكان هذا الطَّحين يؤمِّن حوالى ٢٨ بالألف من الأزوت و٢,٥ بالألف من الكلوروفيل.

١٣٥- زيوت طبّيّة Huiles médicinales (F)

زَيْت الذُّرّاح Huile de cantharides (F)

ذُرّاح (حشرة) مسحوق خشن ١٠٠ غ

زيت زيتون .... ١٠٠٠ غ

إستعمال بيطريّ.

دستور ١٨٨٤. موضعيّ يستعمل كَنَار سائلة.

زَيْت رَمَادِيّ Huile grise (F)

أطلب مَحلول زئبقيّ مُعَلّق يُزْرق.

زَيْت السَّرْخَس الذَّكَر Huile de fougère mâle (F)

مستخلص الرخس الذكر المؤثيرَ ..... ٢٠ غ

زيت فستق العبيد .... ٨٠ غ

إستعمال بيطريّ.

ضِدّ داء المَشْقَويات عند المُجْتَرّات.

زَيْت صديق الشَّعْر[1] Huile philocome (F)

مُخ ثور

زيت لوز

زيت بندق

بمقادير متساوية.

تجميلي للشعر. من كلمتين يونانيتين: صديق، شعر.

زَيْت الكَرْدَمَانة Huile de garou (F)

قشرة كَرْدمانة جافّة .... ١ جزء

ندقّها في هاون مع الكحول، ونتركها تنهضم في:

زيت زيتون ٢ جزء

نُمرِّر مع العطر القويّ.

زَيْت مسهِّل قَويّ Huile purgative (F)

سَقَمُونيا أي محمودِيّة ١,٢٧ غ

زيت لوز ٣٠ غ

نحل؛ ١٥ إلى ٥٠ غرامًا في مستحلب.

زَيْت مُفَنّك أو مُفَنّل Huile phéniquée ou phénolée (F)

زيت الخشخاش المنوم .... ٩٨ غ

فينول مخزني ٢ غ

دستور أدوية ١٩٠٨.

زيوت طبّيّة زَيْت مُكَوْفَر، مَرُوخ مُكَوْفَر Huile camphrée, Liniment camphré (F)

كافور طبيعيّ غير مُصْطَنَع مبثور ١٠٠ غ

---

(١) التّسمية للمؤلف.

زيت زيتون أو فستق عبيد .... ٩٠٠ غ

نَحلّ الكافور في الزَّيت إمّا على البارد أو في حَمّام مريم عند ٦٠° سغ، ونُصفّي. (دستور ١٩٦٥). إنّ زيت راسْپَايْل المُكَوفَر لا يختلف عن هذا الزَّيت.

تجربته - يَنصح عددٌ من المؤلّفين، لتقدير الزَّيت المُكوفَر، باستعمال المِقْطاب؛ كلّ درجة انحراف في الأنبوب ٢ دسمتر تقابل حوالى ١٪ من الكافور. الزَّيت المخزنيّ بنسبة ١٠٪ يجب أن يعطي إذًا انحرافًا قدره + ١٠° إذا استعملنا الكافور الطَّبيعيّ المُيامِن.

إستعماله - مَرُوخ نُشادريّ مُكوفَر (دستور ١٩٤٩).

التَّركيبة ذاتها اعتُمِدت في كتاب الوصفات الفرنسيّ الوطنيّ الصادر عام ١٩٧٦؛ استعمالها كمروخ مُصَرِّف.

زَيْت مُكَوْفَر مُركَّز **Huile camphrée concentrée (F)**

كافور طبيعيّ .... ١٠ غ

زيت نباتي مُعَادَل .... ٣٠ غ

إستعمال بيطريّ.

ضِدّ قُلابات الحصان (التهاب العَضَلة القلبية).

زَيْت مُكَوفر يُزْرَق **Huile camphrée injectable (F)**

أطلب مُذابة الكافور الزَّيتية المزروقة.

زَيْت مُيَوَّد **Huile iodée (F)**

يود ٥ غ

زيت لوز ١٠٠٠ غ

نَحلّ اليُود في الزَّيت بواسطة الهاون، ونُسخِّن في حمّام مريم حتى إزالة اللَّون. إنّ هذا الزَّيت يحتوي على ٠,٥٠ غرام من اليود في ١٠٠ غرام.

مقداره: مِلعقة إلى ملعقتين صغيرتين.

نُصِح بالزَّيت المُيَوَّد كدواء بديل أو بالحري كدواء مُجانس لزيت كَبِد المُورَة. إنّ زيت پَرْسُنّ المُيَوَّد مَرَدُّه إليه؛ ولكن پَرْسُنّ كان يُحضِّره بجعل مجرًى من نجار الماء يصل إلى السّائل المزيج. إنّ زيت ڤيزو Vézu بيودور الكبريت يعود إلى مزيج من الزَّيت الميوَّد والزَّيت المُكَبْرَت الخفيفين. أدخِل إلى التّداوي منذ عدّة سنوات زيوت مُيَوَّدَة أكثر تركيزًا بكثير (١٠ و٢٥٪) تحصل بجعل كلورور اليود يتفاعل على زيت السمسم. ويحضر أيضًا زيوت برومية بالطُّرق ذاتها.

زَيْت الورد الباهت، زَيْت الورد الجوري، زَيْت مُوَرَّد **Huile de roses pâles, Huile rosat (F)**

ورد جوري منظَّف .... ٥٠٠ غ

زيت زيتون .... ٢٠٠٠ غ

نَمعس الأزهار، ونمرثها في الزّيت لمدّة ٣ أيّام مع تحريكها من وقت إلى آخر؛ نُمرِّر مع العَصْر، ونُصفِّق الزَّيت: نُضيف إليه مرّة ثانية، وثالثة، كمِّيَّة من

الورد مساوية للكمّيَّة الأولى، مع تكرار العمل كما ذكرنا أعلاه؛ نُصفّي الزَّيت أخيرًا (دستور ١٨٦٦).

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها زيت القرنفل، والسَّوسَن، والياسمين، والبنفسج.

١٣٦- زيُوت مُحْتَرَة

زَيْت الشَّمْع **Huile de cire (F)**

شمع أصفر	٥٠٠ غ
قرميد مدقوق	١٠٠٠ غ

نصهر الشمع بطريقة يمكن معها صنع كُرات مع مسحوق القِرميد ونقطّر في حمام الرمل. يعطي التَّقطير الأوّل زيتًا زِبْديًّا، هو زبدة الشَّمع، نمزجها مع القرميد المدقوق، ونعاود تقطيرها ثانية حتى يصبح النِّتاج الحاصل مائعًا.

نحضّر بالطَّريقة ذاتها زيوت المواد الدَّسمة.

پروس يستبدل القرميد بالكلس.

زَيْت صمغ الدَّوْرَم المخزنيّ المُحتَرَ
Huile de gomme ammoniaque pyrogénée (F)

صمغ دَوْرَم مخزني	٢ جزء
رمل	٣ غ

نقطّر، نفصل الزَّيت وننقّيه.

نحضر بالطَّريقة ذاتها زيوت المُرّ، والبنجوان، والصّابون، المُحترَّة.

زَيْت النَّضِيْد **Huile de schistes (F)**

نصح بهذا الزَّيت المسحوب من الأحجار النَّضيديّة بالتَّقطير، في تمسيدات لمعالجة الجرب، بمقدار ١٠٠ وبضعة غرامات.

يتمّ الحصول على الزَّيت الكبريتيّ Ichtyol بتقطير جافّ لبعض أحجار نَضِيديَّة زِفتيَّة وأحافيريَّة.

س

١٣٧- ساغو

Sago (E)
Sagou (F)
Sago (D)

نَشاء على شكل حبوب صغيرة قطرها من ١ إلى ٨ ملم، مستديرة، مبيضة أو مُحمرَّة اللَّون، صلبة جدًّا، مطّاطة، قَرْنيّة، عديمة الرّائحة، تَفِهة الطعم الخفيف الحلاوة. تَتلَيَّن وتنتفخ في الماء الغالي. دخلت إلى أوروبّا عام ١٧٢٩. يُحضّر السّاغُو في جزر المولوك، من لُبّ عدّة أنواع من فصيلة النَّخْليّات:

Metroxylon (Sagus) Rumphii Mart.

Metroxylon Sagu Roth.

Sagus (phœnix) Farinifera Gaert.

Raphia pedonculata Beauv. Etc...

ذكر بَرْجِيُوس أنّ المولوكيِّين يُقَطِّعون جذع النخلة إلى قِطعٍ يشقّونها طوليًّا ويسحبون اللّب الذي يَحلّونه بالماء لكي يصنعوا منه عجينة يمررونها في الغربال ويجفّفونها. جذع واحد يعطي ٣٠ كلغ من السّاغُو أحيانًا.

الخصائص - مقوٍّ مُنشِّط Analeptique منهضم جدًّا.

الاستعمال - يستعمل الثّرائد أي الأحسية المُركَّزة في إنكلترة والهند. أُعيد تسجيل السّاغو في الفرماكوبيا عام ١٩٧٤. يجب عدم الإشراك بينه وبين ساغو الهند الغربية، وساغو البرازيل أي Tapioca الذي يختلف مصدره تمامًا والذي يُحضّر من طحين المَنْيوك أو مَنِيْهُوت.

١٣٨- سبيجالِيَة طبّيّة، سبيجالِيَة طاردة للدود، عُشْبَة الهند[1]

Indian pink,
Worm grass (E)
Spigélie anthelminthique, Brinvillière (F)
Indianisches wurmkraut (D)
Spigelia anthelmia (S)

نَبات عُشبيّ حَوليّ من فصيلة السبيجاليّات يعلو من ٢٥ إلى ٤٠ سم. أوراقه متقابلة سِنانيّة النَّصل. أزهاره في سنابل وحيدة الاتِّجاه لونها إلى الوَرديّ، باطنها أصفر. ثماره عُلَيبات كُرويّة صغيرة القَدّ. الكأس والزهرة خماسيّة الأقسام. أوراقه وجذوره وسوقة وأزهاره تُستعمل في الطبّ منذ العام ١٧٤٠.

المركّبات - الجذور والعُشبة تحتوي، حسب Fenculle (١٨٢٠) على «مادّة مُرّة» دعاها سبيجالِين، وهي بالواقع قلويد. بُوورسْما عزل من النَّبات قِلَويدًا سامًا للغاية يُذكِّر بالستريكنين.

(١) التّسمية العربيّة الأولى والثّانية للمؤلّف.

الخصائص – المادّة المُرَّة مسهِّلة قويّة، القِلَويد مُكَزِّز.

الاستعمال – نُصح بأنواع السبيجالية كمهيِّجة، ومسهِّلة، وبنوع خاصّ طاردة للدّود. وهي نَباتات سامّة إذا كانت غضّة.

طريقة الاستعمال – لطرد الديدان عند البالغ ٠,٥٠ إلى غرامين في اليوم.

ملاحظة – السبيجالية المرطاء[١] Spigelia glabrata Mart من البرازيل، وأنواع أخرى سواها، تشترك بالخصائص الطبّيّة ذاتها.

١٣٩– ستروفَنتُوس الغابُون، ستروفَنتُوس أمْرَط، مُرَيْرَة الغابُون، مُرَيْرَة لَطِيْفَة، جَيْفَلَة[٢]

Glabrous strophanthus, Agreeable strophanthus (E)
Strophanthe glabre, Strophanthe agréable (F)
Strophanthus gratus (S)

نَبات عارش ليفيّ من فصيلة الدِّفْلِيَّات. أوراقه متقابلة، ريشيّة التَّعريق. أزهاره سَنميّة التَّجميع الهاميّ. مهده الغابون والكامرون والكونغو ومناطق نيجيريا الجنوبيّة. ثماره تحتوي على عدد كبير من البزور التي تعلوها ضمّة من الأوبار الحريريّة التي يحملها شِمراخ يطول حسب الأنواع. بزوره إلى البُنّيّ الشاموا، وهي أفتح لونًا من بزور النَّوع الهُلْبيّ، طولها من ١٢ إلى ١٣ مم كحدّ أقصى، عرضها ٣ إلى ٥ مم، مستديرة الشَّكل، مَرْطاء المظهر، منفرجة القاعدة، مُخفَّفة الرأس إلى منقار، مُتَلَوِّيَة في غالب الأحيان.

القُنزعة مشابهة لما في الأنواع الأخرى، ولكن القسم السُّفليّ من شمراخها عارٍ وأقصر حيث يمثّل حوالى الثلث ($\frac{1}{3}$)؛ القسم العُلويّ الذي يحمل الأوبار الحريريّة المنبسطة يبلغ حوالى ٦٥ مم طولًا، ويمثّل حوالى ثلثي ($\frac{2}{3}$) الشمراخ.

أحد وجهي البزرة المسطّح القاعدة، يحمل عند ثلثها السفليّ عرفًا بارزًا صغيرًا هو الرّآفة Raphé؛ أما الوجه الآخر المُحدَّب فيحمل في وسطه خطًّا بارزًا يمتدّ بانتظام حتى رأس المنقار.

إن هذه المواصفات هي مواصفات واضحة المعالم أكثر بكثير، ممّا هي عليه في الستروفنتوس الهلبيّ والكُمْب، ذلك أنّ طحرة البزرة تكون خالية من الأوبار الحريريّة اللّاصقة التي تكسب بزور النَّوعين المذكورين، الكُمْب بنوع خاص، مظهرها المتموّج Moiré. إن طعم بزور هذا النوع هو أقلّ مرارة من طعم النَّوعين إيّاهما بشكل ملموس.

المركّبات – إن الهيتروسيد المتبلّر الذي يُستخرج من ستروفنتوس الغابون هو

(١) التّسمية للمؤلّف.
(٢) التّسمية العربيّة الأولى والثّانية للمؤلّف والتّسميتان الإنكليزيّتان للمؤلّف.

الوَبائِين. إن بزور هذا النوع لا تَتَلوَّن مع الحامض السولفوريك المركّز باللّون الأخضر الذي نلاحظه مع النَّوعين الآخرين؛ ولكننا نشاهد ألوانًا وورديّة أو بنفسجيّة. ونظرًا لهذا الفارق البارز يضع بعض العلماء هذا النوع في جنس متقارب يطلق عليه اسم Roupellia grata. في كودكس ١٩٧٢ ذكرت بزور نوع الغابون والكُمْب فقط. سام. - الجدول Toxique. – Tableau A.

١٤٠- سجائر زَرْنيخيّة Cigarettes arsenicales (F)

أرْسينيات الصوديوم المتبلّر	١ غ
ماء مقطَّر	٢٠ غ

نَحل الملح بالماء؛ نَجعل ورقة تَصفية تُدعى «ورقة بَرْزَليوس» تمتصّ المُذابة؛ نُجفِّفها ونُقطِّعها إلى ٢٠ قطعة تحتوي كلّ منها على ٥ سنتغرام من الزَّرنيخ. نَلفّ كل مُرَبَّع على ذاته وندخله في أنبوب ورق السجائر.

١٤١- سجائر بودان الزَّرْنيخية، سجائر ديوسقوريدس Cigarettes arsenicales de Boudin (F)

أسِتات زَرْنيخيّ	١ سنتغ

نحل الأستات في عِدّة نقاط من الملح، نَمتصّ المُذابة بواسطة قطعة من الورق نُجفِّفها ومن ثمّ نَلفّها كالسيجارة.

الاستعمال - في الرَّبو.

١٤٢- سَحْلَب، سَطورِيُون Salep (E)
Salep, Satyrion, Salap, Scrotum de chien, Patte de loup (F)
Salepwurzel (D)
Orchis (S)

يَتَكوَّن السَّحْلب من درنات مختلف أنواع سحلب أوروبّا والشَّرق من فصيلة السَّحْلَبيّات أو الشُّحْرِيّات. أهمّها ما يتبع:

سَحْلب مُوريو[(١)]	Orchis Morio L.
سَحْلب مزدوج الورق[(١)]	Orchis bifolia L.
سَحْلب عَسْكَري[(١)]	Orchis militaris L.
سَحْلب عريض الورق	Orchis latifolia L.
سَحْلب ذكر	Orchis mascula L.

تُغْسَل الدرنات، تُغلى بعض الوقت وتُجفّف.

يقع السَّحلب في درنات لَوزيّة الشَّكل المستدير البَيضائيّ أو الرّاحيّ، صلبة جدًّا، لونها إلى الرَّماديّ المصفر، مكسرها قرنيّ ونصف شفّاف. ينشر السَّحلب رائحة خاصة خفيفة؛ الماء يُلَيِّنه ويسهِّل سحقه. يتألَّف السَّحلب من نشاء، ومن مَنّانات Mannanes ومن غَلَكْتانات.

الخصائص والاستعمال - يُستعمل السَّحلب دائمًا مسحوقًا. تُحضَّر منه ثرائد أو عَصائد، مُجمَّدات، شوكولاته مغذٍّ ومقوٍّ ومنشِّط. كانت درناته تستعمل

(١) التَّسميات العربيّة الثّلاث للمؤلِّف.

في الماضي كناعظة، وهي خاصّة نُسِبت إليها من دون شك بسبب ما كان يُسمّى «نظرية التَّوقيع» أو «نظرية التَّشابه»، أي بسبب ترتيبها على غرار كيس الخِصْيَتين.

ملاحظة - إن درنات نَبات «سَحْلَبِيّة الـرَّجُـل الـمـشـنـوق»[1] Aceras anthropophora R.Br. مـن فـصـيـلـة السَّحْلَبِيّات، تعطي سحلبًا جيّدًا؛ وهو نبات شائع في فرنسا والجزائر، يشبه جدًّا النبات اللُّبنانيّ Orchis punctulata Ssp.galilaea. أوراقه تحتوي على كومارين، وتتحلّى، إذا تخمَّرت بعض الشيء، بخصائص مشابهة لخصائص الفاهام Faham؛ وهي معرِّقة وقد تكون مفيدة في إصابات الأعضاء التنفسية. نقاعتها ٥ بالألف. يحضر منها مستخلص ومسحوق وماء مقطر.

١٤٣- سَرَنْتَة صَغِيرة، مَلِيْنَة صَغِيرة، حَشِيْشَة البَرَص[2]

Small honey-wort, Wax flower (E)
Cérinthe petite, Petit mélinet, Mélinet minor (F)
Gelbe wachsblume (D)
Cerinthe minor (S)

نَبات مُحولِ أو مُعمَّر من فصيلة الحِمْحِميّات، أمرط، مُتعدِّد السّوق، يَعلو من ٣٠ إلى ٥٠ سم؛ سُوقُه مُنتصِبة، فَرعاء. أوراقُه مالِسة أو مُتدرِّنة الصَّفحة العُليا، القاعديّة منها مُتطاوِلة قِلْوَقيَّة تَضيق إلى عُنق، الساقِيَّة قَلبيَّة القاعدة، مُتطاوِلة مِلْوَقيَّة مُستديرة الأُذَيْنات. سَنماتُه الثَّمرية تَستطيل جدًّا في النّهاية. قُناباته قَلبيَّة تَتخطّى الكؤوس وتَخفي قسمًا كبيرًا من الأزهار أثناء تَفتُّحها. فصوص الكأس سِنانيّة، مُستديرة القاعدة. التاج مَرَّة ونِصف المَرَّة طول الكأس، باهِت اللَّون الأصفر، يَنقسم حتى ثلثه إلى فصوص سِنانيَّة مُستدِقَّة الرّأس. يرغب المناطق اللُّبنانيّة العالية عن سطح البحر.

الخصائص والاستعمال - قيل عن السَّرنْتَة إنها جنس نباتات مِغثريّة طبّيّة تفرز رحيقًا عَسليّ المادّة يجرسه النَّحل. أوراقُه طبّيّة تُستعمل في عِلاجات العَين. بزوره تُسكِّن المغص وأوجاع الجنب والظهر. فُرْزُعة منه مع الزَّعفران والعسل بعد الطهر تعين على الحمل. وهو يُهيِّج الباه.

١٤٤- سَرَنْتَة كَبِيْرَة، مَلِيْنَة كَبِيْرَة[3]

Major honey-wort, Major wax flower (E)
Cérinthe majeure, Grande cérinthe, Grand mélinet (F)
Grosser wachsblume (D)
Cerinthe major, Cerinthe aspera (S)

نَبات حَوليّ من فَصيلة الحِمْحِميَّات غالبًا ما يكون مُستمرطًا وبحريَّ اللَّون،

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية العربيَّة الأولى والثّانية لإدوار غالب.
(٣) كلّ التَّسميات ما عدا اللاّتينيّة للمؤلِّف.

وقويّ البُنية. ساقُه مُنتصِبة، بسيطة أو متفرِّعة، تَعلو من ٢٠ إلى ٦٠ سم. أوراقُه بَيضيَّة الشَّكل المُنعكِس، مَزمومة القاعدة، العُليا بَيضيَّة مُنفرِجة، مُزَرْكَشة الحوافي بأوبار دقيقة، وهي جامدة النّصل، تُغلِّف السّاق، مَكسوَّة بتدرُّنات بيضاء اللَّون، مَرْطاء الصَّفحة العُليا، شقراء السُّفلى. أزهاره كبيرة القَدّ هاميّة التَّجميع الكثيف العَقْربيّ الشَّكل القصير، طولها من ٢ إلى ٣ سم وعرضها سم واحد، قَنِّينيّة الشَّكل، مُوبِرة، تاجها مَرَّتين أطول من الكأس، خُماسيّ الأسنان المُقوَّسة، وهو أصفر اللّون أو مُبقَّع القاعدة ببقع أرجوانيَّة، جالس، عريض، فصوصه قصيرة جدًّا.

الخصائص والاستعمال - قيل عن السَّرَنْتَة إنّها جنس نباتات مغثرية طبِّيَّة تفرز رحيقًا عسلي المادّة يجرسه النحل. أوراقه طبّيّة تُستعمل في علاجات العين. بزوره تسكّن المغص وأوجاع الجنب والظهر. فُرزُعة منه مع الزَّعفران والعسل بعد الطهر تعين على الحمل. وهو يُهيِّج الباه.

السَّرَنْتَة الكبيرة نبات لبناني نادر جدًّا، على عكس السَّرَنْتَة الصَّغيرة، أمّا تَسميته سَرَنْتَة ومَلِيْنَة فلإدوار غالب.

١٤٥- سُعْد شَرْقيّ، سُعْد مُسْتَدِيْر، سُعْد الحَمِيْر، رَزِّيْن، صَباح الخَيْر

Nut-grass (E)
Souchet rond, Herbe à oignons (F)
Runde zyperwurzel (D)
Cyperus rotundus (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة السُّعْدِيَّات، ريزومه نحيل، رِئْديّ، يَنتفخ بدرنات بيضيّة الشَّكل، مسودّة اللَّون، كافوريّة الرّائحة. سوقه خشنة تعلو من ١٥ إلى ٦٠ سم، مَرْطاء، مالسة، مُثَلَّثة الزَّوايا، مورقة القاعدة فقط. الأوراق أقصر من السّاق عادة، مُزَوْرَقَة خارجيًّا، مَرْطاء، رقيقة الحوافي الشفّافة. الأوراق القلافيّة ٢ إلى ٨ تتخطّى **الأنثيل**[1] **Anthèle** المرتخي المؤلَّف من ٣ إلى ٨ شعاعات غير متساوية قد تبلغ ٨ سم، مُغَمَّدة القاعدة بورقة أنبوبيّة باهتة اللَّون. **الأُنَيْثِلات**[2] **Anthélules** عِذقيّة الشَّكل، شعاعاتها قصيرة وقليلة العدد مؤلَّفة من ٣ إلى ١٠ سُنَيبلات شبه مزدوجة الصفوف، من ١٠ إلى ٢٠ زهرة طولها ٢ إلى ٣ سم. عَصْفات كثيفة التّراكب لونها إلى الأحمر البُنّيّ وحتى الأصفر الوسخ.

الخصائص - الريزوم والدرنات مُنشِّطة، مستدرّة للعرق الغزير، مبوِّلة، مطمثة، مُضادّة للإسهال، طاردة للحمّى، طاردة للدود. أعيد تسجيله في الفرماكوبيا.

الاستعمال - رُمال كليوي، كريب، إسهال، طمث، اضطرابات كَبِديّة.

---

(١) التَّسمية العربيّة للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية العربيّة للمؤلِّف.

طريقة الاستعمال - نقيع ٢٥ إلى ٥٠ غرام من الريزوم والدرنات في ليتر ماء يُغلى ويغطّى ١٠ دقائق ويؤخذ منه ٣ فناجين يوميًّا. درنات الرَّزِّين بطعم الكستناة، تستعمل مهروسة، في بعض الرِّيف اللُّبنانيّ، لمعالجة حَبّ الشّباب.

١٤٦- سَفَدِيْل مَخْزَني، سَبَدِيْل مَخْزَني[(١)]

Cevadilla (E)

Cévadille, Sébadille, Sabadille (F)

Schœnocaulon officinalis, Sabadilla officinarum (S)

نَبات بَصليّ من فَصيلة الزَّنْبَقِيَّات السّورَنْجانِيَّة. ساقه عُشبيَّة تَعلو حتى المترين، وتنتهي بازهرار سُنْبُليّ التَّجميع. أزهارُه صغيرة القَدّ، بَيضاء اللَّون. ثمرتُه عُلَيبة صغيرة بَيضويَّة الشَّكل تُشبه إلى حدٍّ بعيد حَبَّة الشَّعير أو حَبَّة الشَّيْلَم المُغَلَّفة، مُصفرَّة اللَّون، عديمة الرّائحة؛ طعمها حافر ولاهب. البزرة عديمة الرائحة، طعمها حامز ومُرّ، سِنانيَّة الشَّكل، خفيفة التَّحدُّب، دقيقة الرأس، مُسطَّحة الطَّرف وغير منتظمة الزَّوايا. طولها الوَسَطيّ نحو ٨ ملم، وعرضها ١,٥ ملم. سطحها لامع اللَّون البُنّيّ المُسوَدّ، ومُزَيّن بخطوط طُوليَّة دقيقة القشرة الملوَّنة تُغلِّف سُويداء قَرْنِيّة، مَبيضَّة اللَّون، تُحيط بجنين صغير يقع على قاعدة الحَبَّة.

المُرَكَّبات - لقد أمْكَن عَزْل الموادّ التّالية من الحَبَّة:

ڤيراترِين[(٢)] أي خُرْبُوقِيْن، وهو مزيج قَلْويدي، يجعل البزرة سامّة جدًّا، سَبَدِيْلِّين[(٢)] أو سَوَادِلين أو سِفْدِيْلِيْن[(٣)]، عزله Couerbe، سَبَتْرِيْن[(٤)] عزله Weigelin، وهذا ما يُشكِّل مجموع ٣,٥٠ إلى ٤,٢٥ بالمئة من القَلْويدات. إن هذه القلويدات تكون مشتركة مع عدّة حوامض من بينها حامض عَفْصِيك، وحامض ڤيراتريك أو خُرْبوقيك.

مواصفات المَسْحوق التشريحية - مسحوق قاتم اللَّون البُنّيّ يتألَّف من خلايا كبيرة مُتطاوِلة، بُنّيَّة اللَّون، مُتعدِّدة الزَّوايا، تَختصّ بالبَشرة، ومن خلايا تحصل من السُّوَيداء القَرْنيَّة وتترافق بتنقيطات أو جدارات معدومة التنظيم البنيويّ. أكثر ما تُستعمل لاستخراج الڤيراترين.

المسحوق يُحدث العَطْس.

الخصائص والاستعمال - مُنبِّهة مثيرة ومُهيِّجة. يُستعمل السَّبَديل من الخارج في مسحوق مشترك مع مسحوق العائق الجَبَلي أو عُشبة القَمل، باسم «مسحوق الكبّوشِيين» Poudre des Capucins، أو باسم «مسحوق النَّظافة» Poudre de propreté، وذلك للقضاء على القمْل.

---

(١) التّسميتان العربيّتان للمؤلِّف.

(٢) التّسمية للمؤلِّف.

(٣) التّسمية لإدوار غالب.

(٤) التّسمية للمؤلِّف.

ويستعمله المكسيكيّون ضِدّ رُهاب الماء (خَوف مَرَضي من الماء، داء الكَلَب). ولقد جرت محاولة استعماله في فرنسا ضِدّ الحالات عينها، ومن ثم استُعمِل ضدّ السَّكْتة الدِّماغيَّة أي النُّقْطة، والشَّلَل، والدّيدان، وفي المجالات المُخصَّصة للسُّورَنْجان.

العَرَب يُدخِلون الثِّمار المدقوقة في الهاون في مسحوق مُخصَّص للعينين.

طريقة الاستعمال - مقادير السَّبَديل من ٠,١٠ إلى ٠,٥٠ غرامًا.

ملاحظة - في الطبّ تُستعمل البزرة (كودكس ١٩٧٤). يُنسب هذا النبات الدواء الآتي من المكسيك وأمريكا الوسطى، في بعض الأحيان وعن خطأ، إلى جِنس «خُرْبُوق» Veratrum. وكان مونارْدِس قد عَرَّف به عام ١٥٧٢.

١٤٧- سكابيُوزَة فِضِّيَّة، فاقُوع فِضِّيّ، سكابيُوزة أوكْرانِيَة[1]
Silver Scabious,
Ukranian Scabious (E)
Scabieuse argentée, Scabieuse d'Ukranie (F)
Scabiosa argentea, Silberskabiose (D)
Scabiosa ucranica (S)

نبات مُحوِل أو معمَّر من فصيلة الدِّبْساسِيَّات، سوقه منتصبة، خشنة، دقيقة، فرعاء جدًّا، تعلو من ٥٠ إلى ٨٠ سم. أوراقه زغبيّة إلى مبيضة اللَّون الفضيّ، أو خضراء وشبه مَرْطاء، مختلفة الأشكال، السُّفلى ريشيّة الأقسام إلى فصوص متطاولة خطِّيّة، العُليا خَطِّيّة ضيِّقة، مفصَّصة أم لا. قُنابات القُلافة خطِّيَّة سِنانيّة، أقصر من الرؤيس أو مساوية له. الرؤيس الزَّهريّ مسطَّح، قطره ١,٥ سم. التّاج فاتح اللَّون، أبيض، أبيض مصفر أو ورديّ الصِّبغة. الرؤيس الثَّمري كُرويّ، غالبًا ما تَتخطّاه القُنابات المُبَنَّقة. القُلَيْفَة ذات أنبوب أبيض، حريريّ. نصل الكأس قصير الأذنات.

ملاحظة - نَبات لبناني شائع جدًّا يُعرف في الجنوب باسم فاقوع، وهو من النَّباتات المِغثريّة التي يرغبها النَّحل جدًّا. لم يرد ذكره في المراجع الأجنبيّة الطِّبِّيّة، وهو يشبه إلى حدٍّ كبير النَّوع الطِّبِّيّ Scabiosa Succisa. مُركَّباته وخصائصه مجهولة، ومن المفيد تحليله المخبري أو أقلّه تجربته في نطاق الخصائص الواردة لأنواع السكابيوزة الأخرى. أسماؤه المقترحة أعلاه هي ترجمة للاسم العلمي.

١٤٨- سُمّاق جُحَالِيّ
Poisonus Sumach (E) [1]
Sumac vénéneux, Arbre du poison (F)
Giftigesumach (D)
Rhus toxicodendron (S)

نَبات من أمريكا الجنوبيّة من فصيلة

---

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللّاتينيّة والتَّسمية الإنكليزيّة الأولى.

البُطْمِيَّات. سوقه سَرْعِيّة ومتجذِّرة. أوراقه ثُلاثيّة الوريقة البَيضيّة، الكاملة الحوافي (ذكر بعض المراجع العلميّة أنّها منشارية الأسنان)، لامعة الصَّفحة العُليا، زغبيّة الصَّفحة السُّفلى. هي أوراق ذات حموزة تكفي معها ملامستها فقط حتى تُهيِّج البشرة بشكل عنيف وتُحدِث عليها النُّفْخات والنُّفْطات، ومن الخطورة سكب عصارتها على الجلد وحتى فركها قرب الأغشية المخاطيّة. أزهاره مُخضرة اللَّون، عذْقيَّة التَّجميع.

المركّبات - تفقّد الأوراق الكثير من فعاليتها إذا جُفِّفت؛ وهي تدين بسمِّيَّتها إلى وجود الكَرْدُول ذو التَّركيب الكيميائيّ $C_{15}H_{27}.C_6H_3(OH)_2$، والذي يُستخرج كذلك من بلاذُر الشَّرق: Anacardium orientalis.

الخصائص - مهيِّج سامّ، مُنفِّط.

الاستعمال - نُصح به ضِدّ القُوبات والشَّلل والسَّلَعَة أي العِقدة الخنازيريّة.

طريقة الاستعمال - مستخلص، كحولتور، مسحوق. نصح بالمستخلص ضدّ السَّلَعة والشَّلَل وسَلَس البول اللَّيليّ. ويُعطى مسحوق الأوراق بمقدار ٠,٠٥ إلى ٠,٢٥غ، تُكَرّر حتى الإحساس بحكّة أو وَخز أو نخز أو تَنَمُّل ما. قليل الاستعمال، أدخله أَلْدَرْسُن إلى المادّة الطبّيّة عام ١٩٧٤، وأعيد إدراجه في الفرماكوبيا الفرنسية عام ١٩٧٥.

١٤٩- سِنْدِيان أبْيَض، سِنْدِيان أمْرِيكيّ

White oak, American oak (E) [2]

Chêne blanc, Chêne d'Amérique (F)

Weisser eiche, Amerikanischer eiche (D)

Quercus alba (S)

شَجرة كبيرة تَعلو من ٢٥ إلى ٣٠ مترًا وأكثر، أمّا في المناطق الجبليَّة فإنَّها تتَّخذ شكلًا دَغْليًّا مُنخفضًا. مَهدها وسط وشرق أمريكا الشّماليّة حيث يُستخدم خشبها الثَّقيل في صنع المراكب والأثاث والعوارض والبراميل وفي التَّدفئة. أوراقها مُعبلة، طولها ١٢,٥ إلى ٢٢,٥ سم، قصيرة العُنق، مُزوّاة القاعدة، مُقَطَّعة من ٥ إلى ٧ فصوص مستديرة من كل جانب، قاتمة اللَّون الأخضر اللَّامع على صفحتها العُليا، زغبيّة الصَّفحة السُّفلى في البداية، تَصطبغ باللَّون البَنَفسجيّ عند تمام الإيراق، تَنقلِب إلى اللَّون الأحمر الشَّديد في الخريف، غالبًا ما تبقى على الشَّجرة طوال الشتاء. بَلّوطها مأكول، طوله ١,٨ سم، لاطئ غالبًا، يتساقط في الخريف؛ قمعها قليل العمق، حراشفه منتفخة ومُرْمدَّة اللَّون. وهو من الأنواع المذكورة في مراجع النّباتات الطبِّيّة.

---

(١) التَّسمية الإنكليزيّة والألمانيّة للمؤلِّف.

(٢) التَّسميات الإنكليزيّة والألمانيّة للمؤلِّف.

١٥٠- سِنْدِيان بُلاخ، بَلْغ، جِنْدار
Kermes oak, Scarlet oak (E)
Chêne kermès, Chêne cocciné, Chêne garouille (F)
Kermes eiche, kermesbaum (D)
Quercus coccifera (S)

شُجيرة صغيرة دغلة في أكثر الأحيان تكثر في الأراضي الكلسيّة وتَعلو من ١٠٠ إلى ٤٠٠ سم. فُروعها هزيلة. أوراقها دائمة، صغيرة القَد، جلديّة النِّصال البيضيّة المُتماوِجة، شائكة الأسنان، لامعة اللَّون الأخضر الفاتح، مَرْطاء الصَّفحتين، مُستدقّة الرأس، طولها من ٢ إلى ٦ سم وعرضها من ١٠ إلى ٢٥ ملم. بَلُّوطتها كبيرة القَدّ، لامِعة القشرة، قمعها نصف كُرويّ، حراشف حادّة، مُتراكِبة، خشِنة، منبسِطة أو مُحدَّبة. أُعيد تَسجيل هذه الشُّجيرة في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥.

١٥١- سِنْدِيان العَفْص، سِنْدِيان البُرْتُغال، عَفْص، مَلُّول
Dyer's oak, Gall oak, Nut gall oak (E)
Chêne à galles, Chêne du Portugal, Chêne des teinturiers (F)
Echte galleiche, Galläpfel eiche (D)
Quercus infectoria, Quercus lusitanica (S)

شَجرة لُبنانيّة تَعلو ١٠ أمتار وأكثر، قليلة التَّفَرُّع بشكل عامّ. لحاؤها مُرْمَدّ اللَّون، حَرشَفيّ، غير فُرْقِيّ. فروعها مُرمدَّة اللَّون، كثيفة وهي فَتيّة، كذلك الأوراق كثيفة ولبديَّة، ولكنّها سُرعان ما تُصبح مَرْطاء الصَّفحتين، شبه جلديّة النِّصال، نصف دائمة، هوامشها مُتماوِجة، مُسنَّنة، مُستدِقّة الرّأس، مُختلِفة التَّفريض أو شبه كاملة ولكنَّها مُتَلوِّيَة، وأحيانًا أخرى تكون كاملة تمامًا. عُنقها مُتفاوت الطّول من ٥ ملم إلى ٢ سم. القِدّات الذَّكريّة لِبديَّة القُلافات، الأنثويّة قصيرة. السُّويقة الثَّمريَّة مُتفاوِتة الطّول، قد تكون قصيرة جدًّا أو تطول حتى ٢ سم. قمع البَلّوطة رماديّ اللَّون، حراشفه لاطئة، تَتَخطّاه البلّوطة بشكل بارز. نوع يُصاب بتدرُّنات مَرَضيَّة يُطلق عليها اسم «جوز العَفْص» Noix de galle. أعيد تسجيله في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

الاستعمال - راجع دراسة أحادية عن مركبات السنديان وخصائصه وطرق استعماله في المعجم السادس ص ١٢٢ رقم ١٤٦.

١٥٢- سِنْدِيان عُنْقُودِيّ
Chêne à grappes, Chêne à galles (F)
Quercus racemosa (S)

شَجرة أُعيد تَسجيلُها في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسية عام ٩٧٥. تُصاب أوراقها بعَفْصات مَرضيَّة يُستخرَج منها العفص.

١٥٣- سِنْدِيان كَسْتَنيّ الوَرَق Chestnut foliate oak (E)
Chêne à feuilles de Châtaignes (F)
Blattkastanie eiche (D)
Quercus castaneifolia, Quercus æsculus (S)

شَجرة مُعبلَة الأوراق تَعلو ٣٠ مترًا، مهدها غابات جنوب وغرب بحر البلطيق وهي من الأنواع النادرة. أزهارها تبرز في نيسان وأيار مع الأوراق. الأنثويّة منها على إبط الفُروع الفَتيّة الهامي. بَلّوطها مأكول، طوله ٢,٥ سم، يَنضج في سنته الثّانية ويَتساقط في تشرين الأول. الأوراق قاتمة اللّون الأخضر اللّامع على صفحتها العُليا، رَماديّة اللّون الكامد على السُفلى، طولها من ٧,٥ إلى ٩ سم.

من الأنواع المذكورة في مراجع النّباتات الطبّيّة العلميّة.

١٥٤- سَنْط أَبْيَض، مِيمُوزا بَيْضاء، هَرَاس
White acacia (E)
Acacia blanc, Mimosa blanc (F)
Weisse akazie (D)
Acacia albida (S)

شَجَرة لُبنانيّة تَعلو من ٢ إلى ٥ أمتار وأكثر من فصيلة القَرْنِيَّات. أغصانُها بَيضاء، مَرْطاء، قليلة الشَّوك. أوراقُها مُزدوِجة التَّركيب الرِّيشيّ، قد تَبلغ ١٥ سم، وُرَيقاتها تَطول نحو ١ سم وتَعرض ٢ ملم. أزهارُها سُنبليّة التَّجميع، بَيضاء اللَّون، مُنفرِدة أو مُجتمِعة، أقصر من الأوراق، ٥ إلى ٦ سم. الثَّمرة سميكة، غير مُنتظِمة الشَّكل، مَضغوطة جانبيًّا نوعًا ما. إزهرارها ربيعيّ. مَنبتها ضواحي المُدُن السّاحليّة.

١٥٥- سَنْط أَزْرَق، أَقاسِيا زَرْقاء Blue acacia (E)
Acacia bleu, Mimosa bleu (F)
Blaue akazie (D)
Acacia cyanophylla (S)

شَجَرة صغيرة من فَصيلَة القَرْنِيَّات مَهدها أستراليا الغَربيّة؛ فُروعها مُتَلَوّية ومُزَوّاة. أوراقُها قِلْدات طولها ١٠ إلى ٣٠ سم وعَرضها ٢ إلى ٦ سم، بَحريّة اللَّون الأزرق، عَريضة وضَيِّقة الشَّكْل السِّنانيّ، وتكون أحيانًا خفيفة الشَّكل المِنْجَليّ. عِرْق وسطيّ واحد. أزهارُها كثيفة التَّجميع في رُؤوس كُرَويّة الشَّكْل جميلة اللَّون الأصفر، من ٣ إلى ٨ على فُروع إبطيّة قصيرة. إزهرارها في الرَّبيع. زُرِعت منذ سنوات طويلة في مختلف مناطق السّاحل اللُّبنانيّ.

١٥٦- سُوْرَنْجان الخَرِيْف Autumn colchicum, Meadow saffron (E)
Colchique d'automne (F)
Herbstzeitlose (D)
Colchicum autumnale (S)

طريقة الاستعمال - تَتحلّى مُستحضَرات السّورَنْجان بخصائص بارزة مُضادّة

للنِّقْرِس وتتفاعل على المَعِدة والأمعاء بشكل شديد؛ وعندما تبرز رَدّة الفِعْل هذه على المَعِدة والأمعاء تكون نَوبة النِّقْرِس في العادة قد شُفِيت؛ وتُعطى مُستحضَرات السُّورَنْجان في هذا النِّطاق بمقادير تَتَصاعد تدريجيًّا في أكثر الأحيان حتى بروز اضطرابات خفيفة في المَعِدة والأمعاء. إنها مُستحضَرات فَعّالة أثناء حدوث النَّوبة النِّقْرِسيّة الحادّة ولكنّها غير فَعّالة في الفَتَرات الّتي تَفصلها.

إن أفضل مُستحضَر هو صِبغة البزور (كودكس ١٩٤٩)، تُحضَّر عُشارية ($\frac{١}{١٠}$)، وهي نصف مرة أقلّ فعالية من صبغة دستور ١٨٨٤، وتحتوي حوالى ٠,٠٣٥٪ من الكُولْشِيسين. غرام واحد منها يقابل ٥٦ نقطة. يعطى منها ٣٠ إلى ٤٠ نقطة في البداية؛ نضيف ١٠ إلى ١٥ نقطة في الأيام التّالية ومن ثم نُوقف العِلاج بعد حصول أكثر من ٣ أو ٤ تَغيُّطات في اليوم. إن المقادير الاعتياديّة التي يَذكرها الدستور لهذه الصِّبغة هي غرام واحد للجرعة، ١,٥ إلى ٣ غرامات لكل ٢٤ ساعة؛ المقادير القصوى: ٣ غرامات لجرعة واحدة و١٢ غرامًا لكل ٢٤ ساعة (بالغون).

إن مسحوق البزور نادرًا ما يُعطى في بيلولات بمقدار ٠,٠٥غ إلى ٠,٣٠غ في اليوم. مقاديره الاعتيادية ٠,١٠غ لجرعة واحدة، ٠,٢٠غ لكل ٢٤ ساعة. مقاديره القصوى هي ٠,٣٠غ لجرعة واحدة، ١,٢٠غ لكل ٢٤ ساعة (بالغون).

إن المُستحضَرات التي تُحضَّر من بَصَلَة السّورنجان أو أزهاره لم تعد تُذكَر في دستور الأدوية، وهي أقل فَعاليّة بكثير من مُستحضَرات البزور. أما كحولتورات البصل والأزهار (دستور ١٨٨٤) فكانت تحتوي على ٠,٠٣ إلى ٠,٠٦٪ من الكولْشِيسين؛ مقاديرها ١ إلى ٣ غرامات في اليوم. أما صبغة البصل الخماسية ($\frac{١}{٥}$) في دستور ١٨٨٤ فكانت تحتوي على ٠,٠٢ إلى ٠,٠٣ غرامات بالمئة من الكولْشِيسين؛ مقاديرها ٢ إلى ٥ غرامات في اليوم.

إن الأدوية الفعّالة النّاجعة Héroïques يجب ألّا تُعطى على شكل خمر (اتفاق دولي)، إن خمر بصل السّورنجان، بنسبة ١٦٠ غرام في الليتر، الذي ذكر في دستور ١٨٨٤، ولم يعد مذكورًا في الفرماكوبيا، كانت مقاديره ٥ إلى ٢٠ غرامًا لكل ٢٤ ساعة. أمّا خَلّ السّورنجان، بمقدار ٢٠٠ غرامًا من البصل في ليتر خَل، المذكور في دستور ١٨٨٤، فكان يعطى بمقادير من ٢ إلى ١٠ غرامات.

كان السورنجان أساسًا لعدد كبير من المُستحضَرات الصَّيدليّة المُضادّة للنِّقرِس مثال بيلولات لارتِيغ Lartigue، مسحوق بِسْتُويا Pistoïa، ليكور لافِلّ Laville، صبغة كُوشو Cocheux، ماء هُدْسُن الطبيّ Hudson، نقاط رَايْنُولْد Reynold، مُضادّ وَانْت النِّقْرِسيّ Want، دواء بيجيان المُتخصِّص Béjéan، إلخ.

١٥٧- سُوْرَنْجان دُوكاين، لَحْلَاح دُوْكاين[١]

Decaisne colchicum,
Decaisne meadow saffron (E)
Colchique de Decaisne (F)
Decaisne Zeitlose, Decaisne Licht-blume (D)
Colchicum decaisnei (S)

دَرَنَة مُعمَّرة بَصَليّة الشَّكل من فصيلة السُّوْرَنجانِيّات مُتَوسِّطة الأحجام يُغلِّفها إهابان أو ثلاثة إهابات دائمة إجمالًا لا تُعرِّي الدَّرَنة وقاعدة السّاق إلّا نادرًا؛ وهي إهابات تَستطيل حول قاعدة الأغمِدة Cataphylles الّتي تَحصُرُ الأوراق والأزهار. أزهارها نادرًا ما تكون أكثر من ٢ إلى ٦، أنبوبها في العادة أطول من التَّبَلات التي تكون باهتة اللَّون الوَرديّ أو نادرًا شبه بَيضاء، إهليلجيّة الشَّكل أو سِنانيّة، ضَيِّقة أحيانًا، طولها من ٥ إلى ٦ سم وحتى ٨ سم أحيانًا وعرضها من ٤ إلى ١٢ ملم. الأسدية أقصر من غلاف الزَّهرة بنصف مَرّة، بالكاد تَتخطّاها الأقلام أو لا تَتخطّاها. الأوراق من ٣ إلى ٥، منفرجة، عرضها من ٢,٥ إلى ٥ سم. إزهراره خلال تشرين الأول والثاني. أوراقه تبرز من شباط إلى أيار؛ وهو من الأنواع الشائعة جدًّا في لبنان، في الحقول والأراضي المحجرة والصخور والأماكن الكِلسيّة بنوع خاص. ورد باسم سورنجان دكني في بعض المراجع.

تحليله المخبريّ مَرغوب للوقوف على مدى نسبته بالكولشيسين.

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا التَّسمية الفرنسيّة واللّاتينيّة.

١٥٨- سُوْس (مُركَّبات كيميائيّة)، تَركيب السُّوس الكيميائيّ

Réglisse (Composition Chimique) (F)

يحتوي جذر السُّوس على مادّة مُلوِّنة، وحامض مالِيْك، وأَسْپاراجِيْن بنسبة ٢ إلى ٤٪، وعلى جوهر خاص يُدعى غلِيسِرِّيزِيْن Glycyrrhizine أي حامض غلِيسِرِّيزيك بنسبة ٦ إلى ١٢٪، وهو الذي أطلق عليه پفاف اسم غلِيسِيُون Glycion (وعن خطأ: سُكَّر السُّوس). ونجد فيه كذلك ٢٠ إلى ٣٠٪ من النشاء، ٢ إلى ٤٪ من السَّكاكر المُحَلِّلة كيميائيّة. وقد بَيَّن رُوسّان، عام ١٨٧٥، أن الغليسِرِّيزِيْن النَّقيّ هو غير قابل الذَّوَبان وتَفِه الطَّعم، وأن عمله حامض؛ وهو يَدين بحلاوته إلى النّشادر الذي يُثير خصائصه ويُعظِّمها ويرافقه في النبات على الأرجح.

يمكن الحصول على الغليسرِّيزِيْن بترسيب مُستخلِص السُّوس المحلول في حامض سُولفوريك خفيف، نَغسل الرّاسب بالماء المُحْمَضّ أوّلًا، ومن ثم بالماء النَّقيّ؛ نَحلّه في الكحول، نُعادله بواسطة كربونات البوتاسيوم، نُصفِّي ونُبخِّر حتى الجفاف التّام. يكون

الغليسِرِّيزين الذي يحصل بهذه الطريقة في كتلة فاتحة اللّون البُنّيّ، لامعة، كَسُورة وشديدة الطَّعم السُّكَّريّ. وهي تنتفخ بالحري في الماء أكثر ممّا تذوب فيه؛ تذوب في الكحول وليس في الأثير.

إن الغلِيسِرِّيزين ليس غلوكوسيدًا كما اعتقده البعض عام ١٨٦١، ولكنه في الحقيقة أسْتير الحامض الغليسِرِّيزيكيّ الدِّيغْليكورونيّ diglycuronique؛ يُعطي بالتحليل المائي الحامض الغليسِرِّيزيكي وذَرّتَين من حامض الأورونيك Uronique؛ ولقد تَمّ التَّعَرّف لاحقًا على وجود الغليسِرِّيزِيْن في جذور وأوراق عُصْبَة السُّوس أي الشَّشَم Abrus pecatorius L.، وفي جذور وأوراق اللِّتِّين الشّائِك[1] Ononis spinosa (وهو ما يُسمّى في جنوب لبنان: شْبَيْرقَة)، وفي جذور وأوراق نَفَل الجبال[1] Trifolium alpinum L.، وعند الكُشْنى السَّوداء Orobus niger L.، وعند البِرْيانْدرا الحُلْوَة[1] .Periandra dulcis Mart، وفي أوراق الأسطراغالُس السُّكَّريّ الوَرَق[1] .Astragalus glycyphyllos L وأسطراغالس آخر يُدعى Astragalus Ammodytes Oall.، وهي تنتمي جميعها إلى فصيلة القَرنيّات؛ كما وُجِد، بالإضافة إلى ما تقدّم، في ريزوم بعض السَّراخس، مثال البَسْبَايج أي عَرَقْسُوس Polypodium vulgare L.، وعند خَيْمِيَّة تدعى مِرِّيْس Myrrhis odorata L. وهي نبتة تشبه جدًّا نباتًا لبنانيًّا عطريًّا من فصيلة المُركَّبات يُدعى .Tagetes minuta L: مُخْمَلِيَّة صَغيرة[1]، وفي نبات من السَّبَنْديّات يُدعى Chrysophyllum glycyphlœum Cas.: كريزُوفِيْلُم سُكَّريّ[1] (كلمة كريزوفيلُم من إدوار غالب).

كان تركيب الغليسِرّيزين الكيميائيّ مدار جَدل، خاصّة بين كل من هابرمان، وتشيرش، وسَدَرْبَرْغ (١٩٠٧)، غُوشْمان (١٩٠٩)، إلخ. عام ١٩٣٦-١٩٣٧ اقترح فُوسّ ومن ثم رُوزِيكّا التركيبة التالية: $C_{42}H_{62}O_{16}$ للغليسِرِّيزين، والتركيبة $C_{30}H_{46}O_4$ للحامض الغليسرّاتيك. يمكن الحصول على ٣٠ من الغليسرِّيزين من ١٠٠ من مستخلص السُّوس. ولان الغليسرِّيزين لا يذوب في الماء. فإن الغليسرِّيزين النّشادريّ هو الذي يستخدم للحاجات الصيدليّة.

مُركّبات جذر السُّوس الكيميائيّة - ماء ٤٨٪، رماد ٢٪، مواد دهنيَّة ٠,٥ إلى ١٪، نشاء ٣٠٪، سَكّارُوز وسكاكر مُحلِّلة كيميائيّة ٢ إلى ٤٪، مُنبِّت، جوهر مرّ، هيتروسيد فلافونيّ: ليكيريتُوسيد، جوهر مُسَكِّر، غليسِرِّيزين ٥ إلى ١٥٪ بشكل مُشتقّات كلسيّة ونشادريّة. إن جذر السّوس المؤلّف من الجذر والركوب غير المنظّفة والمجفّفة، يجب أن يحتوي، وحسب الفرماكوبيا الفرنسيَّة، على ٤٠٪ من الحامض

(١) التّسمية للمؤلّف.

الغليسرِّيزيكي كحدّ أدنى.

لوحِظ غش عصير السُوس بواسطة ما يُدعى Masticogna وهو عصير نبات من فصيلة المركَّبات مهده أفريقيا الشّمالية يُسمَّى إشْخِيص أو شَوْك العِلْك Atractylis gummifera L.

يستخدم خشب السُوس يوميًا في تَحلية الزهورات. وما يجب التنبّه له هو ألّا نستعمله سوى نُقاعة أو مَرْثًا، ذلك أن جوهره الحامز ينحلّ بالغلَيان وينتقل إلى السّوائل. ولهذا لا يُضاف السُوس إلى الزهورات المَغليّة إلّا بعد رفعها عن النار. ويجب كذلك قشره بالسكين لكي ننزع عنه القشرة البنيَّة، ومن ثم نُقطّعه إلى قطع صغيرة نَنخلها لكي ننزع عنها الغبار. إن مسحوق خشب السُوس يكون فاتح اللون الأصفر.

إن السُوس الممروث بالماء مع كمية صغيرة من الكزبرة يشكِّل المشروب الشَّعبيّ المعروف باسم كوكو Coco.

مستخلص السوس ومسحوقه (دستور ١٩٦٥) يستعملان جدًّا بهدف إعطاء بعض القوام للبيلولات. مستخلصه الخام (دستور ١٩٦٥) أي عُصارته يُستعمل كما هو، ويدخل في تحضير عجائن صدريّة ويستخدم في تحضير عصارة السُوس المُيَنْسَنَة. وهي دواء شعبيّ ضدّ الزكام (مقشّع ومضادّ للسُعال). بالإضافة إلى ذلك، لمسحوق السّوس خصائص مسهلة.

وهو يستعمل أيضًا في معالجة حالات تقطّع الطمث وعسره، في مرث ١٠ غرامات لكل ليتر ماء ولمدة ٥ ساعات، كمضادّ للتشنُّج.

إن استعمال السُوس في معالجة التهابات المعدة أو في معالجة قرحات المعدة والعفج، إما على شكل مستخلص أو بإعطاء مشتقّات الحامض الغليسّراتيك، هو حصيلة أبحاث قام بها عالِمان (١٩٤٨) وعالِم آخر عام ١٩٥٠، ومن ثم أجراها في فرنسا كل من غُوتْمان وغِي أَلْبُوت عام ١٩٥٣؛ ومن ثم أجرى بعد ذلك كل من مارتان وهالْبَرن دراساتهما على الحيوان عام ١٩٥٣.

هناك مُستحضران مُتخصِّصان يستعملان هذا المبدأ في معالجة القرحات والآلام المعويّة، منهماك مستخلص عصارة السُوس الذي يحوي على ٦٪ من الحامض الغليكورونيك الحُرّ أو المُركَّب، بالاشتراك مع مسحوق السوس، ويكون في مضغوطات من ٥٠٠ ملغ تحتوي الواحدة على ٣٠٠ ملغ من السوس. إن هذا المستحضر يجب ألّا يستعمل في معالجة القرحات ولكن في علاج أعراض الآلام الشُرْسُوفيَّة. التَّنبُّه إلى أن الغليسرِّيزين يُحْدِث انحباس الصوديوم، وفقدان البوتاسيوم (مجازفة ارتفاع التَّوتُّر الشّريانيّ).

١٥٩- سُوس شائِك[١]

Réglisse hérissée (F)
Glycyrrhiza echinata (S)

نَبات معمَّر أمْرَط أو شبه أمْرَط من فصيلة القَرْنِيّات (أوبار نادرة قصيرة جدًّا). سوقه مُنتصِبة أو نائمة طولها حتى المتر أو أكثر. أذَناته صغيرة جدًّا. أوراقه مُركَّبة من ٣ إلى ٦ أزواج من الوريقات المتطاولة أو الإهليلجيّة، المُستدقَّة الرّأس. سويقاته قصيرة جدًّا، تحمل أزهارًا صغيرة، تجتمع في رؤيس كثيف. الكأس من ٢ إلى ٣ ملم، أسنانه أطول من الأنبوب، غِدِّيّ وزَغِب. التّاج أزرق اللَّون البَنفسجيّ، بتلاته ضيِّقة وحادّة. رؤيسات مثمرة كُرويّة قطرها ٣-٤ سم. القرون بيضيّة الشَّكل المُنقلِب إلى متطاولة، مضغوطة قليلًا، ذات بزرتين، كثيفة الكساء بحرائر صلبة ومزركشة. يزهر من أيار إلى تموز في الأراضي المهملة.

١٦٠- سَوْقَم الجِبال[٢]

Mountain laburnum (E)
Aubour de montagne, Cytise de montagne (F)
Berggoldregen (D)
Laburnum alpinum (S)

شَجرة تَزيينيّة جميلة جدًّا من فَصيلة القَرنيّات الفَراشيّة تَعلو ١٠ أمتار. أغصانُها مَرْطاء، أحيانًا خشِنة الأوبار. أوراقُها مُعْبِلَة، إهْليلجيّة، طويلة العُنق، ٤ إلى ٧ سم، ثُلاثيّة الوُريقات الشِّبه لاطئة، مُهدَّبة الحوافي. أزهارُها صَفراء في عُنقود ضَيِّق، هاميّ الارتكاز، مُنتصِب، يُزيِّنه بَعضُ الأوبار أحيانًا، قد يَبلغ ٤٠ سم. الثَّمرة قَرن ضيِّق، مَضغوط، أمْرَط، يَنْفَلِق متأخِّرًا جدًّا عن بُزورٍ عديدة، كلويّة الشَّكل، بُنِّيّة اللَّون، خالية من الزَّوائد.

المُركِّبات - قِلَويد سامّ في الأزْهار والبُزور: السِّتِيزين Cytisine؛ مرادفاته: باتِيْتُوكْسِيْن، لابُرْنِيْن، صُوفُورِين، أولَكْسِيْن، يُستخرج أيضًا من اللَّزّان، تركيبُه الكيميائيّ $C_{11}H_{14}ON_2$.

الخصائص - مُدِرّ للصَّفراء، مُسهِّل قَويّ، مُوَتِّر الأوعية الدَّمَويّة.

الاستعمال - الإمساك، التَّبُّغ، الكَبِد، انخفاض التَّوتُّر.

طريقة الاستعمال - الدكتور لوكلير يَنصح بنقاعة ١٠-١٢ غرامًا من الأوراق في فنجان ماء غال يُؤخذ كمدر قَويّ للصَّفراء. السِّتِيزين يُستعمل طبِّيًّا على شكل كلورهيدرات لمحاربة التَّسمُّم بالتَّبْغ. إن استعمال السَّوْقَم يَجب أن يُسْتَبْعَد من التَّداوي المنزليّ.

---

(١) التَّسمية العربيّة والفرنسيَّة للمؤلِّف.
(٢) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللّاتينيّة.

١٦١- **سِيْروس كَبير الزَّهْر**[1] **Cactus à grandes fleurs (F)**
Cereus grandiflorus, Cactus grandiflorus (S)

يَتميَّز جنس سيريوس عمومًا بنباتاته الشَّجَرانيّة أو الصَّغيرة القَدّ، وبأزهاره الكبيرة، العارية، الخالية من الحراشِف، والتي تَسقط بعد الازهرار من دون أن تَترك نُدْباتٍ على الثَّمرة. وسيروس كبير الزَّهر نوع من فصيلة الصَّبّاريّات دَرَسه بُونّيَّه وبواتَسّيِيه عام ١٨٩١ واستعملاه في معالجة الإصابات القلبيّة.

المُرَكَّبات - قَلْويد غير واضح التَّحديد: كاكْتِيْن، صَبَّارِيْن.

الخصائص - مُقوِّيَة للقلب.

الاستعمال - الزَّهرة الكبيرة الصَّفراء اللَّون المَقْدُودَة: إصابات قَلبيّة.

طريقة الاستعمال - صبغة بنسبة جزء من خمسة أجزاء، يؤخذ منها ١٠ إلى ٤٠ نقطة، ٣ مرّات في اليوم؛ كَاكْتِين، الجرعة القُصوى ٥ ملغ.

ملاحظة - كانت خصائص هذا النَّبات المُقوِّية للقلب مَثار جَدَل، ذلك لأنّه كان، وبوجه الاحتمال، قد استبدل غالبًا بالأزهار السهلة التَّميز لصَبَّاريَّات عديدة مختلفة.

(أطلب دراسة صَبْرَة أو كَاكْتُوس في المعجم الرّابع ص ١٣٥ رقم ١٦٩).

١٦٢- **سِيْسَارُون** **Skirret (E)**
Chervis, Cherouis (F)
Zuckermerk (D)
Sium Sisarum, Pimpinella Sisarum (S)

يَتألَّف جنس Sium من نَباتات عُشبيَّة مائيّة عمومًا، من فصيلة الخَيْمِيَّات، تكون أوراقها ريشيّة التَّفليق. من أنواعها السيسارون الصينيّ المهد. وهو نَبات طَوعيّ مُعمَّر في آسيا الوسطى، يَعلو نحو ١٥٠ سم. جذوره عُسقوليّة غليظة مِغزليّة الشَّكل، مأكولة، لُبابها أبيض اللَّون كمِكْسرها، نشويّ التَّركيب، سُكَّريّ الطَّعم.

الخصائص - الجذر دواء مُطْمِث، مُبوِّل، طارد للحمّى. البزور تابلة.

الاستعمال - تُؤكل الجذور مَطبوخة كجذور السَّلْسَفيل، وهي طحينية المادّة السُّكَّريّة جدًّا. أما أسطوانتها الوسيطة فتَتليَّف جدًّا، ومن الملائم نزعها ورميها. الثِّمار، وهي بزور تُشبِه بزور الشّومر، ولكنّها أدَقّ منها، يَستعملُها الإنكليز والألمان كتابِل.

ملاحظة - يُزرع السيسارون منذ أمد طويل في فرنسا، حتى إنه كان كبير الانتشار في حدائق عصر النَّهضة. ولكن نتاجه الخفيف جعله يُهمَل لحساب الدَّبَح

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

الزِّراعيّ أي القَعْبَارُون وأنواع السَّلْسفيل. ويَتمّ تكثير السيسارون بالبزور في تُربة خفيفة، عميقة، جيِّدة التَّسميد العُضويّ. ويَتمّ ذلك في الخريف أو في أوائل الربيع، وفي خطوط تبعد عن بعضها نحو ٢٠ سم.

١٦٣- سَيْسَبان كَبِيْر الزَّهْر

Great flowered Sesban, Danchi plant (E)[1]
Agati, Sesbanie à grandes fleurs (F)
Grossblüte Sesbanie, Schnurfrechme (D)
Sesbania grandiflora (S)

شُجَيرة أو شَجَرة صغيرة مَجهولة المنشأ من فَصيلَة القَرْنِيَّات القَراشِيَّة تَنتشر زراعتها في حَدائق الزِّينة. أوراقُها ثُنائيّة التَّقسيم الرِّيشيّ إلى وُرَيقات عديدة. إزهرارها إبطيّ الارتكاز، عُنقوديّ التَّجميع المُرتخي. يُقال إنَّها من النَّباتات الطِّبِّيَّة يُتداوى بها لتفتيت حَصَى المَثَانة. من جنسها حَوالى ٥٠ نوعًا.

الخصائص والاستعمال - قِشرتها غنيّة بصمغ قابِض، وتَشتهر على أنّها طاردة للحُمّى؛ مُستخلَصُها مُشهٍّ ومُضادّ للإسهال، مُقيِّئ وماسِط بمقادير مُرتفِعة. أوراقها مُبَوِّلة؛ وهي دواء مَوضعيّ لمعالجة الكدمات والرَّضّ والفَكْش. أزهارها تُشكِّل عِلاجًا شَعبيًّا في كاليدونيا الجديدة ضِدّ الزُّكام المُزمِن والشَّقيقة بحيث يُسْتَنْشَق عَصيرها بالمِنخرَيْن. أزهارها الفَتيّة غَنيّة بالمواد السُّكَّريّة، نَبْتُها الفَتيّ وأوراقها الفَتيّة تُؤكَل مَطبوخة أو مَقْلِيّة.

---

(١) التَّسمية الإنكليزيّة الأولى والتَّسمية الألمانيّة الأولى للمؤلِّف.

ش

١٦٤- شِبِتّ بَرّي، مُوْم، مُو **Meu,**
Spignel (E)
Meum, Aneth sauvage, Fenouil d'ours (F)
Wilder dillen, Feine Bärwurz (D)
Meum athamanticum, Ligusticum mem (S)

المُوم جنس نَباتات مُعمَّرة عِطريّة من فصيلة الخَيْمِيّات تَنبت في ضمّات في جبال أوروبّا الغربيّة. والشِّبْث البَرّيّ نوع أمْرَط، رائحته نَفّاذة. ساقه مُخطَّطة، تعلو من ٢٠ إلى ٤٠ سم، جَوْفاء، بسيطة. أوراقه مُتطاوِلة، عديدة السَّكَمات التي تبدو كأنّها دَوّاريّة التَّجميع، سيورها دقيقة، شَعريّة. الخيمة عديدة الشُّعاعات. الثَّمرةُ مُتطاوِلة، مُزَوْرَقة الضُّلوع. البزرة ذات مُلْتَقى مُقَعَّر.

يَتمتَّع هذا النَّبات بكامل مظهر الشّومر، إلّا أنّه يَتميَّز عنه بعنقه المحاط بالأوبار الصُّلْبَة المُنتصِبة وهذا ما أكسَبه الاسم الفرنسيّ شومر الدُّبّ.

الخصائص - مُنشِّط، مُبوِّل. لم يعد مستعملًا. ذكر كذلك أن جذوره وساقه وأوراقه وبزوره تفيد المَعِدة وتُقوّي القَلب وتَصرِف الغازات وتوقف الفُواق. ويُستخرَج من جميع أجزائه زَيت طيّار نافع له استعماله الطبّيّ.

١٦٥- شُبَّيْط شائك[1] **Spiny burdock,**
Spiny burrweed (E)
Xanthium épineux, Lampourde épineuse (F)
Stachelspitzklette (D)
Xanthium spinosum (S)

نَبات حَوليّ منتصب متفرّع من فصيلة المُرَكَّبات يعلو من ٢٠ إلى ١٠٠ سم. ساقه مَرْطاء، أسطوانيّة، مزوَّدة كالفروع بأشواك قويّة مثلّثة طولها ٢ إلى ٤ سم. الأوراق سِنانيّة، حادّة، غير منقسمة أو مزدوجة ثُلاثيّة التَّفصيص، مَرْطاء، قاتمة اللَّون الأخضر على وجهها العُلويّ، صُوفيّة اللَّون الأبيض على الوجه السُّفلي. رؤيساته الذَّكريَّة هاميّة وقصيرة. القُلافات الأنثى إبطيّة، فرديّة، تَتَدلّى في النِّهاية، متطاولة، مصفرة اللَّون، عميقة الأثلام، أشواكها دقيقة ومعكوفة الرأس.

المركّبات - إستخرج زَانْدَر من بزوره عام ١٨٨١ مادّة Xanthrostrumarine، وهي غلوكوسيد يشبه الدّاتِسين.

---

(١) كلّ التَّسميات للمؤلّف ما عدا الألمانيّة واللاّتينيّة.

الخصائص - مُلَعِّب، مبوّل خفيف، عمله أقلّ بروزًا بكثير من عمل الجابورَنْدي.

الاستعمال - كان يقال إنّه فعّال ضِدّ الكَلَب، بمقدار ٠,٦٠ غرام من الأوراق المجفّفة المسحوقة للبالغ، ٣ مرات في اليوم، ولمدّة ٣ أسابيع. وقد كشف كل من تراسْبُوت ونُوكارد أنّه نَبات خالٍ تمامًا من الفعالية في شفاء الكَلَب أو حتى اتقاء تطوّره، بعد التَّلقيح الطَّبيعيّ أو التَّجريبيّ. ذُكر أن الشُّبَّيط الشّائك والشُّبَّيط **macrocarpum DC.** هما بديل مزوَّر لمختلف الأوراق المَخْزَنيّة، كأوراق الداتورة وسواها. إن كشف هذا الغشّ يسهّل من مظهر الثِّمار المخلوطة إذا وُجدت، بالإضافة إلى الفحص المجهريّ.

١٦٦- شَجَرَة التُولِيْب، شَجَرَة القَيَاثِير، شَجَرَة الزَّنْبَق[1]

Tulip tree, Lyre tree, Saddle tree (E)
Tulipier, Liriodendron, Tulipier de Virginie (F)
Echeter tulpenbaum (D)
Liriodendron tulipifera (S)

شجرة جميلة الشَّكل من فصيلة المَغْنُولِيّات تعلو من ٣٠ إلى ٤٠ مترًا، في قطر متناسق. أوراقها عريضة، مَرْطاء، كبيرة النَّصل الرُّباعيّ الفصوص، الفَصّان الهاميّان يتقاربان في زاوية قائمة فيجعلان الورقة تبدو وكأنّها مقطومة. أزهارها عرفيّة الرّائحة، كبيرة القَدّ، تُشبه التُوليب، لونها إلى الصفار الأخضر، مع بقعة بُرتقاليّة. خشبها ناعم الرقعة، خفيف الوزن، تبنّي اللّون. إزهرارها في حزيران وتموز، وهي لا تزهر قط قبل ٢٠ أو ٣٠ سنة. الثَّمرة شكل من المخروط المؤلّف من عدد كبير من الحراشف المتراكبة.

المركّبات - وجد فيها أَمَتّ جوهرًا قابلًا للتبلّر، غير أزوتي: لِيريودَنْدرين؛ وقال آخرون إن فيها عفص، وقلويد: توليبيفارِيْن.

الخصائص - طاردة للحمى، منشِّطة، مقوِّية. الجذر مُرّ وعِطريّ.

الاستعمال - الحُمّيات، الوهن. القشرة، خاصة قشرة الجذور.

طريقة الاستعمال - تعطى في أمريكا الشمالية كطاردة للحمى بديلة عن الكينا، ومقوّية في نبيذ أو مستخلص. المقادير من ٤ إلى ٦ غرامات.

١٦٧- شَجَرَة الشَّمْع، باجِيَنْتا شَمْعِيَّة[2]

Wax tree (E)
Arbre à cire, Pagianthe cérifère (F)
Wachs baum (D)
Pagiantha cerifera (S)

شَجَرة من فَصِيلَة الدِّفْلِيّات تَشيع في أدغال كاليدونيا الجديدة وتَرغب التُّربة

(١) التّسمية العربيّة الثّانية للمؤلّف.

(٢) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية الفرنسيّة الأولى والتّسمية اللّاتينيّة.

الشَّديدة القِلَويَّة.

المركّبات - قِلَويْدات عديدة مُختلِفة تَخضع لدراسات مُعَمَّقة.

الخصائص - إنّ مَرْت قُشورها يشكّل مُسَهِّلًا عَنيفًا ماسطًا.

١٦٨- شُحْص عَرِيْض الوَرَق **Mock privet (E)**
Phillyrée à larges feuilles, Filaria à larges feuilles, Alavert, Aouret (F)
Feinfilzige Lorbeerlinde (D)
Phillyrea latifolia (S)

الشُّحْص جنس أشجار أو شجيرات من فصيلة الزَّيْتُونِيَّات. أوراقها دائمة، جلديّة النَّصل. كأسها رباعي الفصوص. تاجها على شكل دولاب رباعيّ الأجزاء نوعًا ما. مئابرها شبه لاطئة. الثَّمرة عُنَيبة لحميّة، نواتها سهلة المكسر.

المُرَكّبات - يحتوي الشحص على فِيلّيرِيْن (أي فيلّيروسيد)، وعلى هيتروسيد يتحوّل بواسطة الحامض الكلورهيدريك إلى غلوكوز وإلى فيلّيجانين.

الخصائص والاستعمال - الشحص العريض الورق شجرة إسبانيّة المهد تُستعمل أوراقها كطاردة للحمّى على شكل مسحوق أو نقيع، وهي أوراق قَدَّمها الدكتور جاشَلّي، من فرّاري، كبديل للكينا.

ملاحظة - إن شكل الشحص الذي يوجد في شرق المتوسط، ذات الأوراق المُسنَّنة، كان سِبَسْتيان قد ألحقه عام ١٩٥٦ بالشحص العريض الورق الذي قد يكون نُويعًا منه، بالرُّغم من قاعدة أوراقه غير القلبيّة الشَّكل. لذلك أورد أدناه مواصفات النَّوع اللُّبنانيّ الذي قد يمتلك المُركِّبات والخصائص ذاتها.

١٦٩- شُحْص مُتَوسّط الورق، شُحْص شرقي [1]
Phillyrée intermédiaire, Phillyrée orientale (F)
Phillyrea media, (Syn.: Ph. latifolia subsp. orientalis) (S)

شجيرة ليفيّة من فصيلة الزَّيْتُونِيَّات فرعاء جدًّا تعلو من ٢ إلى ٤ أمتار. فروعها الفتيّة وبنوع خاصّ أعناق أوراقها قصيرة الهُلْب اللِّبديّ، وكل ما عدا ذلك أمرط. أوراقها قصيرة الأعناق جدًّا، غير قلبيّة القاعدة، بَيضاويّة نادرًا متطاولة، جلديّة، وهي دائمًا تقريبًا قويّة التَّسنين المِنشاريّ (في لبنان)، نادرًا كاملة. إزهرارها إبطيّ، حُزميّ. أزهارها مُصفَرَّة اللَّون الأبيض. الكأس قصير جدًّا، قمعيّ الشَّكل، يقسم سَطحيًّا إلى ٤ فصوص. التّاج أطول بكثير من الكأس، رباعيّ الفصوص. الثَّمرة عِنَبيَّة كُرويَّة، قطرها ٤ ملم، حمراء ومن ثم سوداء، تنتهي برأس حادّ قصير. مجالها

(١) التَّسميتان العربيَّتان والتَّسمية الفرنسيَّة الثانية للمؤلِّف.

شراب ليمون	من ٣٠	من ٤٠	من ٥٠ غ
هيدروكربونات المغنازيوم	١٢	١٦	٢٠ غ
حامض سيتريك	١٩,٢	٢٥,٦	٣٢ غ
ماء مقطر	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠ غ

(دستور أدوية).

الجغرافيّ محيط البحر المتوسّط؛ والأماكن الحُرجيّة في لبنان.

١٧٠- شراب ليمون سيترو-مَغْنازِي، شراب ليمون مسهِّل قوي بسيترات المَغْنازيوم **Limonade (F)**

أدخل روجيه دُولابار هذا الشَّراب إلى المادّة الطبِّيّة منذ العام ١٨٤٧. عِدَّة تركيبات قُدِّمت لتحضيره. تركيبة دستور ١٩٦٥ هي من ٥٠ غرامًا، ولكن التَّركيبة من ٤٠ غرامًا مذكورة فيه أيضًا.

نَحُلّ الحامض السيتريك في الماء، ونُضيف هيدروكربونات المغنازيوم. عندما يَتمّ التَّفاعل، وهو يحصل بسرعة، نُصفّي المحلول ونُضيف:

شراب السكر .... ٧٥ غ

كحولتور قشر ليمون حامض .... ١ غ

للحصول على هذا الشَّراب اللَّيمونيّ غازيًّا، نَستبدِل غرامًا واحدًا من هيدروكربونات المغنازيوم بغرامين من بيكربونات الصوديوم، نضيفهما عند إقفال الزجاجة. إنّ هذا الشَّراب يجب أن يُحضَّر بالطَّبع فور الحاجة إليه.

المواصفات - إن شراب اللَّيمون البطاقة يجب أن تُشير إلى مقدار سيترات المغنازيوم الموجود في الشَّراب، ويُفترَض بالسيترات أن يكون مُتبلِّرًا. يُسَلَّم هذا الشَّراب في غالب الأحيان خالٍ من الغاز.

يمكننا استبدال شراب الحامض السُّكَّري البَسيط بشرابات الكشمش، الكرز، الفرمبواز، شرط ألّا تكون قد تَنقَّت أو رُوِّقَت بواسطة بياض البيض، إذ إن بقايا من الألبومين تُسهِّل نموّ العُفونات. إقلال كمِّية الماء كذلك إذا أمكن.

يمكننا أيضًا تحضير هذا السّائل المُسهِّل القَويّ بطريقة أسهل بواسطة سيترات المغنازيوم المَخزنيّ الذي أشرنا إلى طريقة تحضيره، إذ إنه وهذه الحال، لن يكون هناك سوى التَّذويب، والتَّحلية والتَّغْيير، إذا كان ذلك مطلوبًا. إن بعض أنواع السيترات التجاريّة، الكثيرة الحموضة، تذوب بصعوبة، يجعلها البعض ذَوّابة بإضافة كربونات المغنازيوم إليها.

السيترو-مغنازي هو عديم اللَّون، صافٍ؛ طعمه الذي يكون طعم المتعة، لا يترك مجالًا للشك بوجود ملح مغنازيّ يوجد فيه، بالرغم من ذلك، بنسبة قويّة. شراب اللَّيمون المَغنازيّ يَفسُد بسهولة؛ فيصبح غَبَشيًّا ودَبِقًا؛ يحتوي عند ذلك على عفونات، من بينها فطور البَنيسيليوم: des Penicillium. لذلك يجب تحضيره عند الحاجة فورًا.

يَذكر جُوليارد طريقة لحفظ شرابات اللَّيمون من التَّلَف، نوردها كالتالي: نُحضِّر محلول سيترات المغنازيوم على السّاخن، نُصفّي، نُضيف ٥٠ غرامًا من شراب السُّكَّر، ونُعيد الكُلّ إلى النار ونَغلي. نَسكُب السّائل الغال في قنّينة على غرام واحد من كحولتور ليمون الحامض ونقفلها فورًا.

يقترح شميدت، لمنع ترسُّب سيترات غير قابل للذَّوبان، بتحضير محلول بنسبة الثلث من سيترات المغنازيوم، ومن جهة أخرى، تحضير محلول بالنسبة ذاتها من سيترات الصوديوم:

١° حامض سيتريك .... ٣٠٠ غ
كربونات المغنازيوم ١٨٠ غ
ماء مقطر، كمية تكفي ٧٥٠ غ
٢° حامض سيتريك .... ٢١٠ غ
بيكربونات الصوديوم .... ٢٥٠ غ
ماء مقطر، كمية تكفي .... ٧٥٠ غ

نمزج المحلولين معًا؛ بعد مرور ٢٤ ساعة، نُصفّي ونَحفظ في القبو. فيكون لدينا بذلك مُستحضَر بنسبة الثلث من السيترات المزدوج الذي يسمح لنا بالحصول على شراب ليمون صودي - سيترو-مغنازي.

إقترح البعض استبدال سيترات المغنازيوم بدُرْدِيّ الخمر «ترترات» الذي يحصل بواسطة حامض دُرْدِيّ الخمر المعدَّل بالحرارة أو حامض ميتاترتريك.

١٧١- شَرَغْطَط مَنْقِعيّ، شَمَار الماء

Water drop-wort, Water hemlock (E)
Phellandrie, Fenouil d'eau, Ciguë aquatique, Millefeuille aquatique (F)
Wasser Filipendel, Wasser Pfersaat (D)
Phellandrium aquaticum L., = Oenanthe phellandrium (S)

الشَّرَغْطَط جنس نَباتات مائيَّة أو راطِبة، مَرْطاء، من فصيلة الخَيمِيَّات. أوراقها مُقطَّعة. أزهارها ضُرِّيَّة بيضاء أو مُتورِّدة اللَّون بعض الشيء، مشعّة في أكثر الأحيان. أسنان الكأس حادّة. البَتَلات بَيضاويّة الشَّكل المعكوس، مُقوَّرَة، مَثْنيَّة الصَّفحة. حامل القَلم مخروطيّ الشَّكل. الثَّمرة متطاولة، دَوَّاميّة أو أسطوانيّة الشَّكل، مُكَلَّلة بالأقلام المنتصِبة. الماريكاربات خُماسيّة الأضلاع المُنفرِجة، كلُّها أو الجانبيَّة منها على الأقل فِلِّينيّة، سميكة. يَتمثَّل هذا الجنس في لبنان بأربعة أنواع على الأقل، يغيب عنها الشَّرَغْطَط المنقعيّ.

الشَّرَغْطَط المَنقعيّ إذًا هو نَبات شائع

في كافّة أنحاء أوروبّا. يَنبت في الماء وعلى حوافي المجاري. يُشبه الشّوكران. أوراقه نوعان: أوراق مَغمورة خَطّيّة الشّكل؛ وأوراق هَوائيّة ثُنائيّة أو ثُلاثيّة التّفليق الرِّيشيّ.

المُركّبات - يحتوي النّبات على كربور تَربينيّ يُدعى فلّانْدران، وعلى ألْدَهيد كَمّونيّ مُهَدْرَج يُدعى فلّانْدرال.

الخصائص والاستعمال - كانت العُشبة تُستعمل، وخاصة بزورها. وهي بزور تُشبه بزور الشّومر، رائحتها قويّة، عِطريّة، غير مُستحبّة، أعيد تسجيلها في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥. يَعمل شرعطط الماء كمخدِّر، ومُقشِّع، ومُبوِّل، ومُضادّ للسِّلّ، وطارد للحمّى.

طريقة الاستعمال - مقاديره من المسحوق غرام واحد إلى ٣غ في اليوم. أما مقاديره من المستخلص المائع فمن ٠,١٠ إلى ٠,٥٠ غرام في اليوم، للبالغين. لذكرى التاريخ.

١٧٢- شُقّار المروج[١]

Anémone des prés (F)
Anemone pratensis (S)

الأنيمُون جنس نَباتات مُعَمَّرة، رِيزُوميّة من فَصِيلَة الشُّقّارِيّات. ساقُها فَرديّة الزّهرة أو تكون أحيانًا مُتفرّعة وعديدة الأزهار. أوراقُها القاعديّة مُحَزَّزة مَشروطة بعض الشّيء، السّاقيّة مُختَصَرة إلى قُلافة مُكوَّنة من ٣ أوراق دَوّاريّة التّرتيب، لاطئة، والكُلّ مُتَباعد بعض الشّيء عن الزّهرة. الزّهرة الهاميّة من ٤ إلى ٢٠ كأسِيّة بَتَلانِيَّة.

أمّا شُقّار المُروج، أي أنيمون المُروج[١] فنوع لم يَرِد ذكره في فلورا لُبنان، ونادرًا جدًّا ما يرد في مَراجع النَّباتات الطبّيّة المُتداوَلة؛ ولكنّه واحد من أربعة أنواع أعيد تَسجيلها في الفَرْماكوبيا الفَرَنسيّة عام ١٩٧٥. ويختلف هذا النّوع عن شُقّار الفِصح بأزهاره الأصغر حجمًا، والأَقْتَم اللّون البَنَفسجيّ الأرْجُوانيّ.

ملاحظة - بالنِّسبة للمُركّبات والخصائص الطبّيّة والاستعمال وطرقه: (أطلب دراسة: شُقّار، أنيمون في المعجم الرابع ص ١٢٦ رقم ١٥٩).

١٧٣- شَمْعٌ نَباتِيّ

Vegetable wax (E)
Cires végétales (F)

أهمّ الشموع النباتية تعطيها شجرة «نَقُوس الشَّمْع»[٢] أي Copernicia Cerifera Mart. (شَمع الكَرْنُوبا) من فصيلة النخليّات؛ وشجرة «نَخْل أنْدِيكولا»[٣]، أو «سِيْروكْسِيل أَنْدِيكُولا»[٣] Ceroxylon andicola Humb. (شمع النَّخل، سِيْروكْسِيلِّين[٣] Céroxylline)؛ ويأتي الواحد والآخر

(١) التّسمية للمؤلّف.

(٢) التّسمية للمؤلّف.
(٣) التّسمية للمؤلّف.

من البرازيل على الأخص.

يأتي شمع الكَرْنُوبا خاصّة من البرازيل حيث يحصل من نَتْح أوراق نخلة نَقُوس الشَّمْع C. Cerifera. ويَقع هذا الشّمع في ألواحٍ مُخضرَّة اللَّون قد تزن عِدَّة كيلوغرامات.

يَنصهر شمع الكَرْنُوبا عند ٨٤° سغ، وهو قليل الذَّوبان في الكحول وفي الأثير، يَذوب في دُهْن التَّربَنْتين والبنزان؛ غير قابل الذَّوبان في الحامض الخلّيك وفي الصّودا الكاوِيَة؛ يَحتوي خاصّة على سيرورات الميرِشْتيل المصحوبة بحامض كَربُونيك وبكحول مَلّيسِيّ، وبقليل من حامض سيروتيك. إستعمالاته الصّناعيَّة مُهِمَّة (صُنع الشّموع، دُهون الأرضِيّات الخَشَبيَّة، الورنيش والألوان الشَّمعيّة، دِهانات الأحذية).

ويُنسب شمع كَنْدَلِينا إلى نَبات قد يُسمّى «رِجل الطّاوس»[1]، اسمه العلميّ Pedilanthus Pavonis Boiss.، وإلى «فَرْبيون مُضادّ للسِّفْلِس»[1]: Euphorbia antisyphiliticca، وهما من اليَتُوعِيَّات الصَّبَّارِيَّة الشَّكل في المكسيك، والتي تتغطّى كل أجزائها الهَوائيّة بالشَّمع. إن هذا الشَّمع يَنصهر، وحسب العيِّنات، عند ٦٤ إلى ٧٢° سغ.

ويُجمع الشَّمع، أي الـ Cérosie، وكنتاج ثانويّ من معامل السُّكَّر، وهو صلب وفَتوت ويمكن استعماله كشمع كَرْنُوبا ذاته، ولكنّه يَحتوي على ٧ بالمئة من الغليسّرين المركَّب.

شموع أخرى، أغنى بالغليسَّريدات والحوامض الدُّهنيّة، وهي شُموع من الأفضل تسميتها شحومًا نَباتيّة، وتَنتُج غالبًا من الثِّمار. هكذا هي الحال مع شحم «شجرة الشَّحم» Stillingia sebifera الموجودة في الصِّين والأندوشين، وتُعطي الشَّحم النَّباتيّ الصِّينيّ الَّذي يَنصهر عند ٤٥° سغ؛ وشَمعِ الشَّمْعِيّة الذي تُنتِجه «شَمْعِيّة الشَّمْع»[1] Myrica cerifera، أو «شجرة الشَّحم الأمريكيّ»؛ وشُموع فَصيلة البَسْباسِيّات من أمريكا الجنوبيّة: شمع بِيْكويْبا من نبات Myristica Bicuhyba schott.، شَمع أوكُوبا أو شمع فِيْرُولا من نبات Myristica sebifera Sw.، شمع أوتُوبا من نبات Myristica otoba Humb.

الشَّمع النَّباتيّ أكثر صلابة من الشَّمع العاديّ. شمع اليابان يَنصهر عند ٤٠° و٤٢°؛ السيروكْسِلّين عند حوالى ٩٥°؛ شمع بيكويبا عند ٣٥°؛ شمع أوكوبا عند ٣٦,٥°؛ شمع الشّمعيّة ينصهر عند ٤٧ إلى ٤٩°؛ إن هذا الشمع الأخير له ثقل نوعي من ١,٠٠٤ إلى ١,٠٠٦؛ وهو شمع كَسُورٌ أكثر من شمع العسل، وينحَلّ في ٢٠ جزءًا من القلى الغالية (مؤور).

يُستعمل السيروزين كبديل للشَّمع في صُنع الشُّموع والدِّهانات، وهو نوع من

(١) التَّسمية للمؤلّف.

البرافِيْن الَّذي يَحصل من معالجة الأوزوكريْت أو شمع Galicie المُتحجّر بالحامض السولفوريك؛ ينصهر عند ٦٦-٦٨° سغ.

في كثير من الحالات، تدين بعض الثّمار أو بعض الأوراق أو بعض الألياف بلمعانها إلى نسبةٍ صغيرةٍ من الشَّمع، ثمار التُفّاح والبَنِنكُوزا[١] Benincosa، أوراق الموز والكوكا والزَّيتون والصَّنوبريّات، إلخ. وألياف الكتّان والقُطْن والقابُوق.

شَمع اللِّينيْت، أو شَمع مُونتان montane يُستخرج بالحرارة من بعض أنواع اللِّينيت. يَحتوي على حامض مونتانيك[٢] حُرّ، وعلى أسْتيرات من هذا الحامض عينه ومن حامض سيروتيك، وعلى كَرْبُورات، وراتنجات، إلخ.

شَمع العَنْبَر: يرد «أبيض البَال» في الفرماكوبيا الفَرنسيَّة بإصدارها التاسع، وفي دراسة أُحادِيّة عنوانها «شمع أو شحم العَنْبَر».

١٧٤- شُمُوْع طِبِّيّة، شَمْعَة طبّيَّة

Medicinal Candles (E)
Bougies médicinales (F)
Heilstearinkerze (D)

إن اللّجوء إلى الشُّموع الطبّيّة تَوارى تمامًا من الاستعمال.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

الشُّموع الطبّيّة هي أُسطوانات مُتفاوِتة الطّول والثّخانة، ولكنّها تكون في الغالب نحيلة دقيقة ولَدنة، وتكون مَخروطيّة الشَّكل في أحد طرفيها وتُخصَّص لكي تُدْخَل في قناة الإحليل (شُموع إحليليّة) أو في المعى المستقيم (شموع شَرجيّة). وتُقسم الشُّموع إلى لاصقة أو مطّاطة أو أَدوِيَة.

تُستعمل الشُّموع اللّاصقة إما كجسم مُمَدِّد مُوَسِّع أو كجسم مُذِيب مُسهِّل الإنصهار، ومُقَسْطِر Cathérétique (مُفْرِغ البَوْل بالقَسْطَر) ومُجفِّف؛ أمّا الشُّموع الأدَوِيَّة Instrumental فلا تُستخدم قط إلّا لتمديد وتوسيع القناة البَوْليّة في حال انسدادها ولتسهيل إخراج البول. نحضِّر للأولى كتلًا من زبدة الكاكاو أو من الغليسَّرين المُجَمَّد، أو مزيجًا من اللَّكْتُوز والصمغ، أو من الشمع والشحم، إلخ. بالإمكان إضافة أدوية مختلفة إلى تلك الكتل. الشُّموع الطبِّيّة يجب أن تُعقَّم، وأن يكون قطرها عادة ٤ ملم وطولها من ١٠ إلى ١١ سم.

إن المواد التي تصلح لتحضير تلك الشموع هي سَبِيبات أو شُرَيْطات من القماش أو من الخيوط الحريريّة أو القُطنيّة، تُوضَّب على شكل فتائل، ومن ثم الشمع والمُذابات الشَّمْعيّة Cérolés واللَّزْقات، إمّا لوحدها أو ممزوجة بالمواد العلاجيّة الفعّالة.

تُصنع هذه الشموع بتغطيس الفتائل في المواد المنصهرة، ومن ثم لَفّها على

مُسَطَّح سَوِيّ لإكسابها الشكل الملائم. يجب أن تكون الفتائل مالسة جيّدًا وأن يكون طولها من ١٠ إلى ٣٠ سم.

وتُحضَّر الشموع أو الأمْيال Sondes (المَحاجيج) المطّاطة بتغطيس ضمَّة مخروطيّة الرأس نوعًا ما من الخيطان أو القماش الحريريّ الملفوف، في برنيق (تركيبته أدناه) عدّة مرّات، تُجفَّف بعد كل مرة في المِحَمّ وتُصْقَل. أمّا صنع هذه الشموع والمحاجيج فهو وقفٌ على صانعي الأدوات الجراحيّة.

بَرْنيق الشموع المطّاطَة – دهن تربنتين ¼ مقدار، زيت كَتان مُمَرْتَك Lithargirée مقدار واحد، عَنْبَر ½ مقدار، مَطّاط ١,٢٠ مقدار.

١٧٥- شَوْكَران Ciguës (F)

تُشرِك اللُّغة الفَرنسيّة الشَّعبيَّة بين أربع نَبْتات يُطلَق عليها اسم شَوكران Ciguë: ثلاثة منها ورد الكلام عنها في دراسات أحاديّة؛ أما الرّابعة فهي الشَّرَغْطَط المَنقعيّ Phellandrie.

إنّه من الأهمّيّة بمكان أن نتمكّن من تمييز تلك الأنواع عن بعضها عند الحاجة؛ لذلك نرى من المفيد وضع جدول يُبَيِّن صِفاتها المميّزة، خصوصًا وأن أنواعًا خُضريَّة مأكولة أخرى هي عُرضة كذلك للخلط مع هذه الأنواع السامَّة، كالبقدونس والسِّرْفِل، وهذا ما يجعل ضمّهما إلى الجدول المذكور أمرًا ضروريًا. إن ما يُجمع كل هذه الأنواع هو انتماؤها إلى فصيلة الخَيْمِيَّات، وتَشابهها الكبير فيما بينها بأوراقها، وحتى بمظهرها العام. (الجدول على ورقة مرفقة).

هناك خَيْمِيَّة سامّة أخرى: رَازِيَانَة زَعْفرانيّة[1] Oenanthe Crocata، وهي نبتة مَرجِيَّة، كانت تَتَسبَّب أيضًا بالكثير من الأخطاء المشؤومة القاتلة، إما بواسطة جزورها الذي يُشبه لِفْتَة صغيرة، وإمّا بواسطة أوراقها التي اتّخذت على أنها أوراق البقدونس أو أوراق الكرفس. أما صفاتها المتميّزة الأكثر بروزًا فعصيرها الأصفر اللَّون (Crocata، من Crocus أي زعفران) المُلْبن المظهر، الذي يسيل من الساق عند حزّها أو جرحها، ومن جذورها العِطريّة التي تُشبه اللِّفْت الصغير. إن الإيْنانَثَة الزَّعفرانيّة[2] هي واحدة من أسرع النباتات المعروفة في إحداث الموت.

يكمن جوهرها الفَعّال، حسب فِنْسَنْت الذي حَلَّلها، في عصيرها الصمغيّ - الرّاتِنجيّ وفي زيتها الدُّهنيّ. وقد استخرج منها J. Pohl عام ١٩٠٤، مادّة الـOenanthotoxine، وهي سَمّ يُحدِث التَّشنُّج والاختلاج.

تنتشر هذه النَّبتة بنوع خاصّ في غرب فرنسا ونواحي شواطئ بحر المانش، كما تَنتشر كذلك في بريطانيا.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمؤلِّف.

الأسماء	شوكران كبير	شوكران سام	شَرعطط منقعي	شوكران صغير	بقدونس	سرفل
رائحة	نتنة، منفرة	البقدونس	السرفل	مُغثِيَة	خاصة	خاصة
جذر	عصير لبني	عصير أصفر	عصير استخراجي	معدوم	عصير استخراجي	عصير استخراجي
ساق	مبقعة بالأرجواني	خالية من البقع	خالية من البقع	القسم البنفسجي السفلي، مالس	خالية من البقع، مخططة	خالية من البقع
قلافة	قلافة واحدة	معدومة	معدومة	معدومة	معدومة	معدومة
قُلَيْفَة	مختصرة إلى النصف*	كاملة	كاملة	مختصرة إلى النصف*	كاملة	معدومة
أزهار	بيضاء	بيضاء	بيضاء	بيضاء	صفراء	بيضاء
ثمار	كروية ذات حزوز مفرّضة	بيضانية ذات حزوز مالسة*	متطاولة من دون حزوز	كروية ذات حزوز مالسة	مستطيلة	مستطيلة
زمنها	محولة	معمّرة	معمّرة	حَوْليّة	محولة	حولية
منبتها	أماكن عقيمة	حوافي الماء	في الماء	أماكن مزروعة	حدائق	حدائق

(١) الورقة المختصرة إلى النصف Dimidiée، هي الورقة التي لا تمثل سوى جهة واحدة من النصل.

١٧٦- شِيْح حَقْلِيّ، شْعَال، دْقُفْت، أرْطَماسِيا الحُقُول[١] **Field wormwood (E)**
Armoise champêtre, Aurone des champs (F)
Feldbeifuss (D)
Artemisia campestris, Ssp. Campestris, glutinosa, canescens (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلَة المُرَكَّبات يَعلو حتى ١٥٠ سم. أوراقُه مُتعاقبة، القاعديّة مُعنَّقة، العُليا لاطئة ومُقطَّعة إلى سُيور ضَيِّقة. أزهاره كلّها أنبوبيّة، في رُؤيسات بَيضانيّة أو كُرَويّة، عُنقوديّة التَّجميع. الثَّمرة أكَنَة خالية من القُنْزُعَة ومن الإكليل الغِشائيّ على رأسها. من هذا النَّبات نُويعات وضُروب مُختلِفة منها العِطريّ جدًّا والدَّبِق والأطْحَل... أمّا شْعَال ودْقُفْت فإسمان تُونُسِيَّان.

الخصائص والاستعمال - يَشتهر هذا النَّبات في تُونس بسبب استعماله كمضادّ للسَّمّ. ولهذه الغاية يُستعمَل مَسحوق الأوراق المُجفَّفة مَوضعيًّا كما يُستعمَل لخصائصه اللّائمة خاصّة للحُروق. في منطقة سِيدي مَخْلُوف يُؤكِّد البَعض على صِحّة هذه الخصائص بينما يَنصح البعض الآخر بإضافة الثُّوم إلى المَسحوق. في جَلْما (تُونس) تُؤكَل النَّبتة بكاملها في حال لَسْع العَقْرب أو لَدْغ الأفعى. ويَنصح البعض الآخر بالتَّبخير بواسطة النَّبات أو كذلك بنقيعها الّذي يُنصَح به، إضافة إلى ما تَقدَّم، لمعالجة السُّعال والسُّكَّريّ وقُرحة المَعِدَة في استعمال داخليّ، أمّا من الخارج فهو فَعّال ضِدّ الأكزيما والإصابات الجلديّة.

١٧٧- شِيْح المَغْرِب، شِيْح أراغُوْن، أرْطَمَاسِيا مَغْرِبيّة[٢] **Barbary wormwood (E)**
Armoise de Barbarie (F)
Barbarei Beifuss (D)
Artemisia cina, Artemisia aragonensis (S)

نَبات طبّيّ من فَصِيلَة المُركَّبات يُشبه الشُّويلاء A. vulgaris إلى حدٍّ كبير. تُستعمَل رؤوسه المُزهِرة في مَراكش نُقاعة تُؤخَذ ضِدّ الزُّكامات، وتَبخيرًا ضدّ الجُدَري.

أرطماسيا مصدرها كلمة يُونانيّة بمعنى ديانا، شفيعة وحامية العَذارى، وذلك بسبب الاستعمال الرَّئيسيّ للشُّويلاء.

---

(١) التَّسمية العربيَّة الأولى والرابعة والتَّسمية الإنكليزيّة والألمانيّة للمؤلّف.

(٢) كلّ التَّسميات للمؤلّف ما عدا الفرنسيَّة واللّاتينيَّة.

ص

١٧٨- صَعْتَر أرَنْبَرْغ، أورِيْغَانُم أرَنْبَرْغ[١]

Ehrenberg organy (E)
Origan d'Ehrenberg (F)
Ehrenbergdost (D)
Origanum Ehrenbergii (S)

نَبات برّيّ من فَصيلة الشَّفَوِيّات، مُعمَّر، زغبيّ القاعدة، أجرد في بقيّة أجزائه. سوقه بسيطة ومنتصبة تعلو من ٣٠ إلى ٥٠ (٨٠ سم). أوراقه كثيرة الجيوب العِطريّة، منفرجة، من ١٠ إلى ٢٠ ملم. أوراق القاعدة مُعنَّقة، العُليا لاطئة متقابلة. الزِّناد الزَّهريّ قصير السُّنبلة شبه لاطئة، تبرز بحزمات ابتداء من ثُلُثيّ علو النَّبتة على أعناق قصيرة، مشكِّلة بذلك شِمراخًا من الازهرارات الإبطيّة المتباعدة، ينتهي بازهرار تاجيّ مشابه. الأوراق الزَّهريّة صغيرة على قاعدة الازهرار، إبطيّة وشبه معدومة في الأعلى. السُّنبلة من ١٠ إلى ١٥ ملم. الكأس نظاميّة، خماسيّة الأسنان وكثيرة الجيوب العِطريّة الحمراء، التّاج أبيض، يعرض تدريجيًّا نحو القمة. الأسدية غير بارزة. يزهر من حزيران إلى تشرين الأوّل في تربة لبنان الحُثّية.

إن هذا الصَّعتر هو مُستوطن أي أنه محصور الوجود في لبنان فقط.

الخصائص والاستعمال - في غياب التّحاليل المِخبريّة، من المفيد الاطلاع على خصائص الصَّعتر واستعماله بشكل عامّ، علمًا بأن عددًا من أنواع الصعتر الأجنبيّة، أكان ذلك في شمال أفريقيا أم في اليونان، يُجمَع ويُستعمل في التَّداوي على غرار الصعتر الشائع. ويذكر بعض الأطباء أن لبعض تلك الأنواع خصائص أقوى من خصائص الصَّعتر الشائع الأوروبي. ولا نستبعد أن تكون أنواعنا ممتازة.

١٧٩- صُقْرَاب غِدّيّ، جَرُوْمَة غِدِّيَة[٢]

Cécropie glanduleuse, Ambaiva, Imbahyba (F)
Cecropia adenopus (S)

١٨٠- صُقْراب أَبْيَض، جَرُومَة بَيْضاء[٢]

Cécropie toute blanche, Colequim, Arbre de paresse (F)
Cecropia hololeuca (S)

ذكرنا سابقًا أن الصُّقْراب هو جنس أشجار من فصيلة الأنجريات الخُبْزِيَّات، وهي أشجار بَرِّيَّة، دَمّاعة،

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا اللّاتينيّة.

(٢) التّسميات العربيّة للمؤلّف.

تنتج المطّاط. سُوقُها أسطوانيّة فارغة تَعلو من ٣ إلى ١٠ أمتار. يُطلَق في البرازيل على الصُّقْراب الغِذّيّ وعلى الصُّقْراب الأبيض الأسماء المَحلِّيَّة التَّالية: إمْبَاهِيْبَا، أَمْبَايِيڤا، كُولَكِيم، شَجَرة الكَسَل.

أوراق الصُّقْراب الغِذّيّ كبيرة، مُسَعَّفَة الفُصوص، مُتعاقبة، عرضُها ٢٠ سم وأكثر، وهي قاتمة اللَّون الأخضر الكامِد على صَفَحاتِها العُليا، أفْتَح لَونًا ومُوبرة على الصفحات السُّفلى. أزهارها الذَّكريّة في سَنابل أُسطوانيّة الشَّكل. فُروعُها عَقداء، مُتَلَوِّية. خشبها طَرِيّ.

المُركّبات - تَحتوي قشرة النَّوعَين المذكُورين على ٠,٨٨ بالألف صَقْروبِين Cécropine (حَسَب بِيكُولْت)، وعلى راتنج، عَفْص؛ وتَحتوي قشرة الصقراب الأبيض، بالإضافة إلى ما تَقدَّم، على ٠,٥٩ بالألف أَمْبَايِين ambaïne.

تُنسب إلى أوراق الصُّقْرابَيْن خَصائص طبِّيّة عِلاجيّة، لم تُحدَّد.

١٨١- صُمُوغ رَاتنْجِيَّة Gommes-résines (F)

الصّموغ الرّاتنجيّة هي مزيجات طبيعيّة بنسب مُختلِفة من الموادّ الصّمغيّة ومن الموادّ الرّاتنجيّة، بالإضافة إلى بعض الموادّ العُضويّة الأخرى التي تَجرُّها معها.

ص م و

تُنْتِج هذه الصّموغ عمومًا نَباتات تَنمو في أدفأ مناطق الكُرة الأرضيّة. إن الفصائل التي تُعطي أكبر عدد منها هي فصائل الخَيْمِيَّات، والبُطْمِيَّات؛ ونَذكر كذلك السَّقَمُونيا وصَمْغ الجَنْدَم؛ والصّموغ الرّاتنجيّة في الفَربيون وفي العَشْقَة. وتكون هذه الصّموغ في النّباتات مُعلّقة في سَوَّاغ مائيّ أو تكون على شكل مُستحلَب. وهي تَختلِف بذلك عن الرّاتِنْجات التي تكون في النَّباتات في محلول شَفّاف من الزَّيت الطيّار. وهي تَنْتَج طَوعيًا في بعض الأحيان، ولكن الحصول عليها يَتمّ في أكثر الأحيان باسْتِصْماغ الشَّجرة بالحَزّ والتَّجفيف في الشَّمس.

المواصفات والمُركّبات - صُموغ غير قابلة للذّوبان في الماء أو في الكحول الصِرف، ولكنها تذوب على السّاخن في الكحول المائيّ. كثافتها الوسطى ١,٢.

تكون، بشكل عامّ، نسبة الرّاتنج في هذه الموادّ أقوى بكثير من نسبة الصّمغ، ومؤلّفة من دكْسترانات Dextranes، ومن غَلاكْتانات أو عَرَبانات Arabanes، وتَنتمي الموادّ الرّاتنجيّة إلى فئة الرّاتنجات. وتحتوي بعض الصّموغ الرّاتنجيّة على نسبة قويّة نوعًا ما من الزَّيت الدُّهنيّ.

يَنصح بعض الفرماكوبيات بتنقية الصّموغ الرّاتنجيّة وتكريرها وذلك بحلّها

ص م و بواسطة الحرارة والماء، والخمر، والخلّ، وأفضل من ذلك الكحول المائيّ، وتمريرها مع العَصْر، ومن ثم تبخيرها في حمام مريم.

إن طريقة دستور الأدوية الواردة مع مقال أُشَّق Galbanum هي التّالية:

صمغ راتنجي مسحوق .... ١٠٠٠ غ
كحول ٦٠ درجة .... ١٥٠٠ غ

نَضع الصّمغ الرّاتنجيّ في دَسْت مَطْليّ بالميناء، نُضيف الكحول، نُسخّن في حمّام مريم مع تحريك مُتكرِّر حتى تَنقسم المادّة تمامًا في السّائل السّاخن وتُشكِّل نوعًا من المُستحلَب. نُمرِّر عندها مع العصر في قماشة دقيقة. نُبخِّر السّائل في حمّام مريم حتى يَسمَك النّتاج بما فيه الكفاية حتى إذا رمينا منه عِدّة نقاط في الماء البارد تُشكِّل كُتلةً صغيرة يمكن دَلكُها بين الأصابع من دون أن تلتصق بها. نَصبّ الموادّ في وعاء.

نُكرِّر بالطّريقة ذاتها الأُشَّق أي الحِلْبِيْنَة وصمغ الدَّوْرَم المَخْزنيّ أي صَمْغ النّشادر (دستور ١٩٤٩) وصَمغ فيرولا العَجَم المسمّى Sagapenum (دستور ١٨٨٤).

الحفظ - من المُفضَّل حفظ الصّموغ الرّاتنجيّة بمعزل عن ملامسة الهواء لأنّها تكون كلها عِطريّة. ويكون سحقها في أكثر الأحيان صعبًا جدًّا، إلّا أنّه يمكن إنجازه بواسطة البَرْد مع الانتباه إلى سحقها ودَقِّها باستعمال مِدقّة يكون رأسها قليل العرض، وعدم متابعة العمل على الكمِّيّة عينها لفترة طويلة، ذلك خَوفًا من أن تَتَليَّن بالحرارة الحاصلة. ويجب اعتبار تجفيف هذه الموادّ المُسبَق في المِحَم على أنّه عمل مُضِرّ. إنّها موادّ مُنَشِّطة بشكل عام: (أطلب أسماءها النّوعية، حِلتيت، صمغ فيرولا العجم، صمغ الدَّوْرَم في المعجم الثالث ص ٦٥ رقم ٨٨).

ض

١٨٢ - ضَال، عُنّاب بَرّيّ، سِدْر بَرّيّ
Wild jujub, Lotus tree, Lotus jujub (E)
Jujubier sauvage, Jujubier des lotophages, Lotus des anciens (F)
Lotosbaum (D)
Zizyphus lotus, Rhamnus lotus, Zyzyphus jujuba (S)

شُجيرة ليفيّة من فَصيلة النَّبِقيّات تَعلو من حوالى المتر إلى المترين، فروعها مُتَلوّيَة، مُزوّات، بَيضاء أو مسودّة اللَّون، مَرْطاء. إبرها صلْبَة قويّة. أوراقها مَرْطاء، لا تَتخطّى ١٥ ملم، مُتطاوِلة أو إهليلجيّة، مُنتظمة القاعدة، خفيفة التَّقريض. الزُّنيدات والأزهار مَرْطاء. ثمرتها مأكولة لذيذة الطَّعم تبلغ ٨ ملم أو أكثر بقليل. تزهر من أيّار إلى أيلول في الأراضي الصخريّة.

الخصائص والاستعمال - من غير المُستبعد أن يكون رماد خشب الضّال الممزوج مع الخل مفيدًا في معالجة لَدْغ الأفاعي، على غرار رماد خشب العُنّاب، وهو استعمال قديم جدًّا كان قدامى الأطبّاء العَرَب يلجأون إليه. كما أنّه من غير المُستبعد أن تكون ثمار الضّال تحتوي على بعض الأنتراكينون على غرار العُنّاب، أو أن يحتوي مُستخلَص خشب الضّال المائيّ على جوهر مُتبلّر هو الحامض الزِّيزيفيّ Ziziphique، وعلى عفص هو الحامض الزيزيفُوتانيك... غير أن كل ذلك يبقى رهنًا بالتَّحليل المخبريّ.

وفي أيّ حال، ذُكر عن الضّال أن القُدامى كانوا يقدِّسون شجرته في الزَّمان الغابر وينسبون إلى ثمارها عِدّة فضائل نَفسانيّة وصحّيّة. وذُكر أن نقيعها يفيد الصَّدر ويُقوّيه. في تونس تُدعى الشَّجرة **سِدْرَه ونْبَاق**. ويورد البُروفسور بوكيف M.K. Boukef أن الثمرة تَتحلّى بخصائص صَدريّة وأن جذرها الممعوس والمعصور يُعطي سائلًا فعّالًا في معالجة حالات الغُفاءات العَيْنيّة أو الظَّليلات العَيْنيّة Leucomes.

ط

١٨٣- طَحِيْن القَطَانِيّات، طَحِيْن القَرْنِيّات، طَحِيْن السِّنْفِيّات

Farines de légumineuses (F)

يُنصَح بإضافة مُختلف أنواع طحين القَطانِيّات إلى تَغذية الأولاد الصِّغار بعد شهرهم الثّامن. إن تركيب الأنواع الأساسيّة منها يرد كالتالي:

طحين القَرْنيّات: فاصولياء، فول، بازيلّا، عَدَس، هي أغذية فقيرة نسبيًّا بالموادّ الدَّسِمة، ولكنّها غَنيّة جدًّا بالأزوت، وغنيّة على الأكثر بتركيبات عُضويّة مُفَسْفَرَة، خاصّة بالـ لَسِيتينات Lécithines. إن الحامض الفوسفوريّ الذي يكون في هذا الشكل يَتمثّله الجسم جيّدًا بنوع خاص. ولكن المؤسف هو أنها أنواع صَعبة الهضم بعض الشّيء، حتى ولو كان تحضيرها قد تمّ بالاشتراك مع الخضار المطبوخة.

ويبدو أن طحين العَدَس Ervum lens يُشكِّل ما يُسمّى: أرْڤالَنْتا وَارْتُن Ervalenta de Warton، وما يُسمّى Revalescière أو رِيڤالَنْتا بَارِّي، المُبجَّلة جدًّا كمواد مُجدِّدة للقُوَّة ومسهِّلة.

ويُنصَح بطحين الصّويا أو الصوجَة في تغذية المُصابين بداء السُّكَّر بسبب محتواه القويّ على المواد الأزوتيّة.

١٨٤- طُوْقَرِيُون، طُيُوقَرِيُون

Germander (E)
Germandrées (F)
Gamander (D)
Teucrium (S)

الطُّوقَرْيُون جنس نَباتات مُعمَّرة أو ليفيّة القاعدة، نادرًا حَوْليّة، من فَصيلة الشَّفَويَّات. كأسُها تكون إمّا مُنتظمة، وإمّا مشرومة وجَرَسيَّة الشَّكل، وإمّا شبه مُحَدَّبة ومُنْحنية القاعدة. شَفَة التّاج العُليا قصيرة جدًّا؛ السُّفلى غالبًا بارزة جدًّا، فُصوصها الجانبيّة ضَيِّقة، مَثْنِيّة، والفَصّ الهاميّ نام جدًّا، مُستدير أو مُتطاوِل الشَّكل، غالبًا مُقعَّر؛ الأسدية صاعدة، غالبًا بارزة جدًّا، دِيْدِينَام (مجموعتان). البُزَيْرات مُنحَنِيَة القاعدة، شَبَكيّة البَشَرة أو خَشِنَة.

يَصدُر عددٌ وافر من أنواع الطُّوقَرْيُون في مَخْزَن الأدوية والفرماكوبيات الحديثة، وهي أنواع كانت ولم تزل تُستعمل في الطِّبّ. كما أنّ لُبنان يَستضيف منها في أرضه لا أقلّ من ١٥ نوعًا بَرِّيًّا، بعضها يَشتهر في التَّداوي، وبعضها الآخر لم يزل يَتلطّى مُسْتَترًا في ظلال أوديته وسكون الجبال. ومن الأنواع التي تَفرَّدَت بدراسة أُحادِيّة (في مؤلَّفِنا): الأسْقُورديون المائيّ، الطُّوقَريُون المَخْزَنيّ، الأسْقُورديون البرّيّ. أمّا

الأنواع الأخرى التي ذُكِرت في المراجع العِلميّة على أنّها تُستعمل في التّداوي في الحالات التي يُستعمل فيها الطُّوقْرِيون المَخْزنيّ ذاتها، فهي التالية:

طُوْقَرِيُون أصْفَر، عُشْبَة الطِّحَال Yellow germander (E)

Germandrée jaune, Polium, Pouliot Jaune, Germandrée flavescente (F)

Gelber Gamander (D)

Teucrium polium, Teucrium aureum, Teucrium flavum (S)

نَبات مُعمَّر لِبْديّ مُبْيَضّ المظهر أو صُوفِيّ، لِيفيّ القاعدة، قصير العَنْكَلَة الهاميّة غالبًا عِذْقيّ. أوراقه لاطئة، مُتطاوِلة، مُنفرِجة، مُفرَّضة، مُلتفَّة الحافة. أزهاره في رؤيسات مُنتصِبة، شبه كُرويّة أو بَيضاويّة، قصيرة الزّنادات. قُناباته خَطِّيّة مِلْوَقيّة، أقصر من الأزهار. الكأس أنبوبيّة الشكل الجَرَسيّ، شبه لاطئة، لِبْديّة، مُثَلّثة الأسنان القصيرة، الشبه مُتساوِية، المخبّأة بالكساء الصُّوفيّ. التّاج أبيض أو قِشْدِيّ اللّون الأبيض، مُوبِر من الخارج، بالكاد يتخطّى الكأس. المئابر بالكاد بارزة.

ذُكر أنّه يُستعمَل استعمال الطُّوقَرِيُون المَخزنيّ ذاته. وكَتَب الأب پول موتيرو أنّه نوع يُجمع لخصائصه المُسكِّنة. ويُقال إنّها عُشبَة تَشفي أكثر عِلَل الطِّحَال.

طُوْقَرِيُون إكْريتيّ، بَقْلَة العَوْف Cretan germander (E)

Germandrée de Crète, Polium blanc (F)

Cretischer berglavendel, Ysop Gamander (D)

Teucrium Creticum, Teucrium rosmarinifolium (S)

نَبات مُعمَّر ليفيّ القاعدة فروعه قاسية، طويلة، أنْبُوباتها مُتطاولة، يَعلو من ٣٠ إلى ١٠٠ سم. أوراقه خضراء اللّون ومُستمرطة الصَّفحة العُليا، لِبْديّة الصَّفحة السُّفلى، أوراقه السُّفلى إهليلجيّة خَطِّيّة، ضَيِّقة القاعدة، العُليا خَطِّيّة ضَيِّقة، كُلُّها مُدوَّرة الهوامش. إزهراره (يُذكِّر بازهرار نَدى البحر) في عناقيد سُنبليّة الشَّكل المتطاول. الكأس بيضاء لِبْديَّة، قَصيرة الشَّكل الجَرَسيّ، أسنانُها مُثَلّثة سِنانيَّة، حادّة، التّاج بَنَفسجيّ اللّون الأزرق، حوالى مَرّتين أطول من الكأس.

ذُكر أنّه يُستعمَل كالطُّوقَريون المَخْزَنيّ. واقتُرِح هذا النّوع، باسم سَطاقِس الأناضول[1]، ضِدّ الكوليرا الهِنديّة. كما ذُكر أنّه من النَّباتات النّاهضة النّاعِظة.

طُوْقَرِيُون بَحْرِيّ[2] Germandrée à fleurs en tête, Polium maritime (F)

Teucrium capitatum (S)

نَبات طبِّيّ يُستعمَل كالطُّوقَريُون المَخْزَنيّ، أعيد تسجيلُه في الفرماكوبيا الحديثة.

(١) التّسمية للمؤلِّف.
(٢) التّسمية للمؤلِّف.

طُوْقَرِيُون جَبَلِيّ **Germandrée des montagnes, Polium à feuilles de lavande, Pouliot de montagne, Thym blanc (F)**
Teucrium montanum (S)

نَبات مُعَمَّر يَعلو من ٥ إلى ٢٥ سم، سوقُه هزيلة، نائمة، مُخضوضِرة. أوراقه خَطِّيّة، لِبْديّة مُرمدة اللَّون. أزهاره مُصفرَّة اللَّون الأبيض، في رؤوس نِصف كُرويّة. يَرغب الصخور الكلسيّة.

يُستعمل كالطُّوقَريُون المَخزَنيّ. أعيد تَسجيلُه في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

طُوْقَرِيُون كَمَافِيطُوس، عَرْصَف صَنَوْبَرِيّ، كَمَافِيْطُوس[1] **Ground pine, Yellow bugle (E)**
Germandrée ivette, Ivette, Chamépitys (F)
Gelber Günsel, Ackergamander (D)
Teucrium chamæpitys, Ajuga chamæpitys (S)

عُشبَة حَوْليّة تَعلو من ٢٠ إلى ٣٠ سم. أوراقها ثُلاثيّة التَّشريح الهُدبيّ. أزهارها صفراء اللَّون سُنبليّة التَّجميع. وهي عُشبة قريبة جدًّا من عَرْصَف شِيًّا. ذُكرت على أنها تُستعمَل في الحالات التي يُستَعمَل فيها الطُّوقَرْيون المَخْزنيّ ذاتها. وذُكِر أن الأطبّاء العَرَب يَسقون نَقيعها المَغليّ بعد لَسْعة العَقْرب بأسرع ما يمكن.

طُوْقَرِيُون كَوْرَبِيّ، مَارُوم، مَرْمَاخُور
Marum Germander (E)
Germandrée maritime, Herbe aux chats, Germandrée ambrée, Marum (F)
Katzengamander, Katzenkraut (D)
Marum verum, Teucrium marum (S)

جُنَيْبَة تَعلو من ٢٠ إلى ٥٠ سم، فروعها مُنتصِبة، بَيضاء اللَّون اللِّبْدِيّ. أوراقها بَيضويَّة الشَّكل، صغيرة القَدّ، قصيرة العُنُق، كاملة، مَلفوفة الأطراف، بَيضاء اللَّون، لِبْدِيّة الصَّفحة السُّفلى. أزهارها إلى اللَّون الأرجوانيّ، في دَوّارات من ٢ إلى ٤ زهرات على إبط الأوراق. تَرغب بساتين اللَّيمون، والبراري الكِلسيّة التُّربة الجافّة الدّافئة.

ذُكِرت على أنّها استُعمِلت في الحالات التي يُستعمَل فيها الطُّوقَرْيون المَخْزنيّ ذاتها.

عَرْصَف جَعْدِيّ **Herb ivy, Musky buble (E)**
Ivette musquée, Ive (F)
Ivygünsel (D)
Ajugaiva, Teucrium iva (S)

عُشبة مُعمَّرة تَعلو نحو ٢٠ سم. أوراقها كاملة مُستطِيلة، مُسنَّنة الحافّة. أزهارها أرجُوانيّة اللَّون، عُنقوديّة التَّجميع. أوراقُها وأزهارُها وجميع أجزائها مِسْكيّة العَرْف المُستَحَبّ الفَوّاح.

ذُكر أنّها تُستعمَل استعمال الطُّوقَريُون المَخزنيّ ذاته. وذُكِر أن أطبّاء العَرَب

(١) التّسمية الأولى للمؤلِّف.

يُوصون باستعمالها ضِدّ الكُوليرا، وبأنّهم يَستعملونها جدًّا ضِدّ أمراضٍ أخرى عديدة.

١٨٥- طُوْقَرْيُون إكْرِيتي، بَقْلَة العَوْف

Germandrée de Crète, Germandrée Crétoise
Pouliot de Crète, Polium blanc
(F)Cretan germander (E)
Cretischer berglavendel, Ysop-Gamander (D)
Teucrium creticum, Teucrium rosmarinifolium (S)

جُنَيبة مُعمَّرة ليفيّة القاعدة من فصيلة الشَّفَوِيَّات تَعلو من ٣٠ إلى ١٠٠ سم، فروعها خَشنة، طويلة، أنبوباتها Entrenœuds مُتطاوِلة. أوراقها خضراء ومُستمرطة الصَّفحة العُليا، لِبديّة الصَّفحات السُّفلى، الأوراق الدُّنيا إهليلجيّة الشَّكل الخَطّي، مَزْمومة القاعدة، الأوراق العُليا ضَيِّقة الشَّكل الخطِّي، هوامشها كلُّها ملتفَّة بعض الشَّيء. إزهراراتها تُذكّر بازهرار نَدَي البَحْر، وهي في عناقيد سُنبليّة الشَّكل المُتطاوِل. سُويقة الزَّهرة أقصر من الكأس، مُتعدِّدة الأزهار أحيانًا. الكأس بيضاء اللَّون، لِبديّة، قصيرة الشَّكل الجُرَيْسيّ، أسنانُها مُثلَّثة الشَّكل السِّنانيّ، حادّة الرأس، أقصر من الأنبوب بقليل. التّاج إلى البنفسجيّ الأزرق، أطول من الكأس بحوالى المَرّتين. يزهر من نيسان إلى أيلول على المنحدرات الشِّبه مُحرَّجة للجبال السّاحليّة.

الخصائص والاستعمال - أُعيد تَسجيل هذا النَّبات في الفرماكوبيا الفرنسيّة الحديثة عام ١٩٧٥، وجاء عنه في مَخْزَن دُورْڤو L'officine أنّه نُصح به باسم **سَطاقِس الأناضُول**(١) **Stachys anatolica** في معالجة الكوليرا الهنديّة. أما إدوار غالب فكتب أنها: «عُشبة بَرِّيّة طبِّيّة يُقال إنّها من النَّباتات النّاهِضة النّاعِظة». يَبقى أن المُرَكَّبات وطرق الاستعمال لم تزل غير متوفّرة.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

ع

١٨٦- عجائن للاستعمال البيطري
Pâtes pour usage Vétérinaire (F)

- عجينة أو لَبَن كلس سميك ضد مرض الظلف

نفتّت أو نقطّع الكلس الحيّ بطريقة يشكل معها عصيدة أو مهروسًا سميكًا. نجعل العصيدة في علب خشبية نضعها على مدخل الحظيرة أو الزريبة. نمرّر الخراف ونجعل أقدامها تغطس في لبن الكلس. إذا كرّرنا هذا الحمام الساخن ثلاث أو أربع مرات، فإنه كان يشفي تعفّن الظلف الحديث.

- عجينة بْلَاسّ الكاوية

شب محروق .... ١٠٠ غ
حامض سولفوريك   كمّيّة كافية

نحضر عجينة قوامها قوام العسل ونضعها فورًا وبطبقة رقيقة على التهاب رجل الحصان. يجب نزع القرنية التي تزيّن صحن الحافر المريض مسبقًا مع تلافي فيضان الدم. نتابع استعمال هذه العجينة حتى تختفي الأجزاء المريضة.

- عجينة بالريزورسِين

ريزورسين .... ٥ غ
أوكسيد الزنك .... ١٠ غ
نشاء .... ١٠ غ
زيت .... ٢٠ غ

ضد الأمراض الجلدية الأكزيماتية.

- عجينة سُوْسَان

أوكسيد الزنك   ٥٠ غ
كلورور الزنك .... ٥ غ
ماء .... ٥٦ غ

نمزج جيّدًا. تستعمل هذه العجينة طازجة لتغطية الجروح المقطّبة والمعقّمة. هي تشكل، عندما تجف، قشرة لاصقة تغني عن استعمال الضمادات.

- عجينة السولفاميد

سُولفاميلاميد .... ١٠ غ
كربونات الكلسيوم   ٢٠ غ
أوكسيد الزنك   ٢٠ غ
لانولين .... ٢٥ غ
زيت كبد المُورَة .... ٢٥ غ

نمزج المساحيق الثلاث. من جهة ثانية، نصهر اللانولين في الزيت ونضيف مزيج المساحيق إلى المادة المصهورة في هاون مُفتّر.

يمكننا استبدال السولفاميلاميد في هذه التركيبة بأي سولفاميد آخر.

- عجينة ضد التهاب الرجل

كلورور الأثْمِد
(الانتيموان، الكحل) .... كمّيّة كافية
حامض كلورهيدريك كمّيّة كافية

لصنع عجينة رخوة.

- عجينة ضد مرض الظلف (تَعَفّن الظلف)

استات النحاس .... ١٠٠ غ
خل .... كمّيّة كافية

نحضر عجينة؛ نضعها على القرح، نضمّدها ولا نرفع الضماد إلا بعد يومين أو ثلاثة أيام.

- عجينة كانكوان الكاوية

كلورور الزنك .... ٣٢ غ
أوكسيد الزنك .... ٨ غ
طحين قمح ٢٤ غ
ماء مقطر ٤ غ

نُقَوْلبها في أسطوانات أو في مخاريط مستدقة الرأس، ونحفظها في زجاجات مقفلة جيّدًا تحتوي كُيَيْسات من الكلس الحي.

عجينة جيدة للقرحات، وقروح الأدوية المُنفِّطة. إنها تُحدث أو تشكّل نَدَبة أو أثر حرق سميك يقع بين اليوم الثامن والعاشر.

- عجينة كاوية ضد التهاب رجل الحصان

كحول ٩٠ درجة .... كمّيّة كافية

نحضر عجينة للاستعمال الفوري.

- عجينة ليانو الكاوية

انهيدريد زرنيخي
(كميات متساوية) .... كمّيّة مطلوبة
مسحوق السابينا أي الأبْهَل ... كمّيّة مطلوبة
صمغ عربي وماء .... كمّيّة كافية

لصنع عجينة نصف رَخوة.

١٨٧- عجينة أو مُجَمَّدة الثمار الصدرية
Pâte ou gelée pectorale de fruits (F)

ثمار صدرية .... ٥٠٠ غ
رئة عجل .... ٥٠٠ غ
أرجل عجل .... ٢ عدد
أشنة (خرز) ٦ غ
صمغ عربي ٢٥٠ غ

نَغلي الموادّ الأربعة الأولى في مقدار ٦٠٠٠ غرامًا من الماء حتى إنقاصها إلى الثلثين $\frac{2}{3}$، نُمرِّر ونعصر ونصهر الصمغ في السّائل فوق نار خفيفة. من جهة ثانية، نحضِّر:

سكر ١٠٠٠ غ
عسل .... ٥٠٠ غ
عصير التوت ١٢٥ غ
نقاعة صدرية .... ٣٧٥ غ

نحضر شرابًا سكريًّا مصفًّى نضيف إليه

ماء زهر البرتقال .... ١٢٥ غ
كحولة الليمون الحامض .... ١٥ غ

نقص الكمِّيّة في حمام مريم طوال ساعة. نُخلِّص المُجمَّدة من القشرة التي تَشكَّلت على وجهها، ونَصبّها في قوالب من الخَزَف الصينيّ أو من التَنك الأبيض. نحصل بذلك على نتاج شفّاف لذيذ المذاق.

١٨٨- عجينة حشيشة السعال باليانسون
Pâte dite Tussilage à l'anis de Lille (F)

يانسون ١٨٠ غ
رجل القِطّ .... ٨٠ غ
حشيشة السعال .... ١٢٥ غ

في كمية كافية من الماء للحصول على مقدار ١٠٠٠ غرام من النقيع المغلي الذي نحلّ فيه ما يلي:

مستخلص السوس النقي ٣٠٠٠ غ

نمزج ونجانس في حمام مريم، ومن ثم نضيف:

زيت اليانسون الدهني .... ١٢ غ

نصبّ الكتلة على رخامة مزيتة، نقطّعها إلى سيور صغيرة، نلفّ السيور على شكل أسطوانات، نقسّم الأسطوانات إلى قطع صغيرة نجفّفها في المحم ونحفظها في مكان جاف.

١٨٩- عجينة الصمغ العربي المسمّاة عجينة الخبّيزة
Pâte de gomme arabique dite pâte de guimauve (F)

صمغ عربيّ أبيض ١٠٠٠ غ
سكر أبيض .... ١٠٠٠ غ
ماء مقطر ١٠٠٠ غ
ماء زهر البرتقال ١٠٠ غ
زلال بيض .... ١٢ عدد

دستور أدوية ١٩٠٨. نغسل الصمغ ونُذوِّبه في حمام مريم في الماء؛ نعيد المحلول الصمغيّ إلى النّار في دَسْت مسطح، ودائمًا في حمام مريم، نُضيف السُّكّر مع تحريك مستمر حتى قِوام العسل السَّميك.

من جهة ثانية، نَخفُق زُلالات البيض تمامًا مع ماء زهر البرتقال، نضيفها بأجزاء إلى العجينة التي نُحرِّكها بقوّة على نار هادئة، نتابع خفق العجينة حتى إذا ما وضعنا منها على ظهر اليد بواسطة مِلْوَق لا تعد تلتصق به، عندها نَصبُّها على طاولة رخام أو في علب مُغطّاة بالنَّشاء (دستور ١٩٠٨). نحفظ في مزيج من ٣ أجزاء نشاء وجزء واحد من السُّكّر.

حُذِفت هذه العجينة من دستور الأدوية بموجب قانون ٢٧ حزيران ١٩٣٥. كان يُضاف في الماضي ممروث الخبيزة إلى هذه العجينة. أمّا اليوم فلم يعد الكلام حصرًا سوى عن عجينة صمغ كثيفة أو مخفوقة. إقترح شيووايك، وهو صَيدليّ من أنْفر Anvers، اقترح التَّركيبة أدناه

اختصارًا للعمليّات اليَدويّة الطَّويلة التي يتطلَّبُها تحضير عجينة الخبيزة:

صمغ عربي أبيض مسحوق	٢٠٠ غ
سكر أبيض مسحوق	٢٠٠ غ
زلال بيض	٣ عدد
ماء زهر البرتقال	٦٠ غ

نمزج المساحيق، نضيف زلالات البيض المخفوقة جيّدًا مع ماء الزَّهر، نخلط الكتلة بعناية، نُسمِّكها بحرارة لطيفة (حوالى ١٠ دقائق) مع تحريكها المستمر، وعندما تصبح العجينة لا تلتصق على ظهر اليد إذا وضعت عليه بواسطة الملوق، نُقطِّعها على لوحات مرشوشة بالنشاء.

١٩٠- عجينة مخزنية بالحزاز Pâte officinale au lichen (F)

خَرَز الصخور (إيسْلَنْده)	١٠٠ غ
صمغ عربي	٥٠٠ غ
سكر أبيض	٤٠٠ غ
مستخلص أفيون	٠,٢٠ غ
ماء مقطر	كمّيّة كافية

دستور أدوية ١٩٣٧. نضع الخَرَز في الماء؛ نُسخِّن حتى الغليان، نرمي هذا السّائل الأوّل الذي يحتوي على كامل الجوهر المُرّ تقريبًا. نغسل الخرز بالماء البارد، ومن ثم نَغليه لمدّة ساعة واحدة في كمِّيّة من الماء تكفي للحصول على ٦٠٠ غرام من السّائل المغليّ، نُمرِّر مع العصر؛ نُذوِّب الصمغ المجروش والمغسول في حمام مريم.

نُمرِّر في قماش دقيق ونَعصُر؛ نترك للراحة؛ نُصفِّق السّائل وهو لم يزل ساخنًا؛ نضيف السُّكَّر ومن ثم المستخلص ذاته محلولًا في قليل من الماء ونُبخِّر في حرارة لطيفة، مع تحريك مستمر حتى قوام عجينة جامدة تمامًا؛ نَصُبّ العجينة على الرّخام أو في قوالب مُزَيَّنة قليلًا بزيت الفازلين؛ عندما تبرد نجفِّفها بورق غير مُصمَّغ لكي نزيل الزَّيت القليل الذي علّق بها، ونحفظها في علبة من التَّنك الأبيض.

تحتوي هذه العجينة حوالى .... ٠,٠٢ غ من مستخلص الأفيون في كل ١٠٠ غ (ملحق دستور، ٢٧ حزيران ١٩٣٥ ودستور ١٩٣٧).

لذكرى التاريخ.

١٩١- عَراوَة مَلَكَة المُرُوج Queen of meadows, Meadow-sweet (E)
Ulmaire, Reine-des-prés, Spirée Ulmaire, Spirée filipendule, Barbe-de-Chêne, Herbe aux abeilles, Ormière, Pied de boue, Vignette (F)
Echtes Mädesüss, Weisenkönigin (D)
Spiraea Ulmaria, Filipendula Ulmaria, Ulmaria palustris (S)

نبات معمَّر من فصيلة الوَرْدِيّات يعلو من ١٠٠ إلى ١٥٠ سم. ساقه قويّة، جامدة، مثلَّمة؛ أوراقه كبيرة، قاتمة اللَّون الأخضر على صفحتها العُليا، بيضاء الصفحة

السُّفلى، مُركَّبة من ٥ إلى ١٧ وريقة غير متساوية، مسنَّنة، الوريقة النِّهائية ثُلاثيّة الفصوص، أذَنات في إكليل نصف دائريّ، مسنَّنة؛ الأزهار زِبديّة اللَّون الأبيض، صغيرة القد، في أعذاق غير منتظمة، خماسيّة الكأسيّات، خماسيّة البَتلات المستديرة، أسديتها تَتخطّاها؛ ٥ إلى ٩ كرابل مَرْطاء؛ البزرة بنِّيَّة اللَّون؛ أرومة عِقْدِيّة، جذر ليفيّ. رائحة وطعم مُستحبّان وعِطريّان.

المُركَّبات - الجذر يحتوي على عفص، زيت دهني. الأزهار تحتوي على مادّة ملوَّنة صفراء (سپيرايين، ١٨٤٠)، مادّة متبلّرة مشابهة للكافور، زيت دهني مركب على الأكثر من ألْدَهيد سالِسيليك، سالِسيلات المتيل، وكمية ضعيفة من الهليوتروپين ومن الوانيلِّين (١٨٩٢). أملاح معدنية، ڤيتامين «ث».

الأستير متيل سالِسيليك لا يوجد مسبقًا في النَّبات، ولكنّه يحصل بفضل خميرة تعمل على هيتروسيد هو: مُونوتروپيتوسيد أو (مُونوتروپيتين) تركيبة الكيميائي $C_{19}H_{26}O_{12}$ (١٩٢٤)، وهو لا يتشكل إلّا أثناء عملية التقطير.

في النَّبات المجفَّف لا يوجد لا هيتروسيد ولا أستير متيل سالِسيليك. إن هذا النَّبات، وعلى خلاف الوَرديّات المتقاربة منه، يخلو من اللُّعاب ومن الـ HCN.

الخصائص - مَقدِرة قويّة مِغليّة مبوِّلة للأزهار ومختلف أقسام النَّبات (أطروحة صيدلة، ١٩٣٥). الجذر كان يُستعمل جدًّا كمبوّل وقابض ومضادّ للنزلة ومضادّ للنزيف. مضادّ للتشنج، قابض، مبول، لائم للجرح، معرق، مقوٍّ، مضادّ للالتهاب، منوّم.

الاستعمال - أعيد تسجيل ملكة المروج في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥. تستعمل منها الرؤوس المزهرة قبل تفتحها، الأوراق، والجذور. لا يُحفظ النَّبات أكثر من سنة. لا يُغلى بتاتًا لكي لا يتبخَّر الحامض السالِسيليكي. تصلُّب الشرايين، الحمام، السلوليت أي التهاب النَّسيج الخَلَويّ، العُدَّة الوَرديّة، الإسهال، البُوال، النقرس، ارتفاع التوتر، الرُّمال، البَدانة الشَّحميّة، الأوديما، الجروح، الروماتيزم، الحميراء، الأوريا، استسقاء.

طريقة الاستعمال - نقاعة ٣ أو ٤ ورقات طازجة، أو ملعقة متوسطة من الأزهار المجفَّفة المقطَّعة مع الأوراق في فنجان ماء ساخن (لا يُغلى أبدًا)، يغطى ١٠ دقائق، ويؤخذ منه ٣ إلى ٥ فناجين في اليوم، بين الوجبات. نقاعة الأزهار في النبيذ ضدّ الاستسقاء والآلام الروماتيزمية. كحولتور، ملعقتان صغيرتان في اليوم. صبغة، ١٠ إلى ١٥ نقطة، ٣ أو ٤ مرات في اليوم. نقاعة مبوّلة تزيل الحامض البولي:

رؤوس ملكة المروج المزهرة ٥٠ غ
أوراق مُرّان .... ٥٠ غ
أوراق كشمش أسود .... ١٠٠ غ

ملعقة كبيرة في فنجان ماء غال يغطى ١٠ دقائق، ٣ أو ٤ فناجين يوميًّا. في معالجة التهاب النَّسيج الخَلَويّ، ملعقة كبيرة نسكب فوقها ٢٥٠ غرام ماء غال، نتركها طوال اللَّيل، نشربها عند النهوض.

من الخارج: أوراق غضة على الجروح، والحروق، والقرحات. كمشتان في ليتر ماء يُغلى ١٥ دقيقة ويوضع منها ساخنًا على الروماتيزم. وفي كمادات على الجروح والقرحات.

١٩٢- عُرُوق الذَّهَب

Ipécacuanhas (F)

إلى جانب أنواع عِرْق الذَّهب المَخْزَنيّة التي أوردنا دراساتها في غير مكان، هناك أنواع أخرى مختلفة نوردها كما يلي:

عِرْق ذَهَب القديسة مَرْتا[١]

Ipéca Sainte-Marthe (F)

هو صنف نام جدًّا مهده جزيرة القديسة مرتا.

إن كافة هذه الأنواع يشار إليها في بعض الأحيان باسم عروق ذهب غير حقيقيّة. أمّا بقيّة عُروق الذَّهب غير الحقيقيّة الأخرى فهي جذور أنواع مختلفة من البنفسج، والفربيون، إلخ.

عِرْق الذَّهَب المُتَموِّج، عِرْق الذَّهَب النَّشَوِيّ اللَّون الأبيض[١]

Ipécacuanha ondulé, Ipécacuanha blanc amylacé (F)
Richardsonia brasiliensis (S)

دُعي هكذا بسبب حَلَقاته غير الكاملة وصبغته المُبيضَّة اللَّون، وهو نوع من فصيلة الفُوِّيّات يَندر وجوده في الأسواق ويجب أن يُستبعَد من التَّداوي؛ يحتوي على بقايا قلويد غير الأماتين.

عِرْق الذَّهَب المُخَطَّط الصغير[٢]

Ipécacuanha strié mineur, Ipéca strié noir (F)
Richardia, Manettia ignita (S)

ضَربان مُتميِّزان بشكل واضح من عِرْق الذَّهب المُخطَّط: الكبير، وهو لا يحتوي سوى على القليل من الأماتِين؛ أمّا الصّغير فهو الأغنى بالأماتِين. وهو نوع كان يُعتقد أنّه يَنتمي إلى جنس «ريشارديا»، إلّا أنّ كلًّا من مَاهُوْ وكارتييه نسباه، عام ١٩٢٧، إلى جنس «مانيتيا» من فصيلة الفُوِّيّات.

عِرْق الذَّهَب المُخَطَّط الكبير[٢]

Ipécacuanha strié majeur, Ipéca gris cendré glycyrrhizé, Ipéca glycyphloea, Ipéca violet (F)
Psychotria emetica (S)

---

(١) التَّسمية العربيّة للمؤلِّف.

(٢) التَّسمية العربيّة للمؤلِّف.

١٩٣- عَسَم سَنْدَايِق[١] Combretum, Chigommier (F) Combretum sundaicum (S)

نَبات من قَبيلة العَسَمِيَّات وفَصيلة الاهْليلَجِيَّات يُوجد بكثرة في دولة سِيلَنْغُور (شبه الجزيرة الماليزيّة). وهو نَبات يَستحق تمامًا الاسم الذي أطلق عليه: مُضادّ للأفْيون Anti-opium نظرًا لخصائصه الطبّيّة.

المُركّبات - نَبات خالٍ من أيّ قِلَويد، ومن أيّ هيتروسيد؛ وفيما عدا القليل من العَفْص، فلا شيء فيه يُفسِّر مَقدِرته المُضادَّة للسَّمّ.

الخصائص - مُضادّ للأفْيُون.

التحضير - لإعطاء هذا الدَّواء، يَجب التَّقَيُّد بالقَواعد التّالية، والتي أشار إليها كلٌّ من لوبُوبار وجَنِّغز: نأخذ ٥٠ غرامًا من النَّبات (سُوق وأوراق) ونَضعُها في وعاء مع أربع ليترات ماء؛ نُغطِّي الوعاء ونَضعه على النّار لمدَّة أربع ساعات. نَرفعه بعدها عن النّار، نُصفِّيه ونُعيد وضع الوعاء المكشوف على النّار حتّى نُقْصان الماء المُستعمَل منذ البداية إلى ربع الكمّيّة. نَضع النِّتاج الحاصل في زُجاجتين «أ» و«ب» مُقفلَتَين جيِّدًا نَضعهما في مكان بارد. عند ذلك نَحلّ في الزُّجاجة «أ» جُرعة الأفيون أو المورفين اليَوميَّة التي اعتاد المريضُ (المدمن) على تعاطيها.

طريقة الاستعمال - نُعطي عِدَّة مَرّات في اليوم، حوالى ٧ مرات، مقدار ٣٠ غرامًا من محتوى الزُّجاجة «أ»، ونَضع مكان كل جُرعةٍ نأخذها من هذه الزَّجاجة مِقدارَها من النَّقيع المُحتوى في الزُّجاجة «ب» (Combretum pur)؛ وعندما تُصبح هذه الزُّجاجة الأخيرة فارِغة، نَستعمِل عندها فقط المحلول المُخفَّف هكذا، حتّى يَنتهي.

في حال عدم الحصول على النَّتيجة المَرجوَّة بعد هذا العِلاج الأوَّل، نُعاوِد عِلاجًا ثانيًا، مع تَخفيض مِقدار السَّمّ المُضاف إلى القارورة الأولى.

ملاحظة - نوعٌ آخر من العَسَم (Combretum altum) يُستعمَل في الطبّ باسم Kinkéliba (أطلب الكلمة في المعجم الرّابع ص ١٩٠ رقم ٢٤٥).

١٩٤- عُصَارَة الخَسّ Lactucarium Lactuca Sativa, Lactuca virosa (S)

عُصارة الخَسّ هي العصير اللَّبنيّ الّذي يحصل من الخَسّ المَخزَنيّ أي الخَسّ البُستانيّ L. Sativa ومن خَسّ السَّمّ أي اللُّبَيْنَة L. Virosa، الَّذي يَحصل بواسطة الحَزّ ويُجفَّف في الشَّمس. وهي عُصارة أعيد تَسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

كان هذا المُستحضَر الَّذي يَتطلَّب يدًا

[١] التَّسمية العربيَّة للمؤلِّف.

عاملة مُتخصّصة، أكثر ما يُصنع في بروسيا وفي أوفَرْنيه، وفي الماضي: إيرلندة والولايات المتَّحدة الأمريكيّة. يَكتسب الخَسّ بالزراعة قدًّا عِملاقًا يَصل إلى ٣ أمتار ارتفاعًا، ويبلغ قطرة ٤ سم. نَقطع السّاق، في موسم الازهرار، عن بعد ٣٠ سم تقريبًا من رأس النّبات، ومن ثمّ نَقطع منه عَرَضيًّا شرحة جديدة، كل يوم وحتى شهر أيلول. نَضع العُصارة المجموعة في أوعية حيث تجمد؛ نقطِّعها إلى قوالب صغيرة أو إلى شرائح نُعَرِّضها للشَّمس على قطع من الحصير؛ تَجفّ العُصارة بسرعة، فتخسر بذلك من وزنها حوالى ٧١٪، وتَتغطّى أحيانًا بتَزَهّرات من المَنّيت.

وتحصل أثناء التبخير تأكسُدات وظواهر دياستازية أخرى.

المواصفات - تكون عُصارة الخَسّ، من الدّاخل، بُنِّيّة اللّون نوعًا ما، مِكسَرها راتنجيّ ومُصفر اللَّون عندما يتمّ التَّجفيف بسرعة؛ وخلافًا لذلك، فيكون اللَّون بنّيًّا قاتمًا نوعًا ما. رائحتها قويّة ومُتَميِّزة؛ طعمها ذو مرارة مُفرطة. وهناك بعض التّشابه بينها وبين الأفيون، لذلك دعيت أحيانًا باسم «أفيون الخسّ».

إن مختلف أصناف العُصارة التي توجد في الأسواق تَتَميَّز بأشكالها الخارجيّة التي تُعطى لها أكثر ممّا تَتَميَّز بصفات المادّة ذاتها. فالـ«عُصارات الفرنسيّة» تَقع في قوالب دائريّة قطرها من ٣ إلى ٦ سم، ووزنها من ١٠ إلى ٣٠ غرامًا؛ «العُصارة الألمانية» تكون في سَكَمات من كُرَيّات منتظمة نوعًا ما؛ «العُصارة الإنكليزية» تقع في قطع منتظمة الشَّكل، قاتمة اللَّون البُنّيّ، ترابيّة المظهر.

الخصائص والاستعمال - تَتَمتَّع عُصارة الخَسّ بخصائص مُهدِّئة. أكثر ما تُعطى في السُّعال، والتَّهيُّج العَصبيّ، وفي الطبّ الولّاديّ. تُعطى عُصارة الخَسّ في بيلولات بمقدار ٠,١٠غ إلى ٠,٥٠غ أو في حُبَيبات. تعطى كذلك بالأفضلية بمقدار أدنى على شكل مستخلص كحولي: (٠,١٠ إلى ٠,٢٠غ للبالغين)، وبمقدار ٢٥ إلى ٥٠غ على شكل شراب سُكَّريّ؛ إن هذه الطريقة الأخيرة تبدو الأكثر نفعًا (أطلب شراب عصارة الخسّ السكري). وتُعطى كذلك على شكل عجينة مَخْزَنيّة بمقدار ٥٠ إلى ٦٠غ في حالات البرونشيت. تضادّاتها: القِلى.

١٩٥- عُصَيْفِيْرَة بَرِّيَّة، بَها بَرِّيَّة، مِجْزَاعَة بَرِّيَّة[1]

Wild balsam (E)

Balsamine sauvage (F)

Waldbalsamine (D)

Impatiens nolitangere (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلة البَلْسَمينيّات،

(١) التَّسميات العربيّة والتَّسمية الإنكليزيّة والألمانيّة للمؤلِّف.

يعلو من ٦٠ إلى ٨٠ سم. أزهاره كبيرة، ذَهبيَّة اللَّون الأصفر. العُصَيفيرة جنس نباتات حَوْليّة أو مُعمَّرة، تكون مَرْطاء عمومًا، بَحريّة اللَّون، عُصاريّة. أوراقها مُتعاقِبة، بسيطة، كاملة، مُعنقة، مُسنَّنة النَّصل. أزهارها فَرديّة أو تَوْمِيّة. التّاج غير مُنتظم. ثلاث كأسِيّات بَتَلانِيَّة، الخَلفيَّة منها مِهمازِيّة الشَّكل. ثلاث بَتَلات. مبيض خُماسي الحُجرات.

الخصائص - مُبوِّلة، مُنَقِّية، مُضادّة للالتهاب، لائمة للجرح، مُضادَّة للبواسير.

الاستعمال - بَواسير، قروح مُتَعفِّنة، قُرحات، جروح، رُمال.

طريقة الاستعمال - مسحوق النَّبتة، حَوالي مِلعقتين صغيرتين في اليوم مع العسل أو المُربّى أو مُذابَة في مَشروبٍ ما. نُقاعة ٣٠ غرام نبات مُجفَّف في ليتر ماء غال يُغطّى نصف ساعة، ٣ فناجين صغيرة يوميًّا. نقيع ٢٠ غرام نبات مُجفَّف في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق، يُبرَّد، يُصفّى، ٣ فناجين يوميًّا. صبغة ٢٠ غرام نبات مُجفَّف في ٥٥ غرام كحول نقيٍ و٤٥ غرام ماء لمدّة عشرة أيّام. نُصفّي ونحفظ في زجاجة مُلوَّنة. يُؤخَذ ٢٠ إلى ٣٠ نقطة، مرتان في اليوم مع قليلٍ من الماء أو مع أيّ شراب. من الخارج، النَّبات المهروس يُوضع لَصوقًا على البواسير والقروح والقرحات. كذلك يصلح نقيع النّبات المَغليّ للحالات ذاتها أو يستعمل في حُقَنٍ شَرجيَّة.

١٩٦- عقاقير نباتية Espèces (F)

عقاقير للتدخين

داتُورة شائكة، مَريميَّة، بالتَّساوي.

في الرَّبْو. (أطلب سجائر).

عقاقير مُبَخِّرة، عقاقير مُدَخِّنَة

بنجوان، مُصْطكاء، بخور، حَبّ العرعر، بأوزان متساوية.

هناك طائفة من البديلات، البعض منها معقّد جدًّا، ويبدو، بالحري، أنه فاسد مَعِيب، إذ إنها تجيز موادًّا عِطريّة صَمغيّة بدلًا من أن تكون راتِنجيّة، وهي مواد، إذا احترقت أو أُحْرِقَت، لا يمكنها إلّا أن تُعطي رائحة عاطلة تَضرّ في عِطر الموادّ الأخرى. إن تلك العقاقير قد تكون أكثر مُلاءمة إذا ما وُضِعت في كُيَيْسات.

عقاقير مُخدِّرة، عقاقير مُنَوِّمة

أوراق مُجفَّفة من سِتّ الحُسْن، الشُّوكران، البَنْج، عِنَب الدّيب أو الحُلو مُرّ، تَبْغ بَحريّ اللَّون[1] Nicotiana glauca، خشخاش منوِّم، بكمِّيّات مماثلة (١٨٦٦).

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

١٩٧- عُنّبوب رُباعِيّ البَتَلات، عُنّبوب المَناقِع[(١)]

Cranberry, Bogberry, Feuberry (E)
Airelle à maurets, Canneberge des marais, Coussinet, Brimble (F)
Moosebeere (D)
Oxycoccos quadripetala, Oxycoccos palustris, Vaccinium oxycoccos (S)

جَنْبَة مُعَمَّرة، عَدُوَّة الكلس، لِيفيّة القاعدة من فَصِيلَة الخَلَنْجِيَّات. ساقها نائمة، مُتجَذِّرة، تَطول من ٢٠ إلى ٨٠ سم. أوراقُها صغيرة، بَيضيّة، حادّة الرّأس، بَسيطة، كاملة، دائمة، مُتعاقِبة، خالية من الأَذَنات، طولها نحو ١٠ مم. أزهارها فَرديّة، طويلة السّويقات، بَتَلاتها أربعة مُتَّحدة القاعدة، زاهية اللَّون الوَرديّ، مُلْتَفَّة الأطراف نحو الخارج على غِرار سيكلامن صغير. الكأس رُباعيّة خُماسيّة الفُصوص الأبيدة. الثِّمار عُنَيْبات كُرَويّة حمراء اللّون، رُباعيّة الحُجُرات، مأكولة. ع ن ب

الخصائص - ثماره، الّتي تُسمّى Cranberries، كانت مُسجَّلة في دستور ١٨١٨ مع ثمار القِمام الآسيّ. أعيد تَسجيلها مع ثمار القِمام الآسيّ والقِمام الأحمر في الإصدار التّاسع للفَرْماكوبيا الفَرنسيّة عام ١٩٧٥. يُرغَب هذا النَّوع جدًّا في بلد مهده الولايات المُتَّحدة الأمريكيّة حيث يزرع ويُستقطَر من ثماره مَشروب كُحوليّ لذيذ الطَّعم. وذُكِر أنّ أوراقه وفُروعه وجُذوره عافِصَة تُستعمَل في الدِّباغة. **مُلاحظة**: وَرد هذا النَّبات في إحدى المَوسوعات العربيّة على أنّه القِمام الصَّغير أو الشّائع، علمًا بأنّ القِمام هو من جنس Vaccinium والعُنّبوب من جنس Oxycoccos.

---

(١) التّسميتان العربيّتان للمؤلّف.

غ

١٩٨- غَافَث عَطِر[1]
Odoriferous agrimony (E)
Aigremoine odorante (F)
Wolliges agremonen (D)
Agrimonia odorata (S)

الغافَث جنس نَباتات مُعمَّرة، مُنتصِبة، من فَصِيلَة الوَرْدِيّات، يَتمثَّل في لُبنان بنوعين: الغافَث الغُولانيّ الشَّهير والغافَث العَطِر الّذي يُضاهيه بالخصائص إذا لم يكن أفضل منه.

الغُولانيّ نَبات وحيد السّاق أو ذو سُوق قليلة السَّماكة والخُشُونة. أوراقه ذات وُريقات بَيضاويّة، حادّة قليلًا. ثمرته ذات كأس مُثَلَّمة حتّى القاعدة تَقريبًا، وعُقْفات مُنتصِبة. عديم الرّائحة.

العَطِر نَبات مُتعدِّد السّوق الخَشِنة السَّميكة. أوراقه ووُرَيقاته طويلة وحادّة. ثمرته ذات كأس غير مُثَلَّمة حتّى القاعدة وعَقْفات مُنبسِطة جدًّا. غِدِّيّ وعِطريّ.

الغافَث العَطِر نَبات مُعمَّر عديد السّوق، يَعلو من ٣٠ إلى ٥٠ سم، سُوقه سَميكة وخَشِنة جدًّا، قَويّة الزَّغَب. أوراقه ريشيّة التَّركيب، قَويّة الزَّغَب، وُرَيقاتها كبيرة القَدّ، حادّة، مُزوَّدة بغُدد عِطْريّة. أزهاره أكبر من أزهار الغافَث غُولانيّ. الكؤوس الثَّمريّة غير مُثَلَّمة حتّى القاعدة، تَحمل أوبارًا شائكة ومَعقوفة، مُنبسِطة. يُزهر في حُزيران وتموز في الأراضي الصَّوّانيّة، وهو نَبات لُبنانيّ نادر من المُفيد حمايته وتكثيره إذا أمكن.

خصائصه هي خَصائص الغافَث غُولانيّ ذاتها إذا لم تكن أفضل منه؛ غير أنّه من الضَّروريّ جدًّا تَصْفِيَة مُستحضراته، من نُقاعة أو نَقيع أو سوى ذلك، تَصفيةً جيِّدة بالقُماش تَلافيًا للأوبار الّتي تَكسوه في كافّة أقسامه (أطلب غافَث غُولانيّ، المعجم الأوّل، صفحة ١١٩، رقم ١٩٠).

١٩٩- غُبَارُ الطَّلْع، لَقَاح، لَقَح
Pollen (E)
Pollen (F)
Blütenstaub (D)

غُبار الطَّلْع أو عِكْبِر أو صُوَاح. حبَّته هي الجَدَرَة. وهو الغبار الذي ينشأ في المِئْبَر أي في الجزء المهمّ الأعلى من السَّدَاة في باديات الزَّهْر. كيس اللّقاح ينشأ في السَّداة ويحتوي على حَبّات اللّقاح. أنبوب اللّقاح هو الذي يحصل من استطالة حبَّة اللّقاح عندما تقع على سِمَة المدقَّة للتَّلقيح. جَدَرَتُه تتكوَّن من

[1] التَّسمية العربيَّة والإنكليزيَّة والفرنسيَّة للمؤلِّف.

سائل سيتوپلازميّ يحوي على جِبْلَتين تُمثّلان خَليَّتين، الخليَّة الزاديّة والخليَّة التّناسليّة. وقد تختلف الجدَرَة شكلًا وحجمًا ولونًا مع اختلاف الأجناس النَّباتيّة. غير أنّه يغلب فيها الحجم الذرِّيّ والشَّكل البَيضويّ والكُرويّ مع اللَّون الأصفر.

المُرَكَّبات - أنزيمات، هرمونات النّمو الجَسَدي، ضروريّات هامّة، ڤيتامينات مختلفة (راجع الجدول).

الخصائص - مُمعدِنة، مُغذّية، مُسكّنة، مُوازنة عُضويّة، مُزوّدة بالحَيويّة، غير سامّة، مساعِدة على النُّمو وإطالة العمر، وقائيّ من التهابات الپروستات، مجدِّدة للفتوَّة «مُشَبْشِبَة»، مقوّية للشيوخ والمتعبين والحَبَالى، مزيلة للسّموم الجسديّة عامة. (راجع الملاحظة).

الاستعمال - النُّمو الجسديّ، حالات الكسل الهضميّ، التهابات المِعَى، داء العُصَيّات الكولونيّة، إسهال وإمساك (تنظيم الأمعاء)، پروستات، فقر الدّم، حالات الوهن، نرفزة، أرق. . .

طرق الاستعمال - معالجات تبدأ خاصة من سِنّ الأربعين وتَتَكرَّر مَرَّتين أو ثلاث مَرّات، ولمدّة عشرين يومًا في السَّنة. غبائر الطلع سهلة الوجود في أسواق المنتجات المُتخصِّصة في الحِمْيات الغذائيّة في أوروبّا، ولكنَّها غير شائعة في بلادنا. إن تعاطي عِلاجات سنويَّة مجدِّدة للشباب من غبائر الطلع تتوازى تمامًا والعِلاجات التي تتمّ باليخضور أو بالهلام الملكي، خاصّة للنساء وللرياضيين.

التركيب الوَسَطي لغبار الطَّلع (ملغ في الغرام الواحد)، بالڤيتامينات:

تِيامين أي أنورين «ب١»: ٨، مُضادّ التهابيّ عَصَبيّ. ريبوفلاڤين «ب٢»: ١٨. حامض نيكوتينيك «ب٣» أو «پ پ»: ١٥٠، مُضادّ للحُصاف أي داء الذُّرَة أي بَرَص إيطالي. پيريدوكسين «ب٦»: ٥، مُسكِّن ومُوازِن. حامض بَنْتوتانيك «ب٥»: ٣٠. بيوتين «هـ» «H»: ٠,١٥. حامض فوليك «ب٩»: ٥، مضادّ لفقر الدّم. لَكْتُوفلاڤين «ب٢» في اللَّبن أي الحَليب: ١,٥. أَكْزِيْرُوفْتُول أي ڤيتامين «أ» بكثرة: مُضادّ لجَفَف العَيْن. ڤيتامين «ب٢»: ١٧، ثمين للتحوُّلات الغذائيّة. ڤيتامين «ث»: ١٥٠ إلى ٤٥٠، مُضادّ لداء الحَفَر. ڤيتامين «د»: ٠,٤، أي كوليكالْسِيفَارُول، مضادّ للكُساح. توكوفيرول «هـ» «E»: ٠,٢٥، ڤيتامين الخصب والإخصاب. إينوزيتول أو إينوزيت (مجموعة ب): ٣٥، يستخرج من أوراق الجَوز وأوراق المُرّان والفاصوليا الخضراء والبزيلّا. ڤيتامين «ب١٢» أي سِيانوكوبالامين المضادّ لفقر الدّم.

ملاحظة - يشبّه الأخصائيّون خصائص حُبوب الطلع الصحّيّة بخصائص غدد

التذكير عند الأسماك Laitance، إذ إنها بمثابة المَنيّ النباتي الذكريّ. غبار الطلع، كالطين، ليس بالخضار ولا بالفاكهة. ولكنه «غذاء دواء» يصعب إدراجه على أيّة لائحة من المنتوجات التجارية. وهو يقدّم إلى جسم الإنسان عددًا من العناصر الضروريّة التي تفتقدها التغذية الحديثة في غالب الأحيان. إن هذه العناصر تعمل بتداؤب وتعاون كما جَمَعَتْها حِكمة الطبيعة، وليس باعتمادها بنسبٍ كَيْفيَّة، كما هي الحال لعدد كبير من المصنوعات الحديثة. واستطرادًا فإن غبار الطلع لا يمكن تشبيهه بدواءٍ ما. فهو قبل كل شيء، غذاء يقف غِناه الكبير حائلًا لاستهلاكه كيفما كان.

٢٠٠- غُبَيْراء مَبْذُوْلَة Common service tree (E)
Sorbier, Cormier, Alisier (F)
Echter Speierling (D)
Sorbus domestica (S)

شجرة جميلة قويّة الجذع من فصيلة الوَرَدِيّات تعلو نحو ٢٠ مترًا. أغصانها أفقيّة، قويّة. فروعها ذات براعم مَرْطاء ودَبِقة. أوراقها ريشيّة مفردة، مسنَّنة، غير مقوَّرة، مَرْطاء الصَّفحة العُليا، لِبْديّة السُّفلى. إزهرارها هَرَميّ الشَّكل، لِبْديّ. أزهارها ذات كأس تتحدَّب أجزاؤها إلى الخارج بعد تَفتُّح الأزهار. ثمرة إجّاصيّة الشّكل، ٣ سم، خضراء، ومن ثم بنّيّة اللّون عند نضجها، تُعرف باسم Corme أو alise أي غُبَيْرَة، طعمها سُكّريّ عندما تصبح هَلُوطَة.

المُرَكَّبات - حامض تفّاحي، حامض لَيْموني، حامض دُردي الخَمْر، پكتين، عفص.

الخصائص - مضادّة للإسهال.

الاستعمال - حالات الإسهال، ديسنتيريا. الغُبَيْرات تحتوي على أعفاص.

طرق الاستعمال - لبّ الثمار، على غرار الأكيدنيا، من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ غرامًا في اليوم. نقيع الثمار أيضًا قابض جدًّا. لحاء الغبيراء غني بالعفص ويمكن استعماله نقيعًا مَغْليًّا.

ملاحظة - يمكن الحصول من الغُبَيْرات (الثمار) على «نبيذ الإجّاص» اللّذيذ الطَّعم (Poiré). ولقد ذكر ڤيرجيل في قصيدته الرّيفيّة الثالثة، أنه كان يُصنع من الغبيرات الحامضة شراب متخمِّر يشبه النبيذ.

٢٠١- غَرور Gargarismes (F)

غرور بنّاتي العَفُول، غرور ألوميني رَقوء

سولفات الألمينيوم .... ٥ غ
نقيع شعير .... ٣٠٠ غ
شراب دياكود السكري .... ٢٠ غ

يمكن جعل مقدار الشَّبّ إلى ٢٠ غ. نضيف إليه غالبًا ٥٠ غرام من شراب

التوت أو العسل المورَّد. - بَحّة، فقد الصوت.

غرور خمري عَقول

جوز العفص .... ٤ غ
قشور رمان .... ٤ غ
ورد أحمر .... ٤ غ
نبيذ أحمر ١٢٥ غ

نحضّر نقاعة ونضيف إلى السائل:

عسل مورّد .... ٦٠ غ
حامض سولفوريك .... كمية كافية

يستعمل للتَّحْميض بطريقة مستحبّة.

غرور مُلَيِّن

عسل أبيض .... ٥٠ غ
ماء مقطر .... كمية كافية
شعير مقشر .... ٥ غ

نَغلي الشَّعير حتى يَتفتَّح في كمِّيَّة من الماء تكفي للحصول على حوالى ٢٥٠ غرام من السّائل المَغليّ؛ نُمرِّر على قماشة دقيقة، نُريح السّائل لحظات؛ نُضيف العسل ونكمل بواسطة الماء للحصول على ٣٠٠ غرام من الغرور (دستور ١٨٨٤).

غرور مُهَيِّج

صبغة كينا ١٥ غ
شراب التوت السُّكريّ .... ١٥ غ
روح حشيشة الملاعق .... ٤ غ
نقاعة المريمية .... ١٨٠ غ

غرور مُيَوِّد

ماء مقطر .... ٢٠٠ غ
يودور البوتاس .... ٠,٥ غ
صبغة اليود .... ٤ غ

غرور زئبقي

سليمانيّ أكّال ٠,٣ غ
نقيع الشعير .... ٥٠٠ غ
عسل مورّد ٦٠ غ

٢٠٢- غُرَيّاء مُصَفْصَف، لاصُوق مُصَفْصَف Collodion salicylé (F)

حامض سالِسيليك .... ١٠ غ
أثير مُكَحْلَل .... كمية كافية
غريّاء مطّاطي ٩٠,٥ غ

نرطّب الحامض السالِسيليك بواسطة عدة نقاط من الأثير المكحلل؛ نضيف العزيّاء ونخضّ حتى الذوبان الكامل. نحفظ في قارورة مقفلة بعناية.

يستعمل كدواء كاوٍ خفيف على الثَّفَن والثآليل.

غُرَيّاء باليودوفورم

يودوفورم .... ١ غ
غريّاء مطّاطية .... ٩ غ

نحلّ ونحفظ في قارورة تقفل جيّدًا.

دواء موضعي مطهِّر.

٢٠٣- غَسُول، لُوسِيُون Lotions (F)

الغسولات هي مُستحضرات مائيّة تكون كحوليّة خفيفة في بعض الأحيان، تحتوي على موادّ عِلاجيّة مُختلِفة، بشكل محلول أو مُعَلَّق، وتُخصَّص لكي توضع على البَشَرة أو على الأغشية المُخاطيّة. وهي لا تختلف عن التَّبخيرات إلّا بطريقة استعمالها.

يَرد تحديد الغَسولات في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة. بينما يصف كتاب الوصفات الوَطنيّ أستات الرَّصاص القاعديّ فقط.

إنّ التَّركيبات الواردة أدناه هي لذكرى التاريخ.

غسول أستات الرصاص القاعدي، ماء أبيض

تحت أستات الرصاص السائل ...... ٢٠ غ
ماء عاديّ .... ٩٨٠ غ

نمزج.

سائل لَبنيّ يجب حركه عند الاستعمال (دستور).

استُعمل كمصرِّف في الرَّضّات والكَدْمات والصّاخات والمَلْخات والتواءات المفاصل.

نظام الجدول Régime du tableau C

إن هذه التَّركيبة، التي ذُكرت في دستور أدوية ١٩٦٥، أعيد ذكرها في كتاب الوصفات لعام ١٩٧٤، الذي يشير إلى تفاعلاتها التَّحديديّة، ويُصنّفها كدواء مُضادّ للكدمة، ومُصرِّف. (واستبدل فيه الماء العاديّ بالماء الشَروب).

غسول غليسّرين

بَوْرَق .... ٢ إلى ٤ غ
ماء .... ١٢٠ غ
غليسّرين .... ٣٠ غ

تشقّقات، خدوش، تفسّخات الحلمة، والشفاه، واللسان، والأيدي.

غسول غليسّرين مُذَرَّح

روح نشادر عطريّ .... ١٥ غ
غليسّرين .... ٨ غ
صبغة الذرّاح .... ٢ إلى ٤ غ
ماء ندى البحر المقطر ١٦٠ غ

لتنشيط تفريخ الشعر.

غَسُول غُولاند، مستحلب غولاند التجميلي، ليكور غُولاند

لوز مُرّ .... ٩٠ غ
ماء .... ٥٠٠ غ
سليمانيّ أكّال .... ٠,٨ غ
ملح نشادر .... ١,٨ غ
كحول .... ١٥ غ
ماء كرز غاري .... ١٥ غ

إنّ دستور ١٨٨٤ يحذف تحضير هذا الغسول، وكان دستور ١٨٦٦ يصف ما يلي: سليماني ١ غرام، ملح نشادر ١ غرام، مستحلب لوز مرّ ٤٨٠ غرامًا.

يوجد في كتب الوصفات مستحضرات مختلفة تتقارب جدًّا من غسول غولاند. نذكر منها:

١° - **مستحلب دونكان الزئبقي**، الذي يصنع من: لوز مُرّ ٥٠غ، ماء مقطر ٥٠٠غ، بيكلورور الزئبق ١,٣٠ غ؛

٢° - **مزيج بِيَتّ لتحضير الغَسُولات**، المحضر من: حامض سيانهيدريك طبي ٨غ، سليماني أكّال ٠,١غ، مستحلب لوز مرّ ٣٠٠ غ؛

٣° - **مستحضر سِيْمَرْلِنْغ التجميليّ**، المركب من: لوز حلو ٣٠غ، لوز مُرّ ١٥غ، ماء كرز مقطر ٣٠٠غ، بيكلورور الزئبق ٠,٣غ، صبغة بنجوان ٢٠غ، عصير حامض ١٥ غ؛

٤° **ماء كَلَيْدُور**، مستحضر إنكليزيّ مُبَرّأ كغسول غولاند ولكن تركيبته مجهولة.

إن غسول غولاند، الذي سُمّي هكذا من مخترعه، يتمتع في إنكلترة منذ أكثر من مئة سنة بشهرة واسعة جدًّا كدواء وكمستحضر تجميليّ. عندما نريد استعماله نخض القنّينة، نبلّل قماشة ونغسل بها الجزء المصاب. في بعض الحالات نترك الكمادة مكانها. أما للنظافة فنخفّفه بالماء.

غسول قلوي

كربونات البوتاسيوم .... ٥٠ غ
ماء ١٠٠٠ غ

نذوّب ونضفي (دستور ١٨٦٦).

غسول مهيِّج (مستشفى مار لويس)

نشادر سائل .... ٨ غ
دهن تربنتين .... ٢٥ غ
كحول مكوفر ١٢٥ غ

فرك وتمسيد فروة الرأس ضد القَرَع. نرفع أحيانًا مقادير النشادر ودهن التربنتين. لم يزل هذا الغسول يوصف حاليًّا.

غسول مهيِّج إنكليزي

كحول ٩٠ درجة ٥٠٠ غ
خل مقطّر ٥٠٠ غ
ملح نشادر ٣٠ غ

روماتيزم، شَلَل.

٢٠٤- غَفَث مَثْقُوب الوَرَق[1]

Herbe à la fièvre, Herbe parfaite (F)
Eupatorium perfoliatum (S)

نَبات من فَصِيلة المُركَّبات يَتَمتَّع بشهرة واسِعة في الولايات المتَّحِدة الأمريكيَّة بالخصائص التّالِيَة: مُقوِّيَة، مُبوِّلة، مُعرِّقة، مُسهِّلة قَوِيَّة حسب المقادير.

(١) التّسمية العربيَّة للمؤلِّف.

٢٠٥- غَفَث نَدْغِيّ الوَرَق، مِيكانيا غواكُو، غواكُو، هواكُو[١]

Guaco, Huaco (E)
Mikanie Guaco, Eupatoire à feuilles de sarriette, Guaco, Huaco (F)
Eupatorium satureiæfolium (S)

يُطلق اسم غواكو أو هواكو، في أميركا الوسطى والجنوبيّة، وفي الهند الغربيّة، على أنواع مُختلِفة من الغَفَث Eupatorium، وهي أنواع من فصيلة المُركَّبات وقسم ميكانيا، سوقها مُلتفَّة، يَستعمل عُصارتَها سكّان البلاد الأصليّين (عبيد غرناطة الجديدة، هنود المكسيك) لحماية أنفسهم من لَدْغ الأفاعي السامّة؛ وذلك بإجراء تَمسيدات وفَرْك بواسطة الجذر المُقطَّر في ماء الحياة؛ أو بواسطة العصير الممزوج بالروم. إن هذه الميزة الخاصة بالغواكو، والتي كان أوّل من عَرَّف بها مُوتيس من سانْتافِيْه، قد أكَّدها كلٌّ من دوهَمْبُولت وبُونْبلاند، وهما يَعتبران أن الغواكو الحقيقيّ الذي يَستعمله الهنود هو الميكانيا غواكو Mikania Guaco Willd.، وهو نوع عارش، يوجد منه في الأسواق خليط من السوق والأوراق والأزهار؛ أمّا الأولى فهي وحدها تقريبًا المُستعملَة في الطبّ. وأنه من الخطأ ما يذكره بعض المراجع من أن الأوراق هي القسم الوحيد المُستعمَل في الطبّ من ذلك النّبات.

الخصائص والاستعمال - وجد فُورِيه في السوق والأوراق مادّة راتنجانيّة مُرَّة تُدعى غواسِيْن Guacine. نُصِح بنقيع القشرة والأوراق في علاجات موضعيّة ضِدّ السِّفلِس (فُنْسان غُومَز)، وعلاج نَوعيّ خاصّ ضِدّ الكَلَب (هاوكنغز)، ولمحاربة الكوليرا (شابَرت)؛ وفي معالجة الرّوماتيزم. ونُصِح، للاستعمال الدّاخليّ، بنقاعة ٢٠ بالألف، وبصبغة كحوليّة من ٥ أجزاء من الروم أو من ماء الحياة مقابل جزء واحد من الساق، وبخليط مُؤَثِّر؛ ونُصِح، للاستعمال الخارجيّ، بالصِّبغات المُؤثِّرَة والصِّبغات الكحوليّة في تمسيدات وفَرْك، وبالنَّقيع المُركَّز وبعصير النَّبات الطّازج.

إن هذا النَّبات قد يكون فعّالًا جدًّا ضِدّ الأكزيما وضِدّ الآكلة والأُكال والحُكاك والهَرْشان. مسحوق من غرام واحد إلى أربعة في اليوم. مُستخلص مائع غرام واحد مرة واحدة، أربع غرامات في اليوم. صبغة من ٣ إلى ٩ غرامات في اليوم بمقادير صغيرة تُكرَّر غالبًا.

ملاحظة - تُستبدَل في الأسواق أحيانًا سوق الغواكو بسوق أنواع الأرسْتُولُوخية أو بسوق الپاريرا براڤا. إن النَّباتات القَويّة العِطْر المُستحَبّ التي استُعمِلت على أنّها غواكو تنتمي كلها، حسبما يقول

---

(١) التَّسميات العربيَّة والتَّسمية الفرنسيَّة الثانية للمؤلِّف.

غيبورت، إلى جنس أرِسْتُولوخية. وإن النَّبتة التي تُشكِّل حتى اليوم القسم الأكبر من الغواكو التِّجاريّ هي الأرِسْتُولوخية الصَنْجِيّة[1] Aristolochia cymbifera Mart، التي تُعرَف في البرازيل باسم Milhomens.

٢٠٦- غلوكوز سائل Glucose liquide (F)

الغلوكوز السّائل هو محلول مائيّ مُكرَّر بواسطة د - غلوكوز، ومَلْتوز وسُكَّريات ذات أوزان ذَريّة أعلى، شَنِيطَة د - غلوكوز، Polymères تحصل بتحليل النّشاء الغِذائيّ النَّقيّ تحليلًا مُتحفّظًا.

يحتوي الغلوكوز السائل على ٢٥٪ كحدّ أدنى من السّكاكر المُحلّلة كيميائيّة، المُعبَّرة بالغلوكوز اللامائيّ والمَحسوبة بالنِّسبة للمادّة المُجفَّفة؛ بعد التَّحليل المائيّ، يحتوي منها على ٧٥٪ كحدٌ أدنى.

المواصفات - سائل سميك جدًّا، يُسْحَبُ خيوطًا بالجَذْب، شَفّاف، عديم اللّون إلى مُصفرّ اللّون الخفيف جدًّا، عديم الرّائحة، طعمه سُكّريّ خفيف. يَذوب في الماء، قليل الذَّوبان جدًّا في الكحول.

يُستعمل في تحضير مَعاجين مَخْزَنيّة.

[1] التَّسمية العربيَّة للمؤلّف.

٢٠٧- غَيّاكُول سولفُونات البوتاسيوم، سُولْفوغَيّاكول Gaïacol sulfonate de potassium, Sulfogaïacol (F)

$C_7H_7O_5SK=242,3.$

مسحوق بِلَّوريّ أو بِلَّورات عديمة اللَّون رائحتها رائحة الغيّاكول الخفيفة، طعمه مرّ؛ يَذوب جدًّا في الماء (٥ أجزاء ماء بارد أو جزء واحد ماء غال)، يذوب في ٣٥٠ جزء كحول أثيليك؛ لا يذوب في الأثير. يحتوي على ٥١,٢٢ جزء من الغياكول وعلى ١٦,١٤ من البوتاسيوم بالمئة. يحتوي السولفوغياكول كحدّ أدنى على ٨٢,٦٪ وكحدّ أقصى على ٨٦٪ حامض غَيّاكوسولفونيك، يُحْسَب بالنسبة للمادة اللاّمائية. يمكنه أن يحتوي على نسبة خفيفة جدًّا من ملح بوتاسِيّ.

الاستعمال - شراب سولفوغياكول للسكري.

إن شراب غيّاكول سُولفونات البوتاسيوم أو شراب سولفوغياكول بنسبة ٥٪ يوجد في كتاب الوصفات الفرنسيّ الوطني عام ١٩٧٤.

إن السولفوغياكول هو واحد من مُركّبات عدد كبير جدًّا من المُستحضَرات الصَيدليّة مع الأوكاليپتول والمُطهِّرات التَّنفسيَّة. نَذكُر على سبيل المثال برومْپاكْس، كَمْفُوبنومِين، أوكاليپتين، نيوكوديون، بولموتيول، إلخ.

طريقة الاستعمال - أوصي باستعماله ضِدّ السّلّ بمقادير من ٢ إلى ٦غ في شراب سُكّري، في أقراص أو مضغوطات من ٠,٥٠غ وفي حقن شَرجيّة. إنه ليس سامًّا ولا يهيِّج المجاري الهضميّة.

مقادير الفرماكوبيا الحديثة

المقادير الاعتيادية للبالغين: ٠,٥٠غ للجرعة، ٢غ لكل ٢٤ ساعة.

إن غياكول سولفونات الكلسيوم «Gaïacyl» وتتراغياكولات الكلسيوم «Galcigal» كانت ولم تزل تستعمل في البلاد الجرمانيّة. إنها أقل عملًا كاويًا من الغياكول.

ف

٢٠٨- فَحْم حَيَوانِيّ مُنَقّى، أَسْوَد حَيَواني مُنَقّى
Charbon animal purifié, Noir animal purifié (F)

فحم حيواني مسحوق (٢٢) .... ١ كلغ
حامض كلورهيدريك مخزني .... ١ كلغ
ماء مُقطَّر ٤ ل

دستور أدوية ١٩٦٥. ينتج الفحم الحَيوانيّ المُنقّى من الفحم الحَيوانيّ المغسول.

نَحلّ الفحم بالماء في إناء أو بَرْنِيَّة سِعَتها ١٠ ليترات. نُضيف الحامض رويدًا رويدًا ونُحرِّك باستمرار. نترك الكل طوال ١٢ ساعة. نُحرِّك من وقت إلى آخر. نترك المزيج يَتركَّد. نُصَفّق ونغسل بالماء المُقطَّر السّاخن حتى لا يعود ماء الغسيل يُعطي تفاعلًا حامضًا وأن لا يضطرب من جَرّاء محلول من نيترات الفضّة NO_3Ag. نَسكب على قماش، نُصفّي ونُجفِّف. نُسخِّن المواد الحاصلة في المِحَم بحوالى درجة ١٥٠ سغ؛ نُمرِّر على منخل حرير ونحفظ في قارورة محكمة.

ملاحظات الكودكس - يُستعمل الفحم الحيوانيّ المُنقّى في إزالة لَون بعض المُستحضرات العِلاجيّة؛ وتكون قُوَّته المُزيلة للّون أقوى على السّاخن منها على البارد؛ وتكون أشدّ فعلًا في الليكورات المُعادَلة ممّا تكون عليه في الليكورات القِلويّة. ويَتحلّى أيضًا بخاصِّيَّة تَثبيت مَوادّ مُختلِفة، مثال بعض المُركَّبات المعدِنيّة، والستريكنين، والديجيتالين، إلخ. ولكن كافة هذه المواد بالإضافة إلى المواد الملوِّنة ذاتها، تبقى من دون تفكّك، فيمكن بالتالي استعادتها من الفحم الحيوانيّ بواسطة حالٍّ ملائم. يُحفَظ الفحم الحيواني المنقى في قارورات مقفلة تلافيًا لامتصاص الرّطوبة والغازات الجويّة.

الخصائص والاستعمال - كان البروفسور سان جاك أول مَن استعمل الفحم الحيواني المنقى في الطبّ البشريّ بعد الأبحاث التَّجريبيّة التي قام بها البروفسور كُوشلان. وكان يقوم بذلك في زَرْقات ضِمَوريديّة من محلول مُعَلّق من الفحم الحيوانيّ (كربون ضمن الوريد .I.V.C). إن تلك المحاليل المُعلَّقة تعمل كمضادّة للعدوى على غرار عدد كبير من المواد الغَروانيّة.

عام ١٩٣٥ نَصح الدكتور مَنتْرال Ménétrel باستعمال الفحم النَّباتيّ المُفَعَّل بدلًا من الحَيوانيّ المُنقّى لأن نَخْلَه الانتقائيّ كان يُؤدّي إلى فصل

الحبوب الزّائدة الحجم عن الحبوب الناقصة الحجم بشكل أسهل، ذلك أن الأولى تُسبّب السّدّات والصّمامات، والثانية تسبّب التّصادُمات.

إن عمل الفحم المضادّ للعدوى ضمن الوريد (I.V.C.) يبدو عامًّا جدًّا، ولذلك يُنصح به في حال الإصابات النِّفاسِيَّة، وحالات خَمَج الدم أي تَعفُّنه أو تسمُّمه، وفي حال اعتلالات المفاصل والروماتيزم المفصلي الحاد، وفي الأمراض الجلديّة. كما يُجيز تأثيره المضادّ للسُّمّ Antitoxique استعماله، بالاشتراك مع الستركنين أم لا، في حال التّسْبيخ البَرْبيتُورِيّ أي الغيبوبة العميقة المتسبّبة عن الأدوية البَرْبيتُورِيَّة. ويُعطى الفحم كمضادّ للسُّمّ مثلًا، بمقدار ٥ إلى ٣٠ غرامًا عن طريق الفم.

٢٠٩- فَرْنُوْنِيَة طارِدَة للدُّود، رُغْل طارِد للدُّود[١]

Vernonia vermifuge (E)
Vernonie vermifuge, Conyze vermifuge (F)
Wurmabführendvernonia (D)
Vernonia anthelminthica, Conyza anthelminthica, Baccharoides ascaricida (S)

جنس نَباتات مُعمَّرة من فصيلة المُرَكَّبات معقودة التَّعريف على اسم البوتاني فَرنُون. القرنونية الطاردة للدّود نَبات معمَّر قويّ يعلو من ١٥٠ إلى ٢٠٠ سم. أوراقه متعاقبة، بسيطة، بَيضيَّة الشَّكل السِّنانيّ. رؤيساته عذقيّة التَّجميع الواسع. أزهاره أنبوبيّة، خُماسيّة السيور، ثُنائيّة الأقلام المتطاولة المِخْرَزِيّة الرّأس. أكناته مُزَوّات ومقطومة. مهده الهيمالايا.

الخصائص والاستعمال - نبات مُرّ طارد للدود خاصة بثماره. قيل عن أنواع هذا الجنس عامة أن جذورها دافعة للحمّى، مقيئة، طاردة للدود؛ وأن أوراقها وأزهارها تُستعمل استعمال الشاي.

٢١٠- فُشّاغ

Sarsaparilla (E)
Salsepareille (F)
Stechwinde (D)
Smilax (S)

يُتَّفَق على اعتبار قسم الفُشاغ القِشريّ أنّه أكثر فعالية من المَديتُوليوم[٢] Méditullium. أجود فشاغ هو الذي يكون طعمه أقوى من سواه وأكثر إغشاءً.

المُركّبات - يحتوي الفُشاغ على بقايا زيت دهنيّ، نشاء، راتنج، وعلى ٥٪ صابونوسيدات ستيرويديّة Stéroïdiques (هرمونات): البارِلّين، السمِيْلاصابونين، السَّرْصابونين الذي تشطره الحوامض المَعدِنيّة إلى غلوكوز

---

(١) كل التّسميات للمؤلّف ما عدا اللّاتينيّة.

(٢) التّسمية العربيّة للمؤلّف.

وإلى سَرْصابوجانين.

الخصائص - يَتحلّى بخصائص مبوِّلة، فيؤخذ من نقيعه المغلي حوالى ٥٠٠ ملل في اليوم (٥غ لكل ١٠٠ غ)؛ ويُستعمل كمنقٍّ في الروماتيزم وأمراض الجلد.

الاستعمال - روماتيزم، أمراض جلديّة، رُمال، سفلس.

طريقة الاستعمال - مسحوق من ٣ إلى ١٠؛ مستخلص مائي من ٠,٥ إلى ٢، مستخلص كحولي من ٠,٥ إلى ٤؛ مستخلص مائع من ٤ إلى ١٢؛ شراب بسيط أو مركّب من ٢٠ إلى ١٠٠؛ نبيذ بسيط أو مركّب (دهن مركّز) من ٢٠ إلى ١٠٠، صبغة (دستور ١٩٣٧) من ٥ إلى ١٥ غرامًا؛ نقيع ٥٠ بالألف.

زهورات تحضر بالنقاعة السّاخنة الطّويلة الأمد: Digestion.

يشتهر الفشاغ أنّه أفْعَل بكثير وهو غَضّ ممّا إذا كان مُجفّفًا. لذلك يستعمل في بلاده الأصليّة Per Os، وبنوع خاص في نقيع مغليّ، ضدّ السفلس والأمراض الجلديّة. مستحضر كبير الانتشار في أمريكا باسم «فشاغ بريستول»، هو عبارة عن نقاعة فشاغ مُكَحْلَلَة بعض الشّيء ومشحونة بالحامض الكربونيّ ممّا يجعلها مشروبًا غازيًّا.

لكي يدخل الفشاغ في هذه المستحضرات، أو لكي يُسَلّم كما هو، يجب أن يُشَق طوليًّا، ومن ثم يُقطع بالعَرْض. ولكي يسهل شقّه نرشّه ببعض الماء أو ندعه القبو لبعض الوقت. إن أهمّ أصناف الفشاغ الكاذب هي جذر سُعادى الرِّمال[1] .Carex arenarial L الذي يُعرف بفشاغ ألمانيا والذي أعيد تسجيله في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسية، وجذر «باهرة كوبا»[1] Agavc cubensis .Jacq، وجذر الأرالية العارية Aralia .nudicaulis L، وجذر بَلَخِيَّة الهند[1] .Periploca indica L، وحتى جذر الوَقْل الخاشع .Chamærops humilis L.

٢١١- فُشاغ صِيْني

China smilax, Chinese root (E)
Squine, Smilax de Chine, Salsepareille squine, Esquine, Racine de Chine (F)
Chinastechwinde, Chinawurzel (D)
Smilax china (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الزَّنْبقيّات. ساقه ليفيَّة قليلة الشَّوك. أوراقه بَيضيّة الشَّكل، قلبيّة القاعدة، مُستدقّة الرّأس، نصلها جامد النَّسيج الأخضر اللّامع، عادم الشَّوك. جذره وتديّ الشَّكل تكتنفه بعض العساقل المستطيلة الحمراء اللون المأكولة. جذوره أو بالحري ريزوماته تصل الأسواق من الصين واليابان، وتقع في قِطَع كبيرة ومتدرِّنة كالبطاطا؛ وتكون في بعض الأحيان متطاولة

---

(١) التّسميات العربيّة للمؤلّف.

الشَّكل المسطَّح، بنِّيَة اللَّون الخارجيّ، متورِّدة الباطن، ويكون نسيجها تارة راتنجيّ متراصّ وصلب جدًّا، وطورًا خفيف وإسفنجيّ. وهي قِطَع عديمة الرّائحة وطعمها حِرِّيف.

المُركّبات - عفص، راتنج، صابونينات.

الخصائص - مُنَقٍّ، أعيد تسجيله في الفرماكوبيا عام ١٩٧٦.

الاستعمال - في كل الحالات التي يُستعمل فيها الفُشاغ السَّهميّ.

طريقة الاستعمال - مستخلص مائي بمقدار ٠,٢٠غ إلى غرامين في اليوم.

٢١٢- فَصّ الحِمار[١]

Donkey-fart (E)
Pet d'âne (F)
Eselfurz (D)
Onopordum 1 (S)

جنس نباتات مُحوِلة من أُنْبوبيّات الزَّهر وفصيلة المُركّبات، شائكة جدًّا وغالبًا ما تكون كبيرة القَدّ. رُؤيساتها فرديّة أو عِذْقيّة التَّجميع، ضُرِّيّة، عديدة الأزهار. قُناباتها كاملة تمامًا، مُتراكِبة، شائكة أو مُستدقّة الرّأس. قرصها لحميّ بعض الشَّيء ومُنَخْرَب. التّاج مفتوح. خيوط الأسدية مَرْطاء وحُرّة. الأكنات مَرْطاء، رُباعيّة الزَّوايا. القُنْزُعة مُعيلة، حرائرها خشنة أو ريشيّة. يَتمثَّل هذا الجنس في لُبنان بثلاثة أنواع. من أسماء هذا الجنس: أقْسُون، طُوْبَه، رأس الشَّيخ، شُكاعَى، فَصّ الحمار. الاسم الشَّعبيّ السّوري: قَنْدَريس.

٢١٣- فَصّ الحِمار الحَرْشَفيّ، أقْسُون حَرْشَفيّ الشّكل، قَنْدَريس لُبْناني، أقْسُون نَديفيّ[٢]

Cardoon's shape donkey-fart, Cardoon's shape onopordon, Lebanese donkey-fart (E)
Onopordon carduiforme, Onopordon floconneux, Onopordon du Liban (F)
Flockig eselfurz, Libanesisch eselfurz (D)
Onopordum carduiforme, Onopordum floccosum, Onopordum libanoticum, Onopordum tel-avivense (S)

نَبات مُحول عَنْكَبوتيّ الكساء أطحل اللَّون قد يَتخطّى المتر. ساقه مُنتصِبة، قليلة التَّفرُّع الهاميّ، قصيرة الجناح، شائكة على كامل طولها. أوراقه ريشيّة التَّقسيم إلى شُدفات شائكة جدًّا. قطر رؤيساته من ٣ إلى ٥ سم من دون الأشواك. قُنابات القُلافة لا تَتَخطّى ٥ ملم في عرض قاعدتها، تستطيل إلى شوكة ضَيِّقة يبلغ طولها ٢ سم وأكثر.

---

(١) كل التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاّتينيّة.

(٢) كل التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية العربيّة الأولى والتّسميات اللاّتينيّة.

مُسطَّحة الصَّفحة الدّاخليّة، حادّة الرّأس جدًّا. أشواك القُنابات الدُّنيا مُنبسطة أو مُنحنية نحو الخارج، الأشواك الأخرى مُنتصبة.

٢١٤- فَص الحِمار الخُرْشوفيّ، أقْسُون خُرْشُوفيّ الرّأس، قَنْدَرِيس خُرْشُوفيّ الرّأس[1] **Donkey fart's artichoke (E)**
Onopordon à tête d'artichaut, Pet d'âne à tête d'artichaut (F)
Eselfurz artischoke (D)
Onopordum cynarocephalum (S)

نَبات مُحوِل أخضر اللَّون دقيق الغدد الدَّبِقة. ساقه مُرتفِعة، عِذْقيّة التَّفرع، تعلو من ١,٥ إلى ٢,٥ مترين. فروعه طويلة، تكسوها أجنحة ريشيّة التَّقسيم ومُزوَّدة بأشواك قويّة. أوراقه السُّفلى سِنانيّة، فُقاعيّة الصَّفحات الخشنة، ريشيّة التَّفصيص أو التَّقسيم إلى فصوص قصيرة الشَّوك؛ الأوراق السّاقِيّة مقتصرة ولاصقة على السّاق. الرّؤيسات كبيرة القَدّ، قطرها ٣,٥ إلى ٥ سم من دون الشَّوك. القُنابات مَرْطاء أو خفيفة الكساء العَنكبوتيّ، مُتراكِبة، حادّة، تبلغ ٥ إلى ٨ ملم في أقصى عرض لها، متطاولة الشَّكل المثلَّث، تعرض قليلًا عند حولى ثلث طولها السُّفلي، وتخفّ بعدها تدريجيًّا إلى رأس حادّ، جارح.

(١) كل التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللّاتينيّة.

٢١٥- فَصّ الحِمار المُغايِر الشَّوْك، قَنْدَريس مُغايِر الشَّوْك[2] **Heterospiny donkey's fart, Heterospiny onopordum (E)**
Onopordon à épines variées, Pet d'âne à épines variées (F)
Onopordum heteracantha (S)

نَبات مُحول لِبديّ الكساء، أطحل اللَّون، قد يعلو أكثر من متر. ساقه بسيطة أو قليلة الفروع، هامشها ضيِّق ودقيق الشَّوك. أوراقه سِنانيّة، ريشيّة التَّقسيم، كثيفة الشَّوك، الأوراق الساقِيّة مُختَصَرة ولاصقة على السّاق. رؤيساته كبيرة القَدّ قطرها ٢,٥ إلى ٤ وحتى ٧ سم من دون الأشواك. القُلافة لِبديّة، قُناباتها السُّفلى مُتراكِبة قصيرة الشَّكل المُثلَّث، قصيرة الأشواك، الوسطى مُتطاوِلة، تخفّ إلى شوكة طويلة، ٢ إلى ٤ سم، منحنية نحو الخارج، القُنابات الأعلى تنتهي بشوكة حادّة.

الخصائص والاستعمال - إن مركّبات أنواع فَصّ الحمار غير متوفِّرة، وهي أنواع مأكولة تُعرَف شعبيًّا باسم «قَنْدَريس». ولقد أوردت الموسوعة في علوم الطَّبيعة أن هذا النَّبات «يُقَشَّر طريًّا ويؤكل فيدفع التَّشنُّج والكزاز» (جزء أول، ص ١٠٦، رقم ١٨٩١، طبعة ثانية). أما «فص الحمار» فترجمة اسم الجنس اللّاتيني من ONOS حمار ومن PORDUM، Pet فص.

(٢) كل التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللّاتينيّة.

٢١٦- فوافُوتْسِي، ثِمار بَيْضاء

Voa-Fotsy (E)
Voa-Fotsy (F)
Voa-Fotsy (D)
Aphloia sp. (S)

الفوافوتسي هي أوراق تأتي من أنواع مختلفة من جنس أَفْلُويا وفصيلة النُّغْضِيَّات، مهدها مدغشقر، وجزر المحيط الهنديّ وبعض جبال أفريقيا الشَّرقيّة. إن كلمة فوافوتسي هي تعبير مَلْغاشيّ يعني «ثمار بيضاء» بسبب العُنَيْبات الصَّغيرة العديدة التي تُغطّي فروع الشَّجرة في موسم النضج، وهي عُنَيبات مأكولة. الشُّجيرات لا تَتَخطّى ٣ أمتار؛ أزهارها صغيرة جدًّا، أوراقها من ٢ إلى ٤ سم، سِنانيّة، حادّة الرّأس، مُفَرّضة الحوافي بعض الشيء.

يَبدو أن الملغاشيّين يَستعملون عدّة أنواع للتّداوي، منها:

- Aphloia mauritiana Baker (Syn.: Aphloia theæformis Benn., Neumannia theæformis A.Rich. et variété integrifolia Benn.).
- Aphloia madagascariensis Clos
- Aphloia minima Bak.

وهم يفضّلون الضَّرب الصَّغير الورق، ويستعملون الأوراق النصف مُجفَّفة ذلك أن التَّجفيف يذهب بقسمٍ من الخصائص الطبّيّة.

إلى هذا العقار كلّ من هاكَل عام ١٩٠٩، شوڤالييه ودَنْدريو عام ١٩١٠، إلخ. عزل ر. پاريس عام ١٩٤٢، من الأوراق تتراهيدروكسي فلاڤون متبلّر، دُعي أَفْلُوِيْدُول، ونسب إليه جُزئيًّا عمل الأوراق. الطبّ الشَّعبيّ يَستعمل الأوراق ضدّ إصابات مختلفة: الحَبَن، الاستسقاء، التَّعقيبة وحُرقة البَول؛ القشرة قد تكون مقيِّئة، ولكن عملها الأساسيّ هو الحُمّى الصَّفراويّة الدَّمويَّة البَيْلَة، التي يصلها الأطباء عادَة بالملاريا.

طريقة الاستعمال - يُعطى المريض عدة كبايات في اليوم، وقدر ما يريد، من نقيع ٣٠ إلى ٥٠غ وراق في ليتر ماء؛ يمكن إعطاء النَّقيع ذاته في حقن شَرجيّة، ولكن يُنصح بعدم إعطاء الكينين طوال فترة النَّوبة (وإذا لزم الأمر يُسمح بشرب خمر الكنكينا). لهذه المعالجة تأثيرات مُدرّة للصَّفراء، مسهِّلة وتُبَدّل مظهر البول بسرعة ملحوظة. تعطى نقاعة بنسبة ١٠ بالألف، وصبغة يؤخذ منها ٢ إلى ١٠غ، ومستخلص مائع من ١ إلى ٣غ. وبالتعميم، نُصح بمستحضر يدعى أَفْلُوِيْن تشترك فيه الأوراق مع نباتات أخرى، وهو مستحضر يُخصَّص لاتقاء الاضطرابات الدَوريّة الدَمويّة أو محاربتها.

٢١٧- فَواكَنْغا أفْرِيقيا، فَواكَنْغا ثوارسي[١]
African Voacanga, Thouarsi's Voacanga (E)
Voacanga d'Afrique, Voacanga de Thouarsi (F)
Afrikanischer Voacanga, Thouarsische Voacanga (D)
Voacanga africana, Voacanga Thouarsii (S)

نَبات طبّيّ من فصيلة الدِّفْلِيّات مهده غينيا، منه نوعان: الأفريقيّ والثوارسيّ المنفرج. قام بدراسة هذين النَّوعين، وبالوقت ذاته تقريبًا، كلٌّ من كوفوفيليه وغُوتارَل وجانو في فرنسا، عام ١٩٥٥؛ وكلٌّ من لابار وجِيلُو في بلجيكا.

المُركّبات - أشار المؤلفون أعلاه إلى وجود نسبة ١ إلى ٣,٥ بالألف من القِلَويدات التي تمّ الحصول عليها بحالتها المُتبلِّرة، في قشور الجذع والجذور: فواكامِيْن، فواكَنْغِين، فُوبْتُوزِيْن Vobtusine.

الخصائص - كشفت الدراسات الفرماكودِيناميّة أنّها قلويدات مُهبِّطة للتَّوتُّر الشِّريانيّ، وبالإضافة إلى ذلك، إن قِلَويدات فواكنغا أفريقيا هي مُقوّية قلبيّة بُطَيْئِيّة تعمل مباشرة على عضلة القلب. إن تأثيرات هذه القِلَويدات القلبيّة والدوريّة الدَّمويّة هي مشابهة لتأثيرات الهيتروسيدات المقوّية للقلب.

---

(١) التّسميتان العربيّتان للمؤلّف.

٢١٨- فُوْل إِنِيْاس، ستريكْنُوس إِنْنِياس
St. ignatus bean (E)
Fève de Saint-Ignace, Strychnos ignatier, Vomiquier amer (F)
Bittere ignatie, Ignatienbaum (D)
Strychnos ignatii, Ignatia amara (S)

جَنْبَة عارِشة سَرْعيّة من فَصيلة اللُّوغانِيّات. أوراقها بَيضيَّة الشَّكل مُستدقَّة الطَّرف. أزهارها بيضاء. ثمارها كُرويّة بحجم البرتقال الصّغير، طولها من ٢ إلى ٣ سم وعرضها ١٥ إلى ٢٠ ملم. الفول غير منتظم ومُشوَّه الشَّكل بسبب الضغط المتبادل بين البزور داخل الثَّمرة، وهذا ما يُشكِّل عِدّة وجوه مسطَّحة. وجه الثَّمرة قاتم اللّون البُنِّيّ أو كامد اللَّون البُنِّيّ، مُبرغَل المظهر أو دقيق التَّحبُّب، مُزَخَّم ببقع مَرَدُّها إلى الأوبار. على أحد طرفيّ الثَّمرة سُرّة ظاهرة جيِّدًا. أما السُّويداء التي تحيط بجنين نباتيّ صغير وجالس، فهي قَرْنيّة القِوام، بُنِّيّة اللَّون. إذا عولجت الثَّمرة بالماء الغالي الذي ينفخها ويُليِّنها، فإنها تَنثر رائحة تُرابيّة وغير مُستحبَّة، بزورها من ١٠ إلى ١٢، يعلوها زغب هُلْبِيّ الشَّكل. إن طعم فول إينياس شديد المرارة وسامّ الخصائص أكثر من خصائص جوز القيء.

المُركّبات - يحتوي فول إينياس على ستريكنين، وبروسِين مشتركين مع حامض إينيازوريك؛ تَتوزّع القِلَويدات على كافة خلايا السُّويداء. يُعطي هذا السويداء،

على غرار سُويداء جوز القيء، بالتَّحليل المائيّ مع حامض سولفوريك بنسبة ٣٪، مَنُّوز وغَلَكْتُوز. ومن المحتمل وجود مختلف أنواع المَنّانات والغَلَكْتانات ذات الوزن الذريّ المختلف، في البزور. أما لتعيير القِلَويدات في فول إينياس فيتم التَّقيُّد بما جاء عن ذلك في مقال جوز القيء.

إن فول إينياس وجوز القيء يحتويان على الكمِّية ذاتها تقريبًا (٢,٥٠٪) من القِلَويدات العامّة. ولكن فول إينياس هو الأفعل من هذين العقارين لأنّه يُوجد، في مجمل قِلويداته العامة، حوالى مرتان أكثر من الستريكنين مما في قِلَويدات جوز القيء.

الخصائص - إن خصائص فول إينياس واستعمالاته هي ذاتها خصائص واستعمالات جوز القيء والستريكنين. وذكر أنها مُقوِّية، مُشهِّية، هاضمة، وهي تِرياق ضِدّ المنوِّمات البَرْبِيتُوريّة.

الاستعمال - وَهَن، كسل المعدة، سَيَلان مَنَويّ، سَلَس بَول ليلي، شَلَل كُحوليّ، تسمُّم بالمهدِّئات والمنوِّمات البربيتوريّة.

طريقة الاستعمال - مسحوق البزور ٠,٠٢ إلى ٠,١٠غ في أقراص أو بيلولات؛ المقادير القصوى حسب دستور الأدوية ٠,١٠غ لجرعة واحدة، ٠,٣٠غ لكل ٢٤ ساعة للبالغين. وهو يستعمل فقط لتحضير نقاط بُوميه المرّة (صبغة فول إينياس المركّبة) التي يساوي الغرام الواحد منها ٥٤ نقطة. المقادير الاعتيادية ٠,١٠غ للجرعة، ٠,٣٠غ لكل ٢٤ ساعة للبالغين. المقادير القصوى ٠,٢٥غ لمرة واحدة، ١,٧٥غ لكل ٢٤ ساعة، حسب دستور ١٩٤٩. المقادير الولّادية: من صفر شهر إلى ٣٠ شهرًا، لا يستعمل؛ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٤ إلى ١٠ نقاط.

سامّ. - جدول Toxique. – Tableau A

٢١٩- فُوْل كَالابَار Calabar bean (E)
Fève de Calabar, Physostigma vénéneux (F)
Kalabarbohne (D)
Physostigma venenosum (S)

نَبات عارش من فَصيلة القَرْنِيَّات الفَراشِيَّة يَنبت في أفريقيا الغربيّة عامّة، وعلى ساحل كالابار في نيجيريا بنوع خاص. ساقه ليفيّة سماكتها ٥ سم تَعلو حتى ١٥ مترًا؛ يتَميَّز هذا النَّبات بسِمَته المُنتفِخة الشَّكل الهلاليّ (الاسم العِلميّ من كلمتين بمعنى نَفَخَ، سِمَة). أوراقُه عريضة، مُتعاقبة، مُثْلَثَة، أزهاره فراشيَّة الشَّكل، عُنقوديّة التَّجميع المُتدلّي.

الثَّمرة قَرْن قاتِم اللَّون البُنّيّ، طوله من ١٥ إلى ٢٠ سم، يحتوي على ٣ حبوب أو فُولات لَونها كالشوكولاته، طولها من ٢ إلى ٤ سم، عرضها من ١٠ إلى ١٥ ملم وتزن حوالى ٣ غرامات؛ وهي عديمة الطَّعم، عديمة الرّائحة، سطحها مالس أو قليل التَّحبُّب، لونها بُنّيّ شوكولا.

أُعيد تَسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

هناك ضرب من نوع متقارب جدًّا من فول كالابار تُطلق عليه تسمية: Physostigma macrocarpum تكون حَبَّته نسبيًّا أقلّ عرضًا وأكثر طولًا. يكون طرف هذه الحبوب المحدَّب مُخْتَرَقًا طُوليًّا بثلم أسود (سُرَّة) بارز جدًّا ومالس جدًّا يبلغ عرضه ٢ ملم. وهو معقوف على شكل مِزراب ومُطرَّز بنوع من النتوء مع شريط وَسَطيّ رقيق.

ويكون الطَّرف الآخر مستقيمًا تقريبًا. وتبرز على الطَّرف الأكبر حجمًا فجوةٌ صغيرة هي السُّمّ (ثقب البُيَيْضَة النَّباتيّة).

وتَتأَلَّف اللَّوزة من فلقتين بَيضاويّتي اللَّون، كبيرتي الحجم، مُحَدَّبَتين - مُقَعَّرَتين، تبرز فجوة ظاهرة بين سطحيهما البطنيَّين. إن هاتين الفلقتين، الطَّحينيّتي المظهر، المملوءتَين بالنّشاء، هما مندمجتان متماسكتان، لا يمكن حزّهما بالظفر الذي يترك عليهما أثرًا لامعًا فقط. الفُولة الجافة تَطفو على الماء؛ طعمها خفيف، رائحتها معدومة وهي باردة؛ ولكنّها تَنشر، بتأثير الحرارة، رائحة حامزة بعض الشيء.

سامّ. - جدول Toxique. – Tableau A

الخصائص العِلاجيّة - وَصف هذا الفول الدكتور دانيال عام ١٨٤٦ في إنكلترة، ودرسه من النّاحية السَّمّيّة، عام ١٨٥٥، كريسْتِيسُون الذي لاحظ أن عمله يرتكز على شلل القَلْب؛ وكان هذا الفول يُستخدم في مقاطعة كالابار قديمًا كفول تجربة أو امتحان Ordeal bean, Fève d'épreuve يُسمّيه أهل تلك المنطقة شعبيًّا أزارا éséré؛ وكان المُتَّهمون بجريمة يُخضَعون لتجربة قُوَّته السامّة بهدف تقرير براءتهم أو ذنبهم. تحتوي تلك الفولة بالحقيقة على قِلَويد بُنّيّ اللَّون الأصفر، عديم الشَّكل، سامّ جدًّا، دعاه كل من جُوْبْسْت وهَسّ فِيزوسْتِغْمِين، ودعاه سواهما أزارِيْن الذي اشتهر، كالفول ومستخلصه الكحولي، بخاصة تقليص البؤبؤ. وهو مُعاكس الأتروبين والبلّادون. إن تأثيره هذا يَحدُث إذا أعطيناه بالفم أو موضعيًّا. إن طريقة استعماله الموضعيّ الأكثر شيوعًا في الماضي كانت في ما يُسمّى الورق المُكَلْبَر[1] Papier Calabrisé أو ورق كالابار، وهو مصنوع من ورق بَرْزَاليوس Berzélius المشبع بحلول من مُستخلَص فول كالابار؛ يُقسَّم ذلك الورق إلى قِطَع من سم واحد وإلى قطع من أعشار السم المربع؛ يحتوي كل سم^2 على ٢ ملغ من المستخلص. إستَبْدَل هارْت الورق بالجيلاتين فصنع منه أقراصًا صغيرة ومَرِنة، تُشبه قوالب الأختام الشفّافة، وتنحَلّ أجزاؤها الدَّقيقة بسرعة في العين. غيرالْدَس استعمل بنجاح قَطْرة مُركَّبة من جزء واحد مستخلص محلول في ٥ أجزاء غليسرين، نقطة واحدة من

(١) التّسمية للمؤلّف.

هذا المحلول بين الجفنين تكفي للحصول على تَقلُّص البؤبؤ. وحسب روبرتْسُن وغرانيه، إن وضع هذا الفول على العين يُحدث قِصَر النَّظر Myopie في بداية الأمر، ومن ثم تَقليص البؤبؤ. إن تلك التأثيرات يقضي عليها الأتروبين، وبطريقة متبادلة، فإن تأثيرات تلك تلغي تأثيرات هذه.

نُصِح بمسحوق فول كالابار ضِدّ الرَّقص (مَرض عَصَبيّ)، واستُعمل في أميركا بنجاح في حالة تَكزُّز صَدْميّ، وضدّ الصَّرْع، وفي إصابات الجهاز العَصبيّ؛ محلول المستخلص المُغَلْسَر استُعمل بنَجاح أيضًا في التَّخلُّجات عند الأولاد؛ ويمكن وقف التَّسمُّم بواسطة الستركنين أو وقف تَخلُّجات الكزاز بواسطة جرعة مناسبة.

استَخرجَ كلٌّ من فِيْه ولُوفَن من فول كالابار قِلَويدًا يَتبلَّر بنسبة ٠,١٠ إلى ٠,٣٠ بالمئة، دعياه أزارين. واستخرج منه هَرْناك قلويدين هما فِيزوسِتِغمين أو أزارين، يذوب في الأثير، ويمتلك عملًا Myotique؛ وكالابارين، لا يذوب، وتكزّزيّ.

وأشار من ناحية أخرى، كلٌّ من بولونوفسكي وتِتْزبَرْغ (١٩١٥) إلى أهمية قِلَويد خاص، جانازارِيْن، يقارب الأزارين ويختلف عنه بذرّة واحدة أكثر من الأوكسيجين. وأن الأمر لهو كذلك أيضًا بالنسبة لمشتقّات قاعدتين هما: أزاروليِن وأزاراتول، جانازاروليِن وجانازاراتول. كذلك استخرج هَسّ من هذا الفول ستيرولًا هو الستيغماستيرول، مشابه للفيتوستيرول.

ولقد وجد فرايز الأزارين في نوعين برازيليّين من جنس متقارب هو جنس Dioclea.

يوجد في فول كالابار، إضافة إلى ما تقدم، حوالى ٥٠ بالمئة من النشاء، ٢٥ بالمئة من الأليرون، ٢٠ بالمئة من الهيوليّات.

ونرى بنتيجة التحاليل أن ١٠٠ غرام من فول كالابار تحتوي على حوالى ٠,٨٠ غرام من القلويدات.

تُخلط أحيانًا حبوب الكالابار مع حبوب المُقُوْنَة Mucuna ومع حبوب نخل الزّيت وهي طرق في الغش يسهل كشفها وتمييزها.

يُستخدم فول كالابار فقط لتحضير الأزارين المستعمل في طبّ العيون لـزَرق العَين، وذلك على شكل ساليسيلات.

أشكال صيدلية ومقادير - مسحوق الحبوب، من ٠,٠٥ إلى ٠,٢٠ ملغ مستخلص؛ ٢ ملغ إلى ٠,٠١غ صبغة خماسية من ٠,٥٠غ إلى غرام واحد، في عدّة مرّات.

٢٢٠- فينول سُولْفُوريسيني Phénole sulforiciné (F)

من مُشتقّات الفينول الرئيسيّة.

سائل يحصل بحل ٢٠ غرام من الفينول في ٨٠ غرام من سولفوريسينات الصوديوم (بالإضافة إلى هذا المحلول من ٢٠٪ من الفينول، يمكن كذلك تحضير محاليل من ١٠، ٣٠، ٤٠٪). نُصح به في ملامسات ضِدّ أغشية الدِّفتيريا الكاذبة، بمعدل ٥ أو ٦ مرات في اليوم، وكذلك ضدّ قُرْحات البلعوم السُّلّيّة.

سُولْفُوكَرْبُول، أَسَبْتُول Sulfocarbol (F)

من مُشتقّات الفينول الرئيسيّة.

حامض سُوزُولِيك؛ حامض أورتوفينول سولفونيك: يتمّ الحصول عليه صناعيًّا، بترك الحامض السولفوريك مع الفينول، على البارد ولمدّة عدّة أسابيع.

إنّه السّائل الشَّرابيّ القوام الأقل كَيًّا من الفينول، الّذي يذوب في الماء، والكحول، والغليسّرين. وهو يتألَّف على الأكثر من حامض أورتوفينول - سولفونيك مع كمّيّة صغيرة من مُشتقّات الكحول العادي الأثيريّة (إذا صحّ أن تحضيره الصناعيّ يعتمد إضافة $\frac{١}{٢٠}$ من الكحول في النِّهاية).

استُعمل كمطهِّر، بديلًا عن الفينول، في محلول مائي بنسبة ٢٪، وآخر بنسبة ٥٪.

ق

٢٢١- قانَة بُرْتُقاليّة، مَكْلُورَة بُرْتُقاليّة، شَجَرَة القَشّ

Osage orange, Bow-wood tree (E)

Oranger des Osages, Bois d'arc, Maclure (F)

Osagen apfel, Osagedorn (D)

Maclura aurantiaca Nutt., Maclura pomifera Schneid, Toxylon pomifera Rafin. (S)

شَجرة جميلة من فصيلة التُّوتِيَّات تعلو من ١٢ إلى ٢٠ مترًا. جذعها المُعمَّر يَتشقَّق. هامتها واسعة. أغصانها فاتحة اللَّون الرَّماديّ، تكسوها أشواك بسيطة وجالسة. أوراقها عابلة، بَيضيّة الشَّكل قَلْبيّة القاعدة بعض الشَّيء، مستدقّة الرّأس، مُعنَّقة، طولها ٣ إلى ٥ سم، البالغة منها مَرْطاء. أزهارها ثُنائيّة المَسكِن، الذَّكريّة رُباعيّة الأسدية، طولها ٢ إلى ٣,٥ سم، الأنثى في رؤيسات كُرويّة الشَّكل. الثَّمرة ثقيلة، خضراء ومن ثم صفراء فبرتقاليّة اللَّون عند النضج، حجمها كالبرتقالة، قطرها ٧,٥ إلى ١٢,٥ سم، سطحها غير منتظم الرقعة، تقع عند النُّضج في تشرين الثاني. تزهر في حزيران.

المُركّبات - نسغ لَبَنيّ يسيل من جَرّاء حَزّ الشَّجرة وأغصانها. الأوراق واللّحاء ولُبّ الثّمار غنيّة بالموادّ الملوّنة الصَّفراء، القشرة غَنيّة بمادّة دِباغيّة.

الاستعمال - الثّمار مأكولة ولكنّها تخلو من المذاق المُستحبّ، كان هنود الأوزاج وهم هنود أمريكيون من قبائل البشرات الحمر، يَصبُغون بشراتهم باللَّون الأصفر بواسطة لُبّ الثّمار. قشور الشجرة والأغصان كانت تُستخدم في دباغة الجلود وفي استخراج صباغ أصفر. وكان الهنود يصنعون سهامهم من خشب المكلورة.

تصلح المكلورة سياجًا شائكًا دفاعيًا، كما تصلح لزينة الحدائق والطُّرق والمَنْشِيّات حيث يمكن زرعها منفردة أو متجمّعة. تتكاثر بالبزور وبتعقيل الجذور. منها ضروب سَرْحة وأخرى مرقّشة الأوراق باللَّون الأبيض. تُزرع سياجًا في المِسِّيسيبي، وتزرع للزّينة في الولايات الشَّرقيّة، كما تزرع أحيانًا في أوروبا، وهي اليوم في لبنان.

٢٢٢- قُبَّرِيَّة جَمِيْلَة، قَنْبَر جَمِيْل[1]

Beautiful corydalis (E)

Corydalle belle (F)

Schöne Kletternder (D)

Corydalis formosa (S)

القُبَّريّة جنس نَباتات حَوليّة أو مُعمَّرة من

(١) كل التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

فصيلة الشّاهْتَرْجيّات. أروماتها لِيفيّة أو دَرَنيّة. أوراقها مُتعاقِبة خالية من الأذنات، نَصلُها كثير التَّقسيم إلى فصوص أو سُيور. إزهرارها عُنقوديّ أو عِذْقيّ. أزهارها غير منتظمة، كأسيّتان مُعيلتان بَتَلانِيّتان، أربع بَتَلات مُتَّحدة القاعدة، العُليا كبيرة قاعدتها تَستطيل بمهماز، ست أسدية ثُنائيّة الباقَة (دِيادَلْف). الثَّمرة عُليبة عديدة البزور. القُبَّريّة الجميلة نَوع مُتقارب من القُبَّرية الجَوفاء.

المُركّبات - أسُسها الفَعّالة هي: شالِيدُونِيْن أوكالِيدُونِيْن وهو قِلَويد تركيبُه الكيميائيّ $C_{20}H_{19}O_5N$ دواء مُخدِّر يُستعمل بديلًا للأدوية الأفْيُونيّة، كُورِيدالِيْن تركيبه الكيميائيّ $C_{11}H_{13}O_3N$، بروتُوبِيْن (أحد قِلَويدات الأفيون): $C_{20}H_{19}O_5N$، ومادّة تُدعى كالِيدُوكْزَنْتِيْن Chélidoxanthine.

الخصائص - مُقوِّية، مُبوِّلة.

الاستعمال - الجذور والرّيزوم المسحوق في نَقيع مَغليّ أو مُستخلَص.

طريقة الاستعمال - مُستخلص مائع من ٠,٥٠ غرام إلى غرامين في اليوم. صبغة الجذور الخماسيّة ($\frac{1}{5}$): من ٢ إلى ٦ غرامات في اليوم.

الأسماء العَربيّة والأجنبيّة هي ترجمة الاسم العلمي Formosa، Formosus: de belle forme، أي جميل الشكل.

٢٢٣- قُبَّريّة جَوْفاء

Corydalis (E)
Corydalle creuse (F)
Kletternder (D)
Corydalis cava (S)

نبات عُشبيّ معمَّر من فصيلة الشّاهْتَرَجِيّات، درنته تحترابيّة جوفاء تُعطي ساقًا بسيطة منتصبة تَعلو حوالى ٣٠ سم. أوراقه ذات شُدْفَة أو شُدفتين مزدوجة التَّقطيع الرِّيشيّ الثُّلاثيّ. قُناباته بيضويّة كاملة. أزهاره عُنقوديّة التَّجميع الهاميّ، أرجوانيّة اللَّون الوَرْديّ أو بيضاء، مهمازها دائريّ طويل ومُنْحَنٍ. كل أقسام النَّبات سامَّة عنيفة.

المُرَكَّبات - عندما تَجفّ الدَّرنة، سُرعان ما تُصبح جَوْفاء، وتَبعث عِطرًا مُخَدِّرًا ويكون طعمها مرًّا وتحتوي على قَلْويدات عديدة، أهمها: كوريدالين، كوريبولين، كوريدين، كوريكافين، إيزوكوريبولين، بولبوكاپْنين وهو عنصر مُهَلْوِس، زيت طيار، راتنج...

الخصائص - هابِط للجهاز العَصَبيّ المَرْكَزيّ، خافِض للتوتُّر الدَّمويّ، يُخفِّف الحركة الاستِداريّة في المِعَى الدَّقيق، مُهَلْوِس. البُولْبُوكاپيرين يقضي على، أو يخفِّف الإحساس بالألم، يؤثِّر على القَلب وعلى التَّنفُّس، يُنشِّط الإفراز الدَّمْعِي واللُّعابي.

الاستعمال - إضطرابات عَصبيَّة خطيرة، دوخات، رجفات، إصابة

دِماغيّة؛ تَمَّ اللّجوء إلى خصائص القُبّرِيَّة لمعالجة داء باركنسون وداء الشَّلَل المُرَعِّش، كونها مهدِّئة وكذلك لعملها المخدِّر المماثل لعمل المورفين.

طرق الاستعمال - الطبيب فقط: نُقاعة الدرنات أو نقيعها. إنّ تَعاطي نُقاعة القُبّرِيَّة بمقادير قَويّة قد تُؤدّي إلى آلام في الرأس مُشابهة للآلام التي تحدث عن التهاب السَّحايا. وقد تُؤدّي إلى الموت وذلك بإحداث شَلَل قَلْبِيّ أو شَلَل تَنَفّسِيّ.

٢٢٤- قُرّاص غِشائيّ، قُرّاص مُذَنَّب، قُرّاص مُرِيب

Doubtful nettle, Caudate nettle, Membranaceous nettle (E)
Ortie douteuse, Ortie à queue, Ortie membraneuse (F)
Zweifelhaftnessel, Schwanznessel (D)
Urtica dubia, Urtica membranacea, Urtica caudata (S)

نَبات حَوليّ من فصيلة القُرّاصِيّات. ساقُه مُنتصِبة تعلو من ١٠ إلى ١٢٠ سم، مُربَّعة، مُرتخية التَّزَرْكُش بالأوبار. أوراقه بَيضيّة مقطوعة القاعدة، قَويّة التَّسَنُّن، أوبارها حارقة مُتفرِّقة، عنقُها مساوٍ لطول النَّصل تقريبًا. إزهراراته الذَّكريَّة أطول من الأوراق ولها محور مُفَلْطَح، وهي منبسطة ومُنحنِية، ضَيِّقة جدًّا، مُتَوأَمَة، مُزنَّدة قد تبلغ ١٥ سم. أزهاره بَيضاويَّة الكأسِيّات التي تَصْطبغ بالأرجوانيّ أحيانًا. إزهراره من كانون الثاني إلى أيّار. إنتشاره على سواحل البحر الأبيض المتوسِّط.

ملاحظة - قُرَّيص لبنانيّ لم نقع على ذكره في المراجع المتخصِّصة بالنّباتات الطبِّيّة، ربما لأنّه ليس من الأنواع الشّائعة في أوروبّا. وإنَّنا إذ نَستبعِد أن يَخلو هذا النَّوع من مُركَّبات القُرّاص وخصائصه، فإنّنا نورده بهدف التَّعَرُّف إليه أكثر منه بهدف التّداوي به، بانتظار المُعطيات العِلميّة المُرتَقبة التي قد تُوضح الطَّريق. هذا، وإن كافّة الأسماء الّتي اقترحناها له إنّما هي ترجمة لأسمائه العِلميّة الثَّلاث التي من أصَحِّها Dubia أي مُريب. غير مُحدَّد.

٢٢٥- قُرَّاص كَاوٍ، قُرَّيْص رُوْمَاني، نَبَات النار

Roman nettle (E)
Ortie à pilules, Ortie romaine (F)
Pillennessel (D)
Urtica pilulifera (S)

نَبات حَوليّ من فصيلة القُرّاصِيَّات. ساقه تعلو من ٢٠ سم إلى مترين وأكثر، وهي مَكسوَّة بوبر حارق مُتفرِّق، ومربَّعة المَقْطع، فَرْعاء، مُنتصبة. أوراقه بَيضويّة تطول حتى ١٢ سم، قلبيّة الشَّكل القاعديّ أو مقطوعة، هامشها عميق التَّسنين بأسنان حادّة الرّؤوس، وبأوبار حارِقة متفرِّقة. إزهراراته الذَّكريّة عُثكوليَّة الشَّكل، مُتَوأمة على إبْط

الأوراق العُليا، مُنتصِبة، فَرْعاء، مُرتخِية، أزهارها مجتمعة في جَشْوات Glomérules صغيرة عليها بعض الأوبار الحارقة. الإزهرار الأنثويّ في جَشْوات فَرديّة أو مُتوأمة، قصيرة أو طويلة الزِّناد، ٣ إلى ٥ ملم عند الإزهرار، ١٠ إلى ١٢ ملم عند البلوغ. كأسيّات خضراء، بَيضويّة، غير متساوية، كثيفة التَّزَرْكُش بالأوبار الحارقة.

استُعمِل هذا النَّبات ضِدّ الإسهال. وأعيد تسجيله في الفرماكوبيا الفرنسية عام ١٩٧٥.

٢٢٦- قَرْدَب حُلو[1] Persicaire douce, Pilingre, Renouée persicaire (F)
Polygonum persicaria (S)

نَبات حَوْليّ من فصيلة البَطْباطِيّات. سوقه منبسطة، صاعدة أو منتصبة، طولها من ١٠ إلى ٦٠ سم، متفرِّعة، مَرْطاء، محمرَّة اللَّون غالبًا، عِقدها في العادة قليلة الانتفاخ. أوراقه سِنانيّة أو متطاولة، طولها ٢,٥ إلى ١٢ سم وعرضها ٠,٥ إلى ٣,٥ سم، أوبارها لاصقة، قصيرة على العُروق التَّحتيّة والحوافي، أحيانًا لِبديّة عَنكبوتيّة من تحت، خضراء، غالبًا مبقَّعة بالأسود الأرجوانيّ على الصَّفحة العُليا. غُمَيْداته رقيقة وشفّافة، بُنِّيّة اللَّون، قصيرة، لاصقة الأوبار القصيرة، مقطومة، حافتها طويلة الأهداب. الشُّويقات مفصلية عند رأسها، غير غِدّيّة. كأسيّات ٥. أسديّة ٦، نادرًا ٧-٨. أقلام ٢-٣ مُتَّحدة حتى وسطها، سِمَاتها كُرويّة. الأكنات مزدوجة التَّركيب، معظمها عَدَسيّ الشَّكل، أحيانًا تكون مسطَّحة مُحدَّبة أو مثلَّثة الزَّوايا، كلُّها سوداء اللَّون، مالسة، لامعة.

الخصائص والاستعمال - إن أوراق هذا النَّوع، الذي يملك كامل هيئة فلفل الماء وسيماءه P. Hydropyper، تكون معرَّقة باللَّون الأسود، وهو نَبات كان يُعتبر قابضًا ومنظِّفًا. أعيد تسجيله في الفرماكوبيا الفرنسيّة الحديثة عام ١٩٧٥.

٢٢٧- قَرْدَب سيبُولْدِي، عقَيْدَة مُدَبَّبَة[2]
Pointed persicaria (E)
Renouée de Sieboldi, Persicaire pointu (F)
Spitzig Knöterich (D)
Polygonum sieboldii, Polygonum cuspidatum (S)

نَبات بَرّيّ من فصيلة البَطْبَاطِيّات يطول من ١ إلى ٣ أمتار. سوقه الحولية مستديرة، في باقات واسعة، كثيفة الأشكار، متفرِّعة الرؤوس، فروعها منبسطة ومنحنية. أوراقه من ١٣ × ١٠ سم، بَيضويَّة الشَّكل المستطيل، حادّة الرأس ومقطومة القاعدة. أزهاره في

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

(٢) كل التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللاّتينيَّة.

عناقيد إبطيّة، حُزميّة التّجميع، بيضاء اللّون. مهده اليابان. منه ضربان: واحد متراصّ الشّكل يعلو نحو ٦٠ سم، والثاني جميل أوراقه مُوشَّحة بالأبيض والأحمر.

المُركّبات والخصائص - سحب بَرْكِن، عام ١٨٩٥، من قردب سيبُولْدِي هيتروسيدين من الأمُودِيْن، سُمّي أحدهما پولِيغُونِيْن.

ولقد قام كل من غوريس وكرِيْتَه بدراسة هذا النبات، وحدّدا موقع الانتراكينونات في الريزوم، بواسطة مَحلول بوتاسيّ مشعشع جدًّا.

إن الجرعة المسهلة بالنسبة لهذين الباحثين، قد تكون الضعف (بالوزن) بالنسبة لمسحوق الجلهم. ولقد درس مُوْران أيضًا، عام ١٩٢٦، أنواعًا مختلفة أخرى، كان أفعلها جذر أنجبار Bistorte وساق قردب سيبولدي.

- ومن ثم، سحب في السنة ذاتها، كل من بريدال وبَغْوَان، هيتروسيدًا جديدًا من القشرة الطازجة ومن جذر قردب سيبولدي، وبالطريقة البيوكيميائية، أطلقا عليه اسم پُوليداتوسيد، تركيبه الكيميائي المرجّح $C_{20}H_{22}O_5, 3OH_2$، وهو مُيَاسِر، ينصهر عند ١٥٣-١٥٤° سغ، يتحلّل مائيًّا بواسطة الحوامض المخفّفة أو بواسطة الرامْنُودياستاز معطيًا بذلك سكرًا متقاربًا من الغلوكوز والپُوليداتوجينول $C_{14}H_{12}O_3$.

٢٢٨- قُرْنُوس حَرِيْرِي، قَرَانيا حَرِيرِيَّة[(١)]

Silky corneltree, Silky dogwood, Silky dogberry (E)
Cornouiller Soyeux (F)
Seidenhornstrauch, Weichkornel-baum (D)
Cornus Sericea (S)

(راجع القُرْنُوس الملفوف، المادّة التّالية).

٢٢٩- قُرْنُوس مَلْفُوف، قَرَانِيا لَوْلَبِيَّة[(١)]

Circinate corneltree, Circinate dog-wood, Circinate dogberry (E)
Cornouiller Circiné (F)
Rollenkornel-baum, Wälzenhorn-strauch, Rollenkorneliuskirschbaum (D)
Cornus circinatus (S)

القُرنوس جنس أشجار أو شُجيرات من فَصيلة القُرْنُوسِيَّات. أوراقُها متقابلة عمومًا، نادرًا ما تكون نَباتات عُشبيّة. أزهارها خُنثويّة، كأسها ذات نَصل رُباعيّ الأسنان؛ أربع بَتَلات مُصَرَّعة (ذات مصاريع)؛ أربعة أسدية. أسطوانة مِخَدِّيَّة الشّكل. مَبيض ثُنائيّ الحُجُرات، وحيد القلم. الثّمرة عُنيبة بَيضانيّة أو مُتطاوِلة، ثُنائيّة الجُذور والبُذور.

القُرنوس الملفوف تَشتهر قِشرتُه على أنّها طارِدة للحمّى. كذلك تَشتهر قشرة القُرنوس الحريريّ على أنها طاردة للحمّى.

---

(١) كل التّسميات للمؤلّف ما عدا اللّاتينيّة.

٢٣٠- قِشْطَة شَرِيمُولِيا **Chirimoyas, Purple-apple (E)**
Chérimolier, Chirimoyer, Corossol d'Asie (F)
Chirimoya, Purpurapfel (D)
Anona cherimolia, Anona asiatica (S)

شَجرة صغيرة القَدّ من فَصيلة القِشْطِيّات تَعلو نحو ٥ أمتار. أوراقها بَيضيَّة، مُوبرة، جميلة اللَّون الأخضر. أزهارها مِحوريّة مُتَدلِّية. بَتَلاتها مستطيلة الشَّكل بَيضاء الصَّفحة العُليا الدّاخليّة، خضراء السُّفلى الخارجيّة. ثمارها Chérimoles رَمْداء اللَّون حجمها حجم البُرتقال. لُبابها عاجيّ المادّة، غزير العُصارة، عَذْب المذاق، لَذيذ الطَّعم، فَوّاح العَرْف المُستحَبّ. إن هذا النَّوع هو الأجود صنفًا، يليه القشطة السَّهْفيّة فالقشطة الشَّبكيّة.

الخصائص - أوراقُها وثمارُها الخضراء تُعطي نُقاعات مُهدِّئة، مضادّة للتَّشنُّج، قابضة ومُضادّة للإسهال. بُزورها ولحاؤها طاردة للدّود. نقيع الجذور المَغليّة نُصِح به ضدّ التَّوصِيم الحُمّيّ أي وَجع الجَسَد وتَكَسُّره بسبب الحُمّى، كما نُصِح بعصير الأوراق ضِدّ القَمْل. بُزورها المسحوقة استُعمِلت كمبيد للحشرات. إن «قلب الثور» هو نوع متقارب جدًّا من الشريموليا.

٢٣١- قِشْطَة مَنْقِعِيَّة **Alligator apple, Cork wood (E)**
Anone des marais, Corossolier des marais, Corossol des marais (F)
Alligatorapfel, Wasserapfel (D)
Anona palustris (S)

نَوع من القِشطة يَرغب الأراضي الرَّطبة. ثماره صغيرة القَدّ قَلبيّة الشَّكل، عاديّة الصِّنف، غَبراء اللُّباب الغزير العُصارة المُعتدِلة الحلاوَة.

٢٣٢- قَطْرَة، شياف **Collyres (F)**
Augentropfen (D)

القَطْرات هي أدوية وَصْفِيَّة تُخصَّص لمعالجة إصابات العَينين. إذا نظرنا إليها بشكلٍ عام نرى أنّها قد تكون جافَّة، أو رَخْوَة، أو سائلة، أو غازِيّة.

١° - القَطْرات الجافّة هي مساحيق دقيقة من الشَّبّ، الكالومَل، سُولفات الزِّنك، التي تُذَرّ في العَينين بواسطة أنبوب دقيق. لم تَعُد مُستعملة حاليًّا.

٢° - القَطْرات الرَّخوة هي مَراهم تُسمّى عَينيّة. كان لهذه المُستحضَرات عند القدامى، وفي غالب الأحيان، شكل ذنب الجرذ، وكانت تُعطى بواسطة مادّة لاصِقة، بسبب الطَّريقة الخاصّة المُتَّبعة في استعمالها. وكانت القَطْرات الرُّومانيّة القديمة البُنِّيّة والحمراء التي وُجدت في رايْمس وحُلِّلَت، على شكل قَوالب صغيرة مستطيلة، تَضيق عند طرفيها.

٣° - القَطْرات الغازِيّة تكون في العادة

سوائل طيّارة جدًّا (بَلْسَم فيورافَنْتي، سائل النُّشادر)، تُسكَب على راحةِ اليَد ومن ثم تُوضع أمام العَينين، بطريقة تُغطّيها من دون ملامستها. وهي تَرِد هنا لذكرى التّاريخ.

٤° - القَطْرات السّائلة أو القَطْرات الحقيقيّة هي سوائل مُحمَّلة، عن طريق النُّقاعة أو النَّقيع أو المحلول، بموادّ فَعّالة مُخصَّصة لمحاربة الإصابات العَينيّة. وهي المُستحضَرات الوحيدة المسجَّلة في كودكس ١٩٦٥، علمًا بأن المراهم العَينيّة لم تزل تُستعمل في كثيرٍ من الأحيان.

إلى القَطْرات السّائلة المائيّة، يَجب إضافة القَطْرات الزَيتيّة التي أدخلها إلى التّداوي البروفسور باناس وأحد طُلّابه، ولكنّها قَطْرات تُهمَل الآن.

القَطْرات المائيّة تكون سَوّاغاتُها الاعتياديّة إمّا المياه المُقَطَّرة، أو مياه النُّقاعات. ومن الواجب تسليم هذه القَطْرات مُعَقَّمة، وتكون عمومًا في أوعية خاصة: زجاجات مُزوَّدة بقطّارات، أمْبُولات، قَطْرات.

ولكي تكون القَطْرة مُعقَّمة في العادة، يَجب أن لا تُستعمل إلّا مَرَّة واحدة. فعندما نفتح الزُّجاجة يُصبح من الصَّعب الحِفاظ على العُقْم، إلّا إذا أَضفنا إليها الموادّ المطهِّرة المسموح بها.

قطرة ألومينيّة أو عَقُولة:

سولفات الألومينيوم	١ غ
ماء الورد	٦٠ غ

إن بعض كُتُب الوَصْفات يُبَدِّل ماء الورد بالماء العاديّ، أو بماء لِسان الحَمَل؛ بعضها الآخر يُضيف إليها الصَّمغ أو بياضات البَيض (بياض بيض ألومينيّ، المُستشفى الألمانيّ). إن قَطْرة الدكتور دولِيو تَتركَّب من: شَبّ مُتبلّر ٠,٣٠ غرام؛ ماء الخُزامى المقَطَّر، ١٠٠ غرام.

قطرة ألومينيّة - رصاصِيّة، ماء دوقة لَمْبال:

ماء ورد	١٢٥ غ
ماء لسان الحمل	١٢٥ غ
سولفات ألومينيوم	١ غ
أستات الرصاص	٠,٥ غ

نخض وقت الاستعمال.

قطرة أمونياكية، مسحوق لِيسون

كلس مُطْفَئ	٣٠ غ
قرفة	١ غ
ملح أمونياك	٤ غ
كبش قرنفل	١ غ
فحم نباتي	١ غ
طين أرمينيا	٢ غ

نخلط أكبر كمّيّة مُمكِنة من الكلس مع الفحم ونُدخِل الخليط في قارورة محكمة القفل، بطبقات متعاقبة بواسطة ملح الأمونياك؛ نُغطّي بالموادّ العِطريّة، نُضيف فوقها أيضًا ما تبقّى من الكلس

المخلوط مع الطّين، ونُضيف أخيرًا بعض نقاطٍ من الماء لترطيب المادّة ونقفل. عند الاستعمال، نفتح القارورة ونمرّرها تحت العينين.

٢٣٣- قُطْن مَعْدِنيّ Glass-wool (E)
Coton minéral, Coton de verre, Laine de verre, Soie de verre (F)

إن القُطن المَعدِنيّ الّذي يُستعمَل في تَصفية السّوائل في المُختبرات يتألّف من زُجاج مُنصهِر، مَمْطوط، مسحوب على شكل خيط يَلتَفّ ويَنطوي حول أسطوانة مَعدِنيّة يُصار إلى تحريكها كدولاب المِغْزَل في غَزْل الكتّان. ويبدو أن الزُّجاج البُوهيميّ يَتلاءَم أفضل من أيّ زُجاج سواه في تحضيره. إن تلك اللُّيَيْفات تكون دقيقة بقدر ما تكون عليه خيوط الحرير أو خيطان القُطْن؛ وهي مُقاوِمة مَتينة ومُميَّزة جدًّا بليونَتِها وطراوتها الزّائدة المُفرِطة.

إن القُطْن المَعدِنيّ أو الصّوف الزُّجاجيّ يُؤدّي حَسَناتٍ كبيرة في تَصفية المحاليل الحامضة أو القِلَوِيَّة، حتى المركَّزة منها، ومُختلَف الموادّ الأخرى، مثال نيترات الفضَّة، والزُّلال، والغُريّاء، وشراب فَهْلِنْغ Fehling، إلخ. إن تصريف السّائل في التَّصفِية سريع جدًّا، كما أن القُطْن المَعدِنيّ ليس له سيئة التَّخلّي عن الموادّ العُضويّة إلى السّائل، كما هي الحال في مصافي الورق أو القماش. وهو لا يمتصّ كذلك الجواهر العِطريّة للمياه المُقطَّرة والكحولات. يُمكن استعماله إلى ما لا نهاية تقريبًا وذلك بغسله جيِّدًا بالماء الوافر وتجفيفه بالهواء بعد كل عمليّة تَصفية.

إستنادًا إلى ملاحظة قديمة، إن بعض أصناف القُطْن المَعدِنيّ يحتوي على سيليكات الرَّصاص، وبإمكانها زَجّ هذا المَعدِن في محاليل التَّصفية المُعدَّة للتَّحليل المِخبريّ. إن هذا الواقع قد يُؤدّي إلى حدوث أخطاء خطيرة.

٢٣٤- قَلْوِيْدات الخَرْبَق والخُرْبُوق
Alcaloïdes d'helleborus et du veratrum (F)

من القلويدات العديدة التي تستخرج من مختلف أنواع الخربق والخربوق، كجذور وريزومات الخربق الأخضر والخربق الأبيض، وبذور السِّفْدِيل أي حشيشة القَمْل. . أكثر ما يستعمل منها إذًا هو مزيج البروتوفيراترين «أ» و«ب» المستخرجان من الخربق الأبيض؛ وهما مزيج يستخدم في معالجة ارتفاع الضغط لعمله المُهَبِّط لضغط الدَّم، وهو عمل تدريجي وطويل الأمد؛ وهما بالتالي لا يُبدِّلان من عمل الأدرينالين الموتِّر للأوعية الدموية والموسِّع العروق الإكليليّة.

الخصائص - إن البروتوفيراترين «أ» و«ب» هما مضادان للحرارة ومانعان

للحمّى، يزيدان من جرّاء ذلك عمل المُبَنِّحات العامة؛ إلّا أنهما يشكلان تداؤبًا سامًّا مع الديجيتالين والكينين.

طريقة الاستعمال - يُعطى مزيج البروتوفيراترين «أ» و«ب» بالفم، بمقدار ($\frac{٤}{١٠}$) الملّغرام إلى ١,٥ ملغ في اليوم، مقسَّمة وبعيدًا عن الوجبات؛ ويُعطى تحت الجلد أو ضمن العضل بمقدار ١٠٠ إلى ٤٠٠ ميكرون غرام كل ٤ إلى ٦ ساعات؛ وضمن الوريد من ٦٠ إلى ١٠٠ ميكرون غرام، ومن ثم ٢٠ ميكرون غرام بعد مضي بضع ساعات. إن البروتوفيراترين قد يحدث اضطرابات مختلفة (هضمية، دَوريّة، قلبيّة، حِسّيّة ونفسانيّة)، يبطلها الأتروبين والأفدرين. تضادات الاستطباب هي ذُبحة الصدر والعجز الكلويّ.

٢٣٥- قِلْي، قِلَى، أَشْنَان وقِلَوِيْدَات، قِلْوانِيّات، أَشْباه قِلَى
Alkalies and Alkaloids (E)
Alcalis et Alcaloïdes (F)
Alkali und (D)

إنّ الكَلمات الفَرَنسيّة والإنكليزيّة والألمانيّة أعلاه مَصدرها لُغَتُنا العربيّة حيث أرَدْنا بها الإشارة إلى كَرْبُونات الصّوديوم المُستخرَجَة من رَماد عُشْبة سَمَّيناها «قِلْي». بَعد ذلك، أطْلَق الخيميائيُون اسم قِلْي على ثلاثة عناصر هي البُوتاس، أو القِلْي النَّباتيّ؛ الصّود، أو القِلْي المَعْدنيّ؛ والنُشادِر، أي القِلْي الحَيَوانيّ. ومن ثمّ بَعد ذلك أيضًا، وحَوالى أيّام لافوازييه، عُرِف باسم قِلْي، بالإضافة إلى ما تقدّم، أتْربَة قِلَويّة، ألبَريْت (أوكسيد الباريوم)، الكلس، المَغنيزيا، السّترونْتِيان (أوكسيد السّترونتيوم).

قُسِّمت القِلْي قديمًا إلى قسمين: القِلْي المَعْدنيّة، أي التي ذُكِرت أعلاه، والقِلْي النَّباتيّة أو العُضْويّة، والتي تُسمّى أيضًا قِلَويْدات وقواعد نَباتيّة. إنّ هذه القِلْي وتلك تَتَّحد مع الحوامِض المُخَفَّفة لكي تُشكِّل أملاحًا، تكون في أكثر الأحيان قابلة للتَّبَلُّر.

إنّ عَمل القِلْي على الأنسِجة الحَيّة هو من أفْعَل الأعمال، نَقِيّة كانت أو مُركَّزة؛ لذلك، فإنّها غالبًا ما تُستعمَل من الخارج لِكَيّ البَشَرة والقضاء على بعض الأنسجة، لفَتح بَعض الخُراجات، وللقضاء على النّتوءات الفُطريّة. أمّا إذا أُدخِلت الأشنان إلى الجسم، فإنّها سموم عنيفة.

٢٣٦- قِمام جَبَلِيّ Oriental whortle-berry, Trebizond tea (E)
Airelle de Cappadoce, Thé de Trébizonde (F)
Broussatee (D)
Vaccinium arctostaphylos (S)

قِمام من فَصِيلَة الخَلَنْجِيّات يَكثر في بعض مَناطق البلاد التُّركيَّة. أوراقُه

دائمة، مُتعاقِبة، بَسيطة، نَصْلها جامد الصَّفحة الضَّيِّقة المُسنَّنة الحوافي. أزهاره كأسِيّة الشَّكْل، إبطيّة الارتكاز، بَيضاء اللَّون، أُحاديّة أو ثُلاثيّة التَّجميع. ثماره عُنَيْبات عديدة البُزور، حمراء اللَّون، حامِزة وعَقُولَة. أوراقُه طِبِّيَّة تُستعمَل استعمال الشّاي.

٢٣٧- قِمام المَوْحِل، قِمام تُرْبيّ[١]

Cranberry, Mossberry (E)
Airelle des fanges, Airelle des marais, Canneberge (F)
Moosheldelbeere (D)
Vaccinium uliginosum (S)

جَنْبَة إلفُ الجَبَل Orophile من فَصِيلَة الخَلَنْجِيّات، زاحِفة، طويلة الشُّكُر، تَعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم، فُروعها مُستديرة، مَرْطاء، بَحريّة اللَّون. أوراقُها عابلة، مُتعاقِبة، بسيطة، كاملة، مُنعكِسة الشَّكْل البَيْضويّ، بَحريّة اللَّون على صَفحتها السُّفلى. أزهارها في عناقيد صغيرة إبطيّة الارتكاز، مُتورِّدة اللَّون الأبيض. الكأس رُباعيَّة خُماسيّة الأسنان. التّاج مُتَّحِد البَتَلات، رُباعيّ خُماسيّ الفُصوص. الأسدية ٨ إلى ١٠. قلم واحد بسيط. سِمَة مَرْؤسَة. الثَّمرة عُنَيْبَة مُزرقَّة اللَّون الأسود، عديدة البُزور، مأكولة، سُكَّريّة الطَّعم وصالحة للتَّقطير.

مُلاحظة - وَرد هذا النَّبات باسم قِمام المَناقِع في المَوسوعة في عُلوم الطَّبيعة. الاسمان المُقتَرحان أعلاه هُما ترجمة للاسم العلميّ Uliginosum أي Fangeux أي يَرغب الأماكن المُتَوحِّلة أو التُّربيّة الجَبَليّة. أمّا بالنِّسبة للخصائص، فمن المُفيد العودة إلى القِمام الآسيّ والأحمر.

٢٣٨- قُنَّب (طريقة استعمال) Chanvre (Mode d'usage) (F)

كان القُنَّب الهِنديّ قليل الاستعمال. ولقد جُرِّب ضدّ الجُنون ووَسْواس المرض، كما نَصح البعضُ بمستخلص المائيّ الكحوليّ في بعض إصابات المعِدة، بمقدار ٠,٠٥ غرام في اليوم.

إن مقدار ٠,١٠ غرام وحتى مقدار ٠,٥ غرام من الحَشِيشِيْن يُؤدّي إلى التأثيرات ذاتها التي قد يُؤدّيها مقدار ٢ إلى ٤ غرامات من المُستخلَص الدَّسِم، أو ٢٠ إلى ٣٠ غرام من الدَّوَامِسْك Dawamesk. وهو يُعطى في بيلولات وصبغة وجَروعات وحقن شَرجيَّة، وقد أدّى بمقدار ٠,٢٠ غرام إلى تأثيرات شديدة جدًّا.

القُنَّب الهِنديّ قَلَّما يُستعمل كما هو، ولكنّه يُدخَّن في بعض البُلدان أو يُلاك على غرار التَّبغ في تركيا ومصر وتونس والجزائر، إما لوحده أو ممزوجًا مع التَّبغ أو مع موادّ أخرى. في تركيا هناك مُستحضَر من الحشيشة يُعرف باسم

---

(١) التَّسميتان العربيَّتان والتَّسمية الفرنسيَّة الأولى للمؤلِّف.

«أسرار» ويُؤخَذ على شكل شراب سُكَّريّ تُضاف إليه الموادّ العِطريّة والنّاعِظة، أو يُدَخَّن في مُلَبَّس تزن الواحدة حوالى ٤ غرامات، تُصنع من عجينة الأسرار المُحمَّصة بعض الشيء ومن نُقاعة قويّة من البُنّ. أما «مَدْجُون» الجزائريين فهو مزيج من العسل ومسحوق الحشيشة المُحمَّص قليلًا. كما تُحضَّر من العُشبة بالذات نُقاعات ونَقيعات مَغليّة، ومشروبات مُختلفة. إن ماء القُنَّب المُقطَّر هو خال من التأثير المُخَبِّل.

أما مُستخلَص الحشيشة الدَّسِم عند العرب فيتم الحصول عليه بغلي رؤوس النبات المزهرة الغَضَّة مع الزُّبدة وبعض الماء. نُمرِّر عندما يَتبخَّر الماء وتَتشبَّع الزُّبدة بما يكفي من الجوهر الفعّال. نحصل على مُستحضَر دِهانيّ الشَّكل[1] Unguentiforme، لاصِـــــق، لازِج، مُخضرّ اللَّون الأصفر، طعمه ورائحته هما طعم الزُّبدة والحشيشة ورائحتها المُغثيان؛ وهو المُستحضَر الأقوى فَعالية الذي يحصل عليه العرب من الحشيشة. مقداره من ٢ إلى ٤ غرامات تُؤخذ على شكل كُرات صغيرة أو في قهوة مرّة. ولكن العرب نادرًا ما يستعملونه بهذا الشَّكل بسبب طعمه الحامز، فيعطونه أشكال المعاجين العَسَليَّة والمُعَجّنات والمُلبّس، ومن ثم يُضيفون إليه الأفاويه، كالقرفة والڤانيليا وجَوز الطِّيب ودُهن الورد والمِسْك.

أمّا ما يُسمّى دَوامِسك أو قهوة مِسْك أو الدَّواء المِسكيّ فهو المستحضر الأساسي من بين المستحضرات المذكورة، وهو مُستخلَص دَسم يُضاف إليه السُّكَّر والفستق واللَّوز والأفاويه التي يجب أن يكون المِسْك واحدًا منها تقيُّدًا بأصل التَّسمية. ويُعْتَقد أن العَرَب يُضيفون إليه الذُّرّاح أحيانًا لكي يجعلوه ناعظًا. وقد تَمّ الكشف فيه عن وجود جوز القَيْء أيضًا. إن هذا المُستحضَر هو ما كان يُطلَق عليه «مُربّى إسكندر دوماس» أو «مُربّى بُودْلير»؛ يُؤخذ بمقدار ٢٠ إلى ٣٠ غرامًا بشكل كُرات أو محلولًا في قهوة عاديّة. تبرز تأثيراته خلال نصف ساعة إلى ساعة واحدة وتبرز أحيانًا بعد فترة أطول من ذلك بكثير تبعًا لأمزجة الذين يتعاطونه.

يُطلِق العرب اسم كَيْف أو هَوَى على ذلك النَّوع من الخَبَل الشّهوانيّ الذي تُحدِثه الحشيشة والذي لا علاقة له إطلاقًا بالخَدَر الذي يُحدثه الخمر. الحشيشة يجب أن تُؤخَذ على الرِّيق. استعمالها الطويل قد يُؤدّي إلى الجنون. في الجزائر يُطلَق اسم كَيْف على النَّبات بحدّ ذاته. أما في أمريكا الشماليّة فقد انتشر تدخين القُنَّب منذ فترة حديثة نسبيًّا حيث أطلقوا عليه اسم ماريجوانا، وهو اسم يَشتَقّ من كلمة مكسيكية تشير إلى مصدر جغرافيّ.

(١) التَّسمية للمؤلّف.

إدْمَانُه وسِمَامَتُه - إنتشر التَّسمُّم بالحشيشة حوالى العام ١٩٥٥ في الولايات المتَّحدة الأمريكيّة بنوع خاص وفي البلدان الأوروبيّة الغَربيّة عامّة، وهو يُستعمل في بلدان جَنوب البحر المتوسط من زمن بعيد. تَتوقَّف تأثيرات الحشيشة على نسبة الرّاتنج؛ بعض الأنواع الأوروبِّيّة تحتوي منه على ٣٪ وهي بالتالي ليست أكثر خطورة من سِمات الذُّرة الصَّفراء. ولكن الأنواع الهنديّة وأنواع البلدان الحارّة قد تحتوي على نسبة ٣٠٪ من الرّاتنج. أما المسؤول في الراتنج ذاته فهو التّتْراهيدروقَنَّابِينُول: Tétrahydrocannabinol الذي يُسبِّب المَرَح والغِبْطَة، بينما يكون أحد مُتَجازِئَيْه سبب التأثيرات الهَلْوسِيّة: فاستعمال الحشيشة يُؤدِّي إلى «سُكْرٍ» تَطَوُّريّ يبدأ بمرحلة من الإثارة المَرِحة، فإلى مرحلة خَبَلِيَّة اخْتِلاطِيَّة Confusionnelle (خَبَل واختلاط العَقْل) تُرافقها اضطرابات في التمييز النَّظريّ والسَّمعيّ، تليها مرحلة من القلق والحصر النَّفسيّ مع تَهيُّج الذاكرة، ومن ثم في النهاية تأتي المرحلة الانهياريّة، فالنوم.

كتب بُودلير: عندما يستيقظ «المسافرون» يحتفظون بذكرى، ما رؤوا وما سمعوا. إن الإدمان على الحشيشة يبدو إدمانًا نفسيًّا بنوع خاصّ. ويُخشى معه على الأشخاص الضَّعيفي الشَّخصيّة من حوادث ذُهانِيّة Psychotiques خطرة ودائمة. بالإضافة إلى ذلك، إن اشتراك الحشيش مع مخدرات أخرى، كالداتورة والكحول والأفيون، قد يُؤدّي إلى الإدمان الفيزيولوجي، وبالتالي إلى الإصابة بالبرونشيت المزمن وإصابات الفم والحنجرة وإلى آلام شقيقيّة وإلى المغص. يُقَدَّر الاستهلاك الفرنسي عام ١٩٧٣ من حشيشة الكيف، من ٥ إلى ١٠ أطنان في السنة.

٢٣٩- قَنْطُرِيُوْن أَسْمَر، رَأس الدُّوري

Black centaury, Brown rayed knapweed (E)
Jacée, Jacée des prés, barbeau, Tête de moineau, Centaurée jacée, Chevalon, Malon (F)
Weissenflockenblume (D)
Centaurea jacea, Jacea communis (S)

نَبات عُشبيّ من فَصيلة المُركَّبات، يَعلو من ٣٠ إلى ١٠٠ سم. جذرُه وَتَديّ. ساقُه مُربَّعة، مُنتصِبة، مُورِقة، مُتفرِّعة، خفيفة الزغب. أَوراقُه مُتعاقبة، سِنانِيَّة الشَّكل، مُعنقة أو لاطِئة. رُؤيساتُه فَرديّة، هامِيَّة الارتكاز. أزهارها أرجوانيّة أو مُتورِّدة أو بَيضاء أحيانًا. قُلافاتُها من قنابات عديدة مُتراكِبة. الثَّمرة هي أَكنة بيضاء اللَّون. نَبات واسع الانتشار الأوروبي، ولكنّه يُفضِّل الأراضي البور والخَرائب وجوانب الطُّرُق.

المُركِّبات - سَنْتُورين، مادَّة صِباغِيَّة،

بُوتاسيوم، عَفْص، لُعاب، مَغنازيوم.

الخصائص - مُقوٍّ مُرّ، نافع للمَعِدة، مُبوِّل، طارد للحُمّى.

الاستعمال - الجذور. نُقاعة، مُستحضَر خَمريّ، صبغة، مُستخلَص سائل، مسحوق، ماء مُقطَّر.

ملاحظة - لم يَزَل هذا النَّبات يُستعمل اليوم في الأرياف الأوروبّيّة لمنافعه الهَضْميَّة، ولكي يُهدِّئ حُمّى الأولاد. السَّنْتُورين هو جَوهر مُرّ فعّال جدًّا في حالات عُسر الهضم. ماءُ النَّبات المُقطَّر يُستعمل قطرة لمعالجة، التهاب المُلتحمة، على غرار التُّرُنْشاه.

٢٤٠- قُوَيْسَة الجَبَل، قُوَيْسَة الغاب(١)

Sauge des bois (F)
Salvia Silvestris Salvia sylvestris Hort., = (S. nemorosa var. superba Stapf.) (S)

الفصيلة - شَفَوِيّات Labiatæ.

الوصف - ترجمة الاسم العلميّ، من Silvester أو Silvestris، هي بَرِّي أو حُرجيّ؛ لذلك دعوناها قويسة الغاب. ولقد ورد اسمها «قويسة الجبل» في الموسوعة في علوم الطبيعة. نَبات بَرّيّ مُعمَّر. ساقه زباء، فَرْعاء تعلو من ٢٠ إلى ٦٠ سم. أوراقه إهليلجيّة ضيّقة، نصلها جامد الصفحة المُسنَّنة الخَمليّة البشرة.

(١) التّسميتان العربيّتان للمؤلِّف.

أزهاره عُنقوديّة التَّجميع، زرقاء اللَّون، بنفسجيّة المُواج.

الازهرار - حزيران إلى آب (٦-٨).

المنبت - الأراضي الجبليّة.

ملاحظة - جاء عنها في الموسوعة في علوم الطبيعة: «منافعها الصحية المِعويّة عديدة ويُقال إنها تُستعمل في علاجات الفالج».

٢٤١- قَيْسُون، قَيْصُوم أُنثى، عُشْبَة مُقَدَّسة، بَابُوني

Ground cypress, Lavender cotton (E)
Santoline, Santoline petit cyprès, santoline blanche, santonique, Aurone femelle, Faux cyprès, Citronnelle, Garde-robe (F)
Zypressenheiligenpflanze, zypressenkraut (D)
Santolina chamæcyparissus, Santolina Incana (S)

نَبات مُعمَّر من فَصِيلة المركَّبات، يَعلو من ٢٠ إلى ٥٠ سم. ساقه لِيفيّة القاعدة، غليظة، عديدة الفروع المُنتصِبَة، المكسوَّة بالزَّغَب. أوراقُه خَمليّة، مُبيضَّة اللَّون، صغيرة، ضَيِّقة، فُصوصُها في ٤ إلى ٦ صُفوف متُراصّة. أَزهارُه ذَهبيّة اللَّون الأصفر، أنْبُوبيّة، في رُؤيسات فَرديّة، كُرويّة، هامِيّة الارتكاز. أقراصُها مُشَذَّرَة. أكَنتُها مُفَلْطَحة، رُباعيّة الزَّوايا، زاويتان منها أكبر من الأخرى. رائحة

النَّبات قَويّة جدًّا. طعمه مُرّ، حامز وعِطريّ.

المُركّبات – زيت دُهنيّ، زيت ثابت، راتنج، عَفْص، قِلويد مُرّ.

الخصائص – مُضادّ للتَّشَنُّج، مُطمِث، مُنشِّط، طارد للدود على غرار حشيشة الشِّفاء والبزور المضادَّة للدُّود Semen contra-vermes وأنواع الأرطماسيا.

الاستعمال – أُقصور، صَفَر، تَعَب، حَشَرات، طُفَيليّات. الرؤوس المُزهرة، البزور، الأوراق قبل الازهرار. أُعيد تَسجيل القَيسون في الإصدار التّاسع للفَرماكوبيا الفَرنسيّة عام ١٩٧٤.

طريقة الاستعمال – البزور: يُؤخذ منها مِلعَقة مُتوسِّطة في مقدار فنجان ماء غال يُغطّى عشر دقائق، فنجان واحد كل صباح ولمدَّة أسبوع (عند نقص القمر). يُعاوَد العلاج لفترة ثلاثة أشهر. مسحوق البزور: تُؤخَذ في أقراص من ٠,٥٠غ، ٤ إلى ٨ أقراص في اليوم، أو ٢ إلى ٤ غرامات تُؤخَذ مع العَسَل. الزَّيت الدُّهنيّ: يُؤخَذ منه ٣ إلى ١٠ نقاط في كَبسولات تُؤخذ ٢ أو ٣ مَرّات في اليوم مع سوائل غزيرة. طارد للدُّود للأولاد: مسحوق بزور القيسون: غرامان، شَراب سُكَّريّ من أزهار الدرّاق: ٣٠ غرامًا، دَواء عَسليّ بسيط Mellite: ٧٠ غرامًا.

مُلاحظة – يَنسب عُلماءُ الاشتقاق مَصدرين مُحتَملَين إلى اسم القيسون، الأوّل من الإيطاليّة Santo سَنْتُو أي مُقدَّس، نظرًا لخصائصه الكبيرة. الثّاني من اليُونانيّة Xanthos زَنْتُوس أي أَصْفَر، تذكيرًا بلون الأزهار.

يحتوي القَيسون على ٠,٧ بالمئة، كنتاجٍ وسَطيّ، من زيتٍ دُهنيّ كثافته ٠,٩، من مُركّباته السَّنْتولينون والتَّربينات. القَيسون المهروس يُوضع على مكان وَخْز الحشرات، فيعمل فَورًا على تخفيف الألم. كما أنّه يشفي الجروح البسيطة ويلئمها بشكل سريع.

ك

٢٤٢- كَافُور طَبِيعي Camphre naturel (F)

- مُوَاصَفات الكَافُور اليَمِيْن (الطبيعي)

يَقع الكافور المكرَّر في قَوالب من كيلو إلى كيلوغرامين؛ ويكون في كتل عديمة اللَّون، شَفَّافة، فَتُوتة، دُهنيَّة الملمَس الزَّيتيّ، يمكن حَزُّها وتَخْديدها بالظِّفر؛ مِكسرها لامِع، قِوامها بِلَّوري، طعمُها حارّ ولاذع، رائحتها شديدة ونَفّاذة؛ ثقل الكافور النَّوعيّ ٠,٩٩٢ عند حرارة + ١٠° سغ؛ نقطة إنْصهاره ١٧٥° سغ؛ نقطة غليانه ٢٠٤° سغ؛ وهو يتطاير عند الحرارة العاديّة، ولا يُسحق جيّدًا إلّا إذا ترطَّب بالكحول، وأفضل منه بالأثير. الكافور سريع الالتهاب.

إنه قليل الذَّوبان بالماء (١/٨٤٠)؛ غير أن الماء يكتسب منه الرائحة والطعم المُكَوفَرَيْن. إن الماء المُشْبَع بحامض الكَرْبونيك يَحلّ من الكافور نسبة أقوى بكثير. وهكذا يكون الحال، وهو أمر مُلفِت، مع الماء الذي نغليها مع الكافور طويلًا. ويُعتقد أن المُستحضَر المعروف في إنكلترة باسم Tower's solution of campher إنما يُحضَّر بهذه الطَّريقة عينها.

إن الكافور الذي يُنثَر على وجه الماء يُعاني من حَرَكات دَوْريّة تُنسَب إلى تَبخُّره المُستمرّ والذي يَتوقَّف بإضافة أصغرِ قدرٍ ممكن من مادّةٍ دُهنيّة. وهو قابل للذَّوبان في ٠,٦٥ جزء من كحول ٩٥ درجة؛ وإذا أَضَفْنا الماء إلى هذا المُذاب أو المحلول فإن الكافور يَترسَّب فيه على شكل مسحوق نَدِيْف (بَلْسَم الكافور magistère de camphre). إن المحلول الكحوليّ الذي يُشحَنُ على السّاخن يَجعل الكافور يَركد على شكل بِلَّورات جَميلة عندما يبرد. إن الكافور قابل للذَّوبان في جزء واحد من كحول ٩٠ درجة، وفي ٠,٥٧ جزء من الأثير الأثيليك، وفي ٠,٣٣ جزء من الكلوروفورْم، وفي ٠,٥٥ جزء من حامض الخَلِّيك، و٤ أجزاء من زيت الزيتون، و١,٥ من دهن التربَنْتين. وهو بالتّالي ذَوّاب جدًّا في الأسيتون، والبنزان، وذَوّاب في الزّيوت الثّابتة والطيّارة، وفي الموادّ الدُهنيّة والرّاتنجيّة المُنصهِرة، إلخ. وهو يذوب بالغليسرين.

الكافور مُيَامِن: إذا قِيس بحرارة ٢٠° سغ في محلول من الكحول النَّقيّ الصِرْف الحاوي على ١٠ غرامات من الكافور في كل ١٠٠ ملل من المحلول. إن طاقته الدَّوْرية تخفّ مع تخفيف المحلول وتتغيّر مع درجة تَمَيُّه الكحول.

- **حِفظُ الكَافُور**

الكافور الطبيعي يجب أن يُحفظ في أوعية مُقفلة.

- **إسْتِعْمَالات الكَافُور**

الكافور بمقادير صغيرة، يُنشِّط الأجهزة الوِعائيّة والعَصَبيّة مع إثارة نَفسانيّة (هَذَيان مَرِح) في البداية، ومن ثم يَظهر عمله المُسكِّن والمُخبِّل. إذا أعطي الكافور تحت الجلد، وهذا هو عمله الأساسيّ، يبدو مُتفوّقًا على الأثير في محاربة الاسترخاء وانحطاط نَسيج القَلْب العَضَليّ. وإذا أُعطي بمقادير مُرتفِعة، فإنّه مُهيِّج قَويّ حتّى الخطورة (تَخلُّجات يَعقبها حالات شَلَل وسُبات قد يكون مميتًا).

كان يُنسب إلى الكافور مَلَكَة تَهدئة بعض التهابات المثانة أو تداركها واتقاؤها، خصوصًا تلك التي تُسبِّبها أنواع الذُّرّاح Cantharides؛ كما كان الأطبّاء الممارسون يَرُشّون الأدوية المُنفِّطة ويَذرُّونها به. ونُصح بمسحوق الكافور لضماد القَرْحَة البدائية. فهو بالفعل مطهِّر خفيف. أما بالنِّسبة لعمله المُجْفِر الذي يُفقِد شهوة الجماع، فإن ذلك أمر مشكوك فيه جدًّا.

- **أَشْكَالُه الصَّيْدَلِيّة**

مسحوق، ماء مُسكِّنة، ماء حياة، كحول، بَلْسَم، مَرْهَم الصّابون المُكَوْفَر Opodeldoch، خَلّ، محاليل أثيريّة، سجائر، مرهم، زيت مُكَوفَر، صبغة الأفيون المكوفَرة، مُذابَة زيتيّة كافوريّة للحَقْن، ومن ثم حَشد من المستحضرات الأخرى المكوفَرة المركَّبة.

- **مَقَادِيْرُه، جُرْعَاتُه**

من ٠,١٠ غرام إلى غرام واحد على شكل مسحوق، بيلولات أو جَروعات. في حِقن تَحْجلدية (مُذابة زيتية أو أثيرية من جزء من خمسة ومن جزء من عشرة). يجب أن لا نتخطّى مقدار غرام واحد في اليوم يُعطى في عِدة حِقن. عند الأولاد، يوصف من ٠,٠١ إلى ٠,٠٢ غرام لكل سنة من العمر.

طَرِيْقَة اسْتِعْمالِه - المقادير المتَّبعة للبالغين، عن طريق تحت الجلد: ٠,١٠ إلى ٠,٢٠ غرام للجرعة وحتى غرام واحد لكل ٢٤ ساعة.

المقادير القصوى: غرام واحد لجرعة واحدة و٥ غرامات لكل ٢٤ ساعة. المقادير الولّادية، عن طريق تحت الجلد: من صفر إلى ٣٠ شهرًا: ٠,٠٥ غرام إلى ٠,٢٠ غ. من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٠,٢٠ إلى ٠,٥٠ غرامًا.

الامتناع عن استعمال الكافور من عمر صفر إلى ٣٠ شهرًا، في معالجة جلدية أو على الأغشية المخاطية التنفسية.

تَضَادّاتُه - أَنْتِي پيرِيْن، كلورال، نَفْتُول، فينول، حامض سالِسيليك،

ريزورسين، مَنتول، سالُول، إلخ. (الكافور يعطي مع هذه المواد خليطًا سائلًا أو عجينيًّا).

يَتمتَّع الكافور من جهة ثانية بمَلَكة تَمْييع عددٍ كبير من الموادّ التي يتمّ خلطها معه: صموغ، راتنجات، صموغ راتنجيّة، ما عدا صَمْغ الصَّنَوْبر أو الصَّمْغ النَّفْطي، والمُرّ، وراتنج الجَلَبَة، كلورال، فينول، نَفْتولات وفينولات أخرى. إن المواد السائلة الحاصلة من اتّحاد الكافور مع فينولات، أي الفينولات المُكَوفرة، التي درسها دوسَكَالّ وأدخلها إلى التَّداوي، هي مُطهِّرات قَويّة جدًّا، استُعملت ضدّ الذُّبحات والتَّقيُّحات والإصداءات السِّلِّية، إلخ.

إن المحلول الحاصل من حَلّ الكافور في مقدار وزنه من الكحول الصِّرْف (محلول روديني الكافوري) يَتمتَّع بخاصَّة إذابة بعض الموادّ العِلاجيّة، $\frac{١}{١٠}$ من اليودوفورم مثلًا. البيروكْسِلّين يَذوب فيه بسهولة: نضيف جزءًا من هذه المادّة إلى ٤٠ جزءًا من محلول روديني، نحصل على سائل دَعَاه مَرْتِنْدال Camphoïde، «كافوراني»، وهو يترك على الجلد بالتبخير قشرة كامدة، لَدْنَة مَرِنَة وتقاوم الغسيل؛ وهي تذوب بسهولة بحامض سالسيليك، واليود، والريزورسين، والكريزاروبين، واليودوفورم، والتي يمكن بهذه الطريقة استعمالها على الجلد بسهولة.

٢٤٣- كَايَاپُونِيَا كُرَوِيَة[١] Cayapona (F)
Cayaponia globosa (S)

تُستعمل الثَّمرة، أي بِطِّيخة الكاياپونا، وهو نَبات من فصيلة القَرْعِيَّات، في أمريكا الوُسطى والبرازيل في الطبّ البيطريّ على الأخصّ كونها دواء ماسِط.

إستخرج أَنْدرال من هذه الثَّمرة جوهرًا فَعّالًا اسمه كَايَاپُونِيْن Cayaponine، وهو جوهر ذو طاقة مُسهِّلة لا تُضاهى، إذ إن مقدار سِت ملِّغرامات منه فقط تكفي لإحداث بِرازات وافرة ومَصْليّة جدًّا، وذلك من دون ألَم ومن دون مَغْصَات.

٢٤٤- كَتّان مُسْهِل، فَرْق Purging flax,
Cathartic flax (E)
Lin purgatif (F)
Purgier-lein, Purgier-Flachs (D)
Linum catharticum (S)

عُشبة مَبذولة شَعْريّة مُعمَّرة من فَصيلة الكَتّانِيّات تعلو من ١٠ إلى ٢٥ سم. ساقها مخشوشبة فَرْعاء. أوراقها طِبِّيّة مُسْهِلة، السُّفلى منها ضُمِّيّة التَّجميع، الوُسطى والعُليا مُتعاقِبة خطِّيّة. أزهارها كبيرة القَدّ لونها إلى الصفار التِّبنيّ.

المركَّبات - وجد Pagenstecher في الكَتّان المُسهِل، عام ١٨٤١، مادّة تُدعى لِينِيْن، تقع على شكل بِلَّورات صغيرة حريريّة المظهر، قليلة الذَّوبان

---

(١) التَّسمية العربيّة للمؤلِّف.

في الماء، ذوابة جدًّا في الكحول والأثير. وتحتوي النبتة أيضًا على راتنج وعلى مادّة مُلوِّنة صفراء.

الخصائص والاستعمال - اللِّينين هو بالتأكيد من طبيعة هيتروسيديّة. إن خصائصه المسهلة القويّة كانت مدار جَدل.

وكان النَّبات يُستعمل في الماضي كمسهل قويّ بمقدار ٦ غرامات من المسحوق، وبمقدار ١٥ غرامًا في نقاعة في الماء الغال. أعيد تسجيله إلى الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

٢٤٥- كُحولة إفْراز القُنْدُس، رُوح إفْراز القُنْدُس Alcoolat de castoréum, Esprit de castoréum (F)

إفْراز قُنْدُس	٢ غ
كحول ٦٠ درجة	١٢ غ

نَمْرُث ونُقَطِّر ٨ غرامات. يُشير البَعض إلى كُحولة إفْراز القُنْدُس المُركَّبة الّتي يَدخل فيها موادّ أفاويهيّة مُختلِفة إلى جانب الإفْراز.

كُحُولَة التَّرَبَنْتِيْن المُركَّبَة، بَلْسَم فِيُورافَنْتِي، كحولة فِيُورافَنْتِي Alcoolat de térébenthine composé, Baume de Fioravanti (F)

تَرَبَنْتين المَلاز	٥٠٠
راتِنج الآلامي	١٠٠
أصْطُرَك سائل	١٠٠
أُشَّق	١٠٠
مُرّ	١٠٠
أَلْوَة	٥٠
عُنَيّبات الغار	١٠٠
خُولَنْجان	٥٠
زَدْوار	٥٠
زَنْجَبيل	٥٠
قِرْفَة سيلان	٥٠
كَبْش قَرَنْفُل	٥٠
جَوز طِيْب	٥٠
دَقْتَمون أبيض (ورق)	٥٠
كحول ٨٠ درجة	٣٠٠٠

نَسْحَق الموادّ بشكل خَشِن ونَمْرُثها في الكحول الّذي نَضعه في حَمّام مريم أَمْبيق نُغطِّي جوانبه بورق سميك نُثَبِّته بواسطة الصَّمْغ تلافيًا لالتصاق المَوادّ الرّاتنجيّة بالمعدن، نُطَيِّن جيِّدًا ونَترك الكُلّ في مكان بارد لمدّة ٤ أيّام؛ نُضيف التَّربَنْتين، الرّاتنجات والصُّموغ الرّاتنجيّة، الألْوَة والأصْطُرَك؛ نَترك المَرْث لمدَّة يَومين إضافيَّين ومن ثمّ نُقَطِّر لكي نحصل على ٢٥٠٠ غرامًا من النِّتاج (حُذِفت هذه الكحولة من دستور الأدوية بعد العام ١٩٤٩).

المواصفات والاستعمال - سائل صافٍ، عديم اللَّون، يَضطرب بإضافة نِصف حجمه من الماء المُقَطَّر إليه؛ عياره الكحوليّ عند ١٥° سغ هو ٨٢ إلى ٨٥ درجة؛ فُضالته مَعدومة (دستور ٤٩). استُعمل في الماضي لمعالجة المَغْص

الكلويّ من الدّاخل بمقدار ٥ إلى ٦ نُقاط، ولم يعد بَلْسَم فيورافَنْتِي يُستعمَل من الدّاخل، بل في تَمسيدات خارجيّة لمُعالجة الرّوماتيزمات أو الكُساح.

كُحولة الفرمبواز، روح الفرمبواز
Alcoolat de framboise, Esprit de framboises (F)

فرمبواز مُنَظَّف .... ٣ غ
كحول ٧٠ درجة .... ١ غ

نَسكُب الكحول على الفرمبواز المَهروس، نَتركه ٢٤ ساعة ونُقطِّر غرامًا واحدًا (أي جزء من أربعة). نُحضِّر مثله كحولة الشَّيْلَك.

كحولة فيورافَنْتي
Alcoolat de Fioravanti (F)

كُحولة اللَّيمون الحامض، روح قشرة الحامض
Alcoolat de citrons, Esprit d'écorce de citrons (F)

قِشر حامِض طازج .... ٥٠٠ غ
كُحول ٨٠ درجة .... ٣٠٠٠ غ

نَمْرُث لمدّة يَومين، نُقطِّر في حَمَّام مَريم حتّى سَحْب كمّيّة الكحول كلّها (كودكس ١٨٦٦). نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها كحولات البَرْغَمُوت، الكُبّادَة، البُرتُقال وأزهاره.

كحولة مضادّة لداء الحَفَر، إكسير فجل الخيل المركَّب، روح فجل الخيل المركَّب
Alcoolat antiscorbutique, Elixir de raifort composé, Esprit de raifort composé (F)

فجل خَيْل ٦٢٥
قِشر بُرتُقال ٦٢٥
جَوز طِيب ١٥٠
كحول ٤٠٠٠
ماء ١٠٠٠

نُقطِّر ٤٠٠٠ (لندن).

راجع أيضًا كحولة المِلْعَقيّة المُركَّبة (دستور ١٩٣٧)، الكحولة القديمة المُضادّة للحَفَر (دستور ١٨١٨).

كحولة المَليسَّة المركَّبة، ماء داردَل
Alcoolat de mélisse composé, Eau de Dardel (F)

كحولة نَعْنَع بسيطة ١٢٠
كحولة نَدَى البَحر ١٢٠
كحولة مَريميّة ٩٠
كحولة زَعْتَر بسيطة ٨٠
كحولة مَلِيسَّة مُركَّبة ١٦٠

نَمزُج معًا.

هذه الكحولة هي تَبسيط لوصفة الكَرْمَلِيِّين، ولكنَّها قَريبة من الوصفة الحقيقيّة إلى حدٍّ كبير.

كُحولَة نَمْل مُركَّبة، ماء الأرْيَحِيّة، ماء الشَّهامَة
Alcoolat de fourmis composé, Eau de magnanimité (F)

نَمْل أحمر ٧٢٠
كحول ٨٢ درجة ١٠٨٠

نَمْرُث النَّمْل في الكحول لمدَّة ٥ إلى ٦ أيّام؛ نُقَطِّر حتّى الجَفاف ونَنْقَع في

الحاصل ما يلي:

قِرْفَة	٩٠
كَبَابَة	١٥
كَبْش قَرَنْفُل	٢٢
زَدْوار	٣٨
هال	٢٢

نُقَطِّر من جديد حتّى الجفاف.

يُعطي غِيبُورت تركيبة مُماثلة ولكنّه يَعكُس عمليّة التَّحضير: فيجعل نُقاعة النَّمل في ماء الكحولة العِطريّ.

الخصائص - كحولة قَلْبيّة، نافعة للمَعِدة، مُبوِّلة بمقدار ٤ إلى ٨ غرامات في سائل ملائم من الدّاخل، وفي فَرْك وتمسيد خارجيّ في حال الشَّلَل وضَعْف المَفاصِل. النَّمْل يُكسِب الكحولة الحامِض الخاصّ به، أي الحامِض النَّمْليّ (فُورميك).

٢٤٦- كُحُولَتُور الحامض Alcoolature de citron (F)

قِشر حامِض طازج	٥٠
كحول ٨٠ درجة	١٠٠

نَرفع طَبَقة القُشور الخارجيّة الّتي تَحتوي على جيوب زَيتيّة؛ ونَمْرثها في الكحول لمدّة ٨ أيّام، في وعاء مُقْفَل، مع تحريكها من وقت إلى آخر. نُمرِّر مع العَصْر ونُصفّي (دستور).

المواصفات - سائل مُخضَرّ اللَّون الأصفر إلى عَنْبريّ اللّون الأصفر، رائحة مُميَّزة، طعمه حارِق، مَذاقه مَذاق قِشر الحامِض، يَضْطرب قليلًا مع حجمه من الماء ويَضطرب بشكل بارز بإضافة ٤ أو ٩ أحجام من الماء إليه.

الاستعمال - لَيموناضة الحامِض المَغنازيّة (دستور ١٩٦٥). شَراب الحامِض اللَّيمونيّ (دستور ١٩٦٥). شَراب كلورهيدروفوسفات الكلسيوم (دستور ١٩٤٩).

كُحُولَتُور البُرْتُقال الحُلُو Alcoolature d'orange douce (F)

نُحَضِّر قُشور البُرتُقال كما فَعَلنا مع قُشور اللَّيمون الحامِض أعلاه.

سائل عَنبريّ اللَّون الأصفر، رائحته مُمَيَّزة، طعمة لاهِب، مَذاقه مَذاق قِشر البُرتُقال، يَضطرب بشكل واضح بإضافة حجم واحد، أربعة أحجام أو تسعة أحجام من الماء إليه.

٢٤٧- كَرَفْس الجَبَل Mountain parsley (E)
Athamante Selin persillée, Persil de montagne (F)
Augen Wurz (D)
Athamanta oreoselinum (S)

نَباتان من فَصِيلة الخَيمِيّات، بُزورهما طِبِّيّة مُنَشِّطة ومُبوِّلة كانت مُسجَّلة في دستور أدوية ١٨١٨، وأُعيد تَسجيلُهما في الفَرْماكوبيا عام ١٩٧٥؛ النَّباتان هما جَزر الرُّعاة (أطلبه في المعجم الرَّابع ص

٥٥ رقم ٦١) Athamante de Crète، والثّاني هو كَرَفس الجبل، وهو نَبات عُشبيّ بَرّي طبّيّ مُعمَّر مَنبِتُه الجبال العالية. ساقُه مُخْشوشِبة تَعلو من ٢٠ إلى ٤٠ سم. أوراقُه مُستطيلة الأَعْناق، كثيرة التّفريض والتّشريم. أزهارُه صِيْوانيّة التّجميع صغيرة القَدّ ورديّة اللّون. بُزُوره مُنشِّطة ومُدِرّة للبول.

٢٤٨- كَرَفْس الماء، سِيُوم[١]
Water Celery (E)
Berle (F)
Wasser Sellerie (D)
Sium (S)

كَرَفْس الماء أي سِيُوم هو جنس نباتات مائيّة وإلْف الرُّطُوبة من فَصِيلة الخَيْمِيّات. أزهارُها بَيضاء. كأسُها خُماسيّة الأسنان. بَتَلاتُها بَيضاويّة الشّكل المُنْقِلب، مُقوَّرة، نَصلُها مَلْويّ. ثمرتُها بَيضاويّة أو مُتطاوِلة، مَضْغوطة جانِبيًّا. مَرِيكَرْباتها Méricarpes خُماسيّة الضُّلوع الخَطّيّة. أوراقُها ريشيّة التّشريح.

خَيْمِيّتان من هذا الجنس كانتا مُسجَّلَتَيْن في دستور أدوية العام ١٨١٨ باسم Berle، بفضل خَصائِصهما المضادّة لداء الحَفَر والمُدِرّة للبَول، وأُعيد تَسجيلُهما في الفرماكوبيا الفرنسية بإصدارها التّاسع عام ١٩٧٥. كما يَنتمي إلى هذا الجنس عينه النّبات الصِّينيّ المُسمّى نَنْزي[٢] Sium Ninzi أو سِيُوم نَنْزي[٢] وهو ضَرب من الجِنْسَن. أمّا الخَيْمِيّتان فهما: كَرَفْس الماء الضيّق الورق، وكرفس الماء العريض الورق.

٢٤٩- كَرَفْس الماء الضَّيِّق الوَرَق، كَرَفس الماء المُنْتَصِب، سِيُوم ضَيِّق الوَرَق[٣]
Prickly water celery, angustifoliate water celery (E)
Berle à feuilles étroites, Berle dressée (F)
Steifwassersellerie (D)
Sium angustifolium, Sium erectum, Sium berula, Berula erecta, Berula angustifolia (S)

نَبات عُشبيّ طبّيّ مُعمَّر من فَصِيلة الخَيْمِيّات، جذره زاحف، رِئْدِيّ. ساقُه محزَّزة، ناسُوريّة، فَرعاء، تَعلو من ٢٠ إلى ١٠٠ سم. أوراقُه ريشيّة التّشريح إلى وُرَيقات مُتطاوِلة، مُشَرَّمة ومِنْشاريّة التّسْنين. الخَيمات من ٨ إلى ٢٠ شعاعًا، مُعظمها إبطيّ، صغير، مُزوَّدة بقُلافَة وقُلَيْفَة جَيِّدة النُّموّ ومُؤَلَّفة من قُنابات عُشبيّة، سِنانيّة، غالبًا ما تكون مُسنَّنة أو مُشرَّمة. الثّمرة صغيرة، بَيضانيّة، ضُلُوعُها خَيطيّة، بارِزة في النِّهاية. إزهراره من نيسان إلى أيلول في الحُفَر والأقنية وضفاف الجداول والسّواقي.

(١) التّسمية العربيّة للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.
(٣) كل التّسميات للمؤلّف ما عدا اللّاتينيّة.

الخصائص والاستعمال - كان هذا النّبات مُسجَّلًا في دستور أدوية ١٨١٨ بفضل خصائصه الطبّيّة المُضادَّة لداء الحَفَر والمُدِرَّة للبَوْل، وأُعيد تَسجيلُه في الفرماكوبيا الفرنسيّة، الإصدار التّاسع عام ١٩٧٥.

٢٥٠- كُرْكُم صِبَاغِيّ، هُرْد، عَقِيد هِنْدِيّ

Curcuma, Turmeric, Long rooted curcuma (E)
Curcuma, Curcuma long, Safran des Indes, Souchet des Indes, Racine de Safran, Terra merita (F)
Gilberingwer, Gilbwurzel (D)
Curcuma longa, Amomum curcuma (S)

الكُرْكُم الصّباغيّ هو اسم يُطلَق على ريزوم نَبات من فَصِيلة الزَّنْجَبِيليّات يَنبتُ في الهند الشَّرقيّة والصّين. إن هذه الرِّيزومات تشبه الزَّنْجَبيل بَعض الشَّيء من حيث الشَّكل والرَّائحة، وتختلف عنه بلونها الدّاخليّ الأَصْفَر.

المُواصَفات - تُعْرَض ريزومات الكُركُم في الأسواق عمومًا بشكلَيْن: فتكون تارة دَرَنات بَيْضيّة الشَّكل، بحجم بَيضة الحمامة وأكثر، تَكسوها قشرةٌ مُرمَدَّة اللَّون، ومُزيَّنة بدَمْغاتٍ دائريّة، وأَثْلام غير مُنتظمة، وبَقايا جذورٍ عَرَضيّة، تَكون غالبًا مُقَطَّعة (كُركُم مُستدير أو كُركُم صينيّ)؛ وطورًا تكون الدَّرَنات مُتطاولة الشَّكل، نحيلة الطَّرفين، بحجم الأَصْبَع الصَّغيرة، ويكون سطحها مُخضَرّ اللَّون الرَّماديّ، مُحَبَّب، مُمرَّك بأَثلام عَرَضيَّة عديدة، وعليه بعض النُّتوء التي تُمثِّل البراعم (كُركُم طويل). مِكسَرُها واضح، مُحمَرّ اللَّون الأَصْفَر، بَرّاق نوعًا ما، مُمَرَّك بتَنْقيطاتٍ ظاهرة جدًّا في القشرة وفي الخشب.

يُعطي سطحُ مَقطَع الريزوم لونًا أحمر مع نقطة واحدة من محلول البوتاس KOH؛ ويُعطي لَونًا بَنَفْسجيًّا مع نقطة واحدة من حامض سولفوريك H_2SO_4. أمّا المسحوق فيكون مُحمَرّ اللَّون الأصفر.

المُركَّبات - يَحتوي الكُرْكُم على نشاء، زَيت دُهنيّ طَيّار مُفَلْوَر أو فُلُوريّ، مَوادّ راتِنجيّة، مادَّة مُلوِّنة تُدعى كُرْكُمين Curcumine، يَتمّ الحُصول عليها بسهولة بواسطة الأَثير، خاصَّة بعد تَخَلُّصِها من الزَّيت الطَّيّار والمَوادّ الرَّاتِنجيّة بواسطة كَبريتور الفَحْم (سُولْفُور الكَربون). القِلى تُلوِّنها بالأَحمر. بالإضافة إلى ما تَقدَّم، لُوحظ وجود سَتُون سَسْكي تَرپينيك تركيبه $C_{15}H_{20}O$، يُدعى تُورْمَارُون Turmérone.

خصائص الكُركُم هي عِطريّة، مُنَبِّهة، مُبوِّلة. ويُستعمل في الصِّبغة الصَّفراء. خصائصه المُدرَّة للصَّفراء تَثَبَّتت في حالات عديدة جدًّا.

٢٥١- كَرْلِيْن ذَهَبِيّ، كَرْلِيْن شائع، خَرْشُوف بَرِّيّ[١] **Carline thistle, Common Carline (E)**
Chardon doré, Carline vulgaire (F)
Kleine oberwurz (D)
Carlina vulgaris (S)

نَبات شائك من فَصيلة المُركَّبات يَعلو من ٢٠ إلى ٤٠ سم، أوراقُه شائكة، كبيرة القَدّ، شديدة التَّفريض، خَمْليّة الصَّفحة السُّفلى. رؤيساتُه الزَّهريّة ضُرِّيّة، قطرها من ١٠ إلى ١٢ سم. قُلافاتها شائكة. قُنابات القُلافة مُتعدِّدة الصّفوف، الخارجيّة منها شائكة، الدّاخليّة سَرْحَة، رقيقة وشَفّافة، ذَهبيَّة اللَّون الأصفر، تَنبسط غالبًا، وتكون مُهذَّبة الرأس أو بكاملها. زُهيراتها كلها خُنثويّة. الأسدية حُرّة الخيوط. الأكنات أسطوانيّة، مُزَوّات القاعدة، حريريّة، سُرَّتها قاعديّة.

الخصائص والاستعمال - يُقال إنه من النَّباتات الطبيّة التي تفيد إفادة الحرشف والأرضي شوكي (إدوار غالب). وجاء عنه في أحد المراجع الفرنسيّة العلميّة أنه نبات كان يحظى بشهرة واسعة في معالجة الأمراض الطاعُونِيّة والوَبائِيّة. جذره لم يزل يُستعمل في يومنا أحيانًا كمقوٍّ للخيل.

٢٥٢- كلُورُودِيْن **Chlorodyne (F)**

دواء شعبيّ في إنكلترة، كان يتركّب وفقًا لما يلي:

كلوروفورم	٦٠ ملل
كحول	٦٠ ملل
دِبس شَوَنْدَر	١٢٥ ملل
مستخلص السوس المائع	١٥ غ
كلورهيدرات المورفين	٢,٥ غ
سولفات الأتروپين	٠,٠٦ غ
دهن النعنع	٠,٥٠ غ
حامض سيانهيدريك $\frac{1}{100}$	١٨ ملل
صَمْغ الكُثيراء	١,٢٥ غ
ماء مقطَّر، كمية تكفي	٣٠٠ ملل

٢٥٣- كلُورُور حديديك[٢] **Chlorure ferrique, Perchlorure de fer, Muriate de fer (F)**

ملح لامائي **Sel anhydre (F)**

نُحضِّره كما يلي:

سَسْكي أوكسيد الحديد	كمية مطلوبة
حامض كلورهيدريك	كمية كافية

نُذوِّب ونُبخِّر في حَمّام مريم حتى الجفاف.

ملح يَتبلَّر في صُفَيْحات بنفسجيَّة اللَّون، سمراء المُواج الذَّهَبي. وهو مَيُوع جدًّا. وكانت ميوعته، التي تَتَشكَّل من امتصاصه للرطوبة الجوّيّة، يُشار إليها في الماضي باسم زيت المرّيخ. وهو يذوب جدًّا بالماء، يذوب بالكحول وحتى في الأثير.

---

(١) التّسمية العربيّة الأولى للمؤلّف والثّانية لإدوار غالب.

(٢) التّسمية للمؤلّف.

كلورور حديديك محلول Soluté officinal de Chlorure ferrique, Chlorure de fer hémostatique, Liqueur du Dr Pravaz (F)

من أسمائه: مُذابة كلورور الحديد المَخْزَنيّة، كلورور الحديد الرَّقوء، كلورور الحديد السّائل، مشروب الدكتور پراڤاز الرّوحي، ... كان دستور أدوية ١٨٨٤ يُحضِّره وفقًا لما يتبع:

نُعالج ١٠٠٠ غرام من خُراطة الحديد بواسطة ٣٠٠٠ غرام حامض كلورهيدريك مَخْزَنيّ، تُخفَّف في مقدار مَرَّتين حجمها من الماء؛ نُحرِّك من وقت لآخر حتى يتوقَّف انبعاث الغاز؛ نجعل عندئذٍ البروتوكلورور الحاصل يُسجِّل ١,١٠ بالمكثاف؛ نتركه يتركّد؛ نُصفِّق؛ نَضع المحلول في مجموعة من أوعية وُولف Woulf، نمرِّر فيها مجرى من الكلور المغسول، حتّى لا تعد تعطي بقايا من لون أزرق پروسِيَا بواسطة السِّيَانور الأحمر. نَضمّ عندها مجموع السائل؛ نُضيف بحذر وبتحريك مستمرّ، محلولًا من الكلورور الحديديّ Ferreux حتى تختفي تمامًا أيَّة رائحة كانت (مع تلافي زيادة من الكلورور الحديديّ بالوقت ذاته). ومن ثم يُعاد محلول كلورور الحديديك Ferrique إلى كثافة ١,٢٦ بإضافة كمّية كافية من الماء المُقطَّر.

مَحلول مَخْزَنيّ		ماء مُقطَّر	كثافة المحاليل الحاصلة	بوميه
٢٠ غرام	+	٥ غرام	تعطي محلولًا كثافته ١,٢١	٢٥°
٢٠ غرام	+	١٠ غرام	تعطي محلولًا كثافته ١,١٦	٢٠°
٢٠ غرام	+	٢٠ غرام	تعطي محلولًا كثافته ١,١١	١٥°
٢٠ غرام	+	٤٠ غرام	تعطي محلولًا كثافته ١,٠٧	١٠°

بواسطة هذا المحلول المَخزنيّ، يُمكننا الحصول بسرعة على محاليل مختلفة التَّركيز، وذلك بتحضير الأمزجة التّالية:

مواصفات المُذابَة المَخزَنيّة - يحتوي محلول پركلورور الحديد المَخزنيّ بشكل محسوس، وفي ١٠٠ جزء، ٢٦ جزءًا من پركلورور الحديد الذي يُفتَرض أنّه لامائيّ، أي ٩ بالمئة من الحديد. وهو يشكِّل مشروبًا روحيًّا صافيًا، محمر اللَّون البُنّيّ، طعمه عَقول جدًّا، كثافته ١,٢٦، تفاعله حامض مع دَوّار المحلول، غير قابل للفساد في الهواء أو في الضوء، وهو يحلّ الهيدروكسيد الحديديك مُتلوِّنًا باللَّون البُنّيّ تحت تأثير الحرارة، فيصبح لونُه أقتم على أثر تَبدُّد الكلورور الحديدك المحلول.

الخصائص والاستعمال - إستُعمِل جدًّا في الماضي كدواء رقوء داخليّ، وخاصّة خارجيّ، وهو في يومنا يُهمل أكثر فأكثر. فهو بالواقع، وفي الاستعمالات الخارجيّة،

يُحدِث في غالب الأحيان نَدَبات وآثارًا للحروق، ويمكنه إحداث سَدَّات وهَمامات مُميتة؛ وأكثر من ذلك، فإنّه شبه عديم الفَعالية من الدّاخل. وهو يُستعمل لتحضير سيترات الحديد النُّشادريّ، وسَشكي أوكسيد الحديد المُمَيَّه.

مستحضرات مختلفة من الكلورور الحديديك:

- يُحضَّر تحت اسم «رقوء الحقيبة» قطع من الصّوفان المُنتخب والمُجفَّف سلفًا، يتم تشرّبها بالپركلورور. ويكفي للاستعمال بوضع صوفانة على الإصبع أو على الفتحة الدامية، وضغطها لمدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة والاحتفاظ فيها بواسطة رباط.

- وحسب پيازّا، فإن كلورور الصوديوم قد يُخفِّف التأثيرات المثيرة لپركلورور الحديد؛ ومن هنا المستحضرات المُسمّاة كلورور الحديد والصوديوم، كالتركيبة التالية:

محلول الپركلورور المتعادل عند ٣٠°	٢٥ غ
كلورور الصوديوم	١٥ غ
ماء مقطّر	٦٠ غ

إن هذا السائل يسجِّل ٢٠ درجة بومِيه.

٢٥٤- كَمالِيَّة مُتَوَّجَة، كَمالِيَّة مُكَلَّلَة[1]

Diadem lady's mantle, Crowned lady's mantle (E)

Alchémille couronnée, Alchémille à diadème (F)

Diadem Sinau, Diadem frauenmantel, Beumkränzensinau (D)

Alchemilla diademata (S)

نَبات مُعَمَّر مَحصور الوجود في لُبنان من فَصِيلَة الوَرْدِيّات. سُوقه مُنتصِبة فصاعدة تَعلو من ١٠ إلى ١٥ سم، قاعدتها كثيفة الهُلْب بأوبار مُتَفرِّقة في قسمها العُلويّ. الأوراق القاعديّة شبه كلويّة الشَّكْل، مَرْطاء الصَّفحة العُليا، هُلْبِيّة الصَّفحة السُّفلى، عرضها ٣ إلى ٤,٥ سم، وطولها أقلّ من عرضها، وهي مُشَرَّحة حتّى ثَلثها إلى ٧-٩ فُصوص، كلّ فَصّ منها مُشَرَّم بدوره إلى ٦-٧ أسنان من كلّ جهة، وهي أسنان قَلَمِيّة الشَّكْل، قليلة الاتِّجاه نَحو الوَسَط. الأوراق السّاقيّة صغيرة، نِصف مُستديرة، خُماسيّة الفُصوص غير الكاملة. الأزهار قصيرة السُّوَيْقات، مَرْطاء تمامًا. الثَّمرة بَيضاويّة، قُرْبِيّة الشَّكْل.

كَمالِيَّة البَرّ، كَمالِيَّة الحُقُول[2]

Break stone, Colic wort, Persley piert (E)

Alchémille des champs, Perce-pierre des champs (F)

Feld sinau, Feld frauenmantel, Steinbrech (D)

Alchemilla arvensis, Aphanes arvensis (S)

نُبَيْتَة حَولِيّة من فَصِيلَة الوَرْدِيّات سُوقها

---

(١) كل التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاّتينيّة.

(٢) التّسمية العربيَّة للمؤلّف.

خَيطيّة الشَّكْل تَطول من ٤ إلى ٦ سم، وهي بالكاد هُلْبِيّة. أوراقها القاعديّة مُسوَّقة، مُتَصَبِّعة، سريعًا ما تَذوي. الأوراق الساقيّة السُّفلى مُسوَّقة بوضوح، مُؤذَّنة، عُنقها من ٢ إلى ٣ مم، ونَصلها من ٤ إلى ٥ مم، مِرْوَحيّ الشَّكْل، شبه كلويّ الشَّكْل. أزهارها في جَشْوات صغيرة جدًّا، أنبوب كأسها جُرَيسيّ الشَّكْل.

الخصائص - قيل عن كافّة أنواع الكَماليّة إنّها تَتَحلّى بالخواصّ الطبّيّة وإنّها شابِقة وتُؤثِّر أغشية البَكَارة فتفيد اللَّواتي فَقَدْن كَيْنَهُنّ (أطلب كمالية مَبذولة لمزيد من التَّفاصيل في المعجم الأوّل ص ٣٢٧ رقم ٢٤١).

٢٥٥- الكَنْكِيْنا وتَركيبها الكيميائي
Quinquinas et leur composition chimique (F)

إن تركيب الكنكينا الكيميائيّ هامّ جدًّا؛ وهو مُعقَّد ويختلف من نوع إلى آخر. إن الجواهر الخاصّة الموجودة في قشور الكينا هي القِلَويدات التّالية: سينكونين ومُتجازِيْه السينكونيدين (كينيدين الألمان)؛ كينين ومتجازِيْه الكينيدين (كونكينين هَسّ).

هناك علائق بين هذه القِلَويدات الأربع تُبيِّنها تركيباتُها الكيميائيّة. كان ب.أ. جُوْمَس B.A. Jomes أوَّل مَن استخرج من الكنكينا مادّة أطلق عليها اسم سينكونين، ولكن مَن اكتشف الكينين والسينكونين وعَرَّف بهذه القِلَويدات كان كلّ من پَلّاتييه وكافَنْتُو، عام ١٨٢٠. وقد تمّ الحصول على السينكونيدين، وهو الاسم الذي أطلقه عليه پاستور عام ١٨٥٣، بفضل وينكلَر، عام ١٨٤٧، الذي أطلق عليه اسم كينيدين، بتركيب كيميائيّ $C_{19}H_{22}N_2O$؛ وهو يقع في بِلَّورات لامائيّة تذوب في ١٩٠ جزء أثير، وفي ١٦ جزء كحول.

عام ١٨٣٣، أطلق اسم كينيدين على قلويد تركيبه $C_{20}H_{29}N_2O_2$ درسه پاستور عام ١٨٥٣ وبيّن مشابهته لما دُعي بيتا-كينين. وهو قلويد يوجد في كنكينات پيتايو على الأكثر.

من القِلَويدات الأخرى: هيدروسينكونين، هيدروسينكونيدين، كوپرايين، سينكونامين، هيدروكينين، هيدروكينيدين، إلخ (أي ما مجموعه ٢٥ قلويدًا عُزِلت من قشور الكنكينا).

السينكونامين $C_{19}H_{24}N_2O$=296,4 الذي اكتشفه أرْنُود Arnaud عام ١٨٨١، مفيد بتكوينه الذي يتقارب من اليُوهِمْبِيْن ومن الستركنين من جهة، ويتقارب من السينكونين والكينين من جهة ثانية.

الكينامِين $C_{19}H_{24}N_2O_2$ اكتشفه هَسّ عام ١٨٧٢ في الكنكينا الحمراء C. Succirubra. وهو شبه عديم الذوبان في الماء، يذوب في الكحول (١٠٠ جزء)،

وفي الأثير (٥٠ جزءًا)، وفي البنزين، إن هذه المحاليل لا تعطي تَلّايُوكينين Thalléioquinine وليست مُسْتَشْعِعَة.

الپاريسِيْن الذي تمّ اكتشافه في قشرة Buena hexandra Pohl.=Cascarilla hexandra Pohl.، تمّ اكتشافه ثانية في الكنكينا الحمراء، تركيبه $C_{16}H_{18}N_2O$، ينصهر عند ١٣٠° سغ؛ وهو خامل في الضوء المُسْتَقْطَب.

إن الأسماء: أرِيسين $C_{22}H_{26}N_2O_4$، سينكوڤاتين، كُوسْكُونين، پَلْتُوشِين، قَرْطاجِيْن، بسودوكينين، هي أسماء أُطلِقَت على قلَويدات مستخرجة من بعض القشور المنخفضة الجودة، مثال قشور **سينكونه پَلّاتيية الزغبية**[1] أو **كنكينا پَلّاتيية الزغبية**[1] **Cinchona pubescens vahl, Var. Pelletierana wedd.**

الكينيسين $C_{20}H_{24}O_2N_2$، والسينْكُونيبين $C_{19}H_{22}N_2O$، لم يوجدا بحالة طبيعيّة في الكنكينات، ولكن پاستور حصل عليهما بإخضاع الكينين والسينكونين لعمل الحرارة في شروط معيَّنة.

الكينويدين هو مزيج من مختلف قِلَويدات الكنكينا.

السينكوجانين وجده دَسْتُوش في فُضالات كنكينات رَماديّة.

(١) التَّسميتان العربيَّتان للمؤلِّف.

كذلك نجد في قشور الكينا الحامض الكينيك الذي اكتشفه هوفمان عام ١٧٩٠، بتركيب كيميائي $C_7H_{12}O_6$، وهو في بِلَّورات مَوْشُوريّة عديمة اللَّون وشفّافة، كبيرة، لا تفسد في الهواء، تذوب في ٢,٥ جزء من الماء وفي الكحول، وتنصهر عند ١٦٢° سغ.

٢٥٦- كَنْكِيْنا كولُومْبيا الصفراء، كَنْكِيْنا پيتَايُو[٢]

Quinquinas Jaunes de Colombie, Quinquina Pitayo (F)
Cinchona pitayonsis (S)

نوع من الكنكينا الصَّفراء، الفقيرة المظهر، ولكنها غنية بالكينين، إن الپيتايو الرقيق يعطي حتى ٤٠ غرامًا من سولفات الكينين في الكيلوغرام الواحد.

من ضروب الكنكينا الصفراء نذكر أيضًا القشور المختلفة التي تنتج من شجرة **سِينْكُونَه رُمْحِيّة الوَرَق**[٣] **Cinchona lancifolia Mutis**، والتي تختلف لونًا وقدًا ودقة في النسيج. أعيد تسجيل هذا النوع، كما سينكونه پيتايو، في الفرماكوبيا بإصدارها التاسع عام ١٩٧٤. يكون معظم هذه الضروب برتقالي الصبغة، ويكون بعضها أصفر اللون، وبعضها الآخر أحمر اللون تقريبًا. بعضها يكون ملفوفًا، بعضها الآخر مُقَوّسًا، الأكبر حجمًا يكون

(٢) التَّسميتان العربيَّتان للمؤلِّف.
(٣) التَّسمية العربيَّة للمؤلِّف.

مسطّحًا.

الأصناف الرئيسية هي **كاليزايا سانْتا فِيْ**[1] **Calisaya de Santa-Fé** التي تعطي من ٣٠ إلى ٣٢ غرامًا من سولفات الكينين في الكيلو الواحد؛ **كنكينا مُوتِيس البرتقالية اللون الأصفر**، من ٢٥ إلى ٣٠ غرامًا من سولفات الكينين في الكيلو الواحد؛ **الكنكينا القرطاجية الليفية**، من ١٦ إلى ٢٠ غرامًا من سولفات الكينين. وأخيرًا، هناك كنكينا متقاربة جدًّا من السينكونه الرمحية الورق، هي **كَنْكِيْنا الكِينِيدِيْن**[1] التي تعطي من ١٤ إلى ١٥ غرامًا من الكينيدين بالألف.

إن **كَنْكِيْنا ماراكايبُو، أو كَنْكِيْنا قلبيّة الـوَرَق**[2] **Cinchona Cordifolia Mutis** التي تصل من غرناطة الجديدة يجب أن يستبعدها الصيادلة ومصانع سولفات الكينين. تحتوي بنوع خاص على سينكونيدين وعلى ٢ إلى ٣ أجزاء من سولفات الكينين.

إن هذه الأنواع الثلاثة الأخيرة التي تأتي من غرناطة الجديدة، تشترك فيما بينها ببعض المواصفات التي تميّزها بوضوح عن الكاليزايا: نسيج قسمها الخارجيّ فلّينيّ بدل أن يكون ليفيًّا، وعلى سطحها الخارجيّ قِطع صُفَيحات رقيقة، لامعة، طُلْقِيّة أو مِيكِيّة المظهر Micacé، توجد هنا وهناك؛ وتختلف

(١) التّسمية العربيّة للمؤلّف.
(٢) التّسميتان العربيّتان للمؤلّف.

دقة الألياف حسب جودة القشور: فتكون خشنة جدًّا في الماراكايبو، وقد تصبح هذه الألياف في الضروب الجيدة من كنكينا پيتايو أو الرمحية الورق، تصبح مفكّكة وذرورة بقدر ما تكون عليه في الكاليزايا.

٢٥٧- كَوْثَلُ الكَاشُو، أَطْمَاطُ الكَاشُو، تانْبُول، فُوفَل **Areca-palm, Betel-nut palm (E)**
Arec ou Aréquier, Noisette d'Inde (F)
Arekapalme, Pinangpalme (D)
Areca faufel, Areca catechu (S)

شَجَرة هندومالـيزيّة من فَصِيلَة النَّخْلِيَّات. ساقُها وَحيدة تَعلو من ١٠ إلى ٢٠ مترًا، ضعيفة القُطر، خالية من الأوراق على مُعظم طولها. أوراقها إكليليّة التَّجميع المُفرَّق، طولها من متر إلى مترين، عديدة الشُّويكات، عريضة، طَرِيّة، غير مُنتظِمة التَّسنين الطَّرَفيّ. تُعطي هذه الشَّجرة ما يُسمّى Noix d'arec، أي جَوز الكَوْثَل أو جَوْز الأَطْمَاط[3].

جَوْزَةُ الكَوْثَل - ثَمرة كَوْثَل الكاشو، وهي بزرة صُلْبَة وثَقيلة، كُرَويّة، بَيضاويّة أو مَخروطيّة نوعًا ما. يَبلغ طولها من ٢ إلى ٥ سم. بُرتُقاليّة أو حمراء اللَّون. مُسطَّحة القاعدة المَبْعُوجة الوسط حَيث يُوجد باقة ليفيّة صغيرة، هي بقايا علائق البزرة إلى غلاف الثَّمرة. سَطحها

(٣) التّسمية العربيّة للمؤلّف.

الخارجيّ شَبَكيّ الشَّكل المُعرَّق، قِرْفيّ اللَّون البُنِّيّ. غلافها الخارجيّ الرَّقيق يَدخل في ثَنْية عميقة في نسيج البزرة، ويَبرز على المَقْطَع كلَون بُنِّيّ على أرضيّة مُبْيَضَّة لكامل الكُتلة الثَّمريّة. رائحة البزرة زِبديّة عند كسرها. طعمها قابض عَقُول خفيف المرارة. إنّ البزرة المُسمّاة «جَوزة الكَوْثَل»، والمُستخرَج المُسمّى «كاشو» أعيد إدراجهما في الفَرْماكوبيا الحديثة.

المُرَكَّبات - إذا طُحنت جَوزة الكَوثل مع الكلس الحاصل من قُشور المَحار ومع التَّنْبُول تُعطي عِلكًا يُستعمَل جدًّا عند الهندوس والأندوشينيّين والملازيّين.

جَدَّد جانز Jahns، سنة ١٨٩١، أربع قِلْويدات في جَوزة الكوثل وهي: أرِيكُولِيْن[١] arécoline، أرِيكايِيْن arécaïne (وهو الذي عُرف فيما بعد على أنّه مُماثل للتّالي)، أرِيكايِيدِيْن arécaïdine، غُوڤاسِين guvacine، وكان جانز قد أشار إلى وجود كُولِيْن.

واكتُشف في الجوزة فيما بعد الأريكولِيدِيْن[١] arécolidine، والإيزوغوڤاسِين[١] Isoguvacine، والغوڤاكولين guvaco-Line. وهي تحتوي أيضًا على ٥٠ إلى ٦٠ بالمئة من المَنّان mannanes أي ما تركيبه: $(C_6H_{10}O_5)$ n الّتي تُعطي المَنُّوز بالتَّحليل المائيّ، ومن مَوادّ الغالَكْتان[١] galactanes، الّتي تُعطي الغَلَكْتُوز بالتَّحليل المائيّ، وعلى كُولِين، وعَفْص، و١٥ بالمئة من الموادّ الدُّهنيّة، وعلى مادّة مُلوِّنة.

أبسَط تركيب كيميائي هو للغُوڤاسِين: $C_6H_9O_2N$، وهو حامض هيدرونيكوتينيكي؛ أما الغُوڤاكولين فهو الأشْتير المَتيليكي للغوڤاسين؛ كذلك الأريكولِيْن: $C_8H_{13}O_2N$ هو الأشْتير المتيليكي للأريكايِيدِين. أمّا المُركّبات الفَعّالة الأساسيّة فهي الأريكولين والأريكايين.

الخصائص والاستعمال - لجوزة الكَوْثَل استعمالات مُهمّة في الطِّبّ البيطريّ؛ وهي فَعّالة لمعالجة الدُّودة الوحيدة Ténia عند الكَلْب بمقدار ٤ إلى ٦ غرامات من مَسحوقها الحديث الطّازج.

وتُستعمَل جَوزة الكَوْثَل في بلاد مَصدرها كدواء طارد للدّود عند الخَيْل والبَقَريّات، وكدواء مُضادّ للإسهال عند الإنسان، إلخ.

كما تُعطي الجوزات مع الماء السّاخن مُستخلَصًا مائيًّا طالما اعتُبر وكأنّه الكاشو الخالي من الكاتَشين؛ ولقد عُرف بالتّالي أنّه ليس خالٍ منه تمامًا.

وتُستعمَل الجوزات أيضًا لاستخراج الأريكولِيْن (دراسته الأُحادِيّة مستقلّة).

(١) التّسمية العربيّة للمؤلِّف.

٢٥٨- كُوْكا، كُوْكَه، خُوْكا

Coca, Spadic busch (E)
Coca, Khoka, Hachich des péruviens, Hachich des mexicains (F)
Cocastrauch (D)
Erythroxylum Coca, E.C. var. bolivianum, E.C. var. novo-granatense, E.C. var. spruceanum (S)

الكوكا هي الورقة المُجفَّفة من شَجرة الكوكا وهي شَجرة صغيرة من فصيلة الكُوكِيّات مهدها البيرو وتُزرع منذ عهدٍ قريبٍ في بوليفيا وجاوا وسيلان. ورقة الكوكا كاملة، قصيرة العُنق، بَيضويّة الشَّكل، حادّة أو مُنفرِجة، رقيقة النَّصل، طولها حتى ٦ سم وعرضها ٣ سم، دقيقة العُروق الشَّبكيّة مع عرق وَسَطيّ بارز، على جانبيه خَطّان مُنحنيان يَمتدّان من القاعدة إلى الرّأس. طعم الورقة مُرّ، يُحدِث بعد مضيّ فترة من الزمن إحساسًا بالتَّخدير.

تَتميَّز كوكا بوليفيا Var. Bolivianum عن كوكا البيرو Var. Novo-granatense بأوراق أكبر وبخطَّين جانبيَّين أكثر بروزًا؛ وهي أغنى بالكوكايين. زُرِعت الكوكا منذ حوالى ٧٠ عامًا في أمريكا الجنوبيّة من جهة، وفي سيلان وجاوا من جهة ثانية. كوكا جاوا هي ضرب صغير الأوراق التي تُنسَب إلى Var. Spruceanum، وهي أغنى بالقِلَويدات من كوكا أمريكا.

تحتوي أوراق الكوكا على عدَّة مُركّبات أكْغُونينيّة Ecgoniques أهمّها الكوكاييني المُياسِر أي البَنْزُوِيل مَتِيل أَكْغُونين؛ مُعدَّل القِلَويدات الوَسَطيّ فيها ٢ بالمئة.

بالإضافة إلى ذلك نَجد في أوراق الكوكا هِغْرينَيْن اثنين هما قاعدتان سائلتان تُجَرّان بالبخار المائيّ، سِينّامِيل كوكايين، إيزاتروپيل كوكايين، بَنْزُويل أكْغُونين، تروكْسِلّين ألفا وبيتا، القليل من الشَّمع والزَّيت الدُّهنيّ والعَفْص وحامض الكوكاتانيك. تَنتمي كل هذه القِلَويدات، ما عدا الهِغْرينين، إلى قِلَويدات البَاذِنجانيّات الموسّعة لبؤبؤ العين.

إن كوكا جاڤا الفقيرة بالكوكايين، والغَنيّة بالسِّينّامِيل كوكايين، تحتوي على قلويد خاص بها: تروپاكوكايين؛ وهي تُستعمل لتحضير الكوكايين الصِّناعيّ (دستور).

الحفظ - تَفقد أوراق الكوكا نسبتَها بالقِلَويدات رويدًا رويدًا، ممّا يوجب حفظها في مكان جاف وتجديد مَخزونها كلَّما أمكن ذلك.

مُخَبِّل. - جدول Stupéfiant. – Tableau B

الاستعمال - كانت الكوكا شائعة الاستعمال في أمريكا الجنوبية منذ أبعد الأزمنة، كذلك في بوليفيا، البيرو، المكسيك، على شكل عَلُوك يُلطِّف الجوع. وهي دواء تَوْفيري على غرار القهوة والشاي وسواهما. تُستعمل

الكوكا في نُقاعة، مسحوق، سجائر، بيلولات، مستخلص، مستخلص مائع، إكسير، شراب، صبغة، نبيذ. إستعمالها الأكثر شيوعًا هو نقاعة الأوراق بالماء بنسبة ٥ إلى ١٠ غرامات في ليتر ماء غال. كل هذه المُستحضرات لم تعد مذكورة في كودكس ١٩٦٥ ولا في كودكس ١٩٧٢. المسحوق والمُستخلَص المائع والصِّبغة والنَّبيذ كانت مُسجَّلة في دستور ١٩٤٩. مقادير المسحوق القُصوى هي غرام واحد للجرعة الواحدة، ٨ غرامات لكل ٢٤ ساعة (دستور).

٢٥٩- كَوْكَبِيَّة كَبِيْرَة، هَرْقَل Larger astrantia, Master wort (E)
Astrance majeure, Grande astrance, Radiaire, Sanicle de montagne, Sanicle femelle (F)
Grosse sterndolde, Meisterwurzel (D)
Astrantia major (S)

نَبات عُشبيّ مُعَمِّر من فَصيلة الخَيْمِيَّات يعلو حَوالي المتر. ريزومه ليفيّ، أسود اللَّون، عِطريّ الرَّائحة، يُعطي ساقًا قَوِيَّة، مُنتصِبَة، مالِسة، عطريّة، قَليلة التَّفَرُّع. أوراقُه القاعِديَّة، مُرَكَّبة، تَحضن السّاق بعنقها الطَّويل. وهي راحِيَّة التَّفْصيص إلى ٥ أو ٧ فُصوص بَيضِيَّة الشَّكْل المُتطاول، مُستدِقَّة الرَّأس. الأوراق العُليا صغيرة، بسيطة، لاطئة. الأزهار صغيرة القَدّ، بيضاء اللَّون في خَيماتٍ فَرديَّة أو مزدوِجة أو ثُلاثيَّة، تُحيطُها قلافة واسعة مؤلَّفة من قنابات كبيرة، رَقِّيَّة الرُّقْعَة، وَرديّة اللَّون الباهت. الثَّمرة هي أكَنَة خشنة الملمس.

المُركَّبات - مَوادّ صِباغِيَّة، أملاح مَعدِنيَّة، عُنصر مُسهِّل قَويّ، عَفْص، راتنج، زيت دُهنيّ يُنشِّط الشَّهيَّة ويُسهِّل إفرازات العُصارة المِعويَّة.

الخصائص - نافع للمعِدة، مُنشِّط للشَّهِيَّة، مُدِرّ للبَوْل، مُنَقٍّ، مُسهِّل قَويّ.

الاستعمال - في نُقاعة، نَقيع، أو مسحوق. الجذر هو حامز ومُرّ الطَّعْم، اشتهر كمسهِّل قويّ في كودكس ١٨١٨. أُعيد تسجيلُه في فرماكوبيا ١٩٧٥.

طريقة الاستعمال - نَقيع مِلعقة من الجذر المجفَّف المفروم في مقدار كوب من الماء الغالي، يُغطَّى لبعض الوقت، يُبَرَّد، يُصفَّى، ويُؤخَذ دُفعة واحدة. إن الأقسام الهوائيّة هي مُدِرَّة خفيفة للبَوْل، يُؤخذ منها ٤٠ إلى ٥٠ غرامًا من النَّبات المُجفَّف المُقطَّع في ليتر ماء غال يُغطّى نصف ساعة. يُؤخذ منه حَوالي أربع فناجين في اليوم.

ملاحظة - الكَوْكَبيّة الكبيرة غنية بالأزهار الصَّيفيّة، تَصلُح تمامًا لتزيين الحدائق الصَّخريّة، وترغب جيّدًا التربة الطِّينيَّة الكِلسيّة. تكثيرها يَسهل بالبزور أو بفسخ الأرومة. وهي بالتالي تصلح تمامًا لتشكيل الباقات الزَّهريّة الجافَّة.

كذلك تُستعمل الكوكبيّة في الطِّبّ البيطريّ لزيادة شَهيَّة الطروش. إن كلّ أقسام النَّبات هي سامَّة خفيفة، ممّا يُوجب الحذر عند استعمالها المنزليّ.

٢٦٠- كِيْنُو **Kinos (F)**

لقد أوردنا في دراسة سابقة مُواصفات نَوعين من الكينو، هما: كينو غَمْبير أنكاريا، وكينوتوز مَلَبار. أمّا أصناف الكينو الأخرى فهي التّالية:

- كِيْنُو غَمْبِيا، كِيْنُو أفْرِيقْيَا[1] **Kino de Gambie (F)**

ينتج من التُّوز القُنْفُذِيّ[1]: Pterocarpus erinaceus؛ وهو صِنف من الكينو له صفات مماثلة لكينو الهند الّذي يَنتج من تُوز مَلَبار، من حيث ذَوَابيَّته ومن حيث خصائصه الكيميائيّة.

- كِيْنُو البُوْتِيَّة، كِيْنُو البَنْغَال[1] **Kino du Bengale (F)**

ويُسمّى أيضًا كينو باتاس Patas أو بُولاس Pulas، الّذي يَنتج من بُوْتِيَّة اللَّك: Butea frondosa، من فصيلة القَرْنيّات.

- كِيْنُو بُوْتَاني بَايْ، كِيْنُو أسْترالِيا[1] **Kino d'Australie (F)**

يَنتج من الأوكاليپتُوس الرَّاتِنْجِيّ[1]: Eucalyptus resinifera، وهو شَجرة كبيرة من فصيلة الآسِيّات، قشرتها ليفيّة، دائمة. أوراقها سِنانيّة. مِظلّاتها من ٥ إلى ١٠ زهرات. جِراؤها متوسِّط القَدّ، بَيضانيّة إلى نِصف دائريّة الشَّكل.

- كِيْنُو الجَمَايِكْ[1] **Kino de la Jamaïque (F)**

يَنتج من الكُوكّولُوب المُعَنْقَد[1]: Coccoloba Uvifera، الذي يُسمّى كذلك وِذْن الفِيْل، عِنَب الشَّطّ، من فصيلة البَطْبَاطِيّات، دعاه إدوار غالب: كُكْلُوب كِيْنُو.

إن كلّ هذه الأصناف من الكينو لها خصائص كينو المَلَبار ذاتها.

يَصل من سُومَطْرة مع الغَمبير المكعَّب، غمبير آخر قوامه قِوام المستخلص، غَنيّ جدًّا بالعَفْص الصِّباغيّ، يَصنعه أهل البلاد الدّاخليّون وأهل شمالها.

ويُصنع نوع من المستخلص أو الكينو من نوعٍ من السَّنْط القَزِم الذي ينبت في أفريقيا الجَنوبيّة، بزوره أو فولاته التي يرغبها جدًّا أرْوَس القُطْب، فتدعى لذلك فُول الأرْوَس Fèves d'Elan.

(١) التّسميات العربيّة للمؤلّف.

ل

٢٦١- لاذَن قُوَيْسِيّ الوَرَق
Sage-leaved[1] rockrose (E)
Ciste à feuilles de sauge (F)
Salbeiblatt cistrose (D)
Cistus salviifolius (S)

جَنْبَة ليفيّة مُعمَّرة من فَصيلة اللّاذَنيّات تَعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم، فَرْعاء من قاعدتها. سُوقُها وفُروعُها زغبيَّة سُرعان ما تَخشوشب. أوراقُها بَيضاويّة الشَّكل الإهليلجيّ أو بَيضاويّة، أوبارها نَجميّة الشَّكل على الصَّفحَتين. أعناقها غير منبسطة القاعدة. سَنَماتها جانبيّة الارتكاز مؤلَّفة من ١ إلى ٣ زهرات بيضاء يَبلغ قُطرها ٢ إلى ٤ سم. الكأسيّات واضحة الشَّكل القَلبيّ عند قاعدتها، خضراء اللَّون، مُزيَّنة بأوبار نَجميّة قصيرة، الثلاثة الخارجيّة منها أعرض، تَستُر الاثنتين الأخريين. القَلَم قصير جدًّا أو غير موجود. الثَّمرة عُلبية لاصقة الزغب.

الخصائص والاستعمال (اطلب لاذَن إكْرِيتيّ في المعجم الثّالث ص ١٩٧ رقم ٢٥٨).

٢٦٢- لزقة **Emplâtre (F)**

لزقة حجر التوتيا، لزقة حجر سُلَماني (سيليكات الزنك الطبيعي)

حجر توتيا	٦٠ غ
شمع نباتي	١٠٠ غ
لزقة راتنجية	٥٠٠ غ

يفضّل بعض الأطباء هذه اللزقة على اللزقة الرصاصية الأساس، لكي توضع على القروح الحيَّة.

لزقة بالكالومِل (زئبق حُلُو)

نحصل على هذه اللزقة بمدّ كتلة لاصقة على قماشة مؤلّفة من ٣٠ جزء مرهم (مَرُوخ) مُشمَّع لاصق، ١٠ أجزاء كالومِل، ٣ أجزاء زيت خروع.

لزقة كلورو - زئبقية

كلورور زئبقي	١ غ
كلورور الأمونيوم	٢ غ
شمع أبيض	١٥ غ
ألامي منقّى	٣٠ غ

تستعمل هذه اللزقة بدلًا عن لزقة ڤِيغُو.

---

(١) التّسمية الإنكليزيّة والألمانيّة للمؤلّف.

٢٦٣- لِسان الحَمَل القَرْنِيّ، قَرْن الأيِّل، لاصِف
Buck's-horn plantain, Star of earth (E)
Plantain corne de cerf, Coronope (F)
Hirschorn wegerich (D)
Plantago coronopus (S)

نَبات حَوليّ إلى مُعمَّر من فصيلة الحَمَلِيَّات يعلو من ١٥ إلى ٢٠ سم، لاصق أرغبيّ. أوراقه مُتطاوِلة سِنانيّة طولها ٨ إلى ١٠ (١٢) سم، عرضها ١ إلى ٢ سم، ريشيّة التَّسنين أو ريشيّة التَّحزيم، فصوصها خطّيّة أو سِنانيّة. سُويقاته الزَّهريّة صاعدة، تَتَخطّى الأوراق أم لا، طولها ٥ إلى ٨ سم. سَنابله أسطوانيّة حَصْرًا. قُناباته بَيضاويّة، حادّة أو مُستدِقَّة الرّأس، ضيِّقة الحوافي، قصيرة الهلب اللّاصق. الكأسيّات الأماميّة إهليلجيّة طولها ٢ إلى ٣ ملم، مهدَّبة الحافة، الكأسيّات الخلفيّة أطول منها بقليل. أنبوب التّاج زغبيّ. فصوص النَّصل بَيضاويّة سِنانيّة، مُستدقّة الطَّرَف. العُلَيْبة بيضاويّة، حجراتها ثُنائيّة الحُجَيْرات الوحيدة البزرة. بزوره بَيضاويّة مُتطاوِلة، مُسطَّحة، مُتحدِّبة الوجهين.

من هذا النَّوع في لبنان ضربان أو نويعان.

الخصائص والاستعمال - هو من أنواع لسان الحمل التي تذكر في مراجع طبّ الأعشاب إلى جانب لسان الحمل الكبير والمتوسِّط والسِّنانيّ أو الصَّغير. أوراقه الفَتيّة الغضَّة تُؤكل، مثل أوراقها، في السَّلطات. جاء عنه في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة»: «منافعه الطبّيّة منافع رِفاقه إلّا أن مادّته الجوهرية أقلّ فعالية».

ملاحظة - الأيِّل جنس حيوانات برّيّة عاشبة لَبُونة مجترَّة من الأيايل: Cervinés وفصيلة الأَيْليَّات Cervidés، قرونها متشعِّبة حَوليّة الانسلاخ. قيل إنه مولع بأكل الحيّات يطلبها حيث وجدها وربما لسعته فتسيل دموعه إلى نقرتين تحت محاجر عينيه يدخل الإصبع فيهما فتتجمَّد تلك الدموع وتصير كالشَّمع فيُتَّخذ ترياقًا لسمّ الحيّات وهو البادزهر الحيوانيّ وأجوده الأصفر. أما قرن الأيل فمادّة طبّيّة، يُبرش أو يُحرق أو يُقَطِّر، وهو يُعطي ما يسمّى بزيت دِيِّبِّل، ومواد أخرى متعدِّدة. عدم إشراكه مع النَّبات الذي يحمل اسمه.

٢٦٤- لِسَانُ الحَمَل المُتَوَسِّط، مَصَّاصَة صَغِيْرَة
Medium plantain, Hoary plantain, Lamb's tongue (E)
Plantain moyen, Plantain bâtard, Langue d'agneau (F)
Mittlerer wegerich (D)
Plantago media (S)

نَبات بَرِّيّ عُشبيّ معمَّر من فصيلة الحَمَلِيَّات يعلو من ١٠ إلى ٥٠ سم. جذره وتديّ كثير الجُذيرات. أوراقه قاعديّة خُمِّيّة التَّجميع على الأرض، عريضة الشَّكل البَيضويّ الإهليلجيّ،

كاملة النَّصل، يَخطُّها ٥ إلى ٩ عروق بارزة. الشِّمراخ منتصب أو صاعد بعض الشَّيء، أسطوانيّ الشَّكل، ينتهي بسُنبلة غليظة أسطوانيّة. الكأس من ٤ كأسيات ملتحمة، فصوصها عريضة الشَّكل البَيضويّ ومزوَّدة بالأوبار. التاج يبلغ ٤ ملم طولًا، أبيض اللَّون، قِمعيّ الشَّكل. الأسدية ٤، مئابرها بنفسجيّة اللَّون وحوالى ٥ مَرّات أطول من التّاج. الثَّمرة جَرُو ثُنائيّ الحُجرات، بزورها إهليلجيّة، مزوّات. النَّبات بكامله مغطًّى ببعض الأوبار المتفرِّقة.

المُركّبات - أوكُوبِيْن، عفص، بكتين، حوامض، صابونين، صمغ، أملاح معدنية، كبريت.

الخصائص - منقّ للدم، منقّ للرئتين، منقّ للمعدة، قابض، مليّن، ملطف، مصرّف، شاف للجرح، لائم، مقشع، مبول، مضادّ لأمراض العين، يزيد خثورية الدم Coagulabilité.

الاستعمال الداخلي - ضعف عام، هزال، تأخّر نموّ الأولاد (يعتبره البعض بمثابة زيت كَبِد الموريه)، نزيفات (رُعاف، رحم، نفث الدم...)، المزاج النزفي، سِل، برونشيت مزمن، التهاب البلعوم، إلتهاب الحنجرة، إلتهابات الكلية، إسهالات، إمساك، ديسنتريا، سيلان المهبل.

الاستعمال الخارجي - إلتهابات الملتحمة، الرَّمد، التهاب الجفون، قروح، جروح، قرحات الساق، إلتهابات اللِّثَة، قُوبات، حَبّ الشَّباب، أمراض جلديّة قِشريّة، رُحام (إلتهاب الرَّحِم عقب الولادات)، وخز الحشرات، لدغ الأفاعي، رُعاف، إلتهاب الوريد (فلابيت).

طريقة الاستعمال الداخلي - نقاعة، نقيع، مرث، ماء مقطر، شراب سُكَّريّ، مستخلص رخو، مستخلص مائع، سلطة... المرث أو النقاعة أو النقيع في غرغرات ومَضمضات للفَم في إلتهاب الحنجرة والبلعوم والعُصابات السِّنِّيّة، غسيل العين المتكرّر في التهاب العين، حقن أو غسيل فَرْجيّ في سَيَلان المهبل.

مرث ٣٠ إلى ٦٠ غرام ورق في ليتر ماء يغلى دقيقة واحدة، يغطى طوال الليل، ويشرب خلال ٢٤ ساعة. نقاعة ١٠٠ غرام من الورق في ليتر ماء غال يغطى عشر دقائق، ويؤخَذ منه إلى ٤ فناجين في اليوم. عصير النبات الغض من ٤٠ إلى ١٠٠ غرام في حالات نَفْث الدّم وسيلان المهبل. مستخلص رخو ١ إلى ٢ غ في اليوم في بيلولات. مستخلص مائع ٢ إلى ٣ غ في اليوم.

طريقة الاستعمال الخارجي - الأوراق الغضّة المهروسة هي ضماد ممتاز على الجروح، وقرحات الساق، ولدغ الأفاعي. وهي من أشهر النَّباتات كدواء طارئ للجرح. الأوراق المهروسة يُفرك بها وخز الحشرات كالنَّحل والزَّنانير والبرغش... وتؤكل مع السَّلطات فتيّة غَضّة. وهي أوراق أعيد تسجيلها في

الفرماكوبيا الفرنسية لعام ١٩٧٥ إلى جانب أوراق لسان الحمل السّنانيّ والكبير.

مختلف - جَروع ضدّ الإسهال:

مستخلص لسان الحمل الرَّخو	١٠ غ
غليسّرين	٤٠ غ
ماء، كمية تكفي لمقدار	٢٠٠ ملل

يؤخذ منه ٢ إلى ٤ ملاعق كبيرة في اليوم.

مرهم ضدّ حَبّ الشباب:

ماء لسان الحمل المقطر	١٥ غ
لانولين لامائي	٥ غ
ڤازلين	١٠ غ
دهن الورد	١ نقطة

٢٦٥- لَصُوقَات من وَرَق، كِمَادَات من وَرَق Cataplasmes en feuilles, Sinapismes en feuilles (F)

قدّم كلٌّ من بُوغّيُو، عام ١٨٦٥، ورِيغُولُو، عام ١٨٦٧، شكلًا جديدًا ومفيدًا جدًّا من اللّصوقات، بأسماء لزقة بوغّيو الخردليّة، لزقة ريغولّو الخردليّة، وسُجِّل هذا الشَّكل في دستور الأدوية باسم لزقة خردليّة من وَرَق، أو ورقة مُخَرْدَلة، أو ورقة خردل.

يَتطلّب تحضير هذه اللَّصوقات شرطين لنجاحه: ١° - استعمال طحين خردل خالٍ من أيّة مادَّة دُهنيّة؛ ٢° - وضع سائل لاصقٍ دَبِق لا يحتوي على ماء، ولا كحول، ولا راتنج، ولا مادَّة دُهنيّة أو لاصِقة Emplastiqué.

تَتمّ إزالة الزَّيت من مسحوق الخردل بواسطة الكَبْس القَويّ وغَسله بواسطة كبريتور الفحم أو بواسطة روح النَّفْط أي البنزين. أما السّائل الدَّبِق فهو من محلول ٤ إلى ٥ أجزاء من المطاط، في ١٠٠ جزء من مزيج كبريتور الفحم والبنزين.

نمدّ طبقة سَوِيّة مُتناسقة من السّائل الدَّبِق على الورقة، بواسطة أداة مصنوعة كما تُصنع أداة صنع اللَّصْقات المُشَمَّعة Sparadrapier. وبقدر ما تَتَقدَّم الورقة المُغطَّاة بالبرنيق نحو خارج الأداة المذكورة، نُحرِّك فوقها منخلًا يحتوي على مسحوق خردل مُزال زيته والذي يُمْسِك بلزوجة السّائل ويمرّ بين أسطوانتين أو لَفِيفَتَيْن، فيصبح بذلك مثبَّتًا على الورقة بعد تبخير السوائل الطيّارة في حرارة المِحَمّ.

ومن الطَّبيعي ضرورة توفيق حركات المنخل وتنظيمها تبعًا لتقدّم الورقة في الآلة وبالدقَّة المطلوبة.

تُقطَّع الوَرقة بعد ذلك إلى قطع بالقياسات المرغوبة.

هذه اللَّزقات الخردليَّة يجب أن تعطي كحدّ أدنى ٠,٠١٢ غرامًا من الأُلّيْل - سَنَاڤول لكل ١٠٠ سنتمتر مربّع، وتحفظ بمعزل عن الرّطوبة.

٢٦٦- لُعاب Mucilage (F)

لُعاب الحلزون

حلزون مفروم	٤ عدد

ماء ٩٠ غ

نخفق بشدّة طوال ربع ساعة، نمرّر ونضيف:

شراب السُّكر ٢٧ غ

ماء زهر البرتقال ٨ غ

لعاب الصمغ العربي، لُعاب عربي

صمغ عربي مسحوق ١٠٠ غ

ماء مقطر ١٠٠ غ

نَهرس المسحوق مع الماء في هاون رُخاميّ حتى الحصول على سائل متجانس. دستور ١٩٦٥. يشير دستور الأدوية إلى صنع لعاب صمغ الكثيراء أثناء تحضير أقراص النعنع وأقراص القرمز (١٩٣٧) كذلك عند تحضير اللّعوق الزَّيتيّ.

لعاب صمغ الكُثَيراء

صمغ كُثيراء كامل ١٠ غ

ماء مقطر بارد ٩٠ غ

نَضع الصمغ الكامل والمُنظَّف مع الماء في وعاء من الفَخّار أو الخَزَف الصِّينيّ؛ عندما يَنتفخ جيِّدًا، نُمرِّر مع العصر القويّ في قماشة مُتراصّة النَّسيج. نَجمع اللُّعاب في هاون رُخاميّ ونخفقه لكي نجعله متجانسًا (دستور ١٩٦٥).

يُستعمل صمغ الكثيراء، مسحوقًا أو بشكل لعاب يُحضَّر في وقته، في تحضير مختلف الأقراص المَخزَنيّة (باستثناء أقراص النعنع والقرمز) وفي تحضير اللَّعُوق الأبيض.

لعاب الهيدرات البيسْمُوثيّ

لعاب الصمغ العربي ١٢٠ غ

هيدرات أوكسيد البيسْموث ١ إلى ٤ غ

مستخلص البلّادون ٠,١٠ غ

شراب المورفين السُّكريّ ٣٠ غ

بملعقة كبيرة من ساعتين إلى ساعتين، في آلام المعدة.

٢٦٧- ليكور Liqueur (F)

ليكور بُورتَر

أفيون ١٢٥ غ

حامض سيتريك ٦٠ غ

ماء غال ١٠٠٠ غ

نقع في الحرارة لمدّة ٢٤ ساعة، نُصفّي ٦ إلى ٢٤ نقطة في اليوم.

ليكور كُوشْلَن

كلورور النحاس ٤ غ

ملح نشادر ١٥ غ

ماء ١٥٠ غ

من الدّاخل، ضِدّ الصَّرْع والسِّفْلِس؛ من الخارج، في ضماد القرحات الزُّهَرِيّة.

ليكور هُوْلتُن

أفيون ٧٥ غ

حامض أستيك مركّز ٣٠ غ

ماء مقطر ٢٧٥ غ

نقع في حرارة لطيفة لمدّة ٤ أيّام، نُمرِّر؛ ٤ نقاط تمثل ٠,٠٥ أفيون.

ليكور وقائي ضدّ السفلس

شب متبلّر ١٥٠ غ
سولفات الحديد .... ١٠٠ غ
سولفات النحاس .... ١٠٠ غ
كحول عطريّ .... ٦٠ غ
ماء شائع .... ١٠٠ غ

ل ي ك الكحول العِطْريّ يَتركَّب من: دهن ليمون حامض ٣٠غ، دهن نعنع ٢٥غ، دهن خزامى ٢٥غ، دهن نيرولي ٢٠غ، دهن لوز مرّ ١٠غ، دهن قرفة ١٠غ، كحول ٨٥ درجة ٨٠٠ غرام.

م

٢٦٨- مَاتِيكُو، مَاتِيكَا[1]

Matico
plants (E)
Matico (F)
Pipper angustifolium, Pipper elongatum, Pipper camphoriferum (S)

تَحصل أوراق الماتيكو من عدّة أنواع من فصيلة الفِلْفِليّات تنبت في أمريكا الجنوبيّة: پيرو، برازيل، فنزويلا، كولومبيا، كوبا، وهي تامول ضيّق الورق، تامول مُتطاوِل[2]، وتامول الكافور[2]، إلخ. أَدْخَل دورفو هذا العقّار إلى المادّة الطبّيّة الفرنسيّة عام ١٨٥١ على أثر المعرض الدّولي الذي أُقيم ذلك العام في لندن.

ولكي نُميّز الماتيكو، نَذكر أنّه أوراق طويلة، عروقها بارزة جدًّا، طولها من ٥ إلى ٢٠ سم وعرضها ٣ إلى ٤ سم، رائحتها رائحة الكَبابَة والنَّعنع على السواء، طعمها حامز ومُرّ، تحتوي على دُهْن خفيف اللّون المُخضر، يَنقلب إلى اللّون المُصفر تحت تأثير الضّوء، وعلى جوهر مُرّ خاص يُدعى مَاتِيِيْن. وَجد فيه مَاركُوت، إضافة إلى ذلك، حامضًا متبلّرًا هو حامض أرتانيك، وعَفْص، وراتنج، ويخضور، ومادّة مُلوِّنة، وأملاح، إلخ.

يَصل الماتيكو إلى أوروبا في حُزْمات زِنة الواحدة حوالى ١٠ كيلوغرامات، مرصوصة بقوّة في جلود أو بالات صغيرة Surons مُغلَّفة بجلد ثور أو بقر يكون شعره إلى الدّاخل. دخل الماتيكو إلى فرنسا أوّل الأمر على أنّه مُضادّ للنزيف. في الپيرو يُطلق عليه أيضًا اسم «عُشبة الجُندي» نظرًا لخصائصه العَقُولة القابضة والشّافية على الجروح والقروح. في إنكلترة دخل الماتيكو في الممارسات الطبّيّة لعدد كبير من الأطبّاء لوقف السَّيلانات البَيضاء من أيّ نوع كانت (تعقيبة، حُرقة البول، تريَّة، إلخ.) والسَّيلانات الدَّمويّة على السّواء، وكعقّار قابض.

إستنادًا إلى أبحاث قام بها عدد من العُلماء، تمّ التَّعرُّف إلى نوعين من الماتيكو في الأسواق، مُتميِّزين تمامًا عن بعضهما، النَّوع الأوّل الذي يقابل التامول المُتطاوِل هو α-Cordulatum، والنَّوع الثّاني هو β, Ossanum ويقابل التامول الضيّق الورق.

وكان النَّوع الثّاني يُغذّي تجارة العقاقير لفترة طويلة، ولكن الأول أصبح فيما بعد النَّوع الوحيد المُستعمل تقريبًا. أوراق هذا الأخير هي أعرض بكثير من أوراق النَّوع الآخر، أقلّ طولًا، وتكون بشرة

---

(١) التّسميتان العربيّتان للمؤلّف.
(٢) التّسمية العربيّة للمؤلّف.

نَصلها العُليا مُرَقَّشة وخَشِنة.

تختلف نسبة الزَّيت الدُهنيّ وتركيبه بشكل بارز تبعًا للمصدر البوتانيكي. تحتوي الأوراق على ٣ إلى ٦٪ من الزَّيت الدُّهنيّ الذي يحتوي على أزارون، وعلى مَتيل أوجينول، وسَسْكي تربانات، وأپْيُول يُشبه أپيول الشِّبْث. إن وجود كافور الماتيكو والبورنيول لم يتمّ الحصول عليهما في كافّة الأنواع البوتانيكيّة؛ أمّا كافور الماتيكو الذي اكتشفه فلوكيجر يبدو أنّه كان كحولًا سَسْكي تربانيكي، تركيبه $C_{15}H_{26}O$ (التركيب العام ذاته الذي لكافور شاي المروج: Ledum).

استُعمل بنجاح بارز ماء الماتيكو المُقطَّر في زَرْقات، مُضافًا إليه كمِّيَّة ضئيلة من ملح قابض.

وُضع زَيت الماتيكو الدُّهنيّ في شكل أقراص بالغلوتين، بالاشتراك مع بلسم كوباهو. وهو الذي يمتلك خاصِّية إبطال رائحة الكوبا هو وجعله أفضل احتمالًا.

طريقة الاستعمال - يمكن استعمال الماتيكو على شكل مسحوق من ٢ إلى ٤ غ؛ ومستخلص كحولي ٠,٢٠ إلى ٠,٦٠ غرامًا في اليوم؛ صبغة $\frac{1}{5}$، من ٤ إلى ٨ غرامات؛ زهورات ١٠ إلى ٢٠ غرامًا في ليتر ماء؛ شراب سُكَّري ٢٠ إلى ٦٠ غرام؛ بيلولات؛ ماء ماتيكو مقطر، إلخ.

٢٦٩- مَازَرْيُون، دَفْنَة سَامَّة، أُتُم، زَيْتُون الأَرْض م ا ز

Mezereon, Dwarf laurel, Spurge olive (E)

Bois gentil, Daphné mézéréon, Bois de garou, Bois joli, Daphné joli bois, Bois d'oreilles (F)

Echter seidelbast, kellerhals (D)

Daphne mezereum, Thymelœa prœcox, Thymelœa mezereum, Mezereum officinal (S)

جُنَيْبَة بَرِّيَة صَغيرة من فَصِيلة المازَرْيُونِيّات، تَعلو من ٥٠ إلى ١٠٠ سم. ساقُها لِيفِيّة، مُتَلَوِّيَة، رَمادِيّة اللّحاء المُرَقَّش. فُروعُها مُنتصِبَة، مُرمَدَّة اللَّون، زَغِبَة. الجذر ليفيّ. أَوراقُها كامِلة، مُعبِلَة، مُهدَّبَة، مُتعاقبة، الهامِيّة منها خاصَّة، طُولُها من ٤ إلى ١٠ سم، وعَرضُها من واحد إلى ثلاث سنتمرات، سِنانيَّة الشَّكل المُنْعَكِس، تبرز في نهاية الإزهرار. الأزهار في ضُمّات صغيرة، إبطية الارتكاز، عديدة جدًّا، لاطئة، عِطريَّة، تبرز خلال شباط وآذار. غِلاف الزَّهرة وَرديّ إلى أُرجوانيّ اللَّون، زَغِب. ثمارها عُنَيبات زاهية اللَّون الأحمر، وحيدة البزرة. نَبات غير لُبنانيّ، لَدينا من جنسه نَوعان بَرِّيّان.

المُركَّبات - البزور تَحتوي على زَيت شَحْميّ ليس له أيّ استعمال. أَوراقُها مُسهِّلة قَويّة. عُنَيباتُها، من ٥ إلى ١٥، هي كذلك مُسهِّلة قَويَّة. قُشورُها، وهي القسم المُستعمَل، تَحتوي على سُكَّر،

شَمْع، زَيت، لُعاب، حامض تُفّاحيّ، مادّة مُلوِّنة صَفراء، هيتروسيد يُدعى دَفْنَايِين أو دَفْنِين، راتِنج حامِز جدًّا يُدعى مازارايين (٧ إلى ٨٪). إن المازارايين هو الّذي يُكسِبُ النّباتَ خَصائصه المُنَفِّطة، وعلى الأرجح أنه أيضًا هو الّذي لا يَسمحُ باستعمال النّبات إلّا كمنَفِّط ومُبَثِّر خارجيّ: Épispastique.

الخصائص - مُهيِّج ومُثير، مُحمِّر للبَشَرة، مُنَفِّط، مُسَهِّل قَويّ ماسِط، مُبوِّل، مُعرِّق (حسب المقادير). المقادير المرتَفِعة تجعله سُمًّا. الدَّفْنين هو عنصر يُؤَدِّي إلى الهَلْوَسَة أيضًا.

الاستعمال - نَقيع، صِبغة، مُستحضر شَحميّ. نادرًا ما يُستعمَل المازَريون بسبب خطورته. إن مَراهمه ودُهونه يجب أن لا تُعطى إلّا بإشرافٍ طِبِّيّ. أعراض التَّسَمُّم بثماره تَظهرُ حُروقًا في الحَلْق، استفراغات، نزيف. الاتّصال فورًا بالطَّبيب.

غالبًا ما يُستعمل المازريون من الخارج، ولكن دائمًا بإشرافٍ طبِّيّ، وذلك بتحضير مَروخٍ منه يُهدِّئ أوجاعَ الرُّوماتيزم، أو لَزْقاتٍ مُنَفِّطَة، فَعّالة جدًّا، تُحدِثُ على البَشَرة احمرارًا ونَفْطاتٍ عديدة. ويُستعمل المازريون في الطِّبّ التَّجانُسيّ في معالجة بعض الأمراض الجِلديّة والتهاباتها. إن بعض الطيور التي تأكل ثمار المازريون لا تَتَسَمَّم.

٢٧٠- مُجمَّدات، خثيرات

Jelly (E)
Gelées (F)
Gelee (D)

مُجَمَّدة الخبز

خبز مُبَشْكَت	١٨٠ غ
ماء	٣٠٠٠ غ

نَغلي لمدّة ساعة واحدة، نُمرِّر ونُضيف إلى كل ٢٧٠ غرامًا من السائل:

نبيذ إسبانيا	٦٠ غ
ماء القرفة	٨ غ
عصير حامض	١٥ غ
سكر	٤٥ غ

إن ما يسمّى La Panade عند الإنكليز يُحضّر من:

خبز شيلم مُحمّص	١٨٠ غ
قشر حامض	٨ غ
قرفة	٢ غ
نبيذ أبيض	٧٢٠ غ

نطبخ ومن ثمّ نصفّي.

مُجَمَّدة طُحْلُب كورسيكا

طحلب كورسيكا	٣٠ غ
سكر أبيض	٦٠ غ
نبيذ أبيض	٦٠ غ
غراء سمك	٥ غ

نَغلي طحلب كورسيكا لمدّة ساعة واحدة في كمِّيّة كافية من الماء حتى الحصول على حوالى ٢٠٠ غرامًا من السّائل، نُمرِّر، نَعصُر، نُضيف إلى

السّائل المواد الأخرى (غراء السّمك المُلَيَّن في الماء)، نَطبُخ حتى قِوام مناسب، نُمرّر ونُبرِّد. لمقدار ١٢٥ غرامًا مُجمَّدة (١٨٨٤).

بيرال يُحضّر هذه المُجمَّدة بواسطة شراب طحلب كورسيكا السُّكَّريّ، ١٨٠ غرامًا؛ مُجمَّدة كحوليّة من غراء السَّمك ٩٠ غرامًا؛ نُنْقِص حتى ٢٥٠ غرامًا. بالإمكان كذلك تحضير هذه المُجمَّدة بواسطة مَلْتُوت طحلب كورسيكا السُّكَّريّ.

إن مُجمَّدة مَرْسَلّيني الطّاردة للدّود تحتوي بالإضافة إلى ذلك على السَّرْخَس الذَّكر، ومُستخلَص السَّرخس الذَّكر المُؤَثِّر. يُستبدَل السُّكَّر بشراب التّوت السُّكَّريّ.

٢٧١- مُحَلِّيات (مُحَلّ) Édulcorants (F)

إن الإحساس بالمُسَكَّر، أي الحُلُو، ينتج عن عدد كبير من المُركّبات الكيماويّة الطبيعيّة أو الاصطناعيّة المصدر التي تمتلك مقدِرات مُسَكِّرة تختلف نوعًا وكَمًّا.

إن التَّحْلِيات تستخدم لأغراض شتى:

- لتحلية وتخفيف (حِدّة) بعض الصفات الطَّعْمِيّة الذَّوْقِيّة للأطعمة أو للمشروبات؛

- لخصائصها المغذية (السُّكّر على أنواعه)؛

- للحاجات العِلاجيّة أو الوقائيّة: في داء السُّكَّر، في الحِمْيات المنخفضة الكالوريات أو الحُرَيْرات (سَكّارِيْن، سيكْلامات، أسْپارْتام، . . .)، لصنع السكاكر والحلويات غير لـCariogènes (سوربيتول، كزيليتول. . .)، في غذاء الحِمْيَة: حِمْيات منقصة للموادّ السكريّة (فركتوز، سوربيتول)، لإرضاع المواليد الجدد (لكتوز)؛

- لحاجات فنّيّة، كدواء مُرطِّب (غليسرول، سوربيتول. . .)، موادّ ملوّنة (كراميلة)، موادّ مُبَعْثِرة أو مُذَرِّية أو مُشَتِّتَة، موادّ حالّة لإضافات وتكميلات أخرى (غَلوكوز، لكتوز، سكّاروز، غليسرول، سوربيتول).

إن أهمّ المُحَلِّيات المستعملة حاليًّا أو التي لم تزل قيد الأبحاث يمكن تجميعها في خمس فصائل منها ثلاث تتعلّق بمركّبات قد تكون طبيعيّة المصدر، والفصيلتان الباقيتان تتعلّقان بمركّبات نصف اصطناعيّة أو اصطناعيّة.

١ - سكاكر.

٢ - كثيري الكحول.

٣ - مركّبات طبيعية غير سكرية.

٤ - مُحلّيات نصف اصطناعية.

٥ - مُحلّيات اصطناعية.

هناك تشكيلة كاملة من المركّبات الطبيعية غير السكّرية هي اليوم موضع

أبحاث في عدد من البلدان. إن أوراق «الظِلَم الرَبُودِي»[1] Stevia rebaudiana مُسجّلة في الفرماكوبيا الفرنسيّة إلى جانب نباتات طبّيّة أخرى. والظِلَم هو نبات من فصيلة المركّبات تتحلّى أوراقه بطعم سُكريّ بارز جدًّا. حتى إن الـ ستافيوسيد Stevioside قد تمّ تصنيعه في مؤسسات غير فرنسية. كما أن هناك مزيج من اللكتوز ومن السَّكّاروز، بطعم السوس، يباع في اليابان بحرية تامّة.

من المُحلّيات النصف اصطناعية، نِيُوهَسْپارِيدِيْن دِيهيدْرُوشَليكُون: وهو مُحَلٍّ مشتقّ من بِيُوفلافُونُويِيد نِيوهَسْپارِيْدِيْن اللَّيمونة الهندية: Citrus decumana = C. maxima. وهو يُحضر اصطناعيًّا استنادًا إلى النّارِنْجين الذي يُعْزَل من قشور الليمون الهندي المرّة جدًّا. إنه مُسَكِّر ألفَ مرّة أكثر من السكّاروز. ولقد أوصِي باستعماله في المشروبات الخالية من الكحول، والألبان الرائبة المنخفضة الحُرَيْرات، والأطعمة الحِمْيِيَّة.

وبالرغم من أن الدراسات السّمامِيّة المتوسطة والطويلة الأمد التي تمّت حتى اليوم توصّلت إلى نتائج ملائمة، غير أن المجلس الأعلى للصحة العامّة في فرنسا قد رأى من الحذر عدم إبداء رأي مؤيّد لاستعماله في التغذية.

(1) التّسمية للمؤلّف.

٢٧٢- مرّة الثَّوْر، صَفْراء الثَّوْر Bile, Gall (E)
Fiel de bœuf, Bile de bœuf, Amer de bœuf (F)
Galle (D)
Fellis bovis (S)

المِرّة سائل مُخضَرّ اللَّون الأصفر، أو مُسْودّ اللَّون، دَبق، رائحته خاصّة وطعمه مُرّ وغير مُستحبّ. يُوجد في مرارة البَقرة والثور. نُؤخِّر إنحلاله وفساده بإضافة الأستير أستيك إليه.

كثافة المرّة المتوسطة ١,٠٢. وهي تحتوي بنوع خاص على تُوروشُولات وعلى غليكوشُولات الصّوديوم، وعلى كولسترول، وعلى موادّ دَسِمة، وموادّ مُلوّنة، وعلى هَيُولينات وأملاح مَعدِنيّة. تفاعلها قِلَويّ. وهذا ما يفسّر لماذا تكون المِرّة صالحة لإزالة الشَّحم، وهو استعمال يَتمّ اللّجوء إليه غالبًا.

كان يُستعمل في الماضي مستخلص مِرّة الثَّور أو صفراء الثَّور، مِرّة مُكَثَّفَة؛ وهي مِرّة كان يَتمّ الحصول عليها بثَقْب مرارات الثور الحديثة، وأخذ السائل الذي يسيل منها على شاش رقيق وتبخيره في حمام مريم مع تحريكه المستمرّ حتى قوام المستخلص الجامد (دستور ١٨٨٤). إن هذا المستخلص الخام أخلى مكانه إلى مستحضرين جديدين مُنَقَّيَين مُكرَّرين.

يشير كودكس ١٩٤٩ إلى:

مستخلص صفراء الثور Extrait de bile de bœuf (F)
Extractum fellis bovis (S)

مِرّة الثور .... ١٠٠٠ غ

كحول ٩٠ درجة .... ١٠٠٠ غ

كحول ٧٠ درجة .... ٢٠٠ غ

خصائصه ومقاديره - مُرّ، نافع للمعدة، مدرّ للصفراء. مقاديره: ٠,٥٠ غرام إلى غرام واحد في اليوم، في بيلولات مُقَرْتَنَة.

مستخلص صفراء الثور المُنَقّى المُجفّف، أملاح صَفراوِيّة Extrait de bile de bœuf purifié et desséché (F)

نُحضِّر مُستخلَص المِرّة المُكرَّر المُجفَّف كما نُحضِّر مُستخلَص مِرّة الثَّور، ولكن قبل تقطير الكحول في آخر العمليّة، نعالج المحلول الكحولي بواسطة مزيج من ٥ غرامات من الفحم المُفَعَّل و٥ غرامات من تراب دَعَاك Terre à foulon لكل ١٠٠ ملل من المحلول الكحوليّ. نُحرِّك لمدّة ساعة، ومن ثمّ نترك للرّاحة طوال ٤٨ ساعة في قارورة مُقفَلة، نُمرِّر على مِصفاة من الورق مع استعمال قمع مُغطّى. نركّز السّائل الصّافي تحت ضغط مُخفَّف وبحرارة أقلّ من ٤٠° سغ حتى قِوام العجينة السَّميكة. تُمدَّد هذه العجينة على ألواح، وتُجفَّف في مِحَمّ خال من الضغط نُسخّنه حتى ٤٠° سغ.

يُسْحق النّاتج الجافّ، ويُمرَّر المسحوق في منخل رقم ٢٤، ويُحفظ في قارورات مقفلة جيّدًا ومَطْلِيّة بالپرافين (دستور ١٩٤٩).

إن مستخلص المِرّة المُكرَّر والمجفَّف هو مزيج بنسب مختلفة من غليكوشولات الصّوديوم ومن تُوروشُولات الصّوديوم ومن أملاح صَفراويّة أخرى؛ وهو يقع في مسحوق فاتح اللَّون الأصفر، إسترطابيّ، مُعَطِّس، طعمه قليل الحلاوة ومن ثمّ مُرّ؛ إن هذا المسحوق ذَوّاب جدًّا في الماء ويُعطي محلولًا Aphrogène؛ وأغْبَش بعض الشَّيء.

يحتوي مُستخلَص المِرّة على ٤٥ إلى ٥٥٪ من الحوامض الصَّفراويّة الحرّة والمشتركة المُعبَّرة بالحامض الكُولِيك Ac. cholique.

طريقة الاستعمال - المقادير الاعتيادية للبالغين عن طريق الفم: ٠,١٠غ لجرعة واحدة، ٠,٣٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

٢٧٣- مَرْهَم Pommade (F)

مرهم أُتْرُجِيّ، مَرُوخ أُتْرُجِيّ، مَرُوخ ضدّ الجرب

زئبق .... ٤٠ غ

حامض نيتريك ١,٣٩ .... ٨٠ غ

نحلّ على البارد ونسكب في مزيج منصهر ونصف بارد (٣٥°) من:

شحم خنزير .... ٤٠٠ غ

زيت زيتون .... ٤٠٠ غ

لذكرى التاريخ.

نحوّك لكي نحصل على مزيج تامّ، وعندما يبدأ المرهم بالتَّجمُّد، نصبّه في قوالب من الورق (دستور ١٩٠٨). نُقسِّم الكتلة إلى مُربَّعات صغيرة قبل التَّبريد الكامل.

استُعمل هذا المرهم تمسيدًا ضدّ القُوبات وبنوع خاصّ ضِدّ الجرب. وهو يُحدِث التلعُّب بمقادير قوية جدًّا.

يجب تجديده في غالب الأحيان للحؤول دون حفظه السّيِّئ. وفي رأي بَكّ، من بروكسل، أن سبب التغييرات التي تطرأ على تركيب المرهم الأترجيّ ولونه هو بنوع خاصّ تَعرُّضه لملامسة الهواء ممّا يسبِّب في اختفاء الحامض النيتريك السريع؛ ولكي نحفظه لأطول مدّة ممكنة، يجب أن نصبّه إما في أوعية من البورسلين محكمة القفل، وإما في قارورات صغيرة سوداء اللّون واسعة العنق العريض تقفل فور تعبئتها بواسطة الزجاج المحفوف.

مرهم أصفر (الأخ قُوْوم)

شمع أصفر	٧٥ غ
زيت وردي	١٥٠ غ
كافور	٣٠ غ
مستخلص السَّكْب (ملح رصاص)	٤٥ غ

يُمَد على قماشة توضع على القرح السَّرطاني بعد استعمال «كاوي قُوْوم»، وبالتالي عندما تقع أيضًا قطعة الغاريقون التي توضع مباشرة بعده لذكرى التاريخ.

مَرْهَم بُوت الشَّمْعِي Cérat de Pott (F)

مَرْتَك	٥٠٠ غ
خَلّ	٤٠٠ غ
صابون	٢٥٠ غ

نسخّن حتى اختفاء الرطوبة مع تحريك مستمر، ومن ثم نضيف:

زيت زيتون	٥٠٠ غ
شمع أصفر	٥٠٠ غ

مُجَفِّف للقرحات. إن مرهم كِرْكَنْد الشمعيّ ليس إلّا شكلًا من مرهم بُتّ.

مرهم بوري اليودي

يود	٠,٥٠ غ
كزيلول	كمّيَّة كافية لحلّه
ڤازلين	٥٠ غ

لذكرى التاريخ.

مرهم الخلّود أو المُخلَّدة

عصير مخلّدة	٣ غ
شحم خنزير	٣ غ
زيت لوز حلو	٤ غ

مرهم دوتوكسيد الزئبق المكوفر

بيوكسيد الزئبق	٢ غ
شحم خنزير	٤٠ غ
كافور	٥ غ

تركيبة بِيَتّ تحتوي على كمّية أقلّ من الكافور.

مظاهر سفلسيّة جلديّة مصحوبة بالحكاك. لذكرى التاريخ.

مرهم سيترات الكينا

سيترات كينا .... ٠,٦ غ
شحم خنزير .... ٤ غ

في تمسيدات تحت الإبطين ضدّ الحمّيات المقلعة.

مَرْهَم شَمْعِي بالمُورْفِين **Cérat morphiné (F)**

كلورهيدرات المورفين .... ٠,١ غ
مرهم شمعيّ أبيض .... ٢٠ غ

نذوّب المورفين في كمّيّة ضئيلة من الماء، ومن ثمّ نمزج جيّدًا.

مَرْهَم شَمْعِي مُؤَفْيَن **Cérat opiacé (F)**

مستخلص أفيون ١ غ
ماء مقطّر .... ١ غ
مرهم غالينوس الشمعي .... ٩٨ غ

نحلّ المستخلص في الماء ونمزج مع المراهم في هاون (دستور ١٨٦٦).

قرحات وتقرّحات مؤلمة.

مرهم صَاقِل

حامض پيروغَلّيك .... ٩ غ
حامض سالسيليك .... ٤ غ
زيت كبريتيّ ١٠ غ
قطران .... ١٠ غ
صابون أسود .... ٢ غ
لانولين .... ١٠ غ
ڤازلين .... ٣٠ غ

تركيبة قريبة من مرهم بروك.

مرهم ضدّ الشَّرَث (بروك)

زبدة كاكاو ٤٠ غ
زيت لوز حلو ١٠ غ
حامض سيتريك ٠,٥٠ غ
راسب أبيض ٠,٨٠ غ
صبغة المسك .... ٢٠ نقطة

مرهم ضدّ الشَّرَث (كنُولْزَر)

أفيون ١٠ غ
كافور .... ٥ غ
كربونات الأمّونيوم .... ١٠ غ
أستات الرصاص ٥ غ
شحم خنزير ٣٠ غ

مرهم ضدّ الشَّرَث (مَايَت)

شحم خنزير ٣٠ غ
شب محروق ٥ غ
يودور البوتاس متبلّر .... ٢ غ
لودانم روسّو ٢ غ
مرهم وردي ٥ غ

مرهم ضدّ القَرَع (بورياس)

وَدَك .... ٦٠ غ
شحم خنزير ١٥٠ غ
سولفات الزنك ٣٠ غ

تمسيدتان في اليوم بما يوازي حجم البندقة.

تركيبة أخرى:

فحم خشب مسحوق .... ٢٦ غ
كبريت مصعَّد .... ٢٥ غ

وَدَك	١٢ غ
كربونات بوتاسيوم	١٢ غ
شحم خنزير	١٠٠ غ

مرهم ضدّ القَرَع (بِيْنَل)

راسب أحمر	١٠ غ
كربونات صوديوم جاف	١٥ غ
سولفات الزنك	٦ غ
توتياء Tuthie	٤ غ
كبريت	١٥ غ
شحم خنزير	١٢٥ غ

ندهن الأجزاء المريضة بهذا المرهم مساء ونغسلها في اليوم التالي بماء الصابون الساخن.

مرهم ضدّ القَرَع (ماهون)

كلس مطفئ	٤ غ
كربونات صوديوم	٦ غ
شحم خنزير	٣٠ غ

نزيل القشور بواسطة لصوقات، ومن ثم ندهن الأجزاء المصابة بالمرهم. إن مراهم الدكاترة بِيَتّ، كازناف، پَتَل، ضدّ القرع لا تختلف عن المرهم أعلاه.

مرهم ضدّ المَرَط

نخاع الثور الشوكيّ	٦٠ إلى ٦٥ غ
زيت خروع	٢٥ إلى ٣٠ غ
حامض عفصيك	٢ إلى ٥ غ
صبغة ندى البحر	
(أو دهن وانيليا عدّة نقاط)	٣ غ

مرهم غُونْدريت، مرهم نشادري، كاوٍ نشادري، منفِّط نشادري

وَدَك خَروف	١٠ غ
شحم خنزير	١٠ غ

نسيِّل في قارورة عريضة الفتحة. نضيف:

نشادر سائل ٠,٩٢	٢٠ غ

نقفل القارورة، ونخضّها في الماء البارد بقوّة حتى تبرد (دستور ١٨٨٤).

إن تركيبة غوندريت الحقيقيّة هي التّالية: شحم ٣٢غ؛ زيت لوز ٢غ؛ نسيِّل جزئيًّا ونضيف: نشادر سائل عند ٢٥° سغ، ١٧غ؛ ومن ثم نخضّ حتّى التبريد. يجب تلافي إضافة النَّشادر إلى الشَّحم السّاخن جدًّا.

استُعمل هذا المرهم بطبقات من ٢ إلى ٥ ملم لكي يَكْوي الجلد، في بعض الإصابات الدِّماغيّة بنوع خاص. يجب أن يُغطّى برفادة سميكة لكي تركِّز عمله؛ فالمرهم هذا لا يعدو كونه مُحمِّرًا للبشرة إذا فركت به في الهواء الطلق. وهو يحدث مع الرفادة السميكة تلفظًا خلال ١٠ إلى ١٥ دقيقة ويشكّل ندبة خلال حوالى نصف ساعة.

يوضع في بعض الأحيان بهدف تطبيق الطَّريقة الماصّة للحرارة. وهي طريقة فعّالة ناجعة في الكُمْنَة وتوسُّع البؤبؤ.

إن هذا المرهم لا يعمل إلّا بواسطة الأمونياك، والأمونياك يَتَّحد إلى الشَّحم

مع الوقت، لكي يشكِّل صابونًا، وبالتّالي يجب عدم تحضيره إلّا عند الحاجة.

عدّل البعض تركيبة هذا المرهم كما يتبع: شحم بنزويني ١٠غ. زيت لوز ٥غ. نشادر سائل ١٥غ. وحتى إنه اقترح استبدالها بمزيج من الصلصال (كمية مطلوبة) ومن النشادر (كمية كافية) نحفظها في قارورات جيّدة القفل.

مرهم قطران (غيليوت)

شحم خنزير	٥٠ غ
تحت كربونات الصوديوم	٢ إلى ٤ غ
زيت الكاد	٢ إلى ٤ غ
قطران	٢ إلى ٤ غ

ضدّ أكزيما اليدين. يستبدل بعض الأطبّاء زيت الكاد والقطران بزيت القطران الثقيل وبعدة نقاط من دهن ملح البارود الجاوي.

مرهم كاوٍ

شحم خنزير	٨ غ
شب	١ غ
سَبينةٍ مسحوقة	١ غ
كالومل	١ غ

للقضاء على النابِتَات أو النامِيَات.

مرهم كربونات الرصاص، مروخ الرازي الأبيض

كربونات رصاص	١٠ غ
شحم خنزير بَنْزوينيّ	٥٠ غ

دستور ١٨٨٤. إن هذا المرهم يَزْنَخ بسرعة كبيرة، فلا نُحضِّره إلّا عند الحاجة. عدد كبير من كتب الوصفات يَنصح بمرهم الشَّمع الخالي من الماء سَوّاغًا له.

في ضماد الحروق.

إذا أضفنا إلى المقدار أعلاه غرامًا واحدًا من الكافور المسحوق مع قليل من الزَّيت، نحصل على المروخ الأبيض المكوفر المذكور في فرماكوبيا بَتافْيا، بولونيا، همبورغ، وعلى المرهم الإلهيّ المذكور في بعض الفرماكوبيات الأخرى.

مَرهم يَتلوَّن بالأصفر الجميل بملامسة القليل من حامض الأستيك ومن محلول يودور البوتاسيوم.

مرهم منغانيز

بيوكسيد منغانيز وشحم خنزير (بالتساوي). في القرع، والجرب، والقوبات.

مرهم اليود

يود	١ غ
شحم خنزير	١٥ غ
أو: يود	١ غ
شحم خنزير	٢٤ غ

إن المرهم الأخير يعطى لإخفاق البَثْرات الجدرية. لذكرى التاريخ.

مرهم يودور الرصاص

يودور رصاص	١٠ غ

شحم بنزويني .... ٩٠ غ

دستور أدوية ١٩٣٧. مُذيب ومصرِّف.

مرهم يودور الكبريت

يودور كبريت .... ١ غ
شحم بنزويني ٢٠ غ

دستور أدوية ١٨٦٦. نعالج اليودور بقليل من الكحول ونمزجه مع الشحم. يستعمل في الإصابات الجلدية.

مرهم يودوفورم

يودوفورم مسمَّق .... ١٠ غ
ڤازلين .... ٩٠ غ

نحضّر مرهمًا بواسطة الهرس والدقّ (دستور ١٩٣٧). لذكرى التاريخ.

مرهم يودوفورم (غلوير)

يودوفورم ٢ إلى ٤ غ
مرهم شمعي بسيط ٣٠ غ

في تمسيدات ضدّ عدّة إصابات عَصِبيّة في البشرة، البَرَص، الحَصَف، الأكزيما المزمنة.

٢٧٤- مروخ، دِهان **Onguent, Liniment (F)**

مروخ صابونيّ

صبغة صابون .... ٥٠ غ
زيت لوز حلو ٥ غ

كحول ٨٠ درجة .... ٤٥ غ

تركيبة أخرى يطلق عليها في بعض الفرماكوبيات اسم مروخ صابونيّ مركّب:

صابون أبيض .... ٧٠ غ
كافور .... ٣٥ غ
روح ندى البحر .... ٤٣٥ غ
ماء مقطّر .... ٥٦ غ

في تركيبة أخرى نجد بالإضافة إلى ما تقدّم، دهن الزعتر والنشادر المحلول.

مروخ صابونيّ مكوفر، صابونولة[1] الكافور، صبغة الصابون المكوفرة، بلسم الصابون **Saponulé (F)**

صبغة صابون ٥٠ غ
زيت لوز حلو ٥ غ
كحول مكوفر .... ٤٥ غ

دستور ١٨٨٤.

مروخ صابونيّ هيدروسولفوريّ، مرهم هيدروسولفوريّ

زيت خشخاش منوم ٢٠٠٠ غ
صابون أبيض .... ١٠٠٠ غ
سولفور البوتاس الجاف المسحوق ١٨٠ غ
زيت الزعتر الطيار ٨ غ

مقدار ٣٠غ في فركات ضدّ الجَرَب.

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

نسخّن في حمام مريم الصابون الدقيق بقدر الإمكان، مع ٥٠ غرام ماء مع تحريك حتى الحصول على التجانس التامّ؛ نضيف الزيت على مهل، ومن ثم سولفور البوتاس مع الهرس والتحريك حتى المزج الكامل. إن هذا المروخ يجب أن يحضّر عند الحاجة فقط لأنّه سريع التلف في الهواء.

مروخ مبوّل

ديجيتال ١٠ غ
ماء غال .... ٥٠ غ

ننقع في الماء الغالي، نمرّر ونضيف:

دهن التربنتين ٣٠ غ
مستخلص إشقيل .... ٥ غ
صفار بيض ٢ عدد

تركيبة أخرى:

صبغة إشقيل .... ١٢ غ
صبغة ديجيتال ١٢ غ
صبغة سورنجان .... ١٢ غ
زيت مكوفر .... ٢٤ غ
نشادر سائل .... ٦ غ

في تمسيدات على الخَثْلَة (ما بين السُّرّة والعانة) وداخل الفخذين، ضِدّ الاستسقاء. إن مروخ شميدت المبوّل يحتوي زيادة على ما تقدّم التبغ البَحريّ اللَّون.

مروخ مُسَكَّب، بلسم عالميّ، زبدة السَّكْب، صابون للحمى القوية ومصرّف

مستخلص ملح الرصاص (سَكْب) ١ جزء
زيت زيتون .... ٢ جزء

مروخ مهيِّج

بلسم فيوراڤانْتي ٤٠ غرامًا
كحول مكوفر ١٥ غرامًا
زيت لوز ٤٠ غرامًا
نشادر .... ٥ غرامًا

حالات شَلَل، حالات روماتيزم، غنغرينة (دستور أدوية ١٨٦٦).

٢٧٥- مَزيج، مَزيجات **Mixture (E)**
Mixture (F)
Mixtur (D)

مزيج برازيلي

كوباهو ٩٠ غ
صفار بيض ٣٠ غ
شراب صمغ .... ٣٠ غ
كحول زعفران .... ٨ غ
ماء .... ٢٥٠ غ

ضدّ التعقيبة.

مزيج برازيلي (لوپير)

كوباهو مُسَمَّك .... ٣٦٠ غ
بلسم مكّة ١٢٥ غ
مستخلص زعفران بيلولي .... ١ غ

يقترح بُوشاردا استبدال بلسم مكة بالتربنتين المكرّر.

مزيج دُردي ناري، نقاط طاردة الحمّى، صبغة طاردة الحمّى

روح الأنجليك .... ١٨٠ غ
سائل دردي ناري Pyrotartrique .. ١٢٥ غ
حامض سولفوريك ١٥ غ

غير ناجع، معرّق، طارد للحمّى. استعمل هذا المزيج ضدّ الكوليرا.

مزيج ضُرَاسِيّ إنكليزيّ

دهن تربنتين .... ٣٠ غ
كافور .... ٨ غ

نقطة واحدة على قطنة.

مزيج مسهل قويّ

مَنّ دموع .... ٦٤ غ
ثمار السَّنَا .... ١٠ غ
دردي حامض البوتاسيوم .... ٤ غ
كزبرة، زبيب، خنشار،
من كل واحد ٢ غ
ماء ٣٢٠ غ

نغلي حتى إنقاص ١٩٠، يؤخذ صباحًا على الريق.

مزيج المغنازيا المُمَيَّهَة

مغنازيا محروقة خفيفة .... ٢٠٠ غ

نغلي في مقدار ٢٠ مرة وزنها من الماء حتى التميُّه الكامل، نرميها على قماشة، نتركها لكي تجفّ، نعصرها بقوّة شديدة بواسطة مكبس جيّد. تُمزج كتلة الهيدرات الحاصلة في هاون رخامي مع كمية كافية من الماء حتى يزن المجموع ٨٠٠ غرامًا؛ نضيف رويدًا رويدًا:

سكر مسحوق خشن ١١٢٠ غ

نخضّ المزيج حتى يذوب السكر في الماء العالق بالهيدرات بكامله.

مزيج مُكوفَر

كافور .... ٢ غ
ماء .... ٣٩٣ غ
كحول .... ٤ غ

نمرّر. البعض يضيف ١٥ غرامًا من السكر.

مزيج مُكوفَر مغنازيّ

كافور .... ٠,٥ غ
ماء .... ١٤٤ غ
كربونات المغنازيوم .... ١,٢ غ

ندقّ الكافور ونهرسه مع الكربونات، ومن ثمّ نضيف الماء رويدًا رويدًا. في الاسْتِهْياء الأوريك أي البولي Diathèse.

٢٧٦- مُسْتَحلَبات Emulsions (F)

مستحلب بالكلوروفورم

كلوروفورم صِرف .... ٢ غ
زيت لوز حُلو .... ٨ غ
صمغ عربي مسحوق .... ٤ غ
شراب زهر البرتقال السكري ٣٠ غ
ماء مقطّر .... ٦٠ غ

كان دَانّسِي ينصح بهذه الطريقة لإعطاء الكلوروفورم من الداخل. نحضّر كذلك بالطريقة ذاتها «مستحلب بالبروموفورم».

مستحلب صمغ نشادري، حليب نشادري

صمغ نشادري .... ٤ غ

ماء .... ٥٠٠ غ

نحضّر مستحلبًا.

إن مزيج الصمغ النشادري أو الحليب النشادري ومزيج أو حليب الحلتيت يحضّران من ٨ غرامات من الواحد أو من الآخر من هذه الصموغ الراتنجية ومن ٢٥٠ غرام ماء.

٢٧٧- مستخلص، مستخرج، تصنيف المُسْتَخْلَصات Extraits, Classification des extractions (F)

يميّز دستور أدوية ١٩٦٥ أربع أصناف من المستخلصات:

١° - المستخلصات السائلة (مستخلصات مائعة)؛

٢° - المستخلصات الرخوة التي يكون لها قِوام العَسل السميك والتي تحتوي على حوالى ٢٠ بالمئة من الماء؛

٣° - المستخلصات الجامدة التي لا تسيل (تَنْصَبّ) وتحتوي ١٢ إلى ١٥ بالمئة من الماء؛

٤° - المستخلصات الجافّة، التي يمكننا سحقها والتي لا تحتوي على الماء بالمرّة تقريبًا، ولكنّها تكون اسْترطابِيّة جدًّا.

الفرماكوبيا تجعل المستخلصات في ثلاث أصناف تحدّدها كما يلي:

١° - مستخلصات سائلة أو مستخلصات مائعة تُحضّر عمومًا باسْتِنْزاف العقارات بواسطة عملِيَّتي حَلْحَلَة متتاليتين ومن ثم بتركيز المحلول الثاني الحاصل. يُمزج المحلولان بعد ذلك بطريقة تعطي مستخلصًا يكون وزنه مقابلٌ تمامًا لوزن العقار الجافّ المستعمل.

٢° - المستخلصات الجافّة الضعيفة المضمون بالماء؛ وهي مستخلصات تكون ذَرُورِيَّة وسهلة التَّذَرُّر Pulvérulables. وهي غالبًا اسْترطابِيّة.

٣° - المستخلصات المسمّاة رخوة أو جامدة ذات قِوام متوسّط وسميك نوعًا ما.

من المستخلصات المسجّلة في الفرماكوبيا الحديثة:

١° - أحد عشر مستخلصًا مائعًا هي مستخلصات الزعرور، البُلْدُس أي شجرة الكبد، العَسَم، الغرنداليا، الهِدْرَسْتُس، عِرْق الذّهب، النَّبْق، الكولا، الآلاميّة، الكينا الحمراء، والأُفْلُوس.

٢° - مستخلصان جامدان أو رَخوان هما: مستخلص النَّبْق الجامد، مستخلص الجنطيانة الرخو.

٣° - مستخلصات جافّة هي: مستخلص الكولا، وجوز القيء، والرّاتانيا.

نجد في حينه طريقة التحضير الخاصّة بكلٍّ منها.

م س ت

٢٧٨- مُستخَلصات كحوليَّة أو هيدروكحوليَّة Extraits alcooliques ou hydro-palcooliques (F)

مستخلص الجنطيانا Extrait de gentiane (F)

نُحضِّره كمستخلص الكَسْكارا.

مُستخلص رَخو مُحمر اللَّون البُنّيّ، رائحته عِطريّة وطعمه مُرّ جدًّا. غرام واحد من المُستخلَص يذوب في ٥ ملل كحول ٦٠ بالمئة.

مستخلص الجنطيانا المُثبَّتة Extrait de gentiane stabilisée (F)

جذر الجنطيانا المثبّت
المسحوق (٢٦) .... ١٠٠٠ غ

كحول ٦٠ درجة .... ٦٠٠٠ غ

نُبلّل مسحوق الجنطيانا بشكل سَوِيّ بواسطة ٥٠٠ غرام كحول. بعد ساعتين من البَلّ في وعاء مُقفَل، نَضع الكُتلة في رَاوُوق. نُضيف الكحول وفقًا لقواعد التأشين ونتركه مَمْروثًا لمدّة ٤٨ ساعة. نتابع العمليّة كما هو مذكور في مستخلص الكَسْكارا، ولكن عدم تركيز السّائل المُصفّى إلّا حتى قوام المستخلص الرَّخو.

المواصفات - مُستخلَص فاتح اللَّون البُنّيّ، طعمه مُرّ، يُعطي مع كحول ٦٠ درجة مُذابَة شبه صافية. وهو يحتوي على جَنْطِيُوبِيكرِيْن Gentiopicrine (جَنْطيوبيكروسيد)، وعلى جَنْطِيَانوز Gentianose وهما تختفيان بسرعة أثناء التَّجفيف، الأولى منهما هي نافعة للمعِدة بنوع خاصّ وطاردة للحُمّى. ولهذا السَّبب فإن تحضير مُستخلَص الجنطيانا المثبَّتة قد سُجِّل في دستور الأدوية.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُستخلَص النّاردين المُثبَّتة، دستور ١٩٦٥.

مستخلص زهرة العُطاس Extrait d'arnica (F)

أزهار أرنيكا	١٠٠٠ غ
كحول ٥٦ درجة	٣٥٠٠ غ

نَجعل الأَرْنيكا في مسحوق نِصْف دقيق؛ نُبَلِّله بمقدار ٥٠٠ غرام من الكحول المطلوب؛ نُكدِّسه بشكل ملائم بين حاجِزين في أسطوانة من قصدير؛ بعد ١٢ ساعة، نغسل المسحوق بما بقي من الكحول؛ عندما تخترق آخر دفعة من الكحول المسحوق، نترك هذا الأخير مُغطًّى بطبقة من الماء، ونُوقف العمليّة عندما يسقط في السّوائل الأولى الرّاسب المتولِّد من السّائل المُنْصَبّ. نُقطِّر الصِّبغات الكحوليّة في حمّام مريم لسحب القسم الكحوليّ بكامله، ونُنهي التّبخير في حمّام مريم حتى قوام المستخلص (١٨٣٧).

الخصائص والاستعمال - مُنشِّط الجهاز العَصبيّ ومُهيِّج يُستعمل في

الشَّلَل المَثانِيّ بمقادير من ٠,٠٥ إلى ٠,١٠ غرام في اليوم.

يُستعمل بحذر، فقد يحدث غثيانات، وتَقَيّوءات، وإغماءات.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُستخلَص جذر البَقْس، وجذر الخَرْبَق الأسود، وجذر الجلاب الحقيقي.

مستخلص القنّب الهندي **Extrait de chanvre indien (F)**

قنّب مسحوق نصف دقيق
(منخل ٢٦) .... ١٠٠٠ غ
كحول ٩٠ درجة .... ٦٠٠٠ غ

نعمل كما هو مطلوب في مستخلص البلّادون. عندما ينتهي التأشين، نُصفِّي السّائل الحاصل قبل تقطير الكحول. بعد التَّقطير، نُركِّز الفُضالة من دون تصفيتها مسبقًا، بحرارة أدنى من ٥٠° سغ وتحت ضغط مخفَّف حتى قِوام المستخلص الجامد.

المواصفات - نحصل على نتاج قاتم اللَّون الأخضر، رائحته خاصّة وغير عاديّة، يذوب في كحول ٩٠ درجة. إن محلول غرام واحد من هذا المستخلص في ٥ ملل كحول ٩٠ درجة يُعطي اضطرابًا لَبَنيًّا مخضرًّا قويًّا بإضافة حجم مماثل من الماء (دستور ١٩٤٩).

إن تحضير هذا المستخلص يختلف كثيرًا حسب الفرماكوبيات؛ وكان دستور الأدوية، عام ١٨٨٤، يحتوي على تركيبة مستخلص رخو يحضر بكحول ٦٠ درجة.

مُخَبِّل. جدول B **Stupéfiant. - Tableau B**

إستعمل كمخدّر ومزيل للألم ضدّ الآلام المعويّة.

مقاديره القصوى: ٠,٠٥غ لجرعة واحدة؛ ٠,١٠غ لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين).

ملاحظة - مرسوم فرنسي رقم ٥٣٢٤١ تاريخ ٢٧ آذار ١٩٥٣: مَنْع استيراد وتصدير وإنتاج وتجارة واستعمال القنّب الهندي في مستحضرات تحتوي منه أو تُصنَّع منه.

مستخلص الكَبَابَة **Extrait de cubèbe (F)**

مسحوق كَبَابة (منخل ٢٦) .... ١٠٠٠ غ
كحول ٩٥ درجة ٢٠٠٠ غ
أثير مصحَّح ٢٠٠٠ غ

نَستنزِف مسحوق الكَبَابة في آلة تَقطير، مع الأثير أوّلًا، ومن ثم بالكحول. نُقطِّر الصِّبغتين مُنفصِلتين كلّ على حدة مع أخذ الحيطات الضَّرورية؛ نُبخِّر في حمّام مريم الفُضالة الكحوليّة؛ نُضيف إليها المُستخلَص المُؤَثير. إن ألف غرام من مسحوق الكبابة تعطي حوالى ٢٠٠ غرام مستخلص زَيتيّ - راتنجيّ (دستور ١٩٠٨).

المواصفات - مستخلص قاتم اللَّون

البُنّيّ، نِصف سائل، غير متجانس، رائحته عِطريّة، لا يذوب في الماء. يَتلوَّن بالأحمر الأرجوانيّ إذا أضيف إليه حامض سولفوريك مُركَّز (تفاعل كوبابِيْن). نَخضه أثناء الاستعمال لنجعله متجانسًا (دستور ١٩٠٨).

الخصائص والاستعمال - يُستعمل كمنشِّط، مُدِرّ للصَّفراء وفي التَّعقيبة، في برشامات تحتوي على ٠,٧٥ غرام.

إن مُستخلَص بوش الكحوليّ من الكَبابة يَتمثَّل في صِبغة من الـ«كُوبان»: Cubène تُحضَّر بمعالجة مسحوق الكبابة بالنَّقل بواسطة كحول ٥٦ درجة بكمِّيّة مناسبة للحصول على وزن مستخلص سائل يُساوي وزن المسحوق المستعمل.

مستخلص الكولا Extrait de Kola (F)

حبوب الكولا المسحوقة بدقّة (منخل ٢٤) .... ١٠٠٠ غ
كحول ٦٠ درجة .... ٦٠٠٠ غ
كحول ٨٠ درجة .... كمية كافية

نُبلِّل سَوِيًّا مسحوق الكولا بواسطة ٥٠٠ غرام كحول ٦٠ درجة، وبعد مضيّ ساعتين من البَلّ في وعاء مقفل، نضعه في راؤوق؛ نُضيف الكحول وفقًا لقواعد التّأشين، ونتركه ممروثًا طوال ٢٤ ساعة.

نُباشر التّأشين مع ما بقي من الكحول اللّازم، على أن نضع جانبًا أوّل ١٠٠٠ غرام تحصل منه العمليّة. نُقطِّر السّوائل لكي نسحب منها الكحول ولا نضيف الألف غرام الموضوعة جانبًا إلّا في نهاية العمليّة، ومن ثمّ نُركِّز في حمّام مريم حتى الحصول على قِوام المُستخلَص الجامد بحرارة أدنى من ٥٠° سغ وتحت ضغط مخفَّف.

يمكن للمستخلص أن يُصبح مُحبَّبًا أثناء التَّبخير؛ ففي هذه الحالة، وعندما يَكتسِب المستخلص القوام الرّخو، نُضيف إليه حوالى ثمن ($\frac{1}{8}$) وزنه كحول ٨٠ درجة، نمزج جيِّدًا ونُنهي العَملِيّة كما ورد أعلاه.

المواصفات - مستخلص كَسْتنيّ اللَّون. إذا حُلّ في مقدار ١٠ مرّات وزنه من الماء المُقطَّر، يُعطي مُذابَة عَكِرة جدًّا، تَتَحوَّل بعد التَّصفية، إلى لون مُحمَرّ على بعض الكثافة. إن ١٠٠٠ غرام من مُستخلَص الكولا الجامد يجب أن تحتوي على الأقلّ ٥ غرامات كافيين حُرّ ومُركَّب، يُقدَّر بالكافيين اللّامائي.

الاستعمال - يُستخدم مُستخلَص الكولا الجامد لتحضير مَلْتوت الكولا السُّكّري المحبَّب، بينما يُحضَّر إكسير الكولا (دستور ١٩٣٧) بواسطة المستخلص المائع.

٢٧٩- مُستخلصات مائعة Extraits fluides (F)

مستخلص الكينا الصفراء Ex. de quinquina Jaune, Ex. alcoolique de quinquina (F)

كَنكينا صفراء في مسحوق
دقيق (٢٤) .... ١٠٠٠ غ
كحول ٦٠ درجة .... ٦٠٠٠ غ

نُرطِّب مسحوق الكينا بشكل سَوِيّ بواسطة ٥٠٠ غرام كحول. نُتابع العَمليّة كما هو مذكور لمستخلص الكسكارا، ولكن عندما يَبلغ المُستخلَص قِوام العَسَل، نُكمِل التَّجفيف في المِحَمّ من دون تخطّي ٥٠° سغ، بطريقة نحصل معها على مستخلص جافّ.

المواصفات - مُستخلَص محمر اللَّون البُنِّيّ، طعمه مرّ جدًّا وعِطريّ خفيف، يُعطي مع الماء مُذابة مُعتكِرة. وهو يذوب بكامله تقريبًا في كحول ٦٠ درجة؛ المذابة تكون مُحمرَّة اللَّون، وإذا خُفِّفَت في ٤ إلى ٥ مرّات حجمها من الماء المُقطَّر، فإنّها تُعطي بعد التَّصفية، سائلًا، إذا تَحَمَّض بعض الشيء، يترسّب بوفرة كبيرة بواسطة زئبقي يودور البوتاس المتعادل (دستور ١٩٤٩).

تعيير القلويدات العامّة - نعمل تمامًا كما ذُكر في دراسة مستخلص الكينا الحمراء، مع استعمال كمِّيّة تَجريبيَّة تتقارب من ٠,٦٠غ من المُستخلَص، توزن بدقّة. مُستخلَص الكينا الصَّفراء يجب أن يحتوي كحدّ أدنى على ١٢٪ من القِلَويدات العامّة.

الخصائص والاستعمال - يُوصف هذا المُستخلَص الطارد للحمّى بنوع خاصّ، في بيلولات أو جَروعات بعيار ١ إلى ٤غ عند البالغ وبعيار ٠,٠٥غ إلى ٠,١٠غ لكلّ سنة من العمر للولد. وفي حال غياب المواصفات المطلوبة، يُعطى مستخلص الكينا الحمراء المائي (دستور).

مستخلص الآلامية المائع Extrait fluide de passiflore (F)

أطلب مُستخلَص الزّعرور المائع.

فُضالة جافّة: ١٠ إلى ١٦٪ (دستور ١٩٦٥).

مستخلص الغرنداليا المائع Extrait fluide de grindelia (F)

نَستعمِل رؤوس الغرنداليا المُزهِرة في مسحوق نصف دقيق (منخل ٢٦)، وكحول ٧٥ درجة ونُنجز العمليَّة كما هو مذكور في الزَّعرور بترطيب المسحوق بواسطة ٥٠٠ غرام كحول ٧٥ درجة وإيصال الوزن إلى ١٠٠٠ غرام بواسطة كحول ٧٥ درجة.

فُضالة جافّة: ١٥ إلى ٢٠٪.

المواصفات - سائل مُخضر اللَّون البُنِّيّ، راتنجيّ، رائحته عِطريَّة، طعمه مُرّ جدًّا. إذا أضيف إليه ١٠ أحجام من

م س ت الماء، يُعطي اضطرابًا مُبْيَضّ اللّون (دستور ١٩٦٥).

الخصائص والاستعمال - مُضادّ للتّشنُّج يُستعمل بمقادير اعتياديّة من ٠,٥٠ غرام إلى غرام واحد للجرعة الواحدة، ومن غرام واحد إلى ٤غ لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين).

(غرام واحد يساوي ٥٦ نقطة).

مقادير الفرماكوبيا الاعتياديّة للبالغين عن طريق الفم: ٠,٥٠غ إلى غرام واحد لجرعة واحدة، ومن غرام واحد إلى ٤غ لكلّ ٢٤ ساعة.

مستخلص الفَرَنْدَل المائع Extrait fluide de salicaire (F)

رُؤوس فَرَنْدَل مُزهِرة في
مسحوق دقيق .... ١٠٠٠ غ
كحول ٤٥ درجة .... كمية كافية

نُحضّر كما هو مكتوب في مُستخلَص الزّعرور المائع.

سائل بُنّيّ اللّون الاحمر يَضطرب بإضافة ١٠ أجزاء من الماء (دستور ١٩٦٥).

فُضالة جافّة: ٨ إلى ١٢٪.

يُستعمل كدواء مُضادّ للإسهال بمقدار ٠,٥٠غ إلى ٢ غرام في اليوم.

مستخلص الفشّاغ المائع Extrait fluide de salsepareille (F)

٢٨٠- مستخلصات مائية Extraits aqueux (F)

مستخلص أفيون عام Extrait total d'opium (F)

يَتألّف مُستخلَص الأفيون العامّ بشكل جَوهريّ من كلورهيدراتات قِلَوِيدات الأفيون.

يَتمّ تقدير المورفين في المسحوق الحاصل. مُستخلَص الأفيون العامّ يجب أن يحتوي على ٥٠٪ من المورفين اللّامائيّ، أي ٦٦٪ من الكلورهيدرات. وفي حال يكون المسحوق الحاصل لا يحتوي على هذا العيار، نحلّه في ٣,٥٠٠ ليتر من الماء المُقطّر ونضيف الكمّية الضّروريّة من كلورهيدرات المورفين لكي نحصل على العيار المطلوب. نترك السائل يرتاح عِدّة أيّام ونُصفّي. نُقطّر السّائل في ضغط منخفض حتى الحصول على فُضالة جافّة. نَسحَق هذه الفُضالة وننخلها في منخل ٣٢. نحصل هكذا على حوالى ١٨٠ غرامًا من مستخلص الأفيون العامّ. في حال كان عيار النّتاج الحاصل أعلى ممّا يجب من المورفين، نحلّه في مُستخلَص عامّ للحفظ.

المواصفات والاستعمال - يقع مستخلص الأفيون العامّ في مسحوق مُرْمَدّ اللّون الأصفر، يذوب بكامله في مقدار ٢٠ مرّة وزنه من الماء البارد.

مستخلص الأفيون العامّ يجب أن يحتوي على ٥٠٪ من المورفين القاعدة وعلى ٣٠٪ من قِلَويدات الأفيون غير المورفين.

إن هذا المُستخلَص، المؤلَّف بشكل أساسيّ من كلورهيدراتات قِلَويدات الأفيون، كان يُستعمل على شكل مُذابة مزروقة، عيارها سنتغرام واحد في كلّ مللتر، أي ٥ ملغ من المورفين.

مُـخَـبِّـل. جـدول - .Stupéfiant Tableau B

طريقة الاستعمال - مقاديره الاعتيادية عن طريق الفم: ٠,٠٢غ إلى ٠,٠٥غ. لجرعة واحدة للبالغين. المقادير القصوى للبالغين عن طريق الفم، للجرعة الواحدة: ٠,٠٤غ، ولكلّ ٢٤ ساعة: ٠,١٠ غرام.

مستخلص الخشخاش المنوّم Extrait de pavot (F)

مستخلصات محسوبة في مستخلصات من ١٠٪ من المورفين.

تؤخذ في برشامات، مضغوطات، بيلولات، تحاميل.

جدول: Tableau B

مستخلص السوس الخام Extrait brut de réglisse (F)

إن المادّة التّجاريّة التي تُسمّى، عن غير وجه حقّ، عصير السّوس، هي مُستخلَص مائيّ مُجفَّف من جذر السّوس تُوجد ممزوجة معه أملاح تُرابيّة مصدرها الماء الشائع الذي يُستخدم في تحضيره وكذلك مَوادّ المُستخلَص التي أفسدتها الحرارة. نجد فيه غالبًا موادّ مُضافة كالسُّكَّر، والنّشاء، إلخ. (١٩٦٥).

المواصفات - يكون، إمّا في مسحوق، أو في كِتَل، وإمّا في قضبان أسطوانيّة الشَّكل مُفَلطَحة من أحد طَرفَيْها، وإمّا على شكل كُرَيّات. وهو أسود اللَّون وكَسُور، مكسره لامع. يمكن سحقه في هاون. طعمه مُسَكَّر، أحيانًا يكون حامزًا بعض الشَّيء. وهو لا يذوب بكامله في الماء؛ محاليله المُصَفّاة تُرغي بالخَضّ وتَتَرسّب بالحوامض.

التركيب والاستعمال - مُستخلَص السّوس المَخْزَنيّ الخام يجب أن يحتوي على ١٠٪ كحدٍّ أدنى من الغليسيريزِيْن النُّشادريّ المُعيَّر هكذا.

يدخل في تحضير عجينة السّوس المَخْزَنيّة، وفي عجينة السّوس المَخْزَنيّة بالقطران، وفي بلسم طولو (دستور ١٩٦٥).

٢٨١- مُسَهِّلات، مُلَيِّنات البَطْن Laxatifs (F)

من فِعل Laxare اللّاتينيّ، بمعنى أرْخَى، حَلَّ. وهُنا: أسْهَل، لَيَّن البَطن. إن الإمساك هو أكثر الاضطرابات الهَضميَّة شيوعًا، وهو يُصيب امرأة من ثلاثة، ورجلًا من سبع

رجال، ويكون ذلك في المدن بنوع خاصّ. الإمساك هو مرض البُلدان الغنيّة.

تنتمي الأدوية المُستعمَلة في معالجة الإمساك إلى ٤ مجموعات تبعًا لطريقة عملها.

- عمل ميكانيكيّ

• زيت البرافين: مُزَيِّت، مُزَلِّق لا يُمْتَص.

• صموغ ولُعابات: تزيد حجم وتَميه الموادّ البرازيّة عن طريق امتصاص الماء.

- عمل مهيّج

إطلاق الحركة الاستداريّة اللَّولبيّة وإفراط الإفراز اللُّعابيّ. إنّها المسهّلات القويّة **Purgatifs**.

• مسهّلات قويّة مِلْحِيّة.

• أنتراكينونات.

• فينول فتالايين (فينولْفتالايين).

- عمل منشّط الحركة الانعِكاسيّة التَّخْفِيْفِيّة **Exonérateur**.

• تحاميل.

• حُقَن صغيرة، ميكروحُقَن[1] **Micro-lavements**.

- عمل مُدِرّ الصَّفراء، مُفرِز الصَّفراء أو تَناضُحِيّ تَنَافُذِيّ **Osmotique**.

إن المسهّلات هي أدوية تُسرِّع العبور المِعَويّ الأمْعائيّ وتُكسِب الكتلة البرازيّة قِوامها وتسهِّل إخراجها.

من الملائم تمييز المُسهِّلات عن المُسهِّلات القويّة التي تُؤدّي إلى تفريغ عنيف للموادّ الموجودة في المعى الغليظ. وحتى إذا تَصرَّف المُسهِّل القويّ الذي يُؤخذ بكمِّيّات ضعيفة، كدواء مسهِّل فقط، فإنّ تقنيّات عمله تبقى مختلفة. المُسهِّل يجب أن لا يحدث مغصات، ولا إسهال، ويجب أن يكون تأثيره ميكانيكيًّا وأن لا يَتدخَّل بالموادّ النَّزْلِيّة **Cathartiques** أو الأنْتراكينونيكية التي يكون لها عمل مُدِرّ للصَّفراء أو عمل **Diastique**.

وهي: الموادّ الغَنيّة بالسلّولوز كنُخالة القمح (ملعقة صغيرة في نهاية الوجبات، إمّا في مُحبّبات أو في بسكوت)؛ اللّعابات: أغار أغار، ١٠ إلى ٣٠ غرامًا في اليوم ممزوجة مع حساء الخضار، ومع الحليب، ومع المُربَّيات، تُؤخذ مساء خلال الوجبات؛ بزور الكَتّان والخردل الأبيض، مِلعقتان إلى ٤ ملاعق كبيرة كلّ يوم، تؤخذ إمّا صباحًا أو مساء، بزر قَطوناء، ١ إلى ٣ ملاعق صغيرة في اليوم؛ المُسهّلات المُسَكَّرة المُخصَّصة للأولاد بنوع خاصّ: العسل، ٢٠ إلى ٥٠ غرامًا، المَنّ، ٥ إلى ١٠ غرامات، الغليسرين (مهيِّج قليلًا) مِلعقة أو ملعقتان صغيرتان في اللّيتر، أو تحاميل من ٠,٧٥غ إلى غرام واحد، لُبّ الثمار: لُبّ سَنَط العَنْبَر (٤

(١) التّسمية للمؤلّف.

إلى ٨ غ)، تمر هندي (٥ إلى ١٠ غ)؛ الكبريت المغسول (٥ إلى ١٠ غ). الخَوْخ المجفَّف في كمبوت، شراب زهر الدراق السُّكّريّ (ملعقة صغيرة أو كبيرة). (أطلب لُعاب في المعجم الخامس ٢١٥ رقم ٢٣٥).

إن زيت الڤازلين يزيد ميوعة محتوى الأمعاء، بمقدار ملعقة أو ملعقتين كبيرتين صباحًا ومساءً أو خلال الوجبات طوال عدّة أيّام، يكرّر لعدّة فترات من ١٥ يومًا تفصلها مراحل من ٨ أيّام. إن استعماله الطَّويل يُحدِث حالات من عُسر الهضم ويحلّ الكاروتين ويمنع امتصاصه، وقد يَحدُث عن ذلك ظواهر نقص بالڤيتامينات التي تذوب في الموادّ الدَّسمة (A.D.E.K.). بالإضافة إلى ذلك يُعرِّض مَن يَستعمله إلى المجازفة بالنَّزّ الشَّرْجِيّ، أو الرَّشْح الشَّرجيّ.

زيت الزَّيتون، من ١٠ إلى ٤٠ غرامًا بالفم، صباحًا أو خلال وجبة وفي حقنة شَرجيّة من ٨٠ إلى ١٥٠ غرامًا تعطى مساء.

اللُّعابات تزيد حجم البراز. غير صالحة في إصابات الأنبوب الهضمي التضييقِيّة، وقد تُحدِث إحساسًا بتطبُّل البطن.

يَجب ألّا يُستعمَل المُسهِّل بانتظام. ويجب الامتناع عنه في حال البواسير، وفي حال التهاب المستقيم. من الضروري أن نعرف، أن ابتلاع المُسهِّلات، في عدد من الحالات، أكان ذلك عن طريق الفم أو الشَّرْج، يَجب الامتناع عنه، واتباع طريقة غذائيّة ملائمة، ونَمَط حياتيّ نشيط. وهذا ما قد يمنع حصول الإمساك. كما أن الحمية الغذائيّة تُعدِّل، فتشارك فيها الخضروات، والعسل، والخوخ المجفّف (مثلًا). إن استعمال المسهّلات يُؤدّي إلى الإدمان، وفيما عدا بعض التَّركيبات، فإن التَّهيُّج المِعويّ قد يصبح معها مزمنًا.

٢٨٢- مَشْرُوبات كحولِيّة Alcool: Spiritueux (F)

بالإضافة إلى الكُحول والرُّوم، نُورِد بعض السّوائل الكُحوليّة التِّجاريّة المُختلِفة الّتي تَستعملها الصَّيدليّة في بعض الأحيان. وهي سَوائل تَشتهر بأسماء مُختلِفة، حسب المَوادّ التي تَنتُج عنها، أو حسب دَرَجات تركيزها. أهمُّها ما يلي:

أراك، راك، سُمْشُو Arach, Rack (F)

سائل كُحوليّ تجاري تَستعمله الصَّيدليّة في بعض الأحيان ويَحصل في الهند الشَّرقيّة من الرزّ المُتخمِّر (مع إضافة الكاشو إليه) أو يَحصل من عصير القَصَب مع إضافة قِشرة عِطْريّة. وهو مَشروب يَدعوه الصِّينيُّون «سُمْشو» Sumchou.

جِنّ ووِيسْكي **Gin et Whisky (F)**

يَتمّ الحُصول عليهما في بريطانيا وهولَنْدة وبلجيكا من سوائل ثُفْل الشَّعير وحُثالته المُتخمِّرة، ومن بَقيَّة الحبوب، مع أو من دون عِنَبيّات العَرْعَر. وهما يحتويان على ٥٢ بالمئة من الكحول.

كيرْش **Kirsch, Kirsch-Wasser (F)**

مَشروب كُحوليّ يُصنَع في سويسرا وألمانيا، ويأتي أفضلُه من «الغابة السوداء» في الفُوج، ويَنْتُج عن تَقطير عصير كَرَز الطَّيْر أي الكَرَز البَرّيّ ومن عَصير الكَرَز الأسود المُتخمِّر، وإجراء التَّقطير على النَّوَى. يَدين الكيرش برائحة اللَّوز المُرّ إلى الحامِض البروسّيك أي السِّيانْهيدريك. إذا خُفِّف الكيرش فيُصبح كُحولة الكَرَز الأسود في الفَرْماكوبيا الألمانيّة.

ماءُ الحَياة، كُونياك، قِنْديد، بَاذَق
Brandy (E)
Eau-de-vie, Cognac (F)
Spiritus vini (S)
Branntwein (D)

ماء الحياة هو الكُونياك، اسم المِنْطَقة الفرنسيّة التي تُنْتِج أشهر أصنافه، وهو سائل كُحوليّ يَحصل من تَقطير النَّبيذ باستثناء أيّ سائل كُحوليّ آخر. يجب أن لا يحتوي على أقلّ من ٤٥ بالمئة ولا على أكثر من ٥٥ بالمئة من حجمه من الكُحول الأثيليكيّ.

المواصفات - سائل باهت اللَّون العَنْبريّ الأصفر، يَدين بلونه إلى البَراميل التي يُحْفَظ فيها. رائحته مُمَيَّزة وتَفاعله حامِض. ولكي نَتأكَّد من جُودته نَقوم بالتَّجربة التّالية: نُبَخِّر عند ١٠٠° سغ وحتّى ثبات الوزن، مِقدار ٢٠ ملل ماء الحياة في وعاء تَبخير مُعَيَّر؛ الفُضالة يَجب أن لا تكون أكثر من ٠,٥ بالمئة.

الخصائص والاستعمال - إذا أُعطي الكُونياك بجرعات مُعتدِلة، فإنّه يُستعمَل كدواء مُقَوٍّ عامّ ومُنشِّط في مُقاومة ظواهر الوَهْن وضَعْف الحَيويّة أو انحطاط القُوى، كما يُستعمَل أيضًا كغذاء مساعِد.

ماراسْكِي زَارا **Marasquin de Zara (F)**

إنّ الماراسْكيُّ الذي يُنْتَج في دَلْماسِيا من تَخمير الخَوْخ والدُّرَّاق، ليس سوى صنفًا منه.

ملاحظة - إنّ كُحول وماء حَياة البَطاطا والحُبوب تَحتوي كلُّها على زَيت طيّار مُخْتَرّ، يُكسبها طعمًا ورائحة خاصَّين، كما يُكسِبها خَصائص سامّة. ولقد تَمّ التَّوصُّل في صِناعَة هذه الكُحول إلى نَزْع هذه المادّة العِطْريّة بطريقة يَتمّ معها الحُصول على كحول ليست له سوى رائحته النَّوعيّة؛ وهو يُدعى الكُحول الطَّيِّب المَذاق. إنّ كلّ المَشروبات الكُحوليّة هي إذًا بحاجة لأن تَتنقّى من ذلك الزَّيت الذي يُصار إلى فَصْلِه بتكريره في آلات صِناعيّة كبيرة.

٢٨٣- معاجين الأفيون Opiate (E) Opiats (F)

معجون أفيون طارد للحمّى (بورجوا)

سولفات الحديد	٦٠ غ
مستخلص الكينا	٦ غ
كينا حمراء مسحوقة	٢٥ غ
سولفات الكينا	٨ غ
مستخلص العرعر	كمّية كافية

يؤخذ منه صباحًا ومساء قبل الوجبات بقدر البندقة في قليل من الخبز الفطير أو مع ملعقة من الحساء.

معجون أفيون مضادّ للتعقيبة (بايْران)

كوباهو	٣٠ غ
مغنازيا محروقة	٣ غ
كبابة مسحوقة	٤٠ غ
دهن النعنع	١٢ نقطة
دهن القرفة	١٢ نقطة

معجون أفيون مضادّ للتعقيبة (دِيْدَاي)

كوباهو	١٢ غ
كبابة	١٨ غ
جَلَب (جَلَبة)	٣ غ
صمغ نقاط	٠,١ غ
شراب الورد الجوري السكري	كمّية كافية

يؤخذ منه مرتان في اليوم.

معجون أفيون مضادّ للديستيريا

ترياق	٦٠ غ
دِياسقورديوم	٦٠ غ
صمغ عربي	١٥ غ
طين أرمينيا	٩٠ غ

يؤخذ في الديستيريا.

يعطي البعض، باسم معجون أفيون مضادّ للديستيريا بَلْسَمي، التركيبة ذاتها يضيف إليها ٦٠ غرامًا من بلسم لوكاتَللّي.

معجون أفيون منظّف أسنان بالفحم (بَرْييه)

فحم صفصاف	١٧٠ غ
فحم حيواني مغسول	١٠٠ غ
حامض مجفّف مع كبشي قرنفل	٣٠ غ
شب محروق	١٠ غ
كربونات المغنازيوم	١٠ غ
سولفات الكينا	٥ غ
بلسم البيرو	٥ غ
عسل جيّد	١٧٠ غ

نمزج الكل بشكل جيّد.

معجون أفيون منظّف أسنان بقرن الأيِّل المحروق

قرن أيِّل محروق	١٢٥ غ
كريم الطرطير (درديات)	٤٥ غ
شب محروق	٦ غ
قرمز	١٥ غ
سوسَن	٣٠ غ
عَسَل	٦٢٥ غ
دهن النعنع أو القرنفل	٤٠ نقطة

٢٨٤- معجون عَسَلي Eléctuaires (F)

معجون عَسَليّ طارد للدودة الوحيدة

مستخلص (جوز العَفْص) ١ غ

معجون السَّنا العسليّ .... ٧ غ

يؤخذ ٦٠ غرامًا في ٤ جرعات، عند المساء.

معجون عَسَليّ مضادّ للبواسير

مَنّ دموع .... ٦٠ غ

سولفات البوتاسيوم ١٠ غ

نيترات البوتاسيوم ١٠ غ

كبريت مُمَيَّه .... ١٠ غ

عسل أبيض .... كمّية كافية

يؤخذ من ٨ إلى ١٥ غرامًا في اليوم.

معجون عَسَلي مضادّ للتعقية

كوباهو ٥٠ غ

دهن النعنع .... ١ غ

هيدروكلورات المورفين ٠,٠٥ غ

كسبة لوز حلو كمّية كافية لتسع مقادير

يؤخذ منها ثلاث مقادير في اليوم.

معجون عَسَلي مضادّ للقوباء

سليمانيّ أكّال .... ٠,١٥ غ

سولفات الأنْتي موان .... ١٥ غ

راتنج الغاياك .... ١٥ غ

مستخلص الشاهترج ٣٠ غ

شراب قشور البرتقال السكري .. كمّية كافية

٢٨٥- مُعَلَّبات، محفوظات Conserve (E)

Conserves, Electuaires simples, Saccharolés mous (F)

Konserve (D)

معلّبات النباتات الغضّة

مُعَلّب المِلْعَقِيّة

أوراق ملعقيّة ١ جزء

سكر ٣ أجزاء

نَهرس المادَّتَين في الهاون لكي نَجعل مِنهما لُبًّا نُمرِّره بواسطة مِبْرَشة Pulpoire في مُنْخُل شَعْر رقم ٢ (كودكس ١٨٨٤).

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُعَلَّبات:

حُمّاض العيد، القُرَّة، نَفَل الماء، بَقْلَة الملوك، أزهار الدرّاق والبنفسج، وكافَّة النَّباتات الغَضَّة.

مُعَلّب الكرز الغازيّ

أوراق كرز غازي غضّة .... ١ جزء

سكر ٢ جزءان

نُحضِّر وفقًا للطَّريقة المُتَّبعة في مُعَلَّب المِلعقِيَّة. كما نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُعَلَّبات أوراق الأنواع التّالية:

أبْسَنْت. زُوفا. قَرَنْفُل. فَرْفَارة. شيح. خشخاش منثور. برتقال. مَلّيسة. فَيْجَن. خُبَّيْزَة. فاوانيا. عَرْعَر. أبْهَل. عِنَبِيّة. كَفْنَة.

مُعلّب مُضادّ لداء الخَفَر

مِلعَقِيَّة (حشيشة الملاعق)، قرَّة العين، نَفَل الماء، عصير فجل الخيل، عصير

النارَنْجة (أبو صفير)، بكمّيّات مُتساوية، وكمّيّة كافية من السُّكّر.

مُعلّبات النباتات الجافّة المسحوقة

مُعلّب الورد الأحمر

ورد أحمر مسحوق	١٠ غرامات
ماء الورد	٢٠ غ
سكر مسحوق	٦٥ غ
غليسّرين مخزني	٦ غرامات

نَحلّ مسحوق الورد في الماء، ونتركه فيه لمدّة ساعتين، عندها نُضيف السُّكّر والغليسَّرين ونَجعل من الكلّ مزيجًا متجانسًا.

إن هذا المستحضر هو أقلّ لذّة بكثير من مُستحضر كُتُب الوصفات القديمة: نَدُقّ في هاون بتلات الورد الغضّة مع ٣ أجزاء من السكّر ونضيف كمّيّة كافية من ماء الورد.

٢٨٦- مُغَلْسَرَة، مُغَلْسَرات (F) Glycérés

مُغَلْسَرَة بالكلورور الزئبقي، مُذَابَة الكلورور الزئبقي المُغَلْسَرَة

كلورور زئبقيّ	٢ غ
كحول ٩٠ درجة	٢٠ غ
غليسرين	٩٧٨ غ

سامّة (دستور ١٩٠٨) - استعمال بيطري.

مُغَلْسَرَة بكلورور الزنك:

كلورور الزنك	١ غ
غليسرين	١٠٠ غ

نُحضّر بالطَّريقة ذاتها غليسّرولات بيكلورور الزّئبق، كلورور الأنْتي موان، سيانور البوتاسيوم، اليودور الزّئبقيّ، الحامض الزَّرنيخيّ Arsénieux، الحامض الزَّرنيخيك[1] Arsénique، أرسينيات البوتاسيوم، زرنيخات الصوديوم، البوتاس الكاوي، المورفين، سولفات المورفين، الستركنين، الكينين، الأتروپين، الناردين، البروسِيْن.

مُغَلْسَرَة الغُرَيّاء:

غُرَيّاء	٦ أجزاء
غليسرين	٨ أجزاء

ضدّ الشرث، والخَصَر والحروق.

مُغَلْسَرَة الكلوروفورم:

كلوروفورم	٢ غ
غليسَّرين إنكليزي	٣٠ غ

إذا استبدَلْنا نِصف كمِّيّة الكلوروفورم بِصِبغة الزَّعفران، نَحصل على الغليسَّرولة المُضادّة لحكَّة الأسنان الأوّل الشَّديدة. عِدّة نقاط في فَركات على اللِّثّتَين لكي نستبدل شراب الأسْنان السُّكّري. وقد أعطى كارِّيه التَّركيبة التّالية لغليسّرولة الكلوروفورم:

كلوروفورم	٢٠ غ
غليسرين	٤٥ غ
كحول	٢٠ غ

(١) التّسمية للمؤلّف.

إستنادًا إلى الدكتور موردوك، إن الغليسَّرين هو أفضل سَوَّاغ لاستعمال الكلوروفورم الدّاخليّ.

٢٨٧- مَغْنُولية بَحْرِيّة اللَّون Magnolier glauque, Magnolier de Virginie (F) Magnolia glauca, Magnolia virginiana (S)

جَنْبَة من فصيلة المَغْنُولِيّات تعلو من ٣ إلى ٥ أمتار. أوراقها نصف مُعبِلة، بيضيّة الشَّكل المُتطاوِل، فاتحة اللَّون الأخضر على صفحة النَّصل العُليا، بَحريّة اللَّون على الصَّفحة السُّفلى. أزهارها بيضاء قطرها من ٨ إلى ١٠ سم، رائحتها مُستحبَّة جدًّا.

لحاؤها الذي يَتقارب من لحاء السّاصَفراء، نُصِح به كعقّار مُعرِّق قَويّ في حالات الرّوماتيزم وكطارد للحُمّى. خشبها يُدعى «خشب القديسة لوسِيَّة».

أنواع أخرى طبّيّة:

مَغْنُولية كُوبُس[1] M. Kobus، شجرة مهدها اليابان يبلغ ارتفاعها ٢٠ مترًا، حملها شبه هرميّ الشَّكل، أوراقها مُعبِلة، أزهارها ناصعة اللَّون الأبيض. أوراقها وفروعها تُعطي زَيتًا دُهنيًّا يُدعى «دهن الكوبوشي»، وهو يحتوي على سيترال، أنيتول، مَتيل شافيكول، إلخ.

المَغْنُولية العَذْبَة[1] M. Suaveolens، والمَغْنُولية الثَّمينة[1]: M. Preciosa، إلخ. بزورها طاردة للحُمّى وأزهارها عِطريَّة تُستخدم في صناعة العطور.

٢٨٨- مُغوَّلات Alcoolés (F)

مُغَوّل الحامض السّولْفُوريك، ماء رابَل، نِقاط حامضة مُقَوِّية، حامض سُولْفُوريك مُلَطَّف Alcoolé d'acide sulfurique, Eau de Rabel, Gouttes acides toniques, Acide sulfurique dulcifié (F)

حامِض سُولفوريك مَخْزنيّ ١٠٠
كُحول ٩٥ درجة ٣٠٠
خَشْخاش مَنْثُور ٤

نَمزُج على مهل بسكب الحامِض فوق الكحول؛ نُضيف بَتَلات الخَشْخاش إلى المزيج بعد أن يبرد؛ نَمْرُث الكلّ لمدّة ٤ أيّام؛ نُصفّي. (كودكس ١٩٣٧).

خطر - الجدول Dangereux – Tableau C

الخصائص - قابض، مُطهِّر، رَقُوء. غرام واحد من الدّاخل في مقدار ١٢٥ غرام ماء؛ استُعمل هذا المُغوَّل أحيانًا وهو مُشَعْشَع جدًّا في زَرْقات؛ ويُستعمَل كذلك أحيانًا لوقف سَيَلان الدّم الذي يَتَسبَّب عن وَخْز العَلَق. يُحضَّر منه أيضًا شَراب رَابَل.

تَذكُر الفَرْماكوبيات الألمانيّة مُستحضَرَين مُماثلين للكحول السّولفُوريك، هما:

١° - إكسير دِيبِّل الحامِض المُركَّب من

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

حامِض سُولفوريك ٣٠، كحول ١٥٠.
نُلوِّن هذا المزيج بواسطة ٨ من الزَّعْفَران ومثله من القِرْمِز الحَيَواني.

٢° - إكسير هالَّر الحامِض أو ليكور هالَّر الحامِض المُركَّب من الحامِض والكحول بالتّساوي. إنّ ماء رابَل تقع إذًا في وسط هَذين المُستحضَرَين، بالنِّسبة لقُوَّتهما.

٢٨٩- مُغوّل النَّفْتالِين، صِبْغة النَّفْتالين
Alcoolé de naphtaline (F)

نَفْتالِين	١
ماء حَياة ٥٨ درجة	٣٠

نُذوِّب. إقتُرِح هذا المُغوّل لكي يَحلّ مَحلّ ماء الحياة المُكَوفَر. كذلك لاستبدال الكحول المُكَوفَر تَمّ اقتراح الكحول النَّفْتاليني: نَفتالين ٣٠، كحول ٣٦ درجة ١٠٠٠.

مُغَوّل الفوسفور، كحول مُفَسْفَر Alcoolé de phosphore (F)

فوسفور	٠,٠٥
كحول ٩٠ درجة	٣٠

نَسْحَق معًا بهدوء، نُصَفِّق.

مُغَوّل البوتاس، مُذابة البوتاس الكُحوليّة
Alcoolé de potasse (F)

بوتاس كاوٍ	١
كحول ٩٠ درجة	٨

نُهَضِّم في حَمّام رَمْل لبضعة أيّام.

مُغَوّل البوتاس الكَرْبُوناتِيّ، صِبغة مِلْح الدُّرْدِيّ، مذابة كربونات البوتاسيوم الكُحوليّة Alcoolé de potasse carbonatée (F)

كربونات البوتاسيوم	١
كحول ٩٠ درجة	٤

نَحْرُق الملح بقوّة في مِذْوَب، نَصُبُّه في هاوَن ساخِن، نَسحقُه بسرعة ونَسكُب الكحول فوق المسحوق وهو لم يزل ساخنًا.

٢٩٠- مِلَاط الطَّبَرْخَى، قَرْن اصطناعي (بيطري) Mastica à la Gutta percha, Corne artificielle (F)

غوتا بَرْخا	٢ جزء
صَمْغ أمونياك	١ جزء

نُسخِّن في حمّام مريم الطَّبَرْخى وصَمْغ الأمونياك المُقسَّم إلى أدقّ ما يمكن حتى اللُّيونة الكافية ونَصنع مزيجًا جيِّد التَّجانس. في الصَّيف نَستعمِل أجزاء متساوية من المادَّتين.

يُستعمل هذا المِلاط لإصلاح الفُتْحات والثّغرات في أقدام الخيل وللحَدّ من مساوئ الأقدام السيِّئة التكوين.

صمغ الأمونياك هو صمغ نَبات من فصيلة الخَيْمِيّات ينبت في العجم.

٢٩١- مَلْعَى عَنَمِيّ، مَرْعان، حَبْل مِسْكِيّ
Clématite à vrilles, Clématite toujours verte (F)
Clematis cirrhosa (S)Evergreen clematis (E)
Einfachblättrige waldrebe (D)

نَبات مُعمَّر ليفيّ عارش من فَصِيلة الحَوْذانِيَّات يَبلغ ١٠ أمتار. جذعه مُغطًّى بقِرْفٍ Rhytidome رَماديّ اللَّون البُنّي؛ وهو ليفيّ، خشبه قَويّ التَّثْليم المُضَلَّع تحت القِشرة. فُروعه المُعمَّرة مُزوّاة قليلًا، مَلْساء ومَرْطاء؛ الفُروع الحَوليّة مَرْطاء أو خفيفة الزغب فوق العِقَد. أوراقه مُتقابِلة، مُعنَّقة، خضراء، زغبة في فَتاوتها، ومن ثمّ مُستَمْرَطة. النَّصل بسيط، مُسنَّن أو مُفرَّض كبير الأسنان، بَيضويّ إلى بَيضويّ الشَّكل المستطيل، قَلبيّ القاعدة. أزهاره كبيرة قطرها من ٢,٥ إلى ١٠ سم، فَرديّة أو من ٢ إلى ٤. كأسيّاتها من ٤ إلى ٥ ذات ٣ عروق مُتفرّعة، زغبة حريريّة من الخارج. إزهراره من تشرين الأوّل إلى شباط.

المركّبات والخصائص - ذُكِر أن عُصارة أوراق هذا النَّبات قليلة المادّة القِلَويّة السّامّة لكنَّها حِرّيفة تَحرُق الجلد.

وقيل عن مختلف أنواع الملعى إنّها تَحتوي على عُصارة حامِزة ومُنفِّطة، وإنها كانت تُستعمل ضِدّ السَّرطان. ولكنَّها اليوم غير مُستعمَلة.

٢٩٢- مَوْز السَّعْد، مَوْز الفَأْل Fetish banana, Lucky banana (E)
Bananier fétiche (F)
Fetischbanane, Glücksbringerbanane (D)
Musa religiosa (S)

نَبات بَرّيّ إفريقيّ من فَصِيلة المَوْزيّات مَهدُه المناطق الاستوائيّة. أرومتُه مُعِقّة. ساقُه تَعلو حوالى ١٠ أمتار. حَمْلُه أقصر وأكثف من حَمْل مَوز الحَبَشة. أوراقُه أكثر انتصابًا وجمودًا، كبيرة القَدّ، مُتدلِّية الأطراف. نَصلُها جامِد الصَّفحة المالسة، بَحريّ اللَّون الأخضر. كِباسَتُه كبيرة القَدّ، نارِيّة القُنابات، أرجوانيّة الطُرْطُب. ثمارُه دقيقة، مُستطيلة، ناشِفة، لا تؤكل.

الاستعمال - يُنصح بهذا النوع لزرع أَجَمات قَويَّة تُقاوم عَمَل الرِّياح.

٢٩٣- مَوْز الصِّيْن، مَوْز الهِنْد Chinese banana, Indian banana (E)
Bananier de Chine, Bananier d'Inde (F)
Chinesischbanane, Indischbanane (D)
Musa Sinensis (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فَصِيلة المَوْزِيّات. أرومتُه مُعِقَّة. ساقُه تَعلو من ٤ إلى ٨ أمتار. أوراقُه إهْليلجيّة الشَّكل، مُتوسِّطة القَدّ، مُنفرِجة الانتشاب. نَصلُها فارش الصَّفحة المُنبسِطة العديمة الالتواء، لَونُه

إلى الخضار الباهت. كِباسَتُه عديدة الأمشاط. ثماره ضخمة قصيرة مأكولة متوسِّطة الصِّنْف.

الاستعمال - (راجع مَوزة في المعجم الخامس ص ٢٥٠ رقم ٢٦٥).

٢٩٤- مَوْز اليابان، مَوْز بَاسْجُو
Japanese banana, Basjoo banana (E)
Bananier basjoo, Bananier japonais (F)
Japanisch banane (D)
Musa basjoo, Musa japonica (S)

نَبات عُشبيّ مُتَشجِّر مُعمَّر من فَصيلة المَوْزِيّات يَعلو من ٢ إلى ٤ أمتار. أوراقُه تَطول من ١٠٠ إلى ٣٠٠ سم وتَعرض من ٥٠ إلى ٨٠ سم. مَهدُه اليابان. نَصْل أوراقه جامد الصَّفحة النَّاعمة العابقة اللَّون الأخضر. أرومَتُه مُعقَّة Dragonnant. ساقُه حَمراء اللَّون. كِبَاسَتُه مُنعقِفة مُتَدلِّية عديدة الأمشاط. قُناباتُه أرجوانيّة. طُرْطُبه مَخروطيّ الشَّكل، بَنَفسجيّ اللَّون. ثمارُه مأكولة مُستحبَّة الطَّعم مُعتدِلة الغَلاظة والطُّول.

المركَّبات والخصائص - (أطلب مَوْزَة في المعجم الخامس ص ٢٥٠ رقم ٢٦٥).

٢٩٥- مياه عِلاجيّة مختلفة Eaux minérales (F)

ماء أكّال، هيدرولة زئبقية كلسية

سليمانيّ أكّال	٠,٤ غ
ماء كلس	١٢٠ غ

نحلّ الملح في مقدار ١٠ غرامات ماء مقطّر ونمزج الكل.

نحرّك قبل الاستعمال (دستور ١٨٨٤).

الاستعمال - لوسيونات للقرحات الزُّهَرِيّة وللقضاء على الهوام.

ماء برومُوفُورميّ

بروموفورم	٤ غ
ماء مقطّر	١٠٠٠ غ

نحفظه في قارورات مقفلة جيّدًا من الزجاج الملوَّن.

ماء بنّيّ اللَّون (وَرْلُومُونْت)

بَوْرَق	١٠ غ
مستخلص البَنْج	٥ غ
نقيع جذور الخبّيزة	١٨٠ غ

الاستعمال - كمادات على إصابات العينين الحادّة.

ماء خُزامَى سميث

دهن الخُزامى (اللّاوَنْده)	٦٠ غ
صبغة العنبر	٣٠ غ
ماء كولونيا	٥٠٠ غ
كحول	١٠٠٠ غ

يشير بعض المؤلّفات باسم «ماء الخزامى الإنكليزي» إلى المستحضر

التالي:

كحول منقّى	٧٥٠ غ
ماء الورد	٣٧٥ غ
دهن البرغموت	٤ غ
عنبر رماديّ	٠,٣٠ غ
دهن الخزامى	١٥ غ
نشادر سائل	٢ غ
مسك	٠,٢٠ غ
أزهار الخزامى	٣٠ غ

نقطِّر حتى الحصول على كيلو واحد من النتاج.

ماء رَماديّ اللّون

زئبق	٨ غ
حامض نيتريك	٦٠ غ

نحلّ ونضيف:

عصير بقلة الخطاطيف ونقيع الأرستولوخيا بالتساوي ٢٧٥ غرام.

نصفّي. ماء كان يستعمل في الماضي في لوسيونات للقرحات الزُّهَرِيّة.

ماء غرِنْدَل الأكّال، ليكور زئبقي مكوفَر

سليماني أكّال	٢ غ
كافور	٤ غ
كحول	٣٠ غ

الاستعمال - القضاء على السَّعْدَانات Condylomes، وهي أورام قنبيطيّة قرب الشرج وأعضاء التناسل.

ماء غُولارد، ماء أبيض، ماء نباتي معدنيّ، ماء زُحَل

تحت أستات الرصاص السائل	٢٠ غ
ماء النهر	٩٠٠ غ
كحولة شافية للجرح	٨٠ غ

نمزج.

في تبخيرات، لوسيونات، ولصوقات، كدواء مجفِّف ومصرِّف.

إذا استبدلنا الكحول بماء الحياة المكوفَر، نحصل على ماء غولارد المكوفر. إن دستور أدوية ١٩٤٩ لم يحتفظ إلّا بالماء الأبيض البسيط: Aqua plumbi (تحت أستات الرصاص السائل ٢٠ غرامًا؛ ماء عادي ٩٨٠ غرامًا). أطلب مُذابَة أستات الرصاص القاعدية (دستور ١٩٦٥).

نخضّ وقت الاستعمال.

إن ليكور تحت أستات الرصاص المحلول الذي يستعمله الصيادلة الإنكليز، يتركّب من ٤ غرامات أستات الرصاص السائل، ٥٠٠ غرام ماء مقطّر، ٤ غرامات كحول.

الماء الأبيض المكوفر يحضر من:

ماء حياة مكوفر	٨٠ غ
ماء أبيض، كمية تكفي لمقدار	١ ل
صبغة باناما	٢٠ نقطة

ملاحظة - عدم الإشراك مع ما يسمّى نقاط غَلّارد البيضاء.

ماء الكُرَة

كُرة نانْسي	١ (عدد)

ماء غال .... ١٠٠٠ غ

نترك الكُرة في الماء الغال بضعة دقائق.

الاستعمال - من الخارج على الكدمات؛ من الداخل، في اليَرَقان وسَيَلان المهبل.

ماء مُبارَك

ساسَّفراس .... ١٥ غ

سوس .... ٣٠ غ

ماء كلس .... ٣٠٠٠ غ

نمرّر بعد يومين من النقع.

مستحضر يتقارب من ماء كلس كَرْمَايْكل.

ماء مُبارَك (شَاريتيه)، جروع مقيِّئ للرسّامين

مقيّئ .... ٠,٣ غ

ماء ٢٥٠ غ

يعطى على دفعتين، تفصلهما ساعة، في حال مَغْص الرسّامين (عِلاج شاريتيه).

ماء مُتَأكْسِج مُبَوْرَق

مستحضر فوري لوقته؛ نحلّ على البارد:

حامض بوريك ٢,٥ غ

بَوْرَق ٠,٥ غ

في ماء مُتَأكْسِج مخزني .... ١٠٠ غ

إن هذه التركيبة تصلح تمامًا لحاجات مبحث أمراض الأذن والأنف والحنجرة.

ماء مُخَبَّز

خبز قمح ٦٠ غ

ماء .... كمّية كافية

للحصول على ليتر من النقيع المغلي.

الماء المخبَّز المحضّر بواسطة شُواية خبز محمّص يعطي مشروبًا ألَذّ يكون مقوّيًا خفيفًا. يؤخذ بكبّايات.

ماء مُسَكِّن، ماء نشادري مُكَوْفَر

	رقم ١	رقم ٢	رقم ٣
نشادر سائل	٦٠	٨٠	١٠٠ غ
كحول مكوفر	١٠	١٠	١٠ غ
ملح بحري	٦٠	٦٠	٦٠ غ
ماء شائع	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠ غ

نذوِّب الكل على البارد. نخضّ كل مرّة نريد الاستعمال. لكي نتلافى تشكيل حُبيبات الكافور، نصح لاليو بمزج وخضّ المحلول المالح مع النشادر أوّلًا، ثمّ إضافة الكحول المكوفر، ومن ثمّ الماء، وذلك مع التحريك المستمرّ.

الخصائص والاستعمال - يخصّص الماء المسكّن القوي، رقم ٣، للأشخاص ذوي البشرة القاسية والجاسِئَة الخشنة أو للحيوانات؛ الماء المسكّن المتوسّط، رقم ٢، يصلح في حال وخز الحيوانات السامّة؛ أما الماء المسكّن رقم ١، فهو الماء الذي كان رَسْپايْل Raspail يستعمله عمومًا، وكان حتى يحلّه بالماء للأشخاص ذوي البشرات الحسّاسة جدًّا.

يمكن تعطيره إذا أردنا.

إعتمد دستور أدوية ١٩٤٩ تركيبة

متقاربة من التركيبة رقم ١، ولكنّه حدّدها كماء مقطّر. نحصل على هذا الماء المسكّن بتذويب ٥٣ غرام كلورور الصوديوم العادي في ٨٨٥ غرام ماء مقطّر، ومن ثمّ بسكب ٩ غرامات كحول مكوفر، ونضيف، بعد الخضّ القوي، ٥٣ غرام نشادر سائل عادي.

نحفظ في قارورة مقفلة بعناية. نخضّ وقت الاستعمال.

نظام الجدول C.

الخصائص والاستعمال - ضدّ الشقيقة، الاحتقانات والحمّيات الدّماغية، الإصابات الروماتيزمية. نضع هذا الماء في كمادات على المكان المؤلم في الرأس، مع الانتباه إلى أن لا يسيل منه في العينين. يقول المؤلّف إن تأثيره سريع جدًّا. ويستعمل أيضًا في لوسيونات وتمسيدات ولصوقات، إلخ.

ولقد تمّ اقتراح تحضير ماء مسكّن مُنَفْتَل يُستبدل فيه الكحول المكوفر بالكحول المُنَفْتَل.

تركيبته هي التالية:

نشادر سائل	٣٠ غ
كحول منفتل	٣٠ غ
ملح بحري	٢٠ غ
ماء	٢٠٠ غ

نمزج.

ماء منظّف أسنان

أطلب كذلك: إكسيرات منظّفة أسنان.

يانسون	٣٠ غ
كبش قرنفل	٨ غ
قرفة	٨ غ
دهن النعنع	١,٢ غ
قنديد	٨٧٥ غ

نمرث لمدّة ٨ أيّام، نصفّي ونضيف:

صبغة العنبر	٤ غ

منظّف أسنان مستعمل جدًّا. بعض المؤلّفين يضيف إليه ٢ غرام قرمز، ١٥ غرام كينا حمراء.

تركيبة أخرى:

كبش قرنفل	٥٠ غ
قرفة	٥٠ غ
باديان	٥٠ غ
قرمز	٢٥ غ
دُردِيّات حامض البوتاسيوم	٢٥ غ
دهن نعنع	٢٥ غ
كحول ٨٠°	٨٠٠٠ غ

نجرش الأفاويه ونضعها في الكحول، كذلك نضع الزيت الطيّار. من جهة أخرى، ندقّ القرمز مع درديات حامض البوتاسيوم وقليل من الماء؛ نضيف هذا الخليط إلى الأوّل؛ نترك الكلّ معًا عشرة أيّام ونصفّي.

٢٩٦- مياه معدنية اصطناعية Eaux minérales artificielles (F)

ماء غازي بسيط Eau gazeuse simple, Solution aqueuse de gaz carbonique (F)

إن استعمال الماء الغازيّ البسيط هو

استعمال عاديّ متكرّر. نحصل عليه بتشبيع الماء بحامض الكربونيك تحت ضغط قدره ٧ جَوِّيّات. نستعمله عندما لا نتوخّى إلّا العمل المنشِّط الخاصّ بهذا الغاز. إنّ هذا الماء هو بالذات الماء الغازي الذي يُقَدَّم يوميًّا إلى الموائد باسم «ماء سَلْتز» الذي لا يصلح له البتة. وهو ما يصلح كسَوّاغ لمعظم المياه المعدنية الأخرى المُفْتَعَلة اصطناعيًّا. ويمكنه أن يستخدم كذلك كسوّاغ لطائفة من المواد العِلاجية الغريبة عن المياه المعدنية.

ماء غازي مُحَلّى، لَيْمُوناضة غازِيَة Eau gazeuse édulcorée, Limonade gazeuse (F)

شراب حامض سكّري ٨٠ غ
ماء غازي .... ١ زجاجة

نحصل على نتاج ممتاز بالطريقة التالية (حسب سُوبايْران):

١° - قشور برتقالة غضّة .... ١٢ عدد
كحول ٣٣ درجة ١ ل

نمرث لمدّة ٨ أيّام ومن ثمّ نُصفّق.

٢° - حامض ليموني ١ جزء
ماء .... ١ جزء

نذوِّب.

٣° - صبغة البرتقال أعلاه .... ٢٠ سنتل
محلول الحامض أعلاه .... ٢٠ سنتل
شراب سكّري بسيط .... ١٠ ل

نمزج للحصول على شراب.

يحرص الصناعيّون على تحضير الليموناضة الغازيّة وفقًا لحاجاتهم، ذلك أنها سيّئة الحفظ، إلّا إذا أضيفت إليها موادّ حافظة مسموحة.

نحضّر كذلك ليموناضات بواسطة شرابات سكّرية من الليمون (حامض)، الكشمش، الفرمبواز، الخَلّ، الرمّان.

لتحضير الليموناضات بالكِيْرش، أو الرّوم، أو الكونياك، نمزج ليترين من الشراب السكّري الحامض مع ليتر واحد من الكيرش، أو الروم، أو الكونياك، نستعمل ١٤٠ غرامًا من هذا المزيج في زجاجة ماء غازي. الشراب السكّري الحامض نحصل عليه من ٥٠ كلغ من السكر، ٢٨ كلغ من الماء، ١٦٥٠ كلغ من حامض السيتريك، ومن ٠،٥٠٠ كلغ من الصمغ المذوَّب في مقدار وزنه من الماء.

ماء غازي مُتَّزِج، ماء غازي بـ بروتوكسيد الأزوت Eau gazeuse azotée, Eau gazeuse au protoxyde d'azote (F)

إن هذا الماء، الذي يُحضّر على غرار الماء الغازي البسيط، هو محلول مُشبَع من پروتوكسيد الأزوت تحت ضغط ٥ إلى ٦ جَوِّيّات، أي إنه يحوي ٥ إلى ٦ أحجام من هذا الغاز. وهو، مثله، يمتلك طعمًا سُكّريًّا مَحسوسًا.

٢٩٧- مَيْسَم، مَيَاسِم، يَافُوْخ Cautery (E)
Cautère, Fonticules, Fontanelles (F)
Ätzmittel, Brennung (D)

المَيْسَم هو الحديدة أو الآلة أو الأداة التي يُوسَم بها أثر الوَسْم أي الكَيّ. إن المياسم تَخلَّت عن دورها منذ زمن بعيد إلى خُرّاج التَّثْبِيت Abcès de fixation. أما المقال التالي عنها فهو من باب الاستدلال والتَّوْثيق. فالمياسِم هي جروح صغيرة هدفها إحداث تَقَيُّح مُصَرِّف في مكانٍ ما والمحافظة عليه.

تُجرى المياسم على الرَّقَبة في إصابات العينين، وفي أعلى الجمجمة Vertex في إصابات المخ، وعلى الذراع في إصابات الصَّدر، وعلى الفخذ أو فوق الرّكبة في إصابات البطن، مع تلافي مجاورة وَتَرٍ (طرف عضلة) أو عظمٍ أو وعاء دمويّ كبير أو عصبٍ ما، مجاورة كبيرة. ولكي نُحدِث الميسم نجعل في الجلد أحيانًا ثَنْية نَشقُّها بالمِبْضَع ونُدخِل في الشقّ حَبّة الميسم رويدًا رويدًا. ونبدأ أحيانًا أخرى بإحداث نَفْطة نحوّلها إلى ميسم بإدخال حبَّةٍ في وسطها على مهل. وفي أكثر الأحيان نُحدِث الميسم بواسطة مادَّة كاوية. في هذه الحالة نَقصّ قطعة لَصْقَة مُشَمَّعة قطرها من ٤ إلى ٦ سم ونجعل في وسطها تقويرة مستديرة على قدر الجرح الذي نريد إحداثه؛ نضع اللَّصْقَة المُشمَّعة على الجلد؛ نضع حَبّة حَجَر الميسم في التّقويرة حيث نُثبّتها بقطعة أخرى من اللَّصقة المُشَمَّعة Sparadrap.

إن استعمال حَجَر الميسم Pierre à cautère أُهمل اليوم بشكل كامل تقريبًا لكي يَحلّ محلّه مسحوق فيينَّا الأقلّ منه تَلَيُّنًا وانسيالًا. ومهما يكن من أمر، نرفع الأداة التي وضعناها بعد مرور ١٠ إلى ٣٠ دقيقة؛ نَشقّ الجُرح على شكل صليب بواسطة المِبْضع أو سكّين حادّ؛ نَرْفع البَضْعات الأربعة ومن ثمّ نضع مَيْسَمًا مكانها (البعض ينتظر حتّى تقع النَّدَبات لوحدها، ممّا يستوجب من ٥ إلى ٦ أيّام). عندما يدخل الميسم مكانه نبدأ بالتضميد: فنضع فوق الميسم أوّلًا قطعة من الورق أو من التفتة المُبَرَّدة؛ نُثَبّت الكل بضماد من القماش أو أفضل من ذلك، نُثبّته بواسطة صفيحة مَيْسَم Plaque à cautères أو بواسطة رَبطة ذراع مطّاطيّة، من التَّنَك أو من الخَشَب المُلَبَّس. إن وسائل الضماد الجيّدة تسهّل العناية بالجرح كثيرًا. نغيّر الميسم كل ٢٤ ساعة بشكل عامّ.

إذا التهب الميسم نطرد الالتهاب بواسطة لَصُوقات، وإذا أحدث حَكَّة وكان محيطه ينزّ دمًا نغسل المحيط بالماء الأبيض (أي ماء غُولارد: أطلبه). إذا أنْتَن نستخدم ضمادات كلوروريّة أو ضمادات من ميسم من الفحم؛ ومن ثم نتلف النتوءات

والانتفاخات الدهنيّة التي قد تتشكّل غالبًا حول الميسم بواسطة الشَّبّ المحروق أو بواسطة حَجَر جهنّم أي حَجَر الكَيّ Pierre infernale.

إذا لم يعمل الميسم بالإمكان تنشيطه بتغليف حَبَّته بالمرهم المهيِّج أو المنفِّط (كمرهم الخردل مثلًا) أو بمرهم البازِيليكُم وإمّا باستعمال حَبّة ميسم مُسَيِّلَة للقَيْح.

م ي س

ن

٢٩٨- نَخْلٌ مَلَكِيٌ Royal wine palm (E)
Palmier royal, Oréodoxe royal (F)
Königspalme (D)
Oreodoxa regia (S)

شجرة معمّرة من فصيلة النَّخليّات. ساقها هزيلة، مِغزليَّة الشكل، تعلو حوالى ١٥ مترًا. أوراقها إكليليَّة التَّجميع الهاميّ، خفيفة التَّقوُّس، طولها من متر إلى متر ونصف، شُدفاتها ضيّقة، طويلة الرأس المستدق، لامعة اللَّون الأخضر، طولها ٣٠ سم. أعناق الأوراق مُغمِّدة، سَرْحَة. الأزهار وحيدة المسكن. مبيض ثلاثي الخُدور.

٢٩٩- نشاء البَطاطا Fécule de pomme de terre (F)
Amylum solani (S)

نَشاء يُستخرج من دَرَنات Solanum tuberosum، تحضيره بسيط جدًّا. نبرش الدَّرنات ونُقطِّع اللُّبّ في الماء ونَضع الكلّ في منخل؛ يحمل الماء النّشا معه عندما يمرّ بالمنخل؛ نترك للراحة، نُصفِّق ونغسل الرّاب النَّشويّ حتّى يُصبح أبيض اللَّون تمامًا. نَسْتَنْضبه على القماش، ومن ثمّ نُجففه في الهواء الطلق أو في المِحَمّ.

يَتألَّف نَشا البطاطا من حبّات مُنعزِلة، بيضانيّة الشَّكل بمعظمها، مع طبقات مُتراكِزة واضحة جدًّا وطرف ضيّق يُظهِر سُرّة مُنحرِفة المركز. وتكون تلك الحبّات النَّموذجيّة مُترافِقة مع حبّات أخرى أصغر منها، مستديرة الشَّكل أو مبتورة، تلتحم فيما بينها أزواجًا أو ثُلاثًا، وتكون طبقاتها المُتراكِزة أقلّ وضوحًا. يختلف طول الحبّات من ١٥ إلى ١١٠ ميكرونات.

يُمثِّل هذا النّشاء صفات نشا القمح الكيميائيّة، ولكنّه يُعطي صمغًا خفيفًا Empois أكثر شَفافيّة وأقلّ ميوعة. وهي تعطي في الضوء المُسْتَقْطَب ظاهرة الصَّليب الجديد الوَقتيّ Croix nova الواضحة تمامًا.

يُحضَّر من هذا النّشاء عَصيدات مُغَذِّية ويُستعمل كذلك في لَصُوقات.

٣٠٠- نَشَاءُ الرِّزّ Amidon de riz (F)
Amylum oryzae (S)

يُستخرَج من بُرَّة الرّز Oryza sativa من فَصِيلَة النَّجِيْلِيَّات. يظهر هذا النَّشاء تَحت المِجهر على شكل حُبوب صَفّاحِيّة بسيطة أو نادرًا مُركَّبة، عَرضها من ٢ إلى ١٠ ميكرون، ولها سُرَّة مَرْكَزِيّة قليلة البُروز، وهي مُجرَّدة من الخُطوط المُتراكِزة. وتَكشِف في الضَّوء المُسْتَقْطَب بوضوح عن ظاهِرة الصَّليب الأسود المُركَّز على السُّرَّة.

- (أطلب: نشاءات مَخْزَنيّة في المعجم الثاني ص ٢٧٩ رقم ٣٤٢).

٣٠١- نَفَلُ المُرُوج، نَفَل بَنَفْسَجِيّ، بَرْسِيم أَحْمَر، رَطْبَة

Red clover,
Meadow clover, Purple clover (E)
Trèfle des prés, Trèfle rouge, Trèfle violet, Trèfle commun, Triolet, Tramène, Lucotte (F)
Klee, Roteklee, Wiesenklee, Rotodkopfklee (D)
Trifolium pratense (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر، مُستمرط أو لاصِق الهُلْب، من فَصِيلة القَرْنِيّات، له أَرُومة كثيفة وضُمّة من الأوراق القاعِديّة. ساقُه مُنتصِبة، مُزوّات، أو صاعِدة، تَعلو من ٣٠ إلى ٥٠ سم. أُذَيْناتُها غِشائيّة، بَيضاويّة الشَّكل، تَنتهي فجأة إلى عرفٍ قَصير شائك. أوراقُه بَيضاويّة أو مُستطيلة الشَّكل، العُليا منها حادَّة، الباقية مُنفرِجة، وهي ثُلاثيّة الأقسام، مُتعاقبة، وُريقاتها ذات بقعة بَيضاء اللَّون، سَهْميّة الشَّكل المُميَّز. رُؤيساته الزَّهريّة هاميَّة الارتكاز، نصف كُرويَّة أو بَيضاويَّة، مُقَلَّفة بزوج من الأوراق، تَنْحَسِر أحيانًا إلى أُذَيناتها، طولها وعرضها من ٢ إلى ٢,٥ سم. الكأس خَيطيَّة الأسنان. التّاج أرجوانيّ اللَّون الوَرديّ.

المُركَّبات - مَوادّ عَفْصِيَّة، غلوكُوسيدات، حَوامِض عُضْويَّة، مَوادّ مُلوِّنة.

الخصائص - صَدريَّة، نافِعة للمَعِدة.

الاستعمال - الرُّؤيسات المزهِرة: برونشيت، سُعال، بَحَح وتَلَف الصَّوت، إسهال، حَمّامات خارجيَّة، أمراض جِلديَّة.

طريقة الاستعمال - نُقاعة من ستّ ملاعق صغيرة من الأزهار في ليتر ماء يُغلى قليلًا ويُغطَّى عشر دقائق. يُصفّى ويُؤخَذ بكامله خلال النَّهار. يدخل نَفَل المروج في تركيب مَخاليط نافعة للصَّدر ونافعة للمَعِدة؛ وهي بالإضافة إلى ذلك، ذات عمل مُصلِح للطَّعم والرّائحة. حَمّامات خارجيّة ولُبْخات مُرَطَّبَة من النُّقاعة لمعالجة الأمراض الجلديّة. نَبات مِغثَريّ هامّ جدًّا.

٣٠٢- نقاط **Gouttes (F)**

نقاط روسِيَّة مضادّة للكوليرا:

صبغة الناردين الأثيرية	٨ غ
صبغة جوز القيء	٤ غ
ليكور هوفمان	٨ غ
صبغة زهرة العُطاس	٤ غ
دهن النعنع	٢ غ
صبغة الأفيون	٦ غ

في حالات التبريد وخفوت النبض بتأثير الكوليرا. المقدار هو ١٥، ٢٠ أو ٢٥ نقطة في كباية صغيرة من الخمر الجيّد. نكرّر هذا المقدار من نصف ساعة إلى نصف ساعة حتّى حصول ردّ الفِعل.

ن ق ا **نقاط طاردة للدود:**

مستخلص قشرة الجوزة الخضراء ...... ٨ غ

ماء القرفة .... ١٠٠ غ

مئة نقطة في اليوم.

نقاط مضادّة لاعتلال المفصل:

صبغة بزور السورنجان .... ٤ غ

روم الغيّاك .... ٨ غ

يود .... ٠,٦ غ

يودور البوتاسيوم .... ١,٢ غ

لُودانُم سِيدِنْهَام ٤ غ

تؤخذ نقاطًا.

هـ

٣٠٣- هُباب، دُخْنَة، سُخام **Noir de fumée (F)**

أسود الدُّخان هو مادّة تَحصل من حرق الفُضالات الرّاتنجيّة غير المُستعمَلة، نَلتقطها ونجمعها بواسطة قماش خشن نفلشه فوق الموقد.

٣٠٤- هُرْبُون مُقَلْنَس، دَرَقَة مُقَلْنَسَة[١]
Skull cap (E)
Scutellaire galériculée, Herbe judaïque, Toque (F)
Scutellaria galericulata (S)

نَبات جوانب الحُفر والخنادق المائيّة في عِدّة مناطق أوروبّيّة، من فَصيلة الشَّفَويَّات. رائحته ثوميّة خفيفة، طعمه مرّ، تفاعله الكيميائيّ حامض.

الهُرْبُون الجَانِبيّ الوَرَق[٢] Scutellaria laterifolia l.

نَبات الولايات المتّحدة الأمريكيّة وكندا حيث يشتهر فيها كدواء مضمون ضِدّ الكَلَب.

---

(١) التّسميتان العربيّتان والتّسمية الفرنسيّة الأولى للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

تَمَّ استعماله كمضادّ للذُّبحة، وطارد للدود، ونافع للمَعِدَة، ومُضادّ للكَلَب: **Antilyssique**. دُعي قنطريون أزرق، Tertianaria، بسبب خصائصه الطاردة للحُمّى التي كانت تُنسب إليه. في الهند يُستعمل ضِدّ الأُطام (أي اضطراب البَيْلة) وضِدّ التَّعقيبة.

إستخرج منه العالمان كاديت وغاسّيكورت عام ١٨٢٤، هيتروسيدًا مُرًّا دُعي سكُوتَلّارين الذي وُجد أيضًا في عدّة أنواع أخرى من الجنس عينه والذي عُرف تركيبه الكيميائيّ فيما بعد كالتّالي $C_{21}H_{18}O_2$؛ وهو يَتَحلَّل مائيًّا إلى سكوتلّارايين وإلى حامض غليكورونيك.

الهُرْبُون الهِنْدِي[٣] Scutellaria indica L.

هو نبات مُعمّر من فصيلة الشَّفَويّات، في ضمّات كثيفة تعلو من ٣٠ إلى ٤٠ سم. أزهاره لازَورديّة اللَّون، سُنبليّة التَّجميع الطَّويل الهاميّ الإرتكاز. مهده اليابان والصين، حيث يُستعمل كطارد للحُمّى. إسمه المحلّي Curanga.

٣٠٥- هِنْدَب **Pissenlit bessarabique (F)** [(4)]
Taraxacum bessarabicum (S)

نَبات مُعمَّر هزيل من فصيلة المُرَكَّبات، وَبْره متفرِّق النُّمو يبرز خاصة تحت

---

(٣) التّسمية العربيّة للمؤلّف.
(٤) التّسمية الفرنسيّة للمؤلّف.

الرّؤيس. أوراقه عَمليًّا مَرْطاء، لَحميَّة بعض الشَّيء، قليلة التَّفصيص. فصوصها ضيِّقة الشَّكل المثلَّث. قُنابات القُلافة ضيِّقة، مخطَّطة باللَّون البُنِّيّ المحمر. أزهاره ذهبيّة اللَّون الأصفر، أرجوانيّة اللَّون الأحمر من الخارج. أكناته رَماديّة اللَّون البُنِّيّ، شَوكيّة نحو رأسها. يزهر في الخريف في الأتربة القليلة الملوحة، من ٧٠٠ إلى ٢٥٠٠ مترًا.

هِنْدَب أَسْمَانِي[1] Pissenlit assemani (F)

Taraxacum assemanii (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة المُرَكَّبات موبر في قاعدته فقط. أوراقه ضيِّقة الشَّكل السِّنائيّ البيضاويّ، أسنانها حادّة؛ فصوصها كبيرة القَدّ. القُنابات القُلافيّة الخارجيّة قاتمة اللَّون البُنِّيّ إلى الأسود، فاتحة الحافة. أزهاره باهتة اللَّون الأصفر. الأكنات باهتة اللَّون الأصفر. يزهر في الصيف، في المواقع الرطبة، خاصة في الأتربة الكلسية، من ٧٠٠ إلى ٣٠٠٠ مترًا.

هُوَانْغ نَان، ستريكْنُوس غُلْطَارِيّ[2]

Hoang-Nan (F)

Strychnos Gaultheriana (S)

نَبات سامّ جدًّا من فَصِيلة اللُّوغانِيَّات، أَدخَلَه المُرْسَلُون عام ١٨٧٧ من تُونْكن إلى أوروبّا. وهو النَّبات الذي يُطلَق على قشرته اسم هوانغ نان التي مُجِّدَت كدواء للكَلَب والبَرَص وبعض الأمراض الجِلديَّة. وكان يُقال إنّه لا يُستعمل من تلك القشرة سوى الغُبار المُحَمرّ اللَّون الذي يُغَطِّيها (وهو أُشْنَة)، وهو مزيج من الشَّبّ ومن رَهْج الغار أي الزَّرنيخ الأحمر **Réalgar**. القشرة الخارجيّة تكون مَغْراء اللَّون الأحمر، ونادرًا ما تكون مُسودَّة اللَّون الرَّماديّ. مكسرها واضح، يُظهِر خَطًّا مُبَيَضّ اللَّون، تَتميَّز به قشرة شَجرة جوز القَيء **Strychnos Nux-Vomica** التي تمتلك كافَّة مواصفاتها تقريبًا، باستثناء عناصرها المُتَخَشِّبة النّادرة التي تكون في حُزَمِها اللِّيفيَّة النَّجَبيَّة.

المُركّبات - أَظهر التَّحليل الكيميائيّ أن الهوانان يَحتوي على قِلَويدات جَوز القَيء ذاتها وبالنِّسب عينها تقريبًا، وهي ٥٪ من الستركنين والبروسين.

الخصائص - مُقوِّية عَصبيَّة وعَضَليَّة، هاضمة، ناعِظة، مُزيلة للألم.

الاستعمال - نُقاهات، كسل المَعِدة، عجز جنسيّ، رُوماتيزم، آلام الأعصاب.

طريقة الاستعمال - من الدّاخِل: مَسحوق بمقدار ٠,٠٥ إلى ٠,٢٠ غرامًا في اليوم، في أقراص من ٠,٠٥ غرامًا للقرص الواحد. مُستخلَص مائيّ كُحوليّ بمقدار ٠,٠٢ إلى ٠,٠٥ غرامًا في اليوم.

---

(١) التَّسمية العربيّة والفرنسيَّة للمؤلِّف.
(٢) التَّسميتان العربيَّتان للمؤلِّف.

خَليط مُشَةٌ: صِبغة هُوانان ٤غ، صبغة جُنْجُل ٦غ، صِبغة نَفَل الماء ٥غ، صبغة الشَّوكة المُبارَكة ٥غ، كُحولتور عُشبة الشِّفاء ١٠غ؛ يُؤخَذ من هذا المزيج ٣٠ نقطة مع قليل من الماء، قبل الوجبتَين الرَّئيسِيَّتَيْن.

من الخارج: تُستعمل صبغة الهوانان في مَرُوخ وتَمسيدات مَوضِعيّة. مُستخلَص القشرة الكُحوليّ يكون بُرتقاليّ اللَّون الأصفر، مُرّ الطَّعم جدًّا، يذوب في الماء. مَحلوله يعطي كافَّة التَّفاعُلات الكيميائيّة التي تُشير إلى وجود القِلَويدات. من جهةٍ أُخرى، دكَّت التَّجارب التي أُجريت على الحيوانات أن مستخلص الهوانان يَعمل بالطريقة ذاتها التي يعمل بها البروسين والستريكْنين.

٣٠٦- هُوْرا البرازيل، أسَّاكُو[١]

Bresilian Sandbox (E)
Sablier du Brésil, Hure du Brésil (F)
Brasilianisch Sandbücksenbaum (D)
Hura brasiliensis (S)

شَجرة من جنس هُوْرا وفصيلة الفَرْبِيُونيَّات يُطلِق عليها البرازيليون اسم «أسّاكو» Assacou، تحتوي بدورها أيضًا على عُصارة كاوية يستخدمها أهل بارا الأصليون، لمعالجة البَرَص، من بين الأمراض الأخرى التي يستخدمونها في معالجتها أيضًا.

قشرة الأسّاكُو صلبة، سميكة، مُرمدّة اللَّون، عديمة الرّائحة، بالكاد حامزة الطعم، أعطيت، على شكل مستخلص، بمقدار ٠,٠١ إلى ٠,٠٥ غرامًا، وعلى شكل نقاعة، في معالجة البَرَص. بمقادير مرتفعة تصبح مقيئة ومسهلة قوية.

(أطلب كذلك هورا مُفَرقِعَة في المعجم السّادس ص ٢٤٩ رقم ٣٠١).

٣٠٧- هِيلُونيا صَفْراء، هِيلُونيا كارُولينا[٢]

Hélonias Jaune (F)
Helonia dioica, Chamælirium caroli-nianum (S)

عُشبة مُعمَّرة ذات ريزوم أمْرَط من فصيلة الزَّنْبَقِيَّات تَنبت في مناقع أميركا الشِّماليّة. أوراقها جَذريّة دائمة، مُغمَّدة، سِنانيّة حادّة. أزهارها سُنبليّة التَّجميع الكثيف فوق شِمراخ مُنتصِب يعلو نحو ٣٠ سم. غلاف الزَّهرة دائمًا، مُتورِّد اللَّون. الأسدية ستة، الأقلام ثلاثة. الثَّمرة عُلَيبة بَيضانيّة الشَّكل، ثُلاثيَّة الحُجُرات المتباعدة.

الخصائص والاستعمال - ريزوم الهيلونيا الصَّفراء دَرَنيّ يحتوي على صابونِيْن. وهو يَتمتَّع بخصائص مُبوِّلة وطاردة للدّود، ولكنّه أكثر ما يُستعمل كعقّار مُقوٍّ في التَّرِيَّة أي سَيَلان المَهْبِل،

(١) كل التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللاّتينيَّة.

(٢) التَّسميتان العربيَّتان للمؤلِّف.

وفي انقطاع الطَّمْث، وعُسْر الطَّمْث، والسَّيلان المَنَويّ، وكسل الأعضاء التَّناسُليّة.

وهو يُستعمل أحيانًا لغش عِرْق الذَّهَب.

طريقة الاستعمال - مسحوق الرّيزوم، من ٣ إلى ٦ غرامات، مَرّة أو مَرّتين في اليوم؛ مُستخلَص مائع، من غرام واحد إلى ٥ غرامات؛ صبغة كحوليّة، من ٢ إلى ٨ غرامات في اليوم.

٣٠٨- هيُوسِيَامِين (سولفات)

Hyoscyamine (Sulfate d') (F)

$(C_{17}H_{23}O_3N)2, H_2SO_4\ 2H_2O=713.$

يَقع سولفات الهيوسيامين في إبر بَيضاء اللَّون دقيقة، مُتَزَهِّرة، تنصهر عند ٢٠٦° سغ (ملح لامائيّ) تذوب في ٠,٥ جزء من الماء عند ١٥° سغ، ٤,٥ أجزاء كحول ٩٠ درجة، وفي ٤٢ جزء كحول صرف، ٢٣٠٠ من الكلوروفورم، وفي ٢٥٠٠ جزءًا من الأثير.

يحتوي على ٨١,١٨ من الهيوسيامين، ١٣,٧٦ حامض سولفوريك، وعلى ٥,٠٦٪ من ماء التبلُّر.

وهو مُياسِر.

في محلول مائي متعادل، يكون هذا الملح ثابتًا بشكل جيّد عند ١٠٠° سغ (الانتباه إلى استعمال كباية متعادلة تمامًا). طعمه مرّ. يعطي تفاعلات الهيوسيامين المتميّزة وتفاعلات السولفاتات.

طريقة استعماله - مقاديره الاعتياديّة عن طريق الفم أو تحت الجلد: $\frac{٢}{١٠}$ الملغ للجرعة الواحدة، $\frac{٥}{١٠}$ الملغ لكلّ ٢٤ ساعة عند البالغ. مقاديره القصوى: أطلب هيوسيامين، عن طريق الفم وتحت الجلد.

سامّ. - جدول Toxique. – Tableau A

و

٣٠٩- وِنْكَا عُشْبِيَّة، عِنَاقِيَة عُشْبِيَّة، قَضَاب مُسَطّح[١]

Herbaceous periwinkle (E)
Pervenche herbacée (F)
Grasartig sinngrün (D)
Vinca herbacea (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة الدِّفْلِيّات. سوقه كلّها نائمة أو مُرْتَدّة على الأرض، غير مُتجذّرة، طولها من ٣٠ إلى ٤٠ سم. أوراقه قصيرة الأعناق، السُّفلى بَيضاويّة، العُليا إهليلجيّة سِنانيّة أو بَيضاويّة مُتطاوِلة، مُخفَّفة الطَّرفين، كلُّها قصيرة الهُدْب الدّقيق الصلب على الحوافي. سُويقات إبطيّة، تساوي أو تتخطّى الأوراق. فصوص الكأس خَطِّيَّة سِنانيّة، حادّة، قصيرة الهُدب الصَّغير على الحافّة، مَرّتان أقصر من الأنبوب التاجيّ. جِرَابيات متوأمة، مُقوَّسة، دقيقة التَّخطيط، ملساء. يزهر من آذار إلى نيسان في الأراضي الصَّخريّة والأماكن الحرجيّة.

الخصائص والاستعمال - ذُكر أنّه من الأنواع المُستعملة في التَّداوي الشَّعبيّ إلى جانب الونكا الكبيرة والصَّغيرة وسواهما، خاصة في منطقة أوروبّا الشَّرقية.

---

(١) التَّسميتان العربيَّتان والتَّسمية الإنكليزيَّة للمؤلِّف.

ي

٣١٠- يَاجَه، آيا وَاسْكا، كابِي[1]
Yagé, Ayahuasca, Caapi (F)
Banisteria caapi (S)

اليَاجَة نبات عارش في أحراج أمريكا الجنوبيّة من فصيلة المَلْبيغيّات[2]، وهي فصيلة أجناسها ٥٠ وأنواعها ٦٠٠ معظمها من نباتات المناطق الاستوائيّة الأمريكيّة. جميعها أشجار وشجيرات وجَنْبات. أوراقها متقابلة معنّقة بسيطة أو مركّبة. أزهارها خماسيّة البتلات، عنقوديّة التّجميع، صفراء اللّون أو بيضاء أو حمراء. ثمارها عُلَيبات عديدة البزور.

المُركّبات - إستُخرِج من الياجَة قِلَويد بِلّوري يُدعى ياجايين أو تَلاپاتِيْن، يماثل الحَرْمِيْن الموجود في الحَرْمَل أي غَلْقَة الذِّئب.

الخصائص والاستعمال - يُحضّر أهل البلاد الأصليّون من الياجَة مشروبات تحدث اضطرابات مَرئيّة ملوّنة، ومن ثمّ لا تناسقًا مُحرّكًا، وتَهيُّجًا عنيفًا قد يصل حتّى الهَذَيان الغاضب العنيف.

ملاحظة - ورد اسم الفصيلة «مَلابِيِّات» Malpighiacées في الموسوعة في علوم الطّبيعة، وهو اسم اقترحه إدوار غالب.

٣١١- يُوْهِمْب مُعَايِش، كُرِيْنَنْتِس يُوْهِمْب[3]
Helmet orchid (E)
Yohimbe, Yumbehoa (F)
Helmblume (D)
Corynanthe Yohimbe, Pausinystalia Yohimba (S)

جنس نباتات مُعايِشَة مُلازِمَة، غير طُفيليّة، من فصيلة السَّحْلَبيّات، ذات دُرَينات كاذبة مزدوجة الأوراق. أوراقها واسعة، متموّجة، عناقيدها الزَّهريّة مُتدلّية، شحيحة الزهر. زهرتها كبيرة تعتبر واحدة من أغرب أنواع السَّحْلبيّات بشكلها. تزرع في سِلال مُعَلّقة، في سمادٍ من طُحْلُب المناقع والخنشار. أما اليوهيمْب المُعايِش فشَجرة تنبت في الغابون، وأواسط الكونغو، والكامرون حيث يطلق عليها اسم Yumbehoa أو Yohimboa، وهي شجرة يُذكّر مظهرها بالسّنديان، طبّيّة سامّة يندرج قلويدها في الجدول A، أدخِلت قشرتها عام ١٨٩٦ إلى الخزانة الطبّيّة الأوروبيّة.

المُركّبات - في القشرة ٤ قلويدات على

(١) التّسميات العربيّة للمؤلّف.
(٢) التّسمية العربيّة للمؤلّف.
(٣) التّسميتان العربيّتان للمؤلّف.

الأقلّ، أهمّها اليُوهِمْبِيْن. إستخرج كارَّر من ماء تبلير اليوهمبين قلويدًا دعاه كُورِينَنْثايِيْن، وهو مزيج من ٣ قلويدات فصلها العلماء إلى كُورِيْنَنْثِيدِيْن أي ألْفا يوهمبين، كُورِيْنَنْثايين، كُوري - نَنْثاييدين؛ القلويدان الأخيران لهما نواة أساسيّة مختلفة عن نواة اليوهمبين.

الاستعمال - أهل البلاد الأصليون يستعملون نقيع القشرة كطارد للنوم **Somnifuge** وبنوع خاصّ كناعظ. القشرة فعّالة ضدّ الاضطرابات الحيضيّة. وهي ليست سامّة. تُستعمل في صبغة بمقدار ١ إلى ٣غ في جَرُوع، أو خليط؛ في مستخلص مائع، بمقدار ٠,٣٠غ إلى غرامًا واحد؛ مستخلص مائي كحولي من ٠,١٠ إلى ٠,٣٠ غرام.

وهي مستحضرات تؤخذ في العجز الجنسيّ والبرود الجنسيّ، وشحّ الطَّمث وعسره، وارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ، مرض Raynaud، شَرَث، خَصَر، إمساك مزمن.

ملاحظة - إن النَّوع يُوهِمْب ترِيلَّازِي[1] **Pausinystalia Trillesii** من فصيلة الفُوِّيَّات الذي ينبت في الكونغو حيث يُطلِق عليه الزّنوج اسم Endun، هو نوع يختلف قليلًا عن اليوهمب المُعايش؛ تحتوي قشرته على قلويد يعتقد بعض الكيميائيّين أنّه مماثل لليوهِمْبين.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

مَلاحِق/ Appendices/ Appendices

١ - الفَصائِلُ النَّباتيَّة

عَرَبيّ - فَرَنْسيّ - لاتِينيّ - إنجْليزيّ

أَرَالِيَّات	Araliacées (F) Araliaceæ (SE)
أَنْجُرِيَّات	Ulmacées (F) Ulmaceæ (SE)
إِهْلِيْلَجِيَّات	Combrétacées (F) Combretaceæ (SE)
باذِنْجانِيَّات	Solanacées (F) Solanaceæ (SE)
برازِيَّات	Sterculiacées (F) Sterculiaceæ (SE)
بَرْبَرِيسِيَّات	Bérbéridacées (F) Berberidaceæ (SE)
بَطْباطِيَّات	Polygonacées (F) Polygonaceæ (SE)
بُطْمِيَّات	Anacardiacées (F) Anacardiaceæ (SE)
بَلْسَمِيْنِيَّات	Balsaminacées (F) Balsaminaceæ (SE)
بُوْطِيَّات	Typhacées (F) Typhaceæ (SE)
تُوْتِيَّات	Moracées (F) Moraceæ (SE)
حِمْحِمِيَّات	Borraginacées (F) Borraginaceæ (SE)
حَمَلِيَّات	Plantaginacées (F) Plantaginaceæ (SE)
حَوْذانِيَّات	Renonculacées (F) Ranunculaceæ (SE)
خُبَّازِيَّات	Malvacées (F) Malvaceæ (SE)
خُبْزِيَّات	Artocarpées (F) Artocarpæ (E)
خَشْخاشِيَّات	Papavéracées (F) Papaveraceæ (SE)
خَلَنْجِيَّات	Ericacées (F) Ericacæ (E)
خمانِيَّات	Caprifoliacées (F) Caprifoliaceæ (SE)
خنازِيْرِيَّات	Scrofulariacées (F) Scrofulariaceæ (SE)
خَيْمِيَّات	Ombellifères (F) Umbelliferæ (SE)
دِبْساسِيَّات	Dipsacées (F) Dipsaceæ (SE)

دِفْلِيَّات	Apocynacées (F) Apocynaceæ (SE)
رَصاصِيَّات	Plombaginacées (F) Plombaginaceæ (SE)
زَراوَنْدِيَّات	Aristolochiacées (F) Aristolochiaceæ (SE)
زَنْبَقِيَّات	Liliacées (F) Liliaceæ (SE)
زَنْجَبِيْلِيَّات	Zingibéracées (F) Zingiberaceæ (SE)
زَيْتُونِيَّات	Oléacées (F) Oleaceæ (SE)
زَيْزَفُونِيَّات	Tiliacées (F) Tiliaceæ (SE)
سابَنْدِيَات	Sapindacées (F) Sapindaceæ (SE)
سِبْجالِيَّات، هي لُوْغانِيَّات	Loganiacées (F) Loganiaceæ (SE)
سَحْلَبِيَّات	Orchidacées (F) Orchidaceæ (SE)
سَرْمَقِيَّات	Atriplicées (F) Atripliceæ (SE)
سَرْوِيَّات: سبط صَنَوْبَرِيَّات	Cupressinées (F)
سُعْدِيَّات	Cypéracées (F) Cyperaceæ (SE)
سِنْدِيانِيَّات، هي البَلُّوْطِيَّات	Cupulifères (F)
سُوْرَنْجانِيَّات	Colchicacées (F) Colchicaceæ (SE)
سِيْزالْپِيْنِيَّات	Césalpinacées (F) Cesalpineæ (SE)
شاهَتْرَجِيَّات	Fumariacées (F) Fumariaceæ (SE)
شَفَوِيَّات	Labiées (F) Labiatæ (SE)
شُقَّارِيَّات: سبط شَقِيْقِيَّات	Renonculacées, Anemonées (F)
صَبّارِيَّات	Cactacées (F) Cactaceæ (SE)
صُقْلابِيَّات	Asclépiadacées (F) Asclepiadaceæ (SE)
صَلِيْبِيَّات	Crucifères (F) Cruciferæ (SE)
غارْغاجِيَّات: هي الأَنْجُرِيَّات	Ulmacées (F) Ulmaceæ (SE)
غِشائِيَّات الأَجْنِحَة	Hyménoptéroïdes (F)
فَرْبِيُوْنِيَّات	Euphorbiacées (F) Euphorbiaceæ (SE)
قِلْفِلِيَّات	Pipéracées (F) Piperacæ (SE)
قُرَّاصِيَّات	Urticacées (F) Urticaceæ (SE)
قَرْعِيَّات	Cucurbitacées (F) Cucurbitaceæ (SE)
قُرْنُوْسِيَّات	Cornacées (F) Cornaceæ (SE)

قَرْنِيَّات	Légumineuses (F) Leguminosæ (SE)
قِشْطِيَّات	Anonacées (F) Anonaceæ (SE)
قَطانِيَّات، هي القَرْنِيَّات	Légumineuses (F) Leguminosæ (SE)
قُلْقاسِيَّات	Aracées (F) Araceæ (SE)
قَمَرِيَّات	Ménispermacées (F) Menispermaceæ (SE)
كُوْكِيَّات	Erythroxylacées (F) Erythroxylaceæ (SE)
لاذَنِيَّات	Cistacées (F) Cistaceæ (SE)
لُوْغانِيَّات	Loganiacées (F) Loganiaceæ (SE)
مازَرْيُونِيَّات	Thyméléacées (F) Thymeleaceæ (SE)
مُخَلَّدات	Crassulacées (F) Crassulaceæ (SE)
مُرَكَّبات	Composées (F) Compositæ (SE)
مُسْتَقِيماتُ الأَجْنِحَة	Orthoptères (F) Orthoptera (SE)
مَغْنُوْلِيَّات	Magnoliacées (F) Magnoliaceæ (SE)
مَلابِيَّات[1]	Malpighiacées (F)
مَلْبِيغِيَّات[2]	Malpighiacées (F) Malpighiaceæ (SE)
مَوْزِيَّات	Musacées (F) Musaceæ (SE)
نَبْقِيَّات	Rhamnacées (F) Rhamnaceæ (SE)
نَجِيْلِيَّات	Graminées (F) Graminaceæ (SE)
نَخْلِيَّات	Palmacées (F) Palmaceæ (SE)
نُعْضِيَّات	Flacourtiacées (F) Flacourtiaceæ (SE)
وَرْدِيَّات	Rosacées (F) Rosaceæ (SE)

(١) التسمية لإدوار غالب.
(٢) التسمية للمؤلف.

٢- المُركّبات الكيميائيّة في النّباتات

فرنسيّ - عربيّ

1- Acaroïde, Acroïde - **أكارُوِيد، أكْرُوْيِد**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على راتنج يَتمّ الحصول عليه من نَبات من الغال الجَنوبيّة الجديدة، اسمه العِلميّ Xanthorrhaea arborea. يَقع في قطع بُنّيّة اللّون الأحمر، تُستخدَم في صُنع شَمع الأختام ومِلاط غُولاز.

2- Acérine - **أسارِيْن**

اسم يُطلق على غلوبُولين يُستخرَج من زَيت أخضر اللّون يُحضّر من بزور القَيْقَب السُّكّريّ Acer saccharinum، أو القَيْقَب الأبيض.

3- Acer saccharinum (Sirop) - **قَيْقَب أبْيَض (شراب ال)**

سائل مزيج يُستخرج من النّسغ السُّكّريّ في القَيْقَب الأبيض، وهو يحتوي على ٣ إلى ٥ بالمئة من السَّكّاروز.

4- Acétylvanillone - **أسَتِيل فَانِيلُّون**

جسم كيميائيّ تركيبُه $C_9H_{10}O_3$ يُستخرَج من جُذور الخَوْشان القُنّبِيّ Apocynum cannabinum، مُرادفُه: أپُوسِينين.

5- Acouchi - **أكُوشي**

راتِنْج سائل يَتمّ الحُصول عليه من حزوز تَجري في لحاء لُبايَة تُدعى Protium aracouchili. وهو تَجميليّ، ويُستعمَل في مُعالَجة القروح.

6- Acrifoline - **أكْرِيفُولِين**

قلويد تركيبُه الكيميائيّ $C_{16}H_{23}O_2N$ يُعزَل من الخُذْرِيَّة أو رِجْل الذِّئب Lycopodium acrifolium.

7- Adhatodique - **أذهاتُودِيّ**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على حامض مُختلِط مع قلويد يُدعى Vasicine، ويوجد في أوراق الأَذْهاتُودَة الهِندِيَّة Adhatoda vasica.

8- Adlumidine - **أذلُمِيدِيْن**

قلويد مُتبلِّر تركيبه الكيميائيّ $C_{19}H_{15}O_6N$، يُستخرَج من الأقسام الهَوائيّة للأَذْلَم الشَّمعيّ[1] Adlumia cirrhosa.

9- Adlumine - **أذلُمِيْن**

قلويد يُستخرَج من الأذْلَم الشَّمعيّ[1]، النَّوع الوَحيد المعروف من هذا الجنس. تركيبه الكيميائيّ $C_{21}H_{21}O_6N$. مرادف الاسم العلميّ أعلاه هو Adlumia fungosa.

10- Aegicérine - **آجِيسارِيْن**

اسم تَعريفيّ يُطلَق على صابونين غير مُحدَّد، تركيبه الكيميائيّ هو $C_{22}H_{30}O_4(OH)_6$، يُستخرَج من الآءَة الكبيرة[1] Aegiceras majus.

11- Ageratum (ess.) - **غَوْلان (دُهن ال)**

اسم يُطلَق على عِدَّة زيوت دُهنيَّة تحصل من تقطير الغَوْلان الطِّباقيّ Ageratum conyzoides.

12- Agoniadine - **أَغُونِيادِيْن**

غلوكوسيد يحتوي على مجموعة مِيتُوكْسي، تركيبه $C_{30}H_{40}O_{18}$، يُستخرَج من البلُومارِية السِّنانِيَّة[1]: Plumeria lancifolia.

13- Ail (ess.) - **ثُوم (دُهن)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من فصوص الثوم Allium sativum، وهو برائحة الثّوم المُميَّزة. يَتألَّف هذا الزَّيت من مزيج من سُولفور الأَلِّيل ومن سُولْفُورات $C_{10}H_{10}S_2$ و$C_6H_{10}S_3$.

14- Ail (teinture) - **ثوم (صبغة)**

صبغة الثّوم هي سائل عَنبريّ اللَّون الأصفر، له رائحة الثوم، يتمّ الحصول عليه من مَرْث دُرَينات الثّوم في كحول بنسبة ٦٪، لمُدَّة عشرة أيّام.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

15- Ail des ours (ess.) - **كُرّاثُ الدُّبّ (دُهْن)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من ثوم الدُّبّ Allium ursinum، وهو سائل قاتم اللَّون البُنّيّ وله رائحة الثُّوم. يحتوي على سُولفور الفِينيل بنوع خاصّ.

16- Ajacine - **أجَاسِين**

اسم يُطلَق على مادَّة تركيبها الكيميائيّ $C_{34}H_{46}O_9N_2.2H_2O$ تُستخرَج من عائق الحدائق Delphinium ajacis.

17- Ajaconine - **أجَاكُونين**

قلويد يُستخرَج من بزور عائق الحدائق، تركيبه الكيميائيّ $C_{17}H_{29}O_2N$.

18- Alcaloïde - **قِلْوِيْد**

اسم جِنْسيّ يُطلَق على بَعض المواد العُضويَّة المُتَّزَجَة التي تُعْزَل من نباتات عديدة، وتَتحلّى بخصائص قاعِدِيَّة، وهي ذات نَشاط فيزيولوجيّ شديد، وتُعطي تَفاعُلاتٍ مُشتَرَكة مع بعض الكَواشِف المُسمّاة «كَواشِف القِلَوِيدات». تركيب القِلوِيدات يكون مُعقَّدًا جدًّا بشكل عامّ، ولم يَتِمّ الاصطناع إلّا للبعض منها.

19- Alfalfa (saponine) - **فِصَّة، بِرْسِيم (صابُونين ال)**

صابُونين يستخرَج من الفِصَّة Medicago sativa. تركيبه الكيميائيّ $C_{27}H_{37}O_{16}N$. وهو وَسيط بين الصابُونينات الحَقيقيَّة وبين القِلَويدات.

20- Alkermès - **قِرْمِزِيَّة**

اسم يُطلَق على دَواء عَسَليّ يُحضَّر من القِرْمِز الحَيوانيّ، كان يُستعمَل في الماضي كدواء نافع للمعدة. كذلك يُطلق على شراب رُوحيّ Liqueur أساسُه قرفة سيلان، الإِيْكَر، حَبُّ المِسْك، كبش القرنفل، قشر جوز الطِّيب، ماء الورد، مُستخلَص الياسَمين ونُقاعة السَّوْسَن. مُرادِفه: قِرْمِز مَخْزَنيّ Kermès officinal.

21- Barosma pulchella (ess.) - **بَارُوسْمَة أنيقة[1] (دُهن)**

زيت دُهنيّ يُستخرج من أوراق البارُوسْمَة الأنيقة[1]، ويحتوي على د - سيترونيلّال، مَتيل هَپْتانُون، د - مَنْثُون، د - سيترنيلُّول، وعلى حامِض سِيترونَلِّيك.

(١) التّسمية لإدوار غالب.

22- Barosma venusta (ess.) - **بارُوسْمَة جَميلة**[1] **(دُهن)**

زيت دُهنيّ في أوراق الباروسمة الجميلة المُجفَّفة. يحتوي على أسْتراغول، مِيرسان، أستات الميرسانيل، شافيكول.

23- Ben, Béhen (huile) - **بَان، يُسْر (زيت)**

سائل عديم اللَّون يُستخرَج من اليُسر العَربيّ[1] Moringa arabica. يحتوي على فيتوسْتارُول، غليسَّريدات زَيتيَّة ونَخليَّة وشَمْعيَّة وبانِيَّة. أمّا صَمْغ البان فهو صمغ مُتقارِب من الكُثيراء ويَتمّ الحصول عليه من البان المُسمَّى Moringa pterygosperma.

24- Bétel (ess.) - **تامُول، تَنْبُل (دُهن)**

زيت دُهنيّ برائحة الكريوزوت والشّاي، يُستخرج من أوراق التّامُول Piper betel. يحتوي على شافيباتُول، شافيكول، كادينان، مَتيل - أوجينول، ألّيْل پيروكاتيشول، كاريوفيلّان.

25- Bicucine - **بيقُوسِيْن**

قِلويد تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{19}NO_7$ يُعزَل من القُبَّريَّة الذَّهبيَّة[1] Corydalis aurea.

26- Bicuculline - **بيكُوكُولِّين**

مادّة كيميائيَّة تركيبُها $C_{20}H_{17}O_6N$ تُستخرَج من المِهْمازِيَّة البُرْنُسِيَّة[1]: Dicentra cucullaria.

27- Bouleau - **بَتُولا، بَتُولَة، سَنْدَر**

- **خَشَب الـ:** خَشَب يَشْتَعِل بتَوهُّج يُستعمَل لصُنع أعواد الثِّقاب. - **قشرة الـ:** قشرة دابغة تُستعمَل في تَصنيع الجلد المُسمّى الجِلْد الرُّوسيّ. - **دُهن بَراعم الـ:** سائل أصفر اللَّون يُستخرَج من البَتُولا البَيضاء Betula alba. يحتوي على باتُولُول بنوع خاصّ. - **دُهْن قشرة الـ:** هو دُهن البَتُولا. - **عُصَارة الـ:** هو نسغ البَتُولا، يُستعمل لصنع مَشروبات رُوحيّة كُحوليَّة، أو لاستخراج السُّكَّروز منه.

28- Bousage - **تَزْبِيل**[1]**، تَرْوِيث**[1]

التَّزْبيل عَمليَّة تَرتكز على بَلّ قماشَة مُخَضَّبَة (مَصبوغة) في حَمّام من الزِّبْل بهدف تَثبيت المادَّة الكيميائيَّة، المُستعمَلة في تثبيت اللَّون أو الصِّبغة، بشكلٍ أَصْلَب وأمتن.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

- زِبْل، رَوْث
29- Bouse

هو براز الحيوانات المُجتَرَّة. يُستعمَل في مَنْعِ المُرَشّحات اللَّونِيَّة من الذَّوَبان.

- مُكَوْفَر
30- Camphré

نَعت تَعريفيّ يُطلَق على كلّ ما يَتحلّى بخصائص الكافور، أو كلّ ما يحتوي منه. كحول مُكَوفَر. زيت مُكَوفَر. الماء المُكَوفَر هو الماء الذي يحتوي على حوالي واحد بالألف من الكافور.

- كَنَدِيْن
31- Canadine

اسم يُطلَق على مادَّة كيميائيَّة تَركيبُها $C_{20}H_{21}O_4N$، تُستخرَج من نبات القُبَّرِيَّة الجَوفاء أو الدَّرَنِيَّة Corydalis tuberosa ومن نَبات هِدْرَسْتِس كَنَدا[١] – Hydrastis canadensis.

- كَنالِين
32- Canaline

اسم يُطلَق على مادَّة كيميائيَّة تَركيبُها $C_4H_{10}O_3N_2$، تُستخرَج من نبات القُنْفُول السَّيْفيّ Canavalia ensiformis.

- كَرَميلَّة
33- Caramel

اسم يُطلَق على مادَّة بُنِّيَّة اللَّون، مُميَّزة الرّائحة، غير قابلة للتَّخَمُّر، يَتمّ الحصول عليها بتسخين السُّكَّروز عند ١٩٠ درجة تقريبًا. الكَرَميلَّة تَحتوي خاصَّة على كَرَميلان (lane) $C_{12}H_{18}O_9$، كَرَمِيلَن (lène) $C_{36}H_{48}O_{24}$، كَرَمَلِيْن (line) $C_{24}H_{26}O_{13}$. مُلَبَّس يُصنَع من هذه المادَّة.

- كَرَبَّة (زيت ال)
34- Carapa (huile)

زيت يُستخرَج من بزور عِدَّة أشجار من جنس كَرَبَّة. منها كَرَبَّة الغِيّان[١] Carapa guyanensis، كَرَبَّة كبيرة الزَّهر[١] Carapa grandiflora، كَرَبَّة مُنْتَصِبَة[١] Carapa procera.

---

(١) التَّسمية للمُؤلف.

35- Carapine - **كَرَبِّين**

اسم يُطلَق على راتنج أصفر اللَّون، يُستخرَج من الكَرَبَّة المُنتصِبة، تركيبه الكيميائيّ $C_{10}H_{28}O_4$.

36- Cardamome (ess.) - **هال صَغير (دُهن)**

زيت دُهنيّ يُستخرج من بزور الحَبْهان أي الهال الصَّغير Elettaria cardamomum، التي تحتوي منه على ٣,٥ إلى ٤,٥ بالمئة. ويَتألَّف الزَّيت من سِينايُول، تَرپينان، لِيمُونان، تَرْپينايُول، دِيپَنْتان.

37- Cardol - **كَرْدُول**

مادَّة كيميائيَّة تَركيبُها $C_{15}H_{27}.C_6H_3(OH)_2$، تُستخرَج من لَبَن (حِلْباب) الأكاجُو أي البَلاذُر الغَربيّ Anacardium occidentale، وهو زيت مُنَفِّط ومُصفَرّ اللَّون.

38- Carline (ess.) - **كَرْلِين نَجْميّ[1] (دهن)**

زَيت دُهنيّ يُستخرَج من جذور الكَرْلين النَّجميّ Carlina acaulis، يحتوي على أوكسيد الكَرْلين، كَرْلينان، حامض نَخليّ. **أوكسيد الكَرْلِين**: مادَّة تركيبُها الكيميائيّ $C_{13}H_{10}$، تُستخرَج من زيت جذور القُضْوان النَّجْميّ[2] Cirsium acaulis.

39- Carmédicine - **كَرْمَدِيسِين**

اسم يُطلَق على جَوهر يُستخرَج من القُرْطُم الصُّوفيّ Carthamus lanatus وهو على الأرْجَح مُماثِل الكُنيسِين أو السَّنْتُورين الموجود في نبات الشَّوكَة المُبارَكة: Cnicus benedictus.

40- Carnauba (cire de) - **نَقُوس (شَمْع ال)**

كُتلة مُخضَرَّة اللَّون الأصفر يَتمّ الحصول عليها من نَخْلَة نَقُوس الشَّمع[2] Copernica cerifera. تحتوي على كُحول Mélissique. مادَّة أوَّلِيَّة تُستخدَم لصناعة مَراهِم الأحْذِيَة.

41- Carpaïne - **كَرْبايِين**

قِلَويد يُستخرَج من البَباظ الزُّراعيّ Carica papaya، تركيبُه الكيميائيّ $C_{14}H_{25}O_2N$. وهو دَواء مُقوٍّ للقَلْب.

---

(١) التَّسمية لإدوار غالب.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

42- Carthame (huile de) - **قَرْطَم (زَيْت ال)**

زيت يُستخرَج من بزور القَرْطَم الصّباغيّ Carthamus tinctorius. يحتوي على الحوامض التّالية: مِيرِسْتيك، بَلْمِتيك، ستياريك، أراشيديك، لِينوساريك، أولاييك، لينولاييك، لينولانيك.

43- Carvi (ess.) - **كَراوِيا (دهن)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من بزور الكَراويا Carum carvi. يحتوي على كَرْفان، ديهيدروكَرْفون، ديهيدروكَرْفايول، د - ليمونان، وعلى ٥٠ إلى ٦٠ بالمئة من الكَرْفُون.

44- Caryophylline - **كَريُوفِيلِّين**

اسم يُطلَق على جوهر مُرّ، تَركيبُه الكيميائيّ $C_{30}H_{48}O_3$، برائحة المَنْثور السَّنَويّ Quarantaine، يُستخرَج من كبش القرنفل.

45- Cascarille (ess.) - **كروتُن عَنبَريّ (دُهن)**

زَيت دُهنيّ يُستخرَج من قُشور الكروتُن العَنْبَريّ Croton eluteria. يحتوي على أوجينول، سيمان، وانيلّال، حامض عَنْبريّ.

46- Daphnoside - **دَفْنُوسيد، دَفْنِين**

اسم يُطلَق على هَكْزُوسِيد يُستخرج من الكَرْدَمانَة Garou، تركيبُه الكيميائيّ $C_{15}H_{16}O_9$، يَتألَّف من غلوكُوسيد - ٧ هيدروكْسي - ٨ كُومارِين، يَنْشَطِر بالتَّحليل المائيّ إلى غلوكُوز وإلى دَفْناتِين.

47- Darmous - **دَرْمُوس**

اسم يُطلَق في المَغرِب على تَسَمُّم تُسبِّبه الأطعِمة الغَنِيَّة بالفلوور. مُرادِفه Fluorose.

48- Darwinia fascicularis (ess.) - **دَرْوِينِيَة حُزمِيَّة[١] (دهن)**

اسم يُطلَق على زيت دُهنيّ يُستخرج من الدَّرْوينية المذكورة، يحتوي على أستات الجيرانيل، جيرانيول، حامض أسَتيك.

49- Darwinia taxifolia (ess.) - **دَرْوِينِيَّة طُقْسُوسِيَّة الوَرَق[١] (دهن)**

اسم زيت دُهنيّ يُستخرج من هذا النَّبات. يحتوي على ل - پِينان، لينالول.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

50- Datiscinoside - **داتِسينُوسيد**

اسم غلوكوسيد تَركيبُه $C_{21}H_{24}O_{11}.2H_2O$ يُستخرَج من وَرَق دَاتِيسْكَة قُنّابِيَّة Datisca cannabina ويُمكِن انشطاره إلى رامْنُوز وإلى داتِساتِين أو داتِيسِين.

51- Décantation - **تَصْفِيق**

اسم يُطلَق على عَمليَّة سريعة لإجراء تَحليل فَوريّ يَسمح بفَصْل سائلين غير قابِلَين للمزج، أو لفَصْل مادَّة صُلبة عن سائلٍ ما Décantage.

52- Delphinoïdine - **دَلْفِينُويدِيْن**

اسم يُطلَق على قِلويد تركيبُه الكيميائيّ $C_{25}H_{42}O_4N$ يُستخرَج من بزور العائق الجَبَليّ Delphinium staphysagria.

53- Deltaline - **دَلْتالِيْن**

اسم قِلَويد تَركيبُه الكيميائيّ $C_{21}H_{33}NO$ يُستخرَج من العائق الغَرْبيّ[١] Delphinium occidental.

54- Dormea (ess.) - **دَوْرَم[٢]، أشق (دُهن)**

اسم يُطلَق على زيت دُهنيّ يُستخرَج من حُلْباب دَوْرَم الأمُونياك[١] Dormea ammoniacum، سائل أصفر اللَّون، رائحته خاصَّة. مُرادِفه دُهن صمغ الأمُونياك.

55- Echiine - **أَخْيِيْن**

قِلَويد يُستخرج من الأَخْيُون المَعروف أي حشيشة الأفْعَى Echium vulgare.

56- Echitamine - **أَخِيتامِين**

قِلَويد يُستخرَج من قشور الألْستُونِيَة Alstonia scholaris، تَركيبُه الكيميائيّ $C_{22}H_{28}O_4N_2$.

57- Echitamidine - **أَخِيتامِيدِيْن**

مادَّة كيميائيَّة تُستخرَج من قشور الألْستُونِيَة الجَميلة[١] Alstonia spectabilis، تَركيبُها $C_{20}H_{26}O_3N_2$.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية لإدوار غالب.

58- Echitéine - **أخِيتابِيْن**

اسم يُطلَق على إبَر أو بِلَّور يُستخرَج من قشور الألْستُونِية Alstonia scholaris، تَركيبُها الكيميائيّ $C_{42}H_{70}O_2$.

59- Echiténine - **أخِيتَانِيْن**

إسم يُطلَق على قِلَويد تَركيبُه الكيميائيّ $C_{20}H_{27}O_4N$، يُستخرج من قشور الألْستُونِيَة Alstonia scholaris.

60- Éléococca (huile d') - **ألْيُوكوكّا (زيت)**

زيت الأليوكوكا يُستخرَج من بزور الأَرْطَس القَلْبِيّ[1] Aleurites cordata، وهو زيت يُستخدَم كمادَّة حالَّة في صِناعة الوَرنيش. مُرادِفه: زيت الصِّين، خَشَب الزَّيت.

61- Fécule - **لُبّ، دَقِيْق**

اسم جِنسيّ عامّ يُطلَق على مَوادّ مُؤلَّفة من حُبوب نشاء يَتمّ الحصول عليها من الجذور والرِّيزومات أو من دَرَنات نَباتات مُختلِفة، مِثال دقيق الموز أو دقيق البطاطا.

62- Ficaria (ess.) - **فِيكاريا (دُهن)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من عُشبة البَواسير Ficaria ranunculoides، وهو سائل قاتم اللَّون البُنِّيّ برائحة التَّبغ. يحتوي على حامض بَلْمِتيك وفِيكاريك.

63- Franguloside - **جَلْهَم (غلوكوسيد)**

غلوكُوسيد يُوجَد في قُشور الجَلْهَم Rhamnus frangula، وفي قشور نَبْق پُورشيانا Rhamnus purshiana. تركيبُه الكيميائيّ $C_{21}H_{20}O_9 + 1H_2O$، يَتحلَّل مائيًّا إلى رَمْنُوز وإلى فرانْغُولا - أمُودِين.

64- Fucusine - **فَوْقَسِيْن**

قِلَويد تركيبُه الكيميائيّ $C_{15}H_{12}O_3N_2$، يُستخرَج من أنواع الفَوْقَس Varechs.

65- Galénique - **غالِينُوسيّ**

نَعت تَعريفيّ يُطلَق على أدْوية تُستخرَج من النَّباتات. أو يُقال عن طريقة غالِينُوس في تحضير الأدوية. أو يُطلَق على قسم من الأبحاث الصَّيدلانيَّة التي تَتعلَّق بتحضير الأدوية وطريقة عَرْضِها.

---

(١) التَّسمية للمُؤلف.

- غَالِيبِّين، غالِيبيدين **66- Galipine, Galipidine**

اسم يُطلَق على قِلَويد يُستخرَج من قشور قُسْبَارِيَّة الحُمَّى Cusparia febrifuga، تركيبُه الكيميائيّ $C_{21}H_{21}O_3N$.

- غالِيبُول **67- Galipol**

اسم يُطلَق على سائل ذَكيّ الرّائحة، تركيبُه الكيميائيّ $C_{15}H_{26}O$، يُستخرَج من دُهن الثَّخْرِط المَخْزَنيّ Angusture.

- عَفْصَة، جَوْزَة العَفْص **68- Galle**

اسم يَدُلّ على نتوءات وزَوائد مَرَضِيَّة، دابِغَة، على أوراق السِّنْدِيان عامَّة أو فروعه الفَتِيَّة، يُسبِّبها وَخْزُ حشرة من فصيلة الآبِرات Cynips quercus folii (آبِرَة الأوراق)؛ تُستعمَل كمادَّة أوَّلِيَّة لصنع الأعْفاص وأنواع الحبر على اختلافها. إنّ عَفْصَة حَلَب، البَصْرَة، الصِّين، اليابان، هَنغاريا، كنوپِّرْن، إلخ، هي نتوءات تبرز على أشجار مُختلِفة وتكون غَنيَّة نسبيًّا بالعَفْص.

- غَرْدِينِيَة **69- Gardenia**

اسم يُطلَق على عِطرٍ اصطناعيّ أساسُه التَّرْبِينايُول. **دُهْن الـ-** هو زيت دُهنيّ سائل، باهت اللَّون الأصفر، يتمّ الحصول عليه من جِلْباب الغردينية الصَّمْغِيَّة[1] Gardenia gummifera، ومن جِلْباب الغَرْدِينِيَة اللّامِعَة[1] Gardenia lucida. يحتوي هذا الزَّيت على لِينالُول، تَرْبِينايُول، أستات الستيرُوليل، أَنْثْرَانِيلات المَتيل. **زَيتُ الـ-** زيت يُستخرَج من بزور الغَرْدينية الصَّمغِيَّة والغَرْدينية اللّامِعة. يحتوي على حوامض: ستياريك، پَلْميتيك، أولاييك، دِيهيدروكْسي ستياريك.

- غلُوسِين **70- Glaucine**

اسم قِلويد المامِيثا الصَّفراء أو الخَشْخاش المُقَرَّن Glaucium flavum، يحتوي على أثير البُولْدين الدِّيماتيليّ، تركيبُه الكيميائيّ $C_{21}H_{25}O_4N$.

- جانِين العَشَقَة **71- Hédéragénine**

اسم يُطلَق على تريتَرْبان تركيبُه الكيميائيّ $C_{30}H_{48}O_4$، يُعزَل من نبات العَشَقَة المبذولة Hedera helix ومن الرِّيتَة أي شَجَر الصَّابُون Sapindus أي Savonnier.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

72- Hédéraglucoside - **غلوكوسيد العَشْقَة**

اسم يُطلَق على غلوكوسيد يُستخرَج من العَشْقَة المبذولة، تركيبه الكيميائيّ $C_{32}H_{54}O_{11}$.

73- Hedyotine - **هَدْيُوتِيْن**

قِلَويد يُستخرَج من جذور هَدْيُوتِيس سَرَنْدِيب Hedyotis auricularia، تركيبُه الكيميائيّ $C_{16}H_{22}O_3N_2$.

74- Hélianthique - **هَلْيانْتِيّ**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على حامض تَركيبُه الكيميائيّ $C_{14}H_9O_8$، يُستخرَج من بزور دَوّار الشَّمس Helianthus annuus.

75- Hendaye (Liqueur) - **هَنْداي (ليكور)**

اسم يُطلَق على مشروب يُعطَّر بزيوت دُهنيَّة عِطريَّة من اليانسون، الكزبرة، اللَّوز المُرّ، الأنجليك، الهال، الحامض، البرتقال، ونُقاعة السَّوْسَن.

76- Henné - **حِنَّة**

اسم يُطلَق على مسحوق أوراق مُجَفَّفة من شُجيرة الحِنَّة Lawsonia alba، يُستعمَل في صَبْغ الشَّعْر والحرير والجلود.

77- Hydrangine - **هِيدْرَانْجِين، إدْرانْجِين**

اسم غلوكوسيد تركيبُه الكيميائيّ $C_{34}H_{25}O_{11}$، يُستخرَج من الأيدْرانجِيَة المُتَشَجِّرة[1] Hydrangea arborescens، أي الأرْطَنْسِيَة.

78- Illipé (beurre d') - **باسِيَّة (زُبْدَة ال)**

مادَّة صلبَة صفراء اللَّون برائحة الكاكاو، تُستخرَج من بزور الباسِيَّة الطَّويلة الوَرَق Bassia longifolia. وهي زُبْدة غالبًا ما تُغَشّ بزيتٍ آخر.

79- Imagostérol - **ستارُول الجراد**

اسم يُطلَق على ستارول حَيَوانيّ يُستخرَج من الجراد، يُرجَّح أن يكون مُماثلًا إلى لستارول يُوجَد في دودة الحرير، تركيبُه الكيميائيّ $C_{27}H_{46}O$.

80- Impastation - **تَعْجِين**[1]

اسم يُشار به إلى تحويل مادَّةٍ ما إلى عجينة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

81- Incarnatine - **أنكَرْناتِين**

اسم يُطلَق على غلوكوسيد يُستخرَج من أزهار النَّفَل القِرْمِزيّ Trifolium incarnatum، تركيبُه الكيميائيّ $C_{21}H_{20}O_{12}.\ 3H_2O$.

82- indaconine - **أنداكُونين**

اسم يُطلَق على قِلَويد يُستخرَج من الأكُونيت، تَركيبُه $C_{27}H_{47}NO_9$.

83- Insuline - **أنسُولِيْن**

اسم يُطلَق على هُرمون وعلى مُتَعدِّد الأمين Polypeptide مُنْقِص للسُّكَّر، يُوجَد في البنكرياس أي الغُدَّة الحُلْوَة. تَحليل الأنسولين المائيّ يُعطي ما يلي: تِيروزين ١٢٪، سِسْتِيْن ١٢٪، حامض غلوتاميك ٢١٪، لُوْسِيْن ٣٠٪، أرْجِينين ٣٪، هِسْتِدين ٨٪، لِيزين ٢٪.

84- Iridine - **إيريدِين**

اسم يُطلَق على عِطر اصطناعيّ (مُسَجَّل) برائحة البَنَفْسَج. ويُطلَق على مادَّة كيميائيَّة تُستخرَج من سَوْسَن فلورَنْسَه أي السَّوْسَن الأبيض Iris florentina، وهي غلوكوسيد السَّوْسَن.

85- Jambosine - **جَنْبُوزِين**

قلويد يُستخرَج من قشور تُفّاح الوَرْد أي الجَنْبُوزَة Eugenia jambos تركيبُه الكيميائيّ $C_{10}H_{15}O_3N$.

86- Japaconitine - **جاباكُونِيتِين**

اسم يُطلَق على قِلويدين مُتَجازِئين تركيبهما الكيميائيّ $C_{34}H_{47}O_{11}N$، يُستخرَجان من أنواع الأكُونيت.

87- Jasminine - **ياسمينين**

اسم يُطلَق على غلوكوسيد يُستخرَج من أوراق الياسمين الأصفر Jasminum fructicans.

88- Jatrophine - **جَتْرُوفِين**

قلويد تركيبُه الكيميائيّ $C_{14}H_{20}O_6N$ يُستخرَج من قشر الجَتْرُوفَة القُطنيَّة الوَرَق[1]

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

. Jatropha gossypifolia

88- Julienne (huile de) **- جُوليانا (زيت)**

زيت سائل أخضر اللَّون يُستخرج من بزور الجُوليانا النِّسائيَّة أي زهرة المساء الجميلة Hesperis matronalis .

89- Karité (beurre) **- كَرِيْتَه (زُبدة)**

اسم يُطلَق على مادَّة دَسمة برائحة المَطّاط، تُستخرَج من جَوز الكَرِيْتَه وبزورها . Butyrospermum parkii

90- Kapok **- كابُوك، قابُوق**

اسم يُطلَق على زَغَبٍ يُشكِّل لِبْدَة تكْسُو ثمار الكابُوك Eryodendron anfractuosum ونباتات أخرى من فصيلة الزَّغَبِيَّات. يُستعمَل هذا الزَّغَب لقابليَّته للعَوم ولكَتامَتِه للحرارة.

91- Kapok, Capock (huile) **- كابُوك، قابُوق (زيت)**

اسم يُطلَق على زيت أصفر اللَّون، رائحته مُستحبَّة يُستخرَج من شجرتين: الكابوك المُخْتَلِف السَّطْح[١] Eryodendron anfractucosum، وزَغَبِيَّة المالابار[١] Bombax malabarium . استعمال الزَّيتَين ينحصر في صناعة الصّابون.

92- Kawala (huile de) **- كاوالا (زيت ال)**

زَيت دَسِم مُخضَرّ اللَّون الأصفر يُستخرَج من بزور الآراك أي الكَباث Salvadora persica . يحتوي على حوامض: كَبْرِيليك، كَبْرِيك، لُورِيك، مِيرِيسْتِيك، أولايِيك، لينولاييك. مُرادِفه زيت خاكان Khakan .

93- Kaya (huile de) **- كايا (زيت ال)**

اسم يُطلَق على زيت يُستخرَج من بزور طَوْلَق الجَوْز Torreya nucifera . يحتوي على حامِض ستياريك وحامِض لينُولاييك.

94- Lactosinose **- لكْتُوزِينُوز**

اسم يُطلق على هُولُوسِيد يُوجَد في جذور نَباتات مُختلِفة من فصيلة القرنفليّات، تركيبُه الكيميائيّ $C_{36}H_{62}O_{31}.H_2O$.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

95- Lactucine - لَكْتُوسِيْن

جَوهر مُسكِّن يُوجد في عُصارة الخَسّ Lactucarium، تركيبُه الكيميائيّ $C_{11}H_{14}O_4$ أو $C_{22}H_{36}O_7$.

96- Ladaniol - لادَنيول

كحول يُستخرَج من اللّادَن الإكريتيّ Cistus creticus تركيبُه الكيميائيّ $C_{17}H_{30}O$.

97- Lallemantia (huile de) - حُلَيّاء (زيت ال)

اسم يُطلَق على زيت مُجَفِّف جدًّا، يُستخرَج من بزور الحُلَيَّاء الأيبريَّة Lallemantia iberica.

98- Lamine - لامِيْن

اسم يُطلَق على قِلويد يُستخرَج من اللّاميون الأبيض Lamium album.

99- Lathyrine - لاثِيرِين، جُلْبانِين

اسم يُطلق على جوهر مُرّ وسامّ يُستخرَج من الجُلْبان المُستدقّ الورق(١) Lathyrus angustifolius.

100- Lauroléique - لُورُولاييك

نَعت تعريفيّ يُشير إلى حامض غير مُشْبَع، تركيبُه $C_{12}H_{22}O_2$، يُستخرَج من أبيض البال من الحوت الأبيض.

101- Mandiocine - مَنْديُوسِين

اسم يُطلَق على غلوكوسيد بِلَّوريّ أبيض اللَّون، يُستخرَج من أوراق المَنيهوت المُرّ Manihot utilissima.

102- Mangostine - مَنْغُوسْتِين

اسم خضاب أصفر اللَّون، تركيبُه الكيميائيّ $C_{23}H_{24}O_6$ يُوجَد في جَنْدَم مَنْغُسْتان أو جَوْز الجَنْدَم Garcinia mangostana.

103- Maniçoba - مانِيسُوبا

اسم يُطلَق على مَطّاط خام يُباع على شَكل سُيور، ومُكَتَّل في كُرات رائحتها

(١) التّسمية للمؤلّف.

مُغْثِيَة، يَتمّ الحصول عليه من مَنِيهُوت غلازيوف Manihot Glaziovii.

104- Manioc - **مَنْيُوك**

اسم يُطلَق على لُبّ دقيق يَحصل من المَنيهُوت المُرّ (أعلاه) ومن المَنيهوت الحُلو Manihot aipi.

105- Manne - **مَنّ، تَرَنْجَبِيْن**

اسم كان الخيميائيّون يُطلقونه على المادَّة الأرضِيَّة. المَنّ السَّماويّ كان مادَّة الحجر الفَلْسَفيّ، ومنّ الزِّئبَق كان المُصَعَّد الذي يَحصل من الرَّاسب (زِئبق مُصَعَّد Sublimé). أمّا اليوم فكلمة مَنّ تُشير إلى نُتُوحات نَباتيَّة مُختلِفة، سُكَّرِيَّة الطَّعم، تُستعمَل كموادّ مُحَلِّية، أو مُسهلة. مَنُّ العبرانِيِّين مرَدُّه إلى حَزاز مأكول Lecanora esculenta.

106- Marotty (huile de) - **مارُوتي (زيت ال)**

اسم يُطلَق على مادَّة مُصفرَّة اللَّون الأبيض، برائحة الكاكاو، تُستخرَج من بزور العَصْرَة السامَّة Hydnocarpus venenata. يحتوي على حامِض شُولْمُوغريك، وهِيدنُوكَرْبيك.

107- Marrubine - **مَرُّوْبِين**

إسم يُطلَق على مادّة كيميائيَّة تركيبُها $C_{30}H_{43}O_6$، وهي الجَوهر المُرّ في الفَراسِيون الأبيض Marrubium vulgare.

108- Melaleuca (ess.de) - **بَلْقاء (دُهْن)**

زَيت دُهنيّ سائل، مُصفرّ اللَّون، عِطريّ الرّائحة الخاصَّة، يُستخرَج من البَلْقاء المَعْقُوفَة[1] Melaleuca uncinata. يحتوي على سينايول، د- پينان، أنْسِينَايُول.

109- Mélanine - **مِلانِين، قُتامِين**

اسم جِنسيّ يُطلَق على خضابات سوداء اللَّون تُوجَد في البَشْرة. إن تركيب الميلانين الكيميائيّ $C_8H_5O_3N$.

110- Mélisse (ess.) - **مَلِيسَّة (دُهن)**

سائل باهت اللَّون الأصفر، برائحة اللَّيمون الحامض، يُستخرَج من أوراق

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

المليسَّة Melissa officinalis. وهو مزيج من د- پينان، دِيپَنْتان، سِتْرال، سيترونيلّال.
مُرادِف: زيت البَلْسَم.

- نَعْنَع (دُهن) 111- Menthe (ess.)

زيت دُهنيّ يُستخرج من مُختلِف أنواع النَّعنع، وبخاصَّة من النَّعْنَع المُفَلْفَل Mentha piperita. يحتوي على مَنْتُول (أي كافور النَّعنع) (٤٠ إلى ٤٥٪)، مَنْتُون، أستات المَنْتيل، د- پينان، فَلَنْدران، إلخ.

- مُورَه (زيت كَبِد ال) 112- Morue (huile de foie de)

اسم يُطلَق على زيت باهت اللَّون الأصفر إلى اللَّون الأصفر البُنّيّ، يُستخرج من كَبِد الغادُس أي المُورَة Gadus morrhua. يحتوي على حامِض پَلْميتيك ٤٪، جاكُوريك ٢٠٪، تيرابيك ٢٠٪، پَلْميتُوليك، غادُولاييك، بُتُومايين، تريماتيل أمين، ڤيتامين «أ» و «D_3».

- آس (دُهن) 113- Myrte (ess.)

اسم يُطلَق على سائل عديم اللَّون أو مُصفرّ اللَّون، رائحته عِطريّة، يُستخرَج من ثمار الفِلْفِل المَخْزَنيّ[1] Pimenta officinalis. يحتوي على أوجينول (٦٠ إلى ٨٠٪)، مَتِيل أوجينُول، سينايُول، ميرتانُول، فَلَنْدران، كَمْفان، إلخ.

- آس (زيت) 114- Myrte (huile)

زَيت عَذْب الرّائحة، طعمه مُمَيَّز، يُستخرَج من الآس Myrtus communis. يحتوي على حامض مِيرِسْتيك، پَلْميتيك، أولاييك، لِينولاييك.

- نُولي (صمغ) 115- Nauli (gomme)

صمغ النُّولي هو راتنج زيتيّ (أوليوراتنج) يَسيل من شجرة الكَناريوم الشّائع[1] Canarium commune، يُعطي زيتًا دُهنيًا برائحة اليانسون.

- نَرْڤال (بَلْسَم) 116- Nerval (baume)

بَلْسَم نرڤال هو مرهم يُوصى به ضدّ الآلام الروماتيزميّة، أساسه نخاع الثَّور، زيت الخَشخاش المُنوِّم وزبدة جوز الطيب.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

117- Niaouli (ess.) - **نِياوْلِي (دُهن)**

اسم يُطلَق على سائل مُماثل لدهن الكاجيبُوت، يُستخرَج من أوراق البَلْقاء الخَضراء الزَّهر[1] Melaleuca viridiflora. يحتوي على ألْفا د - پينان، سينايُول، ألْفا تَرپينايُول، أسْتَرأسَتيك، أسْتَربُوتيريك.

118- Nicoline - **نِيكُولِين**

اسم يُطلَق على مادَّة تُستخرَج، في غينيا، من نَبات من القَرنيّات: غُبَيْدَة شَقْراء[1] Lonchocarpus rufescens، تُستخدَم لتَخْبيل السَّمك.

119- Nicotelline - **نيكُوتَلِّين**

اسم يُطلَق على قلويد صلب تركيبه $C_{10}H_8N_2$ يُستخرَج من التبغ.

120- Nicotiamine - **نيكُوتيامِين**

اسم يُطلَق على مادَّة صلبة يَتمّ الحصول عليها من جرّاء تقطير أوراق التَّبغ الخضراء في الماء. مُرادِف: كافور التَّبغ.

121- Nicotine, Nicotimine - **نيكُوتين، نيكُوتيمين**

اسم يُطلَق على قِلويد سائل تركيبه الكيميائيّ $C_{10}H_{14}N_2$ يُستخرَج من التَّبغ Nicotiana tabacum.

122- Nielle (Ess.) - **خُرَّم (دُهن الـ)**

زَيت دُهنيّ رائحته غير مُستحبَّة يُستخرَج من بزور خُرَّم الحنْطَة Agrostemma githago.

123- Nigelle de Damas (Ess.) - **شُوْنيز دِمشقيّ (دهن)**

زَيت دُهنيّ ذو تَفَلْوُر (استشعاع) أزرق، يُستخرَج من بزور الشُّونيز الدِّمشقيّ Nigella damascena. من مُركّباته الأساسيَّة: دَماسانِين.

124- Nigelle cultivée (huile) - **شُوْنيز زراعيّ (زيت)**

زيت يُستخرَج من بزور الشُّونيز الزِّراعيّ Nigella sativa أي حَبَّة البَرَكة أو الحَبَّة السَّوداء.

---

(١) التَّسمية للمُؤلف.

125- Noisetier (ess. de feuilles) **- بُنْدُق (دُهن ورق شجرة ال)**

زيت دُهنيّ سائل، رائحته أفاوِيهيَّة (مُفَوَّهَة)، يُستخرَج من أوراق شجرة البُنْدُق Corylus avellana. يحتوي على حامض بَلْميتيك وعلى بَرافِين.

126- Oléorésine **- أولايُورَازِين**

اسم يُطلَق على مادَّة طَبيعيَّة يكون قِوامها رَخْوًا (صمغ الصَّنوبر) أو مائعًا (تَربَنْتين البندقيَّة)، طَبيعتُها راتنجيَّة، تفرزها أنواعٌ نباتيَّة مُختلِفة عند حَزِّ أنسِجتها بشكل عميقٍ نوعًا ما.

127- Oléique **- أولاييك**

نَعت تَعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_{18}H_{34}O_2$.

128- Olive (huile d') **- زَيْتُون (زيت)**

زَيت يُستخرَج من ثمار شجرة الزَّيتون Olea europæa. أصنافُه: صِرْف Vierge، مُمتاز، فائق الجودة Surfine، صافٍ Fine، جَيِّد، عاديّ Ordinaire، مُوْقِد Lampante أو للحَرْق à brûler، مُنْتِن، عَفِن d'infect، زيت الكُسْب أي «الجِفْت»: de ressence.

الصِّنفان الأوَّلان يُخَصَّصان للتَّغْذِية. الأصناف الأخرى تذهب إلى مَعامِل الصّابون. زيت الزَّيتون غير مُجَفِّف. يحتوي على حامض أولاييك ٧٢ إلى ٨٤٪، لِينُولاييك، مِيريسْتيك، بَلْميتيك، ستياريك، أراشيديك. غير مُتَصَبِّن ٠,٨ إلى ١,٤٪.

129- Olive (huile de noyau d') **- زَيْتُون (زيت أَنْوِيَة ال)**

زَيت يُستخرَج من اللَّوزات الموجودة داخل أنْوية ثمار الزَّيتون. يحتوي على حامض بَلْميتيك، ستياريك، أولاييك، لينولاييك.

130- Olivile **- أولِيفِيل**

مادَّة تُستخرَج من راتنج الزَّيتونَة، تركيبها الكيميائيّ $C_{20}H_{24}O_7$.

131- Onocérine **- أونُوسارِين**

اسم يُطلَق على جَوهر مُتبلِّر تركيبه الكيميائيّ $C_{12}H_{20}O$، يُستخرَج من جذور الشِّبْرِق Ononis spinosa.

132- Onocérol, Onocol **- أونُوسارول، أونُوكُول**

اسم يُطلَق على فيتوستارول يُوجَد في الشِّبْرِق، تركيبه $C_{26}H_{44}O_2$.

133- Ononine - **أونُونِين**

اسم يُطلَق على غلوكوسيد تركيبه الكيميائيّ $C_{25}H_{26}O_{11}$، يُستخرَج من الشِّبْرِق. يُمكِن انشطاره إلى أونُوسْپين وإلى حامِض فُورميك.

134- Parabuxine - **بارابُقْسِيْن**

اسم يُطلَق على قِلَويد يُستخرَج من قشور البَقْس، إلى جانب البُقْسِين.

135- Paytine - **پايْتِيْن**

اسم يُطلق على قِلويد يُستخرَج من قشور الكَنكينا البَيضاء في Payta، تركيبه الكيميائيّ $C_{21}H_{24}N_2O$.

136- l-péganine - **ل- بيغانِيْن، ڤازِيسِيْن**

اسم يُطلَق على قِلويد يُستعمَل في الطِّبّ، تركيبه الكيميائيّ $C_{11}H_{12}ON_2$، يُستخرَج من نبات ينتشر في منطقة الهرمل، أي الحِرْمِل Peganum harmala.

137- Pélargonidol - **پيلَرْغُونيدُول**

أغلُوكُون يُوجَد في الغُرْنُوق أي الجيرانيوم Pelargonium zonale.

138- Pellotine - **پَلُّوتِيْن**

قِلويد نَبات البَيُّوت Echinocactus williamsii، تركيبُه الكيميائيّ $C_{13}H_{19}O_3N$. نَبات مَكسيكيّ مُقَدَّس. إنّ لَوْك قِطعٍ صغيرة منه تُؤدّي إلى هَلْوساتٍ مَرْئيَّة مُستَغْرَبَة.

139- Pepsine - **پَپْسِيْن**

اسم يُطلَق على أَنْبَخانَة اكتشفها Schwann عام ١٨٣٦، بإمكانها تحليل الهَيُولينات تحليلًا مائيًّا إلى زُلالُوز وإلى مُتَعدِّدات الأمين Polypéptides.

140- Persea gratissima (ess.) - **أهُوكاتِيَّة أمْريكيَّة (دهن)**

دُهن سائل مُصفَرّ اللَّون الأخضر يُستخرَج من أوراق الأبوكادو الأمريكيّ[1]، طعمه كطعم الطَّرخون. يحتوي على مَتيل شافيكول، ألْفا د - پينان، برافين.

141- Persea pubescens (ess.) - **أهُوكاتِيَّة زَغَبِيَّة[1] (دهن)**

زَيت دُهنيّ يُستخرَج من الأبوكادو الزَّغبيّ[1]، يحتوي على حامض بُوتيريك،

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

أستيرات الحوامض التّالية: بُوتيريك، ڤالريك، أونَنْتيك، وعلى د- كافور، سينايُول، بُورنايُول، ألْدَهيد فُورميك.

142- Persil **- بَقْدُونس**

(زُبدة ال) راسب جيلاتينيّ يحتوي على أبْيُول، ويحصل من تَبخير مُستَخلصات البقدونس الكُحوليَّة Petroselinum sativum. **(كافور ال)** هو الأبْيُول. **(دُهن ثمار ال)** هو زَيت دُهنيّ يحتوي على أبْيُول، حامض بَلْميتيك، مِيريْستِسين. **(دُهن عُشبة ال)** سائل مُصفَرّ اللَّون الأخضر برائحة البقدونس.

143- Pétasites (ess.) **- حَشيشةُ القُرْعان (دهن)**

زَيت دُهنيّ يُستخرَج من جذور النَّبات Petasites officinalis.

144- Petit - grain (ess.) **- نارَنْج، أبُو صفير (دهن)**

دُهن أبو صفير سائل مُصفرّ اللَّون، يُستخرَج من أوراق وفروع اللَّيمون المُرّ، أي أبو صفير Citrus bigaradia. يحتوي على پيرُّول، فُورفُورال، بيتا - پينان، كَمفان، د- ديپَنْتان، ليمونان، نارول، جيرانيول، ل- لينالول.

145- Petit grain citronnier **- ليمون حامِض (دُهن)**

زَيت دُهنيّ سائل يُستخرَج من فروع وأوراق وثمار اللَّيمون الحامِض الفَجّة غير النّاضجة Citrus medica. يحتوي على كَمْفان، ليمونان، لِينالُول، سيترال، جيرانيول.

146- Petit grain Portugal (ess.) **- بُرْتُقال، بُرْدُقان (دُهن)**

زَيت دُهنيّ يُستخرَج من فروع خضراء وثمار شجرة البُرتقال Citrus aurantium.

147- Pétunoside **- باتُونُوسيد**

اسم يُطلَق على أنْتُوسيانُوسيد يُستخرَج من أزهار البَتُونيه. تحليلُه المائيّ في مُحيط حامِض يُحرِّر ذَرَّتَي غلوكوز وذَرّة واحدة باتُونيدول.

148- Peucédanine **پُوسيدانِين**

اسم يُطلَق على مادّة كيميائيَّة سامَّة للأسماك، تركيبها $C_{15}H_{14}O_4$، تُستخرَج من جذور بَقْلَة الرَّئيس المَخْزَنيَّة Peucedanum officinalis.

149- Peuplier (ess. des bourgeons) **- حَوْر (دهن بَراعم ال)**

زَيت دُهنيّ سائل، باهت اللَّون الأصفر إلى فاتح اللَّون البنِّيّ، رائحته مُستحبَّة.

يحتوي على ألْفا - كاريوفيلاّن، بَرافين.

150- Pharbitine - **فَرْبِيتِيْن**

غلوكوسيد تركيبه الكيميائيّ $C_{54}H_{96}O_{27}$، يُستخرَج من بزور أثْمان النِّيل أو حَبّ النِّيل Ipomea hederacea.

151- Pharmacopée - **فَرْماكُوبِيا**

اسم يُشير إلى كتاب رَسْميّ يَذكُر طريقة تحضير الأدوية وتركيبها وخَصائصها والتَّجارِب التي أُجْرِيَت عليها واستعمالاتها المَخْزَنيَّة.

152- Phasine - **فازِيْن**

اسم يُطلَق على أغْلُوتينِيْن سامّ يُوجد في الصُّويا أو الصُّوْجَة.

153- Phasol - **فاصُول**

اسم قِلَويد يُستخرَج من حبوب الفاصُوليا Phaseolus vulgaris.

154- Phellandre (ess.) **رازِيانَة (دُهن)**

اسم يُطلَق على سائل عديم اللَّون إلى خَمريّ اللَّون الأصفر، يُستخرَج من ثمار الرّازِيانَة المائيَّة Œnanthe phellandrium.

155- Phéorétine - **فايُوراتِين**

مسحوق أصفر اللَّون يُستخرَج من جذور الرَّاوَنْد Rheum، تركيبُه الكيميائيّ $C_{14}H_8O_7$.

156- Phillyroside - **فِلِّيرُوسيد**

غلوكوسيد تركيبُه الكيميائيّ $C_{27}H_{34}O_{11}$ يَتمّ الحصول عليه من قشور الشُّخْص العريض الوَرَق Phillyrea latifolia. مُرادِف فِلِّيرِين.

157- Phoque (huile) - **فُقْمَة، عِجْل البَحْر (زيت)**

زيت مُتفاوِت التَّركيب يُستخرَج من وَدَك أنواع مُختلِفة من الفُقْمَة، مِثال Phoca Phoca groenlandica, vitulina.

158- Physaline - **فِيزالِين**

اسم مادَّة مُرَّة تُستخرَج من الكاكَنْج Physalis alkekengi، تركيبُها الكيميائيّ $C_{72}H_{116}O_4$.

159- Quetsh - كَتْش

اسم يُطلَق على ماء حَياة (كونياك) يَحصل من جَرّاء تَخمُّر بعض أنواع الخوخ. (جاء في قاموس المنهل عن كلمة كُتْش: إنّه نوع من ثمار الإجّاص).

160- Quillaïque, Quillajique - كِلّاجِيّ

نعت تَعريفيّ يُطلَق على حامِض يُشكِّل صابُوجانين يُوجَد في قشور الكِلّاجَة أو الكِلّايا، تركيبُه الكيميائيّ $C_{30}H_{46}O_5$.

161- Quillayasapotoxine - كِلّاجة (صابُونين - السَّامّ)

اسم يُطلَق على صابُونُوسيد يُستخرَج من الكِلّاجَة، تركيبُه $C_{17}H_{26}O_{10}$.

162- Rancidité - زَناخَة[1]

اسم يُطلَق على ظاهِرة فَساد الموادّ الدُّهنيَّة (الشَّحميَّة)، إمَّا عن طريق الجراثيم الموجودة في الهواء، أو عن طريق التَّأكسُد الذَّاتيّ: تَشكيل مَتيل سَاتُونات، وألْدَهِيد Nonylique.

163- Rasamala (ess.) - كَناريُوم (دُهن)

اسم زَيت دُهنيّ يُستخرَج من بَلْسَم الكَناريُوم الصَّغير الثِّمار[1] Canarium microcarpum. يحتوي على سَسْكي تَرْبانات. **دُهن خَشَب الـ.**: زَيت دُهنيّ يَحصل من تَقطير الرَّازامالا الآتية من الهِند، يَقع في كُتَلٍ مُتبلِّرة، بُنِّيَّة اللَّون، برائحة القرفة والرّاوَنْد. تَنْصهِر عند ٣٠ إلى ٤٠ درجة.

164- Raubaside - رُوبازِيْد

اسم يُطلَق على قِلَويد حالّ للأَدْرِينالين، ومُسكِّن للجهاز العَصَبيّ الوُدِّيّ، يُستخرج من أوراق عُود الحَيَّة المَدّاد[1] Rauwolfia serpentina.

165- Rauwolsine - رُوْوُلْسِيْن

قِلَويد تركيبُه الكيميائيّ $C_{21}H_{26}O_3N_2$، يُستخرَج من أوراق عُود الحَيَّة المَدّاد، وهو مُتَجازِئ اليُوهِمْبِين.

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

166- Reine - des - prés (ess.) - مَلِكة المُروج (دُهن)

زَيت دُهنيّ سائل يُستخرَج من أزهار ملكة المُروج Spiræa ulmaria، يحتوي على ألْدَهيدسالِسيليك، سالِسيلات المَتيل، بَقايا پِيْبِّرُونال وبَقايا وانِيلّال.

167- Resérpine - رِزَرْپِيْن

اسم يُطلَق على قِلويد تركيبُه الكيميائيّ $C_{22}H_{40}O_{9}N_{2}$، يُستخرَج من عُود الحَيّة المَدّاد؛ وهو مُنْقِص للتَّوتُّر الشِّرْيانيّ ومُسَكِّن.

168- Réséda (ess.) - خُزام (دُهن)

زَيْت دُهنيّ مُصفَرّ اللَّون البُنِّيّ، مُستَحبّ الرّائحة، يُستخرَج من خُزام الصَّبّاغِين Reseda luteola. يحتوي على فَنيل أتِيلامين، فَنِيل أتِيلُوريا، فَرْنَازُول، كَمْفان، د-پِينان.

169- Rhamnocathartine - نَبْق (مُسْهِل ال)، رَمْنُوكَتَرْتِيْن

اسم يُطلَق على جَوهر مُرّ ومُسْهِل، يُوجَد في عُنَبيات النَّبَق المُسْهِل Rhamnus cathartica، تركيبُه الكيميائيّ $C_{27}H_{30}O_{14}$.

170- Sambucoside - سَمْبُوكُوسيد

اسم يُطلَق على أنْتُوسيانُوسيد يُوجد في قشور البَيْلسان Sambucus nigra. تحليله المائيّ الحامِض يُحرِّر ذَرّة من الغلوكوز، ذَرَّة من الرَّمْنُوز، وذَرَّة من السِّيانيدُول.

171- Sandaraque - سَنْدَرَك

هو الاسم الفَرنسيّ القديم الذي كان يُطلَق على الزَّرنيخ الأحمر Réalgar. وكذلك راتنج السَّنْدَرك، أي التُويا العِقْدِيَّة Thuya articulata. **دُهن خَشَب ال**: سائل بُنِّيّ اللَّون الأحمر، يُستخرَج من خشب السَّنْدَرُوس الرُّباعيّ Callitris quadrivalvis. يحتوي على كَرْفَكْرُول، تِيمُول هيدروكينُون، تِيموكينون. **دُهن راتنج ال**: سائل ذَهبيّ اللَّون الأصفر، يَتمّ الحصول عليه من جَرّاء تقطير السَّنْدَروس الرُّباعيّ. يحتوي على ألْفا د - پِينان، وعلى ديتَرْپان.

172- Sang - dragon - دَمُ الأخَوَيْن

سم يُطلَق على راتنج يُستخرَج من ثمار أنواع مُختلِفة من النَّخْل في الهند وأمريكا الجنوبيَّة وجزر الكناري. أصنافه تقع في شكل قُضبان، أو زَيتونيَّة الشَّكل، أو طُلْمِيَّة، الصِّنف الأخير يُستخرَج بواسطة بخار الماء، ويكون شديد اللَّون الأحمر، سُكّريّ

الطَّعم. يُستعمَل دم الأخوين في تلوين الدِّهانات والوَرنيش ووَرْنيش الحَفْر الزِّنْكيّ (بالزِّنكوغراف)، إلخ.

173- Santal **- صَنْدَل**

اسم يُطلَق على خشب أحمر اللَّون، شديد الصَّلابَة، يُوجَد في الأسواق إمّا في نُجارة أو مسحوقًا اسمه سَنْتالين Santaline أي صَنْدَل مسحوق. **دُهن خَشَب الـ:** سائل باهت اللَّون الأصفر، رائحته خفيفة ولكنَّها دائمة، يُستخرَج من خَشَب الصَّنْدَل الأبيض Santalum album. يحتوي على أكثر من ٩٠٪ سَنْتَالُول، سَنْتان، سَنْتانُون، سَنْتالال، حامِض سَنْتاليك (صَنْدليّ)، سَنْتَلان ألْفا وبيتا، إلخ.

174- Santonine **- سَنتُونين**

اسم يُطلَق على مُشْتَقَّين مُتَجازِئَين تركيبهما الكيميائيّ $C_{15}H_{18}O_3$، وهما الجوهر الفَعّال في ما يُسمّى سَمَن كُونْترا Semencontra الموجود في الأرطماسيا البَحرِيَّة Artemisia maritima.

175- Sapin (écorce) **- تَنُّوب (قشر الـ)**

قشر التَّنُّوب استُعمِل أحيانًا في دباغة الجلود. **زَيت الـ:** سائل فاتح اللَّون البُنِّيّ الأصفر، يُستخرَج من حبوب التَّنُّوب المُشْطيّ Abies pectinata.

176- Sapin blanc (ess. de cônes) **- أبيسَة بَيْضاء[1] (دُهن أكراز)**

سائل عديم اللَّون، رائحته بلسميَّة تُذكِّر برائحة البرتقال واللَّيمون الحامِض، يُستخرَج من أكراز الأبيسة البيضاء Abies alba. يحتوي على ألْفا ل - پينان، ل- ليمونان، بورنايول.

177- Sapin rouge (ess. d'aiguilles) **- أبِيْسَة حَمراء[1] (دُهن إبر الـ)**

زيت دهنيّ سائل، عديم اللَّون، مُستحَبّ الرّائحة، يُستخرَج من إبَر خضراء من الأبيسة السّامِيَة[1] Abies excelsa. يحتوي على ألفا - ل - پينان، ل- فَلَّنْدران، ديپنْتان، أستات البورنيل، كادينان.

178- Sariette des jardins (ess.) **- نَدْغ بُستانيّ (دُهن)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من النَّدغ Satureia hortensis، يحتوي على كَرْفَكْرول، پ- سِيمان، تَرْپان واحد. زيت نَدْغ الجَبَل Satureia montana يحتوي على كَرْفكْرول، تَرْپانات.

---

(١) التَّسمية لإدوار غالب.

٣- الوَصْفات الطِّبِّيَّة

فرنسيّ - إنجليزيّ - عَرَبيّ

رُحام، الْتِهابُ الرَّحِم **1- Métrites (F) Metritis (E)**

راجع تَرِيَّة (في هذا المُلحَق) Voir Pertes blanches

نَزْفٌ رَحِمِيّ، ذَنَن الرَّحِم **2- Métrorragies (F) Metrorrhagia (E)**

راجع نَزْف، إدماء وافِر (في المُعجَم السادس، صفحة ٢٨٨) Voir Hémorragies

شَقِيْقَة، أَلَمُ نِصْفِ الرَّأْس **3- Migraines (F) Migraine, Hemicrania (E)**

الاستشارة الطِّبِّيَّة ضروريَّة. - شُقّار الفصح، حبق، بابونج، قنّب هِنديّ، خزامى، مردكوش (نقاعة ٢٠ غرامًا في نصف ليتر ماء غالٍ)، مَليسَّة (١٠ غرامات في نصف ليتر)، نعنع (١٥ غرامًا في نصف ليتر)، برتقال (أزهار وأوراق، ١٠ غرامات في نصف ليتر)، زُغدة مخزنيَّة (٥ غرامات في نصف ليتر)، ندى البحر (١٠ غرامات في نصف ليتر)، زعتر مَدّاد (٥ غرامات)، زيزفون (٥ غرامات)، زعتر (٥ غرامات)، ڤيرونيكا، رِعي الحمام.

- ملفوف، فول، بصل، فرفحين، لوز، كرز، درّاق.

- بالإضافة إلى ذلك: حمّامات أرجل بواسطة ١٠٠ غرام طحين الخردل في الماء الساخن. - شرائح ليمون حامض على الصُّدغين. - قهوة باردة. - لَصُوقات من أوراق الملفوف على الجبهة أو على الصُّدغين. - ٥ غرامات من مسحوق الناردين مع بعض العسل.

- وَصْفات قديمة: إبريق من الفخّار مملوء بالماء الغالي حتّى ثلثيه. نضيف إليه كوبًا من الخَلّ. نعرِّض الوجه للبخار مدَّة ٥ إلى ١٥ دقيقة. نُجفِّف الوجه. ننام بمعزل عن أيّ مجرًى هوائيّ.

- تَداوٍ مَعْدِنيّ: Métallothérapie: نضع وعاءً نُحاسيًّا على الجبهة لمدَّة ٥ إلى ١٠ دقائق.

- نلفّ الرَّأس بمنشفة إسفنجيَّة مُشرَّبة بماء مالح جدًّا. نترك في قلب المنشفة طرف شريط نحاسيّ طويل نصِل طرفه الثاني في حنفيّة ماء. نَصبُر ١٥ إلى ٢٠ دقيقة.

- كلورال، ٢ إلى ٥ غرامات في اليوم، في ٢٥٠ إلى ٣٠٠ غرام من الماء المُسَكَّر.

- خليطات لنَوْبات الشَّقيقة

١) ندى البحر .... ٢٠ غ
ناردين .... ١٠ غ
خزامى .... ١٠ غ
عرعر، ثمار .... ١٠ غ
جُوَيسة عطرة .... ١٠ غ

٢) ندى البحر .... ٢٠ غ
مَليسّة .... ١٠ غ
بنفسج .... ١٠ غ
جويسة عطرة .... ١٠ غ
زغدة .... ١٠ غ

٣) ندى البحر .... ١٠ غ
زيزفون .... ١٠ غ
شومر .... ١٠ غ
قنطريون .... ١٠ غ
نعنع .... ١٠ غ

٤) مَليسَّة .... ٢٠ غ
زغدة .... ١٠ غ
ناردين .... ١٠ غ
رعي الحمام .... ١٠ غ
خزامى .... ٢٠ غ

يُؤخذ ٥٠ إلى ٦٠ غرامًا من الخليط في ليتر ونصف اللّيتر من الماء، يُغلى حتّى إنقاص نصف الكمِّيّة. عِدَّة بَلْعات كلّ ساعة خلال النَّوْبات.

4- Morsures de serpent (F) Snake bites (E) **عَقصُ الحَيَّة، نَكْزُ الحَيَّة**

مَصْل مُضادّ للسُّموم، أرْقِطْيون، خُزامى، لسان الحمل.

5- Morsures d'animaux (F) Animal bites (E) **عَضُّ الحَيَوانات**

راجع وَخْزَة، لَدْغَة، لَسْعَة (في المُعجَم الرابع، صفحة ٣٠٦ Voir Piqûre d'amimaux.

6- Mouches (F) Fly (E) **وَخْزُ الذُّباب**

راجع وخز الحشرات (في هذا الملحق) Piqûres d'insects.

7- Moustiques (F) Mosquito (E) **وَخْز «الذُّباب»، بَعُوض، بَرْغَش**

راجع وخز الحشرات (في هذا الملحق) Piqûres d'insects.

8- Muguet (F) Thrush (E) **قُلاع**

نَغسل الفم، أربع إلى خمس مَرّات في اليوم، بماءٍ مُمَلَّح، بمقدار نصف مِلْعَقة صغيرة من الملح في مقدار مِلْعَقة كبيرة من الماء.

- غسل الفَم المُتكرِّر بنقيع أوراق المريميّة، السِّرْفِل، القِمام الآسيّ.
- حمّامات للفَم من:

بَوْرَق (بوراكس) ٣غ

عَسَل مُورَّد .... ١٥ غ

ماء .... ٣٠٠ ملل

9- Myalgies (F) Myalgia (E) **وَجَع عَضَليّ**

راجع آلام عَضَليّة (في المُعجَم الرابع، صفحة ٢٩٥ Douleurs musculaires.

10- Myocardites (F) Myocarditis (E) **قُلاب**

أدُونيس، قِمعيَّة أي ديجيتال، دِفلى، ستروفَنْتوس، تيڤاتيا دِفْلِيَّة.

- عِلاجات طِبِّيَّة.

11- Nausées (F) Nausea (E) **غَثَيان، تَهَوُّع**

مَلاكيَّة أي أنجليك، نَعْنَع.

مَرَض بْرايْت 12- Néphrites chroniques (F) Bright's disease (E)

كرفس، غافَث، أدُونيس، ورق بَتُولا، حِمْحِم، غالِيون أَصْفَر، ثَيِّل، أوكالپتوس، وزال (أوروبّيّ)، ثمار العَرْعَر، غرِنْداليا (٣٠ نقطة من المُستخلَص المائع، ٢ إلى ٣ مَرّات في اليوم)، هَدال، جابُورَنْدِي، خُبّازَة، زنبق الوادي، أنواع القرصعنّة، حشيشة الزُّجاج، درّاق، عَصا الرّاعي، لِسان الحَمل، ذنب الخيل، كَنكينا، مَلكة المُروج، بَراعم الصَّنَوبَر، إشْقيل، قَضيب الذَّهَب، بَيْلسان، عُشبة القوى، أَريغارون كندا.

- لوز، شَيْلَك، بندق، تُفّاح.

- **خليطات**:

١) عنب الدُّبّ (أوراق) .... ٤٠ غ
ذنب الخيل .... ٢٠ غ
حشيشة الزُّجاج ٢٠غ
مُرّان (أوراق) ٢٠غ
كشمش أسود ٢٠غ
سُوس (جذور) ٢٠غ
نَعنع (أوراق) ٢٠غ
جَلْهَم (قشرة) ١٠غ

نقيع ٣ ملاعق كبيرة من الخليط في نصف ليتر ماء يُغلى دقائق قليلة، يُغطّى عشر دقائق، ويُؤخَذ منه قدر المُراد.

٢) عراوة ملكة المروج ٣٠غ
ثَيِّل ٢٥غ
عنب الدُّبّ ٢٥غ
شِبرِق ١٥غ
كيس الرّاعي ١٥غ
شِنداب ١٥غ
خَلَنْج ١٥غ
قُرَّيص ١٥غ

كرز (عروق أي أعناق) ١٠غ

نَقيع ٣٠ غرامًا من الخليط في ليتر ماء يُغلى ويُغطّى ويُؤخَذ حسب المُراد.

٣) عِنب الدُّبّ ٥٠غ

نَجيل، ثَيِّل ٥٠غ

عراوة ملكة المروج ٥٠غ

شِبرِق ٢٥غ

كرز (أعناق) ٢٥غ

زعرور ١٥غ

خَلَنْج ١٥غ

فول المَناقِع ١٥غ

نَقيع أَربع ملاعق كبيرة من الخليط في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق، ويُؤخَذ بكامله خلال النَّهار. يُنصَح به أيضًا ضدّ تَصلُّب الشَّرايين Artériosclérose.

- نَقيع من خَليطَين مُتَناوِبَيْن:

١) غاليون أصفر ٥٠غ

زيزفون ١٠غ

ذُرة (سِمات) ٢٠غ

ذَنَب الخيل ٥٠غ

بَيلسان (أزهار) ٢٠غ

وَرد السِّياج (دَليك) ٥٠غ

٢) أخيليا أمّ ألف ورقة ٢٠غ

غاليون أصفر ٥٠غ

عقَّيدة ١٠غ

نَجيل ٥٠غ

عِنب الدُّبّ ١٠غ

داذي مُخَرَّم ٣٠غ

نَقيع ٣٠ إلى ٤٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى دقيقتين ويُغطّى ١٥ دقيقة. يُؤخَذ منه ٢ إلى ٣ فناجين في اليوم.

- المُراقَبة الطِّبِّيَّة ضَروريَّة.

13- Néphrose lipoïdique (F) Lipoidnephrosis (E) **كُلاءٌ شُحاميّ، كُلاءٌ شَحْمانيّ**

اضطرابات بَوليّة ناتجة عن الكُلاء الشُّحاميّ: أريغارون كندا. علاج طِبّيّ.

14- Nerfs (crises de) (F) Attack of nerves, Fit of hysterics (E) **نَوْبات عَصَبيَّة**

قَلَمَنْت، بَابُونج ألمانيّ، بابونج رومانيّ، هَدال، مَليسَّة، نعنع، زيزفون، ناردين، زعرور، خُزامى، أمّ ألف ورقة، برتقال، ندى البحر.

15- Nerveuses (maladies) (F) **أَمْرَاض عَصَبِيَّة**

مَلاكيَّة أي أنجليك (بزور).. ١٠غ

زيتون (ورق).. ١٠غ

برتقال (ورق).. ١٠غ

زعرور (أزهار).. ١٠غ

ناردين (جذر مُقطَّع).. ٣٠غ

بَلْسَميتة (رؤوس مُزهِرة).. ١٠غ

نرجس الحقول (أزهار).. ١٠غ

مردكوش (رؤوس مُزهِرة).. ١٠غ

نُقاعة في الماء الغالي تُغطّى ٥ دقائق ويُؤخَذ منها ٣ فناجين يوميًّا بين الوجبات، كما يلي: ٣ مَلاعق كبيرة لكلّ فنجان، للبالغ؛ مِلعقة كبيرة لكلّ فنجان، للأولاد من ٥ إلى ١٠ سنوات؛ مِلعقة صغيرة لكلّ فنجان لمن هم دون الخامسة.

16- Nervosisme (F) Nervosism, Nervosity (E) **عَصَبيَّة، تَوَتُّر الأَعْصاب**

أنجليك (جذور)، أسبيرولة عطريَّة، زعرور، فَراسيون نَتِن، خَسّ، مردكوش، حَنْدَقوق، مليسَّة، نعنع، نرجس الحقول، برتقال، وَدَح، ملكة المروج، مَريميَّة، صَفصاف، شَرُونَة، ناردين.

- كرفس، فاصوليا، خَسّ، بَصَل، بَقلة حَمقاء، مشمش، لوز، جوز، درّاق، تفّاح، عنب.

أسپيرولة عطريَّة (رؤوس).. ٢٠غ

قَلَمنت.. ٢٠غ

نعنع مُفَلْفَل (ورق) ٢٠غ

مَليسَّة (ورق) ٢٠غ

زعتر مَدّاد ٢٠غ

ناردين (جذور) ٢٠غ

زعرور (أزهار) ١٠غ

آلامِيَّة (ورق) ١٠غ

نقيع ملعقتين كبيرتين من الخليط لكلّ فنجان ماء يُغلى قليلًا ويُغطّى خمس دقائق. فنجانان في اليوم بين الوجبات، وثالث عند النَّوم. طوال أسبوع.

- **حَمّامَات**: كيلوغرام واحد نُخالة مع ٢٠٠ غرام من ورق الجوز في كيس من المُوصليّ. نَغلي ربع ساعة في مقدار ٥ ليترات ماء. نضيف النَّقيع إلى الحمَّام: من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة.

- **حَمّامات**:

زيزفون (أزهار) ٥٠غ

قَلَمَنْت ٥٠غ

نعنع (ورق) ٥٠غ

صعتر، أوريغانُم ٥٠غ

يُؤخَذ من الخليط خمس قبضات (أي كمشات) في كيس قماش نُغطِّسه في مِقدار ليتري ماء. نَغلي ١٥ دقيقة ونُضيف الكلّ إلى الحَمّام.

نُوراستِنيا، وَهَن عَصَبيّ، حَرَض **17- Neurasthénie (F) Neurasthenia (E)**

(راجع فَقْد الذّاكرة في المُعجَم الثالث صفحة ٢٨١، انهيار عَصَبيّ في المُعجَم الرابع صفحة ٢٩٣): أبْسَنْت، أمّ ألف ورقة، حبق، فَراسيون، قِنَّب هنديّ، إيبوغا، مردكوش، ماتي، جوز القَيء، آلامِيَّة، مَريميَّة، زعتر مَدّاد، زعتر، زيزفون، ناردين.

- **بعض الخليطات الواجب تَناوُبُها**:

١) ناردين ٣٠غ

رِغْي الحمام المَخْزَنيّ ٥٠غ

مَليسَّة ١٠٠غ

أمّ ألف ورقة ٥٠غ
بَطونيقا ٥٠غ
نعنع ٥٠غ
رِباطيَّة (قشرة) ١٠٠غ

٢) مردكوش ٥٠غ
نعنع ٥٠غ
قنطاريون ٥٠غ
أبسنت ٣٠غ
ذنب الخيل ١٠٠غ
مَليسَّة ١٠٠غ
فراسيون نَتِن ١٠٠غ

٣) مَريميَّة ٥٠غ
فَيجن ٥٠غ
أنجليك (جذور) ٥٠غ
ذَنب الخيل ١٠٠غ
نَفَل الماء ٥٠غ
شوكة مُباركَة ١٠٠غ
رِباطيَّة (قشرة) ١٠٠غ

٤) نَدى البحر ٥٠غ
خُزامى ٥٠غ
زُغْدَة ٥٠غ
إيكر ١٠٠غ
أمّ ألف ورقة ٥٠غ
أبسنت ٣٠غ
فراسيون نَتِن ١٠٠غ

يُؤخَذ ٥٠ غرامًا من الخليط لمقدار ليتر ونصف من الماء، يُغلى حتّى تُصبح الكمِّيَّة ليترًا واحدًا. ثَلاثة فناجين في اليوم.

آلام عَصَبِيَّة وأَلَمُ النَّسا، أَلَمُ العَصَبِ الوَركيّ

18- Névralgies et sciatique (F) Neuralgia and sciatica (E)

(راجع كذلك روماتيزم في هذا المُلحَق): أكُونيت، شقار الفصح، بابونج رومانيّ، قِنَّب هنديّ، أقْتَى عُنْقُوديَّة، ملعى، كَرْدَمانَة، أَرطاة أنيقة، هوانغ نان، عَشْقَة، نعنع، حندقوق، خردل، صعتر، باريرا برافا، خشخاش مُنوِّم، زعتر مَدّاد، داتورة شائكة، تربنتين، عراوة، رِعي الحمام المخزنيّ.

- لَزْقات ورق ملفوف.
- مرهم سِتّ الحُسْن: ١٠٠ غرام شحم حيوان، مستخلص ستّ الحُسْن ٥٠ غرامًا.
- تَمسيد بزيت البابونق أو زيت الداذي.
- مُعالَجة بوخز الإبَر.

19- Névralgies dentaires (F) Dentalgia, Dental neuralgia (E)

عُصابات سِنيَّة، أَلَم عَصَب السِنّ

راجع إِسْنان، مجموعة الأسنان Dentition في المُعجَم الرابع صفحة ٢٩٢.

20- Névralgies faciales (F) Facial neuralgia (E)

آلام عَصَبيَّة وَجْهِيَّة، عُصابات وَجْهِيَّة

أكونيت، بابونَق، نعنع، داتُورة شائكة. إلى عُصابات العَصَب المُثلَّث نضيف: أرْطاة أنيقة، رِعي الحمام المَخْزَنيّ.

الْتِهابُ العَصَب

21- Névrites (F) Neuritis (E)

أسبيرولة عطرة، نعنع، زعتر، رِعي الحمام المَخزَنيّ.

- علاجات طِبيَّة.

بَدانَة، سِمْنَة، ثَدَن

22- Obésité (F) Obesity (E)

غافَث غُولانيّ، كمالِيَة، ألْغ بحريّ، كاكَنْج، جَلْهَم، عِنب الدُّبّ، غاليون أصفر، كاراغاهِين، جزر، رُكَّة، سُورنجان، فَوْقَس، فَراسيون أبيض، فَقُّوس الحَمير، ذَنَب الخَيل، فَوْقَس حُوَيصلّي، كرمة حمراء.

- الموادّ المُسهلة القَويَّة النَّباتيَّة.
- الأنواع النَّباتيَّة المُبوِّلة.

- نُقاعة الماتي تُفَرمِل الشَّهيَّة إذا أُخِذت قبل الوجبات بربع ساعة.

خَليطات من:

١) عِنَب الدُّبّ ١٠غ

كمالية ١٠غ

بَيلسان (جذور) ٢٠غ

غاليون أصفر ٥٠غ

شِبْرِق (جذور) ٢٠غ

بَتُولا (ورق) ١٠٠غ

٢) بَيْلسان (جذور) ٢٠غ

ذَنَب الخَيْل ٢٠غ

تُرُنْشاه (أزهار) ١٠غ

شَيْلَك (ورق) ١٠غ

كَمالِيَة ١٠غ

بَتُولا (ورق) ١٠٠غ

نقيع ٤٠ غرامًا من الخليط في ليتر ماء يُغلى ويُؤخَذ منه ثلاثة فناجين يوميًّا.

- خَليطات أخرى:

١) فَوْقَس حُوَيْصَليّ ٢٠غ

لَكِّيَّة أي فيتُولكَّة ١٥غ

سَنا (ثمار) ٢٥غ

شَرونة ٥غ

شيح ٥غ

سُوس ١٠غ

مَريميَّة ٥غ

كَرْمَة حمراء ٥غ

هَمامَليس ٥غ

لُصيقى ٥غ

نقيع مِلعقة كبيرة من الخليط في مقدار فنجان ماء يُغلى دقيقتين، يُغطّى ربع ساعة ويُؤخَذ منه فنجانان في اليوم.

٢) فَوْقَس حُوَيْصَليّ ١٠غ

نَبْق پُورشيانا ٢٠غ

أنيسون أخضر ٥غ

تُغلى الكمِّيَة خمس دقائق في ليتر ماء. يُؤخَذ في يَومين. مَرّة كلّ أسبوع.

- لَصُوق ضدّ التهاب النَّسيج الخلويّ: فَوْقَس حُوَيْصليّ مع نُخالة. نطبخ لدقائق قليلة في ماءٍ مُمَلَّح بالملح البَحريّ. نحتفظ باللَّصُوق عِدَّة ساعات.

- حَمّامات من:

خَلَنْج (أزهار)، عَرْعَر (ثمار)، صَفْصاف (قشور)، عَراوة، زعتر مَدّاد. خمسون غرامًا من كلّ نبات. نأخذ من الخليط خمس قَبضات (كمشات) في كيس قماش نَغليه في ليتري ماء. نضيفه إلى ماء الحمّام. حَمّامان في الأسبوع.

- حَمّامات بُخار، رياضة تَنَفُّسيَّة، رياضة جَسديَّة يَوميَّة مُعتدِلة.

أُوْدِيْما، أُوْذِيْما — 23- Œdèmes (F) Œdema, Edema (E)

أرضي شَوكي، بِيغينيان، بَتُولا، فاشِرة، كرز، حنظل، قِمعيَّة، وَزّال (أوروبّيّ)، عرعر، لَبْلاب كبير، جَلَبَة، لُصَيقى، ذرة صفراء، فَقّوس الحمير، نَبْق، بَصَل، شاي جاوا، آذان الفأر، سَقَمونيا، إشْقيل، ستروفَنْتُوس، بَيْلسان.

- المُراجَعة الطِّبِّيَّة ضروريَّة.

نزَارَةُ البَوْل، شُحُ البَوْل — 24- Oligurie (F) Oliguria (E)

- مُراجَعة الطَّبيب.

- كَرَفْس (أمراض قَلبيَّة، حالات حُمِّيَّة)، كاكَنْج، هليون (نزارات بَوْل عند مُصابي القَلْب)، بَتُولا، حِمْحِم، شِبرِق، عِنَب الدُّبّ، خَلَنْج، كشمِش، غاليون أصفر، كرز، شوكة مُباركة، نَجيل، زَهر النِّسْرين، برباريس، شمرة، مُرّان، فُوَّة، وَزّال (أوروبّيّ)، عرعر، لَبسانَة، خُزامى، أنْجُذان رُوميّ، ذُرة صفراء، مرغريت، نعنع، بَصَل، شاي جاوا، شُبُهان، أنواع قرصعنَّة، حشيشة الزُّجاج، بنفسج برِّيّ، بقدونس، سَفَنْدَر، آذان الفأر، إجّاص، تفّاح، ذنب الخيل، قُوقاع مُستَدير الورق، ملكة المروج، نَدى البَحْر، قَصَب المكانِس، إيكر، مريميَّة، إشْقيل، زعتر مَدّاد، قَضيب الذَّهب، بَيْلَسان، عراوة، أرِيغارون كندا، فيرونيكة.

- لِفْت، كُرّاث، هِنْدَب، بندورة، كرز، كشمش، درّاق، إجّاص، عنب.

- **نبيذ تروسُّو**

قِمعيَّة (أوراق مُجفَّفة)....................................٦٠غ

إشْقيل (حَراشِف)....................................٣٠غ

عرعر (ثمار)....................................٣٠٠غ

نمرث الكلّ لمدَّة ١٥ يومًا في مزيج من مقدار ليتر نبيذ أبيض مع نصف ليتر من الكحول. نُمرِّر ونعصر. عندها نضيف ٢٠٠ غرام من أستات البوتاس. نُصفيّ. يُؤخَذ مِلعقة إلى ثلاث ملاعق كبيرة في اليوم.

- **كمادات ساخِنَة من:**

خُبّازة (ورق)، مريميَّة (ورق)، لَوِيزة، بمقادير مُتساوِية. قبضة (كمشة) من كلّ نبات في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق. كمادات توضع على الأماكن الحَقْوِيَّة.

- نَزارة البَوْل في حال أمراض الرِّئة، أو في حال الكريب: نَضع فوق الكلى بَصَلتين أو كراثَتين نَيِئَتين ومهروسَتين.

- **خَليط من:**

عِنب الدُّبّ (ورق)....................................٤٠غ

ذَنب الخيل....................................٢٠غ

حشيشة الزُّجاج....................................٢٠غ

مُرّان (ورق)....................................٢٠غ

كشمش (ورق)....................................٢٠غ

سُوس (جذور)....................................٢٠غ

نعنع (ورق)....................................٢٠غ

جَلْهَم (قشور)....................................١٠غ

يُؤخَذ ٣ ملاعق كبيرة من الخليط في نصف ليتر ماء يُغلى دقائق ويُغطّى عشر. يُؤخذ منه خلال الوجبات أو قدر المُراد خلال النَّهار.

الْتِهاب العَيْن، رَمَد **25- Ophtalmie (F) Ophthalmia (E)**

تُرُنْشاه، بُوصير أبيض، بابونج، سرفل، بَقلة الخَطاطيف، عُرْقُون، فرمبواز، عطر، خَسّ، خُبّازة، حندقوق، لُبَين المروج، جوز، بقدونس، لسان الحمل، ورد

أحمر، فرفارة.

– حَمّامات للعين بماء مُملَّح بمقدار مِلعقة صغيرة في نصف ليتر ماء.

الْتِهاب الخُصْيَة، ذَات الخُصْيَة **26- Orchite (F) Orchitis (E)**

الرَّاحَة. علاجات طبّيّة.

أُذُن، وَجَع الأُذُن **27- Oreilles (F) Ear (E)**

– راجع طنين الأُذُن Bourdonnements (في المُعجَم الثالث صفحة ٢٨٩).

– وَجَع الأُذُن Ear - ache: ثُوم، بصل، بندق، بقدونس.

التهاب الأُذُن **28- Otites (F) Otitis (E)**

عِلاجات طبّيَّة.

أُقْصُورِيَّة، داء حادّات الذَّيْل **29- Oxyures (F) Oxyuriasis, Oxyuria (E)**

أبْسَنت، ثوم، قَيصوم، بَلْسَميَّة، ملفوف، جَنْطيانا، لُصَيقى، بابونج أقرع، غِرْديب، قَيصوم جَبليّ، سَمَن كُونْترا (أي بزور ضدّ الدّود)، حشيشة الشِّفاء.

– نُقاعَة مِلعقة صغيرة من الخليط التالي، في مقدار فنجان ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. تُؤخَذ النُّقاعة لثمانية أيّام في بدء الهلال، وثمانية أيّام عند تمام البَدْر، صباحًا ومساءً للبالغ، ومساءً فقط للأولاد:

طُحْلُب كُورسيكا ١٠غ

يانسون ٢٠غ

نعنع (ورق) ٢٠غ

زعتر (رؤوس مُزهِرة) ١٠غ

حشيشة الدُّود (أزهار) ١٠غ

أبسنت (رؤوس مُزهِرة) ١٠غ

سَرْخَس ذكر (ريزوم) ١٠غ

سَنْتُونين (بزور) ٢غ

يُنْصَح بهذه الوصفة أيضًا ضدّ الصَّفَر.

– حُقن شَرجيَّة بالماء المُملَّح.

30- Ozène (F) Ozena, Ozaena (E) **نَلْهَة، نَتانَةُ الأنْف**

تُؤخَذ النَّباتات المُنَقِّية كالأرقطيون وقُرّة العَين. . واليودورات.

31- Palpitation (F) Palpitation (E) **خَفَقان، اخْتِلاج**

إِرْثِد، زعرور، فَراسيون، قنطاريون، كرز، غاركَرزِيّ، نعنع، زنبق الوادي، برتقال (أزهار)، برتقال (ورق)، آلامِيَّة، ناردين (جذور).

- نُقاعَة أسپَرولة، بالتَّناوب مع ٢٠ نقطة من صبغة الزُّعرور الكحوليَّة أو كحولتور النّاردين المُثَبِّتة، أو كحولتور الفَراسيون.

32- Paludisme (F) Paludism, Malaria (E) **بُرَداء، مَلارِيَا**

بابونَج، جَنْطيانا، عَبّاد الشَّمس، باذَوَرْد، نرجس، وِنكا، هِنْدَب، كَنكينا (خمر الكنكينا، راجع فَقْر الدَّم في المُعجَم الثالث صفحة ٢٨١).

- سُولفات الكينا ٠,٦٠ إلى ٢ غرامين في اليوم.
- خلال النَّوبات، نَقيع من:

صَفْصاف (قشور)..٣٠غ

بَتُولا (قشور)..٣٠غ

بَهْشِيَّة (ورق)..٣٠غ

الكُلّ في ليتري ماء يُغْلَيان حتّى إنقاص النُّصف. فناجين صغيرة كلّ ساعتين.

- **خَليطات من:**

١) صفصاف..٥٠غ

هِنْدَباء بَرِّيَّة..٢٠غ

نَفَل الماء..٢٠غ

أبْسَنت..٥غ

فَنْجَن..١٠غ

بَتُولا (قشور)..٥٠غ

٢) قنطاريون..١٠غ

كيس الراعي..٢٠غ

عُشبة القُوى..١٠غ

بَهْشِيَّة (ورق) ٥٠غ
ناردين ٢٠غ
بَتُولا (قشور) ٥٠غ

يُؤخَذ منهما، أو من أيّ منهما، فنجان أو اثنان في اليوم.

33- Panaris (F) Panaris (E) **داحِس، داحُوْس**

جزر، ملفوف، قرّة العين، فول، لفت، بَصَل، كشمش، عنب. راجع خُراج، دُمَّل Abcès في المُعجَم الثالث صفحة ٢٧٩.

34- Papillomes (F) Papilloma (E) **وَرَم حُلَيْمِيّ، حُلَيْمُوم**

بَقْلَة الخطاطيف، عَفْصِيَّة أي تُويا.

35- Paralysies (F) Paralysis (E) **شَلَل، فالِج**

(عَواقب الشَّلل): خَلَنْج، مِلْعَقِيَّة، فول إنياس، هوانغ نان، جوز القَيء، ستركنين، ملفوف. حَمّامات بَحريَّة. في الشَلَل المُرَعِّش: زَهرة عُطاس، ندى البحر، ناردين (جذور).

36- Paupières (F) Eyelid, Blepharon (E) **جَفْن، جُفُون**

التهاب الجُفون: راجع سُلاق Blépharite في المُعجَم الثالث صفحة ٢٨٨.

37- Parkinson (F) Parkinsonism (E) **باركِنْسُون**

سِتّ الحُسْن، شَوْكران كبير، بَنْج، ثَلْثان، داتُورة شائكة.

38- Peau (F) Skin (E) **بَشَرة، جِلْد، إهاب**

إصابات جِلديَّة، أمْراض جِلْديَّة: حَشيشة الثُّوم، أرْقطيون، بَتُولا، حِمْحِم، بَقْس، مشط الرّاعي أي شَوْك الدُّرَاج، سُعادى، قنطاريون كبير، هندباء بَرِّيَّة، حامض، مِلْعَقِيَّة، قُرَّة العَيْن، حُلوة مُرَّة، شاهترج، غاياك: (٨٠ غرامًا من الخشب في ليتر ماء يُغلى)، قطران، عُشبة الفُقراء، أنجذان روميّ، خُبازة، نَفَل الماء، أفانِيَة أي مَغْد، دَرْدار، حُمَّيض، بَنَفْسَج الثّالوث، حَوْر، صنوبر، هِنْدَب، فشاغ، صابُونيَّة، جَرَبيَّة، خَنازِيريَّة، آذريون، بَيْلَسان، فرفارة.

- سِلْق، شيكورية برِّيَّة، قُرَّة العين، بَصَل، حُمّاض، هِنْدَب، سَلْسَفيل، فريز، بندق.

- **خليط من:**

بنفسج الثّالوث (أزهار) ٢٠غ

شاهترج ٤٠غ

أسبرولة عطريّة ٥غ

هِنْدَب (ورق) ٥غ

سَنَى (ثمار) ٥غ

ملكة المروج ٥غ

نُقاعة مِلعقة كبيرة لكلّ فنجان ماء غالٍ. **يُؤخذ ٢ إلى ٣ فناجين في اليوم.**

- **خليط من:**

شراب الشاهترج ٥٠٠غ

بيكربونات الصود ١٢غ

يُؤخذ منه مِلْعَقة كبيرة، صباحًا ومساءً.

- **من الخارج:** غَسيل مُتكرِّر بنقيع أوراق المريميَّة، أو قشور السِّنديان، أو قشور البَتُولا. مَسْح بزيت الكاد. **بَشَرة مُدهِنة:** سرفل، ملفوف، خيار، حامض. **بشرة جافَّة:** شَمّام.

قُمال، داءُ القَمْل، قَمَلٌ **39- Pédiculose (F) Pediculosis (E)**

غِرْدِيب، تربَنْتين، زَعْتر.

الْتِهابُ التَّأْمُور، الشِّغاف **40- Péricardites (F) Pericarditis (E)**

أرضي شوكي، بِيغينيان، بَتُولا، فاشِرة، كرز، حنظل، قمعيَّة، وَزّال، عرعر، لبلاب كبير، عُشبة الفقراء، جَلَبَة، ذرة صفراء، فَقّوس الحمير، نَبْق، بَصَل، شاي جاوا، آذان الفأر، سَقَمونيا، إِشقيل، ستروفَنْتُوس، بَيلسان.

- علاجات طبِّيَّة.

الْتِهاب الصِّفاق **41- Péritonite (F) Peritonitis (E)**

أو التهاب الخِلْب السِّلّيّ يستوجب العِلاج الطِّبّيّ. عُشبة الفُقَراء.

42- Pertes blanches (F) Leucorrhea, Leukorrh(o)ea (E)

تَرِيَّة، ثَرٌّ أَبْيَض، سَيَلان مَهْبِلِيّ أَبْيَض

أخيليا أمّ ألف ورقة، غافَث غُولانيّ، كمالِيَة، عُشبة القوى، أسْپيرولة، راسَن، أنجبار، كيس الراعي، سنديان، سرو، بربريس، أوكالِپتُوس، حلباء، عرعر، جَنطيانا، طُوقَريون، رمّان، هَدال، هماميلس، جُنْجُل، هِدْرَسْتِس، كاواكاوا، لاميون أبيض، داذي مُخرَّم، جوز، لسان الحمل، فجل الخيل، عقَّيدة، نَدى البحر، عوسج، ورد أحمر، فَرَنْدَل، سَكَب، مَريميَّة، جَرَبِيَّة، حشيشة الدّود، تربنتين، زعتر، عُشبة القوى الزّاحِفة.

– بقدونس، فريز؛ حُقن من ٤ ملاعق كبيرة من الطِّين في ليتر ماء فاتر. مُراجعة الطَّبيب.

43- Pertes rouges (F)

سَيَلان أحْمَر

راجع نَزْف، إدماء وافِر (في المُعجَم السادس، صفحة ٢٨٨). التَّشخيص الطِّبِّيّ ضَروريّ. عِنب الدُّبّ، سنديان، هَدال، لاميون أبيض، فَرَنْدَل، جَرَبِيَّة.

44- Pertes séminales (F)

سَيَلان مَنَوِيّ

سِتّ الحُسْن، جيوم مُبارَك، أرْغُوت الشَّيلَم، فول إنْياس، جُنْجُل، خَسّ، مردكوش، نُوفَر، ندى البحر، صَفصاف أبيض، مريميَّة.

– برومور البوتاسيوم، من ٢ إلى ٤ غرامات في اليوم.

45- Pharyngite (F) Pharyngitis (E)

دُغام، الْتِهاب البُلْعُوم

غافَث غُولانيّ، أرِيسيمُوم، خُبَّيزة، لِسان الحَمل، عَوْسَج، قِمام آسِيّ.

46- Phlébites (F) Phlebitis (E)

الْتِهاب الوَرِيْد

يانسون، سَلبين مريم، سَنْفيتُون، سَرو، شاهترج، هماَمَليس، كستنا الخيل، داذي مُخرَّم، بَنَفْسَج الثالوث، لسان الحَمَل.

– استشارة الطَّبيب ضروريَّة.

47- Phtyriase (F) Phtyriasis (E)

قَمَل، تَقَمُّل، داء القَمْل

غِرْديب أي حشيشة الحُمّى، تربَنْتين.

48- Pieds sensibles (F)

قَدَم حَسّاس

خيار، حامض.

49- Piqûres d'insectes (F) Insect's bites (E) وَخْز الحَشَرات

نَحْل، زنابر، قَمْل، بَقّ، بَرْغَش، إلخ. نَفرك بالثّوم، ورق الأرقطيون، الخُزامى، البقدونس، ورق لسان الحمل، الكرّاث، البصل، المليسَّة، النَّعنع، ندى البحر، مريميّة، زعتر.

– لَصُوقات من السَّرفل، أو البقدونس، وورق الكشمش المهروس مع النَّبيذ الأبيض.

– كمادات بواسطة ماء مَغليّ شديد الملوحة (كمشة من الملح البحريّ في مقدار نصف كوب ماء)، أو بواسطة خَلّ أو نُشادِر مُخَفَّف بالماء.

– نَزْع إبرة الحشرة إذا كانت لم تزل عالقة.

50- Piqûre d'orties (F) Nettle's bites (E) وَخْز القُرَّيْص

حُمَّيْض: Oseille.

51- Pissement de sang (F) Hematuria (E) بَوْل دَمَوِيّ

راجع بَيْلَة دَمَوِيَّة Hématurie في المُعجَم السادس صفحة ٢٨٨.

52- Plaies (F) Wound (E) جُرْح، كَلْم

غافَث غُولانيّ، أرقطيون، بَقْس، سنديان، ملفوف، سَنْفِيتُون، سرو، زَهر ورد السِّياج، ورق العطر، خَلُود كبير، زنبق، حَنْدَقوق، نعنع، داذي مُخَرَّم، فَقّوس الحمير، لسان الحَمَل، عقَّيدة، ندى البحر، قَضيب الذَّهب، آذريون، زعتر، زيزفون، فرفارة.

– **ماء الشَّرْتَرِيِّين**: نَهرس أزهار البَلْسَميَّة قَليلًا ونَضعها في قَنّينة نقفلها ونتركها في الشَّمس. يَتحوَّل قسمٌ كبير من الأزهار إلى زيت. نستعمله كمادات.

– **ماءٌ شافٍ للجُرْح**: **eau vulnéraire**

ماء يُستعمَل في لأْم الجروح والقُرحات، نُحضِّره بأخذ ١٢٠ غرامًا من كلٍّ من النَّباتات التّالية: خُزامى (أزهار)، فَيجن، شومر، أنجليك، حشيشة الشِّفاء، أبْسَنت، زعتر، مردكوش، ندى البحر، زعتر مَدّاد، مَليسَّة، مَريميَّة، حَبَق، نضع الكُلّ في مقدار ثمانية ليترات ماء. نمرث طوال ٢٤ ساعة، ونُقَطِّر حتّى الحصول على ليتر واحد من الماء المُقَطَّر. الهدفُ من هذه الوصفة هي الإشارة إلى التَّذكير بمعارف الأسلاف.

– طين Argile

– جزر، حامض، قمام آسيّ، تفّاح.

جُروح واهِنَة، أو غَنْغَرينيَّة، أو سَرَطانيَّة

53- Plaies atones, ou gangréneuses, ou cancéreuses (F)

غافَث غُولانيّ، ثُوميَّة، بَطُونيقا، بَقْس، جزر، شوكة مُبارَكة، ملفوف، قارُ الفَحْم coaltar (للقروح المُتَقَيِّحة)، سَنْفيتُون، زهر ورد السِّياج، عَشْقَة، زنبق، حندقوق، أمّ ألف ورقة، داذي مُخرَّم، لُبِّين المروج، جوز، صعتر، لسان الحمل، ذنب الخيل، عقَّيدة، نَدى البحر، عوسج، ورد أحمر (أوروبِّيّ)، صابُونيَّة، مريميَّة، زعتر مَدّاد، قضيب الذَّهب، آذريون، بَيلسان، حشيشة الشِّفاء، زعتر، ياسم، فَرفارة.

- قروح سَرطانيَّة: نقيع مَغليّ من الشَّوكة المُبارَكة أو الآذريون في غسيل مُتكرِّر أو كمادات.

- جزر، حامض، قمام آسيّ، خوخ.

كَظَّة الدَّم، كَظاظُ الدَّم، تَكَظٌّ

54- Pléthore (F) Plethora (E)

كمالية، رِجْل الأوز، أرضي شوكي، جَيوم مُبارَك، كشمش، ثَلثان ثلثلان، شاهترج، زيزفون، عشبة القوى، زعرور.

ذَاتُ الجَنْب، الْتِهابُ الجَنَبَة، جُناب، بِرْسام

55- Pleurésies (F) Pleurisy (E)

أرضي شوكي، بيغينيان، بَتُولا، فاشِرة، بَقْس (خشب)، كرز، شوكة مُبارَكة، حنظل، خشخاش منثور، ديجيتال، ثلثان ثلثلان، وزال أوروبّا، عرعر، لبلاب كبير، عُشبة الفقراء، لُصَيقى، زوفا، جَلَبَة، ذرة صفراء، فَقّوس الحمير، نبق، بَصَل، شاي جاوا، بلِّيس، آذان الفأر، سَقَمونيا، إشْقيل، ستروفَنْتُوس، بيلسان، حشيشة الشِّفاء، زيزفون.

- ملفوف، كرّاث. علاجات طبِّيَّة.

بِرْسام ناشِف

56- Pleurite (F) Pleuritis, Pleurisy (E)

فَرْبيون، كَرْدَمانَة، خردل، فجل الخيل.

- عِلاجات طبِّيَّة.

ذاتُ الرِّئة، الْتِهاب الرِّئَة

57- Pneumonie (F) Pneumonia (E)

بُوصير أبيض، حِمْحِم، شوكة مُبارَكة، ثلثان ثلثلان، وزال أوروبّا، عَيْنُون، بَهْشِيَّة (ورق يُغلى)، خردل، ذنب الخيل، زُغْدَة، فجل الخيل، زهرة الجَرَب، بنفسج.

- تين

- المُعَرِّقات كما في الجُناب. عِلاجات طبِّيَّة.

مُوثَة، بروستات **58- Prostate (F) Prostateria (E)**

تَضخُّم أو احتقان المُوثَة. تَشخيص طبِّيّ.

- خَلَنْج، عِنَب الدُّبّ، كشمش، سرو، هَدال، همامَليس، هِدْرَسْتُس، كاواكاوا، قَسْطل الخَيْل، خُبّازة مَرجانيَّة، پاريرا براڤا، عَفْصِيَّة.

- في حال الخَمَج والتَّنانَة: عرعر (ثمار)، آس، صنوبر، عنب الدُّبّ.

- مُناوَبَة نَقيعات الخَليطات التّالية:

١) عِنب الدُّبّ، بَتُولا (قشور)، كستنا الخيل، جوز (ورق).

٢) فُول (زهر)، كُنْباث، عُشبة القوى، سرو، خَلَنْج.

٣) بَرْبَريس، كيس الراعي، كُنباث، ذرة (سِمات)، صابونيَّة.

٤) عُشبة القوى، بُوشو Barosma، بنفسج، هِدْراسْتِس، فلفل الماء.

الأعشاب بكَمِّيّات مُتساوِية. يُؤخَذ من كلّ مجموعة مقدار ٣٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى دقيقَتين، ويُغطّى عشرًا، ويُؤخذ ٣ إلى ٤ فناجين في اليوم.

حُكاك، أُكال، تَهَرُّش **59- Prurigo (F) Prurigo (E)**

راجع بَشَرة، جِلد Peau في هذا المُلحَق.

حِكَّة، هُراش، حكَّة شَديدة **60- Prurits (F) Pruritus (E)**

مرهم من:

كلوروفورم ٣٠غ

شمع أبيض ١٥غ

شحم حيوان ١٢٠غ

- **حكَّة شَرجيَّة وفَرْجيَّة: Ani, vulvae**

كَمالية، بُوصير أبيض، مَغْد، فَرَنْدَل، بابُونَق.

صُداف، صَدَفيَّة، داءُ الصَّدَف **61- Psoriasis (F) Psoriasis (E)**

بَتُولا، قطران نَباتيّ، بنفسج الثّالوث، صابُونيَّة.

- مرهم من:

قطران مُنَقّى ٢٠غ

شحم حيوان ٦٠غ

62- Psychasthénie (F) Psychasthenia (E) نَفَه، وَهَن نَفْسيّ، نَهَك نَفْسانيّ

أبسنت، أمّ ألف ورقة، فَراسيون، حبق، قِنَّب هِنْديّ، إيبوغا، مردكوش، ماتي، جوز القَيء، مَريميَّة، زعتر مَدّاد، زعتر، زيزفون، ناردين.

63- Puces, Punaises (F) Flea, Bug (E) قَمْل، بَقّ، بُرْغُوث

راجع حَشَرات insectes في المُعجَم السادس صفحة ٢٩٦.

64- Pyélonéphrites (F) Pyelonephritis (E) التهاب الحُوَيْضَة والكِلْيَة

قطلب، راسَن، بيغينيان، خَلَنْج، دِيُوسْمَه الشَّبَق، شِبْرق، عِنب الدُّبّ، كرز، نَجيل، شومر، فول، قطران نَباتيّ، ذرة صفراء، خبّازة أرجوانيَّة، قِمام آسيّ، حور، إجّاص، قضيب الذَّهب، تربنتين.

- عِلاجات طبِّيَّة.

65- Pyrosis (F) Pyrosis, Hearthurn (E) حِرَّة، حُرْقة المَعِدة

فحم نباتيّ، طبشور، مغنازيا محروقة.

66- Rachitisme (F) Rachitis, Rickets (E) كُساح، رَخَد

فُوَّة، نَفَل الماء، جوز، ذنب الخيل، نَدى البحر، زعتر.

- شراب لسان الحَمَل.

- حَمّامات مُملَّحة، حَمّامات إيكر كلّ يومين أو ثلاث، حَمّامات من إبر الصَّنوبر التي تُغلى ساعتين. تُكرَّر الحمّامات، التي تدوم ١٥ دقيقة، طوال شهرين.

- حَمّامات من ٥٠٠ غرام مريميَّة في ليتري ماء يُغليان ربع ساعة، ونضيف الماء إلى ماء الحَمّام.

- حَمّامات من ٣٠٠ غرام أوراق جوز، تُغلى ربع ساعة في ليتري ماء نضيفهما إلى الحَمّام مع كيلوغرام واحد من الملح البحريّ.

- حَمّامات من ٥٠٠ غرام من الفَوْقَس الحُوَيصليّ في ثلاثة أو أربعة ليترات ماء ساخن. نضيفها إلى ماء الحَمّام مع مقدار ٥٠٠ غرام من الملح البحريّ.

67- Règles insuffisantes (F) Insufficient periods, Scanty menses (E)

طَمْث غَير كاف، حَيْض غير كافٍ

ثوم، أبْسَنت، أمّ ألف ورقة، ألْوَة، شيح، راسَن، بابونج رومانيّ، كَبُّوسين، جزر، كَراويا، خَرْبَق أسود، شومر، شاهترج، خُزامى، أنجذان روميّ، باذَوَرْد، مَليسّة، نَفَل الماء، بقدونس، ندى البحر، فَيْجَن، زعفران، مَريميَّة، أرْغُوت الشَّيْلَم، سَنَى مَكِّيّ، شَرونة يَعْقُوبِيَّة، زعتر مَدّاد، آذريون، سَطاقِس، حشيشة الشِّفاء، زعتر، يُوهِمْب.

- حَمّامات أرْجُل مُخَرْدَلَة.

68- Règles irrégulières (F) — طَمْث غير مُنْتَظَم، حَيْض غير مُنْتَظَم

خليط من:

لاميون أبيض	٤٠غ
جيوم مُبارَك	٤٠غ
عشبة القوى	٢٠غ
كمالية	٢٠غ
نعنع	٢٠غ

مِلعقة كبيرة من الخليط في فنجان ماء غالٍ يُغطّى، ويُؤخذ ٣ أو ٤ فناجين يوميًّا.

69- Règles douloureuses (F) Painful menses (E) — طَمْث مُؤلِم، حَيْض مُؤلِم

أبْسَنْت، شقّار الفصح، أنجليك، يانسون، شيح، قيصوم، بابونج، أقْتَى عُنقُوديّة، نبات القُطن، كَمّون، بربريس، شاهترج، أخيليا عطرة، عرعر، هَمامَليس، أنجذان روميّ، يَبْرُوح، فَراسيون، بابونق، نعنع، نَفَل الماء، أمّ ألف ورقة، أفيون، صعتر، عُشبة القوى، پاريرا براڤا، بقدونس، ندى البحر، فيجن، زعفران، مريميَّة، صفصاف أبيض، شرونة يَعقوبيَّة، زعتر مَدّاد، آذريون، سَطاقِس، أريغارون كندا، رِباطيَّة، كرمة حمراء، يُوهِمْب.

70- Reins (F) Kidney, Ren (E) — كِلَى، كُلْوَة، كُلْيَة

- راجع إلتهاب الكُلْيَة Néphrites في هذا المُلحَق.

- بَتُولا، حِمْحِم، خَلَنج، شِبْرِق، عِنب الدُّبّ، كرز، نَجيل، مُرّان، عرعر، خُزامى، ذرة صفراء، داذي مُخَرَّم، بَيْلَسان، زيزفون (الشَّكير).

- كرفس، بَصَل، كُرّاث، سَلْسَفيل، بندورة، كرز، فريز، أكي دنيا.

71- Rétention d'urines (F) Retention of urine (E)

احْتِقان البَوْل، أُسْر، احْتِباس البَوْل

- عِنَب الدُّبّ، فُوَّة، عقَّيدة أي بَطْباط الطُّيور.
- لَصُوقات من الملفوف على أسْفَل البَطن وعلى العِجَان Périnée.
- استشارة الطَّبيب ضروريَّة ومُستعجِلة.

72- Rhumatismes (F) Rheumatism (E) **روماتيزم، رَثْيَة، داءُ المَفاصِل**

كاكَنْج، أرضي شوكي، أرْقِطيون، تُرُنْشاه، بَتُولا، جِمْجِم، خَلَنْج، شِبْرِق، بَقْس، غاليون أصفر، كشمش، شوكة مُبارَكة، هِندباء بَرِّيَّة، نَجيل، سُعادَى، حلوة مُرَّة، مُرّان، شاهترج، غايّاك، وزال أوروبّا، عرعر، بَهْشِيَّة، ذرة صفراء، مردكوش، كستناء الخيل، خبّازة، حندقوق، داذي مُخَرَّم، نَفَل الماء، صعتر، دردار، قُرَّيص، حُمَّيْض، بنفسج بَرّيّ، حور، صنوبر، هِنْدَب، تفّاح، ذنب الخيل، فجل الخيل، ملكة المروج، ندى البحر، عوسَج، فشاغ، صابُونيَّة، مريميَّة، سَرْخَس مَخْزَنيّ، شرونة، بَيْلَسان، زعتر.

- ثوم، جزر، ملفوف، طَرخون، شومر، فول، بَصَل، بقدونس، كراث، تفّاح، بطاطا، فجل، سَلْسَفيل، بندورة، قلقاس، كرز، حامض، شَيْلَك، فرمبواز، كشمش، إجاص، خوخ، عِنَب.

- **خَليطات من:**

١) شِبْرِق (جذور) ٥٠غ

قرَّيص (جذور) ٣٠غ

بَتولا (ورق) ٣٠غ

عنب الدُّبّ ٥٠غ

ورد السِّياج (ثمار) ١٠٠غ

٢) أمّ ألف ورقة ٣٠غ

إيكر ٥٠غ

بَتولا (ورق) ٣٠غ

عرعر (ثمار) ٥٠غ

سَنْفِيتون (جذور) ١٠٠غ

٣) بَقْس ٥٠غ

زعتر ٥٠غ

مُرّان (ورق) ٥٠غ

ذُرة (سِمات) ٥٠غ

الخَليطان الأَوَّلان في نقيع من ٤٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى ويُؤخذ منه ٣ أو ٤ فناجين في اليوم، بين الوجبات.

الخَليط الثالث يُؤخَذ منه ٤٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى ويُسكَب ساخنًا على ٢٠ غرامًا من ملكة المروج، تُغطّى ١٥ دقيقة. ثلاثة فناجين في اليوم.

تَتناوَب الخليطات.

- ضدّ آلام الرُّماتيزم: جذور السَّرخس الطازجة المُقطَّعة جَيِّدًا، تُوضَع في كيس صغير من القماش، يُوضع على الأماكن المُؤلِمة، أو نضع عليها لَصوقات من الملفوف. أو نضع الثوم أو البصل المهروس.

زُكام، بَرْد، نَزْلة **73- Rhume (toux) (F) Cold (E)**

غَافَت غُولانيّ، جِمْجِم، عُرْقُون، خُبَّيزة، خُبّازة، حشيشة الرِّئة، بيلسان، فرفارة، زيوت دُهنيَّة عِطريَّة.

نُواط، خَبْطَة **74- Rhume de cerveau (F) Head cold (E)**

أكونيت، كمالية، سِتّ الحُسْن، حامض، عُرْقُون، مردكوش، نعنع، لسان الحَمَل، زُغْدَة الرَّبيع، بيلسان، زعتر.

- من الخارج: بَلْسَم البيرو، بنجوان، أوكالِبْتوس، خُزامى، نعنع، نِياوْلي، زعتر. بعض المُستحضَرات الصَّيدليّة تُسْتَنْشَق.

رَبُو، زُكام الجَفِيف **75- Rhume des foins (F) Hay fever (E)**

راجع رَبُو Asthme في المُعجَم الثالث صفحة ٢٨٦.

تَجاعِيد، غَضْن، غَضَن **76- Rides (F) Wrinkles (E)**

سرفل (لُوسيونات)، نضع شرائح من الخيار على التَّجاعيد، ومن الشَّيْلَك، والمشمش، وعصير العنب.

77- Rougeole (F) Rubeola, Rubella (E) **حَصْبَة، حُمَيْراء**

راجع: حُمَّيَات طَفْحِيّة في المُعجَم الخامس صفحة ٣٠٦. الحِمْحِم Bourrache لكي يُسَهِّل الطَّفح.

78- Rougeur du visage (F) Flush (E) **حُمْرَةُ الوَجْه، احْمِرار الوجه**

نهرس عُشبة النَّجْمِيَّة: Stellaria ونُبَلِّل بعصيرها الأماكن الحمراء ليلًا.

- وَضع قِناع من الطِّين. راجع تجاعيد.

79- Rougeur du nez (F) Nose flush (E) **احْمِرار الأَنْف**

بَوْرَق (بُوراكس) ٥غ

ماء الورد ٣٧غ

ماء الزَّهْر ٣٧غ

لُوسيونات على الأنف، ٣ أو ٤ مَرّات في اليوم. قِناع من الطِّين. راجع تَجاعيد.

80- Saignement de nez (F) Nosebleed (E) **رُعاف، نَزْفٌ أَنْفِيّ**

كيس الرّاعي، سَلبين مريم، سرو، أرْغُوت الشَّيْلَم، وزّال أوروبّا، هَدال، هماَمَليس، هِدْرَسْتُس كندا، عِرْقُ الذَّهَب، قُرَّيص، خَشخاش، وِنكا، آذان الفأر، ذنب الخيل، رَاتانِيَه، فَرَنْدَل، تَربنتين.

- نُبَلِّل قطنة صغيرة ونَغطُّها بمسحوق الشَّبّ وندخلها في المنخار لدقائق. كذلك مُعالَجة السَّبب من ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ أو المزاج النَّزَفيّ.

81- Sang (F) Blood (E) **دَم**

اضطرابات الدَّورة الدَّمويّة: دَم فاسِد: راجع مُنَقِّيات الدَّم في المُعجَم الثاني صفحة ٣٤٠.

- ثوم، أرضي شوكي، هِندباء بَرِّيَّة، قرَّة العَيْن، إسبانَخ، بَصَل، بقدونس، كرز، إجاص، تفّاح.

- خَليط من:

جَلْهَم (قشور) ٣٠غ

داذي (رؤوس مُزهِرة) ٢٠غ

صابُونيَّة ٢٠غ

فُوَّة (جذور) ١٥غ

سُوس (جذور) ١٥غ

فُشاغ ١٠غ

ذنَب الخيل ١٠غ

زعتر مَدّاد (رؤوس) ١٠غ

سَنى مَكّيّ (ورق) ١٠غ

جِمْجِم (ورق) ١٠غ

نقيع مِلْعقَة كبيرة من الخليط في مِقدار فنجان ماء يُغلى ٥ دقائق ويُغطّى ربع ساعة. فنجان قبل الوجبات بربع ساعة.

حُمَّى قِرْمِزيّة، القِرْمِزيَّة **82- Scarlatine (F) Scarlatina, Scarlet fever (E)**

راجع حُمَّيَات طَفْحِيَّة في المُعجَم الخامس صفحة ٣٠٦: جِمْجِم. بَعد القرمزيَّة: قَضيب الذَّهَب.

عِرْقُ النَّسا، النَّسا، عَصَب وَرْكيّ **83- Sciatique (F) Sciatica (E)**

راجع ألَم عَصَبيّ névralgies في هذا المُلحَق.

حَفَر، داءُ الحَفَر **84- Scorbut (F) Scorbutus, Scurvy (E)**

ثوم، بَرْبارَة أي جرجير البَرّ، كيس الرّاعي، كَپُوسين، حشيشة الملاعق، قرّة العين، خَلُود، فَراسيون، نَفَل الماء، حُمَّيض، فجل الخيل، نَفَل الماء، ڤيرونيكا.

– جزر، لفت، بصل، بطاطا، بندورة.

خنازيريَّة، خِنَّوْصِيَّة **85- Scrofule (F) Scrofula (E)**

راجع فقر الدَّمّ anémie في المُعجَم الثالث صفحة ٢٨١. قنطاريون، جَنطيانا، جُنْجُل، نَفَل الماء، جوز (ورق)، صنوبر، بنفسج بَرِّي، صابُونيّة، فَرْفارة.

– هليون، باذنجان، جزر، كرفس، زعتر، جوز (ثمرة).

– شراب من: نبيذ مالاغا ٦٠غ

شراب رَوَانْد ٦٠غ

شراب الصَّمْغ ٦٠غ

سولفات الكينا ٠,٢٠غ

يُؤخَذ من هذا الشَّراب مِلعقة صغيرة في اليوم من عمر ستَّة أشهر إلى سنة، مِلعقتان صغيرتان من سنة إلى ستّ سنوات، ثلاث ملاعق صغيرة لمن هم فوق الستّ سنوات، مع الوجبات.

86- Séborrhée (F) Seborrhea (E) **زُهام، مَتّ، سَيَلان دُهنيّ تَقَشُّريّ**

راجع شَعْر Cheveux في المُعجَم الثاني صفحة ٣٠٧.

87- Serpent (morsure) (F) Snake (bite) (E) **ثُعْبان، حَيَّة (لَدْغَة)**

أرقطيون، خُزامى، لسان الحَمَل.

- مَصْل مُضادّ للسَّمّ.

- طبيب.

88- Sialorrhée (F) Sialorrhea, Salivation, Ptyalism (E) **إلْعاب، رَوالِيَّة، ثَرُّ اللُّعاب**

سِتّ الحُسْن أو بلّادُون، داتُورة شائِكة.

89- Sinusite (F) Sinusitis (E) **الْتِهابُ الجَيْب**

راجع نُوَاط، خَبْطَة في هذا المُلحَق. أوكالِپْتُوس، خُزَامَى، صنوبر، زعتر.

90- Soif (des malades) (F) Thirst (E) **عَطَشُ المَرْضَى، ظَمَأُ المَرْضَى**

حامض، فريز، فرمبواز، برتقال.

91- Somnolence (F) Somnolentia (E) **نُعاس، وَسَن**

راجع كَبِد، مَعِدة، وغالبًا مُراجَعة الطَّبيب.

92- Spasmes (F) Spasm (E) **تَشَنُّج، شَنَج، تَقَلُّص**

شُقّار، أنجليك، أنيسون، أسپرولة عطرة، زعرور، حبق، بابونج، جُنْجُل، خُزامى، مردكوش، حندقوق، مَليسَّة، أمّ ألف ورقة، برتقال (زهر)، صعتر، زُغدة الرَّبيع، ملكة المروج، ندى البحر، مَريميَّة، صفصاف، زعتر مَدّاد، زيزفون، ناردين.

- تَشَنُّج المَعِدة والأمْعاء: إِرْثِد، فَراسيون، سِتّ الحُسْن، قطرم، شَوكران، بنج، غاركرزيّ، حُضَض أي عُرْقُد، يَبروح، مردكوش، خشخاش مُنوِّم، سُوس.

- تَشَنُّج الأعضاء التَّناسُلِيَّة: أخيليا أمّ ألف ورقة.

93- Spermatorrhée (F) Spermatorrhea (E) **سَيَلان مَنَوِيّ، ثَرٌّ مَنَوِيّ**

- راجع سَيَلان مَنويّ Perte séminale في هذا المُلحَق.

94- Stomatites (F) Stomatitis (E) **اِلْتِهاب الفَم، حُناك**

غافَث غُولانيّ، أنجبار، كوكا، خبّيزة، صابُونيَّة، ياسَم.

- حَمّامات للفَم من العرعر، الخبّيزة، الزَّعفران، المريميَّة.
- بُورات الصوديوم بمقدار ١٠ غرامات لكلّ ١٠٠ غرام من الماء الفاتر.
- غسيل مُتكرِّر للفَم بواسطة:

بَوْرَق (أو بُورات الصوديوم)..............................٥غ

عَسَل مُتَورِّد..............................١٥غ

ماء..............................٣٠٠غ

95- Stomatites ulcéro- membraneuses (F) Stomatitis ulceromembraous (E)

حُناك قَرْحِيّ غِشائيّ، اِلْتِهابُ الفَم القَرْحيّ غِشائيّ

حَمّامات للفَم بواسطة نقيع مَغْليّ ومُصَفًّى من فروع العُلَّيق أو الفرمبواز، أو من أوراق القِمام الآسيّ، أو الشَّيلك، أو الخُبّازة. بالإمكان أيضًا لَوْك هذه الأوراق للهدف عينه.

- لَوْك وَرْد طازج والاحتفاظ به في الفَم.

96- Sueurs profuses (F) Profuse sweating (E) **عَرَق غَزير، رَشْح وافِر، تَعَرُّق**

غاريقون أبيض، راسَن، سِتّ الحُسْن، سِنديان (ورق)، أرْغُوت الشَّيْلَم، أُوكالِيْتُوس، هِدْراسْتُس كندا، حَضَض، صنوبر، ذنب الخيل، مريميَّة، داتورة شائكة.

- تَعَرُّق المسلولين: نقيع مريميَّة، يُؤخذ مساءً.
- تَعَرُّق لَيليّ: نقيع ذنب الخيل، يُؤخذ مساءً.
- تَعَرُّق قليل، غير كافٍ: فرمبواز، لِفْت.

97- Surdité et Hypoacousie (F) Surditas, Surdity; Hypoacousia, Hypoacusia (E)

طَرَش، صَمَم وضعف السَّمَع

- بَلْسَم يُحضَّر من:

زيت زَيتون ساخِن..............................٦٠غ

فَيْجَن أي سَذاب..............................٦٠غ

بابُونَج أو بابونَق ٦٠غ

نقع في الزَّيت عِدَّة أيام. نُصفِّي. عِدَّة نِقاط في الأذن، صباحًا ومساءً. وضع قطنة صغيرة في الأذن.

- عصير ملفوف مع عصير حامض، بمقادير مُتساوِية، في الأذن، صباحًا ومساءً، كما ورد أعلاه.

- خَليط من عصير الخَلُّود مع زيت اللَّوز الحلو، مقادير مُتساوِية. عِدَّة نقاط في الأذن صباحًا ومساءً.

- وَصْفات قَديمة:

١) نَسْلُق الفاصولياء في قِدر (كسرولة)، ونَجعل البُخار يَدخل إلى المجرى السَّمعيّ في الأذن بواسطة قمع. نُداوم على ذلك ١٥ يومًا على الأكثر.

٢) نَسْلُق نَبات الكَفْنَة في النَّبيذ. نُكَرِّر العَمَليَّة أعلاه.

٣) نَسْلُق المردكوش، أو الزَّعتر، أو الأبْسَنت، أو النَّعنع في الخَلّ. نُكَرِّر العَمَليَّة المذكورة أعلاه.

- نَضَع أوراق سَرْخَس خضراء في الأذن.

إرْهاق، إعْياء، إجْهاد **89- Surmenage (F) Surmenage (E)**

نَبيذ المريميَّة، نُحضِّره بمرث ١٠٠ غرام من ورق المريميّة في ليتر نَبيذ لمدَّة ثمانية أيّام. يُؤخذ منه كأس أو كأسين بُوردو (٧٥ غرامًا) في اليوم. راجع وَهْن Asthénie في المُعجَم الثالث صفحة ٢٨٦. كأس بوردو توازي ٧٥ غرامًا.

مسارد/ Glossaires / Glossaries

١ - مسرد عربيّ

٢- مسرد إنجليزيّ

٣- مسرد فرنسي

٤- مسرد ألماني

٥- مسرد لاتيني

مسارد الملاحق

١ - مسرد عربي

٢- مسرد فرنسي

٣- مسرد إنجليزي

٤- مسرد لاتيني



ارزة لبنان



أخيليا صوفية



أَدَپْتِينول، مخملية صغيرة



أدونيس صيفي

أرقطيون مُزَغْبَر

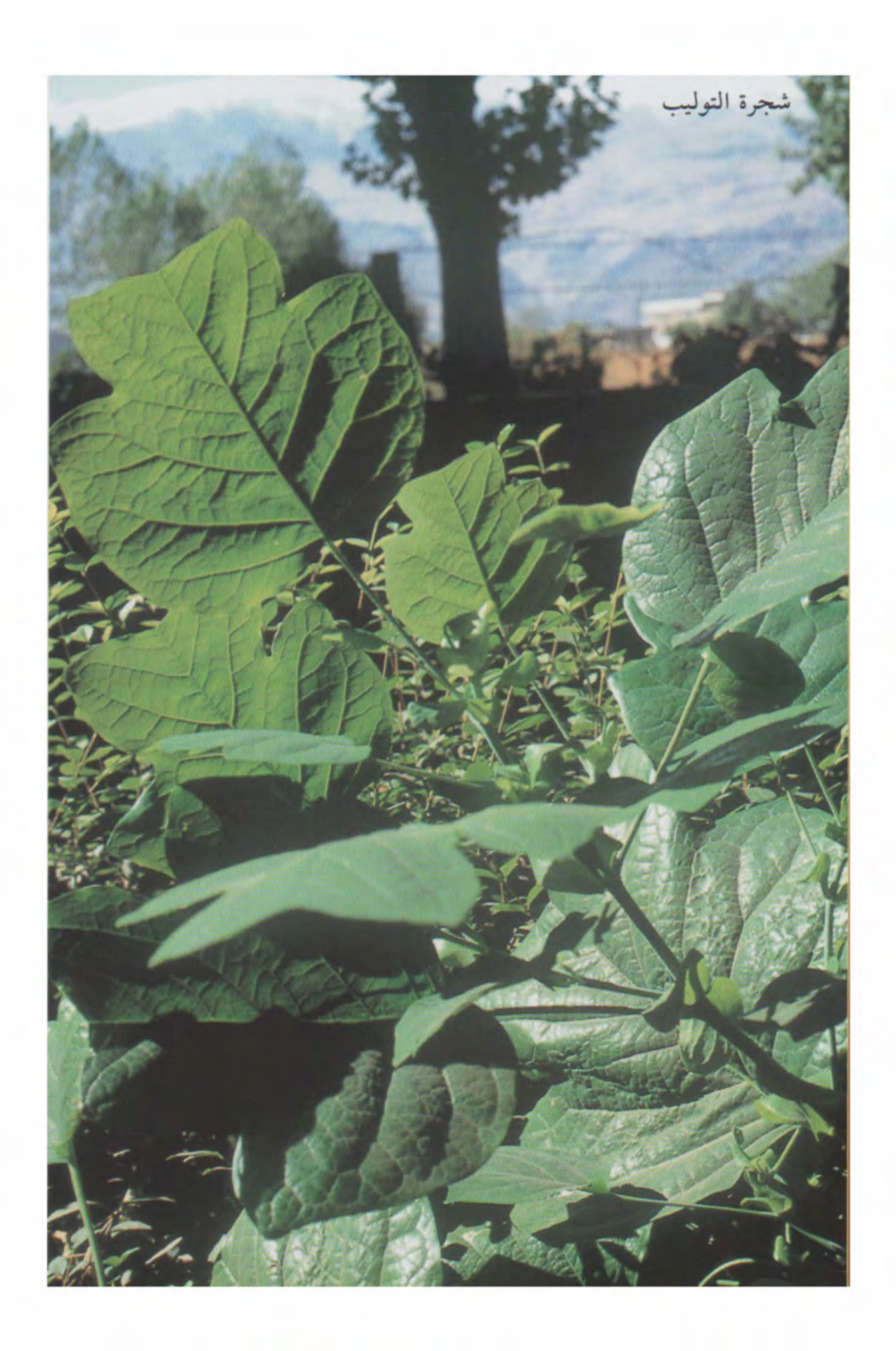



أَلْوَة (عُصارة (الـ)


أنيسون نجميّ ياباني


بوصير مُسْكِر


بوط



شجرة التوليب



توت أحمر



جَعْدة،
حشيشة الريح


جَوْز العَفْصَة


جَوْز العَفْصَة


جَوْز العَفْصة (عزقان)

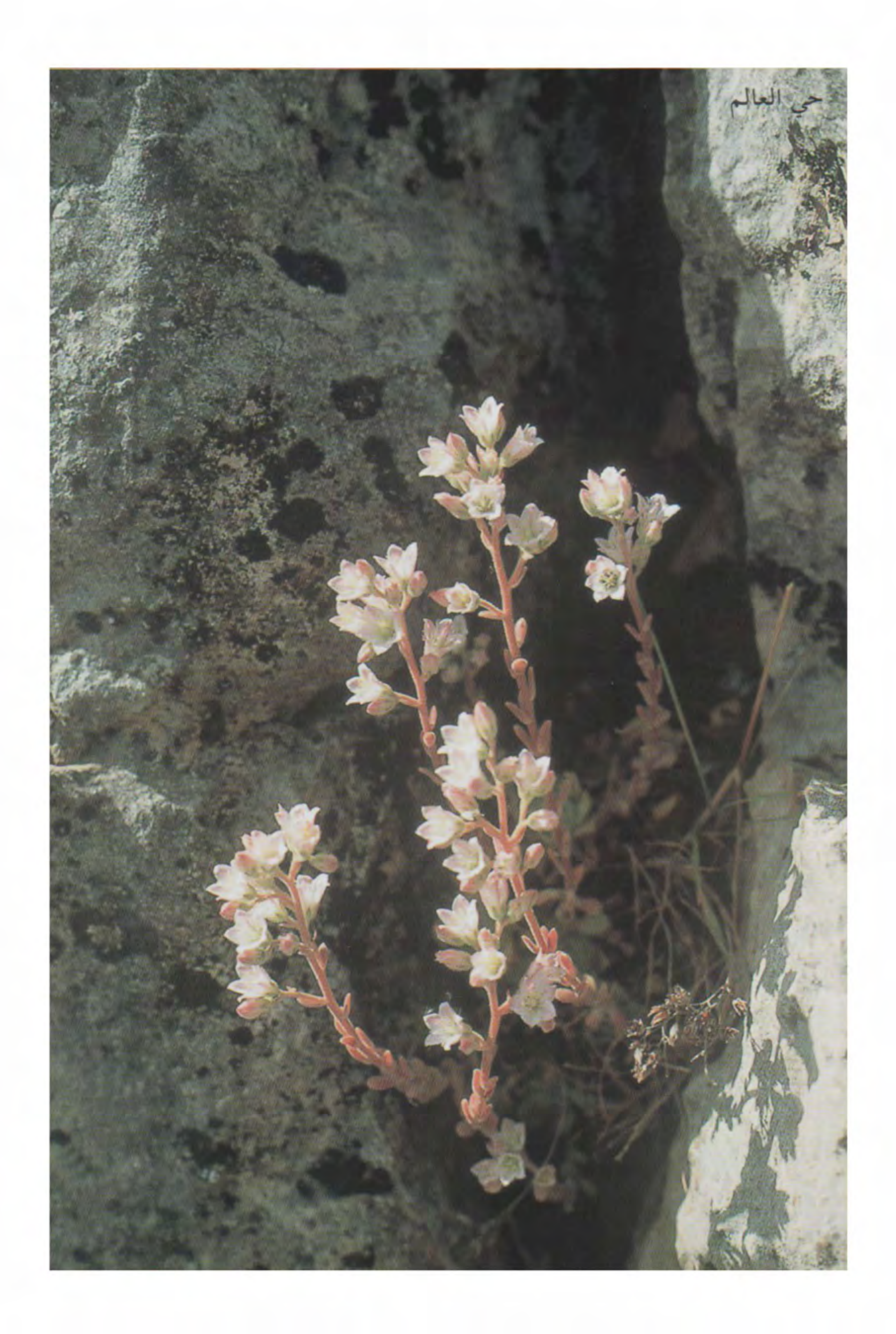

جَوْز العَفْصة


حبق صغير


حشيشة الليمون


حَلْحَل


حَوذان



حي العالم


خبازه، خطمية


خشخاش لبنان
خشخاش لبنان
(زهرة)


زَراوَند


زراوَند (ثمرة)



زيزفون عريض الورق



سنديان العَفْص، مَلّول


سورنجان


شُبَيط شائك

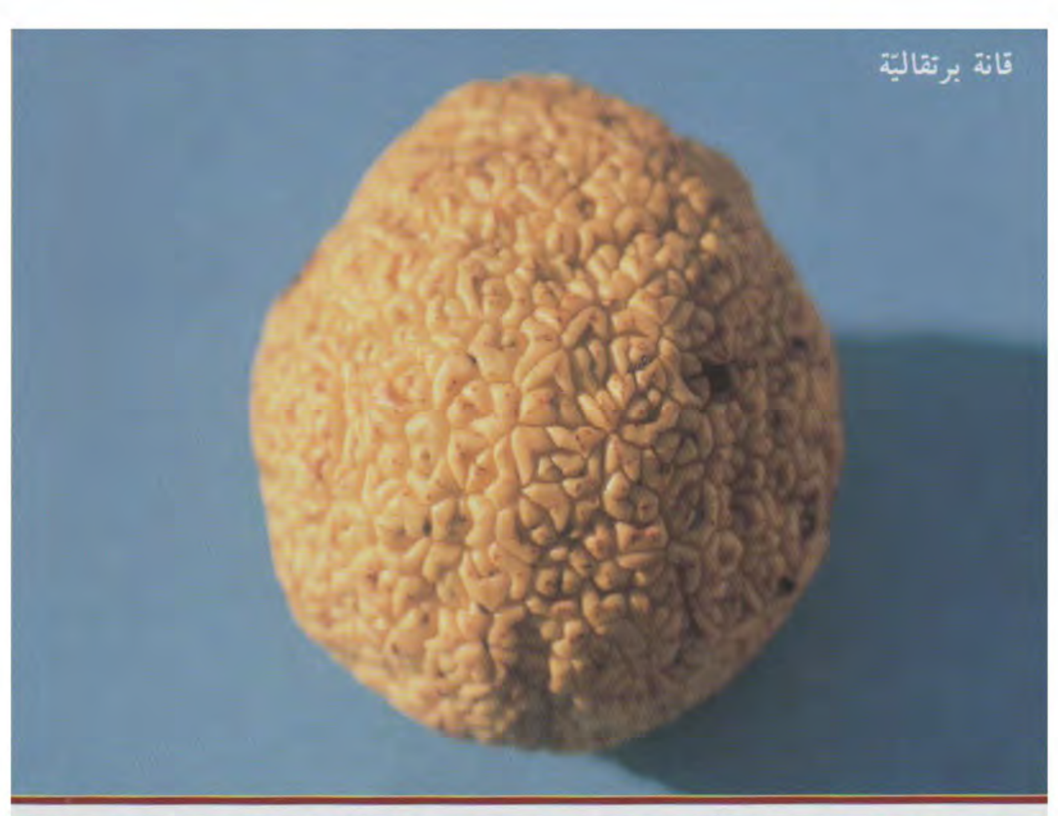

شقار أبيض/ أنيمون أبيض


شقار فينيقي/ أنيمون فينيقي


شقار وردي/ أنيمون وردي


صعتر أرَنْبَرْغ


طوقريون إكريتي



قانة برتقاليّة



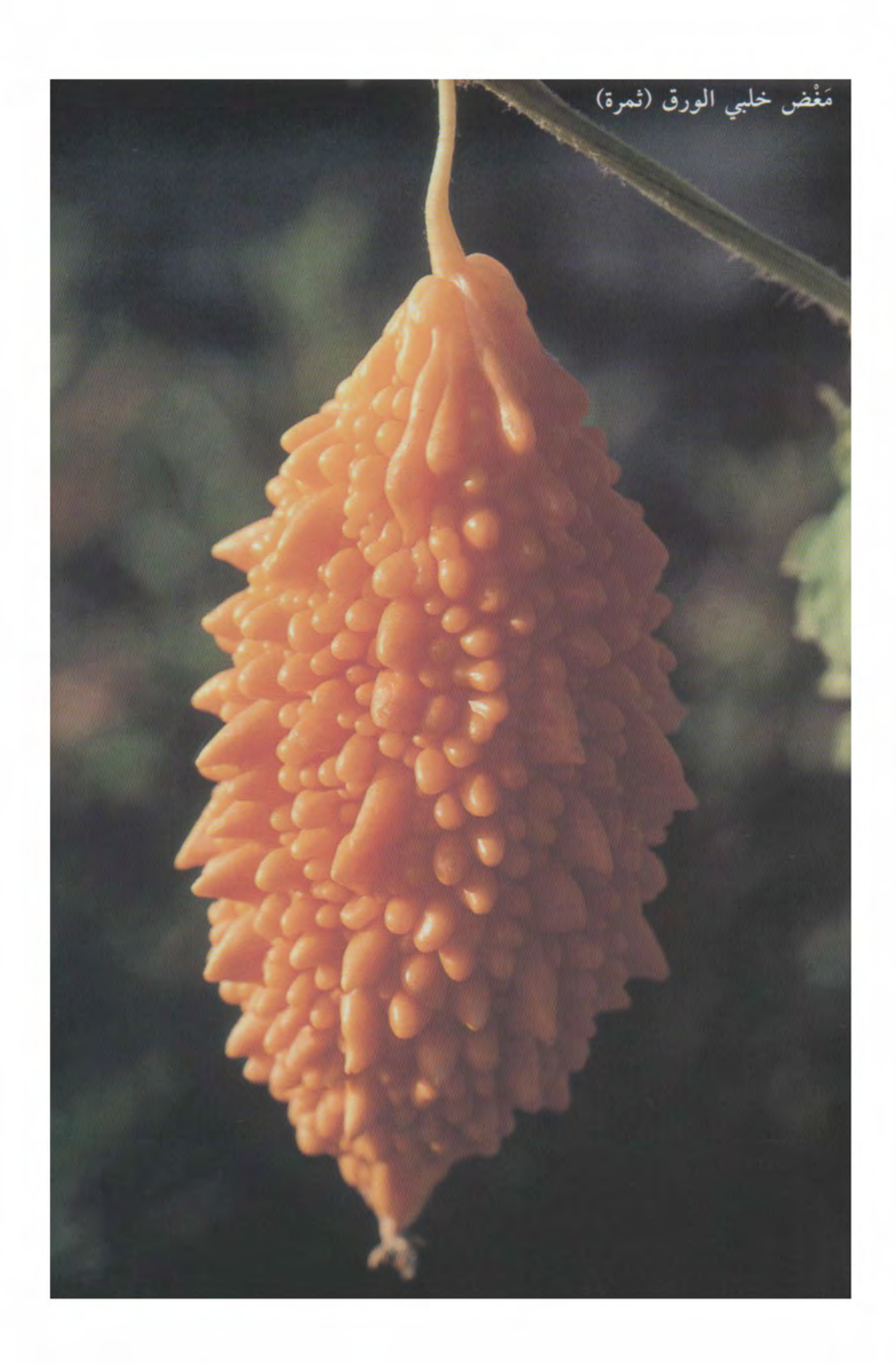
قويسة لبنانية، عزقان



لاذَن قويسيّ الورق



مخملية الهند



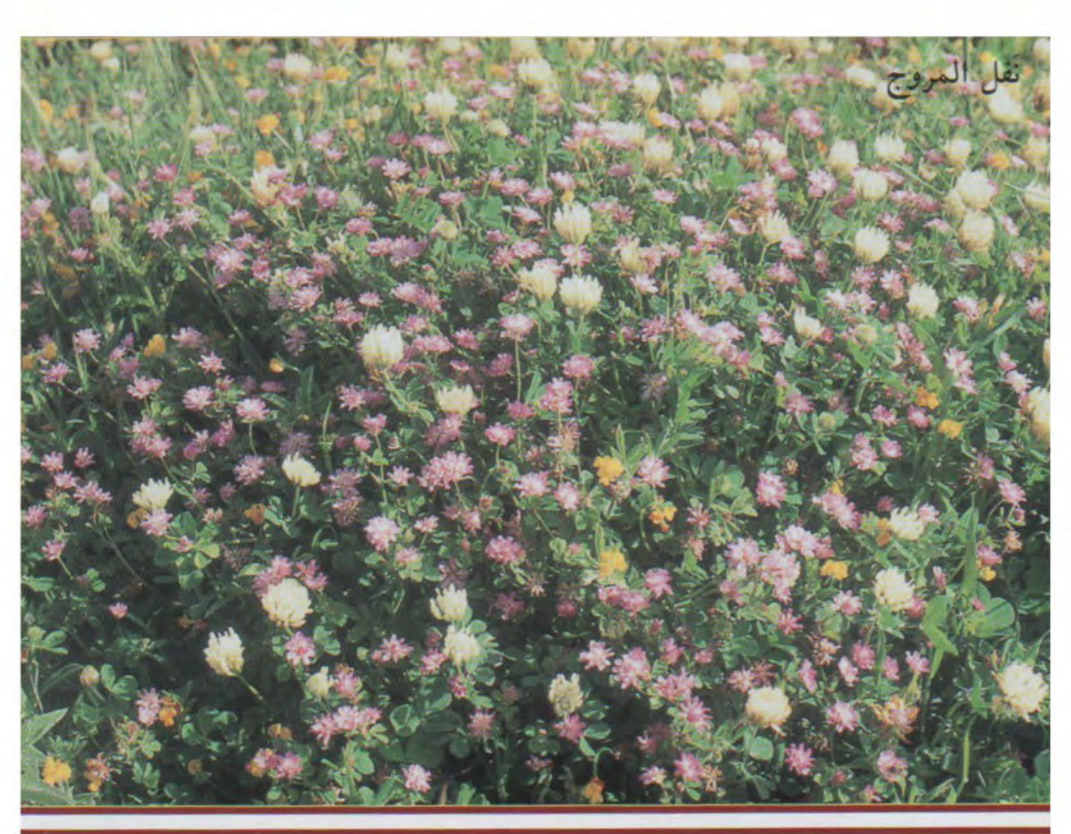
مَغْض خلبي الورق (ثمرة)



مَغْض خُلَّبيّ الورق (زهرة)



مَلْعَى عَمّيّ



نَفَل المروج



وِنكا عُشبيّة

مسرد عربي عام

مسرد عربي عام

English Index

General English Index

Scientific Index

General Scientific Index

MICHEL HAYEK

ENCYCLOPEDIA OF MEDICINAL PLANTS

ARABIC - ENGLISH - FRENCH - GERMAN - LATIN

7

313 plants - 44 coloured illustrations
3 appendices - 8 glossaries


Librairie du Liban *Publishers*